شرح قانون

شرح قانون
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح قانون
شماره ثبت کتاب ۷۴۲۶۶
۸۸۰۹
۲۸۴۴
بازرسی شد
۳۷ - ۴۶
۲۸۴۴

اليه ومعلوم ان مساس الحاجة اليه اشد منه الى غيره لان استكمال النفس الناطقة
الذي هو الترقي من العقل الهيولاني الى العقل المستفاد والملكة والذي بالفعل لا يمكن
الا بكمال البدن الذي هو الصحة اذ المبتلى بالآلام والاسقام قلما يتيسر له استفاضة الافكار
والاوهام ولان الطبيب اذا عرف بالتجارب الاسرار المودعة في العقاقير وعلم ان
اكثرها كيف يذهب بالمرض والوضع ... ... الاوجاع البارد وعصارة ... شجرة الانجبار كيف تحبس التفرقات ...
السيل الدرار المتصل الى غيره ... الاسرار الالهية كان كل ذلك العرفان من اقرب
الوسايل الى الاعتراف بالخالق الذي احسن كل شيء خلقه وعلم ان كنه الاثار موثرا منتهى
الكل اول نظام العالم اله كل عقل ونفس وجرم فلكي وعنصري عز سلطانه وعظم برهانه
ولما تصورت ما تصورت من فضل هذه الصناعة شغفت بقراءة الكتب المصنفة فيها
ولبثت بتحصيل جلها وتفصيلها فخدمت حكماء الامصار وتلمذت اطباء الاقطار حتى بلغت
ادراك معاني قانون للشيخ الرئيس لقاه الله تعالى رضوانه الذي هو خلاصة كلام الامام المقدم
ابقراط وفاضل الاطباء جالينوس وشارحي كلاميهما من الحنين والثابت والرازي محمد بن زكريا
وغيرهم وظفرت بشروح القانون لاسيما الشرحين اللذين احدهما لاستاد الورى شيخ الكل
في الكل مولانا قطب الحق والدين المعروف بالقطب الشيرازي وهو كاسمه في الاصل لما قال
في شرح القانون وكنت من اهل بيت المشهورين بهذه الصناعة وان لهم افضل في هذه
الصناعة لكونهم موفقين في العلاج واصلاح المزاج بانفاس عيسوية واثار موسوية ابن اخت
الامام ضياء الدين مسعود الكازروني وثانيهما شرح خلاصة الحكماء وزبدة الاطباء
علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي فانهما قد اوردا في شرحيهما ما في كلام المتقدمين والمتأخرين
مع فوايد كثيرة وفرايد نفيسة خلت عنها تلك الكتب باتم تقرير وافصح تحرير ...
من مجلس درس سلطان الحكماء وامام العلماء المرتضى الاعظم الاجل النحرير المفخم المبجل برهان الحق

والدين العربي الحسيني نوره الله بغفرانه واسكنه على غرف جنانه بمنه وكرمه مرشداني
اختيار قراءة كتاب القانون واستماع ما قرر الاصحاب ان لم يكن اكثر فوايد واجل فرايد
مما التقطته من تلك الكتب فلا اقل منه ولا اصغر ومن الكتب التي كنت مكبا على مطالعتها
مع مطالعتها كتاب كامل الصناعة والمائة المسيحي وتحفة العلاج لابن ابي صادق ومختار
ابن هبل وجامع المالقي المعروف بابن البيطار في الادوية المفردة وتيسير ابن زهر
الاندلسي رحمهم الله عنهم اجمعين وشكر سعيهم واياي مغفورين بهذا ولما رايت المختصر الذي
الفه الحكيم الكامل الطبيب الفاضل ابن ابي الحزم الموصوف بابن النفيس القرشي للمتعلمين وسماه
بالموجز كالقانون ودستور للمتطببين اردت توضيح بعض مواضعه وبسط بعضه واضافة
ما يحتاج اليه ليكون جامعا لجميع المشهورات في الفنون الاربعة التي وضع الكتاب عليها
فاضفت اليه خلاصة الكتب المذكورة وزبدتها على سبيل الايجاز وسميته بكتاب المغني
في شرح الموجز لانه يغني الطبيب المعالج عن مطالعة اكثر مواضع تلك الكتب والله ولي التوفيق
قال المصنف رحمه الله بعد حمد الله والصلوة على انبيائه خصوصا على اكملهم محمد وآله واصحابه
الطيبين الطاهرين فقد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون اقول وانما انحصر الكتاب
في هذه الاربعة لان المبحوث عنه فيه لا يخلو اما ان يكون امورا كلية لا يختص بمرض مرض وعضو
عضو او لا يكون كذلك الاول هو الفن الاول الذي يبحث فيه عن الامور الطبيعية والامور
الغير الطبيعية وكيفية حفظ الصحة وازالة المرض والثاني اما ان يكون البحث فيه مختصا بمرض
عضو عضو او لا يختص فان كان الاول فهو الفن الثالث الذي يبحث فيه عن مرض عضو عضو
من الفرق الى القدم وعلاماته واسبابه وعلاجاته وان كان الثاني فهو الفن الرابع الذي
يبحث فيه عن الحميات والبحارين واعراض الزينة ونحوها واليه اشار بقوله الفن
الاول في قواعد جزئي الطب اعني علمه وعمله بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية
المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المخصوصة بعضو عضو اسبابها وعلاماتها

ومعالجاتها الفن الرابع في امراض لا يختص بعضو دون عضو آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات
وغيرها وانا اسئل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا
الخلل اعلم اني اردت ان اقدم قبل الشروع في حل الكتاب ابحاثا متعلقة به فاقول الطب
اصطلاحا علم بقوانين يتعرف منها احوال ابدان الانسان من جهة الصحة وعدمها لتحفظ حاصلة
وتحصل غير حاصلة ما امكن فلا يرد على هذا التعريف ما اورد على من قال من جهة ما يصح ويزول
عن الصحة من ان الجنين الغير الصحيح من اول الفطرة لا يصدق عليه من انه زال عن الصحة او
صحته زايلة وكذلك لا يصدق على العضو الغير الصحيح خلقة انه زال عن الصحة ...
ولا ما قيل من انه استعمل لفظ الزوال على المختلفين في الحد وهما الحركة والانعدام وهو غير
جايز ولغة الاصلاح والسحر والعادة والحذق فنقل اصطلاحا الى المذكور وبينهما مناسبة
لاحتياج الطبيب الى حذق كامل ونظر صحيح ويعبر لذلك الاصلاح كالعادة ولان في
بعض المعالجات خرق العادة كالسحر والعلم يطلق على معنيين الاول انه اعتقاد جازم ثابت
مطابق لما في الواقع والثاني اعتقاد راجح والقانون لفظ معرب في الاصل وهي
اسم للمسطرة وهو صورة كلية منطبقة على الجزئيات ليتعرف احكامها منها والاحوال ثلث
عند جالينوس الصحة والمرض وحالة ليست بصحة ولا مرض كحال الشيخ ... وعند الشيخ اثنان
الصحة والمرض والصحة حالة او ملكة تصدر عنها الافعال عن الموضوع سليمة والمرض مقابل
لها والمراد بالافعال جميع الافعال الطبيعية والنفسانية والحيوانية واذا عرفت هذه المقدمات
فاعلم ان قوله علم بمنزلة الجنس لاندراج جميع العلوم فيه فان قيل الطب اكثره ظني فكيف
قلت انه علم قلت لا نسلم ان اكثره ظني بل اكثره يقيني لان الكليات المذكورة في فنيه
امور متعلقة بعضها بالحس والعيان وبعضها بالجزم والبرهان ولهذا قال المعلم الثاني
ابو نصر الفارابي الطب صناعة فاعلة عن مبادي صادقة تلتمس بافعالها ان تحصل الصحة

بدن الانسان وفي كل واحد من اعضائه او قلت ان العلم ههنا بالمعنى الثاني وقوله يتعرف منها احوال بدن الانسان بمنزلة فصل يخرج به ما لا يتعرف منه احوال بدنه كالهيئة والالهي والرياضي وقوله من جهة الصحة وعدمها يميزه عن العلم الذي يتعرف منه احوال بدنه لكن لا من الجهتين كعلم الكلام والاخلاق بل من جهة انه ممكن او مخلوق او معاقب او مثاب او مستحسن الاخلاق او مذمومها وقوله لتحفظ حاصلة وتحصل غير حاصلة لكن ذكره للتكميل وبيان غاية الطب لا للاحتراز قال مولانا قطب الملة نقلا عن الشيخ انه ذكر في الشفاء ان الشيء اذا تعلق جوهره بالعلل الاربع وجب ذكرها في حده ليكون الحد كاملا كما يقال في حد السيف انه آلة صناعية متخذة من حديد مطاولة معوجة محددة الاطراف لجز اعضاء الحيوان في القتال قوله الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب بقول كلي اي بقول لا يختص بشخص دون شخص ومرض دون مرض ووقت دون وقت بل بقول يشمل الكل فان قلت الامور الطبيعية كلها امور كلية لان البحث عن الاركان والمزاج والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى والافعال بحث كلي لا يختص بشخص دون شخص فما الفائدة في هذا القيد اعني قوله بقول كلي قلت قد يبحث في الجزئيات عن هذه الامور على وجه يختص كما يبحث عن اخلاط هذا المريض وارواح ذلك المريض وقواه فاحترز بقوله كلي عن هذا فقول الطب ينقسم الى جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر لان المراد بالجزء النظري ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاركان اربعة والامزجة تسعة والاخلاط اربعة والاعضاء اما مفردة او مركبة وان اصناف الحميات ثلثة والمراد بالجزء العملي ما يكون التعليم فيه مفيدا للرأي وذلك الرأي يتعلق ببيان كيفية العمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ثم بعد ذلك وهو وقت التزيد يمزج الرادع بالمرخي وعند الانتهاء يقتصر على المرخيات المحللة وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة وانما خصص الاورام الحارة بالذكر لظهور اختلاف العلاج فيها بحسب الاوقات الاربعة اذ لكل وقت تدبير خاص

بخلاف الاورام الباردة فانها لا يجب ان يستعمل فيها ابتداء الرادع ثم المحلل الصرف خوفا من تحجر المادة بل يضاف اليها المرخيات والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والامور الطبيعية سبعة الاركان والمزاج والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى والافعال وانما سميت بها لانتسابها الى الطبيعة وهي المبدأ الاول لحركة ما هي فيه اعني الجسم الطبيعي ولسكونه بالذات اما لانها مادة لما هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح او صورة وهي المزاج لانه الصورة الاولى او القوى لانها الصورة الثانية او غاية وهي الافعال وقيل الامور الطبيعية ما يكون كالجزء المقوم لبدن الانسان وهي ستة اربعة كالمادة واثنان كالصورة لكن الاطباء الحقوا الافعال بها للتعلق الشديد بين القوى والافعال لان الفعل هو الاثر والقوة هي المؤثر والعلم باحوال بدن الانسان هذا هو الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري واحوال البدن هي الصحة والمرض والحالة الثالثة عند جالينوس والعلم بالاسباب هذا هو الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري والسبب ما يتوقف عليه وجود الشيء ولا ينفك المسبب عن وجوده وهو اما تام او ناقص وهو بعض ما يتوقف عليه وجود الشيء وهو اسباب اربعة مادية وصورية وفاعلية وغائية لان ذلك البعض اما ان يكون داخلا في ذلك الشيء او خارجا عنه والداخل اما ان يكون الشيء [illegible] ب بالفعل وهو السبب الصوري كشكل السرير او بالقوة وهو المادي كالخشب الذي يتخذ منه السرير والخارج اما ان يؤثر بوجوده بان يكون فعله الايجاد وهو الفاعل كالنجار او لا يؤثر بوجوده بل بماهيته بان يجعل الفاعل فاعلا بالفعل وهو التمامي والغائي كالجلوس على السرير ولذلك يقال العلة الغائية وهي علة لعلية العلة الفاعلية واما الشرط كسلامة الخشب من العيوب فهي من توابع السبب المادي لان الخشب لا يقبل صورة السرير الا مع سلامته من العيوب والادوات والآلات من جملة الفاعل لان فعله لا يتم الا معها والمراد بالاسباب ههنا اسباب الصحة والمرض والحالة الثالثة ان كان لها وجود والسبب المادي لبدن الانسان

او عضو من اعضائه والسبب الصوري للصحة هو الهيئة الحاصلة عند حصول المزاج المرضي والفاعل للصحة هو جريان الامور الستة الضرورية على المجرى الطبيعي وعدمه سبب فاعل للمرض والغائي للصحة سلامة الافعال والعلم بالدلائل هذا هو الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري والمراد بالدلائل في الكتب الطبية العلامات والعوارض كما يستدل من عظم النبض وسرعته على حرارة القلب ومن حمرة القارورة على غلبة الدم ومن صفرته النارية والنارنجية على غلبة الصفراء وانما احتاج الى البحث من الدلائل والاعراض لانه ربما لم يعلم سبب الصحة والمرض باليقين فيحتاج ان يعلم من العوارض كما قال الشيخ ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض من الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم يكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية اقول قد علمت معنى السبب واما المبادي فهي اعم من السبب لانه يطلق عليه وعلى الحدود وعلى المقدمات التي يبتنى عليها الصنايع والعلم المستفاد من الاسباب هو العلم اليقيني والمستفاد من العوارض واللوازم هو بمعنى الظن وهو اعتقاد راجح كما سبق والاول يقال له العلم اللمي والثاني الاني والعوارض الذاتية اما ان يستحيل انفكاكها عن ماهية الشيء كقبول الصحة والمرض للحيوان ويسمى العوارض الذاتية المفارقة والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان الجسم باعتبار كونه جزءا للمركب بالفعل يسمى ركنا وباعتبار ابتداء التركيب منه عنصرا وباعتبار انتهاء التحليل اليه اسطقسا الا ان الاطباء خصصوا الركن باحد العناصر الاربعة والاركان اجسام بسيطة هي اجزاء اولية للمواليد الثلثة التي هي الحيوان والنبات والمعادن والبسيط يطلق على الحقيقي المستعمل في الالهي وهو ما لا جزء له كالوحدة والنقطة وعلى الحسي المستعمل عند الاطباء وهو المتشابه الاجزاء الذي جزؤه المحسوس المحدود مساو لكله في الاسم والحد كاللحم والعظم وعلى الذي لم يتركب من اجسام مختلفة الصور كالماء والنار

وهذا هو الذي يراد ههنا وهي اربعة وكونها اربعة لا غير عند الطبيب من المسلمات من صاحب علم الطبيعي الناظر في الاجسام الطبيعية من حيث يتغير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان والنار خفيف مطلق والهواء مضاف والارض ثقيل مطلق والماء مضاف والخفيف هو الذي في طباعه ان يتحرك نحو المحيط والثقيل هو الذي في طباعه ان يتحرك نحو المركز اعلم ان المواليد الثلثة تحصل من امتزاج هذه الاربعة واختلاطها وبحسب القرب الى الوسط والبعد عنه يختلف المواليد فكلما كان المركب اقرب الى الوسط كان اشد استعدادا لقبول اشرف كنفس الانسان واذا بعد جدا لا يستحق تعلق النفس كالمعادن وفائدة امتزاجها ان تنكسر سورة كل واحد منها وتزول من محوضتها فيستفيد اليابس من الرطب لينا وانطواعا للانطباع والرطب من اليابس استمساكا وثباتا للقوام والبارد من الحار تلطفا ونضجا والحار من البارد تمكنا وقرارا وقربا الى الاعتدال النار وهي حارة يابسة وهي جسم بسيط موضعه الطبيعي مقعر فلك القمر اذا خلي وطبعه ولم يعاوقه معاوق كان قراره هناك اما حرارتها فظاهرة واما يبوستها ففيها بعض اشكال اي الشيء اليابس يقال على المعنيين الاول الذي هو قابل للاشكال بعسر وهو اليابس بالفعل وضده الرطب والثاني الذي اذا ورد على بدن الانسان المعتدل احدث كيفية زائدة على ما له من اليبوسة وهو اليابس بالقوة قيل ان الدليل على ان النار يابسة انها لو لم يكن يابسة لكانت رطبة لانها اما ان يقبل الاشكال بسهولة اولا فلا واسطة واذا كانت رطبة لكانت استحالة الحطب الرطب الى النار اسرع واسهل من استحالة الحطب اليابس اليها وفيه نظر والاولى ان يقال النار حارة بالفعل والقوة ويابسة بالقوة فقط لان الدواء الغالب عليه الاجزاء النارية كالفلفل اذا ورد على البدن احدث يبوسة زائدة لانه في غاية الحرارة فتحلل الاجزاء الرطبة وتجففها وتفنيها ويحتمل ان يكون تلك النار الصرفة التي في حيزها لا تقبل الاشكال بسهولة لكنه النار المختلطة بالهواء وح تكون تلك النار الصرفة يابسة بالفعل ايضا

وهو حار رطب وهو جسم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار وهذه يكون خفته الاضافية اي بالاضافة الى الارض والماء خفيف ولا يقال له انه بالاضافة الى النار لان الخفة بالنسبة الى الجسمين والثقل بالنسبة الى جسم واحد كما ان الماء لا يقال له انه خفيف بالنسبة الى الارض بل ثقيل بالنسبة الى الهواء والنار والدليل على حرارة الهواء خفته وقراره فوق الماء والدليل على رطوبته قبوله الاشكال بسهولة والماء وهو بارد رطب وهو جسم بسيط موضعه الطبيعي فوق الارض وتحت الهواء وبرودته ورطوبته محسوستان ظاهرتان والارض وهي باردة يابسة وهي جسم بسيط موضعه الطبيعي وسط الكل لانه مركز العالم والدليل على برودتها ثقلها المطلق والدليل على يبوستها عسر القبول للاشكال اعلم ان حرارة النار اقوى من حرارة الهواء ورطوبة الهواء اقوى من رطوبة الماء اما ان الارض ابرد من الماء او بالعكس ففيه خلاف والحق ان الاثقل مطلقا ابرد من الثقيل المضاف اللهم الا ان يقال ان رطوبة الماء تعينه على برده وثانيها المزاج اي ثاني السبعة من الامور الطبيعية المزاج وهو كيفية متشابهة حادثة من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء والكيفية هيئة قارة لا يوجب تصورها تصور شيء خارج عنها وعن حاملها ولا تقتضي قسمة او نسبة في اجزاء حاملها وهي تنقسم اربعة اقسام الاول الكيفيات المحسوسة الثاني الكيفيات المختصة بالكميات الثالث الكيفيات المختصة بذوات الانفس الحيوانية الرابع الاستعداد الشديد نحو الانفعال والفعل والكيفية الملموسة بعض انواع المحسوسات واسناد الفعل الى الكيفية على مذهب الاطباء مستقيم لانهم يقولون ان كيفية الحار تكسر سورة كيفية البارد وكذا الكيفية الباردة تكسر سورة كيفية الحار اذا امتزجا واما الحكيم فانه يسند الفعل الى الصورة النوعية التي هي مبدأ الكيفيات والانفعال الى المادة الحاملة للكيفية فعلى هذا ان ادني التعريف لفظة حيا في فيتغال من تفاعل

الكيفيات

الاستعدادية

مبادي كيفيات متضادة هذا اخر ان اشترط في الضدين غاية الخلاف بينهما كما هو مذهب الشيخ فيقال الضدان هما الذاتان الوجوديتان المتعاقبتان على موضوع واحد وبينهما غاية الخلاف مثل الحرارة والبرودة والبياض والسواد فيكون انتزاع المزاج الثاني الحاصل من دواء حار في الدرجة الاولى وحار في الدرجة الثانية في هذا التعريف بواسطة حصوله من الذي حصل من المتضادة وان لم يشترط غاية الخلاف مثل الحمرة والصفرة فيندرج فيه بلا واسطة فافهم ذلك فانه دقيق وانما يجب تصغر اجزاء العناصر ليحصل التماس من العناصر حتى يحصل الفعل والانفعال لان القوى الجسمانية لا يؤثر الا بالمماسة اي بمشاركة موضوعاتها وكلما كان التصغر اشد كان التماس اكثر والفعل والانفعال اقوى والمزاج اوثق وامتن واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ اي التساوي في القوى لا في المقدار لانا قد نجد الشيء مغلوبا في مقداره وغالبا في قوته فيمكن وجود المزاج الحاصل من المتساوي المقدار المختلف الكيفية وقيل الذي امتنع وجوده هو المتكافي في المقدار والكيفية معا لانه لا يكون ثم غالب قاسر للمركب على التماسك والتوفر فيستدعي الكل التفرق والتلاشي والميل الى مركزه وذلك لا وجود له الا في الخارج بل في الذهن ويجب العقلية وهذا ما سماه الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له مثلا لكن الانسان يجب ان يكون مزاجا اقرب من الاعتدال الحقيقي المفروض حتى يحكم بالحار والبارد والرطب واليابس والحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين ولان تعلق به النفس الناطقة لانها جوهر شريف لا تتعلق الا بشيء قريب من الاعتدال حتى يستعد لقبولها وان الاسد يحتاج ان يكون حار المزاج ليكون شجاعا مقداما والارنب يحتاج ان يكون بارد المزاج ليكون خايفا جبانا وكل واحد منها معتدل بحسب ما يحتاج ان يكون عليه مزاجه والاول الاعتدال الانساني والثاني الاعتدال الاسدي والثالث الاعتدال الارنبي

وغير معتدل وهو اما مفردة وهو اربعة اقسام حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة اقسام ايضا حار يابس حار رطب بارد يابس بارد رطب وكل واحد من هذه الثمانية اما ساذج لا يكون مع خلط غالب او مادي يكون مع خلط غالب فيكون المجموع ستة عشر قسما ولنورد مثال كل واحد منها فنقول اما الاربعة المفردة الساذجة فالحار كمن اثر فيه حرارة الشمس وكذلك الدق في المرتبة الاولى والبارد كمن ناله البرد والرطب كاول الترهل واليابس كالتشنج الاستفراغي واما المركبة الاربعة الساذجة فالحار اليابس كالدق في المرتبة الثانية والثالثة والحار الرطب كمن استكثر من استنشاق الرياح الجنوبية والبارد الرطب كالترهل المستحكم وهو ان يكون لحم الانسان كلحم الفرخة في اول انباته والبارد اليابس كالسرطان واما المزاج المادي في كيفية واحدة فذلك مشكل على ما قاله الامام وذلك لان كل مادة لها كيفيتان فكيف يتصور مادي مع كيفية واحدة قال استاد المحقق قطب الملة والدين في شرح الكليات انما يتصور ذلك على وجهين احدهما انه قد يغلب على البدن خلطان متوافقان في كيفية متضادان في اخرى كالدم والصفراء اذا غلبا على البدن فاذا انكسرت كل واحدة من المتضادين بالاخرى كرطوبة الدم بيبوسة الصفراء وبالعكس بقي الكيفية الواحدة المتفقة وهي الحرارة فيكون هذا المزاج حارا مفردا ماديا وعليك باستخراج باقي الاقسام بهذا الطريق وثانيهما ان يكون احدى الكيفيتين لا يؤثر في البدن بسبب من الاسباب وعلى هذا يكون المؤثر فيه كيفية واحدة مع كونها مادية واعدل الامزجة مزاج الانسان لما علمت في الاعتدال الانساني من انه اقرب الى الاعتدال الحقيقي واعدل اصنافه سكان خط الاستواء وخط الاستواء هو الدايرة الحادثة على سطح الارض من توهم سطح دايرة معدل النهار قاطعا للعالم بنصفين شمالي وجنوبي ومعدل النهار هو منطقة الفلك الاعظم المحيط وهو الفلك التاسع والجانب الشمال هو الذي في يسار من هو متوجه الى المشرق والجنوب هو الذي في يمينه قال الشيخ الرئيس رحمه الله

فالحار اليابس كالغب والحار الرطب كالمطبقة والبارد الرطب كالفالج والبارد اليابس

واذا

واذا اعتبرت الاصناف فقد اعتبر صح عندنا انه اذا كان في المواضع الموازية لمعدل النهار عمارة ولم يعرض له من الاسباب الارضية امر متضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان سكانها اقرب الاصناف الى الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع من ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس هناك اي في خط الاستواء اقل نكاية وتغييرا للهواء اي الى السخونة من مقاربتها اي من مقاربة الشمس ههنا اي في البلاد التي كان الشيخ فيها وهو الاقليم الرابع او الاكثر مما ههنا وهو الخامس والسادس وانما كان كذلك لان الشمس اذا سامتت بالراس في خط الاستواء لا تدوم مسامتتها بل تزول بسرعة والسبب اذا لم يدم يقل اثره وان كان قويا واما ههنا او ما هو اكثر عرضا مما ههنا فان الشمس اذا قربت من سمت الراس تبقى اياما كثيرة ويكون النهار ح اطول من الليل طولا ظاهرا فيكون اسخانها اشد لا محالة لان السبب اذا دام قوي اثره وان كان ضعيفا وان لم تسامت الشمس رؤوس من هو اكثر عرضا مما ههنا ثم ساير احوالهم اي احوال سكان خط الاستواء فاضلة متشابهة وذلك للتعادل حر نهارهم ببرد ليلهم لتساويهما دايما بخلاف غيرهم لطول نهارهم وقصر ليلهم ولان صيفهم ليس شديد الحر ولا شتاءهم شديد البرد لان الشمس لا تبعد من رؤوسهم كثيرا فلا يعظم التفاوت بين صيفهم وشتائهم ومع ذلك فمدة كل واحد منها قصيرة وهو شهر ونصف شهر وذلك لان فصول السنة ثمانية كما تقرر في علم الهيئة ثم سكان الاقليم الرابع لانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم كما في آخر الاقليم الثاني واول الثالث ولا يفجون بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان آخر الخامس والسادس والسابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة ولكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الغريزية واقوى الشبان احوج ان يتصور ههنا الاسنان الاربعة والحرارة الغريزية والغريبة والرطوبة الغريزية والرطوبة الغريبة الباقية فنقول الاسنان في الجملة اربعة سن النمو

وبعدها سن الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو وهي الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة وافية بحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو سن الشبان وانما سمي به لان الحرارة فيه يكون مشتعلة شابة اي قوية من قولهم شبت النار اي قويت وهو الى نحو من خمس وثلثين سنة او اربعين بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به وهو سن الكهولة وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا ظاهرا وهو سن الشيخوخة الى آخر العمر وسن الحداثة والنمو ينقسم خمسة اقسام لان المولود اما ان يكون مستعد الاعضاء للنهوض والحركة اولا الثاني هو سن الطفولة وهو من الولادة الى وقت الاستعداد للنهوض والاول اما ان يكون مع كون الاعضاء شديدة اولا الثاني سن الصبى والاول اما ان يكون مع بلوغ الزناق اولا الثاني هو الترعرع في النشو والنبات والاول اما ان يكون مع ان الوجه قد بقل اولا الثاني هو الغلامية والاول هو الفتى الى ان يقف النمو واما الحرارة الغريزية فهي عند فاضل الاطباء جالينوس انها الحرارة النارية العنصرية المستفادة من المزاج وذلك لان الجزء الناري اذا خالط ساير اجزاء العناصر وحصل منها مركب وكان ذلك الجزء الناري بحيث يفيد ذلك المركب طبخا واعتدالا ولم يبلغ في الكثرة الى حيث يحرقه ويبطل قوامه ولا في القلة الى حيث يوجب الفجاجة فذلك الجزء الناري الذي شانه ما ذكرنا هو الحرارة الغريزية عنده وانها كما تدفع البارد الوارد على المركب بالمضادة كذلك تدفع الحار الغريب الوارد

يلم

عليه لما تفيد المركب من الاتصال الحاصل بالنضج المعتدل فعلى هذا التغاير بين الحرارة الغريزية والغريبة ليس بالماهية بل التفاوت بينهما يكون الغريزية هي مغايرة بالنوع والحقيقة لباقي الحرارات وان هذه الحرارة تفاض على المركب المستعد لها كما تفاض النفس والقوى والمراد بالرطوبة الغريزية عند جالينوس هي الرطوبة الاصلية التي هي جزء المركب واذا عرفت ذلك فاعلم ان الشبان اعدل من الكهول والمشايخ لان الحرارة والرطوبة الغريزية تبقى في الشبان على الكمال لكن الرطوبة الغريزية في الصبيان اكثر من الشبان لان الصبيان اقرب الى المبدا ولانهم يحتاجون الى النمو وذلك لا يحصل الا برطوبة زايدة وحرارة معتدلة والمراد بالصبيان في قوله الصبيان يساوونهم في الحرارة ما يشمل اقسام سن الحداثة كما قال الشيخ والصبيان اعني من الطفولة الى الحداثة اي الى آخر الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزايد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة الباردة لان الرطوبة الغريزية لا تفي فيهما بحفظ الحرارة الغريزية واذا ضعفت الحرارة الغريزية التي هي آلة البدن ضعفت القوة الهاضمة فلا يحصل بدل ما يتحلل فينتقص الرطوبة الاصلية ايضا ولذلك يغلب الفضلات والرطوبات الغريبة وتلك مضادة للحرارة الغريزية وسبب لفنايها بالخنق فلا جرم كل يوم ينتقص الحرارة والرطوبة الغريزيتان ويزداد الرطوبة الغريبة الفضلية البالة حتى يحصل الموت الطبيعي واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلدة الانامل الباقية ثم جلدة الاصابع ثم جلدة الراحة ثم جلدة الكف ثم جلدة اليد ثم الجلد مطلقا فانها لا ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلي وهذا برهان اني يدل على ان الجلد معتدل في الحرارة والبرودة وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من ايبس الاجسام كالتراب والسيلكي كما اذا كانا على التسوية وهذا يدل على اعتدال الجلد في الرطوبة واليبوسة ولانه دليل

يعتدل حرارة الروح والدم ورطوبتها الكاينتان فيه ويبوسة العصب وبرودته وهذا برهان لمي ولما كانت جلدة انملة السبابة ثم انامل الاصابع الاخرى كالحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات كانت اعدل الجلود لان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين حتى يحس بخروج الطرف عن الوسط واحرها اي احر الاعضاء القلب لانه مبدا للروح وغذاؤه من احر دم في البدن ولانه دايم الحركة فان قيل ان جالينوس قال الاعضاء التي هي اسخن مزاجا يكون الشحم عليها اقل والذي يكون هو دون ذلك يكون الشحم عليه اكثر ونحن نجد القلب اسخن الاعضاء مزاجا وعلى حواليه شحم كثير ونجد الكبد وهي دون ذلك في السخونة وليس عليها شحم قلنا اجاب الشيخ عن هذا وقال هو كما قال جالينوس ولكن ليس يكفي في مثل هذه الاشياء قول واحد فان ههنا اسباب اخر يوجب ان يكون القلب يتدسم بعد مفارقة الكيموس في العروق التي بينها وبين القلب والدسم الذي يكون فيه يطفو على الدم والقلب اقوى مما يوجد في ذلك واقوى غاصب فاذا جذب القلب الدم اجتذب معه الدسم لانه فوق الدم فيغتذي به لانه يحتاج الى غذاء لزج واللزج ما يكون الا الدسم فلهذا يلتصق اللزوجة في المواضع التي هي اقرب الى مزاجه وهو الموضع الذي فيه العصب والغضاريف وليس في الكبد شيء من ذلك وهذا الجواب في غاية الحسن وهو فصل من الفصول المستفادة من مجلس ثم الكبد لان فعلها طبخ الكيلوس واحالته الى الدم وبها لا يوجد الا بحرارة قوية ثم اللحم اما انه حار فلانه يتكون عن الدم واما انه اضعف حرارة من الكبد فلانها آلة للطبخ والهضم وهي محتاجة الى حرارة قوية هذا ثم اعلم ان اللحم الذي في البدن ينقسم ثلثة اقسام الاول اللحم الذي في العضل وهو اكثر ما في البدن والثاني اللحم المفرد كالذي في ظاهر الصلب وباطنه المسمى بالفارسية بشت مازج وكالذي بين الاسنان والثالث اللحم الغددي كلحم الثديين والانثيين والقسم الثاني احر الجميع لان الباقي لا يخلو عن الاعصاب والاوتار والاجسام

البارده

البارده وابردها الشعر اما انه بارد فلكثرة الارضية فيه وذلك لانه يتولد من بخار دخاني تحلل الحار من خلط البخار والغفو من الدخان الصرف والدخان اجزاء ارضية يخالطها اجزاء نارية والنارية قد فارقت الشعر لانه قد تجرد بالانعقاد وانما بقيت الارضية متماسكة فيها من الدهنية التي في الدخان لان مادته من الاخلاط واما انه ابرد من العظم فلان العظم فيه بعض العروق الجائية اليه بالدم بخلاف الشعر ثم العظم واما كان باردا لكثرة الاجزاء الارضية فيه ثم الغضروف لانه صلب ايضا ولكن فيه لين ما فلذلك هو اقل بردا من العظم لان الدم فيه اكثر من العظم ثم الرباط اما انه بارد فلانه نابت من العظم وقوامه صلب ودمه قليل واما انه اقل بردا من الغضروف فلانه الين منه ودمه اكثر ثم العصب اما انه بارد فلان قوامه صلب ودمه قليل واما انه اقل بردا من الرباط فلان العصب يستفيد من الروح النفساني حرارة ثم النخاع اما انه بارد فلانه شعبة من الدماغ وهو بارد ولان غذاءه دم بلغمي ولانه منبت للعصب الذي هو بارد ثم الدماغ اما انه بارد فلما عرفت من انه يغتذي بدم بلغمي واما انه اقل بردا من النخاع فلانه الين قواما منه واكثر ارواحا وذلك لان الدماغ انما يصل اليه ارواح حيوانية وهي حارة وايبسها الشعر اي ايبس الاعضاء الشعر وانما جعله من الاعضاء لانه متكون من الدخان الذي مادته الاخلاط والدليل على يبوسته وعلى انه ايبس من العظم ما عرف في برودته في انه ابرد من العظم ولان بعض الحيوانات يغتذي بالعظم وهذا يدل على رطوبته بخلاف الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب كلها لما عرفت في مراتب البرودة وارطبها السمين اما انه رطب لان الغالب عليه الاجزاء المائية والهوائية ولان جوهره الين ثم الشحم اما انه رطب فلغلبة الاجزاء الهوائية والمائية واما انه اقل رطوبة من السمين فلان السمين الين منه ثم اللحم الرخو ثم النخاع ثم الدماغ هكذا في اكثر النسخ وفي بعض النسخ ثم الدماغ ثم النخاع ثم اللحم الرخو والصحيح هو النسخة الثانية وكان الاول خطاء من الناسخ الاول لانه كان

الاخلاط

الغذاء

في بيان الهضوم

ان الدماغ الين من النخاع وهو من اللحم الرخو الذي هو مثل الانثيين والثديين ولان هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس ونقل الشيخ عنه واعلم ان المص رحمه الله انما لم يذكر في هذه الطبقات الروح والدم والبلغم والغشاء والاوتار وان كان مذكورة في ذلك الترتيب لان الثلثة الاولى ليست من الاعضاء والغشاء والاوتار مركبة من الاعصاب والرباطات كما مر
وثانيها اي ثالث الامور الطبيعية او ثالث السبعة منها الاخلاط والخلط جسم رطب كاين عن الكيلوس اولا ويجب ان يتصور اولا معنى الغذاء والكيلوس والهضوم الاربعة حتى يتصور معنى الخلط اعلم ان الغذاء في الطب يقال على معنيين احدهما على الجسم الذي قد خلع الصورة الغذائية ولبس الصورة العضوية وهذا غذاء بالفعل وثانيهما على الجسم الذي هو بالقوة كذلك وتلك القوة اما قريبة كالرطوبة الثانية واما بعيدة كالخبز واللحم وهذا القسم من الغذاء اذا تنوول يعرض له اربع حالات حتى يصير جزء البدن ويقال لها الهضوم الاربعة وذلك لان هضم الغذاء اما ان لا يلزمه خلع صورته وهو الذي يتغير الى ان يصير شبيها بماء الكشك الثخين ويقال له الكيلوس وهو هضم المعدة وابتداؤه من الفم او يلزمه خلع صورته ولا يخلو ذلك اما ان يلبس الصورة العضوية او لا فان لبس فهو الرابع وهو عند كل عضو والا فاما ان يلزمه التشبه بالعضو او لا فان كان الاول فهو الهضم الثالث وبه يحصل الرطوبات الثانية وهي في العروق الصغار وان كان الثاني فهو الهضم الثاني وبه يحصل الاخلاط وهو في الكبد واذا عرفت ذلك فاعلم ان المراد بالجسم الرطب هو الذي يقبل الاشكال ويتركها بسهولة فيصدق على جميع الاخلاط وان كانت محترقة لانها لا تبلغ بالاحتراق الى حد لا يقبل الاشكال بسهولة ويخرج ما ليس يقبل الاشكال كذلك كالعظم والغضروف واللحم والشحم والسمين فان قلت بعض ما ذكرت يقبل الاشكال بسهولة قلت لا نسلم وان سلم فيخرج بقوله كاين عن الكيلوس اولا وكذلك الرطوبة الثانية يخرج بهذا القيد لا يقال هذا التعريف لا يصدق على السوداء الحاصلة من خلط آخر ولا على الدم الحاصل عن البلغم لانهما ليسا كاينين اولا

لانا نقول خلطيتهما قد تكونت عن الكيلوس اولا وهي اربعة وانما كانت اربعة لان اذا انحدر من مقعر المعدة والامعاء من العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالمعدة والامعاء كلها الى العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد وفي العروق الليفية التي فيها وصار كان الكبد بكليتها ملاقية بكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وح ينطبخ انطباخا جيدا فيحصل منه شي كالرغوة وشي كالرسوب وربما كان معهما شي الاحتراق ان افرط الطبخ او شي كالنيء ان قصر فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفراء غير طبيعية والنيء هو البلغم الطبيعي واما الشي المتصفي من هذه الجملة فهو الدم فالاخلاط اربعة اما طبيعية او غير طبيعية والاستقراء ايضا يدل على انها اربعة وهو ان الانسان اذا افصد سواء كان صحيحا او مريضا فانه في دمه شي كالرغوة وشي كالرسوب وشي كبياض البيض افضلها الدم لانه مركب الحرارة الغريزية ولانه عند النضج الكامل يحيل ولانه هو العمدة في تغذية الاعضاء وباقي الاخلاط كالمعينات ولانه يناسب الحيوة بكلتا كيفيتيه وهو حار رطب والدليل على انه حار رطب تولده من الاغذية الحارة الرطبة كاللحوم والخمور ولانه يكثر في السن الحار الرطب وفي الفصل الحار الرطب ولان كثرته يوقع الامراض الحارة الرطبة وشفاؤها بالاشياء الباردة اليابسة لكن في ذلك مختلف فان في ذلك الدم الكبدي ارطب والدم القلبي احر واقل رطوبة وفائدته تغذية البدن وتسخينه ليدفع كيفية البرد وليتكون منه الروح الحاملة للقوى وليعطي البشرة حمرة لا وردية وكيفية تغذية الدم البدن هو انه اذا انفصل عن الكبد يصفى من المائية الفضلية التي انما احتيج اليها لترقيق الكيلوس وتسهيل نفوذه في المضايق فينحدر تلك المائية في عرق نازل الى الكليتين ثم الى سبيل البول ثم ان الدم الخالص القوام يندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المنشعبة من ذلك العرق ثم في جداول ثم في رواضع السواقي في العروق الليفية الشعرية ثم يترشح من فوهاتها في الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم تعالى ذكره

الدم

في كيفية تغذية الدم البدن

والطبيعي منه احمر لانه يتولد في الكبد ولونها احمر لا نتن له لانه لا عفونة فيه معتدل القوام لانه حصل عن النضج المعتدل وفاعله حرارة معتدلة ومادته كيلوس معتدل حلو لكيلا يكون جذب الاعضاء له اسرع لان الاعضاء حلوة الطعم ايضا وغير الطبيعي ما خالف ذلك اي المذكور لونا بان يكون اسود او رايحة بان يكون له حدة او نتن او قواما بان يكون غليظا او رقيقا مائيا او طعما بان لا يكون حلوا واسباب هذه كثرة كزيادة الحرارة ونقصانها وغلظ المادة ورقتها ومجاورة الاخلاط الاخر وامتزاجها ثم البلغم اي في الفضيلة لانه دم بالقوة وهو بارد رطب لانه يتولد من الاغذية الباردة الرطبة والحرارة القاصرة عن تمام النضج وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء اما لعوز الغذاء او لسدة عارضة بين الكبد وبين العضو ولذلك اجرى مجرى الدم ولم يجعل له مفرغ كالمرتين وهذا فائدة البلغم الطبيعي وهو ليس بشديد البرد بل هو قريب من الاعتدال في الحرارة والبرودة ولذلك طعمه يقرب الى حلاوة ما وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة واكثر هذه الفائدة للمفاصل لانها لو لم تبل بالبلغم لتضعضعت بالحركة الشديدة بالاحتكاك وان يدخل في تغذية مثل الدماغ لان الغاذي شبيه بالمغتذي فيجب ان يكون الدم الغاذي للاعضاء الباردة الرطبة بلغميا والطبيعي منه اي من البلغم ما قارب الاستحالة الى الدموية فكان قوامه قريبا من قوام الدم وتولده يكون في الكبد مع تولد الدم وفيه حلاوة ما والاستحالة ههنا بمعنى الكون والفساد لان البلغم اذا صار دما فقد خلع الصورة البلغمية ولبس الصورة الدموية ح وغير الطبيعي ما خالف ذلك اما من جهة الطعم وهو ان لا يكون فيه حلاوة ما وهو ينقسم اربعة اقسام كالمالح واتى بكاف التشبيه لانه يتبين هذه الاقسام على سبيل التمثيل ويميل الى الحرارة واليبوسة لان كل ملوحة تحدث عن اختلاط جسم مائي بجسم محترق يابس المزاج مر الطعم كاختلاط البلغم مع الصفراء المحترقة واحتراق بعضه واختلاط بالبعض الغير النضيج المحترق ولذلك يكون مزاج هذا الصنف من البلغم قريبا من مزاج الصفراء والحامض اي كالحامض ويميل الى البرد واليبس وانما كان هذا الصنف من البلغم يميل الى البرد واليبس

واليبس لانه يحدث اما من مخالطة السوداء الحامض وهذا ظاهر لان السوداء باردة يابسة وهو صنفان حامض وعفص واما من غليان الحلو والتخمر كما يعرض للعصارات الحلوة الغليان اولا ثم التحمض ثانيا لانه ينقص الحرارة ح بسبب التحلل عن حركة الغليان والمسيخ اي التفه وهو الذي لا طعم له وهو خالص البرد وكثير الفجاجة لان هذا الصنف من البلغم يحدث من البلغم المائي الذي قد احتبس في موضع مدة حتى غلظ لتحلل لطيفه بسبب الاحتقان والاحتباس فازداد بردا وكثافة توجب الفجاجة والعصيان على القوة المنضجة والعفص يميل الى البرد واليبس والبرد واليبس في هذا الصنف اكثر من البلغم الحامض لان السوداء ازجه والحامض قد استفادت من الحرارة الغريزية نضجا ما ولذلك يحدث الجشاء الحامض في اصحاب رقيق الامعاء ويرد المعدة كما قال الامام المقدم ابقراط رحمه الله واما من جهة القوام وهو ان لا يكون قريبا من قوام الدم بل يكون اما مفرط الرقة كالرقيق جدا المائي وهو ابرد الجميع وارطبها لغلبة المائية عليه واسرع تاثيرا في العضو لرقة جوهره واما مفرط الغلظ كالخام والغليظ جدا الجصي وهذا الصنف اغلظ الجميع لتحلل لطيفه ولذلك سمي جصيا لانه شبيه بالجص المذاب في الماء واما ان يكون مركبا من القسمين فان كان اختلاف قوامه محسوسا ظاهرا كما هو عليه اكثر المخاط فهو ما اراد بقوله والمختلف القوام المخاطي وان لم يكن محسوسا ظاهرا وكان في المختلف القوام يقال له الخام والبلغم الغير الطبيعي اذا كان شبيها بالزجاج الذائب في لزوجته وثقله يقال له البلغم الزجاجي فهو بحسب القوام ايضا اربعة المائي والجصي والمختلف القوام والزجاجي ثم الصفراء اي تلي البلغم الصفراء اقل مرتبة في الفضيلة من البلغم لانه دم بالقوة والدم يناسب الحيوة في كلتا كيفيتيه بخلاف الصفراء فانها يناسبها في كيفية واحدة وهي الحرارة وهي حارة يابسة والدليل على حرارتها ويبوستها كثرة تولدها في الزمان الحار اليابس والسن الذي هو كذلك وعن الاغذية الحارة اليابسة واشتدادها بالاشياء الباردة الرطبة والسن الشبابي هو كذلك فان قلت اذا كانت الصفراء يابسة لم يصدق عليها حد الخلط لانه يجب ان يكون رطبا

العفص

الصفراء

بيبوسة الصفراء وهنا بالقوة بمعنى انها اذا اوردت على ما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي كالعسل
والشراب العتيق فان كل واحد منهما رطب بالفعل اي قابل للاشكال بسهولة يابس بالقوة لانه
اذا اورد على البدن المعتدل احدث فيه يبوسة وفايدتها تلطيف الدم اي تلطيف الصفراء الدم
بترقيقها اياه وتنفيذه اي تنفيذ الصفراء الدم في المسالك الضيقة بسبب حدته والتلطيف وان
تدخل في تغذية مثل الرية بان يكون جزء صالح منها مع الدم الغاذي للاعضاء الصفراوية كالرية
مثل الرية فانها يغتذي بدم شرياني ناصع الحمرة وسواده من الدم الوريدي وذلك طافية
من الاجزاء اللطيفة الحادة وان ينصب منها جزء الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم
اللزج الملتصق بسطوحها وان يلذع الامعاء وعضل المقعدة لتحس بالحاجة الى النهوض
للتبرز لانه لما كان جذب الكبد للغذاء من المعاء في عروق دقيقة جدا اوجب ان يكون
للثفل في المعاء لبث لكن جوهر الثفل لما كان رديا عفنا كان ما يتاديه فيها ما يضر بها فوجب
ان يلبس سطوحها برطوبات تحفظها عن ضرره وافساده وذلك لامحالة يعوقها عن
الاحساس باذاه فوجب ان ينصب اليها ما ينبهها على دفعه وان يغسلها من الثفل التي
تنوت عن القوة الدافعة ولذلك ربما يعرض القولنج في اليرقان يكون لهذا قولنج بسبب
سدة يقع في المجرى المنحدر من المرارة الى الامعاء او المجرى الذي بين الكبد والمرارة و
اكثر ما يعرض القولنج في اليرقان يكون لهذا والطبيعي منها احمر ناصع اي خالص الحمرة بحيث لم يضرب
الى صفرة كشعر الزعفران وانما كان لون الصفراء كذلك لزيادة لطافتها على الدم الذي لونه
احمر قاني والجسم اذا الطف ورق نفذ فيه البصر اكثر وقارب الاشفاف لقربه من الجوهر
الهوائي والاحمر الناصع والاصفر الشوري اي شعر الزعفران معناهما واحد في عرف الطب
خفيف حاد للحرارة واليبوسة ولذلك تعلو جميع الاخلاط كالنار فوق الاركان
وغير الطبيعي ما خالف ذلك اما لاختلاطه اي الطبيعي منها بالبلغم الغليظ وهو المحية اي
المرة الشبيهة بمح البيض قواما ولونا لانها تحدث عن اختلاط البلغم الغليظ والصفراء

الطبيعية

الطبيعية فلا يبقى القوام على ما كان ولا اللون ايضا اما القوام فظاهر واما اللون فلانه
قد تقرر في غير هذا الموضع ان الابيض اذا اختلط بالاحمر حدث عنهما الاصفر ولذلك
تعد المحية والمرة الصفراء من اصناف الصفراء وان كان فيها بلغم ايضا بسبب اللون او
الرقيق اي واما لاختلاط الطبيعي من الصفراء بالبلغم الرقيق المائي وهو المرة الصفراء اي
المخصوصة بهذا الاسم وتولدهما اي الصنفين في الاكثر في الكبد لكن مرة الصفراء اقل حرارة
ويبوسة من الصفراء المحية لان البلغم المائي ابرد وارطب او بالسوداء الاحتراقي اي واما لاختلاط
الصفراء الطبيعية بالسوداء الحادثة على سبيل احتراق الاخلاط وهو الصفراء المحترقة اي الحادثة
على هذا الوجه يقال له الصفراء المحترقة ولونها احمر مايل الى الكمودة بسبب لون السوداء التي
او لاحتراق في نفسه اي حصول القسم الغير الطبيعي من الصفراء لاختلاطه بغيره واما لاحتراقه
في نفسه وهو ان يحترق بعض من الصفراء الطبيعية بالبعض الآخر اختلاطا لا يتميز بينهما البصر لانه
لو امتازت الرمادية عن الباقي لكانت هي سوداء صفراوية اي حاصلة عنها وهو الكراثي
والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى لان الصفراء اذا احترقت مال لونها الى
السواد ثم اذا اختلطت بالباقي الاحمر لونه احمر حدث منهما لون اخضر فلذلك يقال لهذا القسم
كراثي ثم اذا اشتد الاحتراق مال اللون الاخضر الى بياض فالكلون الزنجار فان الحرارة
تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا اخذت تفني رطوبته
واذا افرطت في ذلك بيضته تامل بذا في الحطب الرطب فيسود اولا ثم يترمد ثانيا ولذلك
يشبه اي الزنجاري السموم اي بعض السموم الحادة بسبب حدة الكيفية الحادة المستفادة من شدة
الاحتراق واذا طبخ السوداء وهي باردة يابسة وذلك لغلبة الاجزاء الارضية على جوهرها
لكن السوداء الحادثة عن احتراق السوداء عن احتراق السوداء والصفراء يبوستها اكثر من الطبيعي
الذي يحصل عن رسوب الدم المحمود المتولد في الكبد والذي حصل عن احتراق الدم والصفراء
اقل برودة بل فيه حدة ما لان الاحتراق وقع في جوهر حار فايدتها افادة الدم غلظا ومتانة

ان فايدة السوداء الطبيعية ان يختلط مع الدم في العروق قسم منها ليفيده غلظا ومتانة وكثافة
وعلى الجملة تفعل فيه شبيها بما يفعل الانفحة اللبن فان قيل تكثيف السوداء الدم ينافي ما مر من تلطيف
الصفراء الدم فان الانتفاع بشيء ينافي الانتفاع بضده قلنا لا منافاة بين ان يكون المنتفع
في وقت تلطيف الدم وفي وقت عند ما يراد نفوذه في المجاري الضيقة وفي وقت آخر تكثيفه ودولك
عند ما يراد حبسه في موضع واحد مدة لتغذية عضو والطبيعة بما خلقها تستعمل كلا منهما وقت
الاحتياج اليه فتستعمل الصفراء دون السوداء في الاول والسوداء دون الصفراء في الثاني
وان تدخل في تغذية مثل العظام فيختلط بالدم مقدار صالح من السوداء حتى يصلح ان يكون غذاء
لمثل العظام والغضروف والرباط وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبهه على الجوع ويحرك
الشهوة اعلم ان السوداء التي يستغني عنها الدم تنصب الى الطحال لان يكون معدة هناك
الى حين الاحتياج اليها كما ان الصفراء المنصبة الى المرارة كذلك وفايدة هذا الصنف من السوداء
وان ينصب جزء منه الى فم المعدة ليقويه بعفوصته ويحرك الشهوة بحموضته ودغدغته وما يدل على
ان الحموضة منبهة على الجوع ان من الناس من يكون شهوته ضعيفة لقلة انصباب السوداء
الى معدته فاذا اكل حامضا هاجت شهوته والطبيعي منها اي من السوداء دردي الدم اي دردي
الدم المحمود المترسب في الكبد وطعمه بين الحلاوة والعفوصة واما الذي في الطحال فلا حلاوة فيه
لبعده عن الاعتدال وغير الطبيعي منها ما يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها اعلم ان
السوداء الغير الطبيعي على قسمين اما ان يحدث على سبيل احتراق اي خلط من الاخلاط الاربعة
ويسمى مرة سوداء واما ان يحدث على سبيل الجمود بسبب برد خارجي او داخلي لكن هذا القسم اقل الوجود
فلذلك لم يذكره المصنف والذي عن احتراق الاخلاط فيه حدة لكن يتفاوت في تلك فان الذي حدث
عن احتراق الصفراء احد من الذي حدث من احتراق الدم وهو عن الدم وهو احد من الذي حصل من
احتراق السوداء وهو عن البلغم ورابعها اي رابع السبعة من الامور الطبيعية الاعضاء وهي اجسام
كثيفة متكونة من الرطوبات المحمودة واعني بالرطوبات المحمودة الاخلاط الطبيعية والرطوبة الثانية
والرطوبة المحمودة اعم من ان يكون خلطا او رطوبة ثانية او منيا

بحث الاعضاء

والمني

والمني اما من الاخلاط فعند من يجعله نوعا منها واما من الرطوبة الثانية فعند من يجعله نوعا آخر
وانما قيد بقوله كثيفة ليخرج الارواح لانها اجسام لطيفة متكونة من لطايف كالسيجي تقريرها ان
شاء الله تعالى ومنها مفردة وهي التي اي جزء محسوس اخذ منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد كاللحم
لان البعض منه يقال له اللحم ايضا بخلاف اليد وانما قال اي جزء محسوس لان ما يتكون منه اللحم وان كان جزءا
من كالخلط المحمود مثلا لا يصدق عليه اسم اللحم ولا حده فان قيل هذا الحد لا يصدق على بعض المفردات المذكورة
ههنا كالوتر والغشاء فان الوتر والغشاء مركبان من العصب وغيره كما يجيء بيانه قلت يمكن ان
يجاب بان العصب في الوتر والغشاء لا يحس به احساسا ظاهرا وبان جالينوس
قد قال لا يمنع ان يكون العضو متشابه الاجزاء وان كان فيه تركيب ما واختلاف
في اجزائه بعد ان لا يكون كبيرا كالعظم انما قدم الكلام في الاعضاء المفردة لان المفرد
قبل المركب وانما قدم العظم لانه اساس لغيره من الاعضاء ولذلك خلق صلبا والاساس
مقدم على ما بني عليه ولانه دعامة الحركات وعمادها ولذلك يكون حركات الحيوان العديم
العظم ضعيفة كالدود والغضروف وليس له صلابة العظم لكن الغضروف اصلب
من باقي الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة بان يتوسط
بينهما فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا في
عند الضربة والسقطة بل يكون التركيب متدرجا مثل الشراسيف وهي اجسام غضروفية
مركبة على اطراف الاضلاع المساة بالاضلاع الخلف لتخلوها من الاستدارة التامة
ولولا الشرسوف على راس الضلع لانخرق الصفاق بل الجلد والرباط وهو عضو عصباني
المرأى والملمس من جهة الباطن واللدونة ينبت من العظم وفايدته ان ياتي من العظم الى
العضل فيتشظى هو والاعصاب فيتحصل وترا والعصب وهو عضو ابيض لدن في اللين
وفي الانعطاف صلب في الانفصال منبته الدماغ او النخاع فايدته ان يتم به للاعضاء الحس والحركة
وانما نبتت الاعصاب كلها من الدماغ لانه لو كان كذلك لاحتاج ان يكون الدماغ اعظم

ما هو عليه الآن فيثقل حمله على الاعضاء ولاحتاجت الاعصاب الى قطع مسافة طويلة
وفي ذلك تعريض للآفات ولان ما ينبت من الدماغ الين مما ينبت من النخاع لان
الالين مناسب ان يكون حاملا للقوى الحساسة والاصلب ان يكون للحركة وجعل القوى
الحساسة في الدماغ لا سيما في مقدمه فجعل الخالق تعالى ذكره النخاع خليفة للدماغ وارسله
من موخر الدماغ في التجويف الذي في الفقرات الى القطن لينبت منه اعصاب الاعضاء
على الترتيب النازل فتبارك الله احسن الخالقين والوتر وهو عضو عصباني
ينبت من طرف العضل اعلم ان العصب والرباط اذا انبثا وتشعبا شظايا دقاقا
وحشي الخلل الواقع بينها لحما وغشي بغشاء سمي جملة ذلك عضلة ثم اذا انتقل ما برز منها
من العصب مع الرباط صار وترا واتصل بالعضو المتحرك فاذا تقلصت العضلة انجذب
الوتر فانقبض ذلك العضو واذا انبسطت العضلة استرخى الوتر فانبسط العضو والغشاء
وهو عضو عصباني شديد صلب القوام وهو ينقسم ثلثة اقسام اذ بعضه عصبي فقط
كالغشاء العنكبوتي وبعضه رباطي فقط كالغشاء المجلل للنخاع النابت من اول فقرات العنق
وبعضه تتكون من جوهر رباطي وجوهر عصبي كاكثر اغشية البدن ويصدق على الكل انه
عصبي لان الرباط ايضا جسم عصبي وفايدته ان يغشى سطوح اجسام اخر لمنافع
منها ان يحفظ الجسم المغشى على شكله وهيئته ولا سيما اذا كان رطبا كالدماغ ومنها ان
يعلق الغشاء ذلك الجسم من عضو آخر بوساطة الليف والعصب والرباط لتعليق
الكلية من الصلب ومنها ان يكون للاعضاء العديمة الحس بسبب الغشاء فان الغشاء
حسي عارض حتى تحس بالموذي فتشتغل بدفعه وتلك الاعضاء هي مثل الرية والكبد
والطحال والكلية وانما لم يجعل هذه حاسة بالذات اما الرية فلانها تتولد فيها دايما
ابخرة حادة وهي ايضا دايمة الحركة فلو كان لها حس ذاتي لتضررت بها واما الكبد
فلان الصفراء تتولد فيها وكذلك السوداء وهي ايضا دايما تشتغل بالهضم والطبخ والصفراء

لذاعة

لذاعة والسوداء ثقيلة وكذلك الطحال بالبلغم واما الطحال فلانه لو كان له حس بالذات لتضررت
بلذع السوداء الحامض وبالثقل واما الكلية فقد تمر بها المواد الحادة على سبيل الادرار ومنها ان
ومن تلك المنافع ان يمنع الحرارة الغريزية عن التحلل كما في الغشاء المسمى بالصفاق ومنها ان يفصل
بين الشريف والخسيس كما في الغشاء الحاجز المسمى بالفرنجا فانه يحول بين الات التنفس والات
الغذاء وان يمنع صعود الابخرة الكدرة الحاصلة في طبخ الغذاء الى القلب واللحم والسمين والشحم
وهذه ظاهرة الحقايق غنية عن التعريف وفايدة اللحم في البدن ان يكون دثارا للبدن ووطاء
للسقطة وغطاء للبدن وفايدة اللحم الغددي ان بعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في
حفظ النوع كلحم الانثيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في تغذية الاطفال
كلحم الثديين وبعضه يولد رطوبة معينة على التغذية وغيرها كابتلال الفم واللسان باللحم الغددي
الذي تحت اللسان المولد للعاب والشرايين ويقال لها العروق الضوارب وهي اعضاء
نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية المرآى رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة
لترويح القلب والروح ونفض البخار الدخاني ولتوزيع الروح على اعضاء البدن وانما كانت
ممتدة طولا ليصل الروح الى جميع الاعضاء ومجوفة لتجري الروح والدم اللطيف الذي هو
غذاء الروح وعصبانية اي لونه روح للجميع ليمكن انبساطها وانقباضها بسهولة ورباطية الجوهر
اي صلبة كجوهر الرباط لتقوى على الحركة القوية الدايمة التي لها ولئلا تتحلل الروح والحركة الانبساطية
لترويح القلب والروح والانقباضية لدفع الابخرة الدخانية وسيجي تحقيق ذلك في النبض انشاء الله
تعالى والاوردة ويقال لها العروق السواكن وهي شبيهة بالشرايين لكنها نابتة من الكبد ساكنة لتوزيع
الدم على الاعضاء ولجذب لطيف الكيلوس من المعدة والامعاء واعلم ان الشريان ذو طبقتين و
الوريد ذو طبقة واحدة لان الشريان يحوي جسما لطيفا وحادا وهو دايم الحركة والوريد
يحوي جسما غليظا لينا وليس له تلك الحركة اي جميع الشرايين ذو طبقتين الا شريانا واحدا فانه
ذو طبقة واحدة وهو الشريان الوريدي ولذلك جعل كذلك لئلا يتأذى الرية بصلابته

~~مع دوام الحركة والا الوريد الشرياني الوريدي ولذلك جعل كذلك لئلا~~
~~يتأذى الرية بصلابته مع دوام الحركة والا الوريد الشرياني~~ فانه جعل ذا طبقتين لانه داخل
لجوهر الرية والقلب واغتذاءها منه على سبيل الترشح ودم الكبد غليظ فجعل ذا طبقتين
ليكون ما يترشح منه لطيفا مناسبا لها وكل ما يحدث من المني الاول كل الاعضاء المفردة
يتكون في اصل الخلقة ومبدا التكون من مني الوالدين لان مني الاب بمنزلة الانفحة
لانه يفيد القوة العاقدة ومني الام بمنزلة اللبن الذي فيه القوة المنعقدة وانما قلنا في اصل
الخلقة لان هذه الاعضاء اذا تخلقت كانت في غاية الصغر وانما تزداد وتنمو بلطيف دم الطمث
الذي ينجذب بكبد الجنين من الرحم من طريق السرة ثم اذا ولد الجنين تغتذى باللبن الذي يتولد
من دم شبيه بدم الطمث لان الثدي مشارك للرحم في عروق وشرايين واعصاب بينهما والادلة
على ان هذه الاعضاء متكونة من المني انه اذا انقطع العهد بالمني قريبا ونقص منها شي لم يعد الا اللحم
فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر واليبس لتحلل رطوبات الدم فينعقد والاشبه ان يكون
المراد باللحم ههنا هو اللحم الاحمر دون الغددي والسمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم
ودسمه ويعقدهما البرد ولذلك يكثران على الاعضاء الباردة المزاج كالقرب والكلية
واما كثرة الشحم على القلب مع كونه احر ما في البدن فقد سبق الجواب عنه في امزجة الاعضاء ومنها
اي ومن الاعضاء اعضاء مركبة وهي التي اي جزء اخذ منها لم يكن مشاركا للكل في الاسم والحد مثل
اليد والوجه فان جزء اليد ليس بيد وجزء الوجه ليس بوجه ولا يرد عليه ما قيل من انه لو قطع من
اليد جزء صغير مثل اصبع او قطعة يصدق عليها اسم اليد وحدها لان المراد بالجزء ما يقال في العرف
انه جزء واليد المقطوع عنها جزء صغير لا يقال لها جزء في العرف بل هو اليد التي نقص عنها جزء صغير
فاعلم ذلك تركيبا اوليا كالعضل وانما كان اوليا لانه مركب من الاعضاء المفردة التي هي العصب
والرباط واللحم والغشاء او ثانيا كالعين لانها مركبة من الاعضاء المركبة التي هي الطبقات وهي
مركبة ايضا كما سيجي بيان تركيبها في امراض العين او ثالثا كالوجه لانه مركب من الانف والخد

وغيرها وكل واحد منها مركب تركيبا ثانيا كالرأس مثلا اي راسا لانه مركب من الدماغ
والوجه والاذن واعلم ان الاطباء قد قسموا اجزاء البدن الى سبع اعضاء آلية وهي الرأس
مع الرقبة والصدر مع ما فيه والبطن مع ما فيه والظهر والات التناسل واليدان والرجلان
ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدا والحامل للقوى رئيسة وتلك القوى الحيوانية
والنفسانية والطبيعية التي يجيء بيانها والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدا فاعليا او
قابليا للروح الحامل للقوة المحتاج اليها في بقاء الشخص والنوع اما بحسب الشخص وهي ثلثة لان
القلب مبدا لقوة الحيوة لتوليده الروح الحاملة للقوة الحيوانية والكبد مبدا المادة
الحيوة لتوليدها الدم الذي يخلف عوض ما يتحلل ويزيد في النمو ويحفظ الحرارة الغريزية
من التحلل والدماغ مبدا لما يحس به الحيوة وحفظها وتدبيرها فان بالقوة الدماغية يفرق بين اللاذ والموذي
النافع والضار وبين الخير والشر واعلم ان الخدمة على قسمين خدمة مهيئة وخدمة مودية
والمهيئة غايتها تهيئة المادة واعدادها لقبول فعل المخدوم ولذلك يتقدم فعلها فعل الرئيس
كالرية للقلب والمعدة للكبد والاوردة والشرايين التي تصعد فيها الدم والروح الى الدماغ
او للانثيين الاوردة المتلففة المحشوة الخلل بلحم غددي وهي موضوعة بقرب
الانثيين لتهيئ الدم لان يصير منيا اذا حصل في الانثيين والخدمة المودية غايتها تادية ما
فعل فيه المخدوم الى الاعضاء القابلة له كالشرايين للقلب والاوردة للكبد والاعصاب
للدماغ ومجرى المني للانثيين والى بعض المذكورات اشار بقوله القلب وخدمه الشرايين
والدماغ وخدمه العصب والكبد وخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي ثلثة
والانثيان وخدمها مجرى المني الى مستقره وهو الرحم وخامسها اي خامس السبعة من الامور
الطبيعية الارواح ولا نعني بها النفوس كما يراد بها اي بلفظة الارواح النفوس في الكتب
الالهية وهي كلام الله عز من قائل وكلام انبيائه عليهم الصلوات والتحيات وكتب الالهيين
لان في تلك الكتب يطلق الروح ويراد به الجوهر الذي هو غير الجسم بل نعني بها اي بالارواح

في الكتب الطبية اجساما لطيفة بخارية تتكون من لطافة الاخلاط الجودة والهواء المستنشق
اذا اختلط بتلك اللطافة فيصير عوض ما يتحلل منه وفائدة وجوده في البدن ان يكون حاملا
للقوى حتى تنتقل وتتحرك في البدن بتوسطه لان القوى من الاعراض وهي لا تنتقل بدون المحال
وحواملها كما تعرف في غير هذا الموضع تتكون الاعضاء عن كثافتها اي كثافة الاخلاط الجودة
... والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اضافها الى كاضافها ... معرفتها
معرفتها وسادسها اي سادس الستة القوى لفظ القوة وضعت اولا في اللغة العام
بازاء معنى الذي به يصدر عن الحيوان افعال شاقة وضده يسمى الضعف وهذا المعنى مبدأ
ولازم اما المبدأ فهو القدرة وهي كون الحيوان بحيث يصدر عنه الفعل اذا شاء ولا يصدر
عنه الفعل اذا لم يشأ وضده يسمى العجز واما اللازم فهو ان لا ينفعل عن الشيء بسهولة ثم القوة
لها وصف ولازم واما الوصف فكونها مؤثرة في الغير واما اللازم فهو الامكان والقادر لما
منه ان يفعل وصح منه ان لا يفعل كان صدور الفعل منه في محل الامكان فسمي ذلك الامكان
قوة اما قوة فاعلية ان كانت ذلك الامكان ان يفعل وهي وجوده وحصوله فعلا واما قوة
انفعالية ان كان ذلك الامكان ان ينفعل وهي وجوده انفعالا بهذا المعنى عرفت في العرف
الخاص بانها مبدأ التغير من آخر في آخر من حيث هو آخر وهذا المعنى هو المراد هاهنا
فيتدي آخر من حيث هو آخر ليدخل الطبيب اذا عالج بدنه فانه ... يعالج ...
او قواها مبدأ لتغير البدن وهما متغايران في الحقيقة وان كان الطبيب عبارة عن النفس
والبدن وهي ثلثة اجناس على مذهب الاطباء لان فعلها اما ان يكون مع شعور او لا يكون
كذلك والاول يسمى قوة نفسانية والخالي من الشعور اما ان يكون خاصا بالحيوان او لا فان
كان الاول يسمى حيوانية والا طبيعية وعند الفلاسفة اربعة اجناس وذلك لان كل قوة
اما ان يصدر عنها فعل واحد او اكثر وعلى التقديرين اما ان يكون مع شعور او لا فالتي فعلها متفنن
ومع شعور يسمى عندهم قوة حيوانية وعند الاطباء قوة نفسانية والتي فعلها متفنن بلا شعور يسمى

عندهم قوة نباتية وعند الاطباء طبيعية والتي فعلها غير متفنن ومع الشعور يسمى عند الحكماء قوة
فلكية والتي بلا شعور يسمى عندهم طبيعية ان كانت في البسائط مثل القاسرية والارضية وخاصية
ان كانت في المركب كتخدير الافيون وتسخين الافربيون على ما صرح به الشيخ الرئيس في الادوية
القلبية والاولى ان يكون مثل قرار وتسخين قرب ... احراق السموم احدها القوى الطبيعية
وهي اما مخدومة او خادمة لان فعلها اما ان يكون مقصودا لذاته كفعل الكبد والانثيين لان
الاول مقصود لذاته في بقاء الشخص وكمال مراد ... مقصود لذاته لبقاء النوع او لا يكون مقصودا
لذاته بل لفعل قوة اخرى كفعل الجاذبة فانه لفعل الغاذية وان كان الاول فهي مخدومة وان
كان الثاني فهي الخادمة وانما قدم هذه القوى لظهورها ولعمومها الحيوان والنبات فان العام
اقل شرطا وانور معاندا مع الخاص وما كان كذلك فهو اعرف فمنها اي من القوى الطبيعية
قوة متصرفة لاجل الشخص وهي منقسمة الى قسمين الغاذية والنامية والغاذية هي التي تحيل الغذاء
الى مشابهة المغتذي اي بحيث يصير مثله في المزاج والقوام واللون بل في الجوهر لتخلف بدل
ما يتحلل والنامية هي الزايدة في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما يدخل
فيه من الغذاء ولذلك قال وذلك اما التغذية اي الشخص مع تبدلنا في اقطار الجسم يخرج الورم
والسمن لانهما لا يزيد ان الجسم في الاقطار الثلثة التي هي الطول والعرض والعمق ولان
الورم لا يكون زيادة على التناسب الطبيعي وان كان في الندرة في الاقطار ويقولنا
بما يدخل فيه من الغذاء يخرج التخلخل لانه زيادة وليس لما يدخل في الجسم من الغذاء وهي
الغاذية او زيادته اي الشخص في اقطاره على نسبة تقتضيها نوعه اي نوع ذلك الشخص
وهي النامية اي القوة التي شانها ذلك هي النامية ومنها اي ومن القوى الطبيعية قوة متصرفة
لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن في جوهر المني الامشاج جمع مشيج
كالايتام جمع يتيم والمشيج هو المختلط اي هذه القوة تولد المني في الذكور والانثى بان يتصرف
في الاخلاط المحمودة الى ان تستعد من واهب الصور لقبول صورة وتهيئ كل جزء منه اي من المني

لعضو مخصوص اي الاستعداد لصورة عضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء باذن خالقها
الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل منه اي الشكل الذي يقتضي ذلك الشكل نوع الشيء الذي انفصل منه
المني او ما يقاربه اي او الشكل الذي يقارب شكل ذلك النوع ليدخل البغل الذي شكله
قريب من شكل الفرس والحمار من تخطيط اي من تخطيط الاعضاء وتميز بعضها من بعض والتجويف
وغيرها مثل الخشونة والملاسة والاوضاع مثل ان يكون بعض الاعضاء في الوسط والبعض في
الطرف ومشاركة بعضها بعضا بالعروق والاعصاب والشرايين وهي المصورة اي القوة التي
شانها ذلك يقال لها المصورة وهذه القوة تصاحب المني ويكون معه في الرحم حتى تقوم وتجد
بها في البدن اربع خدمة مهيئة وقد علمت ان القوى الطبيعية منها مخدومة ومنها خادمة
الجاذبة للنافع ويفعل ذلك بليف طويل متعلق في العضو الذي يكون القوة الجاذبة فيه بان
يتعلق بالمجذوب فيجذب كما في جذبك الاشياء بسوك اليك وانما كانت هذه القوة خادمة
لانها تحصل المادة الغذائية وتجمع بها حتى تعمل فيها الهاضمة فتغيرها وتعدها الى ان يستعد لقبول
الصورة العضوية فان قلت ان الجاذبة قد تجذب الضار كالفواكه الردية وقد لا تجذب
النافع كالادوية النافعة قلت انما تجذب الفواكه اللذة فيها وهي نفع عاجل ولا تجذب الادوية
لكراهتها وهي ضرر عاجل والماسكة له اي للنافع الذي جذبته الجاذبة ويفعل ذلك بليف
مورب يحيط بالمجذوب ويمسكه ريثما تفعل فيه الهاضمة وانما كانت خادمة لانها تمسك المجذوب
حتى تفعل الهاضمة المغيرة فيه والهاضمة للاحالة وهي التي تحيل المجذوب الى قوام
مهيأ لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الصورة العضوية وتفعل
ذلك بالحرارة الغريزية والدافعة للفضلة ويفعل ذلك بليف على سبيل العصر وتلك الفضلة
اما ان تكون باقية من الغذاء ولا تصلح للاغتذاء بها او تكون صالحة للاغتذاء ولكن تفضل عن
المقدار المحتاج اليه او كانت مائية استعملت لسبب وقد ارتفع ذلك السبب كالبول وبعض
هذه الفضلات يندفع من طريق الامعاء وبعضها من المثانة وبعضها من المنافذ والمسام وبعضها
كالبراز

تتكون منه الاظفار والشعور وهذه الاربع اي الخوادم الاربع تخدمها كيفيات اربع
اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيكون الخوادم مخاديم من هذا الوجه فالخادمة
المحضة هي الكيفيات الاربع والمخدومة المحضة هي المصورة والباقية من القوى الطبيعية
خادمة من وجه ومخدومة من وجه كما يجيء بيانه اما احتياج الخوادم الاربع الى الحرارة فلان
افعالها تتم بالحركة والحرارة تعينها اما الجاذبة والهاضمة والدافعة فظاهر ان افعالها بالحركة
لان الجذب حركة مكانية وكذلك الدفع والهضم يحصل بالتفريق والتمزيج والحرارة المنضجة
واما ان الماسكة تحتاج الى حركة فلان اشتمال الليف على الذي جذبه الجاذبة لا يحصل
الا بالحركة ولا يحتاج منها الى البرودة الا الماسكة والدافعة اما الماسكة فلان ... البرودة
الليف على هيئة الاشتمال والامساك واما الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل ... للدفع
وهذا كالبول فان دافعة المثانة تستعين في دفعها بالريح المبرد ... الجرح ...
ولانها تجمع الليف العريض وتكثفه فيكون اقوى على الدفع ولا يحتاج منها الى اليبوسة
الا الجاذبة والدافعة لان في اليبوسة تمكنا من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني
حركة الروح الحاملة للقوة الجاذبة والدافعة يحتاج فعلها بانه قالع قوي بخلاف الاسترخاء
الرطوبي والا الماسكة لانها محتاجة الى قبض وجودة اشتمال الليف واستحكامه ولا يحتاج
منها الى الرطوبة الا الهاضمة لان الرطوبة تعين فعلها الذي هو الاحالة والطبخ والتفريق
والغاذية تخدم النامية خدمة مهيئة لان النمو لا يحصل الا بان تورد الغاذية غذاء زائدا
على ما يتحلل وهما تخدمان المولدة خدمة مهيئة اما ان الغاذية خادمة للمولدة لانها تورد
على البدن غذاء وتغيره تغييرا يستعد به لتولد المني واما خدمة النامية لها فلانها تعظم الاعضاء
وتوسع مجاريها وتصيرها الى هيئة صالحة لتوليد المني ولذلك لا يتكون المني ولا تحدث
شهوة النكاح الا بعد عظم الاعضاء وتوسع مجاريها قال الحكيم الفاضل كوشيار
في المجمل رحمه الله في ذكر خلقة الجنين وكاحد الى ابتداء خلقة الجنين الى حصول المادة في

فى الرحم ويشبه بالعجين اذا الصق بالتنور ويقال هو اول ما يتغير المار من الحال الاول
ويشبه بالبذر اذا اطرح فى الارض وبين هذين الوقتين زمان غير معلوم الاثنا اكثرها اربع
وعشرون ساعة وهو دورة واحدة من دوران الفلك والاحوال التى تختص الانسان من القوى
النفسانية والامزجة الطبيعية هى بحسب ابتداء خلقته وطالع ذلك الوقت واجمعوا على ان كل شهر
من شهور الحبل يتولاه كوكب من السبعة وهو يدل على طبيعة الجنين فى ذلك الشهر فالشهر الاول
يتولاه زحل ولا يتغير فيه الماء تغيرا وبقراطيس نطفة فان كان زحل فى طالع الابتداء او
فى ذاته قويا كان المولود فهما بعيد الغور متفكرا فى الامور وعواقبه صدوقا صادق المودة والشهر
الثانى يتولاه المشترى فيظهر فيه النطفة حمرة ويصير شبيها بالدم الجامد ويعظم قليلا ويهيج فيها حرارة
وبقراطيس مضغة فان كان المشترى فى طالع الابتداء او فى هذا الشهر قويا كان المولود خيرا فاضلا
عالما والشهر الثالث يتولاه المريخ فيتميز الاعضاء الرئيسة هى القلب والدماغ والكبد
فيظهر لساير الاعضاء رسوم خفية وبقراطيس جنينا فان كان المريخ فى طالع الابتداء او
كان فى هذا الشهر قويا كان المولود شجاعا قويا مقداما جريئا والشهر الرابع يتولاه الشمس فيظهر فيه
رسوم ساير الاعضاء ويقوى ويصلب ويجرى فيه الروح ويتحرك وبقراطيس فى هذه الحالة
وفى ما بعدها صبيا فان كانت الشمس فى طالع الابتداء او كانت فى هذا الشهر قوية كان المولود شجاعا
جريئا قويا مقداما فى طبع السلاطين عارفا بالسياسات والامور السلطانية والشهر الخامس يتولاه
الزهرة فينفصل الرسوم ويظهر الصورة ويثبت الشعر فان كانت الزهرة فى طالع الابتداء
او فى هذا الشهر قوية كان المولود عاقلا حسنا نظيفا حزينا ذا هيبة وجمال والشهر السادس يتولاه
عطارد فينفتح لسانه ويظهر حلقه فان كان عطارد فى طالع الابتداء او كان فى هذا الشهر قويا
كان المولود اديبا فصيحا والشهر السابع يتولاه القمر فيشتد الصبى ويقوى فان كان القمر فى طالع
الابتداء او كان فى هذا الشهر قويا كان المولود عالما بامر الفلاحة والمساحة والارضين والمياه
وتقديرها فان ولد فى هذا الشهر كان حكم ان يعيش لان خلقته قد تمت واستوفت طالع الكواكب

دقواما

و قواما والشهر الثامن يتولاه زحل ثانيا فيصير الجنين كالجامد ويثقل فى الرحم ويضعف عن الحركة
الرزية الخفيفة فان ولد فى هذا الشهر لم يعش للحال التى ذكرناها والشهر التاسع يتولاه المشترى ثانيا
فيكسب الجنين قوة وصلاحا وحركة طبيعية للخروج هذا ما افاده هذا الفاضل وقد اضفنا الى
هذا الشرح لما قلنا انه جامع لما لا بد منه والله اعلم بالصواب والجنس الثانى من القوى النفسانية

الجنس الثانى من القوى النفسانية

وقد عرفت انها هى المنفتنة الافعال مع الشعور فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة
على الحركة وهى الشوقية والنزوعية ايضا وتحتها الشهوانية والغضبية فان قيل فى هذا
الكلام نظر لان القوة الشهوانية والغضبية تتشعبان من القوة الشوقية على ما قال الشيخ الرئيس
فى علم النفس من الشفاء فكيف تحتها ان الباعثة التى هى الشوقية وقال قطب المحققين فى شرح
الكليات حاصل ما ذكره الشيخ هو ان القوة المحركة تنقسم اولا الى نوعين احدهما الباعثة
على الحركة فهى القوة الشوقية والنزوعية وثانيهما الفاعلة للحركة والباعثة ينقسم الى
نوعين قريب وبعيد فالبعيد هو ما يحصل فى القوة الخيالية والوهمية والقريب هو الشوقية
وتنقسم الى قسمين غضبية وشهوانية والقوة الباعثة على الحركة قوة من شانها ان تبعث
القوة المتحركة على التحريك متى ارتسم فى التخيل صورة مطلوبة وفعلها يسمى العزم والاجماع
والقوة الشهوانية قوة تبعث على الحركة نحو المتخيل نافعا او ضارا والغضبية تبعث
على الحركة لدفع المتخيل ضارا او مفيدا واما القوة الفاعلة للحركة فهى قوة من شانها ان
تبسط العضل او تقبضها لينبسط العضو او ينقبض قلت هذا موافق لما قال الشيخ
فى النجاة وهذه عبارته اما القوة الخيالية فتحوها انبساطا وانطباسا ليأخذها الحواس
الخمس واما القوة النزوعية اى الشوقية فتخدمها الشهوانية والغضبية والشهوية والغضبية
تخدمها القوة المحركة التى فى العضل ومنها اى ومن القوة المحركة قوة فاعلة للحركة بان تشنج
العضل فينجذب الوتر الذى فى اطراف العضلة المتصل بالعضو المتحرك فينقبض العضو
او ترخى اى تلك القوة العضل فيمتد الوتر فينبسط اى العضو فتباعد اى الاخرى الخالقين

القوة الفاعلة

القوة المدركة

قوة البصر

كيف خلق كلما ذكر على احسن ترتيب وتحمل على ما وكل واما المدركة فاما مدركة
فى الظاهر وهى قوى حس كالجواسيس للمدركة فى الباطن وانما كانت الحواس الخمس
التى هى حس البصر وحس السمع والشم والذوق واللمس كالجواسيس للقوى المدركة
فى الباطن لانها تؤدى ما احست به الى الحس المشترك فيكون خادم حيث لها قوة البصر
وهو قوة مرتبة فى التقاطع الصليبى بين العصبتين الاتيتين الى العينين من شانها ادراك
الالوان والاشكال واختلفوا فى كيفية هذا الادراك فمنهم من قال بخروج الشعاع وهو
ان يخرج من العين جسم شعاعى على هيئة مخروط راسه يلى العين وقاعدته يلى المبصر ومنهم
من قال بالانطباع وهو ان ينطبع صورة المرئى فى الرطوبة بتوسط اشفاف الهواء فى
الرطوبة الجليدية ومنهم من قال بالاحالة وهو ان الهواء يتكيف بشعاع العين ويصير الكل
آلة فى تادية المبصرات ثم اتفقوا فى ان الادراك انما يكون عند التقاطع الصليبى واقبل
ذلك وبعده ادراك بل روح مؤد والالوكان الادراك فى غير موضع تقاطع العصبتين
لكان ادراكا للشئ الواحد شيئين جميع هذه الى الفيلسوف دون الطبيب والى بعض
ما ذكرنا اشار بقوله وموضعها التقاطع الصليبى بين العصبتين الاتيتين من مقدم
الدماغ الى العينين من شانها اى شان تلك القوة ادراك الالوان والاضواء والاشكال
وربما كان لبعض الحيوان قوة على ادراك الاظلال دون الاشكال والاضواء كما يقال
فى الخلد من انه يشاهد له عينان اذا كشط الجلد عنهما وقوة السمع وهى قوة مرتبة فى العصب
المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات بتموج الهواء الحادث من قارع
ومقروع على ما يقرر فى الحكمة على ما قال وموضعها العصب المفروش على الصماخ
من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وهى قوة مرتبة فى الزائدتين الشبيهتين
بحلمتى الثدى من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق بتكيف الهواء
بذى الرائحة على ما هو الحق او بانفصال اجزاء لطيفة بخارية من ذى الرائحة وايصالها بالمتم

قوة السمع

قوة الشم

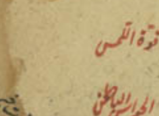
الشم

الشم وموضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتى الثدى الاتيتان من مقدم الدماغ
من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق على اختلاف المذهبين
وقوة الذوق وهى قوة مرتبة فى العصب الذى فى اللسان من شانها ادراك الطعوم
كما قال وموضعها العصب الذى فى جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم الثمانية المفردة
والمركبة منها على ما سيجئ فى الفن الثانى من هذا الكتاب اما بتكيف الرطوبة اللعابية
التى فى الفم بالطعم ثم ايصاله الى القوة الذائقة او بمخالطة الرطوبة التى لذى الطعم
ونفوذ ما لطف منها الى القوة الذائقة على ما قيل وقوة اللمس وهى قوة سارية فى الاعصاب
الى جميع الجلد واكثر اللحم وغيرهما كالغشاء من شانها ادراك الملموسات فى حرها وبردها
ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها على ما قال وموضعها
الجلد واكثر اللحم لان بعض اللحم ليس فيه عصب ليتقى حتى يحس من شانها ادراك الملموسات
فى حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها ولينها وصلابتها وخفتها
وخفتها وثقلها واما المدركة فى الباطن وهى ايضا خمس عند الحكماء اعلم ان القوة المدركة
اما ان يكون مدركة للكليات او للجزئيات والمدركة للكليات هى جوهر النفس الناطقة
والمدركة للجزئيات اما ان يكون مدركة فقط او مدركة ومتصرفة والاول اما ان يكون
مدركة للصور الجزئية كصورة زيد وعمرو وهو الحس المشترك والبنطاسيا واما ان يكون
مدركة للمعانى الجزئية كصداقة زيد وعداوة عمرو وهو الوهم ولكل واحد من هاتين القوتين
خزانة فخزانة الحس المشترك الخيال وخزانة الوهم الحافظة والحس المشترك ينبغى ان يكون
فى مقدم الدماغ ليكون قريبا من الحواس الظاهرة فيكون التادى اليه سهلا وخزانة كل شئ
خلفه فينبغى ان يكون موضعها خلفه فلذلك ينبغى ان يكون الحس المشترك فى مقدم الدماغ
والخيال فى العقم المؤخر منه والوهم ينبغى ان يكون بقرب الخيال ليكون الصورة الجزئية
التى يحكم على معانيها الجزئية بحذائه وقربه فينبغى ان يكون فى البطن الاوسط من الدماغ

قوة الذوق

قوة اللمس

الحواس الباطنة



وخزانته وبه، فيكون الحافظة في البطن المؤخر من الدماغ والقسم الثاني اعني المدركة
والمتصرفة هي القوة التي تسمى مفكرة باعتبار استخدام النفس الناطقة لها ومتخيلة باعتبار
تحركها طبعا للوهم او لشهوتها بنفسها وينبغي ان يكون في الوسط مع الوهم ليكون قريبة
من الصور والمعاني حتى تركب بينهما بسهولة لانه من شانها تركيب بعض الصور مع بعض
او بعض المعاني مع بعض او بعض الصور مع بعض المعاني وتارة يكون ذلك على وفق
الخارج وتارة يكون مخالفا له كانسان يطير وجبل من زمرد هذا عند الحكماء واما عند
الاطباء فان المدركة في الباطن ثلث قوة فان الحس المشترك والخيال عندهم واحد
وكذلك المتخيلة والوهم فيثبتون لكل بطن من بطون الدماغ قوة واحدة ولا
محتاجون الى غيرها لانهم يستدلون من آفة واحدة منها ومن افعالها على آفة محلها وتحقيق
انها خمس او ثلث مفوض الى الفيلسوف دون الطبيب والمصنف قسم المدركة
الباطنة على مذهب الحكماء فقال فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهرة بانتزاع
الصورة الجزئية من الشخص المحسوس بالحواس الظاهرة فلذلك قال قيل هذه الحواس
الظاهرة كالجواسيس للباطنة وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ
وخزانته اي خزانة الحس المشترك الخيال وموضعه موخر البطن المقدم وانت ستعرف انقسام
الدماغ الى البطون عند تشريح الدماغ حيث يذكر اوراض الدماغ ومنها اي من المدركة
الباطنة قوة مدركة للمعاني الجزئية الغائبة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط
من الدماغ وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر من الدماغ ومنها متصرفة اي مدركة
ومتصرفة لان التصرف موقوف على الادراك تسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها
مفكرة اعلم ان النفس الناطقة تدرك المعاني الكلية اي مجردة عن المشخصات بواسطة هذه
القوة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة لانها تحكم عليها بحكم
غير مجردة والجنس الثالث من القوى النفسانية اي القوة التي اذا حصلت في الاعضاء

بجميعها

بسببها القوة الحساسة والمحركة والحيوانية تعيد الحيوة والافعال المنسوبة لها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء
الا بعد حدوث هذه القوة بخلاف القوى الطبيعية فانها توجد في النبات ايضا والقوة الحيوانية مبدا الحركة القلب والشراين
لنشر الروح بالنسيم بالبسط والقبض وهي شبيهة بالقوى الطبيعية في ان افعالها ليست بالارادة ... فانها متضمنة بين البسط
والقبض وانها تكون بسبب الخوف والغضب والفرح ... وان كانت مبادي هذه القوى النفسانية فان عندها يعرض الفرح
الحاصل لهذه القوة انقباض للداخل وعند الخوف والفرح يعرض لها حركة الى الخارج وسابعها الشاج اي السابع من الامور
الطبيعية الافعال واعلم ان كانت الامور الطبيعية ... الامور المقومة للبدن ... ماهيته ووجوده لكن الافعال ... والقوى
لوجوده لان احدهما سبب فاعلي للبدن ... الافعال ... فان القوى التي الصلة ... الزائدة في
افعال ... والمبلغة ... الامور الطبيعية مقومات لماهية البدن ... الافعال منها
افعال مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والهضم ... تتم بقوة واحدة كالجذب الذي يتم بقوة الليف الطويل والدفع الذي
بقوة الليف ... الليف الموارب والهضم الذي يتم بالقوة الهاضمة يقال له فعل مفرد والذي يتم بقوتين
او اكثر يقال له فعل مركب ... الاتبلاع ... الاتبلاع بواحدة
من قوتين لان ... لان ... ان
تشبه ... قوتان ... الارادية
... الفعل الارادي ... الليف
الفصل ... الارادية ... القانون في امر
... الليف الطويل ... الليف ... يكن
ان يقال ... القوة ... الجسم
للقوة ... الامور الطبيعية ... الجزء الثاني ... النظر في احوال الابدان

ان الطب من حيث هو طب ... احوال بدن الانسان اجمال ... اي الاحوال
التي ينظر فيها الطبيب من حيث هو طب ... الاحوال التي ... الاحوال التي ينظر فيها
... الطبيعي ... الصحة ... في المزاج
والتركيب في جميع الاوقات ... الشيخ ... الصحة والمرض حتى يكون حالة ثالثة الصحة
وهي ... الافعال ... سليمة والهيئة ... المرض اي الصحة هيئة طبيعية ... يكون
... الهيئة الافعال الطبيعية والنفسانية والحيوانية سليمة ... جميع
الاوقات بحسب المزاج والتركيب ... احتراز عن ... الصحة ... ان
الافعال سليمة الا انه ... الصحة ... بالذات والمرض ... لها اي لتلك الهيئة
اي المرض هيئة غير طبيعية ... الافعال المذكورة ... سليمة ... لا صحة ولا مرض
اي حالة ثالثة ... الصحة ... المرض ... كل الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم
لا يكون ... سليمة ... الشيخ فلان قواهم ... وقد استولى
... رطوبات غريبة ... الاطفال ... قواهم بعد ضعيفة ... رطوبتهم ... وانما
الناقه ... ضعف قواهم بسبب المرض المتقدم ... الصحة والمرض في عضو ... الاعمى فان
الاعمى ليس بصحيح ... الا بصار وليس بمريض لان افعاله ... سليمة او في
عضو ... احساس ... صحيح المزاج مريض التركيب ... يعتم
... المرض ... اجناس جنس مرض المزاج وجنس مرض التركيب وجنس مرض تفرق الاتصال
... الاجناس ... والانواع ...
في الكتب ... المقدار

... بحسب ... المزاج ... ان يكون مزاجه باردا
... ان يكون ... الصحة او الشيخ ... مزاجه ... ان لا يكون في الوجه ولا
مرض لانه ... وهو مرض ... ان الثالثة ... الاصل
... الثالثة ... مزاجه ... ان يكون ... الشتاء ... مثلا ... في وقت معين
كالصيف مثلا ... بالتكرار ... وكل مرض اما مفرد او مركب لان كل مرض لا يخلو من ان يكون كيفية
... مرض واحد ... المركب والثالث هو المورث للمركب ... فالكل
من سوء المزاج ... وتفرق الاتصال ومرض المقدار والمفرد ... الاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج
والمقدار ... الاعضاء المركبة وهو امراض التركيب والثاني ... منها ... وهو امراض
تفرق الاتصال لان في البدن تراكيب ثلثة احدها تركيب ... الاعضاء المتشابهة
ثانيها تركيب الاعضاء الآلية ... البدن ... فالمرض لا ... بالمتشابهة ... الاجزاء
وسوء المزاج ... وهو مرض التركيب او ... بواحد منها وهو تفرق الاتصال ... المرض المشترك
... الاعضاء بالذات ... العارض في الاعضاء
... المنفصل ... رطوبات ...
... الاعضاء المفردة ... سوء المزاج ... الاعتدال ... الثانية ساذجة
او مادية ... المزاج الغير المعتدل والمادية يكون مجاورة ... المادة التي
يكون مع سوء المزاج ... مجاورة للعضو ... الى العضو ... مادة او غير مادة
... تفرق الاتصال ... توجب
... تفرق الاتصال في مقداره ... عدده ... وضعه ... تركيبه ... واحد

فهو الا ان يقع على ما ينبغي لم يكن صح التركيب ومقتضى التركيب هي خلقة وصورة والمقدار والعدد والوضع ولما التركيب فالمراد بمقتضيات
ملايم الموضع والشكل مع الاعضاء التي هو فيها اي في النسبة التي بينها في القرب والبعد وهي زيادة تقررت الانه
وامراض الخلقة اربعة لان لكل عضو من حيث شكله ومجاريه واوعيته وسطحه ما هو الاحسن له [illegible]
ومتى لم يكن فيه واحد منها كذلك فهو مريض الخلقة اما الاول امراض الشكل [illegible] كالمدارة والكرة
او مدة كالزوايا من المثلث وغيره والمراد بامراض الشكل ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي [illegible] تغيرا فيه
في الفعل كراس المسقط اذا عرض [illegible] في [illegible] الدماغ وانا [illegible] في التشكيل مرضا والشعود الرأس
فانه لم ينقص حجمه النتوء من المقدم او الموخر [illegible] ولزم من ذلك ضيق البطن الذي [illegible] قصبة
ولزم ذلك [illegible] ذلك البطن او ضرره [illegible] في زوال الفقرات عن موضعها
اما الى قدام او الى خلف والثاني امراض المجاري [illegible] اضاف الى المجرى اما ان ينسد حتى لا ينفذ
فيه شي [illegible] وحينئذ اما ان يكون [illegible] الذي [illegible] ان يكون [illegible] مرض السدة او لا يكون
على ما ينبغي وحينئذ اما ان يتسع او يضيق ولذلك [illegible] اما ان يتسع كالانتشار اي كانتشار العين
وهو اتساع الثقب العنبي وهو مجرى الروح الباصرة وآفة ذلك انه لم يكن الاتساع كثيرا جدا
لضعف الروية وان لم يكن [illegible] ما ينبغي [illegible] فيقر الروح الذي فيه [illegible] لا يشغل المكان
وما يلزم [illegible] ذلك [illegible] عن القوام الصالح لانطباع الشبح [illegible] الهواء
او الضيق كضيق مجاري النفس [illegible] العصب [illegible] الشبح [illegible] او
[illegible] او من [illegible] المجاري [illegible] الكبد [illegible] ومن الامعاء [illegible]
في الصفراء والثالث امراض التجاويف [illegible] ان [illegible] والتجويف والبطن
والمجرى والتقعير [illegible] واحد وذلك [illegible] المصطلح [illegible]

اي صغيرا [illegible] فلا [illegible] اذا اتسع جدا

هو [illegible] فخلا الضيق [illegible] والتجويف [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] وان لم [illegible] ذلك [illegible] اصناف [illegible]
ان التجاويف [illegible] الانثيين [illegible] الطبقات المائية [illegible] او [illegible]
والضيق كصغر المعدة [illegible] الطعام والشراب [illegible] طبيعيا [illegible] صغيرة [illegible]
ورم [illegible] فرح [illegible] عن الدم والروح [illegible] الفرج المهلك [illegible]
[illegible] الحيوة بانعدام القوة الحيوانية لانعدام الروح [illegible] في القلب [illegible]
في العوارض النفسانية [illegible] الاعضاء عن الحس والحركة [illegible]
في البطون الدماغ كلها هذه [illegible] الاقسام الاربعة من امراض التجاويف والرابع امراض سطوح الاعضاء كالملاسة
المعدة والرحم [illegible] اختلاف سطح العضو [illegible] مرتفعا وبعضه منخفضا والملاسة [illegible]
سطح العضو [illegible] مرتفعا [illegible] سطح الباطن من المعدة والرحم [illegible]
[illegible] القصبة [illegible] اذ [illegible]
[illegible] وانما امراض [illegible] الثاني من الاصناف [illegible] بالزيادة او بالنقصان [illegible] الزيادة
والنقصان [illegible] السعفة [illegible] الثالث [illegible] جالينوس ان [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] المصنف [illegible] الكليات

السلعادس

انه كان [illegible] الى [illegible]

بقوله [illegible] الانسان [illegible] الاكثر [illegible] الحكم
كالهزال المفرط اي الذبول [illegible] والهزال الطبيعي الذي [illegible] الناس [illegible]
والمحققين [illegible] امراض [illegible]
ذلك [illegible] الروح [illegible] امراض [illegible] بالزيادة او بالنقصان
[illegible] ان لا يكون [illegible]
لا ان يكون اكثر مما [illegible] او اقل [illegible] الطبيعي [illegible] الزيادة ان يكون [illegible] موجود في البدن [illegible]
او [illegible] ومن النقصان ان يكون خلقيا [illegible] وغير الطبيعي الزيادة وان لا يكون [illegible] موجود في البدن
كالفلوة ومن النقصان ان لا يكون خلقيا [illegible] مثال للزائد [illegible] وهذه الزيادة مرض [illegible]
اليد [illegible] امراض [illegible] والغدد والثلوة [illegible]
منه [illegible] قال المصنف [illegible]
الكليات اعلم ان كون [illegible] والاصابع [illegible] الزيادة [illegible] بالغدد والثاليل
وهو [illegible] والمثال المطابق لهذا [illegible] ولكنه غير طبيعي [illegible] الثلوة [illegible] الناس
ذنب او [illegible] فان [illegible] الترك [illegible] ذنب [illegible] ويتحرك بالارادة والنقصان
[illegible] خلقة [illegible] للنقص الطبيعي [illegible] امراض الوضع [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] في القرب والبعد [illegible]

ثبت [illegible]

[illegible]

امراض الوضع [illegible] اربعة امراض الوضع [illegible] والثاني [illegible]
لا امراض الوضع [illegible] الزائلة عن موضعها لا ان يكون [illegible] ان يخرج عن موضعه بالتمام وذلك بان
يخرج عن موضعه بالتمام وذلك بان يخرج [illegible] او [illegible]
ان يخرج الزائلة بالتمام بان [illegible] عن موضعه [illegible] عن موضعه [illegible] ان يكون
فيه [illegible] فلا يكون مرضا والذي لا يكون [illegible] ان يكون [illegible] المفاصل او [illegible]
في المجرى الطبيعي او الارادي [illegible] امراض [illegible] ان يعرض للعضو امتناع حركته
الاجارة او [illegible] ان كانت [illegible] ان يعرض للعضو امتناع حركته [illegible] او
[illegible] ان كانت [illegible] ذكرناه [illegible] عن موضعه [illegible] او حركته
فيه اي حركة العضو [illegible] سكونه [illegible] الحركة [illegible] المفاصل
كما يكون في [illegible] حركة العضو [illegible] الارادة [illegible]
حركة العضو [illegible] امراض حركة العضو الاجارة
[illegible] امراض تفرق الاتصال ويقال لها ايضا امراض الاتصال [illegible] باختلاف [illegible]
[illegible] التفرق [illegible] ذلك [illegible] العهد
[illegible] سبب التفرق [illegible] ان كان [illegible] منبسط [illegible] ان كان منبسط

والخراج الواقع في اللحم ان قرب عهده يسمى جراحة فان تقادم فقرحة اعلم ان سبب تفرق الاتصال
اللحم ان كان من خارج يسمى جراحة ان قرب عهده وقرحة ان بعد وان كان من داخل بسبب مادة منصبة
اليه يسمى في مباديه ورما فاذا انفجر المدة يسمى خراجا واذا انفجر ولم ينقح يسمى قرحة الا فان بعد
عهده وبعد غوره وسكن المادة وصلابة وذوا فعله لم ايضا سمى ناصورا او الطوى النافذة الردى
لا كاسرا او عفنة والطيافات اعلم ان تفرق الاتصال اللحم لا ان يكون في العرض او في الطول فان كان الاول
فان القسم الاول في او افرا كبار يسمى كسرا وان القسم الا افرا صغار يسمى مفتتا وان كان الثاني يسمى صادعا وقد يقسم
الى اقسام الصادعة والهاشمة والواضحة والمنقلة والمامومة والجائفة فالصادعة هي التي لا يكون فيها سوى العظم
والهاشمة هي التي تهشم فيها العظم والواضحة هي التي يتبين فيها بياض العظم والمنقلة هي التي فيها فرج العظم والمامومة هي التي
تبلغ الى الدماغ والجائفة هي التي تبلغ الى الجوف الدماغ وحكم القروف حكم اللحم عند بعض وحكم العصب عند آخر والكل
وجه والعصب والورد في اي الزيان والوريدي الوقي اي التفرق الواقع عرضا يسمى بترا او الطول صادعا والطلح
لكونات الوريد باتفاق فان كان في الزيان ولم يلتحم وكان الدم يسيل منه الا العفن والتي
~~يكوزيه حتى يلتحم الخ العفناء واذا العفونة العفن عاد الدم الا الزيان يسمى ام الدم~~
~~وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني ولما كان القلب لرياسته وحركته الدائمة لتدبير الروح~~
~~ولا يحتمل تفرق الاتصال النافذ فيه فان القلب لا يحتمل الجراحة~~

ذلك العفناء واذا عفن ذلك

ذلك العفناء اذا عفن ذلك العفناء عاد الدم الى الشريان سمي ام الدم وقوم يقولون
ام الدم لكل انفجار شرياني ولما كان القلب لرياسته وحركته الدائمة لتدبير الروح لا يحتمل
تفرق الاتصال النافذ فيه قال والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت ان نفذت الجراحة
الى احد جوفيه واما الامراض المركبة فهي التي يحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه يحدث
من حمى دقيقة وقرحة في الرئة وفيه نظر لان الحمى الدقيقة ليست جزءا من السل بل هو قرحة الرئة
لكن السل من الامراض المركبة لانه يحدث عن سوء المزاج وتفرق اتصال جرم الرئة
ونقصانه والامراض لها اسماء اشتقت من وجوه لان الصانع قد يضطر الى معان ليس لها في اللغات
اسماء فيضطر صاحب الصناعة الى وضع الفاظ لمعان يحتاج اليها وتسمى تلك الالفاظ
منقولة وينبغي ان يكون بين معنى اللغوي والاصطلاحي مناسبة شديدة وتلك الوجوه
اما من جهة التشبيه كداء الفيل لان صاحب هذا المرض يشبه ساقه ساق الفيل في العظم
والاستدارة وكداء الاسد وهو الجذام نعوذ بالله منه ومن جميع الامراض الصعبة
المعضلة ووجه المشابهة قيل لان وجه صاحب هذه العلة يشبه وجه الاسد في استدارة
العين ونخر الانف وتعقد الوجه وقيل لان هذه العلة كثيرا ما يعرض للاسد كداء الثعلب
للثعلب وداء الحية للحية او من محلها كذات الجنب وذات الرئة او من سببها كقولنا
للماليخوليا انه مرض سوداوي وللفالج انه مرض بلغمي ويجب ان يقال كقولنا التغير الظاهر
الى الفساد ماليخوليا كما قال القرشي في شرح القانون في بحث الماليخوليا وكان البرسام البارد
وهو ليثرغس اي النسيان سمي باسم لازمه كذلك الماليخوليا سمي باسم سببه فانه قيل ان
لفظة ماليخوليا ترجمتها في اللغة اليونانية هو الخلط الاسود وذلك هو سبب هذا المرض
او من عرضها كالقرع لان هذا المرض يلزمه سقوط الحاجب وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة
لان كل مرض اما ان يكون حصوله في العضو الذي هو فيه تبعا لحصول مرض في عضو آخر او لا يكون
كذلك والاول هو الحادث بالشركة ويسمى المرض الشركي والثاني هو الاصلي فيختلف حاله اي حال

المرض الشركي باختلاف حال المرض الاصلي كما ان الصداع الحادث بسبب خلط فاسد
في المعدة تشتد عند غليان ذلك الخلط وثوران ابخرته ويسكن عند سكونه وتنقيه والتاكل
الابخرة ويتقدم الفرق في الاصلي فيعلم ان التابع شركي كما اذا حس او الثقل وضعف الهضم
وتهوع في المعدة ثم يعرض صداع وخصوصا في مقدم الدماغ والشركة بين المعدة والدماغ
يكون من وجهين احدهما ان المعدة عصبانية وثانيهما ان الدماغ على محاذاتها فيقبل الابخرة
المتصاعدة منها والشركة قد يكون لتجاور العضوين كما يعرض ضيق النفس بسبب ورم الكبد
للضغط وكما يعرض عسر البلع بسبب ورم عضل الحنجرة او لان احدهما طريق الى الآخر كما يرم
الحالب لجراحة في الرجل والحالب هو الجلد الذي في الاربية فاذا احدثت جراحة بالرجل
ورامت الطبيعة المدبرة للبدن اصلاحها والوجع كما تعلم يجذب المواد والطبيعة دافعة
لها والحالب لحم رخو قابل لها فيرم لا محالة او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ فان
العصب للدماغ فان العصب خادم مودي للروح والقوى النفسانية الى الاعضاء او لان
كل واحد منهما قد يتادى الى الآخر بهذه الشركة او مبدأ الفعل اي او لان احدهما مبدأ
الفعل الآخر كالدماغ لفعل الحواس الظاهرة او لان احدهما على تحت الآخر فيرتفع اليه بخاره
كمقدم الدماغ على تحت المعدة وعلى تحت الرحم ولذلك يكثر امراض العين للنساء وخصوصا
اللواتي لا يحضن لكثرة صعود الابخرة الفاسدة اليها او لان احدهما مفيض للآخر كالقلب
للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ خلقت لهذه الاعضاء الرئيسة
مواضع رخوة لينة لتكون مفارغ ينصب اليها فضلات تلك الاعضاء فتقبلها بسهولة
فيندفع الاذى من الرئيس الى الخسيس وكل مرض متغير اي كل مرض يمكن فيه الاوقات الاربعة
وفي بعض النسخ وكل مرض متغير ينتهي الى الصحة وهذه اولى لان من الامراض ما لا يتجاوز صاحبه
من الابتداء او التزيد او الانتهاء فيهلك ولان بعضها لا يتصور فيه هذه الاوقات
كالمرض الخلقي مثل الرأس المسفط والاصبع الزائدة او الناقصة خلقة اما ان يظهر وقت

الاشتداد

الاشتداد او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما اي من الاشتداد والانتقاص والاول اي
الذي يظهر اشتداده هو وقت التزيد والثاني اي الذي يظهر انتقاصه هو وقت الانحطاط
والثالث اي الذي لا يظهر فيه شيء من الامرين ان كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء
وان كان بعده فهو وقت الانتهاء هذا تقسيم جيد للامراض بحسب الاوقات الاربعة
وحصرها فيها وكل واحد من تلك الاوقات اما كلي وهو بحسب المرض من اوله الى آخره
واما جزئي وهو بحسب كل نوبة في ذوات النوائب وكل مرض اما سليم لا عائق عن
معالجته كما ينبغي او غير سليم يقترن به عائق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع الحار
المحتاج الى الضماد البارد بالفعل والقوة اذا قارنه النزلة فان ذلك الضماد يزيد
في النزلة ومثل الاسهال اذا قارنه سعال يابس ومثل الحمى اذا كان معها استسقاء
ومن الامراض معدية مثل الجذام والجرب والجدري والحصبة والحمى الوبائية والقروح
العفنية وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الريح
ومثل الرمد وخصوصا الى متامله ومثل النقرس حتى ان تخيل الحامض يفعل ومثل السل والبرص
وبعض الامراض امراض تتوارث في النسل مثل البرص والقرع الطبيعي اي الصلع
مثل النقرس والسل والجذام هذا ما قاله الشيخ في القانون وعلى هذا يكون الجذام
والسل والبرص من المعدية والمتوارثة لكن على ما نظمها الشاعر ليس كذلك لانه قال
شعر متوارث الامراض عد حروفها بنباجه وحروف جرق جح وج تلك
التي تعدي الجسد ثم ذكر الشارح ان الباء من المتوارث البرص والنون النقرس والسين
السل والالف ابليميا وهو القرع والجيم الجذام والميم الماليخوليا والدال الدق
الجيم من المعدية الجرب والباء البخر والراء الرمد ويجوز ان يقال السل من القروح
العفنية والقاف القروح العفنية والحاء الحصبة والجيم الجدري والواو الوبا والجيم
الجذام وعلى هذه السل والبرص ليسا من المعدية فليتحقق هذا الجزء الثالث من اجزاء

الجزء الثالث من اجزاء النظر
ويجوز على هذا ان يقال السل من القروح العفنة

في الامراض المعدية

متوارث الامراض

في اوقات المرض

مباحث الاسباب

الجزء النظري في الاسباب فان قيل كان المناسب تقديم الاسباب على الاحوال
لتقدم السبب على المسبب طبعا ليطابق الطبع الوضع قلت انما قدم الاحوال على الاسباب
لان المقصود بالذات معرفة الاحوال واما معرفة الاسباب والاعراض فهي مقصودة
بالعرض او لانه تبع الاطباء فانه قد جرت عادتهم ان يذكر الاحوال اولا ثم الاسباب
ثانيا السبب اي بحسب الطب لان السبب عند الحكماء يقال على كل ما لا بد منه في وجود الشيء
سواء كان داخلا في الحقيقة وهو المادة والصورة او خارجا عنها وهو الفاعل والغاية
واما الاطباء فيخصون باسم السبب ما كان فاعلا لحالة من الاحوال الثلثة التي لبدن الانسان
او حافظا لها سواء كان بدنيا او غير بدني جوهرا كالاغذية والاشربة او عرضا كالحرارة والبرودة
ولذلك قال ما يكون ليعم الجميع اولا اي متقدما بالذات او بالزمان ليشمل الفاعل والحافظ
لان الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات فيجب عنه اي عن السبب فيه تنبيه على دفع حكم
اي المعلول ما لم يجب وجوده عن علته لم يوجد حالة من احوال البدن الانساني او ثباتها بل
الحافظ ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة فالصحة لها ثلثة اسباب بادية كورود
... سابقة على المرض وسابقة كتناول الاغذية والاشربة الموجبة للصحة وواصلة كاعتدال
المزاج والتركيب والمرض ايضا له ثلثة اسباب بادية كسخونة الشمس الموجبة للصداع وسابقة
كالامتلاء وواصلة كعفونة الخلط وكذلك الحالة الثالثة ان كان لها وجود اما قال السبب اما
لا يكون بدنيا يعني ان لا يكون خلطيا او مزاجيا او تركيبيا بل يكون اما من الاشياء المحيطة
بالبدن كحرارة الشمس وبرودة الهواء والماء واما من المصادمات كالضربة والسقطة
واما من المتناولات كالاغذية والادوية واما من العوارض النفسانية وهو مثل الغضب
والفرح ويسمى باديا اي سببا باديا لظهوره الان ايجابه احدى الحالات ظاهر محسوس بالعيان
او يكون بدنيا اي اما ان يكون بدنيا خلطيا او مزاجيا او تركيبيا فان اوجب اي السبب الحالة
بغير واسطة بين السبب والحالة كايجاب العفونة الحمى يسمى واصلا اي سببا واصلا لعدم

الواسطة وان اوجبها بواسطة يسمى سابقا اي سببا سابقا كايجاب الامتلاء الحمى العفنية لان
الامتلاء يكون سببا ماديا للعفونة بالذات وسببا فاعليا لها بالعرض بايجابه السدة وحقن
الحرارة المعفنة فيكون سابقا على الحرارة والحمى وفعل السبب اما ان يكون بالذات
لان فعل كل سبب اما ان يكون بمقتضى طبيعته من حيث هي هي وهو الفعل الذاتي كتبريد الماء
البارد والافيون واما ان يكون بالعرض كتسخينه اي كتسخين الماء البارد لحقن الحرارة
في الباطن الحاصل عن تكثف المسام الحاصل عن الماء البارد وكتبريد السقمونيا الحاصل
بسبب استفراغ الصفراء الذي هو خلط حار وكل سبب اما ان يكون ضروريا لا
يمكن للانسان التحرز والتخلص عنه في حيوته او لا يكون كذلك فيمكن للانسان ان يعيش
بدونه وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة كالتحيف وفعل السموم وقد لا يكون مضادا
لها كالانفرا... في البدن واستعمال الادهان المحللة والاسباب الضرورية ستة والعدة
في انحصارها فيها الاستقراء احدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه الانسان بل الحيوان
لتعديل الروح وهذا التعديل يحصل بفعلين احدهما الترويح وهو يحصل بالاستنشاق
بان ينبسط القلب والحجاب والرية والشرائين وتمتلي هواء باردا بالقياس الى الروح
القلبي المسخن بسبب الاحتقان والحركة والفعل الثاني هو اخراج فضلات اي فضلات
الروح وهي الابخرة المحترقة بردى التنفس بان ينقبض الحجاب والرية والشرايين فتندفع
تلك الابخرة وهذا بمنزلة زق الحدادين تمتلي هواء بالانبساط ويخلو بالانقباض ولولا
هذان الفعلان لاحترق الروح القلبي واستحالت الى النارية والهواء المستنشق
مع انه مروح غذاء للروح بانفراده عند قوم ومع البخار اللطيف الحاصل من لطائف
الاخلاط عند بعض وبالجملة يقوم بدل ما يتحلل من الروح وما دام الهواء صافيا عن الشوائب
والمكدرات معتدلا بالاعتدال الذي للهواء والاولى ان يكون قوله صافيا بعد قوله معتدلا
لان قوله لا يخالطه بخار اجام الى اخره مشعر لقوله صافيا على سبيل البيان وكانه تقديم

وتاخير من الناسخ لا يخالطه بخار اجام او بطايح او سبخ المياه او نتن الجيف او الجزائر
ما يقل ... ردية مثل الكرنب والجوز او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار او رماد
او دخان قد علمت معنى البخار والدخان في اوايل الكتاب والاجام جمع اجمة وهي منبت
القصب وبطايح جمع بطيحة وهي مسيل الماء وجمعه واسوئن الماء تغيره والشوحط
وهو النبع الاتي الجبلي يخص باسم الشوحط والجبلي باسم النبع وبالجملة هي شجرة يتخذ
منها القسي وما دام الهواء صافيا خالصا عن مثل هذه الشوائب كان حافظا للصحة
ان كانت حاصلة ومحدثا لها ان لم يكن حاصلة ولا سيما اذا كان غير محتبس عن الرياح
الفاضلة بان كان مهابها ارضا عالية مستوية يلبس ذلك الهواء هواء محتبسا وبحرو
يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة فان تغير بسبب واحد من المذكورات
تغير حكمه بان لا يكون حافظا للصحة ولا محدثا لها لان هذه المذكورات للهواء موحشات
للروح اما بالكيفية الردية الحاصلة من تغير المياه ومجاورة الجيف واختلاط الابخرة
والادخنة الكثيرة الردية بالهواء واما بالخاصية فان امثال البقول والاشجار المذكورة
تفسد الهواء بالخاصية وتغيراته اي الهواء اما طبيعية او غير طبيعية اما مضادة للطبيعة
كالتغيرات الوبائية او غير مضادة لها كالتغيرات الحاصلة بسبب الجبال والبحار والتغير
الطبيعي هي التغيرات الفصلية فان لكل من الفصول الاربعة التي هي الربيع والصيف
والخريف والشتاء مزاجا مناسبا له اعلم ان الفصل عرفا ولغة هو ما يفصل الشيء
عن غيره اي يميزه عنه سواء كان تميزا ذاتيا كالفصل عند المنطقيين فانه يميز تميزا
ذاتيا او عرضيا كالخاصة عندهم ولما كانت ازمنة الفصول الاربعة متميزا بعضها عن
بعض بامور عرضية مثل كون الشمس في مواضع مخصوصة من فلك البروج كما هو عند المنجم
او كون الهواء متخصصا بكيفية كذا كما هو عند الطبيب سميت تلك الازمنة فصولا لاتها
بها يتميز زمان عن زمان آخر فان الزمان من حيث هو زمان واحد متحد بالطبيعة

الفرع في بيان احكام ... الاول

مكدرات جم

لا ينفصل

الربيع

لا ينفصل بعضه من بعض بامر ذاتي بل بعرض كما ذكرنا والمراد بالربيع عند الاطباء هو
الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به من البرد والى ترويح يعتد
به من الحر ويكون فيه نشو الاشجار والازهار والثمار ثم حصول الحر ثم الصيف وهو
جميع الازمنة الحارة والخريف هو الزمان ابتداء تغير لون الورق وابتداء سقوطه
الى حصول البرد ثم الشتاء وهو جميع الازمنة الباردة وكل فصل جار على مقتضى
طبيعته فانه يورث الامراض المناسبة له في المزاج ويزيل الامراض المضادة
له كالفالج والصرع والمواظبة يزول بسرعة في الصيف بسبب معاوقة الفصل
الطبيعة وكذلك الربيع في الربيع فان الصيف يثير الصفراء اي يولد الصفراء
ويثيرها ويوجب امراضها كالغب والمحرقة والعطش الصادق الذي بسبب التهاب
المعدة والكرب لوصول الابخرة الحادة الى القلب وانما يولد الصيف الصفراء
لانه بطبيعته يقتضي توليدها لان مزاجه حار يابس ولان الاغذية المستعملة في الصيف
لطيفة حارة عادة قابلة للاستحالة الى الصفراء والصيف ايضا يحلل الاخلاط
لان المسام فيه متخلخلة وحر الهواء يعينه ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب
افراط التحليل وفي آخره يكثر المرار الاسود بسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثيف والشتاء
الشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويتبعها ذات الجنب وذات الرية
والشوصة وفي الجملة امراض نواحي الصدر وربما يتبعها امراض المعدة وذلك
لان الهواء البارد يكثف المسام ويميل المادة الى داخل البدن فاذا كان ثم امتلاء
امتلاء ينحدر من طريق الانف او طريق الحنك الى قصبة الرية او الى المري فيحدث
هذه الامراض ويكثر فيه البلغم بالمناسبة لان مزاج الشتاء بارد رطب ولان
الاغذية المستعملة فيه غليظة عادة كالهرايس والرؤس وامراضه كالصداع المزمن
والشقيقة والفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل لكنه اجود الفصول للهضم لحصر

الصيف

الشتاء

السوداء

الخريف

جو هر الحارة الغريزية في الباطن فان قلت المناسب ان يذكر بعد الصيف الخريف على الترتيب
الطبيعي الذي للفصول قلت انما ذكر الصيف او لا ثم الشتاء لان زمانهما اكثر من الزمان
باقي الفصول لان اكثر السنة اما حارة او باردة والمعتدل قليل بالنسبة اليهما والخريف
يكثر فيه الامراض كا ورام نواحي الصدر والحميات لتغير الهواء فيه من برد الليل والغداة
الى حر الظهائر لتوارد الاضداد على البدن ولتقدم الصيف المحلل للبدن المقوي جميعا المحلل
الروح الحامل لها المثير للصفراء المحرق للاخلاط لان الصيف يولد الصفراء ويثيرها ويحللها
والخريف يغلظها ببرد الليل والغدوات ولكثرة الفواكه فيه اي كثرة الفواكه في الخريف
وتناولها بسبب كثرة الامراض للمائية اي صلاحيتها وغليانها واختلاطها بالاخلاط ويكثر
فيه السوداء لان الصيف يحرق الاخلاط ويرمدها والخريف يولدها ايضا بطبعه البارد
اليابس ويقل الدم فيه لمضادته لمزاجه ولان الدم انما يتولد من جودة الهضم ويقل في
هذا الفصل لتواتر البرد والحر الموجب لتغير الطبيعة ولان السوداء غالبة فيه وهي مضادة
للدم وتتبع كثرة السوداء وقلة الدم الحميات المختلطة والربع والبلاوس القلاسيه الفتل
والمواد الغليظة والجرب المتقشر والقوبا والسرطان واوجاع المفاصل التي سببها
مواد غليظة وفي الجملة الامراض السوداوية وكانه اي الخريف كالقفل للصيف بقايا
امراضه بان يحتبس وذلك بان يحبس ببرده ويبسه المادة التي اعدها الصيف لتلك البقايا
ولم يف زمان الصيف باحداثها واذا احتبست المواد وقصرت القوة عن انضاجها
فلامحالة يحدث تلك البقايا ولذلك قال ابقراط في ثالثة الفصول واما الخريف فيحدث
فيه اكثر امراض الصيف وحميات الربع والمختلطة والاطحلة والاستسقاء والسل
وتقطير البول واختلاف الدم وزلق الامعاء ووجع الورك والذبحة والقولنج الشديد
الذي تسميه اليونانيون ايلاوس والصرع والجنون والوسواس وانا اقول بعض
هذه الامراض يشبه ان يكون في الخريف المطير الرطب والربيع اذا كان على مزاجه فهو

الربيع

افضل

افضل فصول وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله يميل الى حرارة لطيفة
ورطوبة ويحمر اللون لانه يجذب الدم الى تحت الجلد باعتدال ولا يبلغ الى ان يحلل تحليل
الصيف فيصفي ولذلك يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة
لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها بسبب الحرارة والرطوبة اللطيفتين ولانه يقوي القوى
المقوية الروح وتقبل تلك الاخلاط الفاسدة الاعضاء الضعيفة الرخوة المتخلخلة فيحدث
فيه الخراجات واورام الحلق مثل ورم اللوزتين واللهاة والحنجرة والرئة ويتحرك
فيه اي في الربيع كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء مثل الماليخوليا والسكتة
والفالج واوجاع المفاصل لما ذكرنا ويحدث فيه ايضا نفث الدم والرعاف والعرق
لزيادة مقدار الدم وحدوث هذه الامراض لا لرداءة الربيع وهوائه بل لحركة الطبيعة
فيتحرك بسببه المواد وامراضها فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة لانه يزيد الروح
ويقوي القلب لما علمت وهذه كلها اذا جرت الفصول على مقتضى طبايعها واما اذا
لم يكن كذلك بان كان الصيف والخريف مطيرين والشتاء والربيع يابسين فيختلف
الاحكام المذكورة فاعلم ذلك واما التغيرات الغير الطبيعية اي الغير الفصلية ولا المضادة
لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس
كثير من الدراري فتوجب تسخينا حتى في الشتاء الدراري جمع دري والمراد به الكوكب الثاقب
المضيء نسب الى الدر لبياضه سواء كان ذلك الدر اما من المتحيرة كالمريخ والمشتري والزهرة
او من الثوابت كالشعرى اليمانية وهي العبور الموصوف بكلب الجبار والثابتة الموصوفة
بالعيوق وقلب الاسد وعين الثور واجتماعها مع الشمس هو كونها في الدرجة او الدقيقة التي
الشمس فيها بان يكون الخط الخارج من مركز العالم او من البصر مارا بالزهرة ثم بالشمس ثم بالجزء
الذي فيه الدري من الثوابت وهذا الاجتماع يوجب التسخين بسبب زيادة الضوء والنور
وانعكاس اشعة تلك الكواكب اذا كان مسامتا للرؤس او قريبا منها ويوجب التبريد اذا

اسباب الارضية

كان بعيدا من الرؤس على ما تقرر في غير هذا العلم وكما يحصل عند كسوف الشمس برد دفعة حتى في الصيف
لانعدام الاشعة حينئذ لكن لا يلبس ذلك البرد كثيرا لان تلك المؤثر وهو زوال الاشعة لا يدوم
واما الاسباب الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن وتختلف المساكن اما لاجل عروضها
او لمجاورة الجبال والبحار او لوضعها اي المساكن التي في تخوم او بحيرة او لتربتها بان يكون
ارضا حجرية او ذوات سبخة والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي في غاية الاعتدال
وخط الاستواء هو الدائرة الحادثة على سطح الارض من توهم سطح دائرة معدل النهار
قاطعا للعالم بنصفين وعرض البلد قوس من دائرة نصف النهار بين سمت الرأس ومعدل
النهار والاقليم الثاني والثالث اي اول الثالث لان آخره يقرب من الرابع مفرط
الحرارة لدوام مسامتة الشمس رؤس سكانها فان المؤثر اذا دام قوي اثره والسادس
واخر الخامس والسابع مفرط البرودة لعدم المسامتة فضلا عن الدوام ولذلك قرب
الرابع من الاعتدال لانه واقع بين طرفي الافراط والتفريط ومجاورة البحر احد الاسباب
الارضية مجاورة البحر وهي ترطب الهواء وذلك لكثرة ما ينبخر منها من الاجزاء المائية
فان قيل مياه البحار اكثرها مالحة والحكمة في ملوحتها ان يكون البعد عن الاجون وقبول
العفن فلا يحدث وباء عام والماء المالح مجفف ميبس واذا كان كذلك فكيف
يصح ان يقال مجاورة البحار تفيد الهواء رطوبة قلت المنفصل من ماء البحر بالتبخير انما
هو الالطف فالالطف والارضية المحترقة التي هي سبب للملوحة لثقلها عاصية على
التبخير والبلد البحري يعتدل برده وحره لعصيان هوائه على المؤثر لان مجاورة
البحر تغلظ الهواء لتراكم الابخرة الرطبة فلا تقبل السخونة والبرودة من المسخن والمبرد
بسهولة وكثرة الابخرة الرطبة تكون قابلة للعفونة اذا لم يكن الرياح وخصوصا الشمالية
كثيرة حتى يمنع العفونة ببردها ويبسها والجبل الشمالي يسخن الهواء البلد الذي ذلك الجبل
واقع في جانبه الشمالي لمنعه ريح الشمال الباردة اليابسة عن الوصول الى البلد

الجبال الشمالي

ريح الجنوبية الحارة الرطبة وردها الى البلد واما ان ريح الشمال باردة فلانها
مجتازة على جبال او بلاد باردة كثيرة الثلوج واما انها يابسة فلانها لا يصحبها ابخرة
كثيرة لبرودة المكتنفة واما الحرارة والرطوبة في الرياح الجنوبية فاضد ذلك ولعكسه
شعاع الشمس على البلد اي الجبل الشمالي يسخن البلد بعكسه شعاع الشمس على البلد
عكس شعاع الشمس والجنوبي بالعكس اي يبرد بعكس ما قلنا وهو منع الرياح الجنوبية وحبس
الشمالية ورده على البلد وعكس شعاع الشمس والمغربي خير من المشرقي اي الجبل الكائن
في الجانب الغربي من البلد خير من الكائن في الجانب الشرقي لستر المشرقي الشمس مدة عن البلد
اي مدة النهار حتى تزول ظل ذلك الجبل وذلك يختلف بحسب شهوق الجبل وقربه من البلد
فينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة وذلك موجب لتغير الهواء وفساده
كالخريف ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية وان قاربتا اي المشرقية والمغربية
الاعتدال بالقياس الى الجنوبية والشمالية لهبوب المشرقية اول النهار في الاكثر
ومصاحبته لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار في الاكثر ومضادة لحركتها هذا اذا كانا
بسبب الجهات والبلد المرتفع ابرد واصح وانما كان الهواء البارد اصح لانه يقوي
القوى الطبيعية ولا يتحلل فيه الحرارة الغريزية والرطوبة كثير تحلل بل محفوظتان في الباطن
فينهضم الغذاء انهضاما جيدا تاما ويحصل الدم الجيد ويندفع الفضلات اسهل ولان
العفونة والوباء قلما يجتمع مع البرد والمستوي الوضع اصح من المرتفع لان البرد فيه
لا يكون كثيرا فيقرب من الاعتدال والتربة اعلم ان التربة يفعل في الهواء والماء
المجاورين لها فعلا يناسبها عند المرور بها واكتساب كيفيتها وهي ينقسم اقساما منها
الكبريتية والزفتية ومنها السبخة والمالحة ومنها الرملية والصخرية ومنها الحجرية
ومنها الحمائية ومنها الطينية ومنها الحرة الخالية عن الكيفيات المذكورة وكل
يفعل فعله في الماء والهواء بل في النبات والحيوان الكائنين في تلك التربة ولذلك

الجبال الجنوبية

الجبال المغربية والمشرقية

قال الكرنبية يجفف ويسخن والترية ترطب وتعفن والجبلية تضيّق الابدان بالمناسبة والمنا كله والهواء البارد يشد البدن ويقويه لتكثيفه المسام فلا يكون البدن متخلخلا سهل التحلل ولذلك قال يجود الهضم ويحسن اللون لتوليد الهضم الجيد واكثر الامراض التي تكثر في الهواء البارد هي الزكام والنزلة لانحدار المواد من الرأس الى الانف والحلق بسبب التكاثف والصرع والفالج والرعشة بسبب البرد وتضرر العصب والحار فرح مضعف مسهي للهضم لضد ما قيل في البارد و مشغل للدماغ محلل للحواس ولا سيما اذا كان جنوبيا مجاورا للبحار واكثر امراضه الخناق والحميات والتراكيب المواد وحدوث العفونة لوجود اسباب الموجودة لها واما التغيرات المضادة للجرى الطبيعي فكالوباء وهو تعفن يعرض للجسم المبثوث في الجو الممتزج من الهواء الحقيقي والبخار والدخان وذلك يتعفن كما تتعفن الماء المستنقع في المواضع الترية وحينئذ يفسد الارواح وتعفن الاخلاط وخصوصا ما كان في حوالي القلب لانه اقرب وصولا اليه ثم يسرى منه الى غيره وثانيها اي ثاني الستة الضرورية ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط بان يسخن البدن او يبرد او يرطب او ييبس من غير ان يحصل منه خلط مستعد لان يفيض عليه صورة العضوية كالفلفل والنيلوفر وهو الدواء الصرف او بمادته فقط بان يحصل منه خلط جيد مستعد لان يصير عضوا اما استعدادا قريبا كالخبز واللحم وصفرة البيض النيمبرشت وامّا بعيدا كالخبز وهو الغذاء الصرف فان قيل الذي يفعل بمادته لا محالة يفعل بكيفيته ايضا لانه اذا تولد منه دم صالح فلا بد من ان يسخن البدن قلت المراد بالذي يؤثر بكيفيته ان يبقى صورته النوعية فلا يكون فيه كسر وفساد بخلاف الذي يفعل بمادته او بصورته فقط اي اما بان يؤثر بصورته النوعية كالترياق وسم الافعى فان الترياق يحفظ الصحة والقوى في المحرور المزاج وينفع فيه مع ان مزاجه حار وسم الافعى يفعل الافساد والاحراق اكثر من النار مع ان النار احر منه لبساطتها فهذا الفعل

لا بمجرد الكيفية ولا بالمادة بل هو من خاصية ذلك النوع كالمغناطيس في جذب الحديد والكهربا في جذب التبن وهو الذي يقال له ذو الخاصية وذلك الخاصية اما الموافقة للبدن المزيلة لامراضه كالفادزهر والترياق او المخالفة كالسم مثل مرارة الافعى او بمادته وكيفيته معا وهو الغذاء الدوائي كالحسّ والثوم والتفاح فان امثالها يتكون منها قليل يصير بدل ما يتحلل وفيه كيفية ظاهرة مناسبة لها او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية كالثوم فانه يسخن بحرارته ويسهل الصفراء والبلغم بالخاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية كالخمر فانه مع تغذيته موجب للسرور بالخاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية وهو مثل لب الجوز مع الثوم فانه ترياق للسموم ويحصل منه دم مستعد للصورة العضوية ويسخن البدن فهو مؤثر بصورته ومادته وكيفيته والغذاء قد يكون لطيفا وهو الذي يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج وغليظا وهو الذي يتولد منه دم غليظ كلحم البقر ومتوسطا بينهما بان يكون الدم المتولد بين الرقة والغلظ كلحم الحولي من الضأن وكل واحد منها اي من الثلثة المذكورة قد يكون صالح الكيموس اي صالح الخلط وقد يكون فاسده وقد يكون متوسطا بينهما فيكون تسعة اقسام حاصلة من ضرب ثلثة في ثلثة وكل واحد منها اي من الاقسام التسعة قد يكون كثير التغذية بان يستحيل اكثر اجزائه الى الدم الجيد وقد يكون قليلها اي قليل التغذية بان لا يكون كذلك فيكون الاقسام ثمانية عشر قسما وان اعتبر الاعتدال بين كثير التغذية وقليلها كانت سبعة وعشرين قسما حاصلة من ضرب التسعة في الثلثة ولنذكر الامثلة فنقول مثال اللطيف الكثير الغذاء الصالح الكيموس ماء اللحم الشراب الجيد ومح البيض ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس ماء الجلاب والرمان الحلو والخس ومثال الغليظ الكثير الغذاء الصالح الكيموس البيض المسلوق مثال الغليظ الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط مثال اللطيف الكثير الغذاء الفاسد الكيموس الرئة مثال الغليظ القليل الغذاء الردي الكيموس القديد مثال المعتدل الكثير الغذاء الحسن الكيموس لحم الحولي

من الضأن والخبز النقي والمعتدل الكثير الغذاء الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره ليس لطيفا كماء اللحم ولا غليظا كلحم البقر والمعتدل القليل الغذاء الحسن الكيموس مثل اللفت والمعتدل القليل الغذاء الفاسد الكيموس مثل الجوز والماء لا يغذو بانفراده لبساطته والغاذي يجب ان يكون شبيها بالمغتذي والمغتذي جسم مركب فالغاذي يجب ان يكون مركبا اعلم انه كما يحتاج الى الهواء لاصلاح الروح وترويحه ودفع الجزئية كذلك يحتاج الى الماء لاصلاح مزاج الاغذية بان يمنعها الافراط في الحرارة ببرده وتنقية فضولها بان يختلط بها فيرققها ويسهل خروجها اذا ادرّ بولا وعرقا وكما ان الهواء لا يغذو الروح بانفراده كذلك الماء لا يغذو البدن بانفراده وكما ان الهواء اذا خالط دم القلب وامتزج به صار من الجوهر جسم يمكن ان يغذو الارواح فالماء يمكن ان يغذو بهذا الوجه ولولا ذلك لكان الغذاء الذي في مرقة اللحم هو ما فيها من الاجزاء اللحمية فقط وليس كذلك فانا لو غذونا انسانا بالقدر الذي يكون في مرقة من اللحم لم يحصل له ما يحصل من التغذي والقوة ما يحصل له بتلك المرقة ولان الاغذية اليابسة والصلبة مثل الارز والحنطة اذا طبخت بالماء يحصل من المطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غيره فاعلم ذلك وانما يستعمل لترقيق الغذاء اليابس ولذلك لا يحتاج الى الماء اكل الفواكه الرطبة الكثيرة المائية وطبخه اي انطباخ ذلك الغذاء بمعاونة من الماء ليسهل فعل الهاضمة فيه وبدرقة اي بدرقة الماء الغذاء وتسيله الى المجاري الضيقة بمعاونة الماء اياه وبدرقته له ويجيء في حفظ الصحة في هذا الكتاب ابحاث متعلقة بالمياه الفاضلة الجيدة وغيرها وثالثها اي ثالث الستة الحركة والسكون البدنيان والحركة جنس تحتها انواع اربعة حركة في الكم كالتخلخل والتكاثف وحركة في الكيف كالتسخن والتبرد وحركة في الاين كالانتقال من مكان الى مكان وحركة في الوضع وهي حركة مستديرة متغيرها نسبة اجزاء المتحرك الى ما هو خارج عنه او داخل فيه وانما كان الحركة والسكون من الامور الاضطرارية في حيوة الانسان بل في الحيوان لانهم

عرفت ان الغذاء لا يحصل الا بجذب الملايم وامساكه زمانا ليفعل فيه الهاضمة ودفع فضلاته ويختلف الحركة بالشدة اي بالقوة والضعف والاعتدال بينهما وهذا بحسب الكم والرقة والبطوء والاعتدال بينهما وبطوء الحركة عند الحكماء هو كيفية قائمة بالحركة لحصول السكنات كما انه الهواء المخروق وعند المتكلمين لتخلل السكنات وبالجملة يقع البطيئة في زمان اكثر والسريعة في زمان اقل فلذلك قال فالسريعة القليلة القوية يسخن اكثر مما تحلل لان التحليل يحتاج فيه الى زمان يترقق فيه قوام المادة ويتبخر وذلك يحوج الى طول مدة ولا كذلك التسخين والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس اي تحلل اكثر مما تسخن بعكس ما قيل وافراط الحركة والسكون مبرد اما افراط الحركة فلانه يلزمه تحلل الرطوبة الاصلية وضعف الحرارة الغريزية فهو لذلك مبرد ومجفف واما افراط السكون فلانه يلزمه كثرة الفضلات وانغمار الحرارة الغريزية فيها وانطفاؤها بها والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار هذا ظاهر ورابعها اي رابع الستة الحركة والسكون النفسانيان اعلم ان المراد بحركة النفس حركة قواها وانما كانت اضطرارية في امر المعيشة لان تحصيل المحتاج اليه في مدة الحيوة مما يؤكل ويشرب وغيرهما لا يحصل الا بحركة النفس واعلم ان القوى كما علمت صور الارواح وهي حاملة لها فانما يمكن حركتها مع حركة الارواح والارواح لطيفة حارة سهلة التحلل فلا يسمح النفس بتحريكها الى جهة الا اذا كان معها ما يعين بالتدارك ما تحلل منها بالحركة وذلك هو الجسم الذي من شانه ان يغذوها وذلك هو الدم الصافي الشبيه بجوهرها ولا شك ان ذلك اذا اجتمع مع الروح في جهة ما يكون الحركة اليها كانت اسخن واذا انتقص في جهة بسبب كون الحركة عنها كانت ابرد ثم اعلم ان العوارض النفسانية التي هي كيفيات تعرض للنفس تبعا لانفعالات تحدث لما يرتسم في بعض قواها من النافع والضار يوجب تغيرات البدن مثل الغضب وهو كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى داخل خوفا من المؤذي

اما متخيلا او واقعا والفرح هو كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى خارج طلبا للوصول الى المطلوب والغم وهو كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى داخل خوفا من موذ واقع وكل منها اما شديد مهلك ويكون فيه حركة الروح دفعة واما ضعيف يسير قليلا ويكون حركة الروح فيه لا دفعة بل قليلا قليلا والخجل والهم يكون فيهما حركة الروح الى خارج وداخل لان الخجل كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى داخل البدن وخارجه لانه مركب من فزع وفرح فان النفس ينقبض اولا الى الباطن لاجل الامر المخجل فيصفر اللون ثم يعود العقل فينبسط المنقبض بتحير ذلك الامر فيحمر اللون والهم كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح الى داخل وخارج لحدوث امر يتصور منه خير او شر فهو مركب من رجاء وخوف فايهما غلب على الفكر تحركت النفس الى جهته فان غلب الخير المتوقع تحركت الى خارج وان غلب الشر المنتظر تحركت الى داخل فلذلك قيل ان الهم اى الاهتمام بالشئ جهاد فكرى والى بعض ما اشار بقوله والحركة النفسانية يلزمها حركة الروح والدم الصافى الى خارج البدن دفعة كما عند الغضب الشديد او قليلا قليلا كما عند الفرح المعتدل واللذة والغضب الضعيف او الى داخل دفعة كما عند الفزع الشديد او قليلا قليلا كما عند الغم الضعيف والفزع للضعف وانما ذكرنا هذه القيود لان هذه الكيفيات قابلة للشدة والضعف او الى داخل وخارج كما عند الخجل والهم لما علمت ويلزم ذلك اى المذكور من توجه الروح والدم والحرارة الغريزية اما الى داخل واما الى خارج سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه لما علمت والمنوط من ذلك قاتل اى للتوجه الشديد الدفعى مما ذكر قاتل اما الى خارج فليرد الباطن والاعضاء الرئيسة واما الى داخل فلاختناق الروح والحرارة وافراط السكون النفسى مجرد مبلد اى افراط سكون قوى النفس مبرد مبلد ولا سيما للدماغ لعدم تحلل الواجب وهو تحلل الذى يحصل

بالرياضة

بالرياضة المعتدلة التى تحفظ الصحة وتزيل الفضلات الموجبة للمرض وخامسها اى خامس الستة النوم واليقظة والنوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا للانضاج فلذلك يتبعها الروح النفسانى ... قال والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة اشبه وذلك لان السكون يفعل افعالا شبيهة بفعال النوم ... ولان اليقظة تشبهها حركات الحواس ولان النوم يرطب البدن ... فيه اكثر ... السكون ... يرطب البدن ... واليقظة تجفف كالحركة وتحلل والنوم ... الى داخل ... والحرارة الغريزية ... الهضم والنضج ... مرطب ... اذا لم يكن خاليا ... النوم ... ما طال ... العفونات ... النوم ... للبدن ... الرطوبات ... الهضم ... التخمة ... والنوم ... النهار ... اليقظة ...

لما لم يكن للنوم تاثير فى تعديلها ... اليقظة ... النوم ... الاستفراغ والاحتباس ... الفضلات ... الهضم ... وللاعضاء الرئيسة ... قوة الدافعة او ضعف الماسكة جدا او لغلظ المادة ... او باللذع لحدتها او لرقة المادة ... يخف البدن ... الاستفراغ ... الاان يكون

الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وقد يوجب من الاستفراغ المفرط التشنج والكزاز وبرد ويبس فى جوهر الاعضاء بسبب كثرة استفراغ الروح والحرارة الغريزية اللازمة لكثرة الاستفراغ من اى خلط كان وافراط الاحتباس وسببه اما ضعف الدافعة او قوة الماسكة جدا او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشئ فى الوعاء بل يلبث من القوى الطبيعية اياه الى استيفاء الهضم او لسدد او لغلظ المادة او لزوجتها او لفقدان الاحساس بالحاجة كما اذا انسد المجرى للذى من المرارة والامعاء فلا ينصب الصفراء المنبهة فيحدث اليرقان والقولنج يلزمه السدد اى يلزم الاحتباس زيادة السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن والتشنج الرطب وانصداع الاوعية وبالجملة الامراض المادية فهذه الاسباب الستة الضرورية بجنسيتها وان كان قد لا يكون انواعها وكذا اصنافها ضرورية لان الحاجة الى جنس الهواء ضرورية اما الى نوعه كهواء الربيع مثلا او الى صنفه كهواء بلد كذا فليست بضرورية وكذا الحاجة الى جنس ما يوكل ويشرب ضرورية اما الى نوعه كاللحم او صنفه كلحم الحولى من الضان فليست بضرورية وكذا الباقى من الحركتين والسكونين والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتباس واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان فى الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة عن حوالى الجلد وينفع الاستسقاء بتحليل المائية وتجفيفها وكذلك ينفع الترهل للتجفيف الموجب للتصليب وكذلك التشمس الى الشمس ينفع من هذه الامراض وخصوصا اذا كان المتشمس متحركا اذا لم يكن فى الباطن ورم حار وكل ذلك بالحقيقة داخل فى الاستفراغ لتحلل الرطوبة الفضلية واخراجها بالتنشيف والعرق ونحوهما وكذلك الادهان اى التدهين بالزيت وخصوصا الذى طبخ فيه الثعلب والضبع والادهان اى التدهين بالادهان المحللة كدهن القسط والبان داخل فى الاوائل

الاسباب غير الضرورية

مثل هي

ومن ذلك اي ومن المذكور من الاسباب الغير الضرورية رشش الماء البارد على الوجه
خصوصا اذا كان فيه ماء الورد فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث
عن الكرب الحمامي ونحوه اي القلق الحادث بسبب الحمام المسخن لان الحرارة ترجع بسبب
نزع الماء البارد داخلا الى الباطن فيجتمع ويتقوى هي والارواح لان الهواء المستنشق
حينئذ يكون اقوى ترويحا بسبب امتزاجه بتلك المائية ولذلك ينفع ايضا من الكرب
الحادث عن الحميات العفنية ولا سيما اذا كان معه غشي واما الاسباب المضادة
لمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم وكل ذلك ظاهر
انها مضادة مخالفة للطبيعة التي شانها الاصلاح ودفع الفساد وهذه هي الاسباب الكلية
العامية ولنعد اسبابا جزئية للعوارض البدنية سواء كانت مزاجية او تركيبية او اتصالية
وسواء كانت تلك الاسباب ضرورية كالغذاء او غير ضرورية اما مضادة للطبيعة كالعفونة
او غيرها كالاحمدة الغير المفرطة التحليل المسخنات هي الحركة الغير المفرطة ويدخل فيها الحركة البدنية
والنفسانية الغير المفرطة فان الافراط فيها سواء كان بسبب الكيفية او الكمية محلل للرطوبة
والحرارة الغريزية فيكون مبردة مجففة واستعمال المسخنات اغذية او ادوية داخلا و
خارجا هذا يتعلق بالادوية ويمكن ان يتعلق بالاغذية ايضا لانه قد يستعمل الاشياء الرطبة
المسخنة من خارج اي الاشياء الغذائية كما يطلى البدن بالسمن والزبد ويسخن كما ذكر في
الثاني ان الزبد اذا كان طليا يسمن ويسخن بغير افراط لان الافراط فيها يودي اما الى العفونة او
الى الاحراق والغذاء المعتدل المقدار فان الكثير المقدار ربما ينهضم الانهضام التام فيولد
منه الفضلات المبردة والقليل المقدار لا يحصل منه دم صالح يوجب تسخينا والعفونة اذ كما
انها تتولد من حرارة غريبة كذلك يتولد منها حرارة غريبة فان الفيء تتولد ما يناسبه ويوجب
العفونة قد يكون السدد المانعة عن الترويح او الوباء او كثرة المادة الرطبة ونقصان الحرارة
اعلم ان الحرارة التي تفعل في الجسم الرطب اما ان يخرج من مقتضى طبيعته او لا الثاني هو التسخين

السادج

الفعل

طلى العليل بها

اعم من الوضع لانها يكون للصحة والمرض والعرض لا يكون الا للمرض وقال الاطباء
العرض بالنسبة الى الطبيب دليل لانه يستدل به على الحالة البدنية وبالنسبة الى المريض
عرض لانه عارض لمرضه العلامات لانه قد تدل على امر ماض ويسمى تذكرة لانه يذكر ما مضى
ومثاله الاستدلال بموجية النبض مع نداوته وانخفاضه وضعفه على عرق تقدم فينتفع به
الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها اي بادراك الطبيب لتلك العلامة الدالة
على ذلك الامر المتقدم على فضيلته وتقدمه في صناعته فيزداد الثقة بمشورته وهذا مختص
بالطبيب لان المريض لا ينتفع بالتدبير المتعلق بالامر الماضي لانه قد فات وبطل
حكمه من ذلك الوجه وقد تدل على امر حاضر فينتفع به المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف
على حقيقة مرضه والتدبير المناسب له ويسمى الدال لانه لما اختص كل واحد من الماضي و
المستقبل باسم خاص خص هذا باسم العام ومثاله الاستدلال بعظم النبض مع الرعشة
على غلبة حرارة القلب اعلم ان نفع هذا انما يختص بالمريض اذا كان ما يدل عليه بحيث يظهر
لغير الطبيب ايضا كحرارة الملمس والحمى وما اشبه ذلك فانه متى راى هذا استعمل ما يبرد
ويرطب واما اذا كان ذلك خفيا ولم يخبر به المريض فان الطبيب اذ اخرج بذلك انتفع
به وما يوكد ما ذكرنا ونقل الشامري عن جالينوس في شرح الكليات انه قال دلالة على
امر حاضر ينسب الى نفع المريض وان كان ينتفع بها الطبيب ايضا لكن انتفاع المريض
بها اكثر فيما ينبغي ان يفعل من التدبير الوقتي فلذلك اسقط انتفاع الطبيب لقلته
في جنب انتفاع المريض كما ان الدال على امر ماض وان كان ينتفع به المريض ايضا وذلك
لان الاشياء الماضية يتغير بحسبها تدبير الحال الحاضر فانا اذا عرفنا ان البحران الماضي
كان كاملا لم نتعرض للاستفراغ بل للتدبير اللائق من التقوية ونحوها بحسب الوقت لكن
لما كان انتفاع الطبيب به اكثر اسقط انتفاع المريض فاعلم ذلك فانه دقيق وقد تدل
على امر مستقبل ويسمى تقدمة المعرفة وسابق العلم مثاله النبض الموجي مع قوة القوة والضعف

لا دائما

قد

منسوب الى انتفاع الطبيب

فانه يدل على عرق سيكون فينتفع بها معا اما الطبيب فلانه ان وقع ما تقدم فانذر به
منه فيستدل به على تقدمه في صناعته واما المريض فلانه توقف على واجب تدبيره مثلا
اذا علم ان الطبيعة تدفع مادة المرض بالعرق فلا يجوز ان يشتغل بمثل اسهال او
قي حتى لا يتحير الطبيعة فيصير حال المريض اسوء مما كان والعلامات منها ما تدل على الامزجة
ومنها ما تدل على التركيب ومنها ما تدل على الاتصال وكل واحد منها اما ان تدل على الصحة
واما ان تدل على زوالها ويجب على الطبيب ان يعرف كل واحد منها اما ما تدل على الصحة
فلاجل حفظها واما ما تدل على زوالها فلاسترداد ها واما ان تدل بحسب جملة البدن او
بحسب عضو عضو والثاني اولى به التاخير الى الكلام الجزئي وعلامات الامزجة عشرة
اجناس والعمدة في انحصارها فيها الاستقراء الاول الملمس اي الجنس الماخوذ من الملمس
فالمساوي لمعتدل المزاج معتدل وذلك بان لا ينفعل اللامس الصحيح المزاج عن الملمس
لان الشيء لا ينفعل عن شبهه والمخالف له اي الملمس المخالف اللامس المعتدل مخالف
له في الجهة التي انفعل اللامس عنها فان احس اللامس بحرارة مثلا فالملمس مايل عن الاعتدال
اليها وقس على هذا باقي الكيفيات الملموسة الثاني اي الجنس الثاني هو الماخوذ من اللحم
والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة لان مادة الجميع الدم الا ان اللحم الاحمر مادته دم
متين ومادة السمين وهو الخصب ومادة الشحم وهو ما يعلو على مثل الترب دم مائي
فيكون اللحم اقل رطوبة منهما وعلامة وبعض الشحم وعدمهما وهذا الحكم اي علوم ذلك
الكثرة والا فلا يمكن الحيوة مع عدم كل واحد من المذكور اللحم الا ان يكون العدم
بمعنى القلة لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة لان فاعله الحرارة ومادته الرطوبة
وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة لان مادتها الدم المائي اللزج وفاعلها
البرودة كما عرفت في بحث المزاج اعلم ان خصب البدن على نوعين شحمي ولحمي واللحمي ليس
باردا لان مادته دم وفاعله حرارة معتدلة ولذلك يكون فيه تكثر بخلاف الشحم فانه

ترهل

علامة الامزجة عشرة اجناس

الاول الملمس

الثاني اللحم

الثالث الشعر

ترهل الثالث الشعر اي الجنس الثالث الماخوذ من الشعر وليتبين كيفية تولده اولا
ثم كيفية الاستدلال به اما الاول فهو ان البخار الدخاني المنفصل عن الاخلاط ثانيا
بوساطة تاثير الحرارة اذا صادف مسام البدن معتدلة ينفذ فيها لا واسعة
يتحلل منها البخار ولا ضيقة لا ينفذ فيها اصلا يكون الشعر بل هي متوسطة بين
ذلك احتبس فيها ويتحلل ما يخالطه من البخار بسبب حرارة البدن وقبول البخار
لذلك بسبب لطافته ما كان من الدخانية والعقد بحرارة البدن على هيئة المسام وعلى
قدر سعتها ثم لا يزال يستمد تواتر الدخانية ويندفع الداخل منه لما قد انعقد ويطلب
فيخرج على تلك الهيئة ويكون من ذلك الشعر واما الثاني فهو ان البدن متى كثر فيه
دم المتين القوي الحرارة يتولد منه البخار الدخاني الكثير فيكثر فيه الشعر الاسود الغليظ
الجعد وهو يدل على الحرارة واليبوسة ومتى كان بالعكس فلذلك قال فكثرته وغلظته
وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة ولا محالة يكون سريع النبات لان المادة
والفاعل وهما الدخانية والحرارة موجودتان واضداد ذلك اي الشعر القليل الرقيق
السبط الابيض او الاصهب للبرودة والرطوبة كما في الشيب وقد يدل بياض الشعر
على يبس الشعر كما يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سواده وهو الخضرة الشديدة
الى البياض وهذا يعرض للناس في اعقاب الامراض المجففة كما اذا سقى النبات فيعود
خضرته فالناقه من مثل تلك الامراض ربما يزول بياض شعره بالتدبير المرطب فالذي
يدل على الاعتدال المعتدل بين القليل والكثير وبين الغليظ والرقيق وبين الجعد
والسبط وبين الابيض والاسود وهو الاشقر وبين الاسود والاصهب وهو
الاشقر المائل الى الحمرة لان الاصهب لون يتبني مايل الى حمرة فالمركب منه ومن الاسود
يكون اصبغ من الاشقر على ما تقرر في غير هذا الموضع هذا في البلاد المعتدلة قال الشيخ الرئيس
رحمه الله عليه وبعد هذا فان للبلدان والاهوية تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى ذلك

كان بالعكس

اي تاثير البلدان والاهوية

الرابع لون البدن

فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعره ليستدل بها على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلابي
سواد شعره حتى يستدل به على حرارة مزاجه الذي يخصه وللاسنان ايضا تاثير في
الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين الرابع
لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم لان البلغم لونه ابيض وقد يكون ابيض
وقد يكون لون ابيض مع عدم البلغم في ظاهر البدن لان الجلد جوهر عصبي فيكون بطبعه
ابيض اللون والحمرة للحرارة وغلبة الدم لان الجلد كلما علت لونه ابيض وحمرة لا محالة لغلبة
الدم حتى يشمل الظاهر والباطن لانه لو كان قليلا لم يف بكليهما وتركيبها للاعتدال والحمرة
والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او الدم المراري وهذا ظاهر او لغلبة الدم كما في الناقهين
لتحلل الكثير والكمودة لافراط البرد والسوداء لان لون السوداء كذلك ولانها تدل
على جمود الدم للبرد وكذلك اللون الباذنجاني واما اللون الجصي فهو تدل على مزيج البرد
والبلغم والرصاصي دليل على البرودة والرطوبة مع سوداوية ما لانه بياض مع ادنى خضرة
فيكون البياض تابعا للون البلغم والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ما هو قد خالط
البلغم خضرته والعاجي يدل على برد بلغمي مع قليل مرارية لانه لون ابيض مع صفرة يسير

الخامس هيئة الاعضاء

الخامس هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف
في قدودها وظهور المفاصل للحرارة لانها بالطبع محللة وذلك مبني لسعة التجويف والمجاري
ولانها بقوتها تجذب من الرطوبة التي هي غذاء الاعضاء مقدارا متوفرا فيوجب زيادة
العظم والسعة وفي الجلاء اذا كانت الحرارة الغريزية قوية كانت الافاعيل النفسانية
والتركيبية تامة كاملة وتعظم النبض حينئذ ويقوى لسعة التجويف وشدة الاحتياج و
قوة القوة واضداد ذلك للبرد اي اضداد ذلك المذكور وهو ضيق الصدر والعروق
وخفاؤها وصغر النبض وضعفه ونقصان الاطراف في قدودها وخفاء المفاصل للبرد والسادس

السادس كيفية الانفعال

كيفية الانفعال اي انفعال الاعضاء فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها فان

كان

السافج وملاقول اما ان يحيل ذلك الجسم الى كيفية مطلوبة للطبيعة وهو الانضاج
اولا يكون كذلك وح لا يخلو اما ان تجمر الحرارة من ذلك الجسم الاجزاء الرطبة عن اليابسة
تصعيد التحليل وترسيبا لهذه كما هو شان الحرارة وهو الاحراق اولا يكون
كذلك وهو التعفين والتكاثف اي تكاثف البدن فانه موجب لاحتقان الحرارة
والابخرة الحارة في داخل البدن اما في الامزجة الحارة فظاهر واما في الباردة
فلتنبه الاخلاط بسبب الاحتقان وتسخنها والمبردات هي كل ما يسخن اذا افرط
وهو مثل الحركة المفرطة ويندرج فيها الرياضة المفرطة والغم المفرط والفرح المفرط
ونحوها واستعمال المسخنات بافراط اغذية وادوية داخلا وخارجا وكذلك
ملاقات ما يسخن اذا افرط مثل الهواء الحار وذلك لكثرة تحلل الحرارة الغريزية
ومن الاسباب المبردة كثرة الاغذية والفجاجة اي فجاجة الخلط لانها ضد العفونة
واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا وفي حكم الصناعة المبردة
والمرطبات هي استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا وخارجا والحمام
المرطب الكثير الماء العذب ولاسيما على الطعام المرطب والدعة وكثرة الغذاء
واجتناب المحللات واستفراغ الخلط المجفف مثل السوداء والمجففات هي كل ما
يفرط تحليله داخلا وخارجا مثل كثرة الاستفراغ والحركة المفرطة والسهر وقلة
الاغذية وكثرة الاستحمام بالمياه المجففة وحبس الغذاء عن العضو بان يقبض
مجرى غذائه كما يراد تهزيل عضو من الاعضاء واستعمال المجففات اغذية وادوية
داخلا وخارجا فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة وتركيبها يعرف منها

اسباب امراض الامزجة

اي من الاسباب سوء المزاج المفرد بان يجتمع اسباب التسخين والتجفيف
واسباب التسخين والترطيب ولما فرغ من اسباب سوء المزاج شرع في
اسباب امراض التركيب واقتصر منها باسباب امراض الشكل وانت تعرف ان

اعراض الشكل قسم من اقسام امراض الخلقة التي هي جنس من امراض التركيب فقال مفردات الشكل
قد يكون من اسباب الخلقة وتلك الاسباب اما ان يكون من جهة القوة او من جهة المادة
اما الكائنة من جهة القوة فهي اما المصورة بان يكون ضعيفة فلا يعطي الاعضاء صورها
بالواجب واما المغيرة الاولى فلا تحيل المني الى المزاج الصالح لتكون الاعضاء على ما ينبغي واما الكائنة
من جهة المادة فهي اما من جهة كميتها او كيفيتها اما الاول فهو ان يكون المادة كثيرة المقدار فلا
يقوى القوة على التصرف فيها لاعطاء الشكل الموافق او قليلة جدا فلا يمكن للقوة ان يحدث
فيها الشكل الواجب واما الثاني فهو ان يكون المادة غليظة جدا فلا تساعد الامتداد
في قبول تخطيط القوة المصورة او رقيقة جدا فلا تطاوع التماسك الذي يصلح لقبول الاشكال
ولذلك قال لخلل في المصورة او عصيان المادة وخلل المغيرة مؤد الى خلل المصورة فلذلك
اقتصر على خلل المصورة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال لخلل يحصل عند انفصال
الجنين من الرحم وذلك بان لا يخرج خروجا طبيعيا فان الشكل الطبيعي الذي يخرج عليه الجنين
ان يخرج على رأسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذيه وهذا الوجه اسهل للخروج
على ما يرومه القوة المدبرة وتفعله اذا لم يعرض لها عايق يمنعها من ذلك من ضعف وغيره فان
ضعفت عن الانقلاب على هذا الوجه خرج خروجا غير طبيعي مثل ان يخرج منكوسا او على رجليه
الى غير ذلك من الاوضاع وعلى هذا يمكن ان يفسد شكل بعض الاعضاء او ضمور عامة الجنين
او رداءة القوابل بان يمسك الطفل لا على ما ينبغي وقت تقليبه وتقميطه فيفسد بذلك
بعض اجزائه او عند التقميط اي او خلل يحصل عند التقميط وهو ان الطفل اذا لم يقمط
في القماط على ما ينبغي يفسد بعض اعضائه لان اعضاءه لدنة سهلة الانعطاف او لسرعة
في الحركة قبل وقتها اي في وقت الحركة وتعب الاعضاء فيمكن بان يفسد شكل بعض اجزائه
و يلتوي على بعض او للاسباب بادية من ضربة او سقطة او مرضية كالجذام والسل والتشنج
فان في الجذام ينبو في البدن زوائد وتنبغ الوجه ويستدير العين ولذلك لردا الاسد وفي السل

ينتو

ينتو الاعضاء ويبرز العين ويظهر غضاريف البدن وتتجنح الاكتاف وتفسد
شكل الاظفار وفي التشنج ينقبض الاعضاء فيفسد شكل العضو ولما كان بسط
الكلام من جميع اسباب الامراض لم يكن واجبا ههنا بل بعضها احال الباقي
الى الكلام الجزئي فقال واسباب باقي الامراض التركيبية والاتصالية والتركيبة
الاولى بها ان نعد في الكلام الجزئي وانا لما اشترطت ان اضيف الى هذا الكتاب
بعض المشهورات على سبيل الايجاز اثرت ان اذكر طرفا من اسباب التفرق
والاورام واسباب ضعف الاجزاء والارواح والقوى واسباب
الوجع واللذة فاقول اسباب التفرق اما من داخل مثل خلط اكال يحرق
او مثل خلط مرطب مرخ كما في الفتق او مثل امتلاء خلطي او ريح مفرق بالتمديد
او مثل حركة شديدة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي كما بلاوس واما من خارج
مثل جسم يمدد كالحبل او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر او يثقب
كالسهم واما اسباب الورم فهي اما من جهة الامتلاء من الاخلاط الاربعة والمائية
والريحية واما من جهة الاعضاء كقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيئه
لقبول الفضل كالجلد واللحم الرخو في المعاطف الثلاثة وكضعف العضو عن هضم غذائه
فيصير اكثره فضولا ويتعفن ويتورم او لحركة شديدة جذابة او حرارة جذابة واما
اسباب ضعف العضو والروح والقوة فهي سوء المزاج وفساد الهواء والماء
وفساد الغذاء وما يهجم على الروح مما يزاحمه من الارايح الكريهة والابخرة والادخنة
الخبيثة والاستفراغ الكثير سواء كان بالرياضة المفرطة او بافراط العرق وخروج
القيح الكثير دفعة في بطء دبيلة كثيرة او الماء الكثير في بزل المستسقي والوجع المبرح المغير
المزاج وتحليله الروح وعدم الغذاء ومقاساة الامراض الكثيرة وربما كان ضعف
البدن كله تابعا لضعف عضو مثل ضعف البدن باذى يصيب فم المعدة حتى يتحلل قوة

واما اسباب الوجع والوجع احساس بالمنافي فهي منحصرة في جنسين جنس تغير المزاج
دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف
ان يكون للاعضاء في جواهرها من مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد
حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحاسة بورود ذلك المنافي فيتالم
اما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به وهو مثل ان يكون المزاج الردي
قد تمكن في جوهر الاعضاء وابطل المزاج الطبيعي فصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع
لانه لا يحس به لان الحاس يجب ان ينفعل من المحسوس والشي لا ينفعل عن الحالة المتمكنة فيه ولهذا
لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق
اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء الاجزاء
الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط متعفن على اعضاء محفوظ فيها مزاجها
الطبيعي بعد وليس كل سوء مزاج مختلف موجعا بل الحار والبارد موجعان بالذات
واليابس والرطب لا لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان واليابس والرطب
كيفيتان منفعلتان فاليابس انما يولم بالعرض لانه يتبعه تفرق الاتصال لشدة التقبض
والرطب يتبعه استرخاء تفرق الاتصال فهو موجع حيث يكون العضو الذي يقع فيه ذلك
ذا حس واما في غيره فلا الم الا بالعرض واما اللذة فهو احساس بالملائم وهذا
ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليتبع به الاحساس
والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة واعلم ان الوجع يحلل القوة ويمنع الاعضاء
من افعالها ويمنع اعضاء التنفس عن التنفس التام وقد يسخن العضو اولا فيجذب
اليه المواد ثم يبرده اخيرا بما يتحلل وبما يتهرم من الروح والحرارة الغريزية **الجزء الرابع**
من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة والدليل والعرض في عرف الاطباء
متقاربة في المعنى وهي كل حالة يستدل بها على حالة من احوال البدن الانساني لكن العلامة

ذكره — بالعرض — متفرق واما

كان العضو يتسخن سريعا من الحرارة فهو حار المزاج وان كان يتبرد سريعا من البرودة
فهو بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس لان المستعد للشي بكيفيته ادنى اسبابه
كالكبريت في الاشتعال من ادنى نار لا يشتعل باضعافها الحطب فالبدن اذا كان
مستعدا للانفعال من امر ينفعل عنه بادنى سبب فلذلك يكثر الفرح لشارب الخمر من ادنى
سبب مفرح وبالجملة كل انفعال يشتد ويضعف لا لسبب الفاعل فانما يكون ذلك
بسبب قوة استعداد المنفعل وضعفه فان قلت ان الامر يجب ان يكون بالضد فان
الشي كما تقرر لا ينفعل عن الشبه بل عن الضد والذي قلت يوجب ان يكون الانفعال
من الشبه اولى قلت ان الشي الذي لا ينفعل عن الشبه هو الذي نوعه وطبيعته مشابه له وكل
الشبه بان يكونا مع كونهما من نوع واحد متساويين في الاعتدال والخروج عنه اما
اذا اختلفا في ذلك وكانا من نوع واحد فانهما يتفاعلان ولكن لانهما مختلفان
فان التسخنين احدهما اشد ويكون الذي ليس باسخن بالقياس الى الاسخن باردا
فينفعل من حيث هو بالقياس اليه بارد لا من حيث هو حار **السابع الافعال الطبيعية**
اي المنسوبة الى الطبع الجارية على مقتضى الطبيعة لا الافعال الطبيعية التي هي قسيم للنفسانية
والحيوانية فالكاملة للاعتدال اي اعتدال المزاج وان اعتدال التركيب شرط ايضا
في صحة الافعال لكن الكلام ههنا في المزاج ولا شك ان الافعال متى كانت صحيحة كاملة
كانت صحيحة كاملة اذ لو كان هناك مرض لزمه ضرر الافعال والناقصة والباطلة للمزاج
وهذا الاكثري قد يكون نقصان الفعل لسوء مزاج حار لان كل سوء مزاج مضعف
لكن الحرارة لما كانت مناسبة للقوة والحيوة قلما توجب الضعف بخلاف البرودة
والمشوشة للحر واكثرها من حر ويبس وسرعتها اي الافعال للحرارة لانها يناسبها الامثال
لا تفاسبها اما في الافعال الطبيعية فكسرعة النمو والنبات الشعر والاسنان
واما في الحيوانية فكعظم النبض والتنفس وسرعتها واما في النفسانية فكسرعة الحركات وجودة الفكر

فكره

ونضعه

وسرعة الادراك وبطوءها للبرودة لان البرودة مضيقة للقوى مانعة عن سرعة الحركة
والثامن النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة ولا سيما في الدماغ
وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال قد عرفت ان النوم عبارة عن رجوع
الروح النفساني الى الباطن تبعا لتوجه الحرارة الغريزية اليه تبعا لتوجه الطبيعة الى الباطن
طلبا لهضم الغذاء والاستراحة واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفساني الى آلات
الحس والحركة الظاهرة واستعمالها وانما كان النوم يكون كثيرا اذا غلب على المزاج
الرطوبة والبرودة لما يلزم ذلك من غلظ جوهر الروح وعسر حركتها الى خارج وخصوصا
اذا كان هذا المزاج للدماغ والسهر يكون لحرارة المزاج ويبوسته وخصوصا للدماغ
لما يلزم ذلك من نارية الروح واشتعالها وميلها الى ظاهر البدن **التاسع الفضول** المتوجهة
فان كان الرائحة قوي الصبغ مثل قوي الحمرة والصفرة والسواد الحاصل من الحرارة ويفوق منها
بحدة الرائحة وعدمها للحرارة وضد ذلك للبرودة وهذا اظاهر **العاشر الانفعالات النفسانية**
فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وهذه الانفعالات مثل الغضب وهي سرعة الادراك
ومثل قوة الغم وانما كان امثال ذلك للحرارة لانها كلها حركات وقوة الحركة لقوة
الحرارة او البرودة يلزمها السكون وتبلدها اي الانفعالات للبرودة وثباتها
وسرعة زوالها للرطوبة واليابس لا يترك الاشكال بسهولة بخلاف الرطب والجبن
دليل البرد وضعف القلب لان الجبن ضد الشجاعة والاقدام الدال على قوة
القلب والحرارة الغريزية والارواح القلبية والتحرك على ما ذكره الشيخ في الخطابات
الشجاعة خلق يحتوي الانسان قوة الهمة ويستهين بالكتاب المذمة مثل ارتكاب الظلم
ومعاشرة الفساق ومداخلتهم في مواضع الريبة وانما تدل على الحرارة لانها تابعة
لعدم الانفعال التابع لقوة القلب التابعة لقوة الحرارة الغريزية والطيش وهو رعونة
الغضب القوي ودلالته على الحرارة ظاهرة والجراءة وهي الشجاعة لا لانها علامة قوة
القلب

هذه — لان — معه

القلب وزيادة الحرارة والحدة وكثرة الكلام وسرعته وانتسابه للحرارة لان
هذه كلها حركة للخوف فلذلك يدل على الحرارة وكذلك النشاط وهي حالة يكون
بها الانسان سريع المبادرة والنهوض الى الحركات عندما يرام منه وانما يدل
على الحرارة المضادة للكسل الدال على البرودة وكذلك قلة الانفعال من الكلام
لدلالتها على قوة القلب وحرارته وكثرة الحياء والوقار للبرودة لان الحياء
ضد الوقاحة والوقار ضد الطيش **واما علامات الامزجة المركبة** فهي من تركيب العلامات
المفردة بان يجتمع علامات الحرارة واليبوسة او الرطوبة او علامة البرودة واليبوسة
او الرطوبة فهذه المذكورات علامات الامزجة الاصلية الحاصلة من اول
التكون وانت تلتقط مما ذكرته علامة المزاج المعتدل وهو اعتدال اللمس والكيفيات
واعتدال اللون في الحمرة والبياض واعتدال السحنة في السمن والهزال وميل الى السمن
اللحمي وعروق بين الغائرة والراكبة على اللحم واعتدال الشعر في الذيب والزغب
والجعودة والسبوطة الى الشقرة ما في سن الصبي والى السواد في سن الشباب
واعتدال حالي النوم واليقظة وقوة جميع الافعال الثلثة والتوسط بين التهور
والجبن والغضب والجمودة والقساوة والرافة والوقار والطيش ويكون صاحبه
محبوبا طلق الوجه معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء **واما الامزجة**
العارضة فان يكون هذه العلامات المذكورة عارضة وان يكون تلك الامزجة العارضة
ضارة لا محالة لمنافاتها للمزاج الاصلي وان كان المزاج العارض ماديا اي ان
كان سوء المزاج مع زيادة خلط من الاخلاط دل كذا وكذا كما يجي بيانها اعلم
ان الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة اما الامتلاء
بحسب الاوعية فهو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها قد
زادت في كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها وصاحبه على خطر من الحركة لان الحركة

وكذلك جودة الرجاء ... الجبلية ... عليه

مسخنة والسخونة مخلخلة وذلك يلزمه زيادة حجم الاخلاط فلذلك ربما صدع الامتلاء العروق وسالت الاخلاط الى المخانق فحدث الاختناق فليلا او سكتة او خناق حلقي واما الامتلاء بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها بل لرداءة كيفيتها فهي تعجز القوة لرداءة كيفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه على خطر من الامراض العفونة دل على الصفراوي التوخز والتخس لكثرة الصفراء ونفوذها في الاعضاء العصبانية وقليل ثقل بالنسبة الى ثقل الدم والبلغم لان الصفراء في البدن بالنسبة اليهما قليلة ولان خفيفة وايضا صفوة البدن والعين ويبس المنخرين وشدة العطش والتسلؤ في التيم البارد ومرارة الفم وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي وقد تدل عليه التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت الحار على الدموي الثقل لانه يمدد الاعضاء وبملاء المفاصل وبعجز القوة والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وحلاوة في الفم وتكدر في الحواس ونعاس لكثرة الرطوبات وحمرة الجرة غليظة من القدم الى الرأس وقد يعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالانف والمقعدة واللثة للتمدد الذي يوجبه امتلاء الدم وعلى البلغم البياض وقلة العطش الا ان يكون البلغم مالحا وحضورها في المشايخ وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد اي النعاس والثقل المزايد اعلى مما في الدموي لان البلغم مع كثرته بارد وكذلك اللين وطمس البدن وترهله وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول ولين النبض وبطوء وتفاوته وعلى السوداء ودي الكحل وهو اليبس والنتن وكمودة السوداء وثقل اقل من الحادث من امتلاء البلغم او كل واحد من باقي الاخلاط لان السوداء في البدن اقل من الجميع وان كانت في نفسها اثقل واعلم ان لا يجاب البلغم والدم ثقلا ازيد سببا آخر غير ما ذكر وهو ان الرطب يرخي العصب حتى لا يقوى على اقلال ما يكون من الثقل وهذا الدليل اولى مما قالوا وكذلك كمودة اللون وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس واحتراق فم

المعدة

المعدة والشهوة الكاذبة الكلية والاحلام ايضا قد تدل كل على نوع من المادة جمع الحلم ما الفتم وهو ما يراه النائم فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على الصفراء لان الارواح تسخن فيحدث بالحس المشترك ما يحدث ذلك من خارج على الحقيقة في اليقظة ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم لان لون ذلك الخلط الغالب وخصوصا في الدماغ يغلب على الروح فيكون الاشباح المتخيلة فيه متلونة بذلك اللون كما ان من يغلب عليه خلط يتخيل طعمه في الماكول والمشروب ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والاهوال والمخاوف تدل على السوداء على قياس ما مر ولان الخلط السوداوي يكدر الروح وتوحشه فيوجب الخوف والفزع وقد تدل على كل المذكور من امتلاء الدم والصفراء والبلغم والسوداء السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم مثل ان الدم يغلب في سن الفتى والشباب والبلد المعتدل المائل الى الحرارة والربيع وفي تناول الاغذية والاشربة الحارة الرطبة هذه علامات الامزجة الساذجة والمادية واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة اي خلقة الاعضاء الماخوذة من نفس الاعضاء كتسفط الراس الدال على فساد شكل الدماغ وبطن المعدة ومنها عرضية كالاستدلال من الجمال وغيره او تمامية اي غائية كالاستدلال من الافعال كما يستدل من نقصان الافعال النفسانية على ضعف الراس وعدم نشوه الطبيعي او على شدة في الدماغ والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة اي الافعال كلها ان كانت سليمة صحيحة فالصحة كاملة في المزاج والتركيب وان نقصت او بطلت تدل على البرودة كما مر او على رداءة التركيب كما ان الكبد الصغير لا تولد الكيموس على ما ينبغي وان تشوشت اي الافعال فللرداءة كما مر او رداءة التركيب كالراس الصغير الذي لا انتظام له ولا ثبات للافعال النفسانية لصاحبه والعلامات اما

واما علامات اعراض التركيب

ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم وهو الثقل والوجع ان كان العضو ذا حس او على سببها اي اما ان يدل على سبب تلك الحالة كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا مثل التمدد ودرور العروق وحمرة الموضع الى غير ذلك او على اينها اي موضعها كما ان افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي والافا لكدلالة افراط منشارية النبض لان مطلق المنشارية على ما يجي بيانه لازم لكل ورم حار ليس في عضو لين كالورم الحار في المثانة مثلا او على وقتها كالعلامات الدالة على البحران ان كان المرض مادياً لان البحران كما سيجي بيانه في موضعه من لوازم الامراض المادية اذا كانت قابلة للنضج بسهولة او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على البحران اسهالي مثل التواتر وتمدد ما دون الشرسوف وغدغة المعاء المستقيم ومثل اختلاج الشفة السفلى والرعاف وحركة المعدة الى فوق على ان البحران قيئي ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية دلالة ظاهرة كما يجي بيانه فلنشتغل فيها واولا في النبض لانه يدل على احوال القلب وهو رئيس الكل القول في النبض وهو حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته اي بسطا لتعديل الروح بالنسيم وقبضا لاخراج الفضلات الدخانية الواجبة الاندفاع وههنا امور يجب معرفتها حتى يتبين الحد الاول في بيان حقيقة الحركة وهي عبارة عن خروج الشي من القوة الى الفعل على سبيل التدريج وحصول تلك القوة الى الفعل هو كون الشي ذا اين او وضع او كم او كيف لم يكن له قبل ذلك الثاني في المقولات التي تقع فيها الحركة وهي اربع الاين وهي الحركة المكانية وتسمى النقلة والوضع وهي تبدل نسبة اجزاء الشي بالقياس الى الخارج منه او الداخل فيه كحركة الجسم المستدير على مركزه وحركة القاعد اذا قام وبالعكس والكم وهي اما ان يكون الى الازدياد او الى الانتقاص والاول اما ان يكون بورود زيادة اخرى كحركة النمو والتسمن او لا يكون كذلك

وهو

القلب والنبض

وهو التخلخل والثاني اي الانتقاص اما ان يكون بافناء شي وهو كالذبول والهزال او لا يكون وهو كالتكاثف والكيف وهو كاستحالة الحار باردا او البارد حارا الثالث في تقسيم الحركة وهي اربعة اقسام لان كل حركة لا بد وان يكون تبعا لحركة الجسم الآخر اولا الاول هي الحركة العرضية كحركة جالس السفينة والثاني لا يخلو اما ان يكون المحرك للجسم المتحرك موجودا فيه او في غيره الثاني يسمى حركة قسرية كحركة الحجر المرمي الى فوق فان المحرك هو الرامي لا في المرمي والاول وهو ان يكون المحرك موجودا في المتحرك نفسه لا يخلو اما ان يكون من شانه ان يكون له شعور في وقت ما وهي الارادية كحركة الحيوان يمينا وشمالا او لا يكون كذلك وهي الحركة الطبيعية كحركة الحجر الهاوي الى اسفل الرابع في بيان حركة القلب والغاية فيها بيان يظهر ان الحرارة الغريزية لا بد لها من مادة هو كحركة الحداد ولا بد من مادة هي مثل الحطب والفحم ولا بد من مروح لها وهو الحركة الحاصلة بالنفخ وكل واحد من هذه الثلثة اذا عدم او ضعف عدمت النار او ضعفت وخمدت ان ابدا لنا حرارة غريزية هي المدبرة فلا بد لها من مستوقد هو القلب اولا ثم الشرايين ثانيا ومادتها هي الدم الذي يصل الى القلب من الكبد وهو بمنزلة الحطب للنار او الدهن للسراج ثم ان هذا الدم عند انتقاله الى الروح يتولد منه فضلة يحتاج الى دفعها لنا من ابخار الحرارة كالدخان للسراج ودفع هذا انما يكون بالانقباض وهو الحركة من المحيط الى المركز وجذب الهواء المروح انما يكون بالانبساط وهو الحركة من المركز الى المحيط وهذا كالحال في زق الحداد تمتلي بالانقباض والانبساط المروح والانقباض الا ان الافتراق ان موت الحيوة فاذا حيي بين الطبيعة المدبرة وبين هذا الصنيع عايق او عجز قوة ختم الاجل بمشية الله تعالى الخامس في مذاهب العلماء في كيفية حركة النبض وفي ان المحرك له ما هو وهي ستة مذاهب احدها انه بتحريك القوة الحيوانية سواء كانت تلك القوة مخصوصة بالتشخص في القلب والشرايين او مختلفة فيهما وهو اختيار جالينوس وثانيها انه على سبيل

التوتر اى بطريق الصعود والنزول من غير انبساط وانقباض وثالثها انه تحريك القوة الطبيعية اذ عند القايل بهذا القول ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها انه تحريك جاذبة الروح ودافعته وخامسها انه بطريق تحريك الشئ ما يتبع عن النوع على سبيل التبعية واللزوم كما يلزم من حركة الشجر حركة الشعب والفروع وسادسها انه على سبيل المد والجزر حتى يكون انبساطه بانقباض القلب وانقباضه بانبساطه لانه اذا انبسط القلب بالحركة التى فيه توجه الروح اليه من الشريان فينقبض واذا انقبض القلب توجه ما فيه من الروح الى الشريان فينبسط واذا عرفت ذلك فاعلم ان حركة النبض عند بعض من مقولة الكم والمصنف اختار انها من مقولة الوضع وقال فى شرح الكليات لان الشريان اذا انبسط بعد انقباضه وانقبض بعد انبساطه يتغير الانتساب اجزايه بعضها الى بعض بالقرب والبعد وذلك هو المراد ههنا بالوضع ثم قال فالنبض اذا حركة وضعية وذلك هو حسب التركيب وقوام تمامها وبسطا يدل على ان مذهبه ليس هو التوتر ولا المد والجزر ولا غيره من المذكورات وقوله لتعديل الروح الى آخره غاية تلك الحركة قال واجناس ادلته عشرة اعلم انه انما اختير عرق الساعد فى امر الجس لسهولة اخذه لانه لا يحوج الى كشف شئ كما يحوج عرق الصدر مثلا ولعدم استتارة باللحم كما فى بعض الشريان ولقلة الحاجة الى كشفه للطبيب بخلاف عرق الرجل والصدر ومع ذلك فانه قريب محاذيه فان كان الجس لليمنى ينبغى ان يكون باليد اليمنى وان كان لليسرى فباليسرى وذلك لان طرف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل له لارتفاع مفصل الرسغ للطرف الذى عنده وانملة السبابة اقوى ادراكا من باقى الانامل واذا فعل كذلك كان الادراك متشابها لوقوع الانملة السبابة على الطرف الاخفى من النبض فيحصل التعادل وينبغى ان يكون الجس واليد على جنب فان اليد المنكبة تزيد فى العرض وتنقص من الاشراف والطول وذلك لان اليد اذا كبت

الخفة الكف اى اسفل وقرب باطنه من انسى الساعد وكل جسم الخفى الى جهة فان اجزاءه التى فى تلك الجهة تتكاثف واجزاءه التى فى الجهة التى المقابلة لها تتمدد ولا شك ان الشريان اميل الى انسى الساعد فلذلك يجب ح ان تتكاثف نحو طوله ويجتمع اجزاءه بعضها الى بعض ويلزم ذلك فقره ولان ما عليه من الجلد والعضل اذا انكاثف وتجمع بسبب انكباب اليد ضغط الشريان الى الجهة المقابلة ويلزم من ذلك نقصان شهوقه وزيادة عرضه لانطباق الظاهر منه على الباطن وان اليد المستلقية يزيد فى الاشراف والطول وينقص من العرض وذلك لما يلزم من امتداد الشريان فيزداد طوله واما زيادة اشرافه فلارتفاع مفصل الرسغ له عند شغل الكف واذا ازداد طوله واشرافه فلا محالة ينقص عرضه ويجب ان يكون الجس فى وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور وجميع الانفعالات والشبع المثقل وعن الجوع المضعف وكذلك الطبيب لا يجب ان يشتغل بالجس ساعة دخوله على المريض فانه ربما يتغير المريض بملاقات الطبيب او يعرض له انفعال آخر مثل الحياء او الخوف وغير ذلك بل ... ان يشتغل او لا بتفحص احوال المريض ثم يتامل التارك ثم بعد الاستيناس يشتغل بالجس احدها المقدار اى مقدار العرق النابض فى طوله وعرضه وعمقه واقسامه البسيطة تسعة طويل قصير معتدل بين الطول والقصر عريض معتدل فى العرض والضيق منخفض معتدل فيهما فاذا ركبت هذه تركيبا ثنائيا كانت سبعة وعشرين حاصلة من ضرب التسعة فى الثلثة والضابطة فيه

معتدل	معتدل	معتدل	معتدل	معتدل	معتدل
[illegible]	[illegible]	منخفض	معتدل	ضيق	معتدل
شاهق	معتدل	شاهق	[illegible]	عريض	[illegible]
معتدل	[illegible]	معتدل	قصير	معتدل	قصير
منخفض	ضيق	منخفض	[illegible]	ضيق	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	قصير	منخفض	قصير
معتدل	عريض	معتدل	[illegible]	معتدل	[illegible]
[illegible]	[illegible]	منخفض	طويل	ضيق	طويل
شاهق	عريض	شاهق	[illegible]	عريض	[illegible]

هو ان تاخذ الثلثة التى فى قطر الطول وتركبها مع الثلثة التى فى قطر العرض هكذا الطويل عريض طويل ضيق معتدل فى العرض قصير عريض قصير ضيق قصير معتدل فى العرض معتدل فى الطول عريض معتدل فى الطول ثم تركبها مع الثلثة التى فى قطر السمك فيحصل تسعة اخرى هكذا طويل شاهق طويل منخفض طويل معتدل فى العمق قصير شاهق قصير معتدل فى العمق معتدل فى الطول شاهق معتدل فيه منخفض معتدل فيه معتدل فى العمق ثم ياخذ الثلثة التى فى قطر العرض وتركب مع الثلثة التى فى قطر السمك فيحصل تسعة اخرى هكذا عريض شاهق عريض منخفض عريض معتدل فى الشهوق ضيق شاهق ضيق منخفض ضيق معتدل فى العمق معتدل فى العرض شاهق معتدل فيه منخفض معتدل هذه هى الحاصلة من التركيب الثنائى ومن اراد الزيادة على هذه فعليه بشرح استاد المحققين مولانا قطب الملة والدين الشيرازى رحمه الله للقانون واما المركبات فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم ولذلك قال لكن الزائد فى الاقطار الثلثة التى هى العرض والطول والعمق هو العظيم اى المسمى به والناقص فيها هو الصغير والزائد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق واعلم ان قولنا هذا طويل وذاك قصير بالقياس والاضافة اما بالنسبة الى المعتدل الحقيقى المفروض واما بالنسبة الى المعتدل الحقيقى المفروض واما بالنسبة الى المعتدل الانسانى واما بالنسبة الى الاعتدال الشخصى الذى لذلك الشخص بحيث يتخيل شيئا يقدر مقدار طول عرق النبض المعتدل باحد الاعتدالات المذكورة ويقاس عليه وكل مقدار كان اطول منه يقال له طويل وكذلك الباقى وثانيها اى ثانى العشرة كيفية قرع الحركة للاصابع وذلك المقوى او ضعيف او متوسط النبض القوى هو ان يصدم العرق اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يبطل حركته بل لا يصابر الغمز عليه لانه يدخل فى لحم الاصابع وان غمز عليه لم يدخل فى لحم الاصبع بل لم يدافع

الجس اصلا حتى يظن انه لا يتحرك البتة والمعتدل فى هذا هو الذى دفع الاصبع دفعا متوسطا واعلم ان المعتدل فى كل نبض هو الوسط الطبيعى الا فى هذا الصنف من النبض فان الطبيعى منه هو الزائد فى القوة لان القوة الطبيعية كلما زادت كانت اجود واصلح وثالثها زمان الحركة اى الجنس الماخوذ من زمان الحركة وهو اما سريع وهو الذى زمان حركته اقصر من زمان حركة النبض المعتدل او بطئ وهو الذى زمان حركته اطول من المعتدل او متوسط وهو الذى يقرب من المعتدل فى زمان الحركة ورابعها قوام الآلة اى الجنس الماخوذ من قوام الآلة وهو اما صلب وهو الذى يعصى على الغامز فى الانغماز اولين وهو الذى يقبل الانغماز والاندفاع لسهولة او متوسط بينهما فى الانغماز وعدمه وخامسها زمان السكون اى الجنس الماخوذ من زمان السكون فان قلت ان النبض حركة فالجنس الماخوذ من زمان السكون لم يكن من اجناس النبض لانه حركة قلت هذا السكون لازم للحركة النبضية لان نبضة واحدة يتم بحركتين وسكونين بينهما حركة الانبساط وسكون بعدها وحركة الانقباض لانه قد تقرر فى اصول هذا العلم ان الحركتين المتضادتين يجب ان يكون بينهما سكون فيكون بعد الانقباض سكون آخر واعلم ان الحركة الانقباضية غير محسوسة عند اكثر الاطباء وعلى هذا يكون زمان السكون هو الزمان الذى لا يحس فيه بالحركة وهو من الانبساط الى الانبساط الآخر وعند من يحس بها وهو جالينوس والشيخ واتباعهما فيكون السكون سكونين سكون بعد الانبساط ويسمى المحيط والسكون الخارج لانه بعيد عن المركز وسكون بعد الانقباض ويسمى المركزى والداخل وهو اما متواتر وهو الذى زمان سكونه اقصر من زمان سكون النبض الطبيعى او متفاوت وهو الذى زمان سكونه اطول من الطبيعى او متوسط بينهما وهو الذى زمان سكونه لا اقصر ولا اطول وسادسها ملمس الآلة اى الجنس الماخوذ من ملمس الآلة اى الجس وهى العرق النابض ولقايل ان يقول هذا الجنس لا مدخل للحركة فيه فلا يكون من اقسام النبض ويمكن

الحركة
انه يجاب عنه بان يقال ان حرارة الآلة الاظهر عند الحركة فلذلك ادخل في اقسام
والنبض وهو اما حار وهو الذي يكون حرارته ازيد من حرارة شريان المعتدل او بارد
وهو الذي يكون حرارته انقص او متوسط وهو المعتدل بينهما وسابعها متوار بما فيه
اي العروق من الرطوبة وهو اما ممتلئ وهو الذي يحس كان في جوفه رطوبة مائية يعتد
بها اي زايدة من مقدار رطوبة النبض الطبيعي او خالي وهو ضده او متوسط وهو
الذي يحس كان في جوفه رطوبة قريبة المقدار من رطوبة النبض الطبيعي وثامنها
الاستواء في احواله اي العروق وتلك مثل العظم والصغر والسرعة والبطوء وفي الجملة
الاحوال المذكورة والاختلاف فيها اي في الاحوال فهو اما مستو او مختلف اي هذا الجنس
منحصر في هذين القسمين لا واسطة بينهما لان الاستواء هو الذي يكون قرعاته بلا تامل
متشابهة والاختلاف خلافه وهو يستدعي امرين احدهما ما يكون فيه الاستواء و
الاختلاف والاول احد امور ثلثة اما مجموع نبضات او اجزاء نبضة واحدة
او اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة والثاني امور خمسة وهي العظم والصغر
والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين
وهذه الامور اظهر ما يقع به الاستواء والاختلاف مثلا اذا كانت النبضة الاخرى
مساوية للنبضة السابقة في هذه الامور الخمسة يقال مستو على الاطلاق وان
استوى في بعض واختلف في بعض بان يكون في العظم مساويا دون السرعة يقال
مستو ومختلف في السرعة وكذلك الاعتبار في اجزاء نبضة واحدة بان يعتبر الجزء
من العرق الذي تحت انملة السبابة الى الجزء الذي تحت انملة اخرى في هذه الامور
او يعتبر جزء ويقسم في الوهم ويعتبر بعضها مع بعض لكن المحسوس الاول من الثلثة
وقد يعتبر الثاني في النبض المشارك الموجي وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم
الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم وهو ان يكون لاختلافه نظام محفوظ مثل ان يكون

ثلث نبضات سريعة ثم يكون نبضة بطيئة ويستمر على هذا وربما يكون دوران مختلفان
محفوظين مثل ان يكون ثلث نبضات عظيمة ثم يكون واحدة صغيرة ثم يكون اثنتان
عظيمتان وواحدة صغيرة ويستمر الاختلافات وعلى هذا القياس او غير منتظم
وهو الذي لا يحفظ الدور بل يكون نبضات مختلفة كيف اتفقت وهذا الجنس اعني
الجنس التاسع داخل تحت المختلف فيكون من انواع الجنس الثامن لان المختلف
المنتظم نوع من المختلف فلا يكون هذا جنسا برأسه فلهذا يجب ان يكون الاجناس
تسعة وعاشرها على ما عده الاطباء والاولى الحقيقة فهو تاسع الاجناس الوزن اي الجنس
الماخوذ من الوزن قال الشيخ الرئيس رحمه الله وينبغي ان يعلم ان للنبض طبيعة موسيقارية
اعلم ان الموسيقار هو آلة الغناء كالبربط وغيره والموسيقى هو الصناعة وهي صناعة
رياضية يبحث فيها عن احوال النغم انها كيف تتألف وتتنافر وعن الازمنة المتخللة
بين النقرات والنغمة صوت لابث زمانا على حد من الحدة والثقل والبعد وهو
مجموع نغمتين مختلفتين بالحدة والثقل فمنه ما يستلذه الطبع ويسمى متفقا وملائما وموزونا
ومنه ما يستكرهه ويسمى متنافرا وغير ملايم وغير موزون فالنبض الموزون هو الذي
يوجد فيه ملائمة موزونة من حركاته وسكناته ويحس به من كان له قدرة وملكة
على هذه الصناعة الموسيقارية ولذلك قال وهو اما جيد الوزن حسنه او غير
جيد الوزن سيئه اي اما ان يكون موزونا ملائما او متنافرا غير ملايم واصنافه اي
اصناف غير الجيد الوزن ثلثة الاول مجاوز الوزن وهو الذي يكون وزن نبضه
مشابها لوزن سن يلي سن صاحبه كالصبي يكون له وزن نبض الشباب والثاني
مباين الوزن وهو الذي لا يشبه وزن نبضه سن يليه كالصبي يكون له وزن نبض
الشيوخ والثالث خارج الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن اصلا بان يكون
مرتعدا او مرتعشا لا انتظام له وهو ردي جدا وذلك لانه كلما كان خروج الوزن

اكثر كان مزاجه ابعد عن مقتضى ذلك السن الذي فيه وذلك يدل على تغير عظيم لاسيما
اذا كان خارج الوزن لا يشبه وزن سن من الاسنان هذا ولما كان الغرض من
معرفة النبض معرفة احوال القلب وتوسطها معرفة احوال البدن ولكل حال من الاحوال
سبب اما بدني او غيره قال وننقل في اسباب النبض سبب النبض اما ان يكون
داخلا في تقويم وجوده او لا والاول يسمى السبب الماسك لانه مقوم وجود الشيء
ماسك له وحافظ اياه وهو القوة الحيوانية التي في القلب والآلة وهي العروق
والحاجة الى النطفة والثاني وهو ما لا يكون داخلا في تقويم وجوده ويسمى السبب
المغير وهو اما ان يكون لازما والاول يسمى باللازم مثل السن والذكورة والانوثة
والنوم واليقظة والثاني يسمى بالمغير على الاطلاق قيل في الجوامع الاسباب المغيرة
للنبض منها ما هي في الطبع مثل السن والجنس والنوم ومنها ما ليست في الطبع بمنزلة الرياضة
والاستحمام ومنها ما هي خارجة عن الطبع بمنزلة الحميات والاورام الحاجة الى النبض
هي ترويح الحار الغريزي ودفع البخار الدخاني فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة
اما لكثرة في الحار الغريزي واما لاختلاط حرارة غريبة واشتعالها وكانت الآلة
مطاوعة بلينها المعتدل والقوة الحيوانية المحركة للشرايين مساعدة كان النبض
عظيما لان الحاجة ماسة ولا عايق عن قضائها مثل صلابة الآلة وضعف القوة فان
كانت الحاجة ازيد على الحاجة الموجبة للعظم اسرع مع العظم كما في المطبقة فان افرطت
الحاجة كما في المحرقة تواتر مع العظم والسرعة حتى يفي بالحاجة المفرطة فلا يحترق الارواح
والرطوبات واما ان كانت الآلة صلبة على القوة فلا تطاوع لصلابتها اسرع
النبض مع صغر ليتدارك بالسرعة ما فات من العظم لان الحاجة ماسة ثم تواتر اي كانت
الحاجة مفرطة لا يفي بالسرعة فيتواتر مع السرعة ليفي بها وان كانت القوة ضعيفة
تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة اعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة فلا يكون الرعة
فلا محالة

فلا محالة يتواتر النبض وكان مع صغر ازيد لان فاعل العظم وهو القوة ضعيف
ولاسيما مع صلابة الآلة والحاجة شديدة فلا بد من التواتر فيقوم المراد الكثير مقام
مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين سريعتين وقد شبه هذا الحال بحال المحتاج الى حمل
شيء ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله حمله فعل والا قسمه نصفين واستعجل والا
قسمه اقساما كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة او عجلة ثم لا يريث بين كل
نقلتين وان كان بطيئا فيهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيريث وينتقل بكد
ويعود ببطوء هذه هي التغيرات التي بسبب تغير الاسباب الماسكة وقد يصغر
النبض لانضغاط القوة تحت المادة الخلطية او الغذائية مثال الاول كما في القولنج
وان كانت القوة في اصلها قوية فان الحرارة الغريزية والقوة المدبرة يتوجه
الى الباطن لدفع الموذي او للهضم والنضج فينضغط القوة اولا تحت المادة
الكثيرة ثم يجاهد مجاهدة قوية فيقهر الموذي ويظهر ظهورا بينا ان كانت قوية
والا تنطفي وتسقط كما يقع الموت في اول نوبة الحمى المواظبة في المشايخ
والضعفاء ولين النبض للرطوبة اي سبب لين النبض هو السبب المرطب اما
الطبيعي كالغذاء الرطب واما المرضي كالاستسقاء وليرغش واما غيرهما كالاستحمام
والانتقاع في الماء العذب وصلابته لليبس سبب صلابة النبض اما من يبس جرم
العرق او شدة تمدده كما يكون في الجب آفة يتمدد بسببها العرق واما برد يجمده
يصلب في البحارين للتمدد اي تمدد الاعضاء بسبب المجاهدة بين الطبيعة والمرض
ويسمى الحبقة في البحران بسبب اندفاع المواد الى جهة من الجهات التي ينبعث
المادة عند البحران واختلافه لثقل مادة وان كانت القوة ثابتة وتلك المادة
اما خلط او طعام وانما يوجب المادة الاختلاف لان الطبيعة يتوجه الى هضمه

ونضجه فينصرف عن فعل النبض فيشتد الحاجة فيتوجه الى النبض ويوجب العظم
او السرعة حتى يتدارك ما فات او تشتد وضعف لان القوة اذا كانت ضعيفة
لا يمكنها فعل النبض كما ينبغي وتجاهد مجاهدة ثم تستريح فيحصل الاختلاف ولذلك
قال والمفرط من ذلك اي من ضعف القوة يبطل النظام وحسن الوزن لشدة المجاهدة
وههنا انواع من النبض مركبة ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير
من ذوات الاسماء وتلك الانواع هي هذه النبض المنشاري هو نبض سريع متواتر
صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور والتقدم والتاخر والصلابة واللين
اي بعض اجزاء النبضة يكون شاهقا وبعضها منخفضا وبعضها يتقدم بالحركة وبعضها
يتاخر وبعضها صلب وبعضها اقل صلابة وانما وجب ان يكون المنشاري مع
تواتره سريعا دون الموجي وذلك لان القوة في المنشاري لا بد وان يكون قوية
والالم يقدر على تعظيم بعض الاجزاء مع صلابة الآلة ولا كذلك الموجي فان الآلة
فيه لينة مطاوعة للحركة بادنى حركة وانما سمي هذا النوع بهذا الاسم لمشابهته المنشار
المنشار في الارتفاع والانخفاض الكائنين فيها ولان بعض اجزاء المنشار عن الاستعمال
كانه يتقدم في الحركة وبعضه يتاخر وبعضه يرتفع وبعضه ينخفض قال الشيخ رحمه الله وسبب
النبض المنشاري اختلاف العصب في جرم العرق في غلظه وفي جاسته ونضجه وذلك
موجب لاختلاف اجزاء العرق وذلك لان الجزء الذي فيه الخلط النيء يوجب الصلابة
والذي فيه النضيج او المتعفن يوجب اللين والذي هو الين حركة اسرع شاهقا والذي
هو اصلب بالعكس فيحصل المنشاري والورم الذي في الاعضاء العصبانية يوجب المنشاري
ايضا وذلك لان الشريان يحيط به غشاآن احدهما من خارج وهو غليظ والآخر من
داخل وهو رقيق والاغشية كما علمت منتسجة من ليف عصبي وليف رباطي فاذا كان

الورم في عضو عصبي تمددت الاعصاب التي فيه بسبب زيادة الورم
ويلزم ذلك انجذاب الاعصاب المتصلة بها المنتسجة في اغشية الشرايين فيتعسر
بسط ذلك البعض المنجذب عن كمال الانبساط فيكون ذلك النبض بعض
اجزائه اعظم واسرع حركة وهي الاجزاء التي لا تنجذب الاعصاب المغشية
لها لعدم اتصالها بالاعصاب المتمددة وبعض اجزائه يكون اصغر وابطأ
حركة بسبب انجذاب الاعصاب المغشية لها لاتصالها بالاعصاب المتمددة
بالورم ويلزم ذلك ان يكون تلك الاجزاء من الشريان اصلب فيحصل
النبض المنشاري والموجي يشبه اي المنشاري الا انه اي الموجي لين وانما
سمي بهذا تشبيها بموج الماء اذا القي فيه شيء صلب فان طرف العرق الذي يلي الخنصر
اشد تقدما في الحركة واكثر فوقية والجزء الذي بعده دون ذلك من الفوقية والتقدم
كما انك ترى في الماء الراكد عند القاء الشيء الصلب فيه دواير ويكون الدواير الداخلة
اصغر من الخارجة واسرع حركة وسبب النبض الموجي اما ضعف القوة فلا تقوى
على التحريك جملة واحدة بل شيئا بعد شيء واما لين الآلة لان الآلة اللينة لا تقبل الدفع
والتحريك النافذ في جزء جزء قبول اليابس الصلب فانه يتحرك آخره بتحريك الاول بخلاف
الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك فيه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر ولذلك تعرض
النبض الموجي اذا ورم عضو لين كالرية لما ينصب من الموضع الوارم الى قرطبة
الى الشريان والدودي يشبه الموجي فيما ذكرنا الا انه صغير بخلاف الموجي ولذلك
يكون الدودي شديد التواتر للضعف والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد
تواترا وضعفا لزيادة الضعف على الدودي وذنب الفار ياخذ من مقدار الى اعظم
منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول اي هو الذي يتدرج في اختلافه عظما وصغرا او
قوة وضعفا او سرعة وبطوا وهو يكون في نبضات كثيرة وفي نبضة واحدة مثلا ان اخذ

نبض الموجي

نبض الدودي

والنملي

وذنب الفار

من مقدار الى اعظم كان مثل تدريج ذنب الفار من طرفه الدقيق ثم اذا بلغ طرفه العظيم
ياخذ من مقدار الى اصغر حتى يرجع الى مقداره الاول واستمر على ذلك وهذا هو المختلف
المنتظم ولا يجب في ان يكون في هذا الاخذ التدرجي ذنبا الى ان يرجع الى موضعه الاول
بل اذا بلغ من حد الصغر الى العظم او من حد العظم الى الصغر يقال له ذنب الفار قال الشيخ
الرئيس رحمه الله هو الذي يتدرج في اختلافه آخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة
الى نقصان ولذلك يكون المسلكي كذنبي فار يتصلان عند الطرفين العظيمين لكن الذي
يرجع الى مقداره الاول على التشابه هو من المنتظم ويدل على قوة وان الآفة ليست
بعظيمة بخلاف المنقطع دون الوصول الى الموضع الاول ولذلك قال وقد ينقطع دون
وذلك ردي يدل على ضعف وآفة عظيمة والمطرقي نبض يقرع الاصبع والاي يلقي قتيم باخرى
اي بحركة اخرى ولذلك يقال له ذو القرعتين ايضا وسبب هذا النبض اما ان يكون قوية
والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا تطاوع في كمال الانبساط بل ينقطع دون الغاية ثم شدة
الحاجة تدعو القوة الى تمام فعلها واما ان يكون القوة ضعيفة فلا يقوى على بسط الشريان
جملة واحدة وان كان ثينا بل يعرض لها وقفة للاستراحة وبهذا الوجه يقع المطرقي ذات
الرية ذو القرة وهو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون كما يكون دقته بين المسافة قبل
تمام الحركة لعايق يعوق عن تمام الحركة وبيان انه مركب انه عند الحركة يفتر بالسكون لا لانك
ان القوة ح يكون عاجز عن الحركة فيكون فيه اختلاف في القوة والضعف الواقع في الحركة
وهو الذي يتوقع فيه سكون فيكون حركة كما يكون بين الحركتين حركة اخرى في موضع السكون
ولذلك يقال له الواقع في الوسط لان الحركة وقعت وسط الحركتين هذا ما يتعلق بالمطلق
وكنتقل في نبض الاسنان والاذكور والفصول كانه كلي ايضا نبض الذكران اشد قوة بهم
وحاجتهم اعظم واقوى حاجتهم تتم بالعظم فلا يكون نبضهم سريعا متواترا كما يكون في
نبض الاناث الضعف قوتهن عن احداث العظم فيتداركن بهما ونبض الصبيان الين

النبض المطرقي

للرطوبة واضعف واشد تواترا وسرعة لان الحرارة قوية والبخار الدخاني كثير فيهم لكثرة
هضمهم والقوة ليست بقوية والآلة دقيقة فلا يحدث عظما ونبض الشبان زايد في العظم لان
الحاجة شديدة والقوة قوية مستكملة وملاك الامر في ايجاب العظم هو القوة واما
الحاجة فداعية والآلة معينة فلذلك لا يكون سريعا متواترا ونبض الكهول للضعف اقل
سرعة لذلك ولقلة الحاجة فهو اقل كذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعنيين في السن
صغير متفاوت بطي للضعف ولعدم الحاجة وللرطوبة الغريبة البالة ونبض الحبالى عظيم
سريع متواتر لشدة الحاجة الى الترويح بسبب مشاركة الولد وكلما يعظم الجنين يقل عظم
النبض بسبب الضغط فلا محالة يكون ح اشد سرعة وتواترا واما نبض الفصول فالربيع
والمراد به وسط الربيع وهو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل يكون معتدلا في الرقة
والتواتر زايدا في القوة هذا في المزاج المعتدل النقي عن المواد والا فانه ربما
حرك الربيع المواد في الابدان الممتلية وح النبض بحسبها وفي الصيف يكون النبض
سريعا متواترا وذلك لان مزاج الهواء فيه مايل الى الحرارة واليبوسة ولا
سيما في وسطه وذلك موجب لزيادة الحرارة الغريزية الحاصلة بالاستنشاق
وقد يكون ايضا صغيرا لكثرة التحلل المضعف للقوة والروح واما في الشتاء فيكون
اشد تفاوتا وبطأ لا سيما في وسطه لان البرودة غالبة على هوائه المستنشق فلا
يكون حاجة شديدة الى الترويح واذا كان الشتاء شديد البرد فيكون النبض
مع ذلك ضعيفا لقهر البرد المنوط القوة والحرارة الغريزية واما اذا لم يكن شديد
البرد فيكون قويا لتوجه الحرارة الى الباطن ويقويها وعدم تحللها واما في الخريف فيكون
النبض مختلفا مايلا الى الضعف لاختلاف الهواء في الحرارة والبرودة واما اوايل الفصول
واواخرها فمناسبة لما تقرب منها من الفصول ونبض البلدان على قياس نبض الفصول
لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس ومنها ما هو بارد رطب ومنها

الاصول فى البول

ما هو بارد يابس ومنها معتدل قال فى البول اقول لما كان البول من العلامات
الكلية الدالة على احوال البدن اراد ان يبين الاستدلال الماخوذ منه وهو فضلة
الهضم الثانى والثالث خارجة من الاحليل له دلالات على احوال آلات الغذاء
بالذات من المعدة والكبد وغيرهما وعلى غيرها بواسطتها وهو مركب من الجزئين المائية
والثقل الراسب او المتعلق والطافية ولا يتحقق تلك الدلالات الا بعد مراعاة
شرائط الاول يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه اى من المنطبخ مع الغذاء
النضيج الثانى ان لا يدافع الى زمان طويل لانه مع احتباسه بالبدن يتغير واجمع
بما يترشح رقيقه فيخرج بعد ذلك غليظا وربما يحدث فى المثانة المزاج المغير للبول
قال المص فى شرح الكليات حبس بعضهم القطار البول لمناظرة كان فيها
فخرج من مواضع عالية وفحذيه فخرمات فى ذلك النهار الثالث ان لا يكون صاحبه
قد تناول صابغا مثل الزعفران والخيار شنبر فانهما يصبغان البول الى الصفرة
والحمرة والبقول الى الخضرة والمرى الى السواد ولا تناول مغير الخلط وبالجملة يجب
ان لا يكون قد عرض لصاحبه حالة من الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعى مثل الحركات
المفرطة والغم والهم الرابع انه ينبغى ان يوخذ البول بتمامه فى قارورة واسعة
على شكل مثانة منفوخة الخامس يجب ان ينظر اليه بعد ان يتهدا فى القارورة والجنس
ادلته سبعة وكانت قبل زمان الشيخ رحمه الله ثمانية فاسقط منها اثنين هما القوام و
اللمس باليد لان الاستدلال باللون ونحوه مغن عنهما مع كراهية فيهما احدها الاول
واصوله خمسة وهى الاصفر والاحمر والاخضر والاسود والابيض واما اللون
الازرق فهو معدود عندهم فى طبقات اللون الاخضر اعلم ان الشيخ قد افاد
فى فصول المستفادة من مجلد فوايد وانى اريد ان اذكرها ههنا لانها على الاهر
قال اذا رايت البول احمر كدرا فالغالب على صاحبه الدم فحمرته دالة على الحرارة

احدها اللون

والكدورة

والكدورة على الرطوبة وكذلك الدم حار رطب واذا رايت البول اسود
الى الحمرة ما هو صافيا رقيقا فالغالب على صاحبه السوداء دال على البرودة الرقة
على اليبوسة وكذلك السوداء باردة يابسة واذا رايت البول ابيض كدرا فالغالب
على صاحبه البلغم اما بياضه فللبرودة واما كدورته فللرطوبة وكذلك البلغم واذا
رايته اصفر رقيقا صافيا فالغالب على صاحبه المرة الصفراء اما صفرته فللحرارة
واما رقته فلليبوسة وكذلك الصفراء وشبه الشيخ فى اشارة الافادة الدم بشارح
الشيخ المعصفر والمرة الصفراء بالزعفران والمرة السوداء بالكرام والبلغم بماء
الصابون ثم قال واذا خلطت الكرام بماء الصابون صار اللون كذلك السوداء
اذا خلطت البلغم صار لون البول لون الزعفران واذا خلطت الكرام بالمعصفر
صار اسود الى الحمرة كذلك المرة السوداء اذا خالطت الدم صار
لون البول اسود واذا خالطت زعفرانا بالمعصفر صار لون الارجوان خلوقيا
كذلك المرة الصفراء اذا خالطت الدم صار لون البول خلوقيا هذا ما افاده الشيخ
الاول من تلك الاصول الاصفر وله طبقات ستة فتنه اى فى اللون الاصفر لون تبنى
وهو لون شبيه بلون التبن وهو اكدر اى يدل على البرد وقلة الصفراء والترجى كالمعتدل
وهو اللون الشبيه بقشر الاترج فعند الشيخ يدل على الاعتدال فى الحرارة والبرودة
لان الخلط الحار مثلا كالصفراء اذا اختلط بالمائية اذا كان باعتدال حصل منه هذا
اللون فان اقل ذلك الخلط قصر عن الاعتدال كالتبنى واذا كثر زاد الحرارة كالنارنجى
هذا عند الشيخ واما عند فاضل الاطباء جالينوس فاللون الصحيح الدال على الاعتدال
هو ما بين النارنجى والنارى والجمع بين المذهبين هو ان اللون المعتدل يختلف بحسب
الامزجة الحارة والسن الحار والاشقر وهو اصفر يميل الى حمرة واشراق وهو يدل
على حرارة قليلة اعلم انه قد ذكر فى القانون بعد اللون الاشقر لون آخر وهو

الاول من الاصول

النارنجى ثم النارى وهو ادل على الحرارة من النارنجى وكانه سقط من قلم الناسخ
الاول لهذا الكتاب ونارى وهو لون اصفر شعاع كشعاع النار يقال له الاصفر
المشبع والاصفر الزعفرانى لانه شبيه بالماء الذى ديف فيه الزعفران واحمر ناصع اى
خالص الاشراق وهو لون شبيه بشيء الزعفران ولذلك يقال له الزعفرانى فكلها للحرارة
على مراتبها هذا على مذهب الشيخ والاحمر الناصع يدل على فرط الحرارة لان الصفراء الحادة
الكثيرة اذا خالطت المائية حدث منهما هذا اللون هذا ثم اعلم انه ربما يكون لون البول
فى الامراض الحادة مائيا لا صبغ له وذلك لما تتوجه المادة الصابغة الى الاعالى واما لحدوث
سدد فى مجارى البول فلا ينحدر مع المائية ما يصبغه الثانى من الاصول الاحمر وله طبقات
اربع فتنه اصهب وهو اول مراتب الحمرة وكانه لم يستكمل بعد وردى على لون الورد
الاحمر واحمر قانى اى شديد الحمرة على ما فى القانون واقتم وهو احمر اللون فيه كدورة كلها لغلبة
الدم والحرارة والا فانه قد يكون الاحمر القانى لعفونة البلغم وتراكمه فى العروق والاحمر
الاقتم قد يكون لمخالطة السوداء بالدم ولم يكن هذا الحكم كليا قال وقد يكون بول احمر
مع البرد كما فى الفالج وسوء القنية لغلبة تميز الدم عن المائية بسبب سوء المزاج البارد
للكبد ولذلك يكون البول فى اكثر امراض ضعف الكبد شبيها بغسالة اللحم الطرى او لاجل
وجع متقارن محلل للصفراء فيخرج مع البول كما فى القولنج البارد والجوع ايضا مما يصبغ
وكذلك النارى ادل على الحرارة من الاحمر مطلقا لان الصفراء اشد حرارة من الدم اى
انه كلما كان البول المنصبغ اشد اشراقا كان ادل على الحرارة لانه يدل على غلبة الصفراء
وهى احر الاخلاط الثالث من الاصول الاخضر وله طبقات اربع على ما فى هذا
الكتاب وخمس على ما فى القانون هذه الاربع وطبقة اخرى من الاسماء نجونى كالفستقى
والنيلجى وهما للبرد والمجمد وفى دلالة الفستقى على البرد نظر لانه صفرة يخالطها سواد يسير
والسواد وان كان قد يدل على البرد ولكن ذلك يكون مع كدورة لا مع صفرة غالبة

الثانى من الاصول

الثالث من الاصول

دالة

دالة على الحر والحق ان الفستقى يدل على احتراق كما فى الكراثى فان قيل ان الخضرة
ودلالتها على البرد اقوى من دلالتها على الحرارة كما ذكر فى دلالة اخضرار عروق اللسان
على صرع سيحدث قلنا هذا صحيح لكن فى الكدرة كالنيلجى وهو لون شبيه بالنيل الواقف
فى الماء لان الصافية الضاربة الى الصفرة كالفستقى لان هذا انسب الى الصفراء وهذا ان
فى الصبيان بفالج او تشنج وذلك لان اعصاب الصبيان ضعيفة فيكون قابلة لانصباب
المواد اليها فاذا كانت تلك المواد مائية رقيقة يحدث الفالج والاسترخاء وان كانت
غليظة يحدث التشنج الرطب وكالزنجارى والكراثى وهما للافراط الحرارة المحرقة و
الاحتراق فى الزنجارى اشد وهما فى الصبيان منذر ان تشنج يابس واما الاسمانجونى
وهو لون شبيه بلون الجو الذى يظن انه لون السماء وهو سواد مع بياض فهو للبرد
وذلك لان سببه جمود ما يخالطه المائية حتى يسود ولو كان ذلك السواد عن
الاحتراق لكان فيه صفرة كما فى الكراثى وههنا لون آخر يقال له الزيتى كما قال الاطباء
البول الزيتى اما زيتى فى اللون او فى القوام او فيهما معا لا ان ذوبان وسوف
البدن اما ان يكون فى ابتدائه او فى تزيده او فى انتهائه فان كان الاول فهو زيتى
فى لونه وان كان الثانى فهو زيتى فى قوامه وان كان الثالث فهو زيتى فيهما
معا وفى الجملة هو دليل على حرارة قوية مذيبة للرطوبات الاصلية الرابع الاسود
ويكون اما لفرط احتراق ان كان معه صفرة تقدمته قوة رائحة او جمود ان كان
مع كدورة وعدم رائحة اى الفرق بين السواد الحادث عن الاحتراق والحادث
عن الجمود انه يكون فى الاول صفرة ما وتتقدمه رائحة حادة ولون اصفر او احمر وهذا
البول كما يكون فى اليرقان الحادث عن احتراق الصفراء او الدم وفى الثانية
يكون مع السواد كدورة وعدم تقدم الرائحة ويكون لون البول قبل ذلك ابيض
كدرا او لحركة مادة سوداوية كما فى البحران وعلامة ذلك ان يكون فى مرض سوداوى

الرابع من الاصول

الخامس من الالوان

وان يكون في يوم بحراني ويكون بعده قوة جيدة وراحة او لتناول صابغ كالحرف الاسود فانه ربما لم يتصرف فيه الطبيعة فيخرج كما هو الخامس الابيض فمنه حقيقي وهو الذي له لون مفرق للبصر كما في اللبن والكاغذ ويدل على غلبة بلغم وبرد وهو الذي بياضه مخاطي او ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في آخر الدق وهو الذي بياضه دسمي ومنه اي ومن الابيض ما هو مشف فان الناس قد يسمون المشف الابيض كما يسمون الزجاج والبلور الصافي ابيض ويقال له ابيض مخاطا مجازا فان الابيض الحقيقي لون مفرق للبصر والمشف ليس له لون ولذلك لا يمنع من نفوذ البصر وراءه ويدل اما عدم التصرف في الماء البتة وهو ردي مؤيس من النضج وهو المشف الذي ليس له قوام زائد على المائية وهو يدل على عدم الهضم اذ لو كان هناك هضم لاندفعت فضوله في البول فيغيره وبطلان الهضم لا محالة يكون عن برد مفرط وموت من الغريزية او على سدد يمنع نفوذ الصابغ في مسالك البول وهذا القسم هو المشف الذي له قوام مالائة بعد الهضم الا ان السدد يمنع نفوذ الاجزاء الغليظة في تلك المسالك وثانيها اي ثاني الاجناس السبعة القوام وهو اما رقيق جدا او غليظ او معتدل فرديها اي رقيق جدا لعدم النضج اي نضج مادة المرض او عدم الهضم في الصحة وخصوصا في الصبيان وهو فيهم اردأ لان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لان مزاجهم ارطب فاذا رق بولهم كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية بعدا اكثر او ذلك يدل على سبب عظيم فلذلك دوام رقة بولهم يدل على الهلاك لسقوط القوة ويدل على التصرف وهذا اذا لم يكن للقوة ثبات واما اذا كانت ثابتة ويكون مع علامات صالحة فيدل على ان خراج يحدث في ناحية الكبد لتوجه الطبيعة المواد الغليظة الى هناك او لسدد اي البول الرقيق اما لعدم الهضم والنضج او لسدد في العروق او لضعف الكلية فلا يجذب الا الرقيق او لا يدفع الا الرقيق او لكثرة

العاجي

على رم

تحت هم

الزبد

شرب الماء اعلم ان البول الرقيق جدا وان كان فيه صبغ يدل على عدم النضج وهذا على مذهب الشيخ لانه يقول النضج يفعل التقويم اولا وبالذات والتلوين بالعرض لان الطبيعة مطلوبها بالذات تهيئة قوام الاخلاط للاندفاع ويلزمه التلوين واما مذهب جالينوس فهو ان النضج يفعل التلوين اولا ثم التقويم ثانيا لان الطبيعة تبتدأ بالاسهل والتلوين اسهل على ما يدل عليه الاستقرار والغليظ اما لعدم النضج وانما كان الغليظ والرقيق يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالمعتدل فيهما يدل على النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ كما يندفع على سبيل البحران الادراري في اخر الربع والمواظبة ويفرق بينهما اي بين الغليظ الذي لعدم النضج والذي للنضج بما تقدم من افراط الغلظ كما اذا كان مادة المرض غليظة ثم يظهر علامات النضج ثم يستفرغ دفعة كثيرا ويعقبه راحة وخفة والمعتدل القوام للنضج لا محالة وثالثها الصفاء والكدورة الصافي ما ينفذ فيه البصر بسهولة والكدر خلافه والكدورة يحدث من اختلاط الارضية بالمائية ولا كيف اتفق بل بحيث لا يتميز احدهما عن الاخر ولا كيف اتفق فانهما لو تميزا تميزا تاما حتى كانت الارضية راسبة والمائية طافية لم يكن ذلك كدورة بل لا بد وان يكون الارضية منبثة في المائية متفرقة فيها ولا بد وان يكون تلك الاجزاء الارضية متلونة بلون يمنع الاشفاف فالصافي اي البول الصافي للنضج لاستقرار النضج الاجزاء فيه وسكون الاخلاط لسكون المحرك للنضج والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استقرار القوام والكدر ليس فيه استقرار القوام لما علمت وقد يكون البول الكدر لسقوط القوة المدبرة فان القوة اذا سقطت استولى البرد المجمد او ورم باطني اي لورم باطني وذلك الورم الباطني يتبعه فساد الهضم والدم وهو موجب لكدورة البول وتغير لونه والكدر المنذر بصداع كاين او طويل اي مترف هذا انما يكون

ثالثها الصفا والكدورة

من غليان قوي يوجبه حرارة غريبة قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان ابخرة ردية كثيرة والدماغ في جهة تصعدها وذلك موجب للصداع فاما ان يكون حادثا او سيحدث وهو المثقل والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه اي باستواء قوام الغليظ دون الكدر لما علمت وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض وكذا السمك المذاف في الماء وقد يكون رقيقا كدرا كالماء الكدر وهذا فرق آخر ورابعها الرائحة اي الجنس الماخوذ من الرائحة وعدمها فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان مع نضج اي ان كان مع المنتن علامة نضج فلا بد وان يكون لقروح عفنة في مجاري البول لان النضج وان لزمه تغير رائحة البول الا ان تلك الرائحة لا بد وان يكون قريبة من الاعتدال وعدم الرائحة البتة لجمود ونجاحة لعدم تصرف الحرارة فيه لا الغريزية المنضجة ولا الغريبة المعفنة وربما دل على سقوط القوة وذلك في الامراض الحادة مع علامات سقوط القوة وموت الغريزية والمعتدل للنضج هذا في بعض النسخ وخامسها الزبد اي الجنس الماخوذ منه اعلم انه اذا اختلط بالرطوبة السيالة جسم لطيف من شانه التصعد وكان ذلك على وجه لا يتمكن من الخرق والانفصال حدث من ذلك الزبد فما كان منه صغيرا خص باسم الزبد وما كان كبيرا يقال له النفاخات فكثرته اي كثرة الزبد وكبره وبطوء انفقائه اي انشقاقه يدل على مادة غليظة لزجة لتعسر الريح خرقها كما يكون في بول اصحاب التمدد والتشنج لغلظ مواد مرضهم وكثرة الرياح الحادثة منها فلذلك هو اي المذكور في امراض الكلي ردي ينذر بطول المرض بسبب غلظ المادة ولزوجتها والزبد قد يدل بلونه كما يدل بسواده وصفرته على اليرقان الاسود والاصفر وسادسها اي سادس الاجناس الرسوب والمراد بالرسوب في اصطلاح الاطباء جوهر اغلظ قواما من المائية متميزا عنها سواء كان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة

او

ورابعها الرائحة

وخامسها الزبد

وسادسها الرسوب

او طافيا اعلم ان الفضلات الموجبة للمرض اذا اشتغلت الطبيعة بانضاجها وذلك عند تقليل الغذاء وخصوصا اذا كان مع معاونة من الطبيب باستعمال المنضجات والمسكنات لسورة الحرارة الغريبة انضجت تلك الفضلة وهيئتها للاندفاع والخروج فتلك هذه الفضلة اذا اندفعت مع المائية المعبر عنها بالبول وظهرت في القارورة متميزة عن تلك المائية يسمى رسوبا فالدال على النضج من الرسوب هو الاملس الابيض المستوي اي مستوي الاجزاء المجتمع اي يكون تلك الاجزاء مجتمعة في اسفل القارورة شبيها برسوب ماء الورد ودلالة الرسوب على نضج المادة في البدن كله كنسبة دلالة المدة البيضاء الملساء المتشابهة القوام على نضج مادة الورم ولكن المدة كثيفة وهذه لطيفة اما انه يجب ان يكون املس فلانه يدل على ان اجزاءه كلها قبلت النضج معا قبولا واحدا لم يتعصى البعض منها على القوة واما كون لونه ابيض فلان فعل النضج والهضم هو التغير والتشبيه الى جوهر الاعضاء لونها ابيض وفضل هضم الكبد وان كان لونه شبيها بلون الكبد الا ان العروق والمثانة يغيرانه عن تلك الحمرة واما الاستواء والاجتماع فلدلالتها على عدم الفجاجة والرياح المتشتتة المفرقة الحادثة عن عدم النضج واما كونه شبيها برسوب ماء الورد فلان حدوثه عن الحرارة المنضجة من شان الحرارة ايجاب الخفة اعلم ان الصبيان وبارد المزاج والمتلززي السحنة والمكثرين من الطعام ومن كانت مادة مرضه غليظة تكثر في ابوالهم الرسوب اما الصبيان فلتوفر موادهم لكثرة ماكلهم ومشاربهم وكثرة نومهم كما تهم عليها واما البارد المزاج فلغلظ موادهم واما المتلزز السحنة اي لا يكون متخلخلا فلاحتباس المواد فيهم لقلة تحللها ومن كان بضد ذلك فبضد ذلك فتوارد رسوبهم قليل حتى قيل ان امراض الشبان كثيرا ما ينقضي بلا رسوب وكذلك الامراض الصفراوية الصرفة وان ظهر شيء من ذلك كان غمامة والراسب الحقيقي من الثقل المحمود احمر ثم

المتعلق الذي يرى وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها وهذا كلها علت
واما الرسوب الردي فهو ان لا يكمل فيه تلك الصفات المذكورة اما بحسب اللون
كالاشقر الذي يدل على الحرارة والاسود الدال اما على الحرارة ان كان قبله ربما
الى صفرة او على البرودة الجمرة ان لم يكن كذلك والكمد الدال على البرودة واما
بحسب القوام وهو مثل النخالي والقشوري والخراطي والصفايحي فارداه اي
واما الرسوب الردي فارداه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام وذلك لان الرسوب
الردي اذا كان في اسفل القارورة كان دالا على تمكن السبب وثقل المادة و
غلظها وارضيتها ثم المتعلق انقص ردارة من الراسب ثم الغمام من المتعلق لان
يكون تعلقه لريح فلا يدل على اقل النقص ردارة من الراسب واعلم ان الرسوب الخراطي
منسوب الى الخراطة وهو ينقسم بحسب مقدارها الى خمسة انواع اثنان منها مقدارا ربما
ذو العرض عظيم وربما الصفايحي والشبيه بالتوق وهو القشر الرقيق الذي تحت الغليظ السبيقي
وثلثة منها ليست كذلك وهي النخالي والكرسني الشبيه بالكرسنة وهي حب في عظم العدس
غير مفرطح بل مضلع والدشيشي والدشيش اجرش شيء يكون من دقيق الحنطة وهو جلاله
والابيض منه يدل على انه من المثانة والاحمر اللحمي الكرسني على انه من الكلية والمتخلي الرخو
على انه من الكبد وقد يدل على احتراق دم وقد يكون من الصفايحي ما هو كمد اللون اكمد
شبيه بفلوس السمك وهو ردي جدا يدل على الجرب او صفايح الاعضاء الاصلية لانه
لا يكون الا عن حرارة قوية وبعد ساقة والنخالي قد يكون لجرب المثانة اذا كان
مع حكة في اصل القضيب وقد يكون لذوبان الاعضاء واما الرسوب الرملي فيدل
دايما على حصاة منعقدة او في الانعقاد او الى الاخلال والاحمر منه من الكلية والذي
ليس باحمر هو من المثانة هذا ما يتعلق بالرسوب وعدم الرسوب اما عدم النضج لان
الرسوب في الجملة يدل على تصرف تام من الطبيعة محمودا كان او غيره او لسده في العروق

فلا

فلا تحقيق في الاحليل الا الرقيق او لغلظ مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء يريد
ان يبين ان الرسوب في ابوال الاصحاء لا يكون لانه لا يجب ان يكون في عروقهم فضل
يحتاج الطبيعة الى دفعها لجودة هضمهم وقوة قواهم وحرارتهم الغريزية وان كان
يحصل من الهضم فضل يتحلل بالحركة والرياضة والمهزولين وخصوصا المرتاضين
يتعلق بالجميع اي وخصوصا الاصحاء المرتاضين والمهزولين المرتاضين اي المعتادين
بالرياضة في حالة الصحة وربما لا يكون في ابوالهم في حال المرض رسوب ويكثر في مرض السمان
لكثرة الفضلات فيهم ولا سيما المتودعين لعدم التحلل بالرياضة لان القيح قد يخلو اي
عروق عن مادة تدفع بالنضج والرسوب هذا تعليل لقوله على ان الرسوب يقل في الاصحاء
ولا يواخذ على امثال هذه العبارة في الكتب الطبية اذا فهم منها المقصود والرسوب المدقي
يخالف الرسوب الخام بعد اشتراكهما بالنتن اي في المدة في مثل محدب الكبد والكلية
والمثانة وسهولة الاجتماع عند التسكين وسهولة التفرق عند التحريك وذلك بسبب
اللطافة الحاصلة عند النضج بخلاف الخلط الخام وسابعها مقدار البول اي سابع الاجناس
الجنس الماخوذ من مقدار البول وكثرة البول وانما يكون لكثرة المائية او لكثرة المواد
المخالطة لها او لهما معا والاول اما ان يكون كثرة تلك المائية بسبب يفعل ذلك بالذات
او بالعرض والسبب الفاعل لذلك بالذات اما ان يكون باستعمال ما يستحيل الى المائية
كاكثار تناول الفواكه الرطبة مثل البطيخ او شرب الماء وحده او ممزوجا بالشراب
والسبب الفاعل لذلك بالعرض اما ان يكون كيفية ترد على ظاهر البدن فيكثفه و
تمنع تحلل ما يتحلل من المائية كالهواء البارد والماء البارد ولذلك يكثر البول في الشتاء
او لا يكون كذلك كالحالات السكونية فان ذلك يلزمه قلة تحلل الرطوبات فيتوفر
البول لذلك والثاني وهو ان يكون البول لكثرة ما يخالط المائية من المواد فتلك
المواد اما ان يكون كثرتها بسبب الذوبان او لا يكون كذلك والاول كما يكون في الحميات

اويقل جو

وتقدم الورم جو

مقدار البول

كثرة جو

المرة والدقيقة والثاني كما يكون عند البحران الادراري والثالث كما يكون عند اجتماع
اسباب الامرين وتلك الاسباب مثل كثرة الماء المشروب وتكاثف المسام بحيث
يقل خروج المائية بالعرق وعند ذلك يكثر البول ومثل ترك حركة معتادة فيقل التحلل
بالعرق ومثل ضعف ماسكة البول مع قوة حرارة كما في ذيابيطس ومثل ذوبان يحصل
للبدن ومثل دفع الطبيعة لمواد البدن على سبيل الادرار ومثل تناول الاشياء الرطبة
والمدرة وسبب قلة البول اضداد ذلك والى بعض ما ذكرنا اشار بقوله فكثرته لكثرة شرب
اي شرب ماء وحده او ممزوج بالشراب او شرب ما يدر او ذوبان بسبب مذيب للرطوبات
او استفراغ الفضول كما في البحران بالادرار ان كان مع علامة عقيبه راحة فان ذلك
فان ذلك يدل على البحران الدافع للفضلات الموجبة للمرض والبول الردي اكثر ذرة الاتمل
يدل على بحران جيد وقلته اي قلة البول تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال
فيستفرغ المائية معه وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر بالاستسقاء الزقي لانه يدل
على نفوذ المائية الى المراق وحوالي الامعاء لانخراق براتج البول او سدد فيها القول في البراز
وهو فضلة ذات قوام غير ذي حيوة تبرز من طرف المعاء المستقيم وهو يدل على احوال
الهضم بلونه وبمقداره وقوامه وهيئته ووقته ومن رايحته ومن عدد مراته والى الاول
اشار بقوله البراز يدل لونه اي من حيث اللون والطبيعي منه الى حيث اللون خفيف الناري
لانه يدل على النضج المعتدل كان هذا على مذهب جالينوس لما تقدم بحث البول على النضج بحسب
اللون فان اشتدت النارية فللحرارة وغلبة المرار اي لحرارة اعضاء الهضم من المعدة
والكبد والماساريقا فلذلك يكثر المرار فينصب بكثرة الى المعاء ويخرج مع البراز
ويصبغه وان نقصت النارية فلنيء وبرد وبياضه لغلبة بلغم وضعف اعضاء الغذاء
او لسدد في مجرى المرارة اي المجرى الذي ينصب فيه المرار من المرارة الى الامعاء للغسل
والتنبيه فينذر ذلك بالقولنج لاجتماع الاثقال في المعاء وخصوصا القولون والاعور

القول في البراز

والبرقان

والبرقان لان المرار اذا لم يندفع من طريق الامعاء لسدة في ذلك المجرى او لسدة
في المجرى الذي بين الكبد والمرارة فيختلط مع الدم وينفذ في العروق الى جميع البدن
فيحدث صفرة الجلد والمدقي والقيحي اي البراز الشبيه بلون المدة والقيح
لانفجار دبيلة في معاء المعدة والكبد والامعاء هذا اذا كان مع نتن الرايحة
الدالة على انفجار الورم ولذلك قال وكثيرا ما يجلس المتودع التارك للرياضة
المعتادة شيئا شبيها بالقيح بحسب اللون لا بحسب القوام والرايحة فينفعه
اي فيندفع المتودع ما خرج منه لانه يدل على دفع الفضلات ويذوب
ترهل الحادث لفرط الدعة لانه بسبب فرط الدعة يكثر البلغم المائي فيحدث
ترهل الاعضاء ثم اذا توجهت الطبيعة والقوة فدفعته زال ما حدث عنه والبراز
الاسود كالبول الاسود فانه اما ان يدل على احتراق وحرارة قوية وذلك اذا
كان مع علامته مثل اشتعال وتقدم صفرة وحمرة واما ان يدل على شدة برودة
وسقوط قوة واما ان يدل على نضج مادة سوداوية واستفراغها على سبيل البحران
والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي فانهما يحدثان عن الاحتراق
لما فيهما من الصفرة دل اي الاخضر الذي ليس عن الاحتراق على فرط جمود واشار الى
الثاني بقوله ويدل بمقداره فقلته لقلة الاغذية بان يستحيل اكثرها الى الخلط الصالح
كاللحم ويكون الغذاء في نفس الامر قليلا او لاحتباسها اي ولاحتباس تلك
الفضول في الامعاء لغلظها او لزوجتها فينذر الاحتباس بالقولنج وقد يكون اي
قلة البراز لضعف الدافعة كما يكون في المشايخ والناقهين وهو ايضا ينذر بالقولنج
وكثرته لاضداد ذلك فيكون اما لكثرة فضول الاغذية بان لا يستحيل اكثرها الى الخلط
الصالح كالجزر والسلجم او لانزلاقها سريعا عن الامعاء او لقوة الدافعة فتدفعها قبل
ان تمص الماساريقا اللطايف منها او لكثرة اكل الغذاء والى الثالث واشار بقوله

ويدل اى البراز بقوامه ورقته اما الضعف الهضم اى الهضم الاول فلا يحصل كيلوس
جيد فلا تقبل عليه الجداول بالامتصاص فيستفرغ الرقيق مع الاثقال او لسد فوهاتها
فلا تنفذ فيها الكيلوس الكبد وان كان جيدا فيختلط بالفضلات وتبرز او لضعف
جذبها او لضعف جذب الماساريقا فلا يجذب الرقيق من الكيلوس الى الكبد او
لنزلة تنزل من الراس الى المعدة فيختلط بالكيلوس وتزلقه او لغذاء مزلق كالاجاص
واللزج من البراز للغذاء او خلط لزج او ذوبان الاعضاء ان كان معه نتن منوط
وسقوط قوة والزبدى من البراز لرياح يخالطه ما يلطم فى البدل او غليان بسبب حرارة
شديدة مغلية واليابس المفرط لتحلل بسبب تعب قوى او فرط حرارة ناشفة
وخصوصا فى الكلى والكبد فيجفف بان الرطوبة المائية بسرعة او لقلة شرب ماء او يبس
اغذية اى تناول اغذية يابسة كخبز البلوط او كثرة بول فيبقى البراز يابسا الذى فى الفضل
البراز ما كان سهل الخروج لا يلذع متشابها اجزاؤه شديدة اختلاطا المائية باليابسة
خفيف النارية معتدل القوام العلل والقدر والوقت اى معتدل القدر والوقت
وهو الوقت المعتاد وقيل وقت البراز الطبيعى وهو السحر مرة او مرتين والرائحة
اى معتدل الرائحة غير ذى بقايق وقراقر وغير ذى زبدية وهذا يتضمن الاقسام الباقية
التى يدل البراز عليها وهى الهيئة والوقت والرائحة وعدد المرات والرائحة المنكرة واللون
المنكر لان على الموت كما يكونان فى اخر الدق وذوبان الاعضاء تم الجزء النظرى من
الطب على سبيل الايجاز الغير المخل **الجملة الثانية فى قواعد الجزء العملى من الطب**
بقول كلى وقد علمت معنى النظرى والجزء العملى والقول الكلى فى اول الكتاب
والجزء العملى ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبدأ بحفظ الصحة لان الصحة
اذا حفظت لا يحتاج الى العلاج وازالة المرض اعلم ان حفظ الصحة ينقسم ثلاثة اقسام
وذلك لان كل صحة لا يخ اما ان يكون فى الغاية او لا يكون والتى فى الغاية اما ان يكون

لنزج حج
خفيف
كقوام حج
الجملة الثانية فى قواعد الجزء العملى الخ
قد بدارت

قد بدارت تحيد عن الغاية او لا فالذى يتعلم فيه تدبير الابدان التى صحتها ليست فى الغاية
يسمى علم تدبير الابدان الضعيفة كتدبير المشايخ والضعفاء والجزء الذى يتعلم فيه
تدبير الابدان التى فى الغاية وقد بدارت تحيد عنها يسمى علم التقدم بالحفظ والذى يتعلم
فيه تدبير التى فى الغاية وليست فى طريق ان يتغير وتحيد عنها تخص باسم حفظ الصحة فاطلاق
حفظ الصحة على الاولين مجاز والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة ولا ان
يبلغ كل شخص الاجل الاطول مثل المائة والعشرين سنة مثلا فضلا عن ان يمنع الموت
لانه امر ضرورى اعلم ان المولود يولد والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب
بل على الجلوس ثم لا يزال الحرارة الغريزية التى جعلها البارى عز اسمه مركوزة فيه عاملة
فى تجفيف رطوبات الاعضاء رويدا رويدا فيصير اولا متهيئا للقعود فيجلس ثم يصير
فيه تهيؤ للانبعاث من غير انتصاب ثم تجف الاعضاء جفافا اكثر فينتصب قائما ويمشى
فيكون اختلاف اوقات المشى فى الاطفال على قدر رطوبة مزاج ابدانهم ثم لا تزال
الحرارة الغريزية تفعل فى بدن الحيوان دائما الى ان يفنى رطوبته او تضعف ضعفا
يقوم مقام الفناء فينطفى الحرارة ويحصل الموت فسبب الموت بعينه هو سبب الحيوة
وذلك لانه لو لم يكن الحرارة غالبة على الرطوبة فيتصرف فيها لم يحصل الحيوة ثم يلزم
من غلبة الحرارة فناء الرطوبة ومن فناء الرطوبة فناء القوة القائمة بها فكان تقدير
البارى تعالى الحرارة بحيث يكون مستولية على الرطوبة سببا للحيوة اولا وللموت
ثانيا والى ما قلنا مفصلا اشار بقوله مجملا وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة
مقارنة للحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهى لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد
فى المتاثر الواحد اشتد تاثيره فى كل وقت وخصوصا اذا عاضدها استنشاق الهواء
المحيط بمادتها وكذلك تحليل الحركات البدنية والنفسانية الضرورية فى امر المعيشة واذا
كثر التحلل فنيت الحرارة الغريزية على التدريج او ضعفت لفناء مادتها ونقصانها وضعفها

حلال

الهضم بسببه وقل ايراد البدل الذى لولاه لم يبق البدن مدة تكونه لانه فى مدة
تكونه يحتاج الى بدل ما تحلل والى زيادة النمو فضلا عن استكماله وعوته بدون البدل
واذا كان كذلك استولى الرطوبة الغريبة التى تحدث لعدم هضم الغذاء فتعين على
انطفاء الحرارة الغريزية من وجهين احدهما بالخنق والغمر كما ينطفى السراج من كثرة الماء فى الدهن
والآخر بمادتها الكثيفة لان تلك الرطوبة بلغمية باردة ولا يزال ذلك كذلك حتى تفنى
الرطوبة الغريزية بكليتها فتنطفى الحرارة كذلك وذلك هو الموت الطبيعى المقدر اجله
لكل شخص بحسب مزاجه وقوته الاجل مدة الشى على ما فى الصحاح وقيل هو حد الشى و
نهايته فالمعنى ولكل شخص مدة من الحيوة او حد معين منها وهو مختلف فى الاشخاص
لاختلاف الامزجة وذلك لانه لما ثبت من ان الحيوة بالحرارة والرطوبة والموت
بالبرودة واليبوسة كانت الابدان التى الحرارة والرطوبة فيها من اصل البنية قويتان
ودبرت بعد ذلك تدبيرا بحفظها كانت اطول الاعمار والتى الحرارة والرطوبة فيها من اصل
الفطرة ضعيفتان ودبرت تدبيرا يزيد فى نقصانهما كانت قصيرة الاعمار فالدموى
المزاج اطول عمرا من الصفراوى وهو من البلغمى وهو من السوداوى فغاية ما يسعى
الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل الذى يقتضيه مزاجه الاصلى لكن للطبيب
ان يتكفل حفظ مزاجه ويجب ان يعلم ان حفظ الصحة لا يتاتى الا لمن اجتمعت فيه خمس
خصال احدها ان يكون عارفا بقوانين الطب او سامعا ومطيعا الطبيب ملازم
وثانيها ان يكون ذا يسار ليمكنه ان يستعمل ما يجب استعماله من الاغذية الشريفة والادوية
النفيسة الحافظة للقوى والارواح كاللؤلؤ والزمرد والياقوت وثالثها ان يكون
ذا فراغ ليمكنه استعمال ما يجب استعماله فى وقته ورابعها ان لا يكون بخيلا مضيقا
على نفسه ليتمكن باستعمال ما يجب ويختار صحة البدن على غيرها وخامسها ان لا يكون شرها
حريصا على الشهوات بل يكون ضابطا للنفس ليمكنه ترك ما يجب تركه واستعمال ما يجب

طويلة حج
غاية حج
استعمال

استعماله وقلما يجتمع هذه الخصال فى شخص واحد ولذلك يقل من يحفظ صحته على ما يجب ولذلك يكون
الموت الطبيعى نادرا ولذلك قال النبى صلى الله عليه وآله اكثر اعمار امتى ما بين الستين والسبعين
وان لم يتفق له اى لذلك الشخص والطبيب والاول اظهر مفسد خارجى يوجب ضعف الواقع
او نقصانها وذلك لا يحصى كثرة مثل الضربة والسقطة والهموم والغموم وفى الجملة التدبير
المنافى لحفظ الصحة وان يحفظ اى ان يبلغ الطبيب كل شخص منتهى الاجل وان يحفظ
صحة كل سن من الاسنان على ما يليق به وتلك كلها وذلك بحماية الرطوبة الغريزية عن
العفونة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعى اى الزائد على التحلل
الضرورى بان يكون البدل فى زمان النشو والنماء زائدا على التحليل وفى سن الوقوف
لا يكون ناقصا عن التحلل وملاك الامر فى ذلك اى فى اصل جميع ذلك هو تعديل الاسباب
الضرورية وقد بينا ذلك وما هو افضل من الاهوية على سبيل العموم وههنا يذكر ما يتعلق
بحفظ صحة مزاج مزاج تدبير الماكول اعلم اولا ان جمهور الاطباء اتفقوا
على قاعدتين احديهما ان حفظ الصحة بالمثل وثانيهما ان مداواة الامراض بالضد قالوا
لان حفظ الشى هو ابقاؤه على حاله وابقاء الشى على حاله يكون بورود ما يشابهه ويشاكله
واما المرض فهو زوال عن الامر الطبيعى فرده الى الحال الطبيعى هو بورود ما يقابله ولذلك
قال الاوحد ابقراط فى ثانية الفصول وما كان من الامراض يحدث من الاستفراغ فشفاؤه
يكون بالامتلاء وشفاء سائر الامراض يكون بالمضادة وقد شبه القدماء الصحيح بالشى المستقيم
الذى استقامته انما يبقى عليه بان لا يمال الى جهة والمرض بالشى المعوج عن استقامته فان
رجوعه اليها يكون بميله الى الجانب المقابل وقد اورد على كل واحدة من القاعدتين اعتراض
فقيل لا حفظ الصحة بالشبه ولا مداواة المرض بالضد اما الاول فلان المحرور والمبرود لو
على بدن كل واحد منهما ما يشاكله ويشابه مزاجه لاحترق المحرور وانجمد المبرود ولذلك يحفظ
صاحب المزاج الصفراوى صحته بمثل الرمانية والاجاصية وصاحب المزاج البلغمى بمثل

تدبير المأكول
الامتلاء فشفاؤه يكون بالامتلاء وما كان منها يحدث من

بالدارصيني وشلاتا فاويه واما الثاني فهو انه لا يكون مداواة جميع الامراض بالضد
فان من الامراض ما يداوى بالمثل مثل الحمى البلغمية فانها يعالج بما يسخن كالغافث فانه
غريزة الحرارة والحمى ايضا حارة مشتعلة في جميع البدن والحمى الصفراوية بالحمودة وهي
شديدة السخونة والتي بالقئ والاسهال بالاسهال اما الجواب عن الاول فهو قال ابن
ابي صادق تدبير حفظ صحة الابدان التي هي منحرفة عن حاق الوسط من الاعتدال انحرافا
لم يخرج به بعد عن حدود الصحة وهي الابدان الحارة والباردة المزاج بان هذه الابدان
انما يتاتى حفظ صحتها عليها اذا استعمل فيه التدبير الذي يعرف بالتقدم بالحفظ وهو ان
يدبر المنحرف عن الوسط بما يعدله ليبقى على ما هو عليه فلا يزداد بعدا وانحرافا عما هو عليه الا
الا ان ذلك لا يكون حفظ الصحة مطلقا لكنه تدبير مركب من تدبيرين احدهما الحفظ والآخر
التقدم به واما التدبير الذي هو حفظ الصحة على الاطلاق من غير ان يشوبه تدبير آخر
فهو ان لا يكون الا بالاشياء المشاكلة فقط وهو تدبير حفظ صحة الابدان التي لا يزال
احوالها شئ وهذا هو الذي يعنيه الاطباء بقولهم ان الصحة تحفظ بالمثل اذا تقرر ذلك
فلا يرد السؤال بالمزاج الصفراوي والبلغمي فانهما ليسا من الافراد الصحيحة في الغاية
هذا ما اجاب عنه هذا الفاضل وليس بسديد لانه لو كان المراد بقول الاطباء الصحة
تحفظ بالمثل هو الصحة التامة التي في الغاية لسقط قسم من اقسام علم الطب وبطل
حكمه لان مثل هذا الشخص الذي مزاجه الصحي لا يكون صفراويا ولا يكون بلغميا ولا
دمويا ولا سوداويا نادر جدا فكيف يشتغل الطبيب بحفظ تلك الصحة بل والاولى
وانا سديد الكازروني ان المراد بقول الاطباء الصحة تحفظ بالمثل هو ان الغذاء
اذا اورد على بدن الصحيح المزاج وانفعل من حرارته وانهضم حصل منه دم يصلح
ان يكون بدلا لما يتحلل من ذلك البدن بان يكون ذلك الدم مشابها لذلك البدن
فعلى هذا لو ورد الرمانية ونحوها على بدن الصفراوي المزاج وانفعلت عن حرارته

الشديدة

الشديدة وانهضمت في معدته وكبده وعروقه يحصل منه دم اميل الى الحرارة واليبوسة
لشدة الحرارة الطابخة في ذلك البدن ولذلك لو ورد الغذاء المعتدل ببدن ذلك
الشخص الذي مزاج الصحي صفراوي لاحترق في اكثر الامر وفسد يعني عند صيرورته جزءا
منه بالفعل التام وعلى هذا القياس فيمن مزاجه الصحي بلغمي فانه يحفظ مزاجه بمثل الحمص
باللحم الحولي من الضان والا بابازير الحارة فانه لو ورد على بدن البلغمي المزاج
غذاء معتدل لم ينهضم الانهضام التام الجيد ولا يحصل منه دم صالح لتقصير حرارته
الغريزية فيجب ان يكون غذاؤه مائلا الى الحرارة حتى يحفظ مزاجه ويصير بدلا لما يتحلل
منه والحاصل من هذا ان المراد بقولهم الصحة تحفظ بالشكل المشاكل عند صيرورة الغذاء
الذي بالقوة غذاء بالفعل متشبها بالعضو بحسب المزاج والقوام واللون فالرمانية
في بدن الصفراوي والحمص في بدن البلغمي يصير كذلك اذا صار غذاء بالفعل ولتعلم هذا فانه
دقيق ولهذا السؤال المشكل جواب آخر يقرب مما ذكره ابن ابي صادق رحمه الله ذكرناه
في توضيحات القانون واما الجواب عن السؤال الثاني فهو ان يقال ان ما ذكر ليس بمناقض
للقاعدة لان العلاج بما يسخن في الحمى البلغمية ليس هو علاجا للحمى بل لسببها الذي
هو البلغم وذلك لانه يسخنه ويلطفه ويخرجه عن البدن وعند خروجه يفارق الحمى
ضرورة عدم المعلول عند عدم علته وهو علاج بالضد وكذلك العلاج بالحمودة
في الحمى الصفراوية لانها تستفرغ الصفراء الذي هو سبب الحمى وهو علاج بالضد لان
الاستفراغ هو ضد الامتلاء وكذلك القئ والاسهال لانهما يخرجان المادة الفاعلة
لها وكل صحيح اردنا حفظها على حالها اوردنا عليه اي على البدن الذي اردنا حفظه
الشبيه بالكيفية فان اردنا نقلها اي نقل الصحة المنحرفة عن حاق وسط حدود الصحة
الى افضل منها اوردنا الضد وذلك بان اوردنا على بدن الحار المزاج الصحي الاغذية
والاشربة المبردة المعدلة لمزاجه المقربة له الى الصحة التي في الغاية وهذا التدبير بالحقيقة

وركب من التدبيرين كما تقرر ليقتصر اي حافظ الصحة في حفظه من الغذاء على الخبز النقي اي الخبز
المتخذ من الحنطة النقي من الشوائب الردية كالشيلم وهي شئ بين الحنطة اذا اكل يجنن
واذا انقع في شراب وسقي اسكر وتوم نوما ثقيلا واللحم الحولي من الضان والعجول والجداء
العجول ولد البقر لحم النوع يابس المزاج والعجول لحسب السن رطبة فيقرب بذلك
من الاعتدال وكذلك الجدي لكن لحم الجدي للترفه اوفق ولحم العجول للرياضي واما الضان
فيجب ان يكون حوليا حتى يتحلل رطوباته الفضلية لانه بحسب النوع ارطب فكما ان
يكون بحسب النوع يابسا يجب ان يكون بحسب السن رطبا وبالعكس والدجاج الفتي
والطيهوج والحلواء الملايم كالحلواء المتخذ من السكر الابيض واللوز وكالزبيب
للغذاء وبالجملة يجب ان يكون غذاء حافظ الصحة ما فيه رطوبة وحرارة لانك قد علمت
ان حيوة البدن بهما وهما في معرض التحلل والتناقص فلا بد من شئ يقوم بدل التحلل
وملاك ذلك هو الدم الصالح المستعد لان يصير شبيها بالمغتذي واعلم ان الطيهوج والتيهج
يابسان فالاولى ان يحفظ الصحة بهما من مزاجه الصحي بلغمي ومن الفواكه التين والعنب و
الرطب في البلاد المعتادة فيها اكله وهذا قيد في الرطب لانه لا يكون الا في البلاد التي
يكون فيها النخل هكذا قال المعلم في شرح الكليات وهو تغذو لمن هو معتاد وذلك لتمرن
قوة الهاضمة على هضمه بسبب اعتياده قال جالينوس التين والعنب مما سوى الفواكه
واشبهها بالاغذية وسيجئ بيان اصناف جميع هذه والجيد منها وغير الجيد في الفن
الثاني من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى واما الاغذية الدوائية فكلها لا يلتفت اليها
فان الحلتيت كالثوم محرق للدم والبلغمية كالقثاء مشققة للبدن مغيرة للدم الغاذي الى
المائية القابلة للعفونة فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ولا يوكل الغذاء
بلا شهوة صادقة لانه لا يشتمل عليه المعدة ولا يقبله القوى الهاضمة فيفسد ويتبخر والامتلاء
الشهوة الهائجة لان المعدة الخالية الطالبة للغذاء اذا لم يرد عليها شئ من الاغذية تنصب

اليها

اليها مرار صديدي تبطل الشهوة الصادقة ويكثر النوم ويوجب التهوع وليوكل في الصيف
الغذاء الباردة بالفعل والقليل السخونة وفي الشتاء الحار بالفعل وانما كان كذلك
لان الغذاء في الصيف لو كان حارا بالفعل جدا اعان حرارة الفصل على تحليل الرطوبات
مع تخلخل المسام ويوجب ضعفا مفرطا ولو كان في الشتاء باردا بالفعل اعان برودة الفصل
على اخماد الحار الغريزي ويوجب مفاسد ويوجب ان يوكل في الشتاء الاغذية الغليظة
الغذاء كالبقول وفي الصيف بالضد لان الحرارة في الشتاء في الباطن قوية فيكون
الهضم جيدا وادخال الطعام على آخر لم ينهضم الاول ردئ وهذا ظاهر وفي اطالة
زمان الاكل ولذلك قال وردية اي في الرداءة اطالة الحالة زمان الاكل فتختلف
الهضوم لانه اذا اكل الغذاء في زمان طويل ينهضم الذي اكل اولا ولا ينهضم الذي
اكل اخرا فيختلطان ويفسدان وتكثير الالوان من الاغذية محير للطبيعة في قبولها وهضمها
والغذاء اللذيذ احمد لانه يشتمل الطبيعة عليه ويهضمه جيدا لو لا الاكثار منه بسبب اللذة
وملازمة الغذاء الدسم كاللحم والاسفيذباج تسقط الشهوة وتكسل لانه يلحق
خمل المعدة وتلطخه وملازمته وملازمة الحامض تسرع الهضم وتجفف لانها تفني الرطوبة
الغريزية والحرارة وتنحف العصب بالخاصية والحلو تحرق الشهوة لانه يغذو والحموضة
التي تنبه الشهوة ولان الحلو الشي الحلو يستحيل اكثره صفراء في المعدة والصفراء
توجب انقطاع الشهوة وتحمي البدن بسبب ايجابه السدد واحتقان الحرارة وتوليد
الصفراء والمالح يجفف البدن ويهزله للتجفيف البدن فليدفع مضرة الحلو بالحامض
ومضرة الحامض بالحلو ومضرة التفه بالمالح والحريف اي بالتوابل اذا اكل حافظ
الصحة يوم او يومين غذاء حلوا فينبغي ان ياكل في يوم آخر غذاء حامضا حتى تدارك
ما حصل من ذلك ويجوز ايضا ان ياكل عقيب الحلو حامضا قليلا والباقي على هذا القياس
وليترك اي حافظ الصحة الغذاء وفي البدن منه بقية شهوة للغذاء فان تلك البقية

وفي النفس

يتخلخل

من تقاضي الجوع تبطل بعد ساعة فان الغذاء عند الطبخ يتخلخل ويزداد مقداره ويملأ
المعدة ولذلك قيل ان شر الاكل ما اثقل المعدة وشر الشراب ما جاوز الاعتدال
وخصوصا ان افرط به ما جاع في اليوم الثاني واطال النوم في مكان معتدل لتنبعث الحرارة
وتدفع الفضلات الحاصلة من اوعية الغذاء وملازمة الحمية تنهك البدن وتنزله بل
هي في الصحة كالتخليط في المرض ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله اثنان لا يصلحان الصحيح
المحتمي والمريض المخلط وقال الاطباء رحمة الله عليهم التخليط في زمان الصحة كالتداوي في زمان
المرض وليس المراد بهذا ان يجمع بين الوان واصناف كثيرة من الاغذية والاشربة
في اكلة واحدة بل المراد اما قلنا من تدارك الحلو بالحامض والتنقل بالحريف والمالح وما
به او يجمع بين الغذائين المختلفين ولا يتجاوز ثلثة لان الاكثر منها مجهز للطبيعة ومراعاة العادة
في الواجبات وغيرها واجبة اما في الواجبات فكمن اعتاد ان ياكل يوما مرة ويوما
مرتين من الغذاء الجيد ومراعاة هذه العادة واجبة لان تركها اما ان يكون بان ياكل
كل يوم مرتين او كل يوم وجبة او بان ياكل غذاء رديا وكلها مضر مفسد للهضم مضعف
للمعدة واما ان مراعاة العادة في غير الواجبات واجبة فكمن اعتاد اكل الاغذية
الغليظة الردية الكيموس او الاغذية الكثيرة فانه يجب ان ينتقل الى عادة جيدة بالتدريج
لان العادة كما قيل طبيعة ثانية فلا يجوز تركها دفعة واحدة ولذلك قال ومن اعتاد غير
الاغذية الردية فلا يغتر به اي بذلك الاستمرار فتتولد اي تلك الاغذية على طول الايام
امراضا كثيرة فليترك بالتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب كالاجاصية والريباسية
باللحم والاسفاناخ والدموي غذاؤه مبرد قامع اي غذاء فيه قبض ما حتى يمنع الدم عن الغليان
كالسماقية والبلغمي غذاؤه مسخن مجفف كالحمصية مع الدارصيني والسوداوي غذاؤه مرطب
فيه قليل تسخين كالاسفيدباجات بالدجاج المسمن فان قلت فما الفرق بين هذا التقدم
وبين العلاج فان امثال هذه الاغذية مضادة لتلك الامزجة فانت قلت ان الصحة

تحفظ

تحفظ بالمثل والمرض يعالج بالضد قلت الجواب عن هذا بوجهين الاول ان التقدم
بالحفظ كما تقدم هو مركب من الامرين مداواة المزاج الخارج عن حاق الوسط حتى يعود
اليه او حفظ تلك الصحة والوجه الثاني ان يقال ان المراد بالغذاء هو الغذاء بالفعل و
اطلاق الغذاء على هذه المذكورات مجاز وهذه الاغذية التي هي غذاء بالقوة اذا اوردت
على بدن هو الامزجة المذكورين وانفعلت عن الحار الغريزي تشبهت في آخر الامر بالبدن
في تلك الكيفية مثلا الاجاصية اذا اوردت على بدن الصفراوي وانفعلت عن حرارته
القوية حصل منها دم مناسب لذلك المزاج ولو ورد على مثل هذا البدن الشديد
حرارة المعدة والكبد والعروق غذاء حار بالقوة لاحترق ذلك الغذاء لا محالة
فلا يكون الدم الحاصل منه شبيها به بل احر منه بل لا يحصل منه في مثل هذا المزاج دم
بل شيء محترق لا يحصل لان يتشبه ببدنه ويصير بدلا لما يتحلل منه حتى يكون غذاء بالفعل
وكذلك لو تغذى الذي مزاجه الصحي بلغمي بالحمص مع الدارصيني والتين وانفعل هذا الغذاء
عن حرارته وحصل منه دم فذلك الدم كان شبيها بذلك البدن لان الحرارة الطابخة
في معدة البلغمي وكبده وعروقه قليلة ضعيفة فلا ينهضم فيها مثل الاجاصية كما ينهضم
في المعدة الحارة الصفراوية انهضام التام الجيد فاعلم ذلك فانه هو الجواب في هذا
المقام قال وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك
بالقياس كمثل اثبات رداءة الجمع بين الرؤس والعنب بالقياس وكانه يجوز
قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولد ان امراضا مزمنة كالجذام والفالج اما توليده
الفالج فظاهر بالقياس واما توليده الجذام فيشكل بالقياس وكانه يجوز الجمع
ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية وان لم يظهر في الاجاصية
حموضة ظهورا بينا ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤس ولا الرمان
على الهريسة المنهي في هذه الثلثة هذا الترتيب والتعقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان

يؤكل اولا العنب ثم الرؤس والرمان ثم الهريسة والسويق ثم الارز ولا الخل
والارز وقالوا ايضا ولا يؤكل ما بات مع الخل ولا مع لحوم الطير ولا يؤكل شيء
مشوي على جمر الخروع قيل في تعليل هذه المذكورات الخصوصات تنعقد اللبن وتجبن
في المعدة ويسمم وانما يحدث الجذام من جهة السمك مع اللبن لانهما غليظان
سريعا الفساد فاذا استحالا الى الدخانية والسوداء يحدث الجذام واذا استحالا
الى البلغم الغليظ يحدث البرص وقد يحدث القولنج لتوليدهما الرياح الغليظة
والخلط اللزج والمابات مع الخل لغلظهما يحدث الامراض المتناسبة لهما
والسويق مع الارز باللبن نفاخ والكباب على جمر الخروع يضر لفساد جوهر
الخروع ولذلك يضر الاستظلال بشجره وفي بعض هذه المذكورات نظر قال في
تدبير المشروب قالوا اي قال المجربون لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يتحدر احدهما
وافضل المياه مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة اي ارض حرة لا
حمأة ولا سبخة ولا ما فيه قوة معدنية فيتخلص الماء من الشوائب لاختلاط تلك
الشوائب والاوساخ بذلك الطين ورسوبها معه او على حجارة فيكون الماء
الماء الجاري عليها ابعد عن قبول العفونة بسبب نشف الحجر الرطوبات وخصوصا
الجارية الى الشمال والمشرق لان هواهما ابعد عن العفونة وخصوصا المنحدرة
الى اسفل وخصوصا اذا بعد المنبع لان بعد منبع الماء ومبدئه وانحداره من الاعالي
الى الاسفل بسبب طول المسافة وقوة الحركة سببا للطافة فان كان مع هذا
خفيف الوزن ويعرف بان يملأ ظرف ما ويوزن ثم يفرغ عن ذلك ويملأ
ماء آخر فايهما كان اخف فهو افضل لانه الطف واذا كان كذلك تخيل لشاربه
انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا اي لا يحتمل الخمر الممزوج بذلك الماء
الا قليلا منه وذلك لان الكثرة منه تكسر سورته بالكلية بخلاف

تخيل لشاربه انه حلو فلا انه للطافته وخفته ورقة جوهره تلطف رطوبة الفم وتخلل
جوهر اللسان فيتغذى فيه تلك الرطوبة وهي عذبة الطعم فتتدركه الذائقة فيتخيل
ان الماء حلو فلذلك هو البالغ في الفضيلة وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية
لانه حينئذ لا يتغير بالملاقيات وان كانت معتدلات وماء النيل قد جمع
الكل هذه المحامد لان منبع نيل مصر كما قيل في شرح القانون هو جبل من وراء
خط الاستواء يكثر ساقه يقال له جبل القمر ويعرف منه بعد المنبع وكونه منحدرا
من الاعلى والباقي من الخصال ظاهر فيه عند المشاهدة وماء العين لا يخلو عن غلظ
لقلة الحركة واردأ منه ماء القني ثم ماء البئر لانه محتقن بمخالطة الارضية فيه مدة طويلة
ولا يخلو عن تعفن ما بسبب احتقان الابخرة الغليظة فيه وقد استسمج وحرك بقوة
قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل ما يجعله الصناعة بخلاف
ماء العين وماء النز بفتح النون وكسرها كل ارض يتحلب منها ماء ويقف فيها اردأ
اي من ماء البئر لان ماء البئر له حركة بالنزح ويستجد نبوعه كل ساعة ولان النز لا يكون
الا في ارض فاسدة والمياه الثلجية والجمدية ردية لغلظها وبردها وضررها بالاحشاء
والاعصاب وربما برد الماء بان يوضع الكوز في الجمد والثلج ولا يكون بذلك
الغلظ والاضرار بل ربما ينفع المحرورين والمخمورين وخصوصا الدموي المزاج
والصفراوي وانما ينبغي ان يستعمل الماء المعتدل في شدة البرد والحر فان الماء
المفرط البرد مضر بالاحشاء ولا سيما بعد الحركة وعند الخلاء فربما يقتل لوصوله الى القلب
دفعة واطفائه الحرارة ومفرط الحر مرخي للقوى والمعدة والهضم بعد شروع الغذاء
في الهضم واما عقيب تناول الغذاء وفي خلاله رد لانه يفرق بين الغذاء ويطفيه في المعدة
فلا ينهضم جيدا ويحدث فيه مفاسد على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار
المعدة ولا سيما عند تناول غذاء يابس بالفعل كالكباب فلو لا الماء لاحترقت

ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء البارد قويت
شهوته وذلك لتغريه حرارة المعدة والصفراء المنصبة فيها بسبب الحرارة ولا الشرب
على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب المسهل القوى والحمام وعلى الفاقة
وخصوصا البطيخ فردي جدا اما كان المشروب او شرابا وهذا ظاهر فان لم يكن بد
من شرب الماء في هذه المذكورات فقليل اي ترخص قليل منه وذلك من كوز ضيق
الراس متمصصا هذا اذا كان الاحتياج الى الماء بسبب حرارة المرى والرئة
ويبوستها اما اذا كان الاشتعال في المعدة او الكبد فرخص الري فقد يبلغ
الى احراق قوى وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم لزج متسخن بحرارة غريبة او مالح وكلما
روعى ذلك العطش الكاذب بالشرب ازداد العطش لان ذلك الخلط يحتاج
الى ان ينضج ويندفع حتى يندفع العطش والماء البارد ينجع فان صبر عليه وخصوصا
اذا جمع بين الصبر والنوم انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذا انتهاها فسكن اي
العطش من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن العطش الكاذب بالاشياء الحارة كالعسل
فانه ينضج ويحلوه القول في الشراب المسكر وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت
رايحته وصفا لونه واعتدل قوامه وزمانه في العتاقة والحداثة وبالجملة فاجود
الشراب المعتدل القوام الشفاف الاشقر اللون المايل طعمه الى حلاوة
يسيرة ومرارة فان مثل هذا الشراب متى استعمل مع رعاية الشروط التي نذكرها
بعد حفظ الصحة وقوى القوى والهضم وانهض الشهوة وزاد في الدم وادر
الصفراء وضاد السوداء ولطف البلغم وسخنه وانعش الحرارة الغريزية
وفرح النفس وحفظ القوى والارواح والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي
من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه في ظرف جيد مدة طويلة لم يتغير وبقدر
طول المدة يعرف جودته اي كلما لم يتغير ذلك المقدار القليل في مدة الطول فهو اجود

القول في الشراب

واللطيف

واللطيف الرقيق اسرع اسكارا لسرعة النفوذ في العروق وتحللا للطافته
والغليظ ابطأ اسكارا وتحللا وادوم خمارا بضد ذلك لكنه يسمن البدن
ويخصبه لانه اكثر غذائية وخصوصا الحلو من الغليظ ولكن شارب هذا الصنف
من الشراب من تسديده على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل
شربه بمدة مثل ساعتين او ثلاث ساعات الكثير الماء اي المزاج الممزوج الكثير الماء
وخصوصا في الصيف وللمشايخ اي يختار للمشايخ والمبرودين الاصفر العتيق
القوي القليل المزاج او عديمه وان ارادوا الا عتيدا اي بالشراب والتسمين
فالاحمر اي يختار الاحمر على الاصفر ودع الشيخ وما اختله لانه يحتاج الى الترطيب
والتسخين والتقوية والهضم والنوم والمراد بهذا ما احتمل مزاجه من الشراب
في هضم الطعام وليس الى حد السكر فان السكر المتواتر يوهن القوى ويوجب
الامراض الرديه وخصوصا في المشايخ وجنبه الصبيان اي جنب الشراب الصبيان
لانه كنار على نار وعدله في الشبان في الكمية والكيفية بان يكون قليلا ممزوجا
وانما يستعمل الشراب اي لا يشرب الشراب الا عند انحدار الغذاء من المعدة واما
في خلل الاكل وعقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجته اي لتنفيذ الشراب الغذاء
الغير المنهضم ويوجب السدد في الماساريقا والكبد على ان المعتاد به اي بالشراب
قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ بل مثل قدحين
او ثلثة اقداح وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو
والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تخف من افراطه وهذا لمن يشرب بعد انحدار
الغذاء من المعدة فهذه العلامات تدل على ان الشرب ليس بمفرط بل معتدل فان
اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل اي كل واحد منهما
والذهن يتشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وحينئذ وجب القيء حتى يندفع

الامتلاء والمثقل وكانه جوز هذا الافراط حتى يسهل القيء ولذلك قال والقيء
على القليل منه ردي لانه يغتصب من البدن ما ينفعه وهو الكيلوس الجيد الحاصل من الهضم الجيد
والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار لان الكبار يثقل على المعدة والتبعيد بين
الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل لانه لو ورد الثاني ولم ينهضم
الاول بعد كان في حكم الادخال وينبغي ان يحف ان امكن مجلس الشراب بالمنظر
اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والاراييح اللذيذة الطيبة والسماع
المطرب اي السماع الذي يحصل منه طرب ونشاط وقد رفع كل ما يغم ويقبض
النفس كالوسخ والصبيان واللباس القذر والكلم ويشرع في الشراب بعد غسل
البدن والاطراف ولبس المخترق من الثياب وغيره وبعد تسريح الراس واللحية
ليندفع البخارات المحتقنة في الراس واللحية وبعد تقليم الاظفار وليكن المجلس
مشرفا فيها يقرب المياه الجارية ومع النظر فالتقى الاصدقاء وذلك لان الشراب
يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم تجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت
فلا تقبل النفس على الشراب كل القبول ولا تتصرف فيه كل التصرف الواجب
فيقل نفعه وربما فسد اي الشراب في المعدة او العروق فيفسد فكان شره اكثر من
نفعه هذا اغنى عن الشرح لوضوحه واذا امكن مراعاة جميع هذه الشروط المذكورة
وكان افضل واولى وان لم يكن محافظة الجمع لمانع فينبغي ان يكون الاكثر محفوظا
ومنافع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية اي منها ما يختص بالنفس ومنها ما يختص
بالبدن اما النفسانية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره اي فلا يمكن ان يساوي الشراب
غيره في تلك المنافع وعدم هذا الامكان معلوم بالاستقراء وتتبع خواص المختلفات
من الاغذية والاشربة وذلك اي المذكور من المنافع النفسانية كالسرور وبسط
النفس وتقويتها وتفتيح املها اي توسيع امل النفس وتشجيعها وازالة البخل والغم

منافع الشراب

والفكر

والفكر الفاسد وهذه كلها لاحداث الشراب مادة الحرارة والارواح وازالة
البخل تشجيع ايضا والغم والفكر الفاسد سببها ابخرة ردية سوداوية موحشة للارواح
والشراب تزيلها وهو انفع الاشياء للماليخوليا وهو مرض سوداوي للتوحش
لا يحاشى السوداء ويحسن الظن والخلق ويقوى ذهن قوى الدماغ لان دماغه
لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن حره اللطيف اي الشراب يقوى قوى
دماغ الشارب القوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن الابخرة الشراب المسكرة
وكان هذا القول جوابا عن دخل مقدر تقريره ان الشراب منبع مولد للابخرة
المتصاعدة الى الدماغ فهو مضعف لا مقوى فاجاب عنه بان دماغ الشارب
القوي الدماغ لا ينفعل عن تلك الابخرة بل عن الحر اللطيف الحاصل عن الشرب
المعتدل فهو بذلك يقوى دماغ الشارب القوي فيصفو ذهنه صفاء لا
يصفو مثله بغيره اي لا يصفو صفاء مثله بغيره الشراب فلذلك قوى الدماغ لا يسكر
بسرعة لان الدماغ القوي لا ينفعل عن تلك الابخرة بسهولة وبسرعة السكر وبطؤه
يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية اي المنافع البدنية فانها وان امكن اي
ان يستفاد بغيره تلك المنافع بغيره من المعاجين الكبار كترياق الفاروق
والمركبات العظيمة المنفعة كمثرودريطوس والمثلثيا فذلك يعسر لفقدان بعض
مفرداتها في هذا الزمان وذلك اي المذكور من المنافع البدنية كتحسين اللون
وانارته وتبعه واشراقه بسبب توليده الدم اللطيف المشرق وتقوية الحرارة
الغريزية وانعاشها وزيادة الرطوبة الغريزية وانمايها وانضاج الرطوبات
الفضلية وازالة في وتفتيح المجاري وازالة سدد هذا اذا كان الشرب بعد
الهضم التام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفه وانارتها واثارة الدم
وتنقيته عن المخالطة الردي وانضاج البلغم وتلطيفه حتى يصير دما ويندفع

الدماغ

منافع البدنية

تفتيح المسام

بعضه

الباقي وادرار الصفراء وترطيبها وكسرها عن سورة اليبوسة وتعديل مزاج السوداء
بكلتا كيفيتها وقمع عاديتها وازالة اذيتها واخراجها بالتليين ونفعه يتعلق بالقوة
الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية لان الشراب بواسطة التبخير بما يفتر
الدماغ الضعيف فيتضرر الافعال الدماغية ولذلك اذا اكثر منه يتبلد الذهن وترخى
العصب وتورث الرعشة والتشنج وبالجملة الامراض العصبية وذلك لوجهين احدهما
لان الشراب الكثير المتواتر يملأ الدماغ ابخرة رطبة مبلدة وينفذ تلك الرطوبة في الاعصاب
وتوجب الامراض وثانيهما ان الشراب الكثير ربما يتخلل في المعدة وهي مشاركة للدماغ
فتعتري الاعصاب وتحدث امراضها وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة دفعة وذلك
لامتلاء بطون الدماغ من الفضلات فلا يكون للارواح مجال الحركة فيتعطل القوى
ويبطل الافعال والشراب الصرف اذا ادمنه الشراب الصرف العتيق القوي يحرق للدم
مفسد لمزاج الدماغ لتصعيده الابخرة الحاصلة من احتراق الاخلاط اليه ومزاج
الكبد لان اكثر الاحتراق فيها والمصطار يخاف منه اللذوسنطاريا بالتفخ بما يسهل
المصطار هو الخمر اذا احمضت على ما قاله صاحب المجمل وان المراد بلفظ ذوسنطاريا
هو السحج المعوي فظاهر لان الخل من شانه تجريد الامعاء اذا اكثر مروره بها واذا
كان المراد به القيام الكبدي فلذلك لان الشراب الحامض لا يهضم ولا ينهضم جدا
فيتولد منه القيام الكبدي ويمكن ان يكون المراد بالمصطار الشراب الحديث
كما قال الشيخ في القانون الشراب الحديث ضار بالكبد مؤد الى القيام الكبدي
لنفخه واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب لان السكر المتواتر
يملأ الدماغ ابخرة كثيرة ردية فيرخي الاعصاب الحاملة للارواح والقوى ولا باس
به اي بالسكر في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ لان القوى حالة السكر لا يشتغل
بالادراكات والافعال مثل التخيل والتفكر والتذكر فتستريح عنها والفصل والبلد

البارد

البارد ان يحتملان كثرته وقوته بخلاف الفصل والبلد الحارين فانهما لا يحتملان
الا القليل الابيض الممزوج وما امكن ترك التنقل حالة الشرب فهو اولى لان
الشراب بالنواد واسرع انهضاما لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بمثل السفرجل
والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج
وشرابه اي شراب حماض الاترج واما شراب قشر الاترج فهو يصلح للمبرود
وذلك لان امثال هذه يمنع الابخرة من الصعود الى الدماغ ويقوي المعدة والكبد
ويمنع من الالتهاب ومن انصباب الصفراء الى المعدة فلا يعرض لمحرور المزاج المتنقل
بها خمار ولا صداع وربما ينتفع المبرود ايضا ولا سيما عند شرب الخمور القوية
العتيقة لكن نفعها في المحرور المزاج اظهر واقوى بل يحتاج الى التنقل باقراص الكافور
كما يفعل بالمدقوقين فان المدقوق قد يرخص له الشراب الابيض الممزوج وذلك
للتقوية وسد الهضم والتنقل باقراص الكافور ليمنع لهيب الاعضاء وخصوصا
اشتعال القلب المبرود اي ولكن المبرود قد ينتفع بجوارش التفاح والسفرجل
والحلنجبين والتمر والفستق والمرطوب ينتفع بالاشياء المشتهية المجففة كالتنقل
بالقضامة وهي الحمص المشوي وزيتون الماء وكان المراد بزيتون الماء الزيتون
النضج المنقع في الماء والملح والفستق واللوز المحمصين والاشياء التي تنتقع بالسكر
هي مثل التنقل باللوز وخصوصا المر اللوز يطلى بالسكر اما بالخاصية واما لانه مدر
للصفراء والمر اقوى في ذلك وخمس لوزة من المر يستعمل قبل الشراب يمنع
السكر ويبطئ به هكذا نقل عن جالينوس وهذا ليس بمطلق فان المزاج الصفراوي
لا يحتمل تناول خمس من اللوز المر لانه يصدع في مثل ذلك المزاج ويلهب المعدة
والكبد فضلا عن الخمسين وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح وهو صنف من الكرنب
الرومي يبطئ بالسكر وذلك لانه يخفف البخار المتصاعد الى الدماغ وكذلك الكمون

وان نحوا في المرطوب المزاج واكل القنبيط والكرنبية قبل الشراب بسبب الغلظ
وتخفيف البخار وكذلك استعمال المدرات يبطئ بالسكر لانها تدر الرطوبات المبخرة
والمزايد الدهنية وان ابطات بالسكر بسبب الغلظ لكنها تمنع كثرة الشرب لان الاشياء
الدهنية من شانها الطفو على الماء فيطفو تلك المزايد في المعدة وتمنع كثرة الشراب وكراهية
برعته كما لتنقل بجوز الطيب وهو جوزبوا وتنقيعه اي تنقيعه في الشراب وكذلك العود
الهندي ان تنقل به او نقع او شراب من القدح الذي اتخذ من العود والشيلم
وورق القنب والزعفران كذلك ان يتنقل بها او نقعت في الشراب وكل هذه
المذكورات يسكر بما له الخاصية والصورة النوعية اسكارا غير منوط منودة وجوهره
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فتوط الاسكار وهذا بالخاصية ايضا
وانما يستعمل اي الذي يسكر بالافراط لمن يريد طبيب ان يعالج بما لا يحتمله المريض في الصحو
وذلك مثل قطع عضو عفن متاكل ومثل كي وغير ذلك ومما يذهب رائحة الشراب
بالخاصية الكزبرة اليابسة والياسمين ودار صيني الصين وهو الذي يقال له قرفة
الدار صيني وكذلك الكرنب ادو خصوصا اذا ركب قرص من الجميع ويمسك في الفم
وافضل ما يمزج به الشراب الماء لانه الطف لبساطته وقد يمزج بماء لسان الثور
ليزداد تفريحه وكذلك ان يقع لسان الثور في الشراب لانه مفرح معتدل وهو اي
الشراب بذلك اي بسبب المزاج به يسكر سكرا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة
والقلب اكثر مما لم يمزج به لا كلاهما ايضا وقد يمزج بالمرق الفواريج واللحم لمن
غشي عليه او ضعف وخيف ان لا يطول المدة الى حيث يصل المرقة منودة الى حيث
بسبب الضعف القوي الا لا يبقى القوة وان لا تطول مدة الحيوة الى الوقت الذي يصل المرقة
منودة الى العروق ويتشبه بالبدن ويقوم بدل المتحلل فيمزج الشراب بالمرق حتى
يسرع نفوذها ويحصل منها الرمق القول في تدبير الحركة والسكون البدنيين اي الامور

التي

التي تحفظ الصحة الاعتدال في الحركة والسكون البدنيين قال رحمه الله بقاء البدن بدون
الغذاء محال لما عرفت في ضرورة الموت وليس منه الهضم بجملته جزء عضو بل لابد
ان يبقى منه عند كل هضم من الهضوم الاربعة اثر والطف من فضلات الهضم والطبيعة
تجتهد في دفع ذلك الفضل واستفراغه ولكن في ذلك يحتاج الى معين فاذا
تركت تلك الفضلة والطبيعة وتكررت وكثرت على طول الزمان وورود
الايام اجتمع منها شيء له قدر ويحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن
من وجوه احدها انها اذا اعفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفياته
احدثت سوء المزاج حارا كان او باردا اما مع الرطوبة او اليبوسة وان
كثرت كمياتها اورثت امراض الامتلاء وان انصبت الى عضو اورثت
هو الاورام وبخارات تلك الفضلات تفسد مزاج جوهر الروح والى
ما ذكرنا اشار بقوله بعض بكيفيته بان تتعفن بنفسها او بالعفن او يبرد بنفسه
او باطفاء الحرارة الغريزية اي اذا كان ذلك القدر الحاصل على طول الزمان
حارا يسخن بنفسه وان كان باردا كالبلغم قد يسخن بسبب التعفن والحرارة
الغريزية وان كان باردا يبرد بنفسه وان كان حارا يبرد لا بنفسه بل بواسطة
اطفاء الحرارة بواسطة ايجابه السدد او بكميته بان يسد المجاري ويثقل البدن
ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تلك الفضلة بالادوية المسهلة
تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية لان الفضلات المحتبسة في العروق
المتشبثة بالاعضاء لا يستفرغ بالادوية الملينة بل يحتاج الى ما فيه قوة قوية
كشحم الحنظل والسقمونيا والصبر ولا تخلو تلك عن سميته وغلبته وقهر للطبيعة
وبذلك قال الاوحد ابقراط رحمة الله عليه الدواء يشفي ويبلي ولا يخلو من
اخراج الخلط الصالح المنتفع به والرطوبات الغريزية والارواح وان

لم يكن في الادوار المسلسل ثمَّة فهذه الفضلات المجتمعة على طول الزمان ضارة لو تركت
او استفرغت فلا بد من شي يمنع تولدها والحركة التي يقال لها الرياضة من اقوى
الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا يجتمع على طول الزمان
تلك الفضلات وهي اي الحركة والرياضة تعوّد البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا
للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع الامراض
المادية واكثر المزاجية مثل البارد او الرطب والبارد والرطب اذا استعملت المعتدلة
منها اي من الحركة في وقتها وكان باقي التدبير صوابا اي الرياضة تؤمن من جميع الامراض
المادية واكثر المزاجية اذا كان باقي التدبير من الستة الضرورية يجري على الصواب
ولا يكون الرياضة على الامتلاء ولا يكون على الخلاء ولذلك قال ووقت الرياضة
بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه وليس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات
خامة ردية ينشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد انهضم في المعدة
والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر على ما قاله الشيخ في القانون ولا يجوز
التاخر عن هذا فان العهد اذا بعد عن الغذاء كانت الرياضة ضارة لانها
تنهك القوة ولهذا قيل ان اذا اوجب رياضة شديدة فبالحري ان لا يكون المعدة
خالية جدا والرياضة المعتدلة المحمودة الحافظة للصحة هي التي تحمر فيها البشرة
وتربو وتبتدي العرق فهذا اسم الحركة التي يكثر فيها سيلان العرق مجموعة
مجففة منهكة للقوة وأي عضو كثرت رياضته اي رياضة المعتدلة قوي وخصوصا
على نوع تلك الرياضة مثلا ان كثر رياضة البدن في حمل الاشياء قويت على
حمل الاثقال بل كل قوة هذا شانها اي هذا لا يختص بالعضو بل القوة كذلك فان
من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل وهذه
هي الحركات النفسانية لان الرياضة لا يختص بالحركات البدنية لكن لما كانت

اكثر اصناف الرياضة متعلقة بالحركات البدنية قال المص في اول الفصل في الحركة والسكون
البدنيين ولكل عضو رياضة تخصه لا يتجاوز منه الى غيره الا في قليل من المنافع فالصحة
القراءة والقرائة مما كانت تحدث عن حركة اعضاء الصدر ومبادي الصدر الا حجاب
فتلك الحركة رياضة للصدر نافعة له محللة لفضلاته ووصول ذلك النفع الى غيره من الاعضاء
بالعرض لا بالذات بما تحلل بعض الابخرة الرطبة المتصعدة الى الدماغ من الصدر لو لم يكن هذه
الرياضة الخاصة بالصدر ومن هذا يعرف فائدة القيد الذي قيد به المص في قوله لا يتجاوز
منه الى غيره الا في قليل من المنافع وليبتدئ فيها اي في القراءة من الخفية الى الجهرية
بتدريج لان الانتقال الدفعي لا يخلو عن مفاجات منكر موذي دفعة وذلك موجب
للمرض لا محالة فكيف يكون له مدخل في حفظ الصحة والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة
وهذه رياضة خفية واما الرياضة المعتدة بها في الاصوات للسمع فهي ما يكون فيه مقارعة
شديدة يقدر على تحلل فضل والبصر بقراءة الخط الدقيق احيانا اذا كان في مباديه فضل
رطوبة واجب دفعها وبالنظر الى الاشياء الجيدة اي رياضة البصر قد يكون بالنظر الى
الاشياء الجيدة وذلك يوجب لزيادة البصر ونظارته ونقاوته عن الكدورات
الموجبة للظلمة وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله لان البدن كله يتحرك
ويرتاض به رياضة معتدلة ويحلل اكثر مما يتخيل لانه محلل بالرفق ولا يوجب شدة الحركة
حتى يتمكن اسخانا شديدا او ينفع اي ركوب الخيل للناقهين بتحليل بقايا امراضهم ولا
سيما المعتادين للركوب في الصحة وكذلك الترجح بالرفق وهو التحرك في الارجوحة
وهي حبل ونحوه يعلق ويقعد عليه ويحرك موافق لمن اضعفته والجزته الامراض
ولمن به مرض في الحجاب واذا رفق به نوّم وخصوصا الترجح في الاسرة والمهود
ينتفع من بقايا امراض الراس فان الترجح يهيج المواد الى الانقلاع عن الانزلاق
والماطرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن كثيرا لانه حركة شديدة قوية والتعب بالصولجان بالكرة

الكبيرة والصغيرة رياضة للبدن والنفس اي رياضة للبدن ورياضة القوى
النفس بما يلزمه اي اللعب بالصولجان من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار
وهذا بيان لرياضة النفس لان رياضة البدن فيه ظاهرة لانه حركة بدنية وكذلك
المسابقة بالخيل رياضة للبدن والنفس ايضا وركوب السفن محرك للاخلاط
مثور لها قالع الامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء بما يختلف على النفس من
فرح وفزع لان النفس تتهيج لذلك ولا سيما اذا كان ركوب السفن
مع التلجج في البحر فيتحرك مواد مثل هذه الامراض ويستفرغ بعضها بالقي وهو الاكثر
وبعضها بالاسهال وبعضها بالتحلل ويقوي المعدة والهضم وينعش النفس وذلك
بسبب انتعاش الحرارة الغريزية وزوال الفضول فاذا هاج فيه اي في الركوب
غثيان اي غثيان الراكب وقي نفع جدا باخراج الفضول فلا تبادر بالحافظة
الى حبسه فان في انتفاضه واستفراغه فوايد لا تحصى كثيرة ومن جملة الرياضات الدلك
واعلم ان الدلك ينقسم كانقسام الحركة لانقسامه الى ما يكون من باب الكم وهو الكثير
والقليل والمعتدل بينهما والى ما يكون من باب الكيف وهو الصلب واللين
والمعتدل بينهما واذا ازدوجت هذه الستة حصل تسعة والقليل والمعتدل
اقسام لان كل واحدة من اقسام الكم يكون بحسب الكيف اما صلبا او لينا او
معتدلا فيكون كل واحد من الكثير والقليل والمعتدل بينهما على اقسام ثلثة فيكون
المجموع تسعة وقد قسم بوجه آخر فقيل منه خشن ومنه املس ومنه معتدل واذا قرنت
تلك التسعة في هذه الثلثة حدثت سبعة وعشرون قسما والغرض من الدلك تكثيف
الابدان المتخلخلة وتصليب اللينة وخلخلة الكثيفة وتليين الصلبة والى بعض ما قلنا
اشار بقوله فمنه خشن اي باليد خشنة او بخرق خشنة يحمر اللون لانه يجذب الدم الى ظاهر
البدن ويخصب اي البدن او العضو المدلوك ما لم يقع منه افراط في التحلل لانه

القول في الرياضات والدلك

يعدل ومنه املس اي بالكف او بخرق لينة فيجمع الدم لانه يجذبه ويحبسه في العضو
ومنه صلب وهو ان يكون بقوة قوي فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين
فيرخي ومنه كثير وهو المستعمل مرارا متوالية فيهزل بسبب التحلل الكثير ومعتدل
في الكثرة فيخصب لجذبه الدم الى ظاهر البدن وعدم التحلل الكثير وينبغي ان يقدم
على الرياضة دلك لاستعداد لها اي لاستعداد الاعضاء للرياضة ولاستعداد
المادة للتحلل ولذلك يسمى ذلك الاستعداد ويعدها ذلك لاسترداد القوة
ومثل ذلك الدلك يجب ان يستعمل معه دهن مرطب ليسد المسام بلزوجته
ويفيد رطوبته برطوبته وهذا هو دلك الاسترداد وتحليل ما ابقته الرياضة
في العضل وقريبة من الجلد حتى لا يحدث الاعياء بسبب تمدد الاعضاء والفضلات
لا حتباسها فيها واذا كان المراد من دلك الاسترداد هو هذا فلا يجوز استعمال
الدهن المرطب بل المحلل ويكون اي دلك الاسترداد بايد كثيرة رفيقة لتختلف
مواقعها على البدن ويزيل الاعياء عن الجميع القول في تدبير النوم واليقظة
اعلم ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية
ولذلك يهضم الطعام المهضوم الاربعة ويتدارك بالنوم المعتدل الضعف
الكائن عن اصناف التحلل ما كان من اعياء وما كان من مثل شرب دواء
او مثل الجماع او الغضب وهو انفع شيء من المشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة
ويعدلها ولذلك جالينوس انه كان يتناول في الشيخوخة كل ليلة بقلة خس
مطيب واما الخس فلتنويمه واما التطيب فليتدارك به تبريد الخس قال فاني
الآن على النوم حريص اي انا اليوم شيخ ينفعني ترطيب النوم وهذا نعم
التدبير لمن يعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذاء او
استكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين افضل النوم بعد
افضل

القول في تدبير النوم واليقظة

الغرق المتصل اي الذي لا يكون فيه التحلل والتقلب المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما تبعه اي ما يتبع الغذاء والنفخ من نفخ وقراقر فان النوم على ذلك ضارة موذ يمنع الاستغراق بل يوجب التملل بين النوم واليقظة ولذلك يحمد نوم الليل لانه يكون تاما غرقا ويذم نوم النهار لانه لا يكون غرقا وان كان بعد انحدار الغذاء ومن استعان بالنوم على الهضم بان يكون معدته ضعيفة فينبغي ان يبتدي اولا على اليمين قليلا اي زمانا قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله اي لميل قعر المعدة الى اليمين لسهولة جذب الكبد له لان الكبد في جانب اليمين فهناك الهضم اقوى اي الهضم في قعر المعدة اقوى لانه يحمى ويصل اليه حرارة الكبد ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها ويعينها على الهضم واذا تم الهضم المعدي عاد الى اليمين ليعين على الانحدار اي انحدار الكيلوس الى جهة الكبد والنوم على البطن معين على الهضم معونة جيدة لانه يحقن الحرارة الغريزية ويحصرها فيكثرها واما الاستلقاء فهو ردي فيهيئ للامراض الردية مثل السكتة والفالج وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحتبس عن مجاريها التي هي قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعصابهم فلا يحمل جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب والنوم اكثر توريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة لان الحرارة في النوم في الباطن اقوى واشد غلبة على المادة واليقظة اكثر توريقا على سبيل الاخراج لان الحرارة في حالة اليقظة يتوجه الى الخارج فيميل معها مواد رقيقة ويندفع على سبيل العرق ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر من تخلخل البدن ورقة الاخلاط والهواء الحار فبدنه محتمل اما من الغذاء التريب العهد او الخلط فان لم يكن امتلاء

في الغذاء

من الغذاء فهو من الخلط وانما يكون كذلك لان الطبيعة يتوجه الى الهضم والانضاج فيندفع الرقيق بالعرق من المسام

القول في تدبير الاستفراغ والاحتباس

القول في تدبير الاستفراغ والاحتباس والمعتدل بينهما حافظ للصحة ايضا ولذلك قال يجب ان يتحفظ اي حافظ الصحة بالطبيعة فتلينها ان احتبست بمثل المرقة الاسفيدباجة الكثيرة التسلق وماء السلق ملين مخرج لاثقال الامعاء وهذه اول مراتب التليين لان التدبير بالاغذية اولى فان لم يحصل اللين بامثال هذه فيستعمل الادوية الغذائية كالتمر الهندي والورد المربى بالسكر او العسل وقد يضاف اليه الترنجبين والشيرخشت ولا يجاوز الى الادوية الصرفة ما امكن قال الطبيب زهر بن زهر الاندلسي في كتاب التيسير اجمع الاطباء على ان تليين الطبيعة معين على دوام الصحة ومن اسهل ما يستعمل في ذلك ان يرس من التمر الهندي المنقى سبعة عشر درهم فيما يغمره من ماء حار وينقع فيه من الراوند الحديث مرضوضا ثلثة ارباع درهم ويمضي عليه اربعة وعشرون ساعة ويصفى ويخلط به اوقية من شراب قشر الاترج ويشرب قوله او بالكرنب الكثير اما عطف على قوله بمثل المرقة واما على قوله السلق ويكون التقدير اسفيدباجا السلق الكثير او بالاسفاناخ الكثير او باللمونية بالقرطم اي او يلين باللمونية بالقرطم لان ماء الليمو يقطع البلغم ويعدل قوام الصفراء الرقيقة فيلين القرطم اي بقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين لانه يلين للبلغم مع ان فيه غذائية وخصوصا للمشائخ لان المشائخ دافعتهم ضعيفة محتاجون الى معين واذا كان ذلك المعين من الاشياء الغذائية كان احسن واولى وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة وسيجي شرح جميع ذلك انشاء الله تعالى والاحتقان بالدهن ينفع المشائخ كدهن اللوز والبان بالتليين وترطيب الامعاء وسمينا هذا تدبير الاحتباس والحبس الحافظ الطبيعة اذا افرط لينها لان لين البطن مما يضعف القوى اذا كان مفرطا

ومما يؤدي الى السحج فيجب ان يتدارك بمنع السبب بمثل السماقية والحصرمية والزرشكية والحماضية والتفاحية وليتعقل الدهن والسلق لانهما مليّنان فاذا كان الذي تعذر بمثل هذه الاغذية بارد المزاج فيتدارك برد ها بمثل المصطكى والدارصيني والكمون والدار فلفل وعلى حسب المزاج والسن والبلد والعادة ومن المستفرغات المعتادة في حالة الصحة الحمام والجماع فنقل فيهما قولا

القول في الحمام

القول في الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة اي واسع الفضاء لجمع الهواء اما قدم البناء فقيلا يوذي بكثرة الابخرة النورة وغيرها واما عذوبة الماء فللترطيب الحافظ للصحة لان المراد بقوله خير الحمام الذي لحافظ الصحة والا فخير الحمام للمبتلى بالمرض الرطب كالمستسقي هو الذي ماؤه نطروني ونحوها واما وسعة الفضاء والهواء فقيلا يحتبس فيه الابخرة فتورث الكرب والخفقان وغيرهما واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بمائه والبيت الاول منه مبرد مرطب لان الهواء المسخن في البيت الاول قليل والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف لكثرة التحلل الواقع بسبب شدة سخونة الهواء ويجب على حافظ الصحة ان لا يطيل المكث في الحمام وخصوصا في البيت الثالث وخصوصا الحرور المزاج بل البيت الثالث تحرم عليه لا يدخل فيه الا من يريد التحلل الكثير من المترهلين والمبلغمين والمستسقين وغيرهم ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج لما علمت ان الانتقال من هواء الى ضده دفعة ضار موذ فكيف الخروج عنه والبدن متسخن متخلخل قابل للتاثر بسرعة وطول المقام فيه اي في الحمام وخصوصا في البيت الثالث يوجب الغشي والكرب والخفقان لكثرة وصول الابخرة الى القلب والدماغ واليابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر اي يابس المزاج الى رش البيت

بالماء

بالماء وصبه على ارض الحمام ليكثر تبخيره المرطب كما يفعل بالمدقوقين اي مدقوق كان فان الترطيب مطلوب فيه لكن يجب ان يوشش بيت حمام المدقوق المشهور بابخرة رطبة كالنيلوفر والبنفسج وزهر الخلاف ويبخر صاحب الدق الشيخوخة بابخرة مسخنة كالعنبر والعود واللاذن ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء وان لا يكون ماؤه عذبا بل مالحا ومحفيا كما يفعل بالمستسقين وما دام الجلد اي جلد حافظ الصحة في الحمام يربو فلا افراط في التحلل فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب فقد وقع افراط فليتبادر الى الخروج وليزد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه فيجب التدارك بزيادة الدثار ولان ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية لان الماء بالطبع بارد فيبرد في خارج الحمام لان التعاطي قد فارق ويبرد البدن ويشرب شيئا باردا بالفعل عقيب الخروج من الحمام او فيه فان المسام يكون منفتحة فينفذ البرد في جوهر الاعضاء الرئيسة بسرعة ويضعف قواها ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال لان الحمام يثور مواد البدن فتنصب اليه ويرم الورم والتفرق ويترهل محل التفرق ويترطب والمراد بالورم الباطني فانه قد ينفع الحمام الدماميل والجرب مع انها اورام ايضا او حمى عفنية لم ينضج مادتها ولم يستفرغ بحران او دواء لانه يزيد انتشار المواد العفنية في البدن كله والمراد بالحمى العفنية الحمى المادية لان اكثرها عفنية فهو نوع خاص وان لم يكن عفنية لا يجوز ايضا لصاحبها الدخول في الحمام فبالعفنية يحترز عن حمى يوم فتعفنه وتعبئته وعن الحمى الدقية فان المبتلى بهذه الحميات ينتفع بالحمام المرطب وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد لجذب هواء

الحمام الغذاء الغير المنهضم الى العروق فليتحرز عنها اى عن السدد بالسكنجبين
الساذج فى حار المزاج سكريا او البزورى بحسب الامزجة اى البزورى بحسب
المزاج البارد وخصوصا العلل واعلم ان السكنجبين البزورى اذا تكلم فى الكتب
الطبية مطلق بلا قيد يراد به البزورى المتخذ من البزور الحارة كبزر الكرفس والرازيانج
ونحوها والسكنجبين البزورى البارد المتخذ من البزور الباردة كبزر الهندبا وبزر
الخيار او المعتدل المتخذ منهما يقيد به فيقال سكنجبين بزورى بارد او معتدل
وقد يتغذى عقيب الحمام بغذاء جيد سريع الانهضام فيتمش باعتدال مع امن
من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم الاول يتمش باعتدال مع امن من السدد
وقد يستعمل الحمام على الخلاء فيهزل ويجفف للتحلل الكثير وقليل الرياضة ينبغى له ان
يستكثر من استعمال الحمام المعرق ليتدارك به ما فات بسبب قلة الرياضة
وانما قال قليل الرياضة ولم يقل عديم الرياضة لان الانسان فى حيوته لا ينفك
عن حركة اضطرارية وهى رياضة ما هذا ما يتعلق بالاستحمام والاغتسال بالماء
الحار والاغتسال بالماء البارد يقوى البدن وينشط ويجمع القوى ويقويها لانه
يجمع الحارة الغريزى الى المبداء للانهزام من البرد الخارجى فيتوقى اضعاف ما كانت
فلا ينتشر فى جميع البدن ولا يتحلل بسبب تكاثف البدن لكن لاستعمال الماء
البارد شروط يجب رعايتها حتى لا يصير بنفعه ضرا واخيره شرا واشار الى تلك
الشروط بقوله وانما يستعمل وقت الظهيرة فى زمان الصيف لمن هو حار المزاج
معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبى والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة اما
الصبى فلان اعضاءه لم يستحكم بعد وهو سريع القبول والانفعال عن الواردات
عليه واما الشيخ فلان البارد والرطب ضار له موجب للامراض المناسبة لهما
من الاسترخاء والتشنج وغيرهما واما من به اسهال او تخمة فلان القوى والحرارة

الغريزية

الغريزية فيه ضعيفة وكذلك اعضاؤه فينفعل عن الواردات سريعا واما
الماء البارد فظاهر انه يضر النزلة ويزيد فى سببها والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية
يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة لتجفيف المادة وتحليلها والتشنج
الرطب ويزيل الحكة والجرب وخصوصا الرطب وينفع من عرق النساء ووجع
المفاصل والاغتسال بالمياه الحديدية ينفع المعدة والطحال والبواسير
والمالحة ينفع الروس القابلة للمواد والصدور التى تبلك الحال وينفع المعدة
الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ والشبية ينفع من نفث الدم ومن نزف
المقعدة والطمث ومن التهيج وفرط العرق وتنفع هذه المياه من هذه الامراض
بعضها بالخاصية وبعضها بالكيفية والمضادة وذكر هذه المنافع فى هذا الموضع
على سبيل التبعية لانها لا مدخل لها فى حفظ الصحة الا نادرا القول فى الجماع افضل مواقعه
بعد الهضم الاول والثانى فان الجماع على الامتلاء مع انه يضعف الهضم يوقع
فى الامراض التى توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا سريعا وان كان ولا بد
فينبغى ان يكون بعد استقرار الغذاء فى قعر المعدة حتى يكون ضرره اقل مما اذا
كان طافيا وعند اعتدال البدن فى حره وبرده ويبوسته ورطوبته لئلا يزيد
الجماع تلك الكيفيات اذا كانت مايلة من الاعتدال غالبة وخلائه وامتلائه
فان وقع خطاء وضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل واقل
من ضرره عند خلائه وبرودته ويبوسته لان الضرر الذى حصل منه عند امتلاء البدن
الامراض السددية والامتلائية وعند الخلاء الذوبان والجفاف فان كان
مع حرارة يحصل منه الدق الحقيقى لان الجماع يهيج الحرارة الغريبة وان كان
مع برودة يحدث دق الشيخوخة وكذلك عند غلبة البرد واليبس واما اذا وقع
الجماع عند حرارة البدن فقط دون الخلاء فهو مما يحدث حمى واما عند البرد فهو

الرعشة والرعدة الى غير ذلك وانما ينبغى ان يجامع حافظ الصحة او المجامع اذا
توثب الشهوة وحصل الانتشار التام الذى ليس عن تكلف ولا عن فكرة وتمحن
ولا نظر اليه ولا عن حكة كما يكون عند الجرب ولا عن كثرة رياح بلا شهوة وانما يجب
اى تلك الشهوة كثرة المنى وشدة الشبق والقوة وان يحصل عقيبه الخفة والنشاط فانهما
من علامات ان الجماع وقع فى وقته والنوم المعتدل والجماع المعتدل كل واحد منهما
ينعش الحارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء والنمو قال الشيخ فى الكتاب الثالث
من القانون ان الجماع النصد اذا وقع فى وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف
الجيد وتهيئته للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير شيئا كالمغصوب تحركت الطبيعة لاستعاضته
حركة قوية يتبعها تاثر قوى ويفرح ويحلم اى يكر ويضعف الغضب ويزيل الفكر الردى
والوسواس السوداوى لان الجماع وخصوصا مع المحبوب من شانه ان يبسط النفس
ويوجب السرور بسبب اللذة والظفر بالمطلوب وبما يدفع الابخرة عن ناحية الدماغ
والقلب وينفع من اكثر امراض السوداوية والبلغمية والدموية وينفع من اوجاع الكلية
الامتلائية وذلك لما ينتقص به الفضلات وربما وقع تارك الجماع فى امراض مثل الدوار
وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية او الحالب وكل ذلك للاحتباس فاذا
عاد اليه برى بسرعة وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وتراكم المنى وبرده واستحالته الى
السمية ان يرسل المنى الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا فيعرض له حالة كما يعرض للنساء
من اختناق الرحم والافراط فى الجماع يسقط القوة ويضر العصب ويوقع فى الرعشة
والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا ويوجب السهر والجفاف وكل ذلك لان الاستفراغ كثير
من الرطوبة الغريبة من الاعضاء ولان المنى من جوهر الغذاء المنهضم فى الهضم الاخير ولذلك
يضعف استفراغ حبة دراهم منه ما لا يضعف استفراغ مائة درهم من الدم ولان جوهر
الروح يستفرغ مع المنى للذة ولذلك اكثر المجامعين التذاذا اوقعهم فى الضعف واولى

الناس

الناس باجتناب الجماع من تصيبه بعده ضعف رعدة او بردة او ضيق النفس وخفقان
او ذهاب شهوة طعام ومن صدره ضعيف او عليل او ضعيف المعدة فان ترك
الجماع او فق شى له وجماع الغلمان اقل استفراغا للمنى بخلاف جماع النسوان
فانهن تجذبن منيا كثيرا لاحتياج الرحم واشتياقها اليه فيكون اضعافا اى اضعاف
استفراغ جماع الغلمان للبدن وضرره ايضا اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا
غير طبيعى بخلاف المنى مع النساء قال الشيخ اتيان الغلمان قبيح عند الجمهور ومحرم فى الشريعة
وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة يحوج الى حركة اكثر ليخرج
المنى فهو اضر واما من جهة ان المنى لا يندفق بعيد دفقا كثيرا كما يكون فى النساء فهو اقل
ضررا ثم قال ويليه فى حكم المباشرة دون الفرج ويريد بهذا القول مثلا الاستمناء
باليد لانه ايضا يحوج الى حركة متعبة حتى يخرج منى قليل وليجتنب جماع
العجوز والصغيرة جدا والحايض والتى لم يجامع معها من مدة طويلة والمريضة والقبيحة
المنظر والبكر فكل ذلك يضعف بالخاصية اى جماع كل واحدة من المذكورات يضعف
بالخاصية للقوى والبدن جميعا وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة الاستفراغ
المنى وذلك لان الفرح يتحرك معه الحارة الغريزى ويتقوى به فيتدارك الضعف
الحاصل من كثرة استفراغ المنى بسبب جماع المحبوب ولانه لا يحتاج فيه الى حركة متعبة
مثل ما يكون فى غير المحبوب وارداء اشكال الجماع ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق
لتعسر خروج المنى وربما بقى فى الذكر منه بقية من المنى فتعفن ويخاف من هذا الشكل
الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنف انزال المنى بل ربما سال
الى الذكر رطوبات من الفرج وتوجب مفاسد وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المراة
رافعا على فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدى والحالب ثم حك الفرج
بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الرجل الذكر

وصبّ المني ليتعاضد المنيان وذلك هو الحبل اي هو سبب الحبل هذا اذا كان
الجامع سريع الانزال للمني وبالجملة سبب الحبل هو ان يتوافى المنيان سواء كان
صبّ المني عقيب الايلاج او بعد الحركات الكثيرة كما في الاقوياء الاصلاب الذكاء
ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة من الناس والنظر الى تسافد الحيوانات التسافد
يقال في غير الانسان كالنكاح والمجامعة والمباشرة في الانسان وقراءة الكتب
المصنفة في الباه مما يعين عليها وحكايات الاقوياء من المجامعين وحكايات
الاشكال والاوضاع الجماعية مثل كتاب الالفية والشلفية واستماع الرقيق
من اصوات النساء ومن يجري مجراهن وكذلك النوم على الظهر مما يعين على الجماع
وحلق العانة يهيج الشهوة ولذلك يعدل الزناة والمجردون عن الحلق بالموسى الى
النورة بالمقراض وذلك لان مرور موسى تحرك الحرارة والشهوة ويجذب الدم
والحرارة اليها ولذلك قيل حلق العانة يغلظ الذكر وحلق الراس يغلظ الرقبة
واطالة العهد بترك الباه منسية للنفس اي الاطالة ينسي الميل الى الباه وتنسي
المولدة للمني من توليده وكان المولدة للمني تنسي توليده في العاطفة والاستمناء
باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة بالخاصية القول في تدبير الفصول
والتبليق حافظ الصحة ويستقبل الربيع المصطلح عند الاطباء بالفصد
والاستفراغ بالقيء لان الاخلاط كلها تتحرك في الربيع والقيء فيه وفي الصيف
اسهل لطفو الاخلاط فيهما على المعدة واستعمال المطفيات ومسكنات المواد
مثل الربوب الحامضة كرب الحصرم والرمان وتجنب المسخنات كلها لان الربيع
مع اعتداله مايل الى الحرارة كالحركة الغير المفرطة وفي بعض النسخ الحركة المفرطة
وعلى هذا يكون المفرطة بمعنى القوية ولتجتنب الحلاوات واللحومات الكثيرة
والحمام المسخن والشراب القوي ويقلل الغذاء في الربيع عن غذاء الشتاء ويكثر

الشراب

الشراب الممزوج ليبرد الاخلاط المتحركة ويقوي الاحشاء ويلبس في الصيف الثياب
والمضربات الخفيفة اي التي قطنها قليل ويلزم في الصيف البهرة والدعة والظل
لئلا يزيد التحلل لان المسام فيه متخلخلة بسبب الحرارة والاغذية والقامعة اللطيفة
الخفيفة كالزيرباجة باللحوم الخفيفة القليلة المقدار ويهجر كل ما يسخن ويخفف وينقص
من الاغذية لان الهضم فيه ضعيف ولذلك ربما يحتاج من مزاجه الحار مبلغ الى
سخن يقوي الهضم كالورد المربى والنوش دارو ويكثر اي في الصيف خصوصا
المحرور المزاج من الفواكه الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويتدارك
ضررها بالسكنجبين السكري حتى لا تتعفن فتوجب الحميات ويلبس فيه الكتان
العتيق لئلا يتحلل من البدن والروح شيء كثير بالعرق الكثير وانما قيد الكتان بالعتيق
لان غير العتيق فيه حرارة غريبة مكتسبة من الشمس وليجتنب حافظ الصحة في الخريف كلما
يجفف لان الخريف مجفف وكثرة الجماع لانها مجففة ايضا والاغتسال بالماء البارد
اي كثرة الاغتسال بالماء البارد وشربه اي يجتنب كثرة شربه وكشف الراس
لانه يوجب النزلة والزكام والاستكثار من الفاكهة اي يجتنب في الخريف
الاستكثار من الفاكهة لانها قابلة للتعفن واختلاف الهواء في الخريف معين
على حدوث الامراض واما القيء فيه فيجلب الحمى وذلك لان الاخلاط في الخريف
حامية على فعل الطبيعة داسبة في قعر البدن فاذا حركت بالقيء لم يستفرغ على ما ينبغي
وهواء الخريف واختلافه كما علمت معين على حدوث الامراض والحميات فيجلب
الحمى لا محالة والمراد بالقيء القيء بالادوية القوية لا بالماء الحار ونحوه ويحترز من
برد الغدوات وحر الظهاير حتى لا يتاثر عن الاختلاف بسرعة ويستقبل حافظ
الصحة الشتاء بالدثار ولبس الجبب والثيابق واما الحواصل والدلق فمع طاني
في التسخين لا يحتملها الا المبرود والمرطوب وفي البلاد الشمالية لكن الوشق والسمور

ويلزم الاغذية القوية الكيفية الكثيرة الغذاء الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم
لان الهضم في الشتاء اقوى اذ الحرارة الغريزية فيه في الباطن قوية مجتمعة و
استعمال الملطفات كالرشاد والابازير الحارة كالكمون والسذاب وخصوصا
الذي مزاجه الحار مبلغ والشراب القوي ويلزم الشراب القوي العتيق الصرف
او القليل المزج والقيء فيه يضعف اي القيء في الشتاء يضعف وفي بعض النسخ
والقيء فيه يصعب وهذا الظهر لان الاخلاط فيه راسبة فلا تطاوع الاستفراغ
بالقيء فيتحرك ويؤذي الاعضاء والقوى ولم يقل في هذا الموضع يجلب لان الاخلاط
في الشتاء لا يتحرك كما يتحرك في الخريف ولان هواء الخريف معين على التعفين
بخلاف هواء الشتاء والحركات القوية العنيفة فيه نافعة اذ المسامات في الشتاء
متكاثفة ومع ذلك يستعمل في الاغذية والاشربة اقواها فالحركات القوية
بعد الهضم الغذاء يحلل الفضلات وينفع الجزء الثاني من جزئي العلمي
من الطب في معالجات المرضى تقول كلي قال رحمه الله العلاج يتم باجزاء ثلثة
التدبير والادوية اي استعمال الادوية واعمال اليد اي بيان كيفية العلاج
باليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية اعلم ان التدبير
في اللغة هو التصرف وفي الاصطلاح هو التصرف المخصوص وقد يخص بالتصرف
في الغذاء من جهة اللطافة والغلظة والقلة والكثرة ويقال تدبير لطيف وتدبير
غليظ وتدبير في غاية اللطافة وهو ترك الغذاء كما يتدبر به في الامراض الحادة
التي في الغاية القصوى وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية اي حكم التصرف في الاسباب
من جهة حدوث كيفية منها وعدمه حكم الادوية مثلا اذا ورد على البدن غذاء يحيل
منه دم كثير او منه اكثره يحدث فيه حرارة ورطوبة او حرارة ويبوسة اكثر مما للبدن
فحكمه من تلك الجهة حكم الادوية ولا يخرج ذلك الغذاء من تلك الجهة دواء لان الدواء

جسم

جسم يؤثر في البدن وصورته النوعية باقية بخلاف الغذاء فانه لا يؤثر الا بعد الخلع
واللبس فاثره بما يحصل منه خلط لا يؤثر فيه واعلم ان الغذاء في المرض اما ان يكون الواجب
افقاده او لا يكون كذلك الاول كما يكون في منتهى الامراض وفي البحران وفي زمان
اخذ نوبة الحمى وفي الامراض الحادة في الغاية القصوى التي لا تتجاوز الرابع لان
الطبيعة المدبرة في هذه الازمنة مشتغلة بدفع مواد المرض فلا ينبغي ان تصرف
عن همها على اتجاهي بهذه الحالة لا يقبل على الغذاء وهضمه فيفسد ويفسد ويزيد
شرا والثاني وهو لا يجب افقاده اما ان يكون الواجب تكثيره او تقليله او التوسط
بينهما الاول كما في ابتداء المرض المزمن وفي تزيد الشديدة الازمان والثاني كما يكون
في الامراض الحادة التي ليست في الغاية القصوى من الحدة وبحسب شدة الحدة وضعفها
ينتقص ويزداد والثالث وهو التوسط في الغذاء الكثير والقليل كما يكون في الامراض
الحادة بقول مطلق وفي تزيد الامراض المزمنة التي ليست في غاية الازمان وتقليل
الغذاء وتكثيره قد يكون بحسب الكيفية وقد يكون بحسب الكمية وقد يكون بحسبهما معا
واشار الى ما ذكرنا بقوله لكن الغذاء اي غذاء المرضى من جملته اي من جملة التدبير و
التصرف الخاص بخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه
عن دفع المرض وقلع مادته وعند النوب كذلك اي يمنع الغذاء عند النوب لئلا
تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ اي الحرارة
الغريبة الحادثة عند طبخ الهاضمة فيزيد بذلك حرارة الحمى فيحدث الكرب وقد ينقص
اي الغذاء اما في كيفيته اي تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل بمن شهوته وبعض قوته
وفي بدنه وعروقه اخلاط كثيرة وان كانت غير ردية او ردية وان كانت غير كثيرة فيكسر
كيفيته لشدة الشهوة وشغل المعدة وبقلة التغذية لا يزيد الاخلاط كثرة او رداءة
وهذا مثل البقول والفواكه الغذائية وقد ينعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته

الجزء الثاني من جزئي العملي من الطب في معالجات المرضى

كما يفعل من شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية بان لا يكون في البدن
والعروق خلط مستعد لان يصير غذاء ويكون القوى الطبيعية التي فيها قوية فيقلل
مقداره ليمكن هضمه واستمراؤه ويكثره لتغذيته ليغذي ويكمل الحاجة وهذا مثل صفرة
البيض وخصي الديوك وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم
امتلاء بدني او افضل الغذاء في مثل هذا الوقت ماجمع مع تقليل الغذائية تقوية
المعدة كالحسن اذا كان الضعف من سوء مزاج حار وكالخبز اذا كان مع سوء
مزاج بارد مطبوخ من بيتين وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن يراد تهيئته للرياضة
القوية فيتغذى بمثل لحم العجل او الهريسة قبل الرياضة وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف
السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم البطيء النفوذ كما يكون عند الغشي وهذا
مثل ماء اللحم المروج بالشراب الريحاني ويتوقاه اي يتوقى الذي يستعمل مثل هذا الغذاء
بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا بسبب تقدم الغليظ الغير المنهضم فيفسد اللطيف
ويفسد الغليظ وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد بتلك حتى عضو منه يوجع
ادنى سبب لمن يعرض له صداع بسبب ذكاء الحس فانه ينفعل عن ادنى سبب فيلد
حه بالاغذية الغليظة كالهريسة والروس المشوية ويتوقاه اي الذي يستعمل
هذا الغذاء يجب ان يتوقى اذاه من ايهام السدد عند خوف السدد حتى لا يحرك
عليه حركة شديدة والغذاء وان كان الصديق للقوة لان مادة القوة تحصل من الغذاء
الصالح فهو عدو ما بالعرض لصداقته المرض الذي هو عدو ما لان الغذاء في حال المرض
لا ينهضم جيدا او يزيد في سبب المرض ولان الطبيعة اذا اشتغلت بهضمه اعرضت
عن المرض وانقص فعلها فيه لان عمل فاعل في شيئين لا يكون كعمله في شيء واحد ويتولد
المرض لتغذيه المقاوم له واذا كان كذلك فينبغي ان يكون مقدار الغذاء في المرض
المقدار الذي لا تنحل القوة بدونه بدفع المرض ويعرف ذلك من قوة المريض فانها ان

كانت

كانت قوية كفى المقدار اليسير وخصوصا في المرض الحاد وان كانت ضعيفة فيحتاج الى
مقدار كثير متفرقا وخصوصا في المرض المزمن ولذلك قال فلا يستعمل منه في المرض الامالابد
منه في التغذية فكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة يحتمل المصارعات
الكثيرة مع المرض اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر ليبقى القوة الى
زمان البحران والمقاومة وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء اي عند قرب المنتهى كالمرض
حاد او مزمن اتكالا بما سلف من التغذية في زمان الابتداء وتخفيفا على القوة وقت جهادها
المدبرة الدافعة لمادة المرض وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه
كالثالث الظاهر تجزى القوة بهذه المدة اللطيفة اي القليلة فلا حاجة فيها الى التغذية
بل يكفي فيها مثل جلاب وان قلت في هذا الكلام نظر لان من الامراض الحادة ما يجب
فيها تكثير الغذاء كالفواق والتشنج اليابسين ومن الامراض المزمنة ما يجب فيه تقليل
الغذاء كالفالج والتشنج الرطب قلت المراد من الامراض الحادة هنا هي المادية
فلا يرد الفواق والتشنج اليابسان ولان تكثير الغذاء فيهما لاجل الترطيب فحكمه من
هذه الحيثية حكم الدواء وكذلك تقليل الغذاء في الفالج والتشنج الرطب فانه للتجفيف
والمعالجة فهو ايضا في حكم الدواء هذا ان احتملت القوة والا اي وان لم يحتمل
القوة ترك الغذاء وقد ضعف ولو في البحران وجب الغذاء بمثل مرق لطيف سريع
النفوذ حتى يحفظ القوة لانها ملاك الامر فان قلت الطبيعة المدبرة في البحران مشتغلة
بدفع مادة المرض والمقاومة مع العدو المؤذي والمجاهدة به فكيف يتوجه الى
الغذاء وهضمه قلت الطبيعة تشتغل بالاهم ومراعاة القوة من اهم المهمات
فيتقدم وتهضم الغذاء ليحصل قوة بها تغلب على المرض وتقهره واما العلاج
بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته اي اختيار كون الدواء حارا او باردا
او رطبا او يابسا وذلك بعد معرفة نوع المرض هل هو بارد او حار ليعالج بالضد

اما العلاج بالدواء

لما عرفت ان المرض يعالج بالضد والصحة يحفظ بالشكل وثانيها اختيار وزنه بل يؤخذ
منه درهم او درهمان وورجة كيفيته بل يؤخذ دواء في الدرجة الاولى او الثانية وغيرها
وسيجيء بيان درجات الادوية المفردة ومقاديرها باتمها في الفن الثاني من هذا الكتاب
مفصلا ان شاء الله تعالى وذلك يحصل بالحدس الصائب من طبيعة العضو ومقدار
المرض ومن الجنس كالذكورة والانوثة والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة
والقوة اي يعلم من اعتبار هذه الاشياء العشرة اما طبيعة العضو فيتضمن امورا
اربعة مزاجه وخلقته ووضعه على كلا المعنيين اعني الموضع والمشاركة وقوته اما مزاج
العضو فانا اذا تحققنا مزاج الصحي ومزاجه المرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج
الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله مثلا اذا كان المزاج الصحي باردا كمزاج الدماغ
والمرض حارا فقد بعد عن مزاجه الصحي بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان المزاج
الصحي الذي لذلك العضو حارا كالقلب وعرض له مرض حار كفى الخطب في تبريده وقس
عليه الجنس من الانوثة وسن الشيخوخة والشباب والفصل البارد والحار والصناعة
الباردة والحارة هذا ما يتعلق بحل هذا الموضع وقال السامري في شرح كليات
القانون ههنا قانونان يكاد ان يشتبهان وهو ان الشيخ البارد المزاج
اذا امرض مرضا حارا او ترديه تبريدا كثيرا الغيثة في خطر عظيم والشاب المحرور
المزاج اذا امرض له مرض حار وبرد تبريدا يسيرا لكاد يحترق وهذا اخلاف للكلية
والقانونان المشتبهان هو ان احدهما محتاج الى دواء قوي الكيفية في التبريد مثل
بزر البقلة الحمقاء والكافور لان اعراض الحرارة شديدة لان مزاجه الاصلي حار
وقد عرض مرضا حارا لكن بالنظر الى سببه لا يحتاج الى الالحاح والمداومة على التبريد
لان سببه ضعيف واما البرود المزاج اذا امرض مرضا حارا فيحتاج الى ادوية باردة
لكن لا يجب ان يكون قوي التبريد لان اعراض الحرارة ليست قوية بل بالنظر الى قوة

والسن

العضو

الذكورة

السبب

السبب محتاج الى التكرار والمداومة واما الخلقة فمن الاعضاء ما يتفع بالدواء
اللطيف اما لتخلخله كالرية او لان له تجويفا من جانبين او جانب وان كان الدواء
لمن زاكيثفا فيندفع عنه الفضلات الى ذلك الفضاء بدواء لا يكون قوي الكيفية
قال الملطي في شرح القانون اعلم ان كل عضو فاما ان يكون له تجويف او لا يكون
كذلك الثاني كالاعصاب التي يكون في اليدين والرجلين فانها من خارج
ملتصقة باللحم ومن داخل ليس لها تجويف يظهر للحس وانما كان كذلك لان الروح
التي ينفذ فيها الى تجويف ظاهر لانها ليست بكثيرة بخلاف الروح الباصرة لانها
لكثرتها جعل عصبها مجوفا والاول اما ان يكون له تجويف من جانب واحد او
من جانبين فالذي له تجويف من جانبين كالرية فان لها من خارج تجويف وهو
فضاء الصدر ومن داخل تجاويف وهي اقسام قصبة الرية والذي له تجويف
من جانب واحد اما ان يكون ذلك التجويف من داخل او من خارج فالذي
تجويفه من داخل فقط مثل الاوردة والشرايين اللذين في اليدين والرجلين
والذي تجويفه من خارج فقط كالاعصاب التي في تجويف البطن والصدر فهذه
اربعة اقسام ومنها اي من الاعضاء ما ليس كذلك اي لا يتفع بدواء لطيف
اما لتلززه وتكاثفه كالكلية واما لعدم التجويف والفضاء من جانبه فيفتقر
الى دواء القوي مثل ضماد بعض وجع المفاصل كالنقرس واما الوضع فالعضو
القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى اقوى اعلم ان
الوضع كما تقرر في امراض الوضع تقتضي الموضع والمشاركة اما الموضع فكما يكون
العضو العليل قريبا مثل المعدة فيجب ان يكون الدواء ما قوته مقابلة لعلته لا
يزاد عليها او بعيدا مثل اطراف البدن فيحتاج الدواء في ان ينفذ اليها الى قوة
زايدة حتى لا يفسد قواه قبل الوصول اليه واما المشاركة فكما اذا كانت

اما الوضع

المادة فی محدّب الکبد استفرغت بالادرار وان کان فی مقعرها استفرغت
بالاسهال لان حدبة الکبد مشارکة لاعضاء البول ومقعرها مشارک للامعاء
واما القوة فالعضو الذکی الحس بان یکون عصبیا کفم المعدة او الشریف کالکبد
او الرئیس للحجر علیه ای عند معالجة کل واحد من تلک الاعضاء بدواء قوی
ولا تبرید مفرط ای لایحس علیه بتبرید مفرط ولا یحلل مواده ای مواد العضو المذکور
بغیر قابض طیب الریح کالورد والصندل فی ضماد الکبد والقلب حتی یحفظ قوته
ولا یورد علیه ای کل واحد من تلک الاعضاء دواء له کیفیة منافرة لمزاج
الروح والبدن بان یکون فیه سمیة کالزنجار واسفیداج الرصاص والنحاس
المحرق اما فی العضو الذکی الحس فلتألمه وتضرره سریعا فیؤدی الی شدة الوجع
واما فی الشریف فلانه یتادی منه الی الرئیس واما فی الرئیس فظاهر لانه
یعم جمیع الارواح والقوی ولا یستفرغ مواده ای مواد العضو الرئیس
دفعة لئلا یستفرغ قواه وارواحه کثیرا قال الشیخ الرئیس واما الانتفاع
من جهة قوة العضو فمن طرق ثلثة احدها مراعات الریاسة والمبدئیة فان
لا یخاطر علی الاعضاء الرئیسة بالادویة القویة ما امکن فیکون قد عمّنا البلاء
بالضرر وکذلک لا یستفرغ من الدماغ والکبد مایحتاج ان یستفرغ
منها دفعة واحدة وربما بتبرید شدید البتة واذا ضمّدنا الکبد
بادویة محللة لم نخلها من قابضة طیبة الریح لحفظ القوة وا ولی الاعضاء
بهذه المراعات القلب ثم الدماغ والکبد والطریق الثانی مراعات
الفعل المشترک للعضو وان لم یکن رئیسا مثل المعدة والریة ولذلک
لا یسقی فی الحمیات مع ضعف المعدة ماء باردا شدید البرد والطریق
الثالث مراعات ذکاء الحس وکلاله فان الاعضاء الذکیة الحس

العصبیة

العصبیة یجب ان یتوقی فیها استعمال الادویة الردیة الکیفیة واللذاعة والمؤذیة
کالیتوعات وغیرها واما مقدار المرض ای اما طبیعة العضو فیتضمن امورا اربعة
واما مقدار المرض فالضعیف من المرض یکفیه لامحالة الدواء الضعیف ویعرف ضعف
المرض بسکون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه وکثرتها والقوی یحتاج الی الاقوی
ای الی الدواء الاقوی وباقی العشرة ظاهر ای عشرة الامور التی منها یحدس اختیار وزن
الدواء ودرجة کیفیته وهی طبیعة العضو ومقدار المرض والجنس الی آخرها مثلا اذا کان
العضو باردا وخروجه من الحالة الطبیعیة الی جانب البرودة فی درجتین والمریض
انثی والسن سن الشیخوخة والعادة تناول الاشیاء الباردة والفصل شتاء
والصناعة القصارة والبلد شمالی والسحنة تدل علی کثرة البلغم والعضو العلیل قوی
علی تحمل الادویة الشدیدة الکیفیة فحینئذ یتجاسر الطبیب بلا توقف وحذر علی
استعمال الادویة القویة الحارة حتی التی فی اول الدرجة الرابعة وتمام الشربة
منها وثالثها ای ثالث القوانین التی الثلثة العلاج بالدواء قانون وقته ای وقت
استعمال الدواء وهو ان یعرف ان المرض فی ای وقت من الاوقات الاربع مثلا
الورم ان کان فی الابتداء فیستعمل الرادع فقط وان کان فی الانتهاء المحلل وحده
وفیما بین ذلک یمزج بینهما وفی الانحطاط تقتصر علی المحللات الصرفة وایضا الحمی اذا
کانت فی الابتداء یشتغل بتلطیف السدد مع تسکین یسیر للحمی ولا یستعمل مثل الهلیلجات
فانها شدیدة التسدید والتقبیض علی ما قال الشیخ فی حمیات القانون وفی التزید یشتغل
بکسر لهیب الحمی اکثر ثم فی الانتهاء یستعمل المستفرغات ولا بأس حینئذ باستعمال الهلیلجات
ثم فی الانحطاط یشتغل بحفظ القوة اکثر هذا ما یتعلق بقوانین العلاج بالادویة ومن المعالجات
الجیدة المشترکة لاکثر الامراض الفرح ولقاء من یسر به ای لقاء من یسر المریض بلقائه
لان الفرح والسرور یقوی القوی والارواح وینعش الحار الغریزی وملازمة من یستحیی

ای المریض منه لان المریض بسبب ملازمة ذلک الشخص یمتنع دفعة عن اکل ما یضره
وشرب الدواء الکریه الذی ینفعه وکذلک ملازمة من یستأنس بحضرته حتی ربما
بری المدنف وهو الذی قرب من الموت من مفارقة الحبیب والآم الحجر
والجفاء من العشاق برؤیة معشوقه بعد الخفاء دفعة وربما مات ذلک المدنف
من غایة الفرح فیتوجه جمیع الارواح الی خارج وینطفی القلب وکذلک
الارایح اللذیذة والاسماع الطیبة من المعالجات الجیدة وخصوصا
للقوی النفسانیة وربما ینفع فی بعض الامراض الانتقال من هواء الی هواء
آخر ومن مسکن الی مسکن آخر ومن فصل الی فصل آخر مثلا اذا کان
سبب مرض ما حرارة فینتقل المریض من هواء حار او مسکن حار او فصل حار الی
ضده یزول مرضه او یخف لان المرض یعالج بالضد وقد ینفع تغیر الهیئات کما ینفع
الانتصاب من وجع الظهر وذلک اذا حصل من کثرة الجلوس والدعة ریاح فی خلل
فقرات الظهر فیتحلل بالانتصاب والحرکة وقد ینفع النظر الی شیء یلوح
من الحول وانت ستعرف ان الحول یحدث بسبب یعرض للتقاطع الصلیبی بغیره
عن الامر الطبیعی فاذا کلف الصبی الاحول بالنظر الی الحاد فی شیء یلوح کراهة
مثلا ربما یزول ذلک التغیر لانه بعد صبی ما لم یستحکم مرضه واعضاؤه مطاوعة
ومنقادة للینها قال وامراض الترکیب وتفرق الاتصال الاولی تاخیرها
الی الکلام الجزئی لانها هناک مفصلة واما ذکر امراض سوء المزاج ههنا فلکثرة
وقوعها وشیوعها ولانها اعم من امراض تفرق الاتصال والترکیب لانه
قلما یخلو مرض من امراضهما من سوء المزاج فلنتکلم فی امراض سوء المزاج
وعلاج سوء المزاج علی ثلثة اصناف لانه اما ان یکون مستحکما فیکون علاجه بالضد علی
الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان یکون بعد التکون والحصول ولم یستحکم

امراض الترکیب

علاج

بعد بالتمام

بعد بالتمام واصلاحه المداواة لما حصل والتقدم بالحفظ بمنع السبب واما ان
یرید ان یکون ویحتاج فیه الی منع السبب فقط ویسمی التقدم بالحفظ مثال المداواة
المطلقة معالجة عفونة حمی الربع بالتریاق الاکبر فانه یدفع العفونة ویحلل مادتها
ویفتح السدد ومثال المداواة مع التقدم استفراغ مادة الربع بمطبوخ الافتیمون
لانه یزیل المادة الحاصلة ویمنع النوبة الاتیة او یخففها ومثال التقدم بالحفظ فقط
تنقیة بدن المستعد للحمی والی ما ذکرنا اشار بقوله وسوء المزاج اما مستحکم وتبرئه
المعالجة بالضد فالبارد سهل الزوال فی ابتدائه عسرة فی انتهائه والحار بالضد
وان کان کذلک لان الحرارة لما تعلقت بشیء لا یمکن دفعها واطفاءها دفعة بادویة
شدیدة البرودة خوفا من انطفاء الحار الغریزی بل بالتدریج بخلاف البرودة فانه
لا یمتنع فیه ایراد الادویة الشدیدة الحرارة اذا کان البدن باردا امتنع ایراد
البرودة واما سوء المزاج البارد اذا استحکم فلا یخلو عن ضعف الحار الغریزی و
نقصانه جدا وحینئذ لا تؤثر المداواة اثرا بینا ولان الحرارة مطلق صدیقة للطبیعة
والمزاج الصحیح لان الحرارة الغریبة والغریزیة متحدتان بالنوع علی مذهب جالینوس
کما تقرر فی بحث امزجة الاسنان قال الشیخ وبالجملة فان تسخین البارد فی
ابتداء الامر اسهل من تبرید السخین فی الابتداء لکن تبرید السخین فی الانتهاء وان
کان صعبا اسهل من تسخین البارد فی الانتهاء لان البرودة البالغة هی موت من
الغریزیة او مشارفة لها وانا اقول یتبین هذا المعنی من دق الشیخوخة ومن حمی الدق
فان الاول لا یمکن برؤه والثانی ممکن البرء وخصوصا فی سن النشو والنماء وتجفیف
اسهل واقصر مدة من الترطیب وهذا ظاهر لان التجفیف له معاونات من خارج
وداخل بخلاف الترطیب بل له موانع مثل التحلیلات والاستفراغات بسبب
الحرکات البدنیة والنفسانیة واما فی طریق ان یکون ای سوء المزاج اما مستحکم

واما لم يكن بعد بل في طريق ان يكون ويحدث وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة
سببه واما في اول الكون اي بعضه قد حصل ولم يستحكم بعد وتدبيره بجماعها اي الملاواة
بالضد مع التقدم بالحفظ وسوء المزاج ان كان ساذجا كفي فيه التبديل فلا ان كان
حارا ابدل بالبارد وبالعكس وان كان ماديا استفرغت مادته بما من شانه ان
يستفرغها فان تخلف بعده اي فان تخلف بعد الاستفراغ سوء مزاج بسبب
مجاورة تلك المادة وبقي اثر كيفيته بدل ايضا بما يبدله والاشياء التي تجب مراعاتها
لانها شروط في كل استفراغ قوي يعتد به عشرة وانما قيدنا بهذا القيد لان
الاستفراغات السهلة اللطيفة كالادرار بجوارش لطيف مثل بزر الخيار ريق
وتليين الطبيعة بمثل شيرخشت وكذلك تعريق ضعيف لا يحتاج ان يراعي
فيها تلك العشرة التي نعدها احدها الامتلاء فالخلاء والاحالة مانع لانه لو لم يكن
امتلاء الا بحسب الكمية والكثرة او بحسب الكيفية لا يشتغل المعالج بالاستفراغ
وثانيها القوة اي قوة جميع القوى الحيوانية والطبيعية والنفسانية شرط
في كل استفراغ عنيف شديد فالضعف مانع عن ذلك الا انه ربما كان ضعف
قوة الحركة والحس سهل كثيرا من تلك الاستفراغ فيستعمل الاستفراغ ثم تقوي
القوة بالمقويات وثالثها المزاج فافراط الحرارة او اليبس او البرودة وقلة
الدم مانع من الاستفراغ اما الحرارة واليبس فلان اكثر المستفرغات القوية
حارة يابسة كالمحمودة والصبر وشحم الحنظل والتربد فاذا استعمل في ذلك المزاج
زاد الحرارة واليبوسة واورث الكرب والالتهاب ويحرق المواد
ويضاعف البلية واما المزاج البارد والقليل الدم فلان ارواحه قليلة
ايضا فاذا استعمل المستفرغ استفرغ معه الارواح فيموت واما المزاج
الحار الرطب فهو اشد الامزجة تحملا للمستفرغات وخصوصا الفصد والحجامة

ورابعها

ورابعها السحنة فافراط النحافة اي الهزال والتخلخل وافراط السمن مانع اما
افراط النحافة والتخلخل فلما علمت في قليل الدم والروح والسمن المفرط مانع
من الاستفراغ خوفا من استيلاء البرد ومن انضغاط العروق بسبب حركة المواد
ولضيق عروقه فالتدبير في اصلاح هذه الامزجة تعديل اخلاطهم اما في الحار
اليابس والقضيف والمتخلخل فبالاشربة والاغذية الحارة المرطبة واما في السمين
فبالمحللة والملطفة واما في قليل الدم فبالاشربة والاغذية الحارة الرطبة
كالشراب وماء اللحم ونحوهما وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب
وقروح الامعاء مانع والمستعد للذرب هو الذي ضعفت ماسكته فينطلق
بطنه بادنى ملين ومحرك وامتناع الاستفراغ في المستعد للذرب والمستعد
لقروح الامعاء ظاهر لانهما يتضرران به جدا قال الشيخ والمشايخ من المستعدين
للذرب فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذربهم من نوازل رؤوسهم ويعلم من هذا ان
اكثر ضعف ماسكة صاحب الذرب يكون بسبب البلغم وسادسها السن فالهرم
والطفولة مانع اما في الهرم فلان قواهم وارواحهم ضعيفة جدا واما في الاطفال
فللضعف ايضا ولانغمار حارهم الغريزي تحت الرطوبات ولان اعضاءهم بعد
ضعيفة غير كاملة فلا يحتمل تعب المستفرغات على ان الشاب الكامل الاعضاء والقوى
ربما يتالم بتعب الاستفراغ ويحدث به حمى يوم استفراغية كما ستقف عليه في موضعه
ان شاء الله تعالى وسابعها الوقت فالغائط اي الوقت الشديد الحر والشديد البرد مانع
اما في الوقت الشديد الحر فلان المسام في ذلك الوقت متخلخل والتحلل فيه كثير فلو استعمل
المستفرغ لادى الى سقوط القوة ولان الحر الخارجي يجذب المادة الى خارج البدن
والدواء يجذب الى داخل فيقع بينهما مجاذبة فيتحرك الاخلاط ولا تندفع تماما ويؤدي
الى حدوث الامراض ولان الجمع بين الحارين القويين لا يخلو عن خطر لما علمت ان اكثر

المستفرغات
حارة جدا واما في الوقت الشديد البرد فلان محافظة الروح والقوة في ذلك الوقت
من اهم المهمات والمستفرغ كما تعلم موهن للقوة والروح على ما قال الامام ابقراط وهنا كر
بوهي باب الرياضة ولان الاخلاط في ذلك الوقت عاصية على النضج بسبب البرد الشديد
وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع لما علمت في الوقت الحار والبارد وفي المزاج
الحار والبارد وتاسعها الصناعة فالشديد التحليل كالمقيم بالحمام والحمال مانع وعاشرها
العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي بل على التدريج وقليلا
قليلا بدواء لطيف حتى يعتاد واعلم ان بعض هذه العشرة داخل في البعض فلذلك قال
صاحب الكامل رحمه الله وقد ينبغي ان ينظر عند كل استفراغ ما يحتاج الى استفراغه في ستة
اشياء وهي قوة المريض وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد الذي
يسكنه المريض وعادته في الاستفراغ والى ميل الخلط فاما النظر في قوة المريض فان ينظر
متى كانت قوته قوية فينبغي ان يستفرغ منه ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كانت
القوة ليست بالقوية ولا بالضعيفة استفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة وان كانت
ضعيفة يشتغل بالتدبير والتقوية الى ان يتراجع القوة ثم يستفرغ وان كانت القوة
ليست بالقوية ولا بالضعيفة استفرغ ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا وفي دفعات
كثيرة لئلا تخور القوة وتسقط واما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت الحاضر
والبلد كذلك فينبغي ان ينظر فان كان السن سن الشباب والوقت الحاضر
ربيعا او خريفا والهواء معتدلا والبلد كذلك فينبغي ان يستفرغ ما يحتاج الى
استفراغه دفعة وان كان السن سن الصبيان او المشايخ والوقت الحاضر
صيفا او شتاء والهواء شديد الحرارة او الشديد البرودة او البلد باردا كبلاد
الصقالبة او حارا كبلاد الحبشة لم يستفرغ فان دعت الضرورة الى الاستفراغ
فاستفرغ يسيرا في دفعات وفي هذا الباب ينبغي ان ينظر عند حاجتك الى الاستفراغ

ان كان

ان كان الزمان صيفا فينبغي ان يستفرغ العليل من فوق بالقيء وان كان شتاء
فبالدواء المسهل وليكن استعمالك الدواء في الصيف عند برد الهواء في الوقت
الذي يكون فيه الحرارة الغريزية قوية وفي الشتاء ضحوة النهار وفي الوقت الذي
يكون فيه الحرارة الغريزية قد انتشرت في ساير البدن واما النظر في مقدار ما يستفرغ
من البدن بحسب العادة فانه ينبغي ان ينظر فان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ
بالدواء المسهل فاستفرغ المقدار الذي يحتاج الى استفراغه من غير توقف
وان كان لم يعتد الاستفراغ فينبغي ان يكون استفراغك اياه بتوق وان
كان ممن قد اعتاد بالقيء دون المسهل او بالعكس فينبغي ان يستفرغ من الجهة التي
قد اعتادها فانه اجود واوفق وكذلك تحمل الامر في الاستفراغ بالفصد وهو
ان يكون المريض قد اعتاد الاستفراغ بالفصد فاخرج منه مقدار حاجتك
وان لم يعتد فاخرج منه قليلا قليلا واما الاستفراغ بحسب ميل المادة فان كانت المادة مايلة الى
ناحية الكبد والى المحدب استفرغها بالادوية المدرة وان كانت في المقعر فبالادوية
المسهلة وان كانت مايلة الى المعدة والى فمها فبالادوية المقيئة وان كانت
الى اسفلها فبالمسهلة وان كانت الى الامعاء وخصوصا الى اسفلها فبالحقنة
هذا ما قال صاحب الكامل في هذا الموضع ونقلته لشموله على فوايد كثيرة قال المص رحمه الله
وينبغي ان تقصد في كل استفراغ حفظ امور احدها اخراج ما يوذي البدن بكميته
وهو الامتلاء بحسب الاوعية او بكيفيته وهو الامتلاء بحسب الكيفية مثلا لو كان
في البدن صفراء يوذي بكثرته او بكيفيته وحدته يجب ان يكون غرضك في استعمالك
الدواء اخراج تلك المادة بما يخرجها فقط فلا يجوز في مثل هذه الصورة الاسهال
بالسقمونيا فانه يسهل الصفراء والبلغم ايضا بل تستفرغ بما يسهل الصفراء فقط وثانيها
ان يكون ذلك بقدر محتمل اي يكون ذلك الاستفراغ بقدر يحتمله قوة العليل

فان كان المادة

اى الضابط فيه ثبات قوية ولذلك قال ولا يهولنك اى لا يخوفنك كثرة ما
يخرج بل ما دام الاستفراغ من جنس ما ينبغى ان يستفرغ والمريض يحتمل فلا تخف
من افراطه اى من افراط ما يستفرغ لان المواد الفاسدة الضاغطة للقوة المضعفة
لها كلما يستفرغ تنتعش القوى وتظهر واذا سبقت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم
فقد بلغ اى بلغ المسهل المبلغ المقصود فكيف الى السوداء فاما الدم فان امره خطر لانه
يدل على ان المسهل فيه كيفية سمية تقهر الطبيعة وتخرج الاخلاط المحمودة المطلوبة بعنف
وشدة قوة والعطش والنعاس عقيب الاسهال والقى يدلان على النقاء اى على نقاء
البدن من الخلط المؤذى تنقية بالغة فيميل القوى الى الباطن ليجتمع وتستريح وتقوى
واما العطش فانه يدل على بلوغ الغاية وقلة الرطوبات فتميل الطبيعة الى شىء
رطب وانت تعلم ان الجلاب مع بعض البزور اللعابية فى مثل هذا الوقت اولى
من الماء وثالثها اى ثالث الامور الخمسة ان يكون ذلك الاستفراغ من جهة
ميل المادة فالغثيان اى ما يوجب الغثيان وهو الخلط ينقى بالقى دون الاسهال
لانه اسهل وهو افق لفعل الطبيعة المدبرة للبدن والمغص بالاسهال دون القى
وهو وجع يكون فى الامعاء العليا لا يبلغ الى حد القولنج ويكون من خلط وعن ريح فاذا
كان عن الخلط فينقى بالاسهال واذا كان الخلط الموجع فى الامعاء السفلى فينقى
بالحقنة ورابعها ان يكون ما يخرج منه اى من البدن مخرجا طبيعيا اى يخرج من مخرج
طبيعى ومسلك معتاد فلا يخرج الماء فى الاستسقاء الزقى بالبزل بل بمسهلات الماء
الاصنو كالمازريون ونحوه والعضو المنقول اليه المادة اخس اى وينبغى ان يكون
العضو المنقول اليه المادة اخس من المنقول منه كما ينقل مادة الخوانيق بالمحاجم
الى خلف الاذن ونحته ومشاركا كالماوف كالباسليق الايمن فى علل الكبد دون الايسر
والقيفال الايمن وصبورا على ما يرد عليه وان يكون العضو المنقول اليه صبورا على

ما يرد اليه من المواد ومحتملا لها كالمغابن الثلثة التى هى خلف الاذن وتحت
الابط والحالب فلا يجوز ان يكون عضوا عصبيا شديد الحس قوى الالم
وخامسها اى خامس الخمسة المذكورة ان يكون ذلك الاستفراغ بعد الانضاج
وجوبا فى الامراض المزمنة وهى الامراض البطيئة الزوال واكثر ذلك لغلظ موادها
واستحبابا فى الحادة وهى الامراض السريعة الزوال مع خطر واكثر موادها حادة
لطيفة الا ان يكون المادة مهياجة اى يكون المادة متنقلة من عضو الى عضو
ومتحركة لحدتها ولطافتها وكثرتها فيخاف الانصباب الى الاعضاء الرئيسة والشريفة
فح لا يستحب استفراغها بعد الانضاج بل الاستفراغ واجب وان لم يكن نضيجة
ولذلك قال فيكون حذر تركها اكثر من حذر استفراغها غير نضيجة قال الشيخ الرئيس
رحمه الله فى الكتاب الرابع من القانون ولا تصغ الى الرجل الذى زعم ان الغرض
فى الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله
بل الغرض فى الانضاج تعديل قوام المادة حتى يصير متهيئة للدفع السهل والرقيق
والغليظ واللزج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج الى ان يثخن الرقيق
قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج وان هذا الرجل ان لم يسمع فى كلام
المتقدمين فى النضج شيئا من قبيل ما قلناه وتذكر حال نضج الاخلاط المنفوثة ان
الرقيق يحتاج ان يثخن والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدى منه ولم ليس
انى يتامل فى نفسه فنقول ما بال التواتر فى الحميات الحادة لا يكون فى ابتدائها ذات
رسوب ويل الراسب المحمود شيئا غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فليس يندفع
فى اول المرض ان كانت الرقة هى الغاية المقصودة فى النضج هذا ما افاده الشيخ رحمه
الله وقد يجذب المادة من عضو شريف الى عضو اخس منه مخالف لجهته وان لم
كما يفعل بالمحاجم اى كما يجذب مادة الخوانيق الى الابط والجذب اى مطلق الجذب

حتى يشمل الذى يكون مع استفراغ والذى يكون بغيره قد يكون الى الخلاف القريب
وقد يكون الى الخلاف البعيد قال الشيخ رحمه الله ولنفرض رجلا يسيل من اعلى
فمه دم كثير وامراة يفرط دم حيضها فنحن لا نخلوا اما ان نستفرغ بما ماله الى الخلاف
القريب فيكون الواجب امالة المادة فى الاول الى الانف بالترعيف وفى الثانى
الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا
الدم فى الاول من العروق والمواضع التى فى اسافل البدن وفى الثانى من العروق
والمواضع التى فى الاعالى ويشترط فيه اى فى جذب المادة ان لا يتباعد فى قطرين بل فى الاطول
منهما او فى الاقصر والاول اولى اذا اريد جذب كثير فاذا ورمت اليد اليمنى
فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى
وانما كان الجذب فى هذه الصورة الى الرجل اليمنى افضل من الجذب الى اليد
اليسرى لان المادة العارضة ربما يكون مصاحبة لكيفية سمية فاذا اميلت الى
اليد اليسرى تضرر بها القلب ويجىء زيادة بسط لهذا فى باب الفصد وينبغى ان
لا يجذب مع امتلاء اى مع امتلاء للبدن كثير بل ينقص بعضه ثم يتوجه الى الجذب
ولا مع توجيه مادة اى وينبغى ان لا يجذب المادة الى عضو مع توجه مادة الى
ذلك العضو فيندفع اى لئلا يندفع الى العضو المجذوب اليه ما يعسر دفعه ويسكن
اولا الوجع فانه جاذب اى وينبغى ان يسكن اولا الوجع الذى يكون فى العضو
المجذوب عنه فان الوجع جذاب كما قال الطبيب الفاضل المجرب زهر بن زهر
فى كتابه المسمى بالتيسير ما رايت شيئا اشد جذبا من الوجع فيتعارض جذبك وجذبه
اى جذب الوجع فلا ينجذب الى العضو الذى اردت جذب المادة اليه وتزيد
المادة فى العضو الذى تريد الجذب عنه وتزيد البلية فيجب تسكين الوجع اولا
بمسكن غير حقيقى مخدر ان لم يمكن التسكين بمسكن حقيقى وهو ازالة سبب الوجع واعلم

سيلان دم

البدن ج

ان

ان المخدر يسكن الوجع لانه يبرد ويسد مسالك الروح فيمنع القوة الحساسة من النفوذ
فيبطل الوجع واذا اوجب الفصد والاستفراغ بمسهل مثلا وكانت زيادة
الاخلاط على النسبة الطبيعية وهى زيادة الاخلاط الاربعة التى هى الدم والبلغم
والصفراء والسوداء على النسبة التى يكون بينها فى البدن عند عدم زيادتها
بان يكون الدم اكثر من البلغم وهو من الصفراء وهى من السوداء على ما تقرر
فى بحث الاخلاط بدى بالفصد فان غلب خلط اى ان بقيت غلبة خلط بعد الفصد
استفرغ ذلك الخلط بما من شانه استفراغه وانما قال فان غلب خلط لانه ربما
يكفى الفصد عند زيادة الاخلاط على التساوى ولا يحتاج بعده الى استفراغ
آخر لان الفصد استفراغ كلى يستفرغ الكثير كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى
فى بحث الفصد وان لم يكن كذلك اى وان لم يكن زيادة الاخلاط على النسبة الطبيعية
بل يكون مع وجوب الفصد كثرة غلبة من خلط لا على الوجه المذكور استفرغ الغالب
اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة اى بين الفصد والاستفراغ الذى هو غير الفصد
لئلا تخور القوة وتسقط وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد فى حمى
واضطراب وذلك لان زيادة الاخلاط اذا كانت على النسبة الطبيعية
والتساوى ويشرب الدواء فيتحرك جميع المواد والدم لا يستفرغ بالدواء فيسخن
سخونة شديدة ويوجب ما قال من الحمى والاضطراب ونحوهما وقد نامر اى نحن
الاطباء بالاستفراغ لا لزيادة فى الاخلاط بحسب الكمية وهو الامتلاء بحسب الاوعية
بل لرداءة كيفيتها وهى الامتلاء بحسب الكيفية وحينئذ يجب ان يستفرغ على التدريج
وقليلا قليلا ويدبر بالمصلحات ومعدلات الاخلاط من الاشربة والاغذية
التى شانها ذلك او الاستظهار اى وقد نامر بالاستفراغ للاستظهار وان لم يكن
الاخلاط زائدة زيادة شديدة يوجب الاستفراغ ولكن زيادة ما يستحب فيها

ما يجب

الاستفراغ ليحصل امن من حصول الامتلاء القوى الموجب للامراض دفعة وفجاءة
اوللتقدم بالحفظ اى قد تام للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا فى الربيع كمن
يعتاده فى الربيع ان يعرض له الامراض الدموية كالماشرا وسونوخس فيتقدم
فيفصد قبل الربيع فيامن عن عروض تلك الامراض وكذلك من يعتاد ان
يعرض له فى الربيع الصرع والنقرس فيتقدم فينضج البلغم ويستفرغ قبل الربيع
ليكون مستظهرا فارغ البال امنا من عروض تلك الامراض وقد
يعاف عن الاستفراغ ويستكره سواء كان ذلك للاستفراغ بسهل اوبحجر
اوبحجة لعدم الاعتياد اولطافة المزاج فيتبدل عنه اى عن ذلك الاستفراغ الذى
الذى بالادوية بالصوم والنوم لان النوم محلل جدا لتوجه الحرارة الى الباطن وينذر
سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وكذلك اذا منع عايق من الاستفراغ وقد
يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل المسخن وخصوصا فى الرمل الحار فانه
اشد تنشيفا للمائية واكثر تجفيفا لها وقد يحتاج فى الاستفراغ الى ادوية تناسب
المستفرغ اى خلط المستفرغ فى كيفيته فيعدلها بما يوافقها فى الاسهال ويعدل كيفيتها
كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغك الصفراء لان المحمودة حارة يابسة
وكذلك الصفراء فلو لم يكن مع المحمودة دواء تعدل كيفيتها مثل الهليلج
اذا اريد تعديلها فى الحرارة لزادت الحرارة واما الاجاص فيكسر
كلما كيفيتها لبعدها فى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ويجب
ان يكون ذلك الدواء موافقا لتلك الادوية فى الاسهال حتى يستفرغ بسهولة وقد
يتقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة فلا تمسك الدواء مدة الانحداره الى الامعاء
اولكون المستفرغ ذا تخم فيكون مستعدا للقئ بسبب التخم والكيلوسات الردية
اوليبوسة الثفل فى الامعاء فيمنع الدواء عن النفوذ اوالكراهة الدواء اما للرائحة

كريهة مثل قلوس الخيار شنبر اوالطعم ردى كشحم الحنظل وقد ينقلب المقئ مسهلا اما لشدة
جوع وخصوصا اذا كان المقئ من الادوية الغذائية فيتحدر سريعا الى الامعاء والماتبا لنفسا
ثم يسهل بعضه ويستحيل بعض اجزائه الى الاخلاط اولكون المتقئ ذربا اى سعد للذرب
لان حالة الاسهال الذربى لاجل استعمال المقئ اوغير معتاد للقئ اى يكون المتقئ
غير معتاد له والتابت فى انقلب بالقئ لصفراوية المطيعة للقئ بخلاف السوداء واما البلغم
فبين بين لان الصفراء اخف الاخلاط والطفها وهى بمنزلة النار فى بين العناصر بخلاف
السوداء فانها الارضية وثقلها ترسب تحت الاخلاط والبلغم ليس له تلك الخفة ولا اهذا
الثقل والدواء يسهل بقوة جاذبة لما تختص به اى لخاصية فيه لا لانه يجذب الارق
اولا ولا للمشاكلة والا لجذب الذهب ذهبا لغلبة بالكثرة لان بهذين الوجهين
باطلان اما الاول فلان من الادوية المسهلة ما يسهل السوداء والبلغم
الغليظ ولا يسهل الصفراء كالغاريقون واما الثانى فلان بعض الدواء
مشاكل للخلط فى مزاجه ولا يسهل كالانيسون للصفراء اعلم ان القوة الجاذبة
التى فى مغناطيس ليست صادرة عن كيفية من الكيفيات معدة لها فانها حادثة
عن مقادير مخصوصة من اجرام العناصر ونسب مخصوصة بين كيفياتها وفيضانها
على تلك المقادير باعداد النسب المذكورة وكذلك الحال فى القوة المسهلة
للمواد البدنية ويدل على هذا السقمونيا فانها يشاركها غيرها فى مزاجها من غير
ان يفعل الغير فعلها وهو اخراج الصفراء من اى عضو كان وكذلك الحال
فى اخراج الحجر الارمنى للسوداء والغاريقون للبلغم ومن هذا يعلم ان اخراج
الدواء الاكثر من ليس هو بقوة واحدة بل هو بقوة متعددة فان التجربة قد دلت
على ان ادوية كثيرة تخرج اكثر من خلط واحد مثل الصبر فانه يخرج البلغم والصفراء
وشحم الحنظل هو الصفراء والبلغم والسوداء وان بعض الادوية مخصوصة باعضاء مخصوصة

مثل القنطوريون كالماذريون والسكبينج فان اسهالهما مخصوص المواد الاوتار والاغشية
وشحم الحنظل بمواد الدماغ والاعصاب والسورنجان بمواد المفاصل فان ذلك
الفعل بمقدار مخصوص فان المقدار الماخوذ من شحم الحنظل يسهل البلغم اكثر من
مثله من التربد قال المص رحمه الله وجالينوس يقول ذلك اى المذكور من الامرين
وهما ان المسهل يجذب الارق اولا اوللمشاكلة ويزعم ان غير التجربة من الادوية
اذا لم يسهل ولد الخلط الذى يجذبه لاجل المشاكلة قال جالينوس ولذلك يكثر ذلك
الخلط اى فى بدن من يتناول المسهل ولم يسهل لعلة اولمانع آخر والحق اذ ليس كذلك
وان تلك الكثرة اى ليس حصول ذلك الخلط الكثير فى بدن ذلك الشخص من توليد
ذلك الدواء ذلك الخلط بل لتحرك ذلك الخلط وانتشاره فى البدن واستحالة غيره اليه
بسبب غلبته وانا اقول هذا الكلام حسن فى غاية المتانة ينحل منه الشك الذى اورده
الفاضل محمد بن زكريا الرازى فى كتاب الشكوك على جالينوس وهذا قوله
فيه قال جالينوس القرطم وبزر الانجرة يسهلان البلغم فان الدواء الذى يسهل
خلطا ما متى لم يسهل ولم يكن جنسه قتالا انضم ولد الخلط الذى من شانه اجتذابه
وفى مثل هذا اشكل وهو انه ينبغى ان يكون بزر الانجرة والقرطم اذا تنوول بمقدار
ما لا يسهل ولد البلغم وان كان كذلك فيهما يبرد ان البدن وذلك خلاف
ما يظهر وحل هذا الشك يكون المسهل للبلغم مثلا اذا لم يسهل وحركه فيجتمع فى المعدة
بلغم كثير يستحيل اليها غيرها من الاخلاط ولانها هم الغذاء فى المعدة انهضاما جيدا
بل كان مايلا الى البلغم فيكون ذلك الدواء مولد البلغم بالعرض لا بالذات ولا يلزم
ان ما يولد خلطا باردا بالعرض يجب ان يكون باردا بل انما يتعلق بهذا الموضع
الحمام قبل الدواء بعين على ه اى على عمله ويجب ان يكون الحمام مرطبا مثخنا اذا اريد
استفراغ المواد الغليظة لتهيأ تلك المواد للاندفاع بسهولة وبعده بيوم

محلل

محلل لما بقى من الفضول فى مسامات البدن ويجب ان يكون بعد فراغ الدواء
من العمل بيوم حتى ينتعش القوى وانما قلنا بعد الفراغ بيوم ولم يقل بعد شربه
لان عمل الدواء ربما يمتد الى يومين ثلثة ومعه اى ومع الدواء وعند استفراغه
قاطع لفعله لان هواء الحمام يجذب الاخلاط الى خارج البدن فينقطع
بذلك فعل الدواء ويضعفه فلا يجوز الجمع بين الدواء المسهل والحمام اللهم الا
فى الشتاء وخصوصا فى البلاد الشمالية فيجوز ان يدخل فى البيت الاول من الحمام
بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هواء
من شرب الدواء يجب ان يكون مايلا الى حرارة يسيرة بحيث لا يعرق ولا يكرب
فان ذلك من المعدات وكذلك الدلك والتمريخ قبل شرب الدواء
من المعدات والاكل اى اكل الطعام على الدواء يقطع اكثر فعل الادوية
لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء فيعرض عن الدفع اى دفع الفضلات والاخلاط
الدواء به اى بالغذاء فينكسر قوته اى قوة الدواء ومن لم يصبر على الاستفراغ
على الريق بان كان حار المزاج ضعيف التركيب او بان يكون قد طال الاحتمار
والجوع اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير اوالرمان الحلو وان
اخذ عقيب استعمال مثل الدواء الرمان اوالسفرجل فربما اعان نفعه وهذا
الكلام كالاستثناء من قوله والاكل يقطع اكثر الادوية اى الاكل يقطع فعل الادوية
الا اكل بعض الادوية الغذائية التى فيها قوة عاصرة فانه ربما اعان الادوية المسهلة
بالعصر والنوم على الدواء الضعيف يقطعه اويضعفه وعلى القوى قبل الاخذ فى العمل
يقوى فعله وذلك لان الدواء الضعيف الاسهال لا يخلو عن غذائية ما والنوم
كما تعلم تتوجه فيه الحار الغريزى الى داخل البدن فربما يهضم ذلك الدواء كله
اوبعضه ويقطع فعله او يضعفه واما الدواء القوى الاسهال فهو لا يخلو عن كيفيته

كما عرفت ولا يكون فيه غذائية البتة فاذا توجه اليه حارة الغريزى توجها تاما فلا محالة
يكون فعله اقوى واشد وبعد عملها قاطع اى النوم بعد اخذ بما فى العمل قاطع للاسهال
اما فى الدواء الضعيف فظاهر واما فى الدواء القوى فلانه اذا اخذ فى العمل ولا محالة
حينئذ يكون سورته حركة لان العمل لا يكون الا بعد تاثير الحار الغريزى وفعله
فيه ثم اذا توجه اليه مرة اخرى بسبب النوم يبطل فعله او يضعفه ولذلك اذا اريد
قطع عمل الدواء ينام عليه ومن عاف الدواء لمرارته او كراهة او غيرها فليمضغ
الطرخون لانه يخدر الذوق وابلغ منه اى من الطرخون فى التخدير ورق العناب
وقد يخدر الذوق بالثلج والجمد للتبريد ومن توقع عن رائحته سد منخريه عند احضار
الدواء وعزمه التناول ومن خاف القذف شد اطرافه وعضديه لئلا يجذب الدواء
وينحدر سريعا وبعد الشرب غسل الفم بماء ورد وشم الروائح المانعة للغثيان
مثل رائحة النعنع والكرفس والسفرجل وتناول بعده ما يقويها للمعدة كالرمان
والريباس والتفاح والسفرجل فانها كما تعلم يعين على العمل بالعصر والماء
الحار يشرب منه قدر ما يذيب الحب وما يشبهه مثل الاقراص والسفوفات المسهلة
ولا تشرب كثيرا من الماء الحار فينحدر الدواء قبل العمل اما عند قطع الدواء
وفراغه وتمام العمل فتشرب فقدر ما يخرج اى قدر ما يمكن من الماء الحار يخرج الدواء
حتى لا يتوقف فى الامعاء فيؤذى ويوجب السحج ونحوه ومن وجد مغصا فليتجرع
ماء حارا او يتمشى خطوات لينحدر الخلط المحتبس الموجب للمغص وعند قطع الدواء
يشرب المحرور من بزرقطونا بشراب تفاح او بماء بارد وسكر وماء ورد ومعتدل
المزاج يستعمل ذلك اى بزرقطونا وسكرا وماء ورد مع بزر ريحان والمبرود
قد يقتصر عليه دون البزر قطونا كما يستعمل عليه شديد البرودة وليكن الغذاء
بعد الاسهال والقى بل بعد جميع المستفرغات القوية شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج

ويبغى

الوجه

لان البزرقطونا

وينقص الاكل مقدار المعتاد بيومين ثلثة فان الاعضاء لكونها يجذب بقوة فان عادتها
المعدة المتعلقة الحالية غذاء بالدفع حدثت شدة فى الماساريقا والكبد والعروق
وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهل وطالت المدة كما اذا شرب الدواء
مثلا فى الصبح ولم ياخذ فى الاسهال الى وقت الظهر وامكن التسكين فعل اى ان
كان ممكن للطبيب ان يسكن الاخلاط والدواء فعل لانها لو تحركت ولم يستفرغ ربما
انصبت الى الاعضاء الرئيسة او الشريفة ويوجب خطرا عظيما وخبطا جسيما
وسبب تقصير الدواء اما فى الادوية بان يكون عتيقة او ضعيفة او مغشوشة
او فى البدن بان يكون المجارى ضيقة خلقة او لمرض فان السكتة والفالج التضييق
منهم مجارى الادوية الى موادها فيضعف اسهالهم وربما يمتنع الدواء عن الفعل
بسبب اعراض نفسانية او بدنية وكثيرا ما لا يسهل الدواء بسبب ثقل يابس بنادق
فى الامعاء ولذلك قال الاطباء ومن المخاطرة ان يعطى الدواء المسهل وفى
المعاء ثقل يابس بل يلين الطبع اولا بالحقنة اللينة او مرقة دسمة ونحوها والا اى و
ان لم يمكن التسكين حرك اى الدواء او الاخلاط حتى يستفرغ باكل القوابض
ويجب ان يتجرع قبل اكل القوابض ماء حارا او جلابا او بالحقن اللينة او الفتل
المسهلة واما جمع المسهلين فى يوم واحد فخطر وخارج عن الصواب وكان هذا
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال انه لم لا يحرك بمسهل آخر فاجاب بان جمع
المسهلين فى يوم واحد خطر لان المسهل الثانى يحرك الاول ويتعاونان
بالاسهال العنيف وتحريك رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى فصد
ان حصلت اعراض منكرة وما لت المواد الى عضو رئيس اى اذا ظهرت
هذه الاعراض بعد شرب الدواء ليتحرك المواد وعدم الاستفراغ بدواء محرك
المذكور يجب ان يفصد حتى لا ينصب المواد الى عضو رئيس او شريف لان

اصحاب

القصد كما تعلم استفراغ كلى ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه شدا مولما
ليتوجه المواد الى ظاهرة البدن عن طريق الامعاء ويسقى القوابض وخصوصا التى
فيها عطرية حافظة للارواح والاعضاء الرئيسة مثل شراب الصندل والتفاح
والسفرجل مع بزر الريحان والبزرقطونا محمصين ويضمد بها البطن ويعرق ليتوجه
المواد الى ظاهر البدن وذلك اذا لم يكن القوة ضعيفة جدا ويطيب بسكرها بالطيب
البارد او المعتدل قال الشيخ رحمه الله والمتوعات السمية كالمازريون والشبرم
يقطع مضرتها اذا افرطت الماست وتعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحة فى المعدة
فيكون كاد باق فيها ويكون دواءه سويق الشعير لغسله فيه او فى السفوفات
هذا ولتعلم مع ما قد علمت ان الدواء المخرج المواد البدن اما ان يكون
اخراجه لخصوصية ما او لا يكون فان كانت بتلك الخصوصية فاما ان يعاونه
ذلك والذى يسهل لخصوصية فقط من غير معاونة هو مثل المحمودة فى اسهال
الصفراء والمعين لتلك الخصوصية قد يكون التحليل كما فى التربد فانه بحرارته
يسخن المادة ويحللها ويهيئها للاندفاع بتلك الخاصية وقد يكون العصر
كما فى الهليلج فانه بقبضه وعفوصته يعصر المجارى والمنافذ ويهيئ المادة للخروج
بتلك الخصوصية وقد يكون التليين كما فى الشيرخشت وامثال هذه الادوية يسمى
مسهلا وقد يخرج الدواء مواد البدن بالازلاق فقط من غير خاصية تعينه
كلعاب بزرقطونا والاجاص وامثال هذه تسمى ملينا لا مسهلا على ما ذكره
ابو سهل المسيحى وصاحب الكامل رحمهما الله ولتعلم ايضا ان من الابدان
والبلدان ما يستعمل فى اسهالها سلاقة الادوية المسهلة وقواها دون
اجرامها كالابدان الحارة وسكان البقاع الحارة فان الحرارة فى بواطن
هؤلاء ضعيفة والقوى واهية لكثرة التحلل فلا يحتمل فعل الدواء القوى وجرمه

وايضا

وايضا المواد فى ابدان هؤلاء قليلة لكثرة التحلل فالواجب اذن ان يكون الدواء
الدواء ضعيف القوة والتجربة قد شهدت بان الدواء اذا استعمل جرمه كان
اقوى فعلا مما اذا استعمل سلاقته بهذا ما يتعلق بهذا الموضع من التوضيح والا
فلنقل فى التى فى فصول الاشياء المنقية تترتب ثلث مراتب قوية وضعيفة و
متوسطة والحاجة الى ذلك مأخوذة من اربعة اشياء احدها مقدار المادة
المراد اخراجها لانها متى كانت كثيرة استعمل دواء القوى ليتمكن من جذبها
واخراجها ومتى كانت قليلة فالضعيف كاف ومتى كانت متوسطة
فالمتوسطة وثانيها قوام المادة فانها متى كانت غليظة استعمل الدواء القوى
لانها لغلظها لا تطيع للخروج الا بدواء قوى ومتى كانت لطيفة استعمل الدواء
اللطيف وثالثها موضع المادة فانه متى كان بعيدا كما اذا كان فى اقاصى
البدن والمفاصل فالقوى ورابعها العادة فان المنقى متى كان معتادا
باستعمال الدواء القوى استعمل بلا خوف وحذر ومتى كان غير معتاد لم ينبغى
ان يتقدم على القوى اولا الا على التدريج اما الادوية القوية فمثل الخربق والكندش
والجلهنك واما الضعيف فمثل الماء المطبوخ فيه الشبت وعرق السوس
والسكنجبين مع ماء الفجل وماء العسل والشراب الحلو واما المتوسطة
فمثل اصل البطيخ وماء الفجل مع العسل ودهن السوسن وحب الصنوبر واعلم
ان القى ينقى المعدة ويقويها ويذهب بتغير المعدة عن الدسومة وميلها الى
الحريف والحامض والعفص ويجلو البصر ويزيل ثقل الراس الذى يشاركه
المعدة وهذه كلها تحصل للمعدة من التنقية الاولى وينفع من قروح الكلى
والمثانة وذلك بسبب جذب المواد المحدثة لها الى الجهة المخالفة وينفع
الامراض المزمنة وذلك على سبيل التنقية الثانية التى تحصل عن القى وهى لا يكون

استعمله

القول الكلى

الا بادوية قوية حتى يستفرغ المواد الغليظة الردية من اقاصى البدن وتلك
الامراض كالجذام وذلك اذا استعمل المتيئ للسوداء والاستسقاء لاستفراغ
الرطوبات المضعفة للاحشاء واعضاء الاغتذاء والفالج والرعشة لاستفراغ
المواد المحدثة لها بالادوية المتيئة لها واليرقان اى يرقان السدى المزمن وذلك
بسبب جذب المواد الى الجهة المخالفة لها وقلع الخلط الموجب للسدة وينبغى
ان يستعمل الصحيح فى الشهر قيئين متواليين من غير حفظ دور ليتدارك الثانى ما قصر
الاول وينقى القى الثانى فضلا انصب الى المعدة بسببه اى بسبب القى الاول
قال الشيخ الرئيس رحمه الله ان ابقراط يامر باستعمال القى فى الشهر مرتين متواليين
ليتدارك الثانى ما قصر وتوفر الاول ويخرج ما ينجلب الى المعدة والمراد بهذا
القى ما يكون فى حال الصحة وفى غالب الامر انما يكثر الفضول فى المعدة حتى يحتاج
الى اخراجها بالقى اذا مضى عليها قريب من شهر وتلك الفضول فى غالب الامر لا يخرج
بمرة واحدة لانه ربما كان فى المعدة اخلاط لزجة وغليظ لا تتاتى فى الخروج فى المرة
الاولى ثم انها تتحلل وتترقق بحركة المعدة فاذا استعمل الثانى اخرجها ولانه ربما
كان فى الاعضاء فضول كثيرة تنجلب منها شئ الى جهة المعدة بسبب حركتها ويخرج
ذلك بالمرة الثانية وانما لا يجوز ان يعين الايام خوفا من ان يصير عادة بحيث اذا
اهمل استعمال القى فى تلك الايام المعينة يوجب ضررا فلاجل هذا كان من الواجب
ان يقدم تارة ويوخر اخرى قال الشيخ رحمه الله وابقراط يضمن مداومة القى
فى الشهر يومين متواليين حفظ الصحة وانا اقول وانما كان كذلك لان غالب الامراض
انما يحدث بسبب فساد الاغذية والاشربة للافراط فيها للذة والشهوة واكثر ذلك
الفساد يعرض لها اذا كانت المعدة فاسدة الحال واما الكبد وغيرها من الاعضاء
الغذاء فيقل فساد الغذاء من جهتها اذا كانت المعدة صحيحة وذلك ان جذب

تلك

تلك الاعضاء للغذاء امر طبيعى لا مدخل للارادة فيه فلا يكون الا بقدر الحاجة
ولذلك قال النبى عليه افضل الصلوات واكمل التحيات المعدة بيت كل
الداء والحمية راس كل دواء والاكثار من القى يضر المعدة ويجعلها قابلة
للفضول وذلك بسبب دوام انجذاب المواد اليها وكثرة الحركات الخارجة
عن الطبع فيتخلل نسج طبقاتها ولذلك ربما يقذف الغذاء المالوف ويضر
الاسنان ويضر شيئا وكذلك يضر البصر اذ القى من شانه ان يزعزع الجفن
ويحركها عن موضعها فيتوسع ثقبها ولان القى يكدر الروح الباصر بسبب ما يرتفع
اليه من الابخرة والسمع لبعض ما ذكر وربما يصدع عرقا وخصوصا من عروق
الرئة وذلك لكثرة الحركة وشدتها ويجب ان يجتنبه من به ورم فى الحلق وكذلك
المتهى لورم الحلق يجب ان يجتنب القى لزيادة مادة الورم اذا كان موجودا
وانجذاب مادة الورم اليه اذا كان مستعدا لحدوث الورم ولان من كان فى
حلقه ورم يصعب عليه القى بل يمتنع او ضعف فى الصدر او هو دقيق الرقبة
مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة للقى اى ويجب ان يجتنب القى من به ضعف
فى الصدر ورداءة فى آلات التنفس وذلك اما لضعف فى العضلات
او الحركة او الاعصاب او الرئة وعلى جميع التقادير فان القى ضار لانجذاب
المواد اليها من الاسافل بسبب ضعفها على ان الحركة العنيفة التى يكون بسبب
القى جنادبها وربما يوجب انصداع العرق ونفث الدم وكذلك دقيق الرقبة
ربما ينصدع بعض عروقه لان القى يتعسر عليه لكن يجب ان يعلم ان خروج الدم
من الفم تارة يكون منه ويكون خروجه بالتبصق وتارة يكون من الدماغ بالتنخع
وتارة يكون من الحنجرة بالتنحنح وتارة يكون من قصبة الرئة بالسعال اليسير وتارة
يكون من الرئة ويكون بالسعال القوى ويكون لونه ناصعا وقوامه زبديا وتارة

يكون من الصدر ويخرج بالسعال القوى الا ان لونه يكون قانيا وقوامه
غليظا وتارة يكون من المرئ ويخصه وجع بين الكتفين وتارة يكون من المعدة
ويكون خروجه بالقى والمخصوص عند الاطباء بنفث الدم ما كان خروجه من الرئة
والصدر وسببه انصداع بعض العروق ومن الناس من يجب ان يتملى طعاما
لنهمه وشدة شهوته ثم يتقيا طلبا للتخفيف المعدة وراحتها عن ذلك الثقل وذلك
يعجل هرمه ويوقعه فى امراض ردية ويجعل القى له عادة وذلك لشدة اضعاف
هذا الصنيع للمعدة وقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء مع كون المعدة
شديدة الامتلاء ولذلك يعجل الهرم ويتحلل البدن ويوقعه فى الذبول
وسقوط الشهوة فيجب على هذا الصنيع ان يمتنع بالتدريج عن الامتلاء و
يعدل طعامه وشرابه حتى لا يحتاج الى القذف المتواتر المضر والاسهال
والقى مع النقاء وبوست الثفل او ضعف الاحشاء او هزال المراق
صعب خطر فيجب ان يلين الطبيعة قبل استعمال الدواء المسهل والمقى بحقنة
لطيفة او فتيلة واما ان القى والاسهال مع هزال المراق صعب خطر فلان هزال
المراق يدل على ضعف الاحشاء وقلة الدم والاسهال والقى مع مثل هذا خطر
يخشى منهما افراط الضعف وتفرق اتصال يودى الى امر عظيم ووقت القى هو
الصيف والربيع القى على نوعين طبيعى وصناعى والطبيعى ليس لنا فيه حكم
وحديث والصناعى على نوعين ضرورى واختيارى والضرورى يستعمل متى
دعت الحاجة اليه لكن بشرط اعداد المادة فيه للخروج وهو ان يدوم قبل استعمال
بالرياضة او بالمقام فى الحمام والاختيارى يراعى فيه شروط من جملتها الوقت
واوفق الاوقات له وقت الصيف ويتلوه الربيع لان المواد فيهما الطيفة
ذائبة متحركة متواتية للخروج ولان اكثر ما يتولد فيهما الصفراء ولان آلات الصدر

فيهما

فيهما مواتية للحركة لليناها دون الشتاء والخريف لضد ما قلنا فى الصيف والربيع
والاسهال بالادوية المسهلة القوية الاسهال كالمحمودة والتربد لا بالملينة كالشيرخشت
والترنجبين فى الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر
لان الدواء المسهل يجذب المواد من العروق الى داخل البدن ليدفع من طريق
الامعاء والحر الخارجى يجذب تلك المواد الى خارج فيتحير الطبيعة بتثور الاخلاط
ويتسخن ويحدث الحمى وفى الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف
المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف اى لا يستعمل فى الربيع المسهل القوى و
خصوصا فيمن بدنه متخلخل ومزاجه صفراوى بل يستعمل فيه ملين لطيف اللهم الا
ان يكون شارب الدواء المسهل من الاقوياء المتلززة الابدان واما الخريف
فهو الوقت اى هو وقت تناول المسهل القوى الاسهال لان المواد الغليظة
فيه غير جامدة بسبب تقدم الصيف المحرك ويتلوه فصل متعب للبدن والهضم فيتدارك
ما تحلل بواسطة المسهل القوى ويجب عند القى ان يعصب العينان بعصابة لئلا
يعرض لهما بسبب حركة القى نتوء وجحوظ لاجل دفع المواد الى خارج والى الاعالى
والعين مع انها موضوعة فى اعلى البدن رطبة قابلة لميل المواد اليها وينبغى ان
يكون تلك العصابة ناعمة لا تؤذى العين بصلابتها بل يجب ان يوضع عليها قطن
ناعم ثم يعصب ويربط البطن بقماط وذلك لان الاحشاء يتحرك فى ذلك الوقت
حركة قوية عنيفة فيخشى ان يوقع فى الفتق لو لم يقمط اسافل البطن والاحتياج
الى العصابة والقماط يكون عند ارادة قى قوى واما عند القى بمثل الماء الحار فلا يحتاج
الى شئ منهما فاذا فرغ المتقى منه اى من القى فليغسل الوجه والفم بماء بارد
وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث فى الراس لان الراس قد يعرض له ثقل بعد القى
وذلك لتصعيد المواد الى فوق وتبخرها بسبب حركة القى والماء البارد مع

الخل يردع تلك المواد ويمنع من الوصول الى الراس ويشرب مثل شراب
التفاح وشراب الفواكه مع قليل مصطكى وماورد ليقوى المعدة ويمنع من
انصباب الفضلات اليها ويمنع من تصعد البخار الى الراس وليمتنع من الاكل
عقيب القى خوفا من ان يعجز المعدة عن هضمه فيفسد ويفسد وكذلك عن شرب
الماء البارد خوفا عن قرع المعدة ببرده بعد الحركة العنيفة وليلزم الراحة والدعة
ويدهن شراسيفه بمثل دهن الورد ليسكن ما هاجه اى يعرض هناك من السبب
ازعاج الحركة وقوة تزعزع الحجب ان كان ولا بد من اطعام المتقى عقيبه
لضعف او توقان قوى فشى لذيذ قليل جيد الجوهر واذا مضى زمان وجاء وقت
الغذاء والاشتهاء الصادق فيجب ان يغذى بما يناسب المتقى فانه ان قاء بلغما
فغذاءه فروج كردناج وهو ان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يوخذ ويقلى على النار
على وجه الشى ويكون فى داخله ابازير وكذلك النواهض والعصافير وشرابه قدح
او قدحان مما عرفته وان قاء صفراء فغذاءه حصرمية او رمانية بفروج وقد يحتاج
ان يحلى بسكر او زبيب والقى يجذب من تحت والاسهال من فوق هذا فى الامر
الاكثر والا فان القى يجذب من فوق ايضا ولا اخفاء ان الاسهال يجذب من تحت
ايضا فى النقرس ونحوه وقال الرئيس رحمه الله واما ابعد غايات القى على سبيل التنقية
الاولى فالمعدة وصدرها وحتى دون المعاء واما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس
وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسفل وقال مولانا استاد المحققين
قطب الملة والدين فى شرحه اما التنقية الثانية فهى الحاصلة من القى للاعضاء القريبة
والبعيدة اما القريبة فالامعاء ولاجل هذا صار يمنع من القولنج لانه بقوة جاذبة
يقلع المواد المحتبسة فى القولون ونحوه الى اعالى البدن ولما كان حاله كذلك
فيما مضى من استعمال المقيئة القوية عند كون الثفل محتبسا فى المعاء واما البعيدة

فمثل الراس والمفاصل فاخراج للمادة من الاسافل بالقلع والجذب ومن الاعالى
بالجذب فقط هذا وانت تعرف القى النافع من غيره بامور وهى بما يتبعه من الخفة
وذلك بخروج المواد الموذية ومن الشهوة الجيدة وهى شهوة الحلو والدسم ومن التنفس
والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى وان يكون ما يستفرغ بالقى من المواد
المراد استفراغها بالدواء المقى والضار من غيره بان لا يخرج المواد بالدواء
وذلك اما لكثرة ما جذبه الى جهة المعدة وما يليها وعجز دافعتها عن دفعه واما اختلاف
احوال الاخلاط فى تهيجها وعصيانها على الطبيعة وعند ذلك يعظم القلق ويحدث
تمدد الرقبة وجحوظ العينين وشدة الحمرة فيهما وانقطاع الصوت ومن عرض له
هذه الامور فليبادر الى تلك تداركه بالحقنة الحادة ويسقى ماء العسل المفتر والادوية
الترياقية كدهن السوسن ليكون مع كونها مغثية دافعة لضرر الادوية المقيئة

القول الكلى فى الفصد

القول الكلى فى الفصد الفصد تفرق اتصال ارادى واقع فى العروق بالريشة
وهى المبضع قوله تفرق اتصال بمنزلة الجنس وبقوله ارادى يخرج غير الارادى
وهو اما قسرى كالضربة والسقطة واما طبيعى كانفتاح عروق المقعدة والرحم
والانف لانه من دفع الطبيعة وبقوله واقع فى العروق يخرج الحجامة وبقوله
بالريشة يخرج تفرق الاتصال الارادى الواقع فى العروق بالادوية المفتحة
لافواه العروق هذا وانت قد عرفت ان الدم سبب قوى فى قوام البدن
لانه المادة التى تغتذى منها وبها بقاء القوة الحيوانية وحفظها على ما ينبغى ويفيد البدن
مع ذلك حسنا ونضارة ويدفع نكاية البرد الخارجى غير انه لا يكون كذلك الا بعد
الشرطين اعتداله فى الكمية وصلاحه فى الكيفية اما الاول فلانه متى كان ازيد مما يحتاج
اليه غمر الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية وغيرهما وان كان مادة لها كما ينطفى
الحطب الكثير الذى يوضع على النار اليسيرة والزيت الكثير على السراج ومتى كان

انتقص مما ينبغى لم يف بذلك فينطفى الحرارة الغريزية ويخمد كما ينطفى السراج
اذا انتقص مقداره وكذلك الموقد للنار واما الثانى فلانه متى خرج من كيفيته الخاصة به
وهى الحرارة والرطوبة على ما عرفت به البدن والقوى والافعال فيجب ان يكون معتدلا
بينهما فخروجه عن الاعتدال فى الكمية يدبر بما يضاده وخروجه فى الكمية ان كان فى طرف
النقصان فتدبر بالاغذية المولدة للدم وان كان فى جانب الكثرة فالحيلة فى تنقيصه
احد امرين احدهما تخفيف الغذاء اما فى كميته وثانيهما اخراج الدم من البدن وهو اما
بالفصد واما بغيره كالرعيف وعند الفصد يخرج مع الدم غيره من الاخلاط ولذلك قيل
الفصد استفراغ كلى يستفرغ الكثرة اى حكم الفصد اى غايته انه استفراغ كلى والكثرة
زيادة الاخلاط على تساو منها فى العروق والاستفراغ الكلى قد يعنى به ما يكون من البدن
كله فيكون الاستفراغ الجزئى ما يستفرغ من عضو مخصوص كالسعوطات والعطوسات
المستفرغة من الراس وحده وقد يعنى به ما يستفرغ الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ
الجزئى ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون باسهال الصفراء والبلغم وهذا المعنى هو المراد
ههنا اذ من الفصد ما يستفرغ من بعض الاعضاء دون بعض كفصد عرق الارنبة
ونعنى بزيادة الاخلاط ما يعم زيادتها فى الكم والكيف وذلك لانا نفصد تارة لاجل
الامتلاء بحسب الاوعية وتارة لاجل الامتلاء بحسب القوة وتارة لاجلهما جميعا ونعنى
بذلك ايضا ما يعم كون تلك الزيادة بالفعل او بالقوة فانا قد نفصد للمداواة وذلك
اذا كانت الكثرة حاصلة بالفعل وقد نفصد للتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة
حاصلة بالقوة بان يكون متوقعة الحصول ومعنى تساويها فى العروق انه يستفرغ الاخلاط
على نسبة ما هى عليه وهى فى العروق اى انما يخرج من الاخلاط بالفصد لكون نسبة بعضه الى
بعض قريبا من النسبة التى بين الاخلاط التى فى العروق وذلك لان العرق اذا انفرق اتصاله
خرجت الاخلاط المحصورة فيه على حالها فان ما يخرج بالفصد فيه شئ كالرغوة وشئ كالبلغم و

وشئ كالرسوب والباقى هو الدم ولذلك يحتفظ النضج فى الفصد اذا لم يكن خوف من حدوث
مرض صعب كالخوانيق والسكتة واورام الاعضاء الرئيسة والشريفة لو لم يفصد عند ظهور
العلامات ولا يجوز ان يستفرغ دم كثير فى مرض ذى بحرانات بل يسكن الدم ان امكن والا
فليفصد ضيقا حتى يخرج شئ قليل وقلما يفصد القولنجى والحبلى والفصد لا يجب كلما ظهرت
علامات الامتلاء وهو ضار اذا كانت الاخلاط نية لانه يضعف القوة فلا يقدر على النضج
والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اعمل فى التنقية
واسرع الى الغشى وهو اولى بالسمان وفى الشتاء والضيق بالقضاف وفى الصيف
ولا يفصد فى الحميات الشديدة الالتهاب لانه يزيد فى الحرارة وتامل القارورة فان كان
الماء احمر غليظا والنبض ممتلئا عظيما وباقى الشروط فانها ان رخصت فافصد والا
فلا وان كان الماء رقيقا ناريا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبس
فى الحال ان كان رقيقا الى البياض واذا اوجب الفصد فى الحمى فلا تلتفت الى قول من
يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل اليه ولو بعد اربعين يوما على ان التقديم اولى
ويجب ان يتوقف فى فصد صاحب التخمة الى ان ينهضم تخمته وقد يفصد لمنع الدم لميله
الى الجهة المخالفة فيجب ان يكون المبضع ضيقا جدا وفى مرات ويترصد للفصد يوم شمالى
فى الصيف وفى الشتاء يوم جنوبى والاولى فى الفصد التثنية فانها تحفظ القوة مع كمال
الاستفراغ الواجب والتثنية تؤخر بقدر الضعف فان لم يكن ضعف فغايته
ساعة وخير التثنية ما اخر يومين او ثلثة ووقت اختيار الفصد ضحوة النهار بعد تمام الهضم
والنفض ووقت ضرورته هو الذى يوجبه ولا يسع تاخيره واعلم ان الاوردة المفصودة
من اليد ستة القيفال وهو الوريد الذى يظهر عند ما يلى اعلى الساعد والنسر و
الاكحل وهو الذى يظهر دون ذلك واميل الى اسفل الساعد من وسط الانسية والباسليق
وهو الذى دون ذلك واميل الى اسفل الساعد من وسط الانسية وحبل الذراع وهو الذى

الذى يظهر ممتدا من الانسى الساعد الى اعلاه ثم وحشيه والاسيلم وهو الذى بين الخنصر والبنصر والابطى وهو شعبة من الباسليق ولذلك يقال له الباسليق الابطى ايضا هذا ما كان يجب ان يضاف الى ههنا ليكون الكتاب تاما مغنيا وفصد الباسليق ينقى تنور البدن ويستفرغ من نواحيه ومن اسفله والمراد بتنور البدن هو الجزء المشتمل على الاحشاء وينفع ايضا من علل اسافل ومن اليمين ينفع من سدد الكبد واورامها واورام الحجاب ووجع المعدة والشوصة وذات الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال ومن امراضه وفصد القيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها اى يستفرغان ما فى الرقبة وما فوقها ويستفرغان شيا قليلا فما دون الرقبة لا يتجاوز ذلك الاستفراغ ناحية الكبد والاكحل مشترك اى متوسط الحكم بين القيفال وحبل الذراع وبين الباسليق و فصد الاسيلم الايمن نافع لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال ويحتاج من فصد منه الاسيلم لان يضع يده فى ماء حار وذلك ليسهل خروج الدم منه لان ما يخرج منه غليظ مع ان العرق دقيق ولهذا اذا كان الدم رقيقا وخصوصا اذا فصد فى الصيف لا يحتاج الى الماء الحار هذه هى الاوردة المفصودة من اليد وفصد عرق النسا وهو عرق يمتد على الفخذين من الجانب الوحشى الى الكعب ويفصد قريبا من الكعب لانه هناك اظهر بسبب قلة اللحم ويجب ان يستحم قبل فصد هذا العرق لان ما يخرج منه بارد والملس يلغ والماء الحار يلطفه ويسهل خروجه ولذلك يجب ان يشد ما فوق الورك الى الكعب بعصابة وهو لاوجاع عرق النسا عظيم النفع وكذلك للدوالى والنقرس وذلك اذا كانت المادة مستقرة هناك ولم يكن فى الانصباب والانزاد الكثير لو استفراغ اللطيف وفصد الصافن وهو عرق على الساق من الجانب الانسى الى الكعب وذلك هو عظيم النفع لادرار الحيض كما علمت و لمنافع عرق النسا اى يفصد لمنافع عرق النسا ايضا لكن النفع فى ادرار الحيض اكثر القول

فى الحجامة

القول فى الحجامة

فى الحجامة وهى نوعين بشرط وبغير شرط والتى بغير شرط ينقسم الى التى بنار والتى بغير نار اما التى بشرط فبحيث يراد استفراغ الدم والتى بغيره فبحيث يراد الجذب دون الاستفراغ لضعف والتى بنار حيث يكون المادة غليظة فيشعل قطنة وتوضع فى المحجمة وايضا تنقسم الحجامة الى ضرورية والى اختيارية ثم الضرورية تستعمل متى دعت الحاجة اليها والاختيارية لها شروط الاول ان يكون استعمالها فى وسط الشهر وذلك لما استعلم فى باب البحران ان للقمر تاثيرا عظيما فى رطوبات العالم وزيادتها وتثويرها بسبب زيادة نوره وان فى اول الشهر وآخره المواد ساكنة قيل فى التربيع الاول من الشهر تكون المواد منجمدة ساكنة وكذلك فى التربيع الآخر منه فان قيل وكذلك فى الفصد قلنا هذا وان كان يجب اعتباره فى الفصد ايضا الا ان اعتباره فى الحجامة اولى وذلك لوجهين احدهما ان معظم استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والمواد عند زيادة نور القمر مايلة منتشرة فى الظاهر والباطن وعند نقصان النور ساكنة فى الباطن والفصد استفراغه اكثر من الباطن وثانيهما ان مسام البدن فى زيادة نور القمر متخلخلة وفى نقصانه متكاثفة الثانى من الشروط ان يكون استعمالها فى زمان مايل الى الحرارة حتى تكون المواد مطيعة للخروج والثالث ان يقلل استعمالها فيمن دمه رقيق ويكون ضعيف القوة غليظ الدم وذلك لانا اذا قدرنا ان الدم الخارج بالفصد والحجامة متساويان كان اضعاف الحجامة للقوة اكثر من الفصد وذلك لان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق ووجود الارواح التى هى مطية للقوة فى الرقيق اكثر كما علمت غير مرة وافضل اوقات الحجامة الساعة الثانية والثالثة من النهار والحجامة على الساقين تقارب الفصد اى فصد عرق الرجل وقيل بل الباسليق وذلك لكثرة ما يخرج منها لان العضو مستفل والمادة هابطة الى اسفل ولجذبها من الاعالى صارت تدر الطمث وتنقى

الدم وعلى القفاء للقمر اى الحجامة على القفاء لدفع الرمد نافعة والبخر الذى بسبب القمر لا الذى بسبب خلط متعفن فى المعدة والقلاع والصداع خاصة ما كان فى مقدم الراس وهذه كلها لانجذاب المادة الى الجهة التى هو ولذلك نفعها فى الصداع الذى فى مقدم الراس اكثر لكنها تورث النسيان حقا قال النبى عليه افضل الصلوات والكمل التحيات لان موخر الدماغ هو موضع الحفظ ويضعفه الحجامة لان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الذى الغالب عليه الارواح الكثيرة ولا شك ان ذلك يضعف القوة القريبة من ذلك الموضع ولذلك صارت الحجامة على النقرة والهامة تورث رداءة الفكر واكثر الناس يكرهون الحجامة فى مقدم الراس لانها تضعف الحس لان اكثر الحس مبدءه مقدم الراس والحجامة يضعفه لما علمت فى حجامة النقرة القفاء والحجامة على الكاهل نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموى ومن وجع الحلق والخفقان الدموى لجذب الدم الى المخالف القريب الا انها تورث ضعف المعدة والحجامة تحت الذقن ينفع الاسنان والوجه والحلقوم وينقى الراس والفكين وللحجامة فوايد احديها تنقية العضو نفسه اذ هى تجذب الدم من ظاهر العضو المحجوم وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح لقلة الدم الخارج بها بخلاف الفصد وثالثها قلة توهينها للاعضاء الرئيسة اذا استفراغها مخصوص بظاهر البدن اذا لم يعتنف بالمص القول فى الحقنة اما ابتدار معرفة الحقنة فى امر الظاهر من الامام ابقراط فامر مشهور والحقنة معالجة فاضلة لتنقية الفضول اى نقض فضول الامعاء على طريق اسهل فان نسبة الحقنة الى الامعاء كنسبة القى الى المعدة والجذب من الاعلى ووجه جذبها للمواد من الاعلى الى الاسفل انها بلين الاثقال الحاصلة فى الامعاء والمواد الكاينة فيها ثم انها تخرجها بما فيها من القوة المسهلة فاذا فعلت ذلك الفعل والخلاء يجذب شى من الاعلى

القول فى الحقنة

عوضها اليه وفى القولنج اى فاضلة فى نفض الفضول فى غير القولنج وفى القولنج وقتها الابراق اى طرفا النهار ليقل الكرب والاضطراب والغشى بسبب الهواء الحار وذلك اذا كان الزمان صيفا وليكن الغذاء فى ذلك اليوم لطيفا قليلا واعلم ان الحقنة تنقسم الى مبدلة للمزاج حارة وباردة ومعتدلة والى مسهلة حادة ولينة ومتوسطة والى محللة وقابضة ومقوية وستجئ نسخ جميعها فى الفن الثانى من هذا الكتاب انشاء الله تعالى ولنختم هذا الفن بوصية فى امراض المعالجة على سبيل الايجاز ينبغى ان لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل الخراف عن القوة فان اليسير منه يصلحه الطبيعة المدبرة مثلا ان احست ثقلا وتمددا من غذاء او شراب فلا تشتغل بتمليس او قى بل امسك عن التناول حتى يحصل اشتهاء صادق ولا ان يجعل شرب المسهل والقى ديدنا وعادة بل تشتغل برياضة بعد انهضام الطعام كما عرفت حيث نقلنا عن الاوحد ابقراط وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا يعدل الى اصعبها كما اذا كان ازالة الغب ممكنة بالسكنجبين والشرخشت والتمر الهندى فلا تسق العليل السقمونيا وشبهه فى ازالة الغب تحلل فى ماء طبخ فيه قليل سناء مكى واجاص وزبيب منقى مع قليل راوندچينى فان لم يغنك هذا التدبير فتدرج الى سقى السقمونيا مع اصلاحه كما ستقف عليه انشاء الله تعالى الا ان يخاف فوت القوة فح يجب ان يبتدار بالاقوى قوله الا ان يخاف استثناء من قوله وتدرج اى تدرج فى العلاج من الاضعف الى الاقوى حتى تشتغل بالاقوى عند منتهى المرض ونضج الاخلاط الا ان يكون القوة بحيث لا تفى الى زمان الانتهاء فح يجب ان يشتغل به فى الابتداء وان كانت القوة يبلغ الى زمان التزيد فيشتغل بالاقوى فيه لان فى هذا رجاء الخلاص ولا تقم فى المعالجة على دواء واحد فتالف الطبيعة الى الطبيعة المرضية فيقل انفعالها عنه فان المالوف

كالمشابر لايجب الانفعال عنه مثلا ان كنت تعالج حمى الدق لا ينبغى ان تسقى كل يوم قرص
الكافور بل يومين ثلثة ثم تشتغل بتدبير آخر مبرد مثل شراب النيلوفر مع حليب
بزر البقلة الحمقاء ثم ان احتجت الى القرص فلا باس ولا تدوم على الغلط اى
ولا ينبغى ان تدوم على الغلط عطفا على قوله لا ينبغى ان تعود وان لم تدرب عن
الصواب لتاخر اثرهما اى اثر الغلط والصواب مثال الاول ان تكون تعالج خطر
الغب بالمبردات الصرفة مثل شراب النيلوفر مع حليب بزر البقلة او شراب
الصندل مع قرص الكافور طلبا لتسكين حرارة الحمى وانت غافل عن جانب
البلغم والسدة وضعف المعدة اللازمة فى هذه الحمى وتقول يارا فرحا مغرورا
ان الحمى قد سكنت بل ذهبت فاذا العليل مبتلى بسوء القنية بل بالاستسقاء ومثال
هذه التدابير تتفق لبعض من يعالج فى زماننا هذا ولا يقتصر به بل يدعى الفلسفة
وانه رئيس كبير ومثال الثانى ان تشتغل بالمواظبة بتفتيح السدد وانضاج البلغم
وانت تعلم ان التفتيح وانضاج البلغم بالادوية الحارة فتزيد حرارة الحمى فاياك
ان تهرب عن مثل هذا مع رعاية جانب الحمى فانه صواب يقلع مادة الحمى وسببها
فيزول زوالا تاما لا يكون لها عودة فاعلم ذلك فانه ملاك الامر فى معالجة الحميات
التى سببها خلط غليظ ومركب فلا تجسر على الادوية القوية فى الفصول القوية كالحر
والتسمويا لانه خطر وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية فانه ابعد
واخف على الطبيعة وان امكن بالاغذية الدوائية فلا تعدل الى الدواء الصرف
ولا الى المركب حيث يكفى المفرد واذا اشكل المرض احارا هو ام بارد بان يكون الفارورة
ذات صبغ دال على الحرارة ويكون النبض بطيئا متفاوتا فلا تجزم بتخبط وخل بين
الطبيعة وبينه فان الطبيعة اما ان يغلب فيزيل المرض واما ان يغلب فيظهر المرض
واحذر تغليظ التاثير الوهمى فى التجربة فانك اذا سقيت الذى تشكل فى مرضه شرابا باردا

مغلظا

موجبا

مغلظا مكثفا للسدة فيزول بذلك صبغ القارورة فظننت ان المرض كان حارا
فانه ربما كان ذلك الصبغ لضعف الكبد وعدم التميز وعند حصول السدة لا ترجع
الى المثانة الا المائية الرقيقة العديمة الصبغ واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخص
احدى ثلث خواص احديها ان يكون بعض الامراض موقوفا على برء الآخر كالورم والقرحة
كما اذا احدث قرحة فى لحم وورم فابدا بالورم اى فابدا بعلاج الورم لان
القرحة انما تلتئم اذا اصلح مزاج العضو حتى يقبل الغذاء اللحم وسوء المزاج
المصاحب للورم مناف للطبيعة مانع عن فعلها وثانيها ان يكون احدهما
اى احد المرضين سببا للآخر كالسدة والحمى العفنية فابدا بعلاج السبب
فان لم يغن لازالة السبب مثل السكنجبين فلا باس عليك باستعمال
المسكنات المفتحة للسدد كبزر الكرفس والرازيانج فتفتيحها اى تفتيح المسكنات
للسدد فى التدبير اعظم من ضرر تسخينها لان المفتح يزيل السبب وهو السدة والعفونة
والمبرد لا يفيد بل يضر ويزيد فى السدة والعفونة وثالثها ان يكون احدهما اهم من
الآخر كالحاد والمزمن مثل سونوخس فى الفالج فابدا بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الآخر
اى عن الفالج وذلك بسبب حدة سونوخس وازمان الفالج المامون فيه ثوران
الخلط الخانق فيجب ترك الفصد والتطفية مع مراعاة جانب الفالج بما فيه تقوية وتسخين ما
حتى لا يصير بحيث لا يقبل العلاج واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض حتى يزول
العرض ايضا كالحمى الصفراوية والصداع فاذا زالت الصفراء بالاستفراغ انحطت
الابخرة المتصعدة الموجبة للصداع الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج الشديد
الوجع فسكن الوجع اولا ثم عالج السدة خوفا من شدته ان تحلل القوة والروح
فيوجب الغشى فيحتاج الى المخدر ليسكن الوجع وقد عرفت سبب تسكين المخدر
الوجع تم الفن الاول بحمد الله وحسن توفيقه ولنعطف الى هذه الوصايا بعض ما وصى

الوجع

به الشيخ ابو العلاء بن زهر لابنه قال تذكر والله يصحبك السلامة ما انقله اليك
جلاوهوان معظم الاطباء وقتنا هذا ليس يقابلون فى ادويتهم الى ضد الجهة التى مال
اليها المزاج بقدر ذلك الميل حتى انهم ربما طغوا فاورثوا المريض ضد العلة التى
كانت به وجب الطبيب ان يقتصر فى علاجه على دون ما يجب تحسينا اذ يحتاج
اليه فاذا شاء زيادة زاد وعمل فى ايام كثيرة مع امن وثقة ما كان يعمله فى
ايام يسيرة مع خوف وتوقع سوء عاقبة فان فى عرض درجة واحدة من درجات
الادوية لموضع انتقال ومن الخطاء العظيم الانتقال من الدرجة الاولى الى آخر
الثانية دون التوسط وربما غلط الطبيب ومن المعصوم من الغلط فى معرفة
سبب المرض هل هو حار ام بارد فظنه باردا او السبب حارا او ظنه حارا وهو
بارد مثل وجع شكوه المريض فى المعاء اذا امر البرد يزيد وهو مع ذلك عن خلط
صفراوى وانما يحركه البرد لما جبلت الطبايع عليه من ان كل متقبض بارد فهو يهيج
الاوجاع وان كان سبب الوجع حارا وكل مسخن وان كان حارا فهو يكسر
سورة الوجع والمسهل من اعظم ما تعرف وتميل اليه فان الدواء المسهل كاد يكون
قتالا فانه يضارع السموم فى قوة الخارجة عن الوسط ويضارع الادوية القتالة
فى انه يجذب الاخلاط من الاوردة ثم قال وانا اقدم لك مقدمة وامثل لك
مثالا الطبيب بمنزلة رجل والدواء المسهل بمنزلة سراج والبدن بمنزلة بيت
فيه كتان وان دخل الرجل بسراج متحفظا يوشك ان يتخلص ولا يحرق البيت
وان دخل بصلف واستهزاء وثقة بكل شىء لم يقرب من سلامة البيت واقسم
لك بالله اننى ما سقيت قط دواء مسهلا الا وتشتغل بالى قبله بايام لاجلها وبعده
بايام لانها سموم وكيف حال مدبر السم ومستعمله ليطلب المنفعة بالسم وليس الا
التحفظ والرجوع الى الله الا بالدعاء والاخلاص فاجعل فى نفسك للادوية المسهلة

وليس التحفظ الا الرجوع

درجات

درجات فى قوة الاسهال وخذ فيما تسقيه من دواء مسهل من اول الدرجة الاولى
الى آخرها واياك وان تتعدى الى الثانية وان كان الاطباء لم يجعلوا للمسهل درجات
فى قوة الاسهال وحسبك للقوى البدن الاديب اللذيذ اللحم ان تسقيه ما يكون سهاله
فى آخر الدرجة الاولى ومع ذلك لا تسق مسهلا حتى تقطع الاخلاط ولا من غير ان تقوى
فتخلط به ما يقوى المعدة كالمصطكى والانيسون والافسنتين وما يجب التفريق
عن الامعاء تقوى المعدة ويمنع اخلال الادوية المسهلة بالكبد والزبيب ايضا
صالح لان الطباع تالفه ثم قال مثال ذلك اى مثال درجات الادوية المسهلة
الاول الاولى ما يستفرغ الذى فى المعدة من اى خلط كان فيخرج مع الثفل
ولا يشعر به الا القليل من الناس ولهذه الدرجة عرض فمن عرض ذلك
ما يسهل الذى فى جوهر المعدة من الاخلاط التى هو لها مسهل فتحدره مع الاثفال
ويشعر به اكثر الناس واول الثانية ما يسهل اكثر من ذلك حتى يشعر به الانسان ولو
كان من اهل القساوة وليس لينه لين الثفل بل زايدا عليه ولهذه عرض يزيد فيه
وينقص واول الثالثة ما يسهل اسهالا يشكى الانسان ويوقعه فى كلفة ولهذه عرض
اخرها الضعف والرابعة ما يسهل بعنف وشدة وقد جعلت لك مثالا فتدبره
وان كان لم يتقدم احد بنهج هذه الطريقة والمقدمات التى خرجت عادة الاطباء
ايدالله تأييدهم باخذها قبل تناول المسهل هى ما اصف لك كزبرة البير وعلوسوس
من كل واحد اوقية قنطوريون ربع اوقية يرض الادوية وتنقع ليلة فى عود
عشرين رطلا من ماء وتوقع بالغداة على نار لينة حتى يعود الماء الى عشرة ارطال
ويطبخ الى ان يصير شرابا وان احتجت ان تزيده تقطيعا فقطع فيه عند عقده طلين
من خل صادق الحموضة والماخوذ منه كل يوم اوقيتان بجلنجبين او اوق من ماء فاتر
ويكون الغذاء ربغليه سلق او قريض واليوم الذى يوخذ فى غداة الدواء بقلية

في اول النهار والصواب الاختصار عليها وان لا يتعشى تلك الليلة البتة
هذا ما التقطته من التذكرة الموسومة بالوصية والحمد لله على ما هدانا لهذا ومما يتعلق
بالدواء المسهل وافاد ايضا في اثناء الوصية فقال تذكر ان للعنبر خصوصية في انعاش
الكبد مع نفعه للقلب والدماغ وتقويتهما وان للرمان خاصية في منع الاخلاط
من التعفن والتغير الردي كما ان للزبيب خاصية في تقوية الكبد ونضج المواد وان
للوز خاصية في حفظ جوهر الدماغ وان للورد خصوصية في حفظ الرية والمربى منه
بالسكر ابلغ وان العناب يحفظ الرية بمزاجه وجوهره وان بزر الريحان يشد
النفس ويقوي الاعضاء ويقطع الاسهال وتذكر نفع العود الهندي للمعدة بتقوية
وبعد مزاجه من مزاج الخوخ وكلاهما يقطعان التبخير يقينا وان خم النرجس يذهب
بجرح الصبيان وتجربته بعد هذا ما يتعلق من الوصية بامر المعالجات واما ما يجب
على الطبيب من الاعتقاد والاخلاص فهو ان يكون صحيح الاعتقاد حميد الدين
عارفا بالعلوم الالهية وامر الثواب والعقاب صالح العفاف صادق اللهجة
مرضي الاخلاق رحيما لجميع الحيوانات وافر الرغبة في اكتساب الاجر والذكر غاض
العين عن محارم الناس والجواري والغلمان ساكن النفس مقنعا مقتصدا
غير شره ولا نهم متوددا حسن التواضع مجيبا للداعي اي كان او فقيرا موسرا
كان او معسرا مرتاض النفس في الطعام والشراب لا يجالس العامة البتة ولا
يخالط اصحاب الشرايع ولا يستهزي بالجهال ولا يضحك في غير موضع الضحك
ويكف عنه في موضعه ولا يفشي اسرار الاعلاء فلا يقول فلا يعيش او يموت
جزما ويجب ان يقول الجميل في كل من كل سئل عنه ويكون نظيف الثياب طيب
الرائحة حسن النظافة على قدر حاله ولا يظهر الاشتغال بالشراب ولا يحتج المريض
ولا يطالبه وهو في شدة المرض فان دعته الضرورة لقلة الحال حمل ذلك في اوقات

صلاح

صلاحه تعويضا باحسن لفظه واجمله ويجب ان لا يعطي الادوية من عنده بل يدله
على المعتمدين واذا وصف دواء فهم السامع وكرره عليه لئلا يقع الغلط
فيما يقوله ويكتبه فان في الادوية كثيرا ما يتشابه في الحروف وسمافي الطرفين كالجاوشير
والجاوشير وبزرنج وبزرنيخ وبالجملة ان يعتقد الطبيب حسن خصال
العفو على المذنب والنصيحة لكل واحد وصدق اللهجة والرحمة لجميع الحيوانات
والبر بالكل والله ولي التوفيق تم شرح الفن الاول للموجز ويتلوه شرح
الفن الثاني بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله على افضل الانبياء
والمرسلين وخاتم النبيين وسيد الثقلين محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين
في عشر الثاني من شعبان المعظم يوم الجمعة المحترم سنه اربع سبعين وثمانمايه
من هجرة النبوية عليه وعلى عترته الصلوة
والسلام والتحية

م م م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال رحمه الله الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية
المفردة ويشتمل اي الجملة الاولى على بابين الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة
الدواء عند الاطباء هو الذي اذا انفعل مادته عن حرارة بدن الانسان يحصل
منه اثر فيه ولا يتشبه به سواء كان ذلك الاثر الى حصول مضاد للحالة التي كانت قبل ذلك
او غير مضاد وهذا هو الدواء الصرف وقد عرفت الفرق بين الدواء والغذاء في
الغذاء المطلق في الفن الاول من هذا الكتاب وقولنا لا يتشبه بالبدن معناه ان
الدواء يسخن فيبقى او يبرد وصورته النوعية وحقيقته باقية بخلاف الغذاء وهذا النوع
هو الادوية الواردة على ابداننا منه داخل وخارج مفردا او مركبا والذي يفعل بالكيفية
او بالصورة النوعية والكيفية معا واما الذي يفعل بالصورة النوعية فقط فربما لا يحتاج
ان ينفعل من حرارة البدن كتعليق الفاوانيا على المصروع واعلم ان كل ما
يستحيل ان يكون موصوفا بشيء فذلك الشيء اما ان يكون موجودة له في الحال او لا يكون
والاول هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج باردا والثاني
هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون الفرفيون حارا والافيون باردا واذا قيل مثلا
هذا الدواء حار او بارد ففي الاكثر يفهم منه انه كذلك بالقوة ولذلك اذا اريد انه
كذلك بالفعل قيد به واذا عرفت هذا فاعلم ان مراتب الادوية التي تفعل بالكيفية
اربع لان كل دواء اما ان يؤثر في بدن الانسان كيفية زائدة على ما للانسان او
لا يكون كذلك الثاني هو الدواء المعتدل والاول هو الخارج عنه الى تلك الكيفية
ثم ذلك الخارج عن الاعتدال اذا استعمل المقدار المستعمل منه عادة ولم يتكرر
ولم يتكثر عليه اما ان لا يكون تلك الكيفية التي يحدثها في البدن محسوسا احساسا ظاهرا
وذلك هو الذي في تلك الكيفية في الدرجة الاولى او يكون محسوسة فاما ان لا يبلغ

الى حد

الى حد يضر بالفعل ضررا بينا وذلك هو الذي فيها في الدرجة الثانية او يبلغ الى ذلك
فاما ان يبلغ مع ذلك الى ان يقتل وهو في الدرجة الرابعة ويسمى دواء سميا او لا يبلغ الى ذلك
وهو الذي في الدرجة الثالثة والى هذا اشار بقوله كل ما يكون تاثيره في البدن اي المعتدل
الانساني لا الفرسي وغيره فانه من المحتمل ان يكون الاجزاء الحارة في الحار
الثانية مثلا اضعف قوة من الاجزاء الحارة التي في بدن الفرس ولذلك قيل الزنجبيل
حار بالنسبة الى بدن الانسان بارد بالنسبة الى بدن الفرس لان الاجزاء
الحارة التي فيه يضعف تاثيرها في بدن الفرس ويقوى في بدن الانسان ولما قيد
الاعتدال فلان البدن الخارج عن الاعتدال الى جانب الحرارة متى استعمل
فيه الدواء الحار في الثانية مثلا فان تاثيره فيه كان اسرع من تاثيره اذا استعمل
في المبرود فلا يكون مضبوطا بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل الواقع عن حرارته
الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان المعتدل وهو الدواء المعتدل
او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الدواء الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك
التاثير ان لم يكن محسوسا احساسا ظاهرا فهو اي المؤثر في الدرجة الاولى وان احس
بذلك التاثير احساسا ظاهرا ولم يضر بالبدن في الدرجة الثانية وان اضر به ولم يبلغ
الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك الحد وان يقتل فهو في الدرجة
الرابعة ويسمى الدواء السمي المناسبة السم ولذلك لا يستعمل بغير الاصلاح بل مع مصلح
كالافيون مع الجندبيدستر وكان المستعمل من هذا النوع هو الذي في اول الرابعة
لا الذي في اخرها مثل الحار في الدرجة الاولى الاسطوخودوس وفي الثانية الدار
صيني وفي الثالثة الزنجبيل وفي الرابعة الافربيون ولكل واحد من هذه الدرج
يحتمل طرفا افراط وتفريط وبينهما وسط فاذن يكون كل درجة ينقسم الى ثلث مراتب
ولذلك نجد دوائين في درجة واحدة والتفاوت بين فعليهما كثير جدا وذلك بان يكون

اولها والاخرى آخرها بل ولكل واحدة من تلك المراتب عرض ايضا وهذه الدرجات والمراتب امور تخمينية لا يقينية وذلك لان المعلوم هو ان يكون كيفية الدواء الذي في الدرجة الاولى يخرج المعتدل عن اعتداله اخراجا ما والذي في الرابعة يبطله بالكلية والذي في الثانية يخرجه اخراجا اقرب الى الرابعة واما ان كيفية كل من الدرجات ضعف التي قبلها او اقل منها مما لا سبيل اليه باليقين بل بالتخمين والله اعلم فان قيل قال الشيخ في طبيعيات الشفاء ان كمية الشيء اذا ازدادت ازدادت الكيفية فان الحديد المحمى في النار القليلة والكثيرة فان السطح المماس للنار الكثيرة هو مثل السطح المماس للنار القليلة غير ان النار الكثيرة تحميه في زمان غير محسوس والقليلة في زمان محسوس وكذلك الشيء المملوح في ملح قليل فانه لا يتملح في زمان تملحه في الملح الآخر مثل ما يتملح في كثير فعلى هذا متى ضوعف مقدار المسخن في الدرجة الثانية يسخن في الثالثة وكذلك كل ما هو في درجة فانه اذا اكثر امكن ان ينتقل الى الدرجة التي فوقها قلنا الجواب عن هذا بوجهين احدهما ان الدواء انما يقال انه في الدرجة الثانية مثلا اذا كانت بحيث لو استعمل منه المقدار المستعمل منه عادة غير مكرر وغير كثير يحدث منه اثر محسوس غير مضر بالفعل ضررا بينا فكل دواء يوجد فيه هذا المعنى فهو في الدرجة الثانية سواء كان المقدار المستعمل منه عادة كثيرا كالعسل فان المقدار المستعمل منه عادة اوقيتان او قليلا كالفلفل فان الدرهمين منه يقاوم اوقيتين من العسل كما قد تقرر في التجارب وثانيهما انه قد تبين ان نسبة الجزء البارد الى الاجزاء الحارة في الحار في الرابعة نسبة الخمس وفي الثالثة نسبة الربع وفي الثانية نسبة الثلث وفي الاولى نسبة النصف فما دامت هذه النسبة محفوظة بين البارد والحار كان الدواء في تلك الدرجة ولا يخرج عنها بالتكرار وزيادة المقدار فانا لو ضعفنا كمية الحار من الاولى مثلا كان فيه اربعة اجزاء حارة وجزءان باردان ولا يخرج عن الدرجة الاولى لان نسبة النصف محفوظة واعتبر هذا في باقي الدرجات

الاول والذي في الثالثة يخرجه اخراجا اقرب الى الرابعة

١٧

هذا زبدة ما يتعلق بهذا الموضع ولا مزيد عليه وفي هذا الكلام اشكال فان الاجزاء الباردة لا تزداد بزيادة المقدار بخلاف الاجزاء الحارة وفي الدواء البارد بالعكس قال ومن الادوية ما قوته مركبة وهي التي تركيبه عن اشياء لها في انفسها مزاج وتركيب من العناصر ممتزجة فحصل لها منها مزاج ثان اعلم ان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة الا ان الاطباء يخصون المركبة اي من قوى متضادة بالذي يظهر منه اثران مختلفان كالسلق والكرنب فان كل واحد منهما مركب من جوهر ارضي قابض ومن مادة لطيفة بورقية وكل واحد منهما مركب من العناصر فاذا طبخ بالماء تحلل الجوهر البورقي الجلائي فيه فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وذلك بسبب ان امتزاجه وتركيبه غير مستحكم بل رخو وكذلك الفجل مركب من جوهر لطيف وجوهر كثيف ولذلك يقال الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم بالجوهر اللطيف ويبقى الكثيف عاصيا على القوة الهاضمة وذلك اي المزاج الثاني اما تركيب طبيعي كما للبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية فان كل واحد من الثلاثة غير بسيط وهذا المزاج الثاني من الطبيعة لا من الصناعة واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك المركبات الكثيرة سواء كان الامتزاج طبيعيا او صناعيا ثنائيا او ثلاثيا او رباعيا فعلا اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد فانه مركب من اجزاء لطيفة منفذة ومن اجزاء ارضية قابضة مكثفة ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب فان كل واحد من اجزاء الذهب التي هي الكبريت والزيبق وغيرهما اتحد بالآخر اتحادا قد بلغ به مبلغا تعجز النارية عن التفريق بين رطبه ويابسه فاذا استكملت النارية المائية تشبثت بجميع اجزائها الارضية فلم تقدر على تصعيدها وارساب الارضية كما تفعل

الاجزاء هم

على مثل في الخشب بل في الرصاص لكن ما كان من المزاج الثاني على هذا الاستحكام والاستيثاق لا يظهر عنه الا فعل واحد وقد يكون اضعف من ذلك بحيث تحله النار دون الطبخ الرقيق كالبابونج وفي هذا الموضع بحث وهو ان البابونج يطبخ ويستعمل ماؤه للتحليل وهذا امر ظاهر في الحقن وغيرها ويمكن ان يجاب بان المراد بقولهم فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ ان جملة تلك القوى وكلها لا تفترق بالطبخ الرقيق بل يبقى في جرم المطبوخ شيء من تلك القوة فينتفع في الضماد فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ فينتفع به اذا اريد الردع والتحليل معا وقد يكون اضعف من ذلك بحيث تحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في ماء المطبوخ ويبقى القوة الارضية في جرمه ولذلك جرمه قابض وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جوهره المفتح الملطف يزول عنه بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ولذلك نهي عن غسله شرعا وطبا فان جل الاجزاء اللطيفة منبسطة على سطحه قد تصعدت اليه وانتشرت عليه فاذا غسل تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به هذا ثم تأثير الدواء في البدن اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه اي عن التقريح مأكولا وذلك اي عدم تقريحه اذا استعمل داخلا اما لاختلاط اي اختلاط مثل البصل مع غيره من مأكول او رطوبة بدنية وتحقيق ذلك ان الدواء قد يكون قوته غير قوية جدا فاذا خالطه ما يضاد فعل تلك القوة بطلت ومن داخل يلزمه هذا الاختلاط لاتصال خلو الباطن عن الرطوبات الكثيرة ولا كذلك من خارج لخلوه عنها او لان الحرارة الغريزية التي في الباطن تهضم وتقهر وتكسر قوته لقوة الهاضمة الداخل لشدة الحرارة الغريزية هناك بخلاف ما في الخارج فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا اي الا زمانا قليلا او الا قليلا من ذلك المأكول او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك التقريح اذا استعمل داخلا بسبب قوة

الحرارة

فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ

الحرارة واما ان يكون تأثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا ولا يضر ضمادا وذلك لان المغلظ فلا ينفذ منه ما يؤثر اذا استعمل ضمادا لضيق المسام وغلظ مثل الاسفيداج وان نفذ شيء قليل لا يمعن الى منافس الروح والاعضاء الرئيسة او لان حرارتنا لا تجذب منه اذا استعمل ضمادا السبب السمية التي فيه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تأثيره خارجا وداخلا كالزبد المار وقد يكون تأثيره الخارج مضاد التأثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج الاورام والصلابات وخصوصا اذا كان مع السويق حتى كالحناء ديدانا حتى يحلل مثل الحنا تشيرع صلابتها واذا استعملت من داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما حار لطيف محلل والآخر مكثف مبرد غليظ فاذا استعمل من الخارج لم ينفذ الجزء المكثف لغلظه ونفذ الجزء المحلل واذا استعمل من داخل حللت حرارة الباطن ذلك الجزء المحلل منه لقوتها ولطافته فلم يكن له تأثير وقويت الحرارة الباطنية على اخراج المكثف الى الفعل فظهر اثره وهو التبريد والتغليظ والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني القياس والتجربة امتحان فعل ما يورد على البدن اما التحقيق دلالة القياس كما اذا دل قياس على برودة دواء فاردنا ان نحقق ذلك بامتحانه او لغير ذلك فيكون الخطر اشد واعظم والمراد بالقياس ههنا الاستدلال على قوى الادوية من مثل الطعم والرائحة واللون وسرعة الانفعال وبطوئه كما يستدل من الطعم المر والحريف على الحرارة ومن العفص والحامض على البرودة وانما يعتقد بصدق التجربة ويهدى الى معرفة قوة الدواء بالتقوية بعد مراعاة شرائط احدها اذا كانت على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الفرس باردا كما هو من امر الراوند والثاني انه قد يجوز

ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست له بالقياس الى البدن الاخر مثل الشوكران فانه له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وبالقياس الى بدن الزرزور خاصية الغذائية وكذلك البيش بالنسبة الى بدن الانسان سم وبالنسبة الى بدن الفارة غذاء والشرط الثاني ان يكون الدواء خاليا عن كل كيفية مكتسبة مثل حرارة عارضة او برودة او كيفية عرضت له باستحالة في جوهره فان الماء وان كان باردا بالطبع يسخن سخنا ما دام سخينا والافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد بالفعل برد ما دام باردا واللوز وان كان قريبا من الاعتدال فاذا زنخ سخن وقوله ويكون الدواء خاليا عن كل كيفية عرضية شامل لما ذكرناه والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة فينفع في بعضها ويضر في بعض فنعلم حينئذ ان كيفيته مناسبة للكيفية العلة التي ضر فيها ومباينة للكيفية التي نفع فيها فلو نفع في جميعها او ضر في جميعها لم نعلم بذلك كيفيته لجواز ان يكون بصورته نافعا كالترياق ينفع في اكثر الامراض وان كان بعضها عن حرارة وبعضها عن برودة وكذلك قد يكون ضارا بصورته كالسم فانه باضعاف الروح يضر جميع الامراض ويجوز ايضا ان يكون نفعه في بعض الامراض بكيفيته كالهندبا ينفع الكبد الحار وفي البعض الاخر بصورته كنفعها في الكبد البارد ويجوز ايضا ان يكون نفعه في البعض بالذات وبالبعض بالعرض وح لا يعلم كيفيته الا اذا علم الفعل الذاتي من العرض مثلا اذا استعمل السقمونيا في المرض الصفراوي ونفع واستعمل ايضا في المرض البلغمي ونفع ايضا لم تعلم انا اليقين حرارته او برودته الا بعد ان يعلم انه فعل احد الامرين بالذات وهو النفع من المرض البارد بالتسخين والاخر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لازالته الخلط الحار وكذلك اذا استعمل الكافور في الدق وسكن حرارته لا نحكم على برودة الكافور جزما حتى اذا استعمل في مرض بارد وزاد ذلك المرض ثم نحكم ببرودته جزما وهذا هو المراد بقوله على ما قال

واستعمل

واستعمل في علل متضادة والرابع ان يكون المجرب عليه الدواء علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليها الدواء ونفع لم يعلم السبب في ذلك حقيقته مثاله اذا كان بانسان حمى بلغمية فسقي الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون فزالت حماه بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل ربما كان نفعه لتحليله المادة البلغمية فاذا استعمل في وجع المفاصل البلغمي ونفع من ذلك بسبب تحليله البلغم بكيفيته علم انه حار يقينا واليه اشار بقوله وبسيطة والخامس ان يكون بها قوة مساوية لقوة العلة فان بعض الادوية ينقص حرارته عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة مثل ما اذا كان سوء مزاج وانحراف عن الاعتدال في درجتين من البرودة واستعمال الاسطوخودوس الذي هو في الدرجة الاولى من الحرارة فلا يزول سوء المزاج فلا نعلم ان الاسطوخودوس حار يقينا واذا استعمل حقه في سوء مزاج في نصف درجة مثلا ربما كان فعل تسخينا اشد مما كان فينبغي ان يجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدواء والسادس ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان قد ظهر مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان في الاول لا يظهر اثر ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال وهذا احكم الشرى لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما عند زوال الاثر العرضي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة واشار الى السادس بقوله وان يكون تاثيره اولا ودايما او اكثريا اي يجب ان يراعى اول ظهور الفعل مع الاستمرار على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها امادايما واما على الاكثر هذا خلاصة ما قال الشيخ في الكتاب الثاني في القانون

وقال صاحب الكامل بعد نقل هذه الشروط عن جالينوس وانا اقول ان افضل ما امتحن به الدواء وجرب لمعرفة مزاجه على الابدان المعتدلة فانه اذا امتحن على هذه الشرايط تبين فعله سريعا وانت قادر على ان تقيس ما يفعل في البدن الخارج عن الاعتدال او انا اقول فعلى هذا يسقط كثير من الشروط المذكورة ثلثة وهو ان يكون الامتحان في المفرد من الامراض وان يكون في علل متضادة وان يكون قوته مساوية لقوة العلة هذا هو الطريق الماخوذ من التجربة وهو وان كان فيه خطر الا انه اوثق من طريق القياس واما القياس فيدل على قوى الادوية من وجوه اضعفها في الدلالة اللون لان الاستدلال باللون مضطرب ليس له ضبط اكثري كما في الطعم والرائحة ويجيء بيان جميع ذلك ووجه الاستدلال به اي باللون ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس كما في الجمد وكما يفعل البرد في الاشجار اليابسة والجمادات السواد اذا اشتد تاثيره فيها والحر بالعكس اي الحر يسود الرطب كما في تسويد النار الحطب الرطب فيجعله فحما ويبيض اليابس كما في تبييضها الفحم فيجعله رمادا قال الاطباء ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضه يقرب الى البياض وبعضه يقرب الى الحمرة والسواد فان القارب الى البياض ان كان الطبع باردا فهو ابرد والقارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحرارة فالامر بالعكس اي القارب الى الحمرة والسواد يكون احر والقارب الى البياض يكون اقل حرا وانا اقول كان اللون الاخضر دلالته على الحر والبرد متساو ليس له رجحان في ميل الى احدهما لانه كما يحصل اللون الاخضر من الانجماد كذلك يحدث من الاحتراق ولذلك لم يذكر في الاستدلال على قوى الادوية وانما قلنا ان قانون الاستدلال من اللون ضعيف مضطرب لانك اذا خلطت رطلا من اللبن مع مثقالين من الافربيون خلطا محكما حتى

يحصل

بحث الرائحة

يحصل من امتزاجهما مزاج ثان فيكون اللون ابيض مع شدة الحرارة والطبيعة تقرح بالفعل والفلفل ليس كذلك قال ثم الرائحة اي اضعف الوجوه في الدلالة اللون ثم الرائحة وانما كان كذلك لان الرائحة الحادة كرائحة المسك لا شك انها للحرارة بخلاف اللون الابيض فانه قد لا يكون عن البرد اعلم ان الروائح تنقسم بوجوه احدها باعتبار ما يقارنها في الاكثر من الطعوم ويسمى باسماء تلك الطعوم لشدة المقارنة فيقال رائحة حامضة وحلوة ومرة وعفصة ونحو ذلك وثانيها باعتبار ملائمتها ومنافرتها كما يقال هذه رائحة طيبة وتلك منتنة وهذه لذيذة وتلك كريهة وثالثها باعتبار فعلها في الحاسة كما يقال ان من الروائح مسكنة مخدرة ومنها حادة لذاعة فالحادة القوية جدا كرائحة المسك والزئبق للحرارة والمخدرة وعدم الرائحة للبرودة اي عدم الرائحة في غير البسائط يدل على البرودة فان عدم رائحة النار الصرفة لا يدل على برودتها هذا وقال الشيخ رحمه الله واما الروائح فانها يحدث عن حرارة ويحدث عن برودة لكن مشمها ومعطيها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثر فجميع الاشياء التي يحس منها لذع او ميل الى جنبة الحلاوة فكلها حارة والتي هي حامضة وكرهية تفوية فكلها باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه تبريد وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد تصحبه الرائحة الدماغ ثم الطعم وهو ثمانية طعوم اربعة دالة على الحرارة وهي الحريف والمر والمالح والحلو وثلثة دالة على البرودة وهي العفص والقابض والحامض وواحد قريب من الاعتدال وهو الدسم وههنا شيء آخر يقال التفه وهو عكس

بحث الطعوم

احدهما ما ليس له طعم في الحقيقة كما في البسايط الصرفة وثانيهما ما له طعم في الحقيقة لكن لا يحس به القوة الذايقة كالحديد فانه لو بولغ في تصغير اجزائه حصل منه طعم ظاهر

ويختلف الطعم باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة بين الكثيف واللطيف والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال بينهما فالكثيف الذي فاعله الحار مر والكثيف الذي فاعله البارد عفص والكثيف الذي المعتدل بين الحار والبارد حلو واللطيف الذي فاعله الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط بين اللطيف والكثيف الذي فاعله الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فالحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان مادة الحريف لطيفة ولذلك هو اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر والمالح كانه مكسو برطوبة باردة ولذلك اذا سخن المالح بشمس او نار صار مرا ولذلك الملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون من الفواكه التي تحلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد فاذا جرت فيه هوائية ومائية حتى يعتدل قليلا بالهواء وباسخان الشمس المنضج مالت الى الحموضة مع القبض مثل الحصرم ثم ينتقل الى الحلاوة والحامض وان كان اقل بردا من العفص والقابض فهو اكثر تبريدا منهما للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن و

افعال الحلو الانضاج وتكثير الغذاء والتليين للحرارة المعتدلة وخصوصا وهو مع حرارة رطب لذيذ واما تكثير الغذاء فلمناسبته للبدن بحرارة ورطوبة ولذلك تجذبه الطبيعة والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء والتخشين والتجفيف وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والعصر ان اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب وافعال الدسم

التليين والازلاق وانضاج قليل لما فيها من الحرارة والهوائية والرطوبة وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف في الخضض ويتبع البشاعة ومثل المرارة والملوحة في السبخة الزعوقة ومثل المرارة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندبا وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا ولا يقع هذا الغلط في الممتزج مزاجا اولا لانه هل يمكن بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة وان تعلم ان مفردات الممتزج مزاجا اولا لا يكون لها شيء من ذلك ويكون ذلك اي المذكور من الطعم واللون والرائحة فيه اي في الممتزج مزاجا ثانيا قويا غالبا ويكون حرارته اي الممتزج او برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد الغالب بحسب الكيفية او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الاخر ومثال ذلك الغلط بحسب اللون هو انه لو خلط برطل من اللبن مثقالان من الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للبرد للمفرد لا للمجموع لو فرض ان اللبن بارد بان يكون حامضا قبل الخلط ومثال ذلك بحسب الطعم والرائحة الافيون فانه مع برده القوي مر الطعم حاد الرائحة حتى ان رائحته يغلب على جميع روايح مفردات الفلونيا مع حدة روايح بعضها مثل الفلفل والزعفران وهذا الغلط في الطعوم اقل منه في الروايح وفي اللون اكثر وذلك لان الطعوم وصولها الى الحس بملاقاته فهي اولى بان تصل من جميع اجزاء الدواء قوة والروايح والالوان يؤثر بلا ملاقات من جميع اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه

التليين

فاعلم

الوافر

ويستعصي الكثيف فلا يتبخر ويجوز ان يصل الى الحس لون الظاهر الغالب دون الخفي المغلوب ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل الروايح الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت تالية لها في الدلالة وقل الغلط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد اكثر من ان يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى آثارا واظهر افعالا مثال الغلط الكثير الافيون والكافور ومثال الغلط الاقل التراب الضارب طعمه الى حموضة او عفوصة فانه مع ذلك حار ولا سيما العتيق منه ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال عن الفاعل الذي هو الحرارة والبرودة وبطوه عنه ووجه ذلك ان الجرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال من النار اسرع دل على ان الجزء الغالب عليه في ذلك الجرم الحر وايهما قبل البرودة اسرع فتلك الكيفية فيه اقوى من الاخرى فتلك الكيفية المقبولة اقوى في ذلك الجرم القابل لها اسرع من الجرم القابل لها بلا سرعة وذلك لشدة الاستعداد فيه وذلك بشرط ان يكون المؤثر والمؤثر منه متساويين واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر او حره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه وكذلك ما كان اسرع لضعف جرمه وكذلك ما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وههنا سوال وجواب قد ذكر في الفن الاول في علامات الامزجة قال وقد يستعمل في الباب الفاظ غير مشهورة نريد ان نشرحها وانا اقول قبل الشروع في هذه الرسوم الاوصاف التي توصف بها الاجسام الدوائية وغيرها اما ان يكون اوصافا

قاية

قائمة بها وهي الاوصاف التي لها في انفسها كما يوصف الدواء بانه لطيف او كثيف واما ان يكون باعتبار تاثيرها في البدن كما يقال ان الدواء محلل وذلك مقطع وامثال هذا الاولى ان يكون في عداد افعال الادوية لا في عداد صفاتها اذ الصفات الحقيقية هي ما يقوم بالموصوف ولذلك جعل الشيخ رحمه الله الكلام في صفات الادوية مختصا بما يكون من تلك الصفات لها في انفسها واما ما يكون لها باعتبار تاثيرها في البدن فانه ذكر في جملة افعال الادوية فنقول الدواء اللطيف ما من شانه التصغر عند فعل حرارتنا الغريزية فيه كالدارصيني والزعفران واعلم ان المفهوم من اللطافة رقة القوام ورقة قوام الدواء قد يكون بالفعل كما في الخل وقد يكون بالقوة كما في الدارصيني وهذا هو المعتبر في هذا الموضع فلذلك قال ما من شانه واكثر الادوية التي هي بالقوة رقيقة القوام فانها من شانها ان تنقسم الى اجزاء صغيرة وذلك بسبب قلة ارضيتها التي بها يكون اجزاء الجسم متماسكة وربما كان بعضها ليس كذلك وذلك اذا كان الدواء مع رقة القوام لزجا مثل كثير من الادهان فان اللزوجة يوجب تلازم الاجزاء وما كان من الادوية هكذا فانه مشارك للادوية الغليظة في عسر النفوذ وبطوئه ولذلك يعده الاطباء من جملة الادوية الغليظة والكثيف يقابله كالنوع والفرق بين الكثيف والغليظ ان الغليظ في مقابلة الرقيق والكثيف في مقابلة السخيف وهو الذي ليس من شانه اذا انفعلت فيه القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم الى اجزاء صغار جدا وذلك لاجل كثرة الارضية التي بها يكون التجمع والتماسك ولا بد من رطوبة شديدة الممازجة لها حتى يمنعها عن سهولة التفتت واذا كان هذا مع غلظ قوامه لزجا فان امتناعه عن التصغر لاجل الارضية واللزج هو الذي لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والامتداد هو حركة الجسم تزدادا في طوله منتقصا في قطريه الاخرين وانما يقبل الجسم اذا

اللطيف

الكثيف

اللزج

كانت رطوبته شديدة الممازجة ليبوسته حتى يكون اليبوسة موجبة لتلازم الرطوبة
ومنعها من الافتراق وتكون الرطوبة موجبة للين اليبوسة ومنعها من التفتت وما كان
من الاجسام كذلك فهو لزج كالعسل والمخاط والهش ما يتفتت باد في شي كالقبر
الجيد والقار يقون الجيد وانما يكون كذلك اذا كان ارضيته غير شديدة الامتزاج
بمائيته والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع كالشمع والشحم وانما يكون الجسم كذلك
اذا كان مائي الجوهر وقد عرض له برد مكثف جامع للاجزاء والذلك يسيل اذا عرض
له سخونة والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل اذا اقر على جسم صلب
مثل المايعات ولا كذلك غير السايل فانه اذا اقر على جسم صلب بقي وضعه محفوظا
وانما قلنا اذا اقر على جسم صلب لان اللين ما يوضع عليه لا يبقى على وضعه محفوظا
وان كان غير سيال وانما يكون الجسم سيالا اذا كانت المائية غالبة عليه هكذا قال
المصـ رحمه الله في شرح القانون وهو منتقض بالزيبق واللعابي ما ينفصل عنه اذا
نقع في جسم مائي اجزاء يصير المجموع لزجا وانما يكون الجسم بهذه الصفة اذا كانت
فيه اجزاء لزجة اما بالفعل كبزر السفرجل الطري واما بالقوة كالخطمي واذا نقع في الماء
حصل منه لعاب كثير والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب قال المصـ في شرح هذا
الموضع من الكتاب الثاني من القانون ان هذا التعريف غير صحيح لانه تعريف
الشي بنفسه كما قيل الكاتب قيل هو الذي يكتب ثم قال وانما جعل الشيخ ذلك
لان حقيقة الدهن مما يعرف الاطباء تعريفها فلذلك اقتصر معهم على تغيير اللفظ
كما يقال الاسد هو السبع فيكون ذلك تغير اللفظ لا تعريف الحقيقة المعنى والمتشقق
ما اذا لاقته مائية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثر كالنورة الغير المطفاة وانما
يكون الجسم كذلك اذا كانت فيه مسام كثيرة متسعة مملوة هواء ونارا فان ذلك
الجسم اذا لاقاه الماء وجب ان يغوص فيه ويفارق ذلك الهواء والنار

لانهما كانا هناك بالقسر لامتناع الخلاء ولذلك يرتفع في اكثر الامر من ذلك الجسم شي كالغبار
او الدخان هذا بيان صفات الادوية في انفسها لا باعتبار فعلها في البدن وكذلك يأتي
من ان دواء كذا نضيج او فج او مبخر او عاص على التبخير او ذائب او عاص على الذوبان
والدواء النضيج هو الذي كمل نوعه وصلح للغاية المطلوبة منه كما يقال للثمرة انها نضيجة
والفج ما ليس كذلك كالحصرم والدواء المتبخر هو المائي الجوهر الذي من شانه اذا لاقته
حرارة ان ينفصل منه اجزاء مائية متصعدة كالشراب والعاصي على التبخير هو الذي
ليس من شانه ذلك وذلك اما لفقدانه المائية كاكثر الاحجار او لشدة تلازم ارضيته
لمائيته كما في الذهب او لافراط جمود مائيته كما في الياقوت والذائب هو الذي رطوبته
ملازمة ليبوسته فلم يتبخر فان دامت كذلك فهو دواء ذائب فقط كالنحاس والذهب
وان تبخرت بعد ذلك وتحللت فهو ذائب ومتبخر معا كالشمع والعاصي على الذوبان
هو ما ليس كذلك كما في الطلق لفقدانه المائية وقد يوصف الادوية بالذكورة والانوثة
مع كونها غير حيوانية وذلك على سبيل التجوز ثم جعلت في اكثر الامر اسماء لاصنافها
وأما في الحقيقة فان الذكورة والانوثة من خواص الحيوان هذا واعلم ان كل فعل يصدر
عن الدواء في بدن لا يخلو اما ان يكون مختصا بعضو معين او مرض معين او لا يكون كذلك
الاول هو الفعل الجزئي والثاني لا يخلو اما ان يكون فعله في جميع البدن او جل الاعضاء او
في اكثرها والاول الفعل الكلي كالتسخين والتلطيف والتخدير والثاني شبيه بالفعل الكلي
كالاسهال والادرار فان الاثر الحاصل منهما يشمل اكثر البدن والمصـ يذكر ههنا الفعل
الكلي والشبيه به قال والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا ويجب ان تكون
حرارة الدواء الملطف قريبة من الاعتدال اذ المفرطة محرقة للخلط تغلظه بتحليل
لطيفه والضعيفة لا تقوى على ان يفعل في قوام المادة فعلا يعتد به قال المصـ في الشرح
ولفظ الزوفا يقال على نوعين من الادوية احدهما يسمى الزوفا الرطب والاخر يسمى

الملطف

الزوفا اليابس والاول فيما اظن اكثر ترقيقا للاخلاط اذ حرارة اليابس شديدة
محللة والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيتبخر اي المادة كالجندبيدستر الحل في اللغة هو فتح العقد
فلذلك يكون ترقيق القوام حلا والاطباء خصصوا ذلك بالترقيق الذي يلزمه فناء الحلاوة
فلذلك يجب ان يكون عندهم الدواء المحلل اقوى حرارة من الملطف والجالي ما يزيل
الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والدواء الجالي يفعل هذا بتجريده ولذلك كان كل مر جاليا
ولا يشترط ان يكون حارا فان الحموضات تفعل ذلك مع بردها بل لانه
ان يكون من شانها ان تفرق بين المادة وبين سطح العضو الذي التصقت به
وتزيلها عنه والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ما كانت طبيعية كما في
قصبة الرئة او عارضية كملاسة المعدة عن مادة لزجة والدواء المخشن يفعل
ذلك اما لشدة تقطيعه كالعفص واما لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع ويبطل
الاستواء كالخردل واما لجلائه عن سطح خشن في الاصل كسطح المعدة اذا تملس بسبب
رطوبات والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج حتى يسهل نفوذ ما ينبغي
ان ينفذ كالكرفس وخصوصا بزر الجبلي منه وكل مر لطيف مفتح وكل حريف لطيف
مفتح وكل لطيف سيال مفتح وكل لطيف حامض مفتح اذا كان الى حرارة او اعتدال
والمرخي ما يلين العضو الكثيف المسام بحرارته ورطوبته كالماء الحار فيعرض من ذلك
ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبت وبزر
الكتان والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع وذلك اما بترقيق الغليظ
او بتقطيع اللزج اما ترقيق الغليظ وتقطيع اللزج فمثل السكنجبين
البزوري وتغليظ الرقيق فمثل ماء الحصرم فلذلك لا يجب ان يكون المنضج
حارا كما في بسيط اليرومي كثير والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة انطباخ اعلم ان
المنضج والهاضم بالحقيقة هو الحرارة الغريزية في البدن وهي التي تهيئ الخلط للاندفاع
التي

المحلل
الجالي
المخشن
المفتح
المنضج
الهاضم

ويجعل الغذاء مستعدا لان يصير جزء عضو والدواء المنضج والهاضم من المعينات
ولذلك لا يمتنع ان يكون الدواء الهاضم باردا وذلك بان يعدل مزاج العضو
ويقوي حرارته الغريزية والمحلل للرياح ويقال له ايضا كاسر الرياح وهو
ما يرقق الريح وذلك بان يجعل قوامها رقيقا هوائيا لحرارته وتجفيفه لينفذ اي
الرياح عما يحتقن فيه وذلك الدواء كالشراب والمقطع ما ينفذ المادة الغليظة
اللزجة المتشبثة بالعضو الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها ولزوجتها
ويفرق بين سطحها وسطح العضو ويزيلها عنه ولذلك يجب ان يكون الدواء
المقطع لطيفا حتى يمكنه النفوذ بين سطح العضو وبين الخلط وكذلك بين اجزاء
الخلط وان يكون لطافته شديد الغوص وذلك قد يكون لشدة حرارته كالخردل وقد
لا يكون كذلك كما في الخل الثقيف والجاذب ما يحرك المادة الى موضع الجاذب
لا يخلو اما ان يجذب بالكيفية او بالخاصية الاول مثل الجندبيدستر فانه يجذب بسبب
حرارته الملطفة والثاني مثل الغاريقون فانه يجذب الخلط الى المعدة والامعاء ثم يسهل
واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها اي بانفرادها
التفرقات الواقعة في تلك المواضع بل بجملتها اللذع يحدث من تفرق اتصال حادث
في مواضع كثيرة كل واحدة من افراده صغير جدا غير مدرك بانفراده بل بجملتها وانما يكون
الدواء كذلك اذا كان له كيفية شديدة النفوذ ولا بد وان يكون مع ذلك لطيفا
والا لم يسهل تفتيته الى اجزاء صغار جدا فلا يكون ما يحدث من التفرق صغير المقدار
وهذا قد يكون شديد الحرارة كالخردل وقد لا يكون كالخل الشديد الحموضة والمحمر
ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين للعضو فيحمر اللون المحمر الحقيقة هو القوى
الجذب للاخلاط الى ظاهر البدن واكثر ما يجذب هو الدم لكثرته وانما يكون الدواء
كذلك اذا كان من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه لان السخونة تعين على الجذب

الجاذب
اللاذع
المحمر

هذا اذا كان التحمير بالكيفية كالخردل وربما كان بالخاصية فلا يحتاج الى التسخين
والمحكك ما يجذب الى المسام لجذبه خلطا لذاعا حادا ولا يبلغ ان تقرح لانه لو بلغ
الى ذلك بالحدة لكان دواء مقرحا لا حكاكا فقط وقد يكون الدواء كذلك اذا كان يحدث
خلطا حكاكا الى المسام او يحيل المجذوب الى كيفية حاكة وذلك مثل الكبيكج والمقرح
ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية تقرح كالبلادر ويكون الدواء مقرحا
اذا كان يفعل شيئين احدهما افناء الرطوبات الكائنة بين اجزاء الجلد بتحليلها
وثانيهما جذب مادة ردية الى ذلك الموضع فيضعف ذلك الموضع عن استعمال
غذائه على الواجب ويعجز عن دفع نكاية تلك المادة عن نفسها فيؤدي الى التفتح
والتقرح والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقى رمادها كالفرفيون والدواء
المحرق هو ان يفعل ذلك في الاخلاط والاعضاء والارواح ولا بد وان يكون
قوي الحرارة حتى يقوى تحليله على افناء الرطوبة بالكلية ولا بد وان يكون يابسا
اذ الرطب لا يبلغ في افناء الرطوبة الى هذا الحد والمحرق للاعضاء اقوى من محرق
الاخلاط والاكال ما يبلغ من تقريحه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم
كالزنجار قد يحدث في القروح وغيرها لحم زائد لا يمكن اخذه بالحديد فيحتاج
فيه الى الدواء الاكال وهذا الدواء لا بد وان يكون قوي التحليل والتقريح
حتى تفني المادة العاصية على التحليل والتغذية والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط
المتحجر كالحجر اليهودي المفتت للحصاة والتفتيت هو تفريق اتصال الجرم اليابس
الى اجزاء صغار والدواء المفتت هو الذي يصغر اجزاء الحصاة فيسهل خروجها
في مجاري البول والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح
لما اعدت له كالزرنيخ واعلم ان العفونة استحالة الجسم ذي الرطوبة
عن الحرارة الغريبة الى خلاف الغاية المقصودة مع بقاء نوعها ويستعمل مثل

١٢٨

هذا الدواء اذا اريد ما يأكل اللحم الزائد فيه فوق الطبيعي ولا بد وان يكون الدواء المعفن
غير محرق ولا محلل حتى يبقى الرطوبة التي هي محل للعفونة والكاوي ما يحرق الجلد احراقا
مجففا ويجعله كالحممة كالقلقطار ويستعمل في مثل حبس الدم من الشرايين اذا انفجر
حبس بغيره وينبغي ان يكون الدواء الكاوي فيه قوة قابضة ليكون للخشكريشة
التي يحدثها ثبات وتمكن كالزاج والقاشر ما يبلغ من فرط جلائه اخراج الاجزاء
الفاسدة من الجلد كالقسط والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف والمقوي
ما يعدل مزاج العضو حتى لا يقبل الفضول المنصبة اليه كدهن الورد وخصوصا
المتقوي بالاذخر ونحوه اعلم ان المقوي يقال على وجوه احدها تقوية القوى المحركة
التي في البدن حتى يتمكن من مزاولة افعال شاقة كما يفعل المصارعون وهذا
يكون بالاغذية الحقيقية وثانيها تقوية القوى الاخرى وهذه قد يكون بالاغذية
والدوائية كما في تقوية الباه وقد يكون بالادوية الصرفة كما في تقوية القوة الهاضمة
وثالثها تقوية جرم العضو حتى لا يقبل الفضول والادوية التي تفعل هذه اما ان
يفعل بالخاصية كتقوية الترياق والطين المختوم للقلب فلا يقبل السموم واما ان
يفعل بالكيفية وينبغي ان يكون معتدلا لمزاج العضو وقوامه فيبرد ما هو اسخن
ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد والرادع مضاد للجاذب
كل واحد من الرادع والمقوي يمنع سيلان الفضول الى العضو لكن فعل
الرادع في ذلك اقوى لان المقوي يفعل ذلك بان يجعل العضو غير قابل و
الرادع لا يقتصر على ذلك بل يحدث فيه مع ذلك بردا يجمد الفضول ويحيز بها
وخصوصا اذا كان الدواء الرادع مع برده مجففا ممتنعا للمسام والمغلظ
مضاد للملطف وهو الدواء الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اكثف كالخلط
والمفجج مضاد للهاضم وهو الدواء الذي من شانه ان يبطل ببرده فعل الحارة الغريزية

والغريب ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج ولا عفن وقد علمت
فيما سلف ان الهضم مختص بالغذاء والنضج البدني مختص بالفضول والمخدر ما يجعل الروح
الحساس والمحرك والعضو غير قابل لتاثير النفساني قبولا تاما والخدر نقصان يعرض
لقوة الحس والحركة الارادية المسبب في القوة وحاملها الذي هو الروح او في الالة
كالعصب واكثر ذلك الدواء يكون قوي البرد كالافيون واللفاح وربما كان الدواء
مخدرا لا بالكيفية بل بخاصيته كما يخدر الطرخون وورق الغاب حاسة الذوق اذا
مضغ كل واحد منهما والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تحيل
رياحا كاللوبياء والبصل وكل غذاء او دواء يتولد منه النفخ فانما يتولد منه لما فيه من
رطوبة غليظة كثيرة او قليلة وتلك الرطوبة خارجة عن حقيقة جوهره بالنسبة الى الطبيعة
وهذا على خمسة اقسام لان كل دواء او غذاء مولد للنفخ فتوليده لذلك اما ان
يكون في المعدة فقط او في العروق فقط او فيهما فقط معا والنفخ المتولد في المعدة
فاما ان يكون من شانه ان ينحل جميعه في المعدة او الامعاء او لا يكون كذلك بل يبقى
الى ان يرد العروق والقسم الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا او لا يوجب نفوذا كثيرا وتمددا
قويا للعروق ولا ينفخ البطن والباقي بين بين والغسال ما يدفع المادة برطوبته و
سيلانه لا بجلائه كالماء الغسل هو ازالة ما تشبث بالجسم من الاشياء الغريبة كالوسخ
والوسخ بجريان رطوبة عليه فالدواء الغسال ما من شانه ان يفعل ذلك بما فيه من الرطوبة
ولا بد وان يكون تلك الرطوبة لطيفة مائية حتى يسهل سيلانها والموسخ للقروح ما يرجحها
برطوبته بان يخالط القروح ويكثر ما ارطب فيمنع التجفيف والاندمال والمزلق ما
يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص الرطب حتى يمكن نفوذها
بين الفضلة المحتبسة وبين جرم العضو ويجب ان لا يكون الرطوبة المزلقة لزجة لان
اللزج لا ينفذ فيما يلاقيه وظاهر انها انما يجب ان لا يكون غروية حتى لا يلتصق بالفضل

والملس

والملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته والملس على قسمين لانه اما ان
يكون بازالة الخشونة وهو الملس الحقيقي او بسترها وهو الملس مع الخشونة والاول
يحصل بالدواء الجالي وربما فعله الدواء الغسال اذا كانت الخشونة سهلة
وربما فعله الدواء القاشر ولما اختصت هذه الادوية باسماء تدل عليها
خصصوا المملس بما يفيد الملاسة في الخشن باحداث رطوبة على ظاهر العضو
ويجب ان يكون هذه الرطوبة لزجة كالكثيراء حتى يثبت على ذلك السطح
والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله الفرق بين الدواء الميبس والمجفف
والمنشف مع اشتراكها في ان كل واحد منها يجعل مزاج البدن ايبس مما كان
قبل وروده ان فعل الميبس باحالة المزاج البدن الى مزاجه الذي يكون
عند فعل حرارتنا الغريزية فيه والمنشف يفعل ذلك بجذب رطوبات البدن
الى نفسه والمجفف يفعل ذلك بافناء رطوبة البدن من غير جذبها الى نفسه بل
بتحليلها ويجب ان يكون ملطفا حتى يغوص في عمق البدن وذلك مثل ذروق الحمام
والقابض ما يجمع اجزاء العضو فيتكاثف ويضيق المجرى فلا يسهل اندفاع
ما يندفع منه وهو مثل الطين الارمني والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف
العضو وذلك لضغطه الرطوبات الرقيقة فتضطر الى الخروج وهذا الفعل يختلف
بسبب الكثرة والقلة فان الاكثار من تناول السماق مطلق والتقليل منه
عاقل ولذلك يستعمل في السفوفات العاقلة للبطن والمسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافة وتغريته كالادر بالاكارع او بيوسته فيسد المجرى كالجبن والمغري شي
يابس ذو رطوبة لزجة يسيرة حتى يعسر انفصال بعض اجزائه من بعض اللزجة ويلزم
من ذلك احتباس ما يخرج مثل بزر الريحان الخشن والمدمل يجفف ويجعل الرطوبة
التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين يجفف الدواء

المنبت للحم

الخاتم

الترياق والفادزهر

المدمل اقل من تجفيف الدواء الخاتم واقوى من المحلل لان المدمل لا بد وان يبقى
فيه رطوبة يسيرة بامتزاج اليبوسة عزوية والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد
الى اللحم الى الجراحة لحما لتعديل مزاجه وعقده اياه بالتجفيف الذى اقل من تجفيف
المدمل والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تمنعها عن الافات اى تحفظها
عنها الى نبت الجلد ولا بد وان يكون شديد التجفيف حتى يحيل سطح الجراحة
خشكريشه وهو كل دواء معتدل فى الفاعلتين مجفف بلا لذع كالانزروت
مع قليل من الاسفيداج والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته
ليتمكن بعد دفع السموم الفادزهر هو دواء مفرد فيه خاصية بها يحفظ الروح والقلب
عن نكاية السموم منه معدنى وهو حجر ذو الوان مختلفة ومنه حيوانى يوجد فى اجواف
الايايل والتيوس والترياق مركب يفعل هذا الفعل كترياق الفاروق والمثروديطوس
وقد يطلق اسم كل واحد منهما على الاخر والفرق بين الدواء السمى
والسم هو ان الدواء السمى مقدار معين منه قاتل كمثقال من الافيون مثلا اذا لم يكن
معه مصلح وهذا الفعل تصدر منه بكيفيته والسم هو الذى يقتل بالخاصية والصورة
النوعية فربما يفعل هذا الفعل شئ يسير منه هذا ولنضف اليه بعض المشهورات
فنقول الدواء المسهل هو الذى من شانه تحريك الفضول من العروق وباقى
الاعضاء او بعضها الى جهة الامعاء ليخرج البراز والمدر هو الذى من
شانه تحريك الرطوبات الى مجارى البول فيندفع بولا والمعرق هو الذى
من شانه تحريك الرطوبات الى خارج البدن من مسام الجلد والمقئ هو
الذى من شانه تحريك الرطوبات الى جانب اعالى المعدة ليخرج من الفم
فلذلك فى اكثر الامر افعال هذه الادوية متفاوتة والدواء المنفذ هو الذى
من شانه اذا خالطه حبا اخر ان يجعل وصول ذلك الى حيث يراد وصوله اسرع

كما يفعل

القلب حمل قرص الكافور وعلاج الدق

كما يفعل الزعفران بالادوية المستعملة فى علاج والدواء المانع من العفونة هو الذى
يقوى الحرارة الغريزية حتى لا تستولى عليه الغريبة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال
مع القبض كالسورنجان فانه نافع من اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة
تبادر فيجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا يرجع
اليه المادة والادوية التى يجتمع فيها الترياقية مع البرد كالكافور فانه ينفع فى الدق
منفعة شديدة والتى تجمع فيها الترياقية مع الحر كالعنبر فينفع من برودة القلب اكثر
قال الشيخ الرئيس واما القوة الادوية التى تجتمع فيتبع كل مزاج بازاء مستحقه
حتى لا تضع القوة المحللة فى جانب الانصباب المادة ولا المبردة فى جانب المادة
المنصبة فهى الطبيعة الملهمة بتسخير البارى جل وعلا **الفصل** فى التقاط الادوية
وادخارها وصيانتها حتى لا تضعف قواها وافعالها سريعا اعلم ان الادوية
بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق ومنها
بزر ومنها زهر ومنها ثمر ومنها عصارة ومنها صمغ ومنها قشر ومنها جملة النبات
كما هو واما المعدنية فمنها ينبوع ومنها حجارة ومنها طين ومنها ملح ومنها اجساد
منطرقة او غير منطرقة واما الحيوانية فبعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتى
من فضولها بعضها ابوال وبعضها زبل وبعضها مرارات وبعضها رطوبات غيرها
كاللبن وبياض البيض والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المشهورة مثل الزاج
القبرسى لان الشهرة تدل على ان كثيرا من الناس قد جربوها وتيقنوا احوالها ويجب
مع ذلك ان يكون نقية عن الشوائب غير متغيرة عن مثل الطعوم والروائح والالوان
التى لها والورق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذه فى الحجم الذى له وبقائه على هيئته
لان هذا الوقت كالشبيبة له قبل ان يتغير لونه وينكسر فضلا عن ان يسقط وينتثر
او البزر يجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمه وينقص مائيته والاصول يجب ان

ومنها اصل

والاسقيل

يوخذ عند سقوط الورق واقول كان هذا مخصوص ببعض الاصول والا فان اكثر
الادوية الاصولية تقلع فى الربيع عند ظهور قضبانها عن الارض وذلك مثل
خصية الثعلب والبهمن والاسقيل وانما يوخذ هذه الاصول فى هذا الوقت
لانه لو ترك حتى يعظم القضبان والاوراق تسرى قوة الاصول فيها ولا يبقى على ما ينبغى
وهكذا يفعل الحشاشون والصيادلة الذى شاهدناهم فى اخذ الاصول التى يكون
تحت الارض فى الشتاء واما البزور التى تزرع فاذا ارادوا اخذ اصولها يقطعون
القضبان والاوراق حتى يتقوى الاصول ولا يتبزر وذلك مثل السلجم والبصل
والجزر والقضبان يجب ان يجتنى وقد ادركت ولم ياخذ فى الذبول والتشنج والثمار
يجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا حكم اكثر الثمار والتى
يكون فى البلاد المعتدلة وفى بعض البلاد الافضل اجتناء الثمار قبل كمال النضج
كما فى بلاد مصر على ما حكاه المصنف فى شرح القانون قال فان اكثر ثمارها اذا اخرت
الى بعد كمال نضجها جفت بسبب ذلك فرط تحلل رطوباتها هناك مع قوة حرارة
الهواء المحلل والماخوذ بجملة جوهره يوخذ على غضاضته عند ادراك بزره والمجتنى
والمجتنى فى صفاء الهواء اجود من المجتنى فى رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية
كلها اقوى من البستانية فى بابها واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية والحشائش اذا
حوفظت على ما ينبغى تبقى قواها الى ثلث سنين والبزور اكثر بقاء منها وخصوصا اذا
اخذت مع حشائشها وعلقت ويجب ان يجفف الاصول فى الظل فى موضع غير
بعد ان يغسل من طينها غسلا جيدا قال الشيخ رحمه الله فاذا اعوز الطرى القوى او شك
ان يقوم الضعف من العتيق الضعيف مقامه فى كل شئ وقال صاحب الكامل رحمه الله
ويجب ان يحرز الادوية اليابسة فى صناديق او جرار او دن كاغذ والادوية الطيبة الرائحة
يجب ان يحفظ فى اوانى من فضة او زجاج او صينى ويحكم شد راسها هذا هو القانون المتعلق

بالادوية

بالادوية والاغذية المفردة على سبيل الاجمال ولنشرع فى التفصيل والله ولى
التوفيق ولما كان المصنف رحمه الله قد ترك فى هذا الباب كثيرا من الادوية
المشهورة ومنافع كثيرة منها وجب علينا ان نضيف اليه ما يحكم بكون الكتاب
مغنيا كاملا ونحن نعتمد فى بيان ماهيات الادوية وافعالها وكيفياتها على ما هو مذكور
فى جامع الشيخ الفاضل الحكيم ضياء الدين ابى محمد المالقى المعروف بابن البيطار رحمه
الله فانه هو الذى جمع جميع كلام الاولين والاخرين المتعلق بالادوية والاغذية
فيه وما هو المختار منه فلنعتمد عليه قال رحمه الله **الباب**
الثانى فى احكام الادوية والاغذية وقد رتبناه على حروف ابجد حرف الهمزة

ابريسم

ابريسم صنعته معروفة وهو **حار** فى الاولى يفرح وخاصته الحمام ويمنع تولد
القمل فى ثيابه وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته ويعين على ذلك تلطيفه
فيبسط الروح الذى فى القلب والدماغ والكبد واستعماله يكون محرقا
وغير محرق وصنعة حرقه ان يجعل فى قدر جديد ويطبق راسها بطبق ويثقب
ثم يوضع على النار ولو كان الممكن استعماله مرضضا لكان اولى وانفع لقوته
وذلك بان تقرضه بالمقراض ويدق دقا كثيرا ويسحق مع اللؤلؤ والكهربا والبسد
حتى ينسحق الى الحد الذى يراد منه وقد يطبخ الكثير منه الماء بالرفق ويصفى ذلك
الماء ويسقى به الادوية وهى مسحوقة فى هاون او صلاية فى شمس حارة حتى تنشفه
وتكتسب قوته ثم يجفف ويستعمل عند الحاجة **اجاص** واهل الاندلس يسمونه
عين البقر وهو صنفان اسود وهو الاجاص مطلقا والابيض الضارب
الى الصفرة وهو الشاهلوج وههنا صنف اخر صغير الحجم لونه اصفر بارد رطب
فى الثانية الى المزمنة والاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة بارد فى اول
الدرجة الاولى رطب فى اخرها المزمنة يسكن التهاب الى يضعفها القلب

اجاص

والمعدة ويقمع الصفراء واقل اسهالاً من الحلو وكلما حموضه قل اسهاله والاسهال ههنا
بمعنى التليين لما عرفى الفن الاول والحلو يرخي المعدة واذا يؤكل قبل الطعام يلين
الصفراء التي في المعدة وغذاؤه قليل وليشرب المرطوب بعد ماء العسل لئلا يتجيل
بلغما زجاجا وصمغه ملطف قطاع بالخل اي قطاع اذا استعمل بالخل ضمادا يقطع الثوباء
ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضغة بارد ورقه يمنع النوازل الى
اللهاة واللوزتين وكذلك جميع الاشجار والاصول التي يوجد قبض في اوراقها و
قضبانها قبضا ظاهرا اذا طبخت وتمضمض بمائها **اقحوان** هو والبابونج متشابهان
في الشكل والنور بل هو صنف من البابونج ولذلك يقال له في الفارسي بابونج البقر
وهو نبت يطول قدر ذراع او اقل او اكثر وله ورق دقيق شبيه بورق الكزبرة
ونوره مستدير وبعضه على حواليه اوراق دقاق بيض ووسطه يكون اصفر واحمر
فرفيري والبابونج لمراكحه طيبة واقصر منه طولا واصغر نورا حار يابس في الثانية
مقطع ملطف مفتح يدر الطمث شربا واحتمالا واذا شرب يابسا بالسكنجبين
والملح مثل ما يشرب الافيتمون اسهل بلغما ومرة سوداء ويحلل الدم الجامد في المعدة
والمثانة وشمه رطبا ينوم وطبيخه اذا اجلس فيه يلين صلابة الارحام وينفع الربو
اي وينفع صاحب الربو من علة الربو والسوداء بالاسهال ويفرح المعدة ودهنه
يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن التي سببها مواد غليظة تقطر فيه
واحتمال دهنه يحلل صلابة الارحام ويرد قوته وينفع اليرقان والاستسقاء
التنفيخ وكثيره المعتصر منه اذا اطلي به على الانثيين والوركين قوى على الجماع واذا
بل صوفة بطبيخه ووضع على التواء العصب نفع منه **اسفاناخ** بقلة معروفة
وهي اقل من باقي البقول بارد رطب في الاولى جيد الغذاء اكثر غذاء من الرقلة
نافع للصدر والرئة الحارتين واليابسين ولذلك ينفع من السعال اليابس وخصوصا

اذا طبخ

اذا طبخ مع دهن اللوز واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** نبات
يلحق بالشجر الصغير وتتفرع منه اغصان كثيرة وعليها اوراق كثيرة تشاكله بيض
الالوان وله زهر اقحواني صغير ابيض في وسطه رؤوس صغار فيها بزر دقيق
وفي طعمه قبض ومرارة وهو اصناف واجوده السوسي والطرسوسي حار
في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض لما فيه من المرارة والقبض ويدر البول
والطمث ويسهل الصفراء وعصارته ردية للمعدة ونافعة لليرقان وجرمه وشرابه
يقوي المعدة والكبد بسبب الجزء القابض الذي فيه بخلاف عصارته وينفع البو
جلوسا في طبيخه للتفتيح وتحليل السوداء ولذلك ينفع ضمادا من صلابة الطحال
ويقتل الحيات وخصوصا المزمنة منها وطبيخه نافع لوجع الاذن وذلك
اذا طبخ في الماء ويصفى ثم يغلى الماء مع دهن اللوز حتى يذهب الماء ثم يقطر
في الاذن ويقتل الديدان وطبيخه ينفع اصحاب السوداء وخصوصا مع الافتيمون
وجيد للذع العقارب عجيب في ذلك والشربة منه مثقال الى درهمين ومطبوخا
ومنقوعا من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم **اُشَّق** ويقال له اشج ووشق و
لزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث وهو صمغ نبات شابكي نوب
من النجير ينفع على الاستسقاء ورائحة هذا الصمغ يشبه رائحة الجندبيدستر
وطعمه مر منه خراساني ومنه عراقي ومنه فارسي حار في الثانية يابس في الاولى
منقي محلل مجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع
الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وينفع صلابة الطحال اذا ضمد به
بالخل وينفع المفاصل ووجع النسا اذا ضمد به بالعسل ويدر الطمث
والبول ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحلل المفاصل
وضماده يفتح افواه البواسير وهو يسهل البلغم الغليظ واللزج والماء الاصفر

والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال **اسارون** هو اصول ذوات عقد دقيقة
معوجة طيب الرائحة حار في اول الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد
الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول
والطمث ويسكن الاوجاع الباطنة كلها ويلطف ويحلل واذا اكتحل به نفع من غلظ
القرنية ويقوي الكلية والمثانة واذا شرب بالعسل زاد في المني ويسخن الاعضاء الباردة
واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين يهيج الباه والانعاظ انعاظا شديدا
وينفع من السموم ونهش جميع الحيات ويؤتى به من الروم ومن غيره **اذخر** له قضبان
دقاق طيب الرائحة وله ثمرة كانها مكانس القصب الا انه ادق واصغر ويقال لها
فقاح الاذخر يطحن فيدخل في الطيب واجود الاذخر ما هو كثير الزهر واذا شقق كان
في لونه فرفيرية في طيب رائحته شيء شبيه برائحة الورد قال ابن بيطار في جامعه
اعلم ان الرازي قال في الحاوي ان من الاذخر نوعا آجاميا وعزاه الى الفاضل
جالينوس وهو يقول عليه ما لم يقله جالينوس وتابعه في ذلك جماعة من الاطباء
كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع والسبب الموقع في هذا الغلط
هو ان جالينوس ذكر في المقالة الثانية الاذخر وسماه باليونانية سجونس البري
وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر وسماه سجونس الآجامي وليس هو باذخر ولا من
انواعه وانما هو النبات المعروف بالاسل بالرومية وقد تكلمت على هذا الموضع
واشباهه من الاغاليط في كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما في كتاب
المنهاج من الخلل والاوهام حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد
وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة
في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا وينفع الرئة وينفث الدم ودهنه
ينفع الحكة ويذهب بالاعياء والفقاح اشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع

مثل

مثل فلفل اياما لمن كانت معدته متغثية وهو المراد بقوله واصله يقوي عمور الاسنان
والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** هو معروف يوجد
في اكثر البلاد مركب من ثلثة جواهر مختلفة اختلافا ظاهرا وهي حماضه ولحمه وقشره
حماضه بارد يابس في آخر الثانية قطاع يسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع
حيث يمنع من القوباء طلاء لانه يسكن القيء الصفراوي والخفقان الحار وينفع من الخمار
والصداع ومنعه تصعد الابخرة الى الدماغ وربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام
ويقوي القلب الحار المزاج وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسعة الجرارة وقليل
النصر والحية ويكتحل بماء الحماض فيزيل يرقان العين ويغزر الصدر والعصب
وقشره حار في الاولى يابس في الثانية وقال الشيخ في الادوية القلبية قشر
الاترج من المفرحات الترياقية التي حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس
في الثانية ويوجب بحكة فقاحه وبما الطف منه ودهنه اي دهن قشره ينفع لاسترخاء
العصب والفالج ورائحته يصلح للوباء اي رائحة قشره وفساد الهواء والمربى
منه بالعسل وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم السموم
شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع
الاسهال الصفراوي واذا طبخ بالخل وسقي منه نصف اسكرجة قتل العلق المبلوعة
واخرجها ولحمه وهو ما بين القشر والحماض بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها والاول
هو الصحيح وهو غليظ بطيء الهضم نفاخ يورث القولنج وورقه محلل وفقاحه اقوى
والطف ولذلك ناضج للطعام مسخن للمعدة وموسع للنفس اذا ضاقت من البلغم
لان فاعه يفتح السدد البلغمية **انبر باريس** ويبر باريس وهو الزرشك بارد
يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد الملتهبتين ومن الاسهال
الذي سببه برد الكبد اذا خلط بادوية حارة كالسنبل ويقطع العطش جدا

اى العطش الذى عن الحرارة ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل
وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا اسطوخودوس معناه باليونانية
موقف الارواح وهو نبات دقيق الثمرة له جمة كجمة الشبيه الا ان هذا اطول وارقا
من الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة حار فى الاولى اى فى اخرها وقيل
فى اول الثانية من الحرارة يابس فى اول الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه
قبض يقوى البدن والاحشاء قال الفاضل جالينوس طعم هذا النبات مر وتقبض
قليلا ومزاجه مركب من جوهر ارضى بسببه يقبض ويقوى الاعضاء الباطنة والبدن
كله ومن جوهر نارى لطيف كثير المقدار وبسببه يفتح ويلطف ويجلو ويمنع العفونة
ويوافق العصب البارد ويقويه وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم
والسوداء لكنه يكرب معطش للصفراويين قال الشيخ رحمه الله فى الادوية القلبية
خاصيته اسهال الخلط السوداوى وخصوصا من الراس والقلب فهو يفرح
ويقوى القلب والدماغ بتصفية جوهر الروح وفيه قبض يسير فهو بذلك يمتن جوهر
القلب والروح ويشبه ان يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه فى تقوية
القلب وتذكية الفكر وقال الرازى يبرئ من الصرع والماليخوليا اذا اديم
الاسهال به والشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم ولا يحتاج الى الاصلاح
وان شرب بالسكنجبين كان اصلح قال ابن ماسويه ويصلح بالكثيراء والشربة
منه من خمسة دراهم اى فى المطبوخ وقد يسعط منه بوزن درهم مع العسل
فينتفع الدماغ تقوية تامة واذا طبخ طبخا رقيقا مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب
مع الادواء المسهل منع المغص لمن يصيبه ذلك واذا الصق ايا ما ابراء من داء الثعلب
الراس واذا الصق بطبيخه سكن اوجاع المفاصل وهو مع ذلك شديد النفع
من السموم المشروبة ولذع الهوام شربا افتيمون هو زهر الصنف من النبات

اسطوخودوس

افتيمون

الشبيهة بالصعتر وهو دقاق لها اذناب شبيهة بالشعر وقوته شبيهة
بقوة الحاشاء حار فى الثالثة يابس فى الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ
ويذهب بامراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا
ويعطش الشبان والمحرورين لشدة التجفيف والتسخين ولذلك يورث
غما وعطشا فان اراد مريدا اخذه فليصلح قبل ذلك بدهن اللوز الحلو واجوده
الاحمر لونه والحادث رايحته ويجلب من اقريطس قال الرازى الشربة منه
من اربعة دراهم واذا شرب بماء الجبن كان ابلغ فى اخراج مرة السوداء
وخاصة فى اصحاب السرطان المتقرح وقد يطبخ مع البسفايج فيسهل السوداء
الصفراوى ويجب ان لا يستقصى طبخه آملج معروف يابس فى الثانية قليل البرد
الى يابس فى اول الثانية بارد فى الاولى وشر آملج اقل حبا وهو ان ينقع فى البلاد
التى يجلب منها فى اللبن الحليب وانما يفعل كذلك لينتقص بعض قبضه يطفى
حرارة الدم ويقوى ويذكيه ويزيد فى الفهم ويقوى الشعر والعين وينفع العصب
جدا ويشهى ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوى المقعدة وينفع من البواسير
وهو افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير
المزمنة ومنفعته فى تقوية القلب اكثر من منفعته فى التوحش اذا كان بسبب
رقة الدم وقلته وسرعة تحليله وهو فى الادوية المقوية للاعضاء كلها واصلاحه
بالعسل وقدر ما يوخذ منه مفردا ثلثة دراهم واذا سحق وخلط بمثله سكر ولت
بقليل دهن اللوز واستف على الريق منه وزن خمسة دراهم بماء بارد فاتر
نفع من ضعف البصر واوهن الشيخ واذا شرب وزن درهمين بثلثة دراهم
دقيق بنق وشرب بماء السوجل ينفع من الاسهال اقاقيا هو رب القرظ
وهو ثمرة الشوكة المصرية وهى شوكة لا حق فى عظمها بالنخل واغصانها وشوكها

آملج

اقاقيا

لبيت بغاية وبقى بعد الشيط واجود حطبهم منه وهى ذكى الوقود قليل الرماد وغسوله
بارد مجفف فى الثانية وغير المغسول ابرد فى الاولى ويبسه فى الثانية ويغسل الاقاقيا
فيستعمل فى ادوية العين بان يسحق بالماء ويصب الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل كذلك
حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه اقراص وهو يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس
والاورام وقروح الفم وينفع استرخاء المفاصل اذا طبخ القرظ وصب على المفاصل
المسترخية وينفع انصباب المادة الى اى عضو كان ويقوى البصر ويلطفه قال جالينوس
غير المغسول فيه لذع وحدة وعلى هذا فيجب ان يكون الذى يلطف هو غير المغسول
ويحتمل ان يكون المراد بقوله يلطفه يجيد البصر ويحده لانه ينشف الرطوبات المظلمة
ويسكن الرمد ويدخل فى ادوية الظفرة ويفعل شربا وحقنة وضمادا وينفع السحج
والاسهال الدموى ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة وينفع استرخاءها ويقطع رطوبات
الرحم المزمنة ويرد نتوها ايضا آس هو كثير بارض فارس فى الجانب الغربى و
خضرته دائمة ينمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهر بيض طيب الرائحة وثمره سود اذا طعمها
مركب من حلاوة وعفوصة وقليل حرارة وهو مركب القوى الا ان الارضية غالبة
عليها بارد فى الاولى يابس فى الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق
وكل سيلان ويوكل ثمرته رطبا ويابسا لنفث الدم وحرقة المثانة واذا تدلك به
فى الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع
صنان الابط اذا سحق ونثر بعد الحمام او طبخ ويضمد به وحافته حرافته اذا نثر به
عليه ويقوى الآس الشعر ويسوده ويمسك الشعر المتساقط والجلوس فى طبيخ
ورقه ينفع المفاصل المسترخية وعصارة الورق يجلو البهق وتقطيره فى الاذن التى
يسيل منها قيح وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق النار اذا استعمل
بموم وزيت واذا طبخ بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد وينفع الحمرة

الآس

آس

الآس اذا عمل منه شراب السعال والخفقان ويقوى القلب ويمنع اللثة اذا
اخذ منه ويطبخ او تمضمض بطبيخه واذا شرب قبل الشراب ربه او شرابه
منع الخمار وعصارة ثمرته تدر وتنفع حرقة البول واذا تدخنت المراة بدخان
حب الآس كان نافعا من نزف الرحم وكذلك يفعل بخاره الحار اذا طبخ
بالماء اكليل الملك قال اسحق بن عمران هى حشيشة ذات ورق مدور
واغصان دقاق جدا مخلخلة الورق ولها زهر اصفر صغير مختلف بزاوية دقاق
مدورة يشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب مدور اصغر من حب الخردل
والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيه وقال الغافقى فى هذا النبات اختلاف كثير
حتى لم يثبت له حقيقة الا ان الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران هو عندى افضل
واحسن من ساير الالوان ثم قال ومن الناس من يستعمل نباتا آخر له قضبان
يمتد على الارض عليها ورق كورق الحسك وثمرته قرون اشبه شئ بقرون البقر
يكون مجتمعا ستا او سبعا ثم قال صاحب الجامع انما المستعمل بالديار المصرية كافة
وبالشام ايضا فكان اكليل الملك هو النوع الذى ثمرته يشبه قرون البقر وانا
اقول الصنف الذى يكون فى الفارس وباذربيجان هو بعينه ما ذكره اسحق
ابن عمران الآن الصنف الاجود منه يجلب من بغداد وما والاها حار يابس
فى الاولى وقيل معتدل فى الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج و
يسكن للوجع ملطف مقو للاعضاء يسكن اورام العين والاذنين واوجاعهما
لتحليل الخلط والرياح الموجعة اذا خلط بالميفختج وضمد به وينفع اورام المقعدة
والانثيين وربما خلط مع صفرة البيض او دقيق الحلبة بزر الكتان او غبار الرحى
وينفع القروح الرطبة والشهدية وهى الخبيثة من القروح ضمادا وحده او مع بعض
القوابض كالعدس والطين الارمنى ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع لتحليل الابخرة

اكليل الملك

المصدعة وينفع ايضا اورام الاحشاء والطحال ضماداً مع الافسنتين **انيسون**
هو بزر الرازيانج الرومي والمصري يبس في الثالثة وحره في الثانية وفي الثالثة
على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال
اي يفتح سدد التي يحصل من رطوبات لزجة بالتحليل وينفع السبل المزمنة ويقتل الرياح
وخاصة مقلية وكذلك يقطع البطن وينفع ويحبس الوجع والاطراف لتقوية المعدة والكبد ويحلل
البلاغم والنفخ ويسكن الصداع والدوار البارد بن بخورا واستعاطا وسعوطا
بدهن الورد ويقطر في الاذن مع ما يعرض لها اي للاذن وباطنها من ضربة او سقطة او
صدمة وينفع لاوجاعها وهو مدر للبول والطمث ويسكن العطش البلغمي الكاذب
ويكثر اللبن والمني هذا غريب لان انيسون مجفف سخن محلل وان كان يفعل ذلك
كان بالعرض لا بالذات وذلك بان يهضم الغذاء الغليظ الرطب فيحصل منه لبن
ومني كثير او يكون صدور هذا الفعل منه بخاصيته ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن
اما بالتجفيف او بالادرار او بهما معا **اشنه** هو قشور دقاق ينبت على الاشجار
الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر واجودها الهندي والتي رائحتها طيبة وكانت
ابيض اللون وهي مركبة من قوة قابضة وقوة محللة حار يابس في الاولى يوخذ
من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه يقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد ويصلح لاوجاع الرحم
اذا طبخت وجلست في مائها ويطيب المعدة ويجفف البلة ويقوي الروح
والقلب وينفع الخفقان وبدل الاشنة قردمانا **انزروت** صمغ لونه الى الحمرة
والصفرة حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات
وهو مركب من قوتين احدهما مسددة لا تجفيفا والاخرى مفتحة ولذلك يجفف تجفيفا
لا لذع فيه وبهذا السبب يقدر ان يلحم ويدمل الجراحات ولذلك يقع في اخلاط بعض
المراهم واذا سحق ببياض البيض او باللبن وجفف كان ذرورا ينفع الرمد وخاصيته

اسهال

اسهال البلغم اللزج ولهذا قال ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل والوركين
على عنف وليكن مصلحاً بدهن اللوز الحلو والشربة منه وزن مثقال الى درهمين وربع
واذا سحق الانزروت مع شيء من كندر وطليت به الاورام الكائنة
في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في انزروت
مسحوق وادخلت الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابرأها في ايام قال صاحب
الجامع اكثر الاطباء يحذر ان لا يستعمل من الانزروت اكثر من هذا المقدار الذي
ذكرناه ونحن النسوان بالديار المصرية يشربن في المرة الواحدة اكثر من هذا بكثير ولا
يضرهن فانهن يشربن اوقية واكثر ويستعملن في جوف البطيخ الاصفر المعروف
عندهم بالعبدولاني بعد خروجهن من الحمام ويذكرن انهن يسمن عليه وانا اقول
في آذربيجان رايت نسوانها يعجن مع خمير الخبز كثيرا من الانزروت حتى يقع في كل
اكلة قريب من خمسة دراهم ويفعلن هذا الفعل للسمن ايضا **اثمد** هو حجر الكحل الاسود
يؤتى به من اصفهان ومن جهة المغرب واجوده ما كان سهل التفتت وكان لفتاته
بريق ولمع وهو صفائح ولم يكن فيه شيء من الاوساخ بارد في الاولى يابس في الثانية
وقيل بارد يابس في الثالثة يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح لما فيه من القبض
مع التغرية ويذهب بلحم الزائد ويقوي العين وينقي اوساخها ويمنع من انصباب
المواد الفضلية اليها ويقطع الرعاف العارض من الحجب التي في الدماغ ويقطع النزف
احتمالا واذا اخلط الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم يعرض فيه الخشكريشة
ويقع في كثير من الاكحال ويقوي اعصاب العيون وينفع العين
والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم من الكبر اذا جعل فيه شيء من المسك واذا ذر محلولا
على الجراحات الطرية يلحمها الا انه يبقى فيها اثر السواد **ابل** قال الرازي ولحوم وا ما
لحوم الايايل فالاجود ان يجتنب منها وخاصة ما كان حديث العهد بالصيد وكان قد عطش

في زمان حار ولم يات منذ صيده ايام كثيرة ولم يشرب قبل الصيد ماء كثيرا فانه ربما
ربما قتلت في هذه الاحوال وهو لحم ردي غليظ فينبغي ان تصلح بشدة التهري والتقديم
بالادبار ويقرب من هذه اللحوم الكباش الجبلية قرن الحرق المغسول ينفع نفث
الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا سحق وشرب وزن
درهمين مع كثيرا وكذلك ينفع من الاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة والتبخر
به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام واذا استن به محرقا جلا وسخ
الاسنان واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس وان احرق ذنبه وسحق
بخرو وطلي به الذكر اهاج الجماع لوقته ويوجد في قلبه حجر وهو بادزهر جيد اي افضل الادوية
في دفع السموم ونكاياتها **انفحة** كل الانافح حار يابس حاد ملطف محلل مجفف يحلل الدم
واللبن الجامدين واجوده كل ذائب ويحلها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل
ويعقد البطن وانفحة الارنب في جميع ماذكرناه اقوى بالخاصية وان عجنت بالماء و
على المنخرين قطعت الرعاف وان شرب مقدار قيراط منها بالخل والمطبوخ نفعت
لذع الحيات والعقارب وساير الهوام **ارز** حار في الاولى يابس في الثانية وقيل
بارد في الاولى وقيل معتدل من الحرارة والبرودة يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل
البطن هذا من جهة كونه دواء وكذلك يفعل هذه الافعال اذا ورد على البدن من خارج
واما اذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر واللوز وزعمت الهند انه احد الاغذية و
انفعها اذا اخذ بلبن البقر الحليب نفعوا اذ من اقتصر على الاغتذاء به طال عمره واذا
صنع منه دقيق خفيف ويولغ في طبخه مع شحم الماعز نفع جدا من افراط الدواء المسهل
ومن السحج العارض منه **ايرسا** حار في الاولى رطبة في الثانية يضر المعدة وترخيها و
تضعف الاشتهاء وتولد الهضم وتلين الصلابات والعصب الجاسي المستعد للتشنج اليابس
اطريلال اسم بربري ومعناه رجل الطاير وهذا النبات يعرف بالديار المصرية برجل

الغراب

الغراب وهو نبات يشبه الشبت في ساقه واصله غير ان جمة الشبت زهرها اصفر وهذا
النبات زهره ابيض ويعقد حبا على هيئة ما صنع من حب المقدونس وهو الكرفس البري
وفيه حرافة وبيسير مرارة ويحذي اللسان وهو حار يابس في آخر الثانية وبزره هو
المستعمل منه خاصته ينفع من البهق والبرص نفعا بينا واول ما ظهر هذا النبات
واشتهر بالمغرب وكان الناس يقصدون الى المشتهرين به وكانوا يضنون به
ولا يعلمون به الا خلفا عن سلف الا ان اظهره الله تعالى لبعض الناس فوقف عليه
وعرفه لغيره فانتشر ذكره وعرف الناس نفعها واستعمل على انحاء شتى فمنهم من يسقي
منه مجردة ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا ويسحق الجميع
ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف المواضع البرصية
للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها الى سطح
البدن من تلك المواضع فيتنقطها ويخرجها ولا يصيب ذلك شيئا من المواضع السليمة
فاذا انفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا فليترك شرب
ذلك الدواء الى ان يندمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع اللحمية
فهو اقرب الى المداواة قال صاحب الجامع المعروف بابن بيطار رحمه الله قد
جربته غير مرة فحمدت اثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رايت تاثيره مختلفا
ففي بعض يسرع فيه انفعاله في اول دفعة من شربة او شربتين وفي بعض اكثر من ذلك
وخير اوقات شربه بعد ما يجب تنقيته من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض
في ايام الصيف او وقت يكون الشمس فيه حارة ثم نقل عن الشريف انه اذا اخذ
من هذا الحب جزء ومن نصف جزء من ورق السداب وسليخة جزء جزء و
يسحق الجميع ويستف منه سبعة ايام في كل يوم ثلثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص
مجرب ولاسيما اذا وقف شاربه في الشمس الحارة حتى يعرق ثم قال الشريف واذا

الدواء

يسحق بزر هذه الحشيشة وتخل وعجن بعسل من قوح الرغوة ويستعمل لعوقا ويشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار حتى عشر يوما متوالية اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين **ابهل** هو ثمرة العرعر حار يابس في الثالثة شديد التحليل والتجفيف مع لذع ينفع قروحه من الاكلة واذا اغلي الابهل في دهن الحل في مغرفة حديد حتى يسود وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا واذا شرب او اذا احتمل او تدخن به فعل ذلك **الخبار** وهو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق وورقه يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مايلة في لونها الى الحمرة يعلو قدر القامة اذا كبر يتدوح ويتشبك بالعليق ويتبع اغصانه عليه وله زهر احمر كجلوز اباة صغار فيها بزر وله اصل خشن غائر في الارض لونه الى السواد وجميع اجزاء هذه الشجرة يقبض قبضا شديدا ولها لزوجة واذا قشرت اصولها ودقت لحاؤها كانت عصارتها حرا مثل ماء التوث واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة ويستعمل رطبة ويابسة ويستعمل الاصل مجففا والشربة من كل واحد منها قدر مثقال وقد يطبخ العصارة مع السكر والميبختج ويعمل منها شراب وخاصية هذا الدواء النفع من نزف الدم حيث كان من البدن اعني ما ينبعث من قصبة الرية وجب الصدر ورسح الامعاء والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكا دون اعتقال يؤذي ويبرئ قروح الرية ويقطع القيء من الوني والرعاف وفسخ العضل والشكس ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات قال ابن بيطار حدث عنها من يوثق به انها ابرات رجلا من القرحة الرية بعد ثلثة اعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف الدم والصديد المنتن وابرات اخر من الذبول وبول الدم والمدة بعد عشرة ايام **انجذان** صنفان احدهما الابيض الطيب الذي

يسمى الرخبي ويسمى اصله المحروث ويستعمل في الادوية والاغذية والاخر الاسود المنتن الذي يخلط حلتيتا ببعض الادوية وصمغ الانجذان هو الحلتيت فالطيب منه يكون من الانجذان الطيب والمنتن من المنتن قال المسيح قوة الانجذان حارة يابسة في الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المعدة ويدر الطمث وهو يسهل الطبيعة وينفع الاكال اذا سحق وذر عليها قال الرازي في الانجذان شيء عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة وهو من ذاته نفاخ كثيرا وكذا في الزنجبيل والاشترغاز ولذلك يغلط كثير من الاطباء فيظنون انها لا يعين على حل النفخ وليس الامر كذلك وكامخ الانجذان شربته قوية مصلح جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في هضمه تخلف شديد **افيون** هو لبن الخشخاش الاسود المصري وخاصته الذي يكون بالصعيد وهو بارد في اول الرابعة يابس في الثالثة اذا اخذ منه مقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارق ونفع من السعال المزمن واذا اخذ منه شيء كثير نام نوما مستغرقا شديدا واذا خلط بدهن الورد ودهن به الراس نفع الصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر في الاذن نفع من اوجاعها واذا احتمل منه فتيلة ارقد والافيون الفائق ما يستخرج بالشرط واجود ما يكون من صمغه ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبب مر الطعم يتبين الذوب بالماء املس ابيض واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من السراج اشتعل ولم يكن لهيب النار فيه لهيبا مظلما واذا طفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به شياف ماميثا او عصارة ورق الخس البري ومن الناس من ياخذ رؤوس الخشخاش وورقه ويدقها ويستخرج عصارتها ويصيرها في صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا وشرب الافيون يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جنديبدستر ابطل الهضم ونقصه جدا ووزن درهمين منه يقتل **ايرسا** هو السوسن الاسمانجوني وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة ينبغي اذا قلعت ان يجفف في ظل وينظم في خيط كتان ويخزن

وهو حار يابس في الثانية وهذا الاصل مسخن ويصلح للسعال ويلطف ما لا ينفث من الرطوبات التي في الصدر واذا اسقي منه وزن سبع دراخيات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء ويجلب النوم ويبرئ من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويحلل وطبيخه لاوجاع الرحم والصلابة الباردة فيه

حرف الباء

بابونج قد عرفت ماهيته في الاقحوان منه اصفر الزهر ومنه ابيض اجود الاصفر الشاطر الرائحة حار يابس في الاولى منضج ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته اي كونه محللا بلا جذب من خاصيته وذلك لان اكثر ما فيه تحليل لا يخلو عن جذب ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية قال جالينوس حرارة البابونج حرارة مشاكلة لحرارة الحيوان ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء اكثر من كل دواء ينفع منه ويسكن الوجع ويرخي الاعضاء المتمددة ويلين الاشياء الصلبة اذا اكحل بها كثيرة نافع من الصداع واستفراغ مواد الراس ويسهل النفث ويبرئ الكرب المنفوخ ضمادا ويذهب باليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس وينفع من الحميات اذا انضج موادها وينفع بخاره من النزلات في اوجاعها منفعة قوية ووضع الاذن على بخاره يمنع ابتداء الطرش **بنفسج** معروف بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما معتدلا والحق هو الاول والرطب منه رطب في الثانية ويسكن الصداع الدموي والصفراوي ايضا شما وضمادا وينفع من الورم والسعال الحارين ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب وذات الرية وينفع من وجع الكلي الحارة ويدر الصفراء ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من سوء المعدة قال ابن سرافيون الشربة منه من ثلثة دراهم الى خمسة دراهم مدقوقا منخولا مع خلو مع السكر بماء حار **بورق** هو اصناف

كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الابيض يؤتى به من الارمينية وصنف يقال له النطرون وهو المصري وهو ملح حجري كما يضرب الى الحمرة وطعمه الى الملوحة مع مرارة يسيرة يدل على شدة احتراقه وضرب منه معروف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكتسب بريقا ورونقا وصنف اخر يقال له بورق الصاغة وهو الابيض التنجي ومنه بورق الغرب يخرج من شجرة الغرب حار يابس في اخر الثانية وقيل في الثالثة يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرق الشعر شربا وطلوا ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا وينفع النساء التي في ارحامهن رطوبات بان ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها واذا سحق بخل الخمر وتوضع بها اسقط العلق بالحلق واذا سقي منه درهمان بثلاثة دراهم من فربيون وتدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير يهيج الانعاظ بقوة وكذلك اذا سحق مع العسل ومسح الذكر به وهو من الادوية القاتلة للدود **بصل** حار في اول الثالثة يابس في الثانية محلل مقطع جال مفتح لافواه العروق وبصل العنصل وهو البصل البري له ورق مثل الكراث يظهر منبسطا وله في الارض بصلة عريضة ويسميه العامة بصل الفار في ذلك اقوى لانه احد واشد تحليلا وتقطيعا وجلاء وتفتيحا ويحمر الوجه ضمادا وبزره يذهب البهق اذا طلي به للجلاء وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه اي من الكل يسبت ويضر بالعقل لكثرة الابخرة المتصعدة منه الى الدماغ ويقوي المعدة ويشهي الطعام وخصوصا المتخذ بالخل الخمري والمطبوخ منه اي من البصل الماكول كثير الغذاء بالنسبة الى بعض البقول ويعطش وينفع اليرقان اي البصل يعطش وليس المراد منه ان المطبوخ يعطش على ما هو المتبادر الى الفهم وينفع افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم اكلا واشماما وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر وينبت الاسنان ويضر بالعصب

التسليم بيراسع نفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وينفع من المياه
المختلفة اذا اكل في المواضع المختلفة وعصارة العنصل ينفع الصرع والماليخوليا والربو
العتيق بالتحليل والتقطيع وخصوصا خله وينفع خشونة الصدر والبحوحة ويقوي المعدة
ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم للتنقية القوي
وعسر البول ويدره بقوة وشرب خله وسلاقته للطحال نافع ويقتل الفار وحبتا وقع
العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذيب واذا اعتصر
ماروه وعجن بدقيق الكرسنة وعمل منه اقراص ودهن كان نافعا للمستقين ويرز الحقنى
من القولنج الصعب الذي لا دواء له بان يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل
منه حبة في تينة قد نقعت في العسل الرقيق يوما ويمضغ العليل تلك التينة بما فيها ويشرب
بعده ماء حارا قد اغلي فيه بورق وقد يعمل من عصيره رب لعوق للربو وضيق النفس
والبحوحة ولا يصلح للمشايخ ومايكي بجرام **بهمن** قطع خشبية هي اصول مخروطة متشنجة وهو
نوعان احمر وابيض ونداوتهما طيبة وفي رايحتهما شي من طيب حار يابس في الثانية يقوي القلب
جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن ويقوي ينفع الخفقان وبدله في زيادة المني والسمن وزنه
من التودري ونصف وزنه من السنة العصافير **باقلي** قريب من الاعتدال اي غير الرطب
والرطب منه رطب في الاولى وكذلك برودته وفيه اي في مطلق الباقلي نطوية فضلية و
نفخ كثير يقل اذا طبخ مرة وصب ماءه عنه ثم طبخ مرة اخرى او قلي وملح قليلا ويولد لحما رخوا
لرخاوة جوهره وخلطا غليظا بلغميا وخصوصا الرطب منه والباقلي جيد الغذاء للنقوم عسر
الانهضام وخصوصا المقلوم واذا قشر وجعل على زف الدم نقطعه لانه يلصق الشرق
بلزوجته وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه فيسهل نتفه
واذا ضمد به اي بجرمه عانة الصبي منع نبات الشعر بحدة ويحسن اللون اذا اغسل الوجه بدقيقه
لانه جال ويضمد مع الشراب على ورم الخصية والثدي فينفع منه والباقلي المقشر جيد للصدر اذا اكل

7

منه خشبية وينفع السعال ويصدع اي الباقلي ويري احلاما مشوشة لما تصعد منه ابخرة رديئة
الى الدماغ والرطب منه اذا اكل مع الزنجبيل قوي على الانعاظ واذا طبخ مع النعنع و
ضمد به حلل الورم المتولد في الثدي عن تجبن اللبن **بلح** هو في النخل بمنزلة الحصرم من الكرم
والبسر قريب من النضج يوخذ فيه حلاوة باردا لكن برد البلح اقل جدا النضج يابس
في الثانية ولذلك يقبضان ويعقلان البطن جيدان للعمود واللثة للعفونة التي فيهما
والبلح في ذلك اشد واقوى رديان للصدر والرية للخشونة والعفونة بطيا الهضم يدبغان
المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء وزعم بعضهم انه ليس يقنع نبيذ اطيب رايحة من
نبيذ البلح ويدخل في ضروب من الطيب وينسب اليه ويقال له البلحيات **بطيخ** بارد
في اول الثانية رطب في اخرها هذا على ما قاله جالينوس والظاهر ان الاصفر ليس كذلك
بل الحلو منه حار في الاولى سريع الاستحالة الى الصفراء وبزره اليابس واصله يجففان
في الاولى والنضج من البطيخ لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو اي البطيخ النضيج
منضج جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانة بالتفتيت والادرار وينقي الجلد وينفع
الكلف والبرش والنمش والبهق والحزاز للجلاء القوي وينبغي ان يتبع بطعام
اي لا يوكل على الخلاء بل بين الطعامين وعند ضرورة الاول كيلوسا والاخير
وقيا ان اكل على خلاء المعدة ولم يتبع بطعام ودرهمان من اصله يقي بلا عنف
ويستحيل اي البطيخ الى اي خلط وجد في المعدة وهو اي البطيخ الغير الشديد الحلاوة
الى البلغم اميل منه الى الصفراء فيكنف الى السوداء فانه بعد من الاستحالة الى السوداء
لشدة رطوبته والظاهر ان استحالة الاصفر الحلو الى الصفراء اكثر واذا احس
بفساده في المعدة وذلك اذا وجد منه كرب وقلق فيجب ان يتقيا فانه قد يحيل
سما وذلك اذا اكل الحلو منه على الخواء وكان المعدة في غاية الالتهاب فيحترق
ويحدث منه صفراء زنجاري وليتبعه المحرور سكنجبينا سكريا حامض الحموضة

والمطبوخ كزبرة او زنجبيلا مربي ان لم يكن البطيخ شديد الحلاوة والافسكنجبين
قليل ورد مربي والبطيخ الهندي وهو الدلاع ايضا قوي الترطيب والتطفية
مستعد لان يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب حميات الغب والمحرورين
ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم حرارة حارة في كبده ومعدته وهو
ردي للمرطوبين المبلغمين والمشايخ ومن البطيخ نوع احمر صغير مستدير مخطط
بحمرة وصفرة وهو المسمى بالدستنبويه وبالشمامة ايضا وهو المتوسط المزاج
بين البطيخ الحقيقي والدلاع ورايحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم و
هو يطلق البطن واما البطيخ المستطيل الى الحامض فيتداوى به الملتهبون فيتنفعون
بتبريده انتفاعا شديدا ولا يستحيل الى المرار بحموضته **بيض** افضله بيض
الدجاج قال الشيخ في الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية القلبية فانه لا
محالة عاله مدخل في تقوية القلب جدا واعني بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود
اللحم كالدجاج والتدرج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج ويجتمع ثلث معان
سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي لا يستحيل منه اليه وكون الدم الذي يتولد
منه مجانسا للدم الذي يغذو القلب فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان اوفق ما يتلافى به
عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المقللة لمادته وهو الدم الذي في القلب والصلب
من شويه يستحيل الى الدخانية لكنه اكثر غذاء من النيمرشت وهو الاعتدال لكن محه اميل
الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء للكلف وبياضه
على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين اي اكل الاسراپيل بياض
البيض لا يستعمل في علل العين الا فيما كان منها في الاجفان والحجاب الملتحم الذي
يكون فيه الرمد ويحذر استعماله في غاية الحذر في العلل المتولدة عن المواد الحادة
المحتقنة في طبقات وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة بغروبته ويحقن

البخارات

البخارات في الباطن فاذا ازدحمت عليه الرطوبات وطلبت موضعا وسعا
خرقت الحجاب القرني واحدثت فتوقا وقروحا وينفع من السعال وخشونة
الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم
وخاصة اذا تحسيت صفرته نمرشت وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء
لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء في ادوية الزحير وجميع البيض
يقوي الباه وخصوصا بيض العصافير والكلس اي المحرق من قشر البيض يجفف القروح
وينقص بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا احل في ماء الكزبرة وقطر في الانف
اذا سحق او اقشره وينفخ في الانبوبة من فضة جدا وليس يوافق البيض خاصة
المسلوق صاحب المعدة الضعيفة فان اضطر الى ادمان اكله فليأكله بالملح والفلفل
والمري وليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم غليظ لزج وان سلق البيض
بالخل كان طعاما نافعا لمن به زلق الامعاء والذرب والبيض يعقل وهو يبطي
النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت اخف وامرأ وكلما كانت
الصفرة ارطب كانت اسرع نزولا والاجود ان لا يستعمل في العجة البياض بل الصفرة
ولا يجمع بين اللبنيات والبيض **بليلج** يشبه الهليلج الاصفر املس القشر وفي طعمه
عفوصة شديدة ومرارة والمستعمل منه قشره بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي
المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخايها ورطوبتها واذا استعمل على الريق
بماء حار مع السكر نفع من اللعاب السايل واحد البصر وهو بطي النزول عن
المعدة فيجب ان يجعل معه الافاويه كالسنبل والدارصيني والعود والفلفل
والمصطكي وما اشبه ذلك **بادرنجبويه** هو اسم فارسي معناه الاترجي الرايحة ويسمى
ايضا البقلة الاترجية وهو مفرح قلب المحزون حار يابس في الثانية ينفع من
جميع الامراض البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة

ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ قال الشيخ في الادوية القلبية له خاصية
عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا وعطريته وتلطيفه وتفتيح مع قبض فيه وتعين خاصيته
وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية قيل ومن خواصه الجليلة
انه اذا اخذ شيء من ورقه واصله وبزره وجفف الجميع وصير في خرقة وشد بخيط ابريسم
وجعل في الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجحا في حوائجه مسرورا
نشيطا ما دام عليه بادنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو الاصح ولعل
وجه الخلاف قوله في الثانية يتعلق بقوله يابس لا بحار يولد اكثاره السوداء والسدد والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد
اللون ويصفره ويسوده ويغير الفم واصلاحه ان يقشر ويرمى بقشره ويطبخ
في الماء ويصب ذلك الماء ثم يقلى بدهن اللوز او الشيرج او يقشر ويملح ويترك
في الماء البارد ليلة ثم يغسل بماء آخر ويطبخ مع لحم الحمل السمين قال الشريف
اذا اخذت بادنجانة صفراء وهي التي يمكث في شجرتها الى ان تصفر وقورت وفرغت
وطليت من دهن حب القرع ويوضع في قرني فاتر ثم يخرج ويصفى ذلك
الدهن ويقطر في الاذن الوجعة فانه يذهب بالوجع وجيدا واقماع البادنجان
اذا اخلطت مع مثلها من لب اللوز الحلو و دق وعجن بدهن بنفسج وطليت به
البواسير ابرأها مجرب بوزيدان هو اصول صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن
الابيض واجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق
العود الشديد الملاسة القليل البياض ردي قليل المنفعة حار في الاولى يابس
في الثانية ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه والمني ويهيج
الماء الاصفر والشربة منه مثقال وينفع الاخلاط الباردة ويلطفها وينقي العصب
وينفع السموم بقلة يمانية هي البقلة الغريبة ايضا وهي بقلة مائية كالقطف لا طعم لها وهي

اشنو قرطبا من الحس والقرع وغذاء يابس ونقود يابس بريح لنقوانها البورقية
اصلا باردة رطبة في الثانية يسكن الاوجاع الحارة ضمادا والعطش وينفع
السعال والصدر والصداع الاحتراقي اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد
بزرقطونا بارد في الاول رطب في الثانية قال جالينوس بارد في الثانية وسط
ما بين الرطوبة واليبس وهذا اصح وهو صنفان ابيض واسود والاسود الدسم
اجود والمقلو منه بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة والحارة ويسكن
الاوجاع الضربانية التي سببه مواد حادة ويضمد به الراس فيسكن الصداع
الحار ويسكن العطش ولهيب الحميات ان شرب لعابه مع السكنجبين السكري
وغير المقلو يلين الطبيعة بالازلاق وربما حدث عن شربه مدقوقا غم وكرب
وضيق النفس وسقوط القوة والنبض ويدفع مضرته بالاسفيداجات والمثلث
بقلة الحمقاء هي الرجلة والبقلة اللينة والرجلة باردة في اول الثانية
رطبة في الثانية يقطع الثاليل بخاصيته اذا دلك بها ويسكن الصداع الحار
شربا بالحليب بزره بالسكنجبين او ضمادا بورقه وقضبانه المدقوق مع قليل
خل والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الرمد ونفث ويذهب الضرس
تمليسها المخدرة ويحتقن بها السحج الامعاء والاسهال المراري وينفع من اوجاع
الكلى والمثانة وينفع الحميات وقوة بزره الى ثلثة دراهم مع السكنجبين ينفع
المطلول لخاصية فيه بندق هو لفظ فارسي والجلوز عربي مايل الى الحرارة واليبوسة
الجوهر الارضي فيه مما في الجوز ولذلك هو اشد عفوصة منه ويبطي الهضم ويولد منه
المرار ويهيج القي ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في جوهر الدماغ وينفع
السعال ويعين على النفث واذا سحق وشرب بماء العسل ابرا من السعال
المزمن واذا اقلي واكل مع شيء يسير من فلفل انضج النزلة وهو ينفع معا

الصايم ويقويه ويدفع الضرر عنه بخاصيته فيه وينفع من السموم اذا اكل قبل الطعام
وان كان بعده مع التين والشراب نفع منه ايضا قال الطبري وقد كنت انا في
احدا اشتي في الارض الموصل في بعض اعمالها فرايت قوما يعلقون الجلوز في اعضادهم
ويذكرون انهم ينتفعون به من لذع العقارب بسفايج هي اصول شبيهة
بالحيوان سمي بارجة واربعين في طعمها حلاوة وقبض والمختار منها الغليظ الفستقي
المكسر حار في الثانية يابس في الثالثة اي في اولها يحلل النفخ ويسهل السوداء
والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم والى
قريب من سبعة دراهم بحسب المزاج والقوة والسن قال بعض الاطباء اذا سقي
كل يوم درهم ونصف مع اسكرجة من ماء لب الخيار جنبر سبعة ايام متوالية نفع
الماليخوليا والجذام نفعا بينا وبركة في اسهال المرة السوداء نصف وزنه من
الافتيمون وربع وزنه من الملح النفطي بلوط بارد في الاولى يابس
في الثانية اي في اخرها ردي الغذاء بطي الهضم والشاه بلوط اجود
منه ينفع من نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء
والسحج قال جالينوس قوة جميع هذه الشجرة قوة يقبض والغشاء المستبطن
لقشر ثمرته اعني ما تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جفت
البلوط اشد قبضا ينفع النزف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء
واستطلاق البطن واكثر ما يستعمل مطبوخا بقر يذكر في هذا الموضع
ما يتعلق من البقر من الدوائية واما ما يتعلق به من الغذائية فيذكر في اللحم
قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف وكعبه
البقر اذا احرق وسحق بالخل نفع من وجع الاسنان وان شرب بسكنجبين
اذبل الطحال العظيم وان شرب بعسل فرح القلب واخصب البدن

وقوى الكبد والشربة منه ثلثة مثاقيل واذا بخر باخثاء البقر الناشفة ردها
وطرد البق والهوام ويطلى على بطن المستسقي ويقام الى الشمس وينفع اذا لم
يكن الاستسقاء تابعا لورم حار في الاحشاء وان ضمد مع شيء من رماد العظام
المحرقة وشيء من زيت نفع من النقرس ومرارة الثور اذا غمس فيها رشة وطلي
على الحلق نفع من الخناق وقد يخلط بماء الكراث لطنين الاذن باداورد قيل
هو الشوكة البيضاء وليس كذلك لانه قد يورد في نسخ المطبوخات معها
وكانه منها وهو نبات مشوك له ساق طوله ذراعان او اكثر في غلظ اصبع
الابهام او اكثر ولونه الى البياض وله راس مستدير الى الاستطالة يشبه راس
العنقد البحري له زهر لونه مثل لون الفرفير فيه بزره يشبه حب القرطم الا انه
الى الاستدارة بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم
ويضمر الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان اذا تمضمض
به والحميات المتقادمة اذا شرب منه مع السكر وبزره ملطف محلل ينفع
التشنج الرطب وينفع ويشفي لذع العقرب ضمادا وكذلك ورقه اذا وضع
على الموضع ممضوغا واصله اقوى منه في جميع ذلك بان هو شجرة شبيهة بالاثل
ولها ثمرة شبيهة بالفستق ويقال له حب البان يقشر ويستخرج من لبه دهن
فاذا اريد طحنه رض على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن وهو
كثير الدهن لكنه ثخين مستعمل في الطيوب وهو حار في الثانية يابس في الاولى
واذا شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء كان دواء يهيج
القي كثيرا ويسهل من اسفل وينفع طلاء من الكلف والنمش والبرش ومن
الجرب والحكة ويلطف صلابة الطحال والكبد بادروج هو ريحان معروف
يقال له الحوك يوكل في بعض البلاد حارة في الثانية وفيه رطوبة فضلية مع قبض

ويهيج بخاصيته فيه يعينيه عطريته الا ان عاقبته غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائي
الذي فيه يتولد منه دم عكر سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه يحدث منه النفخ
في العروق ويسرع الى التعفن والاكثار من اكله يولد ظلمة وخاصة اذا اكل مع الكوامخ
المالحة ويصلحه الخل والخيار وعصارته قطورا نافع للرعاف ولا سيما بخل الخمر
وكافور وهو حار يسكن العطاس في مزاج ويحرك منه مزاج واسكرجة من مائه
ينفع سوء التنفس ونفث الدم قيل ان اكله احد ثم لسعته عقرب لم يضره لسعها
بادزهر منه معدني يوتي من الصين والهند وهو حجر ذو الوان مختلفة تقاوم السموم
القتالة اذا حك بعسل وشرب منه مقدار نصف دانق يقوي القلب جدا قال ابن
جميع والحيواني منه وهو الذي يوجد في اجواف الايايل افضل الجميع في دفع السموم
وتقوية القلب وانا اقول والذي يوتي به من فارس من شبانكاره وايل يوجد في
اجواف الماعز الجبلي الذي يقال له الكوزن برسياوشان ويقال له شعر الجن وشعر الارض
ولحية الحمار وشعر الخنزير والساق الاسود والرضيف وكزبرة البير وهو نبات
له ورق شبيه بورق الكزبرة مشقق الاطراف وله اغصان سود صلب دقاق
طولها نحو شبر وليس له ثمر ولا زهر وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو والبرقان
ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة قال جالينوس هو دواء يجفف ويلطف
ويحلل فهو لذلك يفتت الشوفي وداء الثعلب ويحلل الخنازير والدبيلات ويفتت
الحصاة ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التي تخرج من الصدر وهو معتدل بين الحرارة
والبرودة وكانه مايل الى الحرارة قال ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء التي
يعرض في المعدة والامعاء والشربة منه ثلثة دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل ينفع
من داء الثعلب والحية والقرع بردي هو الخوص وهو نبات ينبت في الماء وله
ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى البياض ويتخذ من هذا النبات كاغذ ابيض

بصر فيمن قيل في الطب قرطاس محرق فانما يراد به ذلك القرطاس وهذا النبات
قابض يدمل الجراحات ويشفي القروح الخبيثة ويصلح الاوجاع العارضة في الفم
والورم العارض في اللوزتين برنك وبرنج وبرنگ والبرنج وهو حب سندي او
هندي وهو نوعان صغار وغير حرقة اي منقطة ببياض وسواد وافضلها الصغار
حار يابس في الثانية وهو اقوى الادوية في اخراج حب القرع والحيات ويبول
شاربه مثل لون النيل والشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا ممزوجا
باللبن الحليب وله خاصية ايضا في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل بزر الكتان
حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة اذا اخلط بالعسل ولعق اخرج الفضول التي
في الصدر ويسكن السعال اذا اخلط بالعسل والفلفل واذا استعمل مع الناطف حرك
شهوة الجماع وقد يحتقن بطبيخه للذع الامعاء والرحم وطبيخ الحلبة وينضج الخراجات اذا
ضمد به واذا شرب محمصا انضج السعال البارد الرطب وان شرب نيا اسهل
الطبيعة واذا ضمد به الاظفار المتقشعة مع الموم والعسل اصلحها وهذا الفعل خاصية
وهو زايد في المني جيد في تسكين الوجع لكنه ردي للمعدة عسر الانهضام بسباسه
وورق وخشب يحذي اللسان كالكبابة حارة يابسة في الثانية اجودها المايلة الى الحمرة
يحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة وينفع من صلابات الرحم وينفع المعدة والكبد
الضعيفتين وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن والسحج وينفع من سلس البول
وخصوصا اذا ضمد بها المثانة بسد المرجان فانه لا ينسحق جيدا ولا يختلط فيه جيدا الا ان يغرب
في اسفل الظرف الذي يكون فيه دواء المسك بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي العين
بالجلاء والنشف للرطوبات وخصوصا محرقا مغسولا وهو من الادوية المقوية للقلب
النافعة للخفقان المفرحة له واذا اخذ منه وزن نصف مثقال وخلط مع ربع مثقال
وخلط مع ربع مثقال من الصمغ العربي وعجن ببياض البيض ويشرب بالماء البارد

كان نافعا من نفث الدم بلسان شجر لا يعرف اليوم نباته بغير مصر بالموضع المعروف
بعين شمس ودهنه يخرج من الشجر بمشراط من حديد والذي يجتمع منه في كل عام ما بين
الخمسين الى الثلثين رطلا والجيد منه ما كان حديثا قوي الرائحة خالصا ليس فيه شي
من رائحة الحموضة وقد يغش على ضروب بان يخلط به بعض الادهان مثل دهن حب البطم
ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان وغيرها ومعرفة الخالص منه انه
اذا قطر منه على صوفة وغسلت بالماء لا يبقى فيها اثر بخلاف المغشوش وايضا اذا قطر
دهن الخالص على اللبن اجمده دون المغشوش وايضا الخالص منه اذا قطر على الماء الكل
ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة والمغشوش يطفو مثل الزيت وعود البلسان اجوده
ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة تفوح منه رائحة البلسان وحب البلسان
اجوده ما كان اشقر ممتليا كبيرا ثقيلا وتفوح منه رائحة دهنه وقوة دهن البلسان
حارة جدا حتى في الدرجة الثالثة وقوة حبه اضعف منها ثم قوة عوده اضعف
من قوة الحب ودهنه يخرج الجنين والمشيمة واذا دهن به ابطل النافض
واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر التنفس وحبه موافق لمن به
شوصة او سعال اذا اخذ منه على الريق مثقال ويصب السكر جة من مطبوخ
الزوفا اليابس ومغص ودهنه يفتت الحصاة ويعين على الحبل اذا احتمل به وان دلك
به الذكر نفع من استرخائه وكان في ذلك عجيبا وهو ركن من اركان ترياق
الفاروق وفي الجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله قيل دهن الزنبق
ووزنه مع مثله الزيت العتيق الجيد وقيل مع دهن النارجيل وقيل دهن النخل
وبدل حبه وزنه ونصف وزنه من عوده بلادر هو ثمرة شجرة يشبه قلوب الطير
ولونها احمر الى السواد وعلى لون القلب وفي داخله شي شبيه بالدم وهذا هو المستعمل
حار يابس في الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الامراض الباردة الدماغية اذا عمل

منه الجوارش ولا يصلح الا للمشايخ والذين غلب عليهم البرد والرطوبة وذلك
الجوارش جيد للحفظ جدا والبلادر مفردا من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن
الجوز بكر قوته واذا تمرخ به جفف البواسير ويذهب البرص واصلاح البلادر
ان يخرج عسله بان يقلع قمعه ثم احمي كلبتين من حديد حتى يحمر جدا واخذ الثمرة
بها وضغطت عليها حتى يسيل عنه العسل وخلط بسمن بقر خالص ويغلي ثم يستعمل
وبدله وزنه حب حرات من قلب البندق وربع وزنه من دهن البلسان
وسدس وزنه من النفط الابيض پنجنكشت تاويله بالفارسية ذو خمسة الاصابع
قال صاحب الجامع غلط من جعله فنجنكشت فلفل لان پنجنكشت نبات لا حق في عظم بالشجر
وله اغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه الين منه
وعلى كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع
الانسان واغصانها تطول نحو قامة او اكثر وله بزر شبيه بالفلفل وفنجنكشت
نبات له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع على
كل قضيب خمسة اوراق وهو مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وهذا
النبات واصله كثير المنافع بخلاف البنجنكشت فانه لا يقع في اصلاح الطب بل في
ثمرته وهو حار يابس في الثانية يقطع شهوة الجماع لانه يبطل الريح المنعظة
وينفع المطحولين والمحبونين واذا شرب مع الفوتنج او احتمل الطمث وهو
نافع من نهش الهوام بنج هو الشيكران بالفارسية وهو ثلثة اصناف منه ما بزره
اسود ومنه احمر ومنه ابيض وهو المستعمل في اعمال الطب يستعمل في تسكين
الاوجاع وتغليظ المواد ومنع النزلات والتنويم ومثقالان من الاسود
يقتل اذا لم يعالج ... الكثير من الابيض والاحمر ويعالج بعلاج من سقي الافيون
پرسيان دارو ... نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف وهو بارد يابس في اخر الاول

يستعمل منه في الاورام الحارة والنقرس الحار والصداع الحار ضمادا يوتى به من
ارمنية ومن دربند حرف الجيم جوزبوا هو جوز الطيب وهو في قدر
العفص الصغير سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد اجوده اشده حمرة وارزنة
حار في الثانية يابس في الاولى وقيل في الثانية يقوى العين وينفع السبل ويطيب
النكهة ويتقى النمش والكلف اذا مضغ ودلك به فيه قبض ويقوى المعدة والكبد
والطحال اي التي ضعفها عن الرطوبة وكذلك من زلق الامعاء وفي الجملة هو نافع
للمرطوبين ويدر البول والطمث وينفع الاستسقاء اللحمي بتنخيتها الكبد وتجفيفها الكرش
الفاسدة الموجبة للترهل جوز حار في الثانية يابس في الاولى والرطب منه رطب
في الاولى سمن اذا اكل مع السكر يثقل الفم ويثقل اللسان وخصوصا الصبيان
ويصدع وهو عسر الهضم ردى للمعدة و بالعسل ينفع المعدة الباردة ورب
قشره الاخضر ينفع والخبث وورم الحلق والخناق اذا تمضمض به وكذلك
يشد اللثة المسترخية واذا دق قشره الاخضر والتي فيه خبث الحديد مكسورا وترك
اسبوعا ويحرك كل يوم وخضب به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ
عجيب واذا ملى اناء من نجح بزيت عفص وقصد به اصل الشجرة الجوز وفي
بقرب من اصلها واخذ عرق من عروقها وقطع طرفه ودفن في اناء حتى يتصل الى
قعره ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك اول ظهور الورق
ويترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمرته ثم يكشف الاناء ويخرج فان ذلك
الزيت يكون اجود خضاب الشعر الابيض فانه عجيب في ذلك وهو من خضاب
الملوك وخاصية شجرة الجوز ان النوم تحتها يوجب نحول البدن وضموره جلنار
هو ورد الرمان البري كما ان جنبذ الرمان هو زهر الرمان البستاني بارد في اخر الاولى
يابس في الثانية يشد اللثة ويقوى الاسنان وينفع من نفث الدم ومن السحج

ويزيل الخراجات والقروح العتيقة ويقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون
عن رطوبة في المعدة والامعاء والشربة منه مثقال وبدله قشر الرمان جبن الرطب
منه بارد في الاولى والعتيق بارد يابس في الثانية الذي كثر ملحه من العتيق حار في الاولى
يابس في الثانية ولذلك يعطش ويلذع وافضله المتوسط الذي فيه دسومة ظاهرة
والطري الغير المالح غاذ يسمن معتدل للمرطوبين مضرة ظاهرة وان اكل مع التمر قلب مضرته
وغذى غذاء كثيرا لكن ولد فيما كثيرا والمالح العتيق يهزل وهو ردى للمعدة لكنه يزيد الشهوة
اي شهوة الطعام وخلطه بالملطفات ردى بسبب تنفيذ ماله اي تنفيذ الملطفات
للجبن الى العروق غير منهضم ويورث السدة والجبن يولد حصاة الكلى والمثانة فليحذر
منه المستعدون لها جزر الصلة حار رطب منه بستاني هو ارطب ومنه بري هو الطف
وقيل قوة بزر البري حار يابس في الثانية يهيج شهوة الباه وخصوصا اذا طبخ مع
اللحم والحمص والبصل وذر عليه عند الطبخ الزنجبيل المسحوق وبزر البستاني ايضا
يهيج الباه لانه ينفخ ايضا بخلاف البذر البري ولذلك قال وبزره خصوصا البري
لطيف مدر للبول والطمث شربا واحتمالا وينفع شربه نهش الهوام ووجع
الساقين وورق الجزر اذا دق وخلط بالعسل ووضع على القروح المتاكلة
نقاها جاوشير صمغ نبات يحصل بان يشق الاصل في ايام الحصاد ويجمع ما يسيل
من الصمغ واجوده ما اشتد مرارته ابيضا الباطن زعفرانية الظاهر حين الانزال
واذا ديف انحل سريعا واما ما كان اسود فهو ردى وقد يغش بوشق ومومو
ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه يذاف ويصير بمنزلة اللبن وهو
حار في اول الثانية يابس في الثانية ويقرب منه اصل هذا النبات وثمرته وهو
ملطف محلل واذا شرب في شراب منع النافض والحميات الدائرة ووهن العضل
واوجاع الجنب وينفع القولنج والمغص والسعال وينفع ما ينفع الاشق في الاكثر

والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ وينفع الجراحات اذا
وقع في المراهم وبدله الاشق والقنة جمعة الثعلب كزبرة البير شيء وماه الاناء جلنك
هو بزر شبيه بالترمس وبالتوذري الصغير وهو دواء مقو للشهوة فعله قريب من فعل الخربق
والشربة منه نصف درهم وربما قتل منه مثقال الشدة التي لما فيه من القوة السمية وليحذر
من يتناول التوذري والبزر الذي يقال حب للتسمين حتى لا يقع فيه شيء من الجلنك
جمهوري هو ما بقي نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقي ثلثه والميبختج ما بقي ربعه
جنجم هو عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي يسميه اهل
الشام بالشقاقل وفي طعمها حرافة مع يسير مرارة وحلاوة وهذا العروق يجلب من الصين
ملتوية وهي ينفع من الربو وضيق النفس اذا شرب منه نصف درهم ومن الاطباء من
يذكر انه البهمن الابيض وليس به ببعيد وقد جرب انه يسمن ويزيد في الباه جنطيانا هو
اصل يوتى به من الروم وغيره والاجود هو الرومي وهذا الاسم مشتق من جنطيس الملك
من ملوك الروم وهو اول من عرف هذا الدواء وهو حار يابس في اول الثالثة محلل
ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين وهو من كبار الادوية التي يقع في الترياق والمعاجين
الكبار التي ينفع من السموم والنهوش وهو مدر للبول والطمث اذا شرب منه نصف
مثقال وكذلك ينفع صلابة الطحال وبدله وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور
الكبر جندبيدستر هو خصية حيوان شبيه بكلب صغير واكثر ما يكون في الماء ياكل الحيتان
وغيرها من حيوانات البحر والنهر حار يابس في الثالثة الاجود منه المزدوج الذي تخرجه
من اصل حوت واحد المائل الى حمرة وقد يغش بالاشق وصمغ ودم وهو محلل ملطف
ينفع الرياح الغليظة والامراض الباردة مثل الرعشة والسبات والفرح والفالج و
يخرج الجنين الميت والشربة منه من ربع درهم الى نصف مثقال وهو ترياق الافيون
والاسود منه مهلك جندجندم ويقال له شحم الارض وخرء الحمام وهو تربة محجبة كالجص

بيضاء الى الصفرة قريب من الاعتدال يزيد في المني ويمن ويقطع شهوة الطين
ويقطع نزف الدم واذا طرح منه ربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وثلثين
رطلا من ماء حار وضرب ناعما وغطى راس الاناء ادرك شرابا من ساعته
جوز القي ثمر شجر قدره على قدر البندق واكبر منه حار يابس في الثانية اذا شرب
منه وزن درهم مع من الانيسون ومقدار من العسل وماء حار يهيج القي واخرج
فضول الاعضاء غليظة وسوداوية وصفراوية وينفع الفالج ووجع المفاصل
والظهر جوز الرقع قيل هو جوز القي وكانه صنف حرف الدال دارصيني
هو على ضروب منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصيني الصين ومنه المعروف
بالقرفة ومنه الدارصيني المشهور ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل لما فيه من
رائحة القرنفل حار يابس في الثالثة غاية في اللطافة جاذب مفتح للسدد مصلح
لكل عفونة وصديد وديمه جلاء ذريب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف
والبرش والنمش تدهينا وكذلك اذا طبخ بعسل وينقي الراس وما في الصدر
ولذلك ينفع من السعال المزمن والنزلات ويفرح القلب ويفتح سدد الكبد
ويقوى وينفع اوجاع الكلى والارحام ويدر البول والطمث شربا واحتمالا
وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا وقد يسحق ويعجن بشراب ويعمل منه اقراص
ويجفف في الظل ويخزن فيبقى قوته زمانا طويلا وقد يوتى بشيء من الصين يشبه القرفة
الكبير ويقال له وسد الدارصيني وهو اجود من جميع اصناف الدارصيني واظهر منها
فعلا وبدل الدارصيني السليخة مقدار وزنه ونصف وزنه الديك والدجاج افضل
الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصق لكمال حرارتها الغريزية والرطوبة ح
ولحم الفروج اسخن من لحم الدجاج وخصي الديوك محمودة الغذاء سريع الانهضام
ومرقة الديك الهرم الشديد الطبخ موافق للرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو

والقولنج لما فيها من البورقية المضادة للرطوبة الفاعلة لهذه الامراض ولذلك تطلق
البطن ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف الرعاف
واسفيذباجة الفراريج يسكن لهيب المعدة واذا فرخ الدجاج وطلي به راس من به
الماليخوليا نفعه نفعا عجيبا وان شقت دجاجة بلب القرطم واستخرج شحمها وقرر ودهن به اطراف
من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا دماغ بارد رطب يولد البلغم والاخلاط الغليظة
يغثي ويعني ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابازير كالصعتر والفودنج والمري و
يلين البطن وليحذر من اكله كل من في شهوته نقصان واما من معدته قوية على الهضم فهو يغذيه
غذاء صالحا ولاسيما اذا شرب عقيبه قدحا او قدحين من الشراب الصرف دم الاخوين
ويقال له دم الثعبان ودم التنين وهو صمغ احمر يوتى به من سقوطرا جزيرة البحر السواحلي
بارد يابس في الثانية تلصق الجراحات الطرية الدامية ويحبس البطن ويمنع النزف
من اي عضو كان ويقوي المعدة ويثبت اللحم وينفع السحج اذا احتقن به او شرب
منه نصف درهم في بيضة نيمرشت دارشيشعان هو عود البرق وله اصل له طيب وعطرية
وطعم حريف مع قبض يستعمله العطارون في بعض الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا
قشر كان لونه الى لون الدم واجوده ما كان احمر حريفا طيب الرائحة وهو مركب القوى مايل
الى الحرارة يابس في الثانية ينفع القلاع والقروح الوسخة التي في الفم اذا طبخ وتمضمض
به ويحفظ الاسنان وينفعها جدا وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم
وينفع من عسر البول والنفخ ويقوي المثانة والعصب دارفلفل هو ثمرة هندية
يشبه زهر الخلاف له طعم الفلفل ورائحته ويقال انه اول ثمرة حار في الثالثة يابس في الثانية
محلل جزيل للامراض الباردة مقو للمعدة معين على الهضم زايدة في الباه نافع من السدد
والغشاوة التي لا به دادي هو حب مثل الشعير الطويل وادق اذكى اللون مر الطعم مايل
الى الحرارة يابس يحفظ نبيذ التمر من الحموضة وهو نافع جدا من اوجاع المعدة والاخلاط

اذا شرب

اذا شرب وزن درهمين مع السكر او طبخ وجلس فيه واذا عجن بالعسل و
لعق قتل الدود والحيات في الجوف وقد يعرض لشاربه دوار وهذيان
وحمرة الوجنتين من غير نوم اشربه دردار هي شجرة البق وانما سميت بذلك لانها
تحمل نفاخات مملوة رطوبة فاذا جفت وانفقأت خرج منها ذلك البق
الذي يقال له البعوض قال جالينوس قد ادملنا بورق هذه الشجرة
في بعض الاوقات جراحات طرية ولحي هذه الشجرة اشد بردا وقبضا من
ورقها واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان صالحا للجرب المتقرح
واذا شرب مقدار مثقال من قشر هذه الشجرة بخمر او بماء بارد
اسهل بلغما واذا صب طبيخ اصلها على العظام المكسورة الحمها سريعا واذا
عجن بالخل وطلي به البرص اذهبه دراج لحمه افضل من لحم الدجاج والفواخت واعدل
والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد في الدماغ والفهم
درونج هو اصل نبات شبيه بشكل العقرب وفي طعمه يسير حرارة وقليل عطرية
اجوده ما يجلب من الشام وهو حار يابس في الدرجة الثانية ينفع من الرياح
الغليظة في المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع
العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالتين خاصيته في تقوية القلب وتفريحه
شديدة جدا ويكسر شدة تسخينه بما يمزج به من شراب التفاح فان اريد
لخفقان حار جدا خلط به قليل كافور فيبقى خاصيته ونكسر كيفيته وبدله وزنه
زرنباد وثلث وزنه قرنفل حرف الهاء هندبا منه بستاني ومنه بري والبستاني
صنفان احدهما طويل الورق آسمانجوني الزهر مر الطعم والثاني عريض الورق
ابيض الزهر تفه الطعم والبري ايضا صنفان الطرخشقوق والبعضيد وهو ادق
ورقا وامر طعما من الطرخشقوق والصنف الثاني من البستاني لا شك في برودة

في برده ورطوبته والثاني من البري مركب القوى من الاجزاء الحارة والباردة يابس
في الاولى بارد في الاولى اي البستاني ويابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى
والبستاني ارطب ويميل في الصيف وخصوصا البري والمر من البستاني الى الحرارة
ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة
اي الكبد الحارة والمعدة الحارة فبتبريده الموافق بالكيفية وبالخاصية واما الباردة
فبالخاصية فيه اي في الهندبا ويضمد به مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب
وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق اذا تغرغر بها ومع الخيار شنبر والراوند
وقليل دهن اللوز لاورام الكبد والمعدة الحارة واليرقان وورقه ينفع اي
الهندباء بالاثمد ضمادا ولبنها ينفع بياض العين قال الرازي ليس بموافق
لاصحاب السعال وهذا ليس وهذا ليس على اطلاقه لان السعال الذي سببه حرارة
وورم محدب الكبد نفع الهندبا فيه ظاهر قال حنين ان الطرخشقوق يشرب
فينفع من لسع العقرب والزنبور والحيات وحمى الربع بليلج هو اربعة
اصناف اصفر واسود هندي صغير وكابلي مايل الى السوداء كبير وصنف
ضعيف دقيق يعرف بالصيني لكن الصيني غير مشهور عندنا بارد في الاولى
يابس في الثانية اكله مربى وشربه منقوعا ومطبوخا يطفي الصفراء وينفع
من الخفقان والجذام والتوحش والطحال وخصوصا الاسود والكابلي
ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون لانه يسهل والكابلي ينفع الحواس
والحفظ والعقل ومن الاستسقاء لانه يقوي الدماغ والمعدة والكبد
ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود
السوداء وينفع البواسير نقل صاحب الجامع عن قسطا بن لوقا
اسهال الاصفر بصمغه الموجودة فيه وما لم يظهر فيه هذه الصمغة اذا كان فعله

ضعيفا

ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا نقع في الماء كان اسهاله اقوى واذا طبخ
قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصة في جوهره واصلاح الهليلج اذا شرب
مرضوضا ان يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمنع من شدة قبضه واذا شرب مطبوخا
فيخلط به خل العناب والسبستان والشربة من جرم الهليلج ما بين الدرهمين
الى خمسة دراهم ومطبوخا من سبعة دراهم الى عشرة مثاقيل قال الغافقي
من اخذ كل يوم من الهليلج الكابلي منزوع النوى واسكه في الفم حتى يذوب
وابتلعه وادمن ذلك ابطا شيبه جدا وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوي الاسنان
جدا ويقوي الدماغ ويزيل صرر كثيرة وهو اكبر ادوية بليون ويقال له مارجوبه
منه بري ومنه بستاني هو نبات ورقه كورق الشبت وله بزر يدور وفي جوفه
ثلث حبات كالحب النيل واجود هذا ان يقلع قبل تمام ظهور الورق
وهو يميل الى الحرارة والرطوبة فيه جلاء ويفتح سدد الاحشاء وخصوصا الكبد
والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول
والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني ويقوي الباه وخصوصا المطبوخ
مع اللحم واذا سحق اصل الهليون ووضع على الضرس الوجع فانه ان كان
فاسدا قلعه وان كان متماسكا سكن وجعه قال جالينوس هو الذي
يحتاج الانسان اليه خاصة والهليون نفع ان اكل نيا على الريق فتت
الحصاة وينفع من علل المثانة والكلى كلها هزارجشان معناه بالفارسية الف باع
وهو الفاشرا او الكرمة البيضاء وهو نبات له ورق واغصان وخيوط
شبيه باغصان وورق وخيوط الكرم ويلتف على ما يقرب منها من النبات
وله ثمرة شبيه بالعنقود احمر يحلق الشعر من الجلود وينتفع به الدباغون حار
يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال اذا ضمد به بالخل ويلطف

الاخلاط الغليظة وينفع الجرب وتنقي الجلد ومن الصرع اذا شرب منه ستة
ايام في كل يوم بمقدار درهمين وكذلك ينفع من الفالج ولسع الهوام ويخرج
فضول الرحم حقنة بطبيخه وكذلك ان حلبت المراة فيه **هدهد** لحمه اذا طبخ
بمار وشبث وسقي من مايه واطعم من لحمه ينفع من القولنج وفي كتاب الخواص
ان علق على صاحب النسيان يذكر ما نسيه وان علقت على من يخاف عليه الوقوع
في داء الجذام امن ما دام عليه وان كان قد بدا او قوة واذا تبخر بريشه بيت
طرد الهوام واذا حمل الانسان معه ان خاصم انسانا فهو يقهر خصمه وقضيت
حوايجه ودمه اذا قطر على البياض الذي في العين اذهبه وان علق هدهد بجملته
وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه من السحر وعين عاين **هيوفاريقون**
هو نميش يستعمل في وقود النار وله ورق شبيه بورق السداب ولونه
احمر الى حمرة الدم وله زهر ابيض شبيه بزهر الخيري وبزره مستطيل في مقدار
حبة الشعير لونه يضرب الى السواد وله رائحة شبيهة برائحة الراتينج وهو حار
يابس في اخر الثانية محلل للصلابات مفتح للسدد نافع من عرق النسا
ووجع الورك والنقرس شربا وضمادا واذا شرب بالسداب اذهب
حمى الربع واكثر بزره وورقه ابراء حرق النار **هيوفسطيداس** قال المالقي
صاحب الجامع من زعم انه لحية التيس فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الطراثيث
صغير يعرف بابي الهلسان ينبت في اصول لحية التيس منه ما لونه ياقوتي ومنه
ما لونه اشقر ومنه ابيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا قال جالينوس واما الهيو
فسطيداس فهو اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بالغ القوة في
جميع العلل التي يكون من تحلب المواد بمنزلة نفث الدم واستطلاق البطن
ونزف الطمث ولذلك يقع في الترياق الاكبر ليقوي الاعضاء ويشدها وهو

يصلح اذا شرب او احتقن به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعاء
حرف الواو **وج** وهو اصل نبات في ظاهره عقد لونه الى البياض حريف
الطعم مع مرارة ويقال له زنجبيل العجم حار يابس في اخر الثانية ملطف للاخلاط
الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ويلطف ما يجذب من
الغلظ في الطبقة القرنية من طبقات العين وينفع اوجاع الجنب والصدر
والظهر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم ويجفف المفاصل الرطبة و
يصفي اللون ويزيد في الباه وينفع من البهق والبرص والفالج والتشنج الرطب
والنسيان ويطرد الرياح جدا وبدله وزنه من الكمون الكرماني وثلث وزنه من
الراوند الصيني **ورد** الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص به هذا الورد الاحمر
بارد يابس برده في الاولى ويبسه في الثانية وهو من الادوية المركبة القوى فيه اجزاء حارة
واجزاء باردة الا ان الاجزاء الباردة غالبة فلذلك قال برده في الاولى واجوده
الفارسي والجوري والجور قرية من قرى شيرازة حماه الله تعالى عن الافات وفي الجملة
المختار منه القوي الرائحة الشديد الحمرة المندمج الاوراق وبزره اقوى ما فيه
قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حرارة الصفراء لانه يمنعها عن الغليان
ويقوي الاعضاء الباطنة ويابسه ينفع من القروح خصوصا الذي سببه حار ومن الصداع
الحار وينفع الصداع وبثور الفم والحلق ويقوي الفم لكن شم الورد يعطش
محرور الدماغ بسبب ارتفاع الاجزاء الحارة الى الادمغة الحارة فيحكل الحار
وليس كل الادمغة الحارة كذلك بل المتخلخلة التركيب الضعيفة ويطيب رائحة
البدن اذا سحق يابسه وذر عليه بعد الخروج من الحمام وينفع التشنج لانه
يقوي الامعاء والمربى منه حار اما المربى بالعسل فظاهر واما المربى
بالسكر وان كان القياس يقتضي ان يكون معتدلا لان الورد بارد في الاولى

الا انه مايل الى الحرارة بسبب حرارة النار او الشمس والحرارة المستفادة
من النحل يقوي المعدة والكبد الباردتين ويعين على الهضم وافراطه في النواشي
يضعف الباه بخاصية فيه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل
عشرة مجالس من البلغم والصفراء اعلم ان الورد الصيني يسهل بخاصية فيه وكذلك
البغدادي والفارسي وباقي اصنافه اي اسهل فقد يكون اسهاله بالعصر ولذلك
سقي شراب الورد المكرر بالماء الشديد البرد ليعين على الاسهال بالعصر
وخيزكي هو نبات يشبه الافسنتين الرومي اصفر اللون يشبه الراجيحي
به من خراسان ويعرف بالخشيشة الخراسانية حار في اخر الاولى اجوده ما
كان حضرا وطعمه مر ورائحتها ساطعة وهو يخرج الدود وحب القرع وهو
في ذلك قوي الفعل والشربة منه مثقال الى درهمين وبدله شيح ارمني **ودع** هو
من جنس الاصداف فيه دود كالرجل بعض الناس يسميه سوار السندا اذا احرق
جفف البلة وجلاء البثور والغبار واذهب بياض العين وهو صالح للكتاب
الجبن لزيادة تجفيفه وتسخينه البيروا اذا شرب بشراب ابيض نقى القروح
الكاينة في الامعاء ان تحدث فيها عفونة والشيح ايضا من الودع ويفعل
افعاله **ورل** هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب
الصغير الراس وهو غير الضب لحمه حار جدا وفيه قوة جذب للسل والشوك
وزبله يجلو البياض وكذلك زبل وشحم الورل اذا دلك به ذكر فانه يعظم
وبدله شحم السقنقور **وسمه** وهي ورق النيل وعصارته النيلج وهي حارة
يابسة تصبغ الشعر سوادا وفيها قوة محللة **حرف الزاي** **زعفران** من اسمائه
الجساد والكركم حار في الثانية يابس في الاولى مفتح لسدد الكبد والعروق
لما فيه من الحرارة محلل قابض منضج ويحسن اللون اذا اخذ منه باعتدال

يمنع الخراب جدا حتى يرعش ويصدع وله خاصية عجيبة في تقوية جوهر الروح
وتفريحه لما يحدث فيه من نورانيته وانبساط مع متانة ويعينها العطرية الشديدة
ويقوي ويجلو البصر اكتحالا ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر البول
والطمث ويسقط الشهوة ردي للمعدة مغثي والاستكثار من شربه قابل الخوط
بسط الروح الى خارج **زعرور** بارد في الاولى يابس في الثانية قابض القبض
من الغبيراء ينفع الصفراء ويمنع السيلان ويقطع القي ويشهي الطعام والكثير
منه يورث القولنج **زبد** حار رطب في الاولى منضج محلل مرخي يطلى به البدن
فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث اذا لعق منه مخلوطا بالعسل
فانه عجيب في ذلك وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه
يسهل البطن بالارخاء والتليين واذا طلي لثات الاطفال به اسرع نبات
الاسنان **زنجبيل** معروف حار في الاول الثانية واجوده ما لم يكن متاكلا
يابس في اول الثانية وفيه رطوبة فضلية فيهيج الباه بتلك الرطوبة لانه يحصل
منه رياح في العروق وفي الهضم الثالث ويهضم الطعام ويوافق برد الكبد
والمعدة ويزيل بلتها الحادثة عن اكل الفواكه ويزيد في الحفظ ويلين البطن
مع السكر ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق مع رطوبة كبد المعز وجفف
وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة ينفع ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكي احدر
من الدماغ بلغما كثيرا **زيت** الانفاق اي المتخذ من زيتون فج وهو بارد يابس
في الاولى والزيت المتخذ من المدرك اي العذب النضيج حار باعتدال والى الحرارة
مايل والعتيق اقوى حرارة ويجب ان يمتحن الزيت بالذوق فان وجد شيئا من
القبض فهو الى البرد واليبس وان وجد عذوبة بلا قبض فهو معتدل وان وجد فيه
حدة ولطافة فهو الى الحرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب والانفاق اي

للاصحار ويقوى وخالصه ما كان حديثا غير لاذع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة اذ كان الطيب وهو جيد للمعدة ويشد اللثة ويقوى الاسنان اذا امسك في الفم وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع ضمادا من الحمرة والنملة فلاسعة والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداحس والزيت العتيق اذا احتقن به ينفع من القولنج وهو اشد اسخانا وتحليلا ويكتحل به فيجلو البصر واذا لم يكن زيت عتيق واحتجت اليه فخذ من انا من اجود زيت تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق **زاج** حار يابس في الثالثة وهو اصناف اربعة القلقديس وهو الابيض والقلقنديس وهو الاخضر والقلقطار وهو الاصفر والسوري وهو الاحمر والزاج الابيض هو رطوبة مائية ينعقد ويتحجر وهو ينقسم ثلثة اقسام وذلك ان منه ما يكون من هذه الرطوبة وهو يقطر في مجاري جوف الارض ويتحجر ولذلك تسمى مغارة المعدن القبرسي بالمقطر ومنه ما يتكون من تلك المياه وهي كثيرة سائلة في مغارة من المغاير الى ابار ويجمد فيها ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالاندلس وهو ان يوخذ من الزاج الاخضر ويخلط بالماء ويطبخ ثم يصب في مكان حتى يجمد هذا واصناف الزاجات كلها يقطع الدم السايل من البدن ومن الجراحات والرعاف ويشد الاعضاء المسترخية ويجب ان لا يوضع على جراحات العصب فانها يحدث التشنج وينفع من الجرب والحكة اذا وقعت في ادويتها وقال الشيخ رحمه الله وخاصية القلقطار ان لوثت فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة التي فيها والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع الجروح المتعفنة من الاكلة في الفم والانف وقروحها وشربه مجفف للرئة حتى ربما

قتل **زبيب** لحمه حار رطب في الاولى وعجمه بارد يابس فيها وافضله اكبر لحما وارقه قشرا والحلو اغلظ من القابض المهزول ولحم الزبيب اذا اكل وافق قصبة الرئة وينفع من السعال ويخصب البدن النحيف ومن وجع الكلى والمثانة واذا خلط بدقيق الباقلي والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا تضمد به مع الجاورس نفع الخوس واذا الصق على الاظافير المتحركة اسرع قلعها واذا اكل مع العجم كان جيدا لقوى المعدة والكبد والامعاء **زبد البحر** هو اصناف حار يابس في الثالثة جال مشق محرق ينفع الجرب والكلف والبهق وداء الثعلب والاستسقاء ووجع الحول **زباد** هو نوع من الطيب يجمع من بين فخذي سنور يكون في صحراء الحبشة اكبر من الهر الاهلي يصاد ويطعم قطع لحم فيعرق ويحصل بين فخذيه هذا الطيب وهو حار في اول الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استنشق المزكوم رايحته نفعه واذا احتمل منه درهم مع مثله زعفران في خرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة سهلت الولادة وكان في ذلك انجح دواء واذا ذوب منها وزنه قيراط في اوقية من شراب ممزوج اذهب الخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف القلب **زرنباد** يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يوتى به من الهند والصين حار يابس في الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب وهو يحلل الرياح وخاصة التي في الارحام ويحبس القي ويقوى المعدة وينفع الخفقان والوحشة وينفع من نهش الهوام وفيه تفريح وتقوية للقلب والغثيان منه بخاصية قوية يعينها قبض وتلطيف وهو يجعل في الترياق الكبار لشدة ملائمته لجوهر الروح **زرنب** هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه ويشبه رائحة الاترج حار يابس في الثانية له خاصية في التفريح وتقوية القلب واذا اسعط بالماء ودهن البنفسج نفع من وجع الراس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفين وبدله سليخة **زراوند**

هو اصل نبات منه مدحرج مدور ومنه طويل حار يابس في الثانية اذا شرب منه مثقال بشراب او تضمد به كان صالحا لسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب مع فلفل ومر نقى النفساء وينفع من الربو والفواق والنافض وورم الطحال والكبد الصلبة ووجع الجنب واذا تضمد به اخرج السلى والازجة وتقلع خبث القروح العفنة وينفع من الفزع والكزاز نفعا عجيبا والطويل اقل حرارة ولطافة من المدحرج واضعف فعلا ويقوم كل واحد مقام الاخر الا انه يجب يزداد مقدار الطويل **زرنيخ** قال الرازي تكون الزرنيخ كتكون الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل فيه اكثر والدخان في الكبريت اكثر ولذلك لا يحترق كاحتراق الكبريت وهو ثلثة اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احرها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها الصفايحي الذي يستعمله النقاشون وارديها الاخضر في الثالثة يابس في الثانية الاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج وطلي به الموضع بعد نتف الشعر لم ينبت فيه والاصفر اذا خلط بالزفت قلع الاثار البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بالزيت ودهن به قتل القمل وينفع البواسير مع الشحم ضمادا وان لعق بالعسل صفى الصوت واذا عمل منه مع الراتينج حب وسقى من كان به ربو وعسر نفس ينتفع به وهو من الادوية فليحذر من شربه **زفت** وهو صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم ومن قبيل القار واخر جبلي بري يسيل من شجرة تقطع فيبس وقد يوخذ من الصنوبر وهو الزفت الابيض واجوده ما كان صافيا نقيا والنقي واليابس منه حار يابس في اخر الثانية والرطب اقل حرارة ويبوسة منه وهو منضج للصلابات محلل للفضلات الغليظة ينفع من الربو وضيق النفس ودهن الزفت في حكم القطران واذا حلق وسط الراس

ودهن به اخرج العلق وحيا **زمرد** وهو الزبرجد جنس واحد ويختلف بحسب الاماكن وهو حجر اخضر مختلف الخضرة ويجلب من بلاد السودان مايل الى الحرارة واليبوسة وخاصيته اذا شرب انفع من السم القاتل ومن نهش الهوام قيل من ياخذ منه خاتما لا ينزل به الصرع قال ارسطوطاليس الطبيب ولذلك يامر الملوك ان تعلقوه على اولادهم عند ولادتهم ليدفع داء الصرع عنهم وهو نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب منه واذا سحق وخلط بادوية الباه يقوى العرة البراقة نفعا بينا **زوفا يابس** هو حشيشة جبلية وبرية اغصانها في الطول الذراع منبسطة على وجه الارض وورقها يشبه بورق المرزنجوش ولها رايحة طيبة وطعم مر وينجع في ايام الربيع واكثر ما يكون في جبال بيت المقدس حارة يابسة في الثالثة اذا طبخ مع التين وشرب مع العسل او السكر نفع من ورم الرية ومن الربو وضيق النفس والسعال المزمن والنزلة وفيه قوة محللة واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا شرب بالشراب اياما متوالية نفع من الاستسقاء ومن نهش الهوام **زوفا رطب** هو وسخ يجتمع على صوف اليات الغنم بارمينية بان يجر ها على حشائش يتوقع فيها يحفظ قواها ولبنيتها وربما كانت سيالة وطبخت هناك وقد يوخذ وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج محلل للاورام الصلبة اذا تضمد به وينفع من برد الكبد والكلى والمثانة طلاء وسقيا **زيبق** هو فضة لولا دخلت عليه افات في اصل تكونها تخلخلا وبعد بعدا واحدا وهو يحمل اجسام الاجساد كلها الا الذهب فانه يغوص فيه وهو صنفان منه منقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة من معدنه بالنار كاستخراج الفضة والذهب قال الرازي هو بارد مائي غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك حبه للاجساد والله يجلد رايحته فاذا

صعد استعمال حادا حريفا محللا متقطعا والدليل على ذلك اذهابه الجرب والحكة اذا
طلي به البدن واذا اقتل كان جيدا للجرب والقمل وتراب الزيبق يقتل الفار
اذا عجن في شي وياكلوه ودخان الزيبق يحدث رعدة الاعضاء وذهاب السمع
والعقل وصفرة اللون وشربه قاتل وقد ينفع مضرته اللبن الكثير اذا شرب
والخرا ايضا **حرف الحا** **حضض** هو عصارة نبات يجفف في الشمس ويعمل منه
اقراص اجوده ما كان خارجا الى السواد وداخله يا قوتي اللون وكان فيه قبض
مع مرارة والهندي اجود من غيره ولونه مايل الى الزعفرانية يابس في الثانية
معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه ويقوي الشعر ويبري الكلف
وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو الطبقة
القرنية ويكتحل لما يكون في وجه الحدقة مما يظلم البصر ويبرئ جرب العين وينفع اليرقان
الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة
والاسهال المعدي واذا احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقروح الامعاء **حنا**
بارد يابس في الثانية وقيل حار قال جالينوس قوة هذا الورق والقضبان
قوة مركبة لما فيها من قوة محللة وفيها ايضا قوة قابضة فعلى هذا يكون مثل الورد
والآس فيكون باردا في الاولى لا في الثانية فيه تحليل وقبض وتجفيف وينفع افواه
العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وقاعيته وهي نوره طيبة الرائحة
نافعة لاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويلين العصب
وينفع وجع المفاصل واذا انقع ورق الحنا في ماء عذب ثم عصر وشرب
من صفوه عشرين يوما كل يوم وزن اربع اواق مع اوقية سكر
نفع من ابتداء الجذام ويتغذى بلحوم الخرفان يفعل ذلك نجاحته فيه قال ابن
ماسويه اذا بدا الجدري يخرج بصبي فليخضب اسافل رجليه بحنا معجونا

بحار

بماء فاتر فانه لا يخرج في عينيه شي من الجدري وهذا صحيح مجرب **حنظل** منه بطيخة
الحنظل ما اصفر لونها لان ذلك دليل على بلوغها ونضجها وكان داخلها ابيض
قريبا من الصفرة خفيف الوزن مخلخلا وان اخرج الشحم من البطيخة ضعفت
قوتها في اقل من سنة فان ترك في بطيخة بقي دهرا حار في الثالثة يابس في الثانية
يجتنب حبه وقشره اي لا يجوز شربهما لانهما غليظان يابسان جدا يلتصقان
بالمعدة والامعاء ويغصبا لها امغاصا شديدا ولا يسهلان والمنفردة على
الشجرة قتالة اي الشجرة التي تحمل حنظلة واحدة فتلك الحنظلة باخذ جميع قوى
تلك الشجرة من الحرارة واليبوسة فيقتل لذلك وشحمه محلل مقطع جاذب من بعيد
وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام ونضيجها وهو اي شحم الحنظل
نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا واستفراغ
الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويدلك به رطبا الجذام وداء الفيل وينفع
ويتمضمض به لوجع الاسنان فيسكنه والسوداء ويسهل قلعها والاسهال به
نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل
والسوداء والشربة منه اي من شحمه اثنا عشر قيراطا وهذا المقدار شربة تامة وفيه
يحك وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز ولب الفستق
مصلح جيد **حمص** منه ابيض ومنه اسود ومنه كرسني فيه حرارة وهو حار يابس
في الاولى والاسود اقوى حرارة ويبوسة وهو منفخ مقطع تقطيعا يسيرا اقوى
من الباقلي ينفع الظهر واورام اللثة الحارة والصلبة واورام تحت الاذنين
والانثيين ضمادا ويصفي الصوت ويغذي الرية اكثر من غيره من الحبوب
اذا عمل من دقيقه حسو من اللبن وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان لما في مائه من
البورقية المفتحة للسدد ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين

ويدر البول والاسود اقوى فعلا في جميع ذلك ويزيد في الباه جدا لما يجتمع فيه
مع التغذية الجيدة واحداث الحرارة الغريزية وينفخ نفخا يبلغ اوردة القضيب
حنط اجودها الحديثة المتوسطة في الصلابة والسخافة والعظيمة الحمرية التي بين
الاحمر والابيض حار في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبوسة قال جالينوس الحنطة
اذا وضعت من خارج البدن يسخن في الدرجة الثانية ولا يفعل فعلا ظاهرا من
الترطيب والتجفيف والمغلوة بطيئة الهضم نفاخة يتولد الدود وكذلك
اكل الدقيق نيا والحنطة الحار اغذى واذا امضغت ووضعت على عضة الكلب
نفعها **حب الزلم** هو حب دسم كثير طيب اصفر الظاهر ابيض الباطن لذيذ المذاق
يجلب من شهرزور ومن البربر حار في الثانية رطب في الاولى مسمن يزيد في المني
جدا وبدله شقاقل **حب النيل** وهو القرطم الهندي وهو حب نبات يشبه
اللبلاب يتعلق بالشجر قامتين او ثلاث وهو قضبان وورق خضر وله
نور اسما نجوني في الاسماع اذا اسقط النور خرج غلف فيه ثلث حبات اصغر
من حب الراسن وهذا الحب هو المستعمل حار يابس في الثانية ينفع من البرص
والبهق والكرب ويغثي شربه ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة
ويخرج حب القرع ايضا ويسهل الديدان وحب القرع والشربة التامة منه درهم
اذا كان مع غيره من الادوية مثل السقمونيا واكثر به نصف درهم او ربع
مثقال **حب الصنوبر** هو حب ادق من حب الفستق رقيق القشر احمر منفلق
عن لب متطاول ابيض دهني لذيذ وهذا هو الكبير من الصنوبر واما الصغير
فهو حب مثلث اصلب قشرا واقل لبا وفيه حرافة وعفوصة والكبير اشبه
بالغذاء والصغير بالدواء والكبير حار رطب في الاولى والصغار وهو فقط
حار يابس في الثانية فيه انضاج وتحليل وتليين ولذع يذهب بنقعه في الماء

يكثر الغذاء

يكثر الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال ورطوبات الرية وقيحها اذا طبخ بشراب
حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل مع السمسم والطرنجبين او العسل
او الفانيذ والاكثر منه ومن الصغير يمغص وترياقه الرمان المز وهو
ينفع الكلى والمثانة ولتقويتها على حبس البول والتقطير وينفع من قروحها
ومن الحصاة **حبة الخضرا** هي ثمرة البطم وهي صنفان احدهما رقيق القشر
يوكل معه والآخر اكبر قوي القشر يكسر ويوكل لبه ويخص هذا الصنف بحب البطم
حارة يابسة ويبسها في الثانية اي مع القشر والاقل رطب يسخن ويلين ويفتح
وينقي ويرطب اي لبه وفيها قبض وجلا وتقوي وتنقيح جيد ويجذب من عمق البدن
ويهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل في المراهم كالزفت الابيض ويقال
لصمغه بنات ويلين البطن وينفع من تشقق الوجه وهو اي الصمغ يجلو
الجرب ودهنه ينفع الاعيا والفالج واللقوة ويتخذ دهنه من الصنف الاول
بان يطحن كما هو ويعصر كما يتخذ دهن بزر الكتان واما الصنف الثاني فيتخذ الدهن
من قشره الاخضر ويتقي حب البطم صحيحا فيكسر ويوكل لبه مع السكر والعسل كالفستق
حمام النوا بعض اخف واغذى من الفراخ وجيد خلطا لتحلل الرطوبات
الفضلية بسبب الحركة وياكلها المحرور بالحصرم والكزبرة ولب الخيار ليعتدل
حرارته ولحم الحمام جيد للكلى ويزيد في المني ودم الحمام والورشان والقبج
يوخذ وهو حار فيكتحل به للجراحات العارضة للعين والكمنة **حب اللهو** منه نبات
ينبت في الغفار على قدر الذراع وورقها ابيض ليس بالكبير يشبه الكبا وتحمل ثمرة
على قدر الفلفل لها لب دهن حار رطب في الاولى يسمن ويزيد في الباه قال
صاحب الكامل وقدر ما يوخذ منه الى عشرة دراهم يدق ويعرس بالماء ويصفى و
يلقى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلوا ويشرب طريا ويشرب بعد طبخه فانه

ينفع الاجزان التقطيع من البرد واليبس حجر لاثورد وحجر ارمني هذا حجر فيه
لاثورد وتليس فيه لون اللاثورد ولا في الكثافة بل فيه رطوبة ولين الملمس
كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى ولما وجد هذان الحجران ترك شرب الخربق
لاسهال السوداء لانهما مع انهما يسهلان السوداء يقويان القلب ولا غائلة فيهما
كالخربق وغير المغسول منهما يغثي ردي للمعدة حي العالم وانما سمي به لانه لا يطرح
ورقه ابدا ويكون اخضر مادام موجودا وهو نبات له قضبان طوال من ذراع واكثر
واقل في غلظ الابهام فيها رطوبة تدبق بارد في الثالثة معتدل بين الرطوبة
واليبوسة وهو صنفان كبير وصغير والصغير منه ينفع من نفث الدم ويقوي الصدر
والرئة ويدخل في ادوية العشق واذا طبخ في شراب نفع قروح الامعاء والكبر
منه اضعف فعلا في ذلك كلا وهما ينفعان الاورام الحارة في الابتداء والتي
تسعى حلبة حب معروف حارة في الثانية في اولها يابسة في الاولى تحلل
الاورام الغليظة ويهيج الباه وينبغي ان يكون مقدار العسل قليلا لئلا يكون
لذاعا وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها اذا طبخ وجلس في طبيخها
حجر اليهود هو حجر يكون بفلسطين وبارض شام في جبل بيروت شبيه في شكله
بالبلوط ابيض حسن الشكل جدا فيه خطوطا متوازية وهو حجر يتماع في الماء
لا طعم له ينفع جدا من عسر البول ويفتت حصاة الكلى اذا اخذ منه حمصة وحك
على مسن بالماء وشرب حجر اليشب منه ما لونه شبيه بلون الدخان كانه شيء مدخن
ومنه مائي ومنه ما فيه عروق بيض صفر ومنه ما لونه شبيه بالحبة الخضراء يقوي المعدة
ولو تعلقيها عليها وينفع من جميع عللها وعلل الرئة باذن الله تعالى حاشا
هو نبات طوله ذراع واكثر واقل له ورق صغار دقيق على طرفه رؤوس صغار
في الزهر فرفيرية فيه حدة وحرافة قوية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية ويكثر ا

ماينبت

ماينبت في نواحي الكازرون وبارض بيت المقدس حماها الله تعالى وهو حار يابس
في الثالثة اذا شرب بالخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع
من عسر النفس الذي يحتاج معه الانتصاب والربو واخراج الديدان الطوال
والكلف واخرج المشيمة والاجنة واذا لعق بالعسل سهل نفث الفضول
من الصدر والشربة منه درهمان الى مثقالين حب الملوك هو الماهودانه حب
نبات يشبه الكرمن الكرسنة بقليل وهو حار يابس في الثالثة اذا اخذ منه خمس
حبات او سبع وشرب اسهل بلغما وكيموسا رديا وهو مكروب منقي وينفع
وجع المفاصل والقولنج حبق هو صنف من الفوتنج وفيه مشابهة من الريحان
الذي يسمى النمام ويكثر نباته في الماء حجر البقر ويقال له خرزة البقر هو شيء صلب
يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر لونه الى الصفرة شبيه بمح البيض اليابس
وهو حار يابس في آخر الثانية وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية وباذربيجان
للسمنة بان تاخذ المرأة وزن حبتين في الحمام او بعد خروج الحمام بجلاب
ثم تحسو اثره مرقة دجاجة سمينة وهذا مجرب عندهن في امر السمنة وزعم بعضهم
انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر الاسود حرمل
هو احمر وابيض والابيض هو الحرمل العربي والاحمر هو الحرمل المعروف المسمى
بالاسپند حار يابس في الثانية مقطع للاخلاط الغليظة ومخرجها بالبول ويخرج
حب القرع وينفع من القولنج وعرق النساء ووجع الورك ويحلل الرياح العارضة
في الامعاء قال عيسى بن ماسه والماني بمارستان مرو فانا نستعمله لاخراج
السوداء والبلغم بالاسهال وهو غاية في النفع من داء الفرع حرف هو حب
الرشاد وهو الخردل الابيض والمقليات بارزيانة وسفوف المقليات النافع
من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلو وهو حار يابس في الثالثة مسخن حريف

يخرج الدود لكنه ردي للمعدة ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه
في فعله بالخردل وحب الرشاد وينفع من الاسترخاء ويمسك الشعر عن التساقط
ودخانه يطرد الرياح واذا اكثر من اكله يحدث تقطير البول وان شرب
منه بعد السحق سحقا دراهم بالماء الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح الغليظة
وينفع من القولنج وقتل الدود وحب القرع حرشف هو اصناف كثيرة
لكن المشهور صنفان بستاني ويسمى الكنكر وبري ويسمى اللصق والبري حار يابس
في الثانية والبستاني في الاولى فيه رطوبة فضلية وقد يقال للبري الكنكر ايضا
وخاصية هذا النبات يطيب العرق المنتن والاذهاب برائحة الابط
وغيره اذا اكل نيا ومطبوخا وهو مدر للبول ومسخن للكلى والمثانة ويهيج
الباه ويصلح لاصحاب الربو ويقتل القمل اذا غسل الراس بمائه ويذهب
الخزاز منه حزا هو الاذنبا رزونية وهو النبت المعروف باذربايجان
ينفع نهش الهوام ويدر البول ويكون رائحة بول آكله كرائحة دهن البنفسج
حسك هو صنفان بري وبستاني والبري ايبس واقل برودة ينفع من
القلاع ووجع الحلق واورام ووجع اللثة وقد يستعمل عصارته هذا
النبات في الاكحال وثمرته تفتت الحصاة خصوصا البري منه واذا
شرب بالشراب دفع غائلة الادوية القتالة ونهش الهوام وهو جيد لوجع
المثانة وعسر البول حرم بارد يابس في الثانية قامع للمرة الصفراء
وخصوصا حارة قاطع للاسهال مسكن للعطش ينفع من الحميات الحادة والتي
الصفراوي مقوي للكبد والمعدة نافع للحوامل فانه يمنع من سيلان الفضل الى
المعدة ينفع من الخمار وخصوصا مع رب الرمان وماء الورد حلتيت هو صمغ
الانجدان حار يابس في الثالثة التحليل والاسخان ينفع العصب جدا ويقوي

الباه

الباه ان جعل القليل منه في ثقب الاحليل انفظ انعاظا قويا وهو يقي بالكبد وان
جعل في الضرس الماكول فتته وينفع من البواسير والمغص ويدر البول ويقطع الاخلاط
الغليظة اذا شرب منه نصف مثقال مع مثله سكبينج وينفع من لسع العقرب
منفعة بالغة شربا وطلاء واذا شرب بالثوم او الجنطيانا نفع من عضة الكلب الكلب
حماما هو شيء كانه عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير شبيه بزهر
الخيري واجوده ما كان من ارمينية ولونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى لون
الياقوت طيب الرائحة جدا وهو حار يابس في الثانية شبيه بالعود في افعاله
الا ان العود اكثر تجفيفا والحماما اكثر انضاجا وهو مقو ومسكن وينفع الكبد العليلة
جدا ويدر البول وزنه البول مع نصف وزنه اسارون او مع مثله الكمون
الابيض حماض منه حامض ومنه تفه ويقال له السلق البري والحامض منه صنف شديد
الحموضة وفيه مرارة والتفه بارد رطب في الاولى وبزره يابس في الثانية والغذاء
في التفه اكثر وبزر الحماض يشفي قروح الامعاء واستطلاق البطن وخصوصا المقلو
منه والحامض قامع للصفراء مسكن للعطش والغثيان ويذهب بالخمار نافع من
شهوة الطين حمار الاهلي قال جالينوس ومن الناس قوم ياكلون لحم الحمير وطبايعهم كطبايع
الحمير ولحمه ردي جدا عسر الانهضام قيل في الشفاء الطبي ان حافرها دا الصرع لخاصية عجيبة
ان يبخر من جلد جبهة حمار ويلبس السنة كلها ثم يجدد في السنة المقبلة فانه يجب الصرع
البتة وفي كتاب هرمس انه ان اتخذ من حافر الحمار اليمين خاتم ولبسه المصروع الصرع
وسرقين الحمار والخيل محرقا وغير محرق اذا خلط بخل قطع سيلان الدم والرعاف
حمار الوحشي قال ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة العين ويمنع نزول الماء
الخاصية بديعة جعلها الله تعالى لدوام صحتها لا شبهة فيها ولحمه ردي غليظ يتولد منه
دم سوداوي يجب ان لا يوكل بغير الملطفات والجوارشنات حندقوقي هو الاسـ

البزي ويقال له ديوا سفت بزره حارة يابس في الثانية ينفع المعدة الباردة و يخرج
الريح الغليظ ويدر البول والحيض ويزيد في الباه والشربة من بزره درهم بماء حار
حرف الطاء طباشير هو ما يوجد في جوف القصب الهندي اذا احرق عند احتكاك
بعضه ببعض بريح شديدة واجوده ما اشتد بياضه وشكل مستدير مثل الدرهم بارد
في الثانية يابس في اول الثالثة يقوي القلب و ينفع الخفقان الحار والتوحش والغم
الحادث من الادخنة والاخلاط المحترقة والغشي الكائن من انصباب الصفراء
ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة
ويقطع الخلفة اي الحادة ومن الحميات الحادة وينفع من قروح الفم والبثور
والقلاع العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ منه بزرود وحده او مع الورد والحبس
التي الصفراوية ويضر بالباه طين ارمني وهو طين معروف يجلب من ارمنية
يضرب لونه الى الصفرة ينسحق بسهولة وكان التورة اذا سحقت لا يوجد فرق ربي
كذلك هذا الطين بارد في الاولى يابس في اخر الثانية يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية
مع غروية ملطفة لافواه العروق وينفع الجراحات من قروح الامعاء والاستطلاق
الدموي وينفع البثور الحارة والطواعين مشروبا وطلاء وينفع من عفونة
الاعضاء وينفع القلاع والسل لانه يجفف الجرح الذي في الرية حتى يمنع السعال
وينفع النزلة الحارة اذا تغرغر به مع الماء ورد وهو نافع في الوباء اذا بل بخل
واستنشق رائحته طرفا والاثل هو الشجرة الكبيرة من الطرفاء وهو بارد
يابس في الاول وفيه جلاء وتقطيع وكانه مركب القوى طبيعة والماء المجهول في آنية ينفع
من الطحال ولذلك يعمل من ساق شجرة الطرفاء والاثل مشاريب يستعملها المطحولون
ويشربون فيها ما يشربون فينتفعون بها قال ابن واقد اخبرني ثقة ان امراة ظهر عليها
الجذام فسقيت من طبيخ اصول الطرفاء والزبيب مرارا و برئت فانه جرب ذلك

طباشير

طين ارمني

طرفا

في امراة اخرى قال صاحب الجامع وذلك لان علة هو لا كانت لورم الطحال
والسدد فامتنع لذلك عن جذب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنها
فلما تحلل الورم وانفتحت السدد باستعمال هذا الدواء عادوا الى الصحة
وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه
والعذبة وهي الكزمازج وهو ثمرة الاثل ينفع في ادوية الفم ونفث الدم
طراثيث جمع الطرثوث اي ثمار الطرفاء ينفع من ذلك ايضا لما فيه من القبض
نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو بارد يابس في
آخر الثانية والمر اقل بردا يحبس البطن اي الحلو منه والدم وكل سيلان ويقوي
الاعضاء طرخون معروف حار يابس في الاولى وقيل بارد يابس فيه تخدير وتجفيف
ينفع القلاع مضغا ويحدث وجع الحلق ردي للمعدة قاطع لشهوة الباه طرغلودس
ويسمى بالافرنجية صنواغون هو عصفور صغير اكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط
بين لون الرماد والصفرة في جناحيه ريش ذهبية ومنقاره دقيق وفي ذنبه
نقطة بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفرة قليل الطيران له خاصية عجيبة
في تفتيت حصاة المثانة مجرب طين مختوم قال جالينوس هو الطين المجلوب
من لمنوس وقديما معروفة كثيرة وخواتيم لمينة بسبب الطابع تنقش الذي ينطبع بها
في ذلك الموضع المراة الموكلة بالهيكل الذي بمثال المنسوب الى ارطاميس
فان تلك المراة القيمة بذلك الهيكل يا خذ ذلك التراب بضرب من الاجلال
والاكرام على ما جرت به العادة اهل ذلك البلد وليس يذبح لها ذبايح لكنها
يقرب قرابين تو صلها الى ذلك الموضع بسبب ما يا خذه من تلك الارض ثم تاتي
معها الى المدينة فتبلها بالماء ويعمل طينا رقيقا ولا يزال يحرك بحر با شديدا ثم يتركه
بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صب ما يكون فوقه من الماء واخذت

طراثيث

طرخون

طرغلودس

طين مختوم

منه ما هو دسم لزج وترك ما هو حجري رملي ثم انها تجفف ذلك الطين الى حتى يصير
في حال الشمع اللين ثم ياخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس
ويجفف تلك الخواتيم في الظل وبانفراده ترياق السموم القتالة ويحبس الدم من اي
عضو كان ويدمل الجراحات الطرية وينفع نهش الافعى وغيرها من ذوات السموم
ومن عضة الكلب الكلب ومن اعظم اركان ترياق الفاروق ويجب ان يداف
هذا الطين في الشراب او الخل قال الشيخ في الادوية القلبية الطين المختوم معتدل
المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا انه يميل اكثر من رطوبته شديد الامتزاج
باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتوجهه ويخرج
الى حد الترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السم او قبل حمل طبيعته
على قذفه طين المغرة اجوده البغدادي الى الاحمر القاني فيه قبض يدمل الجراحات ويعقد
البطن حرف الياء ياسمين هو نور ابيض معروف طيب الرائحة ويكون مناحينه
حار يابس في اخر الثانية ملطف للرطوبات ولذلك ينفع للمشايخ وبكثرته يصفر
اللون بالخاصية ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب فينفع اللقوة
والفالج والصرع والشقيقة الباردة نافع للزكومين يصدع المحرورين قال الرئيس
اذا اخذه زهره وسحق وشرب منه ماية ثلثة ايام في كل يوم مقدارا او قطع
نزف الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على الشعر الاسود بيضه ياقوت
ارسطوطاليس هو ثلثة اصناف احمر وازرق فالاحمر اشرفها وانفسها وهو حجر اذا
نفخ عليه النار ازداد حسنا وحمرة ثم قال من تقلد بالياقوت او تختم به وكان
ببلد قد وقع فيه الطاعون منع عنه ان يصيبه ما اصاب اهل ذلك البلد قال
الشيخ في الادوية القلبية اما طبعه فيشبه ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح
وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويعينه نورانيته بروح هو اصناف

طين المغرة

ياسمين

ياقوت

بروح

كثيرة ولذلك قيل سراج القطرب اي بروح الصنم سدا الساريح السبعة وغير
الصنمي هو اصل اللفاح وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس ونوره
ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالمشمش الرطب
اصفر اللون فهو اللفاح طيب الرائحة وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلثة
يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ هو اقوى
ما في هذا الباب وهذا هو الذي يكون في مواضع نهرية وصنف آخر من الاصول
هي اصول ادق من اصول الصنف الاول يستعملها الشار يطبخ بالحنظل
المرق ويضر بحال من قد خرج من الحمام وشرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه
والبدن وانتفاخهما وقشر الاصل بارد يابس في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية
وهو مخدر مسكن للاوجاع يحتاج الى سقيه عند ما يراد قطع عضو من الاعضاء
وقشر الاصل اقوى من اللفاح والاكثار منهما يقتل وعلاجه التقيؤ بماء العسل
والافسنتين واكل الفلفل وشرب الجندبيدستر وبذركهما ...
يتوع هو كل ما كان له لبن حاد متوج للبدن كنبات الشبرم ...
واللاغية قال الاسرائيلي لحم اليربوع يغذو اغذاء كثيرا ويلين البطن يربوع
حرف الكاف كافور شجرة الكافور من كبار الاشجار يكون ببلاد الهند والصين
والكافور يكون في اجواف تلك الشجرة يقطع ويشق ويخرج منها وقد يخرج
على سبيل الصمغ قيل السنة التي يكون كثيرة الصواعق والغرق والزلازل
يكثر فيها الكافور واذا قل ذلك فيها نقص وتلك الشجرة تاوي اليها النمور فلا يوصل
اليها الا في مدة معلومة من السنة وهو اصناف القيصوري والرباحي و
الازاد والاسفرك والازرق وهو المخلط نخبيه والقيصوري اجود الجميع
وهو المنسوب الى بلدة قيصور اذ هو ابيض صافي اللون ثم الرباحي المنسوب

يتوع

يربوع

كافور

الى الرياح وهو اسم ملكي هو اول من عرف هذا الصنف بارد يابس في الاول
يقطع الرعاف اذا حل في ماء الكزبرة او الماء ورد واستنشق به وينفع
الاورام الحارة وينفع الصداع الحار جدا اى القلاع الحارة اذا حل في الماء
وتمضمض به ويسهر حتى انه اى شربه يوجب السهر حتى ان اكثار شمه يوجبه
ايضا ويقوى القوى الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه ويبرد
الكلى والمثانة ويجمد المنى ويولد الحصاة ويضعف المعدة ويسقط الشهوة
ومايوجد منه في خلل خشبة اقوى اصنافه وهو الابيض الصافي اللون قال
الشيخ رحمه الله في الادوية القلبية له خاصية قوية في ملائمة جوهر الروح اذا
اعتدل مقداره وربما اعانه تبريده في الامزجة الحارة واما عطريته فهي
معينة للخاصية وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر ويجعل بدهن الخيري
وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة . كهربا قال صاحب الجامع رحمه الله
قال المترجمون للكلام وديسقوريدوس وجالينوس ان الكهربا هو صمغ الجوز
الرومي وليس كذلك لانهاقا لا في الجوز الرومي ان صمغو حارة الورم الثالثة
اذا فركت باليد فاحت منه رائحة طيبة وليس الكهربا كذلك ثم قال واخرنى
الحيين به انه تحطوبة تقطر شبيه بالعسل ثم يجمد من ورق الروم في ناحية الروم
وقد يوجد في داخلها الذباب التبن والحجارة ومن خواصه ان يجذب التبن فلذلك يقال الكهربا
وهو حار قليلا يابس في الثانية وقيل بارد ويحبس نفثة ونزف الدم ويقوى
القلب وينفع الخفقان والجلوة والزحير والشربة منه مثقال سحق فامع ماء صحل
ان علق على الحامل حفظ الجنين وان علق على صاحب اليرقان نفع جدا ولو ان
سحق ولطخ به حرق النار نفع جدا كيثرا هو صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد
واجودها الابيض الصافي بارد يابس في الاولى يدخل في ادوية الاكحال واصلاح

الادوية المسهلة لانه يكسر حدة الادوية القوية الاسهال كشحم الحنظل وينفع خشونة الصدر
وقصبة الرية واذا غسل به الراس منع من تشقق الشعر وقتل الجعلا منه كمون
منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي وهو الموجود في ساير البلاد والكرماني
اقوى ثم الفارسي ثم الشامي والكمون الاسود هو الكرماني والبري حار في الثانية
يابس في الثالثة يطرد الرياح ويحللها وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من
البول وينفس الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة وينفش
الرياح واذا امضغ بالملح وابتلع سيلان اللعاب واذا شرب بالشراب
سكن الفواق الامتلائي ووافق ضرر ذوات واذا خلط بزيت وعسل
ويضمد به قطع اثر لون الدم العارض تحت العين كرويا حار يابس في الثانية
يطرد الرياح ويجفف وليس له لطف الكمون وينفع الخفقان المتولد من اخلاط
لزجة في المعدة ويقتل الديدان وحب القرع واذا امضغ على الريق
وابتلع ماؤه نفع من ضيق النفس جدا وحلل نفخ المعدة ونفع من اوجاعها
كارة هي اصل مستدير لاورق ولا ساق له لونه الى الحمرة يوجد في الربيع ويوكل نيا
ومطبوخا واجودها اشدها تلززا وملاسة واميلها الى البياض وهو بارد ذو الثالثة
في رطوبة فضلية غليظة جدا ويغذو غذاء سوداويا لا ينبغي ان يؤكل منه شئ من الاغذية
الغليظة جدا ويخاف منها اى من كثرة اكلها السكتة والفالج والقولنج وماء ها يجلو
العين وهي من الادوية السمية وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة كالكمون
والكرويا والكاشم والمرى كبر حار يابس في الثانية محلل مقطع جلاء نافع من الاورام
والمرارة وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه وقشر اصل هذا الدواء ينفع
الفالج والخدر وهو انفع شئ للطحال الصلب وخصوصا السكنجبين المتخذ من خل
وكذلك قشر اصله سحوقا في سكنجبين وينفع الربو ويستفرغ اى قشر اصله خلطا

غليظا خاما من المفاصل وغيرها ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض
بطبيخه بالخل والشراب فينفع الاسنان الوجعة واذا دق ورقه واصله واستعمل الخنازير
والاورام الصلبة حللها واذا دق واخرج ماؤه وقطر في الاذن قتل الدود
المتولد فيها واصله جيد للبواسير اذا دخن به وكامخ الكبر من الكوامخ المشهية للمعدة وقليله
ضرر او الشربة من قشر اصله وزن ثلثة دراهم الى خمسة دراهم كرفس منه بستاني ومنه
آجامي ومنه جبلي ومنه صخري ويسمى بطراساليون وبطراساليون حار في اخر الاولى وقيل
في الثانية يابس في الثانية يحلل النفخ وينفع السدد ويعرق ويسكن الوجع ويطيب
النكهة جدا ودى للقرع ويهيج المصروعين باصعاده الابخرة الى الراس وباه ..
المعدة النوعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة
وينفع الاستسقاء بالتفتيح والادرار وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لادراره
القوى ويهيج الباه اذا دق بزره بخبز سكر ولت بسمن بقر وشرب ثلثة ايام
فانه يزيد في الجماع جدا وهو يضر الملسوع والمسموم لايصاله السم الى القلب بسبب
المجاري وهو مضر بالمرضعة لتهييجه الجماع وتقليله اللبن وايجابه الشهوة في بدن
الطفل كلية معتدلة في الحرارة والبرودة مائلة الى اليبس خلطها ردى عسر الهضم
احمدها كلية الجدي والحمل كرش هو الامعاء بارد ان يابسان الا ان يكونا
دسمين قليل الغذاء ردى الكيموس ويسرع هضمها بالخل والثوم والابازير
الملطفة وينبغي ان يتخذ بعدا كلها الجوارشنات الملطفة كبد حار رطب جيد الغذاء
اجودها كبد الدجاج المسمن والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان المتآكلة
وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب ينفع معضوضه
قال جالينوس وقد جربناها في عض الكلب فكان جيدا كسفرة وكزبرة باردة
في الاولى يابسة في اول الثانية اى اليابسة منها ذات قبض وتخدير وتسكين

للوجع وينفع الاورام الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق لنفوذ جزئها المائي
المحلل ويقوى المعدة الحارة وينفع الحار ويقوى القلب الحار وينفع حموضة
الطعام والجشاء الحامض اذا اكلت في اخر الطعام ويجب ان يكثر في طعام
المصروعين واصحاب السدر لمنعه صعود الابخرة الى الراس واليابسة تكسر
قوة الباه ويجفف المنى والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر لتغليظ الارواح
والاخلاط ورقها اذا ضمد به العين سكن الضربان الشديد وقطع انصباب
المواد اليها وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا فينفع لذلك اصحاب
زلق الامعاء والاسهال والاكثار منها مخدر يورث الغم والغشي ويبرد الاطراف
كمثرى اعلم ان الكمثرى يختلف بحسب اختلاف طعمه وذلك ان منه العفص
وهو اشد بردا ويبسا ومنه الحامض ومنه الحلو وهو قريب من الاعتدال ومنه
التفه المائي المائل الى الرطوبة والعفص اقل غذاء واشد نفعا في الاسهال وخصوصا
البري منه بارد في الاولى يابس في الثانية الا الحلو والتفه قابض يحبس المواد ويسكن
الصفراء والعطش ويقوى المعدة وخصوصا العفص البري قال الشيخ رحمه الله و
من الكمثرى في بلادنا نوع يقال شاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر
حسن اللون كانه مشف وكانه ماء سكر معقود لا غلظ لجوهره طيب الرائحة جدا اذا
سقط عن شجره على الارض انحل وهذا المفرد غير من اصناف الكمثرى وهو معتدل
رطب وقال في الادوية القلبية الكمثرى فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو
الى البرودة وفيها خاصية تقوية القلب ويعينها ما ذكرنا من طبيعته والتفاح خير منه
في ذلك كراع يولد غذاء لزجا لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم
واجوده كراع الحمل السمين اذا طبخ مع الكثيرا نفع انصباب المواد الحارة ومن سيل
كاذي يكثر ببلاد العرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب به الدهن وهو شبيه بالنخلة

لها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فيلقى فى الدهن ويترك حتى ياخذ
الدهن رايحته ويطيب ويقال له دهن الكادى اعلم ان الكادى الذى يطيب به الادهان
غير الكادى الذى يعمل منه شراب يقال له شراب الكادى وشراب الكود ايضا وهذا
القول حق لان الذى يعمل منه الشراب الذى يصلح للجدرى خشب هندى مزاجه بارد
يابس والذى يطيب به الادهان طلع مزاجه حار يابس قال الرازى ان الهند يقول
متى شرب من شراب الكادى من خرج عليه تسع جدريات لم تتم عشرة **كاشم** هو النبات
وبزره حاران يابسان فى الثانية يحدران البول والطمث ويطردان الرياح
ويقويان المعدة البارده ويسكنان الاوجاع البلغمية وفيها ترياقية للسع ذوات
السموم **كبابه** حب معروف يوتى به من الهند ومن الصين ويقال له حب العروس
ايضا حار يابس فى الثانية محلل ملطف يقوى المعدة والاعضاء الباطنة مفتح لسدد
الكبد والكلى والمثانة ويدر البول والطمث جيد للقروح العفنة فى اللثة والقلاع
ويرق ماضغه اذا مسح بالذكر تلذذ المنكوحة واذا امسك فى الفم طيب النكهة
كبريت هو عين يجرى فاذا جمد ماءه صار كبريتا اصفر وابيض واكدر ويقال ان
الكبريت الاحمر من الجواهر المعدنية معدنه وادى النمل الذى مر به سليمان بن
داود عليهما السلام وان تلك النمل امثال الدواب يسرج بالليل فى معدنه
كما تسرج النار يضئ ما حوله على فراسخ واذا اخرج من موضعه لم يوجد بهذه الخصوصية
ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر البياض والكبريت باصنافها حار يابس الى
الثالثة جلاء ينفع من اللسعة اذا سحق ونثر على الموضع او عجن بعسل او علك البطم
وهو ينفع السعال البلغمى ويخرج القيح الذى فى الصدر شربا وينفع من الربو
اذا شرب فى بيضة وينفع الجرب والحكة شربا وطلاء **كرنب** هو صنفان منه
النبطى وهو الكرنب المعروف ومنه الشامى الذى يسمى بتبريز الكرنب الرومى

ولم

وله اصل مدور كبير ابيض متخلخل وهو اجود وفى الجلاء الكرنب حار فى الاولى يابس
فى الثانية الا ان الارضى فى الرومى اقل وهو ينفع السعال القديم ويصفى الصوت
ووجع الظهر اذا شرب مرقه والنقرس اذا طبخ وصب على المفاصل وان
اطعم الصبيان منه شيئا سريعا وطبيخه ان شرب اياما بالنبيذ اذهب وجع
الطحال ورماده يبرئ حرق النار واكله مولد للسوداء والدم العكر وان
طبخت باللحم السمين قلت غائلته وخصوصا الكبير الاصل الابيض المتخلخل واذا
اكل قبل الشراب وخصوصا بزره منع السكر الشديد واذا شرب به الخمور قل
خماره **كراث** منه شامى ومنه نبطى والشامى صنفان منه ما اعناقه طويلة و
رؤسه صغار وضيق ومنه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار الطيب طعما فى الاول
والكبر راسا وهو حار يابس فى الثانية والنبطى احر وايبس قال الرازى
الكراث الشامى يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ واذا اكل الكراث
او شرب طبيخه ينفع من البواسير البارده واذا خلط بالخل ودقاق الكندر
قطع الدم وخاصة الرعاف واذا لعق بالعسل كان صالحا لنفث الدم
ولكل وجع يعرض فى الصدر ولقرحة الرية وادمان اكله يوجب ظلمة البصر
وخاصيته افساد الاسنان وايجاب وجعها **كرسنه** هى حب صغير يعلف
به البقر فى الشام وقد يسمن به الدجاج وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية
مقطع جال مفتح للسدد بما فيه المرارة وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب
بول الدم واذا خلط دقيقه بالعسل وطلى به الكلف والاثار الظاهرة فى الجلد
نقاها وحسن لون البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى ويلين الاورام
الصلبة العارضة فى الثدى وغيره واذا عجن بشراب ويضمد به تنفع من عضة الكلب الكلب
ونهشة الافعى **كشوث** وكشوثا وهى شئ يتعلق بالنبات امثال الخيوط يشرب

من ماء النبات الذى يتعلق به و لا اصل له ولا ورق ولكن فى اطراف فروعه
بزر لطيف وهو مركب من قوى مختلفة مرارة وعفوصة والاغلب عليه الحرارة
وهو حار يابس فى الدرجة الثانية دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد
مفتح لسدده وسدد الطحال يخرج الفضول العفنة من العروق والاورام نافع
من الحميات المتقادمة مسهل للصفراء ولا سيما ان شرب ماءه مع السكنجبين
ومع الراوند ينفع اليرقان جدا وهو مدر للبول والطمث ينفع من المغص واذا
القى فى الشراب مريه وعجل بالسكر **كمافيطوس** اصله باليونانية خامافيطس ومعناه
صنوبر الارض وهو نبات له ورق شبيه بورق الصغيرة من حى العالم الا انه ادق
منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه زغب وله رايحة شبيهة برايحة شجرة الصنوبر
وله زهر دقيق يصفر وهو حار فى اول الثانية يابس فى اخرها وهو انفع الادوية
لمن به يرقان من غير حمى لانه شديد التفتيح لسدة الكبد وهو مدر للبول والطمث
واذا وضع على الثدى الجاسى حلل جساءها وبلعها وينقى الامعاء اذا شرب منه
مثقالا ن بماء التين المطبوخ قال شيخ الصيادلة ديسقوريدوس وقد يكون
صنف اخر من الكمافيطوس له اغصان طويلة نحو من ذراع فى خلقة الاذخر
رقيق الشعب وورقه وزهره شبيهان بالاول وله بزر اسود ورايحته شبيهة
برايحة الصنوبر وقد يكون صنف ثالث يقال له الذكر وهو نبات له اوراق
صغار دقاق بيض عليها زغب وساق خشبية ابيض وزهر صغير اصفر وقوة
هذين الصنفين شبيهة بقوة الصنف الاول اقوى وبدله وزنه من كمون كرمانى
كمافيدريوس اصله باليونانية خامادريوس ومعناه بلوط الارض وهو نبات
صغير طوله نحو من شبر وله اوراق صغار شبيهة فى شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم
ولون زهره الى الفرفيرية وينبغى ان يجمع هذه العشبة وعرقها فيها بعد حار يابس فى الثانية

نافع

نافع جدا من الطحال وعسر البول وابتداء الاستسقاء ومن اليرقان واذا طبخ
مع ماء وزيت وشرب منه ثلثة ايام متوالية فى كل يوم وزن ثلثة اواق فانه
انفع من الحصاة نفعا عجيبا وبدله وزنه وقوله قنطوريون **كندر** هو فارسى وبالعربية
هو اللبان واجوده المستدير الابيض اذا فرك بالكيد انفرك ومنه رايحة
المصطكى وهو حار فى الثانية يابس فى اخر الاولى يقطع الدم ويلزق الجراحات
الطرية واذا خلط بالخل الحلو وقطر فى الاذن ينفع فى سيلانها او جاعها واذا شرب
نفع من نفث الدم وهو يهضم الطعام ويطرد الرياح واذا مضغ جذب البلغم
من الراس واذا استقى مع شئ من النانخواه نفع من الزحير **كندش** هو عرق نبات
داخله اصفر وخارجه اسود حار يابس فى اخر الثالثة وفى شربه خطر عظيم ومقدار
الشربة للتى دانق مسحوقا منخولا مرفوقا فى صفوة ثلث بيضات مع ماء قد اغلى فيه
عدس وشعير وهو معطس للدماغ من الفضلات الغليظة قال الرازى نقلا عن الكندى
كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاسعط بمثل عدسة من كندش بدهن
البنفسج فراى الكواكب بعض الرؤية فى اول الليل وفى الثانية برا برءا تاما وجرب
غيره فكان كذلك ولكن يجب ان لا يسعط فى الصيف فانه مجفف مسخن جدا
واذا كان الولد ميتا فى البطن لثلثة اشهر او لاربعة فيسحق الكندش ويعجن بالعسل
ويتخذ منه فتيلة وتحتملها المرأة فانها تلقيه واذا سحق وصير فى خرقة وادمن شمه عطس
بقوة ونقى الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن وهو مع الخل
طلاء يجلو البهق الاسود والابيض والقوباء وينفع السدد المتخشاة **حرف**
اللام لسان الثور هى حشيشة عريضة الورق كبيرة وخشنة الملمس وله قضبان
خشنة كالرجل الجراد ولونه بين خضرة وصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراسانى الغليظ
الورق الذى على وجهه نقط هى كاصول شوك او زغب متبري منه وهو حار رطب

في الاولى خاصية في تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها ما فيه من اسهال السوداء
الرقيقة فينقى بذلك جوهر الروح ودم القلب معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى
وقيل بارد في اخر الثانية والحق هو الاول ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم
وخاصته تفريحا ويقوى القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية بما
يسهل من السوداء المحترقة ويزيل اعراضها والسعال وخصوصا مع السكر والشربة
منه ما بين ثلثة دراهم الى خمسة دراهم وان اخذ للخفقان فيع وزن درهم من الطين
الارمني اعلم ان صاحب الجامع ذكر بعد هذا دواء اخر يقال له لسان الثور وقال
هي عشبة لها ورق مفترش على الارض خشن كخشونة لسان الثور ينمو من وسطها
قضيب كالذراع طولا وفي رأسه نورة كحلاء وهي دواء ينفع من السعال الكائن
عن الابل من دواء يسمى الحارسن وهو بثور يظهر بالابل مثل حب الرمان ثم نقل
عن الغافقي فقد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات يسمى
الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بين هذا وبين لسان الثور
ان رائحة ورق هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان
ايضا وحرارة المعدة ومن القلاع ثم قال وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من الذي
في لسان الثور الشامي في حيني طراوتها وانا اقول انما ذكرت هذه الفوائد
للاشتباه الواقع في لسان الثور ولذلك لا يوجد فيما يوجد في اكثر البلاد الخاصة
التي ذكر له الشيخ الرئيس من التفريح القوي جدا **لسان الحمل** معروف في اكثر البلاد
بارد في الثانية وبزره يابس فيها قابض يقطع ان هذا النبات واصله وبزره
سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والجمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية
ضمادا ويضطرب داء الفيل فيمنع تزيده للردع وينفع الربو والنفث الدموي
وبزره وورقه لسدد الكبد والاولى ان يكون بدل ورقه بزره وكانه وقع سهوا

من الناسخ

من الناسخ الاول قال جالينوس واما في سواد سدد الكبد والكليتين فانا نستعمل
بزره اكثر من غيره واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض به
لوبيا حار يابس والاحمر احر وفيه رطوبة فضلية وخلط رطب بلغمي وهو
نفاخ يرى احلاما ردية لمن يأكله عند النوم وجيد للصدر والرئة ويدر الطمث
واصلاحه اي اصلاح اللوبيا حتى لا يحصل منه بلغم ونفخ واحلام ردية ان يؤكل
مع الفلفل والملح والخردل والخل مفردة ومجموعة بحسب المزاج **لوز** الحلو فيه
تفتيح وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب اذا وقع في
ماكولها وينفع الكلف والنمش وبالشراب ضمادا جيد للشرى واذا استعمل
قبل الشراب خمسون لوزة منع السكر لا دراره القوى وهذا بالنسبة الى البلغمي
المزاج واما بالنسبة الى الامزجة الحارة فقليل منه كاف في منع السكر والحلو
سمن اذا اكل مع السكر الابيض وينفع السعال وخشونة الصدر واللوز يفتح
سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى
والمثانة وتفتت الحصاة وخصوصا اذا العق مع الميبختج وكذلك ينفع من
وجع الكبد واللوز الحلو اذا اكل مع الفانيذ يزيد في المخ والدماغ والمني ويخصب
البدن واذا اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم وسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة
والعفوصة التي في قشره الخارج قبل ان يصلب **لبن** افضل لبن النساء لمناسبة
الانسان ولفضيلة الاغذية الحاصلة عنها وبامن القرع وخصوصا للمدقوقين
والمسلولين وكلما بعد عهده من الحلب فهو ارداء لانه سريعا ما يتغير بسبب الهواء
وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردى غليظ فالمناسب
فاضل ان الحيوان الذي مدة حمله مناسب لحمل الانسان لبنه فاضل جيد كالبقري من اللبن
ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لانه تنفع فيما يسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون

تسهل السوداء المحترقة وجبنيته قابضة مسددة واللبن الحامض بارد يابس اذا نزع عنه
سمنيته والحليب بارد رطب والحق ما قاله جالينوس في حيلة البرء ان الحليب لا
يزيد حرارته على صلابته على برودته ولا برودته على حرارته واللبن الحليب يغذو كثيرا
ويقوي البدن لانه دم بالقوة وينقي القروح الباطنة بجلائه بالغسل ويزيد في الدماغ
وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض لانه يحصل منه نفخ في العروق مع زيادة المني
وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدتهم صفراء
لانه لو كان في معدتهم صفراء لاستحال اليها ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه
واحالته الى الدموية وينفع المشايخ لترطيبه اياهم فليعاونوا على هضمه وكذلك
في المبلغمين بالعسل والتمر في البلاد المعتاد فيها اكله وكثيرا ما يتبدى اللبن فيقبض
بالاطلاق واخراج ما في البدن من الفضول وذلك لما فيه من المائية التي فيها بورقية
ثم تتفرق اي اللبن في البدن فينقبض ويحبس الطبع للجبنية وهو نفاخ الا ان يغلى
فيكسر بعض نفخه واللباء وهو اللبن الذي يحلب بعد انفصال المولود بيومين ثلثة
بطيء الانهضام ردي الخلط يورث القولنج والحصاة ويحدث فواقا والعسل
يصلحه وكل اللبن ردي للاسنان سدة وخاصة الكبد الا اللبن اللقاح فانه جيد
للاستسقاء وينفع السدد بالشرط الذي يذكر بعد هذا واللبن علاج للنسيان اليابس
والوسواس لانه يرطب ويزيد في جوهر الدماغ ويضر الاسنان ويجعلها
ذات حفر ويهرئ الاسنان واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار
والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاء والاكثار من اللبن يضر بهذه
المذكورات لما يتصعد منه ابخرة كثيرة لزجة واصلاحه ان يتمضمض ويتغرغر بعد شربها بالخل
والماورد وينفع السعال وتعب الاعضاء والسل وخصوصا لبن النساء ثم لبن الاتن
نافع من عسر النفس واللهيب اشتعال القلب والرئة جيد لقروح الرئة نافع لكل امراض

الصدر

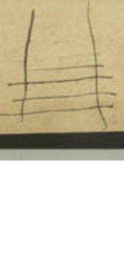
الصدر ومجاري البول تسقى منه ثلثة اواق بالغداة من اتان شهباء مصلوبة لبن اللقاح
نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال قال حنين وينبغي ان يعلف الناقة دازيانج
وشيحا وهندباء وقيصوما وحرشفا ويلقم بالعشي من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس
ويشرب ايضا بدوا الرازيانج يحلب بعد عشرة ايام من لبنها رطل ويشرب بماء الباقلي وسكر العشر
لانه يحصل من اكثاره الرطوبات الفضلية واللبن بالسكر يحسن اللون ويحسن الجسم
واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية تكثر اي السمنية في البقري ولبن اللقاح والمعز
رقيقان لكثرة المائية ولبن الاتن ارق منهما ولبن المعز معتدل بين البقر والاتان
قال الرازي ويشبه ان يكون لبن الرماك الحسن البان المواشي وقد شاهدت قوما
من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس نظن به ان يبلغ مثل الشراب
في افعاله لكن يحفظ الطعام ويلين البطن على كل حال قال رز ومخيض لبن الحنار يقوي
السل ومن ادمنها اورثته وضحا قال حنين **مخيض** البقر يقوي المعدة ويقطع الاسهال
وخصوصا ما فيه الحجارة او الحديد المحمى ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن
ويسمنه فاذا اردت ان تشيره انا به اسهال فاعلف البقر اذنا وجاورسا
او خرنوبا فانه نافع منه **لحم** اللحم طعام كثير الغذاء جيد توليده دم متين صحيح وهو
غذاء للاقوياء واصحاب التعب والكد ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء
فيهم ويختلف بحسب صغره وكبره وموضعه وجنسه وسمنه وكونه بريا واهليا واعضائه
وقرب عهده من الولادة وبعده وذكورته وانوثته وفحولته وخصيته وغير ذلك
ولذلك قال افضل لحم الغنم من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا
اعلم ان جميع الحيوانات التي هي في الطبع ايبس مزاجا وصغيرها اجود من كبيرها لما في
طراوة سنها من المعونة لها على اعتدال المزاج والتي مزاجها بالطبع ارطب فالحال

اذا صارت الى منتهاها اسنانها الكتب اعتدالا ولذلك صارت لحوم العجاجيل
افضل انهضاما من لحوم المشكل البقر ولحوم الجدى افضل انهضاما من لحوم كبار الماعز
والاسود من كل حيوان اجود والذكر كذلك الذكر والاسمن لقوة الحرارة الغريزية
فيها والعجيف والهرم رديان لضدما قيل والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود
واخف اى من السمين والمشرح يطفو فى المعدة ولحم البقر اليابس من لحم المعز وهو
الى لحم المعز اليابس من الضان اى اقل رطوبة منه واسرع هضما ولحم الجزور غليظ
الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان وذلك لان الجزور يرعى فى الاكثر القيصوم
والشيح ونحوهما من الادوية والحشايش الحارة التى تكون فى الاماكن التى يكون
فيها الجزور وهو الابل العربى الذى يذبح ولحم الارنب حار يابس صلب مولد
للسوداء والاكارع حارة رطبة يرخى المعدة والكل غذاء متوسط للبدن قريب الاستحالة
الى الدم وغذاء مشويه ايبس اى اقل رطوبة ومسلوقه ارطب والسمين والشحم
رديان يطفوان على المعدة ويضعفانها والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل
سريع الاستحالة الدخانية الى الدخانية والمرار سريع الهضم اسرع انهضاما
من الاحمر لقلة غذائية السمين بخلاف الاحمر ولحم البقر تبرى عسراذا طبخ مع قشر البطيخ
بخاصية فى قشر البطيخ وينبغى ان يؤكل لحم ورعى الربيع واوايل الصيف قال جالينوس
واما لحوم الثعالب فالصيادون ياكلونها عندنا فى ايام الخريف لانها فى ذلك الوقت
تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب وكذلك ساير الحيوانات اذا صادفت
من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا صار لحمها اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولذلك
صار جميع الحيوانات التى تغتذى بالعشب واغصان الاشجار وورقها وقضبانها
يكون فى الوقت الذى تجد فيه كثيرا اخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤنا الابدان
المغتذية بها اوفق واصلح فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوانات ترعى بلعب

الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى اول الربيع قضيفا هزيلا
والدم المتولد من لحمه رديا حتى اذا نما العشب وكبر وطال وغلظ وبلغ الى حد تولد
البزر صار احسن حالا واخصب بدنا والدم المتولد من لحمها اجود واما الحيوانات التى
يمكنها ان ترتعى العشب الصغار فحالها فى اول الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش
والنعاج واما الماعز فاحسن ما يكون حاله فى اول الصيف وفى وسطه لان النبات
الذى فيما بين الشجر والعشب يكون ح كثيرا فان الماعز من عادته ان يغتذى من
هذا النبات ولحم البط كثير الغذاء غليظ وليس فى جودة لحم الدجاج الا بالنسبة
الى الاصحاب الكد ولحم البقر اى المشكل السن الكثير التعب يولد الجرب والقوباء
والجذام وداء الفيل والطحال وهو مرض الطحال وذلك اذا ادمن على اكله لغلبة
السوداء على البدن ح وكذلك اللحوم الغليظة كلحم الابل والوعل ولحم الابل
مع غلظه سريع الانحدار لقلة الغذائية فيه ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء
لزجة على ما قيل والله اعلم لادن هو رطوبة يحصل من نبات يرتعيه المعز فى جزيرة
قبرس خاصة فيلتزق من تلك الرطوبة فى اذنابها وفى لحى التيوس فيوخذ منها و
يصفى ويعمل منها اقراص ويخزن واقوى اللادن كان طيب الرائحة لونه الى
الى الخضرة ما هو لين اذا دلك تدبق باليد لا يكون فيه شىء من الرمل حار فى الثانية
يابس فى الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل
القروح العسرة الاندمال ويحلل الاوجاع اذا احل فى دهن بابونج او شبث
ودهن به الموضع واذا احل فى دهن الورد وطلى به مقدم الدماغ ينفع من النزلات
والسعال المتولد عنها واذا وضع على المعدة المسترخية نفعها واذا احتقن به
نفع من السحج لبنى هو الميعة السائلة ويجئ بيانها فى حرف الميم لحية التيس
ويسمى اذناب الخيل وهى بقلة جعدة وورقها امثال ورق الكراث والابرنفع

ارتفاع وورقه وكذلك ينبسط والناس ياكلونها نيئة ومطبوخة ودون بعضها بارد
فى الاولى يابس فى اخر الثانية واذا شرب مسحوقا نفع من اختلاف الدم وضعف
المعدة وقرحة الامعاء واذا خلط بدم وزيت عذب ابراء حرق النار والقروح
المزمنة قال جالينوس واما الهوفاقسطيدا فهو اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا
وهو ينفع فى الزيادة ليقوى الاعضاء ويشدها ويصلح اذا شرب او احتقن
به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة فى الامعاء او لمن كان ينفث الدم وسيلان الرطوبات
من الرحم سيلانا مزمنا لسان العصافير هو ثمرة شجرة يشبه ورقها ورق اللوز وثمرتها
التى يقال لها السنة العصافير هى غلف متفرقة مثل الخرنوب يشبه اوراق الزيتون
الا انه اصغر منه يخرج فى كل خرنوبة لب كانه لسان العصفور حار جاحر ودخله
ابيض الى صفرة وطعمه حريف لذاع حار فى الثانية يابس فى الاولى وفيه رطوبة
فضلية ينفع وجع الظهر والخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس البول ومما يجوز من الجوع
ويزيد فى الباه لعبة بربرية هى شبيه كالسورنجان بل من اصنافه لك هو صمغ شجر
بالمر مايل الى الحمرة يؤتى به من الهند وهو حار يابس فى الثانية ويستعمل مغسولا وهو يهزل
السمان بقوة شديدة ويخفف الكبد الرطبة وينفع من الاستسقاء والبرقان ووجع
الكبد ويقويها لؤلؤ هو معتدل يقوى القلب وينفع الخفقان والفزع الذى يكون
من السوداء وذلك انه يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه من ابن زهر ان امساك
اللؤلؤ فى الفم يقوى القلب عموما قال ارسطوطاليس من وقف على حل الدر كباره
وصغاره حتى يصير ماء رجراجا ثم طلى به البياض الذى يكون فى الابدان من البرص
اذهبه فى اول طلية واذا استعط بذلك الماء نفع من رطوبة العين الحادثة من الاكثار
وقال بعض العلماء وحله يكون بان يسحق ويلت بماء حماض الاترج ويجعل فى اناء
وينفر بماء حماض الاترج ويعلق فى دن فيه خل ويدفن الدن فى زبل رطب اربعين يوما

يوما فانه ينحل حرف الميم مصطكى وهو صمغ الابيض وهو علك الروم والاسود
وهو المعروف بالعلك النبطى حار يابس فى الثانية اقل فيهما من الكندر والاسود
اشد حرا وتجفيفا والمصطكى محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم
الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوى
المعدة ويطيبها ويفتق شهوة الطعام ويخرج الرياح بالجشاء ويقوى الكبد وكذلك
الكندر ولذلك قال والكندر يفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم والمصطكى
يشرب بالجلاب الكر ويسكن وجع العظام وينفع من القئ والغثيان مغاث هو اصول
معروفة حار فى الثانية رطب فيها مقو للاعضاء مسخن ملين لصلابة الحلق والرية
محرك الباه واذا احتقن به نفع من الوثى والكسر ووهن العضل والنقرس ملح هو انواع
فمنه ملح العجين ومنه الاندرانى الشبيه بالبلور ومنه اسود نفطى سواده من جهة نفطية
فيه فاذا درخس حتى طارت النفطية صار كالاندرانى ومنه اسود ليس سواده لنفطية
فيه بل جوهر وكذلك ومنه الملح المر ومنه الهندى حار يابس فى الثانية وكلما كان
امر كان احر وايبس وهو جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط
الجامدة والمحرق منه ينقى الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون
وهو مسهل الخراج الفضول والحدار الطعام ويقوى الادوية المسهلة على قلع
السوداء بقوة والاندرانى يسهل البلغم الخام والسوداء والمر يسهل السوداء
بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء بقوة ~~والاسود يسهل الجلغم والسو~~
واكثار الملح يذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة ويجففها والاكثار منه يحرق الدم
ويضعف البصر ويقلل المنى ويورث الحكة والجرب وهو موافق لاصحاب الرطوبة
الكثيرة واما النفاخون فضار لهم والملح الا باعين هو الشورج وملح العيانة هو التنكار
وملح العجين هو البحرى والسبخى وملح القرب هو ملح يوخذ من شجرة القرب ملوخيا



قال الشيخ رحمه الله هو الخبازى وقال صاحب الجامع نقلا عن كتاب الرطبة هي بقلة
مشهورة بالديار المصرية كثير اللزوجة لزوجتها اكثر من لزوجة الخطمي والخبازى والبزرقطونا
وهي تشاكل البقلة اليمانية في نبتها واغصانها وورقها على هيئة ورق الباذروج
الا ان اطرافها الى الاستدارة وخضرتها مايلة الى الدهمة وهي مزغبة الحافات وزهرها
صفراء مشابهة لزهرة القثاء الا انها اصغر وطعم البقلة كلها سمج بارد في الاولى رطب
في الثانية نافع لسدد الكبد مشمش هو انواع والحامض منه يخص بالمشمش وهو بارد يابس
في الثانية والحلو منه ليس بذلك البارد ويستحيل سريعا في المعدة الى الصفراء وخصوصا
في الحارة ودهن نواه اي دهن نوى الذي يخص بالمشمش وهو الذي لب نواه مر بخلاف
الذي يخص بالمواصل والحلواني حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش
اي الذي يحصل منه سريع العفونة للمائية الكثيرة التي فيه ونقيعه اي نقيع يابسه يسكن
العطش وهو اي المشمش اوفق للمعدة من الخوخ لانه الطف منه ويولد الحميات
لسرعة عفونة الخلط الحاصل من المشمش موز شجرة في شكل النخل وله ورق
خارج من ساقه املس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز وهو
في اول طلوعه اخضر ثم يصفر ثم يسود اذا نضج وطعمه اطيب كالزبد حلو يوكل بالسكر
وهو رطب للمعدة اليابسة مع تبريد يغذو يسيرا والاكثار منه يورث السدد ويثقل
المعدة ويولد الصفراء او البلغم بحسب المزاج اي في المعدة الحارة يتولد منه
الصفراء وفي الباردة البلغم نافع من قرحة الصدر والحلق ويزيد في المني و
يوافق الكلى ويدر البول وينبغي ان ياكل بعده البلغمي المزاج ماء العسل
والسكنجبين العسلي والزنجبيل المربى ماش غير المقشر منه الى يبوسة وبرودة لان
القشر بارد يابس والمقشر معتدل في رطوبته ويبوسته مايل الى برودة نفع المحرورين
وخصوصا في الصيف وخلطه محمود وخصوصا الحاصل من المقشر وليس فيه اي في الماش

نفخ الخبازى

بطؤ انحدار الباقلى ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره كالباقلى وشبيها به في
الغذائية وفيه نفخ كبير واصلاحه ان يجعل معه قليل فلفل او سعتر ونحوه وينفع وجع
الاعضاء ضمادا بربّ العنب والرطب والفيح وقيل ان الماش يضر بالباءة
مار الجنة هو مار اسود كالحجر يمسك الرايحة حالما يوجد في جوف سمكة معروفة بالجنة
يصاد في بحر الصين والهند وهذا الحجر يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة ومن
خواصه ان يسقى منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن سقط عن موضع عالى وانكسر فيه
عضو من اعضائه فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب حتى انه يوكل رجل طاير
واوجر منه شئ انجبر مكسره مابيزهرج قال صاحب الجامع تجسست عن حقيقة
هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم اقف على حقيقته الا اني رايت اهل الشام والمغرب
يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالبواصير وقال الرازى هو اليتوعات
الا انه نافع لوجع المفاصل والنقرس بان يسهل الاخلاط الغليظة الباردة
منها ومقدار الشربة مثقال ان شرب مع السكر وان طبخ مع غيره من الادوية
في مطبوخ كان درهمين او ثلثة دراهم مازريون نبات يتوعي له اغصان طولها من
شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق وهو صنفان كبير الورق رقيقه
وهو اجوده وصنف صغير الورق غليظه جيد وهو ردى وهو حار يابس في الثالثة
واذا سقي الانسان من غير ان يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قيأ شاربه و
اسهل جميعا وربما اسهل شيئا مثل غسالة اللحم وفيه انجراد الامعاء واصحاب
الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من اصحاب الامزجة الحارة واصلاحه بان ينقع
الصنف الاجود منه في خل ثقيف يومين ثلثة ويغير له الخل مرتين او ثلثة ثم صب
الخل وغسل وجفف في الظل ثم دق ولت بدهن اللوز وهو يسهل بلغما وماء اصفر
وخصوصا اذا شرب مع اصل السوسن الاسمانجونى وتدبال النحاس والاسارون

الظلمة وان سحق بخل وطلى على البرص ابراه وللجلاء مع القبض مرو حار يابس في الثانية
هو انواع منها المر ماخور لكن المرو الابيض قريب الى الاعتدال مزح وجميع اصنافه
لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن
في الاذن الوجعة فينفع وشم المرماخور والانكباب على طبخه يحلل جميع النجار
والصداع البارد ويقوى المعدة والامعاء وغير المتولدين البطن والمقلو يحبس
وكذلك حال جميع البزور اللعابية قيل اذا افترش ورق المرو ليغتسل الرطب
في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح الحايلة في البدن نفع نفعا
بينا وكان من ابلغ الادوية في ذلك مرى قال الرازى المرى يحل بحل الكامخ الا انه
الطف منه ويسهل ويقطع اللزوجات ويعطش ويسخن المعدة والكبد واذا تجرع
قليل على الريق قتل الديدان ويكتحل به صاحب الجدرى فيمنع ان يخرج في العين
وان خرج فيها شيء اذابه مسك هي دم يجتمع في سرة ظباء التبت والصين ونضج
فيها وانما يفضل مسك التبت على الصيني لان ظباء التبت ترعى السنبل والافاويه
الطيبة بخلاف الصيني وخير المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه
وتمنعه ثقله حتى نضجه الى الاحجار والاشجار فيحتك بها ترى لما يواذ بذلك فينفتح و
يسيل على تلك الاحجار كانفجار الدماميل فيخرج رجال التبت فياخذون ذلك وهو
افضل المسك وهو معروف يتبوا بخمعهم معلقة لهم وهو الذي يستعمل ملوكهم ويحمله التجار
في النادر والمسك حار يابس في اخر الثانية يقوى ويجمع اصحاب السوداء والجبن
جيد للغشي وسقوط القوة وينفع العلل الباردة والمشايخ وخصوصا في البلدان
والفصول الباردة وينفع سدد الدماغ وتحلل الرياح الغليظة ان سعط بعدسة
منه مع دهن لوزمر او سوسني نفع من وجع الاذن والصداع البارد وبدله في جميع
ذلك جند بيدستر الا في الطيب والنفوح مقل هو صمغ شجرة الكزه ما يكون ببلاد العرب

والافسنتين وبزر الكرفس والشربة منه نصف درهم للاقبان مخلصه هي اصناف منها
ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس وكل ورقة منها مشقوق شقوقا كثيرة ويطلع
هي في آخر الربيع نورا ازرق منكوسا كانه في شكل محاجم ومنها صنف آخر مطلقه الا ان
نوره يبتنى الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر صغير ينبت في الرمل ونوره ابيض
فيه صفرة وقوة كلها حار وهي ترياق للافاعي والعقرب اذا شرب مثقال واحد واقوى شاربه
الافاعي والعقرب بالبدل يصير سمها الى سنة واحدة ثم يشرب ايضا وهذا من الاسرار العجيبة
والخواص العظام مرزنجوش حار يابس في اول الثالثة لطيف اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء
وعسر البول والمغص وطبخه وضمادا واستعمل بالعسل ذهب باثر الدم العارض تحت
العين واذا احتمل ادر الطمث وينفع الصداع والشقيقة واللقوة والفالج وينفع سدد
الدماغ والمنخرين شما وتطولا وتحلل الرياح الغليظة مر هو صمغ شجرة يكون ببلاد
العرب وقد يقال لتلك الشجرة بالشوكة المصرية وهو حار يابس في الدرجة الثانية واجوده
ما كان حديثا خفيفا اذا كسر ظهر اشياء بيض مثل شكل الاظفار املس مر الطعم طيب
الرايحة وهو مجفف للبلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من ادوية الفتوق واذا استعمل
مع الترمس وعصارة السذاب احدر الجنين برفق وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال
المزمن وعسر التنفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر والاسهال
وقرحة الامعاء واذا اخذ منه قدر باقلاه بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها
واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة وهو يملا القروح التي في العين
ويجلو بياضها وظلمتها وهو يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظ عن التعفن
والتغير والنتن واذا سقي منه بالشراب نفع من لسع العقارب مرقشيثا هو صنف
من الاحجار يستخرج من النحاس وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس
وكان خروج شرر النار منه هينا وهو حار يابس يجلو العين ويجلو الرطوبة ويزيل

الظلمة

واجوده ما كان صافي اللون كانه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه دباطنه عكس لا ازدق يطرح الاخلال الاي لطرشي من الخشب والحجارة اذا اخر به كان طيب الرائحة وهو حار يابس في الثانية وفيه تليين الاورام الصلبة ويسهل البلغم ويمنع حدة الادوية المسهلة ينفع اوجاع قصبة الرئة والسعال المزمن ويشق الرحم ويدفع من البواسير والمقل المكي هو ثمرة الدوم وهو ينضج بكثرة كل خارج لذيذا واما الاليس فهو كثير العفوصة قليل المائية

من هو طل يقع على اوراق الاشجار ويقال له الكافين لكثرة وقوعه على الاطراف وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة جيد للصدر والسعال وخصوصا الذي يقع على ورق الحنظل

موميا هو يقال على ما يوجد في الجبال الصواعقية مع الماء ويلقيه الماء الى الشواطئ وقد جف وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت المخلوط بالقير وقوة هذا الموميا مثل قوة الزفت والقير اذا خلطا ويقال ايضا على القير وعلى الموميا القبوري وهو موجود بمصر كثيرا وهو شيء كان الروم في قديم الزمان يلطخ به موتاهم حتى يحفظ اجسادهم بحالها ولا يتغير وهذه جميعها يحبر الكسرة وهي مجربة في ذلك وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى قال الرازي هو نافع للصداع البلغمي والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار يسعط لهذه العلل حبة منها بماء المرزنجوش ولوجع الاذن منه حبة بدهن الياسمين يقطر ولوجع الحلق يداف منه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس ولسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن ورد وماء حصرم يجعل منه فتيلة ولثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه سوعادس وللسعال بماء عناب وسبستان ثلاثة ايام على الريق وللخفقان قيراط بميسوس او بماء النعناع وللمغص المعوي قيراط بماء كمون وكرويا او بماء نانخواه وللصدر الواقع بالمعدة والكبد قيراط مع دانقين طين ارمني ودانق زعفران بماء عنب الثعلب او خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس

الكرفس وكمون كرماني ولوجع الراس العتيق يوخذ منه حبة مع مسك وكافور وجندبيدستر حبة بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين ولوجع الطحال قيراط بماء الكزبرة وللسموم حبتين بماء طبيخ الحسك وللالتواء وللعقارب قيراط بخمر صرف وقد يوضع على الموضع

ميويزج هو الزبيب الجبلي والبري ايضا وحب الراس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري وقضبان قائمة سود وثمرة في غلف خضر مثل الحمص ذات ثلاثة زوايا خشنة لونها الى الحمرة في سواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو حار يابس في الدرجة الثالثة في خطر لانه يقرح المثانة واذا كان مع مصطكي وهو الكثيرا بقدر معتدل نقاها واذا مضغت مع المصطكي والكندر اخرج بلغما كثيرا من الراس ويزيل ثقل الكلام واذا طبخ مع الخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة واذا ضمد به داء الثعلب البلغمي انبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس سكن وجعها

ميعة هي صمغ شجرة كبيرة يكون ببلاد الروم فالذي يسيل منها يسمى الميعة السائلة واللبني وقد يعصر لحى تلك الشجرة فالرقيق من العصارة يسمى ايضا الميعة السائلة والمتخذ يسمى ميعة يابسة وهي امثال بلا نقط صفر اللون الى السواد وصنف من السائلة يخرج صافيا وهو لطيف طيب الريح اصفر اللون محمود في الطيب ويسمى الفرد والميعة السائلة حارة في الثانية يابسة في الاولى واليابسة اشد جفافا والفرد اشد جفافا واكثر تليينا والسائلة في اطلية الاعياء وينفع من السعال الرطب والبحوحة ويدر الطمث وان ابتلعت مع علك البطم ليندى السبيل والميعة اليابسة تعقل الطبع لان اكثر ما في الشجرة وهي مجففة للقروح نافعة من الجرب وبرد المعدة

حرف النون

نرجس هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث وساق اجوف ليس عليها ورق طولها اكثر من شبر وعلى راسها زهرها ابيض في وسطها شيء

اصفر ومنا لونه الى الفرفيرية وله اصل مستدير ابيض شبيه بالبلبوس وزهره حار في الثانية معتدل في اليبوسة واصله حار يجفف منقي ولذلك قال اصله يجذب من القعر اذا شرب منه مثقالان بعسل ويقلع الاخلاط من اعماق البدن ويقتل ديدان البطن ويسقط الاجنة ويجفف ويجلو ويغسل واذا انقعت من اصوله ثلثة دراهم في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون راسه وعضده اقام فعل منه فعلا عجيبا ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف منه وهو اي دهن زهره يجلو الكلف والنمش وينفع اصله داء الثعلب طلاء بالخل وهو اي النرجس بل زهره يفتح سدد الدماغ وينفع القرع ويصدع الرؤوس الحارة واصله يهيج القيء وخصوصا مع العسل

نيل هو العظلم وهو الذي يستعمله الصباغون حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية والورم وهو الوسمة خضاب صالح جيد

نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه الا ان الياسمين اقوى فعلا واصغر نورا ونوره كنور الحرمل يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين اذا كانت من مواد غليظة يحللها ويفتح سدد المنخرين وينفع المشايخ والمرطوبين ويقوي القلب ويحلل الرياح الكائنة في الراس والصدر ويخرجها بالعطاس قال الرازي رايت قوما بخراسان يستفون من درهم الى ثلثة دراهم فيسهلهم اسهالا ذريعا

نمام ويقال له الشيح هو نبات له رائحة كرائحة المرزنجوش حار في الثالثة يابس في الثانية يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع الاورام الباردة والغشي والفواق الامتلائي بشراب وللاورام الكبدية الباردة ويعدل مزاج الروح الدماغي وخصوصا اذا كان بلغمي المزاج اجوده الاصفر الرومي والشامي اكثر الزهر وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت

نيلوفر هو نيمفا ومعناه هذا الاسم العروس ولذلك يقال للحبة حب العروس بارد

رطب في الثانية وبرودته اكثر من رطوبته منوم مسكن للصداع الصفراوي لكنه يضعف اي يضعف القوى الدماغية ولذلك قال الشيخ في الادوية القلبية يحدث في جوهر الارواح كلالا وفتورا الا ان يكون محتاجا الى الترطيب والتعديل وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني لخاصيته ولذلك يوجب فعل النيلوفر الى فعل الكافور واصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروح وشرابه اي المتخذ من ورد النيلوفر شديد التطفئة لا يستحيل صفراء وان كان حلوا وفي المعدة الحارة لخاصيته فيه لطف وهذا ايضا لخاصية والا فان كيفيته الشديدة البرد يقتضي التكثيف ينفع اي شرابه السعال والشوصة ووجع الجنب ويلين الطبيعة

نعناع حار يابس في الثانية الا ان يبوسته اقل من حرارته وهو صنف من الفوتنج النهري وفيه رطوبة فضلية ولذلك يعين على الباه معينا وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق الامتلائي ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي وخصوصا مع العود والمصطكي ويعين على الباه وطاقات منه يوضع على اللبن فيمنع تجبنه واذا مضغ نفع من وجع الاسنان واذا وضع على موضع لذع العقرب نفع منفعة عجيبة وينفع اصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو ابلغ دواء في ذلك وهو من الادوية القلبية وينفع الخفقان

نخالة حارة يابسة في الاولى اي نخالة الحنطة فيها جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها اي المتخذ من مائها باللوز والسكر نافع للحلق وبالشراب ينفع اورام الثدي ضمادا

نشا بارد في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه ينفع النوازل ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها وذلك للتغليظ وايراث السدد واذا عمل منه حسو وبولغ في طبخه مع شحم الماعز نفع من الاسهال والسحج واذا احتقن به مقلوا نفع من السحج ايضا

نبق شبيه العقوة بالزعرور

نانخواه وهو الكمون الملوكي وهو اصغر من الكمون وهو حار يابس في آخر الثانية يصلح اذا شرب

بالشراب للمغص ووجع البول والطمث ونهش الهوام ويكسر الرياح ويقوي المعدة الباردة **نارجيل** هو جوز الهندي وهو ثمرة شجرة مثل نخلة ولها طلع ولطلعها لبن كاللبن الحليب يشرب ساعة أخذه فيسكر اسكارا قويا فان بقي شي الى الغد تخلل وكان كالثقيف خل يطبخ به لحوم الجواميش فيتهرى به والنارجيل الطري حار في اول الثانية رطب في الاولى واجوده الطري الابيض الذي عصيره حلو وهو زايد في المني والباه ويسخن الكلى وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق في جرمه بطئ الانحدار **نارمشك** هو شجرة له زهرة صغيرة منفتحة كانها وردة في لونها بين البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها زغب لونه كذلك وطعمه عفص ورايحته طيبة يؤتى به من خراسان قال الرازي هو فقاح شجرة يقال لها فو فاليس وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل جيد للمعدة والكبد الباردتين وبدله ربع وزنه من الزنجبيل ونصف وزنه قرنفل ووزنه سنبل **ناردين** هو السنبل باليونانية واذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندي فاذا قيد الناردين بالاقليطي يراد به السنبل الرومي **نعام** لحم النعام والبط كثير الفضول غليظ عسر الهضم فينبغي ان يوكل مع المصلح قال ابن رضوان قد جرب الثقاة لحم النعام انه اذا اخذ منه في اول الصيف واخر الربيع وجعل في موضع خربت منه الحيات فانها اذا شمته غشي عليها مجرب وهو يحلل الاورام الجاسية والبلغمية ينفع من لسع العقرب شربا وضمادا ويسكن المغص وينفع من اوجاع الاذن والابيض الطف من الاسود **حرف السين** **سدر** هو شجر معروف يكثر بالفارس وثمرته النبق وورقه يذهب الحزاز غسلا به ودخانه شديد القبض ينفع في الوباء وفي الجدري الكثير الرطب **سورنجان** هو اصل نبات معروف في اكثر البلاد واجوده الابيض الداخل والخارج واما الاحمر والاسود فرديان حار يابس

في الثانية وفيه رطوبة فضلية يزيد بسببها في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا ويسهل الاخلاط من المفاصل وفيه قبض يمنع الفضول بان ينصب الى العضو المستفرغ منه قال الشيخ رحمه الله في مقالته في الهندبا السورنجان مركب من جوهرين احدهما مسهل والاخر قابض فاذا فعل الحار الغريزي فيه فصل اللطيف المسهل فعل فعله تحليلا وجذبا للمادة المرتكبة في المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيردها ويقبضها ويقويها فيمتنع عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع آخر اليها ولذلك كان من انفع الاشياء في علل المفاصل وهو مضر بالمعدة جدا مع ما له يقويها والشربة منه من مثقال الى درهمين وفي المطبوخ من ثلثة دراهم الى قريب من خمسة دراهم مع الورد والزبيب **سقمونيا** هو المحمودة وهو يتخذ من نبات له اغصان كثيرة تخرج من اصل واحد وطولها نحو من ثلثة اذرع او اربع وعليها رطوبة تدبق باليد وشي من زغب وله زهر ابيض مستدير اجوف له رايحة ثقيلة واصله طويل في غلظ العضد ابيض ثقيل الرايحة ملان رطوبة وقد يجتمع هذه الرطوبة بان يقطع راس الاصل ويجمع في صدف او خزف ويترك حتى يجف ويرفع وهو السقمونيا واجوده ما كان صافيا خفيفا متخلخلا فيه زرقة شبيهة في لونه بالغرا المتخذ من جلود البقر كالانطاكي وهو حار يابس في الثالثة واما الذي يضرب الى السواد وفيه صلابة لا ينفرك باليد وهو ردي عدو للمعدة والكبد ويضر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش فتركه اولى واما الصنف الجيد فيجب ان يصلح ثم يستعمل وهو يسهل الصفراء بقوة والشربة من الكثير ما احدث قيراط واقلها دانق الى ربع مثقال واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا والسفرجل او التفاح

التي يشوى فيها السقمونيا يسهل اسهالا مثل اسهاله ولا يضر ضرره ومن مصلحاتها ايضا المصطكى وبعض الافاويه ولذلك لا يحتاج مع مصلح اخر اذا شرب مع ايارج فيقرا ويجب ان يحذر من السقمونيا صاحب الحمى والامزجة الحارة ويبقى قوته اربعين سنة كاملة وان شرب جزء منه مع مثله تربدا بلبن حليب على اخرج الدود كبارها وصغارها وهو عجيب في ذلك **سماق** ويقال له سماقيل ايضا بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع الداحس اذا ضمد بالورق مع الخل وينفع تزيد الاورام وسعي الخبيثة من القروح والورق يفعل ما يفعل الثمرة ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن وجع الاسنان والكاينة اذا تمضمض بطبيخه فانه يردع المنصبة اليها ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق ويضمد به ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويقطر منه في الاذان التي يسيل منه القيح ومن به قي لا يثبت في معدته شي من الطعام ولا الشراب اذا اخذ من السماق والكمون ودق جريشا وشرب منهما ماء باردا يقطع عنه القي **سلق** هو صنفان فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد واوراقه كبار ولينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جيد المنظر ناقص الخضرة حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة وفيها تحليل وتفتيح والسلق مركب القوة وورقه يقطع الثاليل ضمادا وينفع من القوابي طلاء بالعسل ويسعط بمايه مع مرارة الكركي فيذهب باللقوة وماء قاتر يقطر في الاذن فيسكن الوجع واصله وجرمه ردي للمعدة قليل الغذاء مغث وعصارته تقتل القمل فغسل بها الراس فيذهب النخالة وماؤه جيد للقولنج اذا اخذ مع التوابل ويحتقن به لاخراج الثفل وزعم قوم ان عصير ورقه ان صب على الخمر رده بعد ساعتين

خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وقد يشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اصحاب اوجاع المفاصل **سپستان** هو المخيطا ايضا معتدل في الكيفيات يلين الحلق والصدر والبطن ويكسر حدة الادوية المسهلة ويعينها على الاسهال وينفع حرقة البول المتولدة من لذع الصفراء ويسكن العطش وينفع من الحميات الحادة **سكر** هو المعقود من عصير قصبه والابيض الفايق يقال له النبات ثم سكر القوالب ثم الاحمر الغليظ وكلما كان ابيض كان اقل حرارة وفي الجملة حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها اي في الدرجة الاولى لتحلل الرطوبة وقصبه في طبعه من الحرارة والرطوبة واشد تليينا وكلما عتق قلت حرارته ويلين اي السكر والقصب الحلق والصدر ويزيل خشونته وينفع السدد وفيه تعطيش ويوافق المعدة الا الصفراوية فانه يستحيل فيها اليها ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر اشد تليينا والسكر اذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء في ذلك وكذلك ينفع من وجع الرية والجوف واذا نفخ بالسكر قطع الزكام ويجب ان يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة وسحج الامعاء وسكر العشر هو حجر يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه يماني ابيض ومنه حجازي الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة يجلو البصر نافع للرية ومن الاستسقاء مع لبن اللقاح وليس يعطش كساير انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق للسموم المشروبة وغيرها من نهش الافاعي والحيات وخصوصا العتيق منه واذا احتقن بالسمن مع ماء رماد الكرم نفع الزحير وقروح الامعاء

سنوجل اجوده الاصفهاني والمشوى اخف وانفع وتشويته بان [illegible] مع يجبه وتجعل فيه العسل ويطين جرمه ويدفع في الرماد وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وهو ذو ثمرة قابض والحلو اقل بردا وقبضا ويفتح فلذلك ينفع من الاسهال السدى وهو مدر وخصوصا مع العسل ويقوى المعدة ويقوى الشهوة ويسكن العطش والتنقل بعد الشراب ينفع الخمار لمنعه الابخرة عن الصعود الى الدماغ ويمنع القي البلغمي والصفراوي ولعابه اى لعاب حبه يلين البطن من غير قبض فينفع به السعال ويلين قبض الرية والاكثار منه اى من السنوجل يولد القولنج ورب السنوجل يقوى المعدة ويمنع القي البلغمي سمك بارد رطب يخص بما فيه من رطوبة مائية والميتة يقوى المعدة ويمنع القي البلغمي
اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا ينتن له واذا ترك لا ينتن بسرعة ولا يكون كثير الدم والزهومة المأخوذ من ماء عذب او قليل المملوحة شديد الجرية ان كان نهرا او كثير التموج ان كان بحرا وماءه وحمل الرضراض او الرمل او الصخراوي لان حركة السمك في هذه المواضع تقلل فضلاته وغلظه وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة متقابلا في حركته بجريان الماء فهو افضل من غيره لعلة غلظه ولزوجته وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه افضل في ذلك من بعض فان برودة السمك الذي في الانهار الرملية ورطوبته ملائمة لمزاج الانسان خلاف الذي في الحماة والاجام فانه لا يخلو عن سمية وفساد وبعض السمك مايل الى حرارة مثل الكوسج والمارماهيج وافضل المالح ما لم يعتق وهو اى المالح حار يابس لغلبة قوة الملح عليه وكلما اعتق كان احر وايبس والطرى من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى الرقة سريع العفونة ضار بالعصب لا يوافق الى المعدة الحارة جدا سريع الاستحالة الى الفساد وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها واذا احتقن به مرارا يلين الطبع وينفع من وجع الورك والطريخ ملطف للسوداء والبلغم الغليظ ومحرقه ينفع القلاع ويقوى

المعود

العمور واللثة والمشوى منه مع الماء والمارماهيج يزيدان في الباه وكذلك كل سمك حار مع البصل واجوده المكبب على الجمر مع الابازير ويجب ان ياكل بعده البارد المزاج الجلنجبين والزنجبيل المربى ونحوهما والحار المزاج السكنجبين السكرى ساذج قال الشيخ صاحب دلة ديسقوريدوس ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين اعنى السنبل الهندى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد يوجد اشيا كثيرة يشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الفوة والاسارون والوج وليس كما هو ظنوا بل هو جنس آخر ينبت في اماكن من بلاد الهند فيها حمارة وهو ورق يطفو على وجه الماء بمنزلة العدس وليس اصل له واجوده ما كان حديثا لونه الى البياض او الى السواد صحيح الورق ساطع الرائحة طيبها فيه شي من رائحة السنبل واما الذى رائحته كرائحة [illegible] فانه ردى وقوة هذا الدواء شبيهة بقوة سنبل الطيب حار يابس في الثانية وادر منه للبول واجود للمعدة وهو ينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فتطيب النكهة سذاب منه بستانى ومنه برى والبرى اصغر ورقا من البستانى حار يابس في الثالثة شديد التجفيف ولذلك يقلل المنى ويقطع الجماع وهو الجرمة البقول رياحا يقوى المعدة البلغمية وينفع النافض مع نجاح ... بهما وينفع الفواق الامتلائى وينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم درهمين في جلنجبين ولذلك ينفع من الصرع القليل منه يحد البصر والكثير يظلم ويبلد الفكر وكذلك يفعل ساير الاشياء التى لها رائحة كريهة وذلك لان كل كريهة الرائحة مضاد للروح النفسانى سرخس المستعمل منه اصله وهو اسود الى الطول يتشعب منه شعب كثيرة في طعمه قبض ومرارة حار يابس في الثالثة ينفع ويقتل الدود وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو يخرج الاجنة الاحياء والموتى سرو حار في الاولى يابس في الثانية

ينفع الصحاب العتيق ومن عسر البول جلوسا في طبيخ ورقه وجوزه اذا دق الورق او الجوز رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم وقروح الامعاء وعسر النفس والسعال ويلزق الجراحات ويقطع الدم واذا خلط وكوى بالخل سود الشعر ولا داخلط بنوم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها وطبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان وزيادة اذا ذر على حرق النار والقروح الرطبة نفعها سرطان نهرى ينفع المسلولين اذا رمى باطرافه وشق بطنه وغسل برماد الكرم وطبخ بالشعير وهو اصلح غذاء لهم وينفع شرب محرقه من عضة كلب الكلب ونهش الحيات وكذلك الضماد به واذا شرب بلبن امراة نفع من نفث الدم ومن السل والسرطان البحرى شي حجرى يدخل في الكحال محرقا سراج قطرب قال التميمى في كتابه المسمى بالمرشد سراج القطرب هو البيروح الصنم وهذه الشجرة هى شجرة النبات ... وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود عليهما السلام وكان منها شى تحت فص خاتمه وبها كان يصنع العجايب وكانت يطاع له ارواح المردة وزعم ايضا ان هذه الشجرة كان يدبر ذو القرنين الملك في مسيره الى المشرق والمغرب ثم قال هرمس وهذه الشجرة مباركة نافعة لكل داء من الادواء الكبار من الجنة والوسواس والفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد العقل واصل هذه الشجرة في صورة صنم قايم ذى يدين ورجلين وله جميع الانسان ومطلع هذا النبات من وسط الراس ذلك الصنم وورقها تشاكل ورق العليق وله ثمر احمر اللون طيبة الرائحة ورائحتها كرائحة عسل اللبنى ومنبتها يكون في الجبال والكرومات ويزعمون ان قلعها مصعب وذلك انه لا يجوز قلعها الا ان يكون المريخ مسعودا مستقيما في سيره وهو في احد بيوته والاحب ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل او بيت شرفه وهو الجدى في اربعة وعشرين درجة او في احدى مثلثاته او حد من حدوده

التى

التى يكون فيها قوى الفعل وليحذر طالبه ان يقصد لذلك وهو هابط او راجع او متحير او هو في بيت وباله او محترق وينبغى ان يراعى امر القمر وقت قلعه بان يكون مقارنا للمريخ او هو في البرج الذى هو فيه وقيل لا يمكن قلعه الا بان تخلخل حوله من التراب ولم يبق الا عروق دقاق ويربط في عنق كلب قد جوع يومين ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا اخذ ثم متحاملا نحو صاحبه قلعه والكلب يسقط ميتا وهذا امر ليس له حقيقة بل يمكن ان يقلعه الانسان بلا خوف والله اعلم سيساليوس وساساليوس وساليوس هو اصناف صنف منه نبات له ورق بورق الرازيانج الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه بالكليل الشبت فيه ثمر الى الطول ما هو حريف مر وصنف اخر يستعمل في وقود النار وهو عشب له بزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة فيه عطرية ومنه صنف آخر يشبه الانجدان الرومى واطول منه قليلا واشد بياضا وهو باصنافه حار يابس في الثانية محلل ملطف مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم الجامد وينفع الكلى قال الشيخ وينفع من الصرع جدا سعد هو اصل نبات يشبه الكراث الا انه ادق والجيد منه هو الكثيف الرزين العسر الانرضاض العطر الذى هو خشن قصيرة وحرافته شديدة وهو حار يابس في الثانية وهو يطيب النكهة وينفع من عفن الانف والغم ولاسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ ويسخن المعدة والكبد ويخرج الحصاة وينفع البول وينفع من ضعف المثانة وتقطير البول جدا والبواسير ومن برد الرحم وهو محرق للدم ولذلك قيل الاكثار منه يتخوف منه الجذام سقولوقندريون يعرفه اهل الاندلس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية بكف النسر ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بالورد الذى يقال له سقولوقندريا نبتته من اصل واحد وينبت في صخور وفي حيطان ولا ساق ولا زهر له ولا ثمر وورقه

سقنقور

مشرف مثل ورق البنفسج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة فيها زغب والعليا خضراء حار في الاولى يابس في الثانية لطيف محلل ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا شرب بسكنجبين اربعين يوما اذهب الطحال وينفع الفواق والخفقان وتفتيت الحصاة سقنقور قال ابن جميع هو حيوان شديد الشبه بالورل المائي يوخذ في الرمال التي تلي نيل مصر وهو مما يسعى في الرمل ويدخل في ماء النيل ولذلك قيل انه الورل المائي والفرق بينه وبين الورل ان الورل ياوي في البراري والاجام والسقنقور ياوي الى شطوط النيل وما يقرب منها وان جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور والمختار من هذا الحيوان الذكر وخصوصا في امر الباه قياسا وتجربة والافضل منه ما يلي متنيه واصل ذنبه وما يلي سرته قيل ينهض الباه حتى لا يسكن الا بشرب من الخس والعدس والوقت الذي يصاد فيه فصل الربيع فانه في هذا الوقت يهيج السفاد ويجب ان يذكى في يوم صيده ويشق جوفه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق مشبكا في الظل في موضع معتدل الهواء ولحم هذا الحيوان ما دام طريا حار رطب في الدرجة الثانية واما مملوحه فهو اشد حرارة واقل رطوبة وهو ينفع الاعصاب ويقوي الانعاظ والشربة منه وزن مثقال واكثر واقل يشرب في صفرة بيض ويتبع بجلاب او بشراب ثم قال صاحب الجامع السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا يعرف في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلد الفيوم منها يجلب الينا بالقاهرة لمن عسى يطلبه واكثر ما يقع صيده في ايام الشتاء في الاربعينية وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فيظفر به ويصاد وهذا الحديث لا شك فيه قيل وقد يوجد السقنقور في الهند وفي بحر قلزم سكبينج قال الشيخ هو صمغ شجرة لا منفعة فيها بل في صمغها وقد قيل ان من الغنثى نوعا يستحيل سكبينجا واجود نوعيه الاكثف الاصفر الذي يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض

سكبينج

ويجلل سريعا في الماء وغيره الاصفهاني وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف ينفع الفالج ومن تشبك العضل واوتارها ويسهل المادة التي في المفاصل حقنة وشربا وينفع الصداع البارد والصرع ومن ظلمة البصر اكتحالا به وهو افضل الادوية للماء النازل في العين وينفع من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن لانه ينقي الصدر بقوة وينفع من الاستسقاء ويسهل الماء الاصفر وينفع القولنج ويزيد في الباه ويدر الطمث وينفع من السموم القتالة سك ان الافضل هو الصيني المتخذ من الاملج والبان فلما عز ذلك فقد يتخذ من العفص والبلج على نحو عمل الرامك الساذج حار في الاولى يابس في الثانية وهو قابض مقو للاحشاء وفي الطيب تحليل وتفتيح جيد لاوجاع العصب ويزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من النزف سليخة هي اصناف كثيرة الاختيار الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب دقيق الشعب ذكي الرائحة الذي يلذع اللسان ويقبض والاسود ردي والمتعفن لحاء ولا يوجد فيه خشبة وهي حارة يابسة في الثالثة محلل للرياح الغليظة وفيها قبض وهي بقبضها يعين القابضة وبتحليلها يعين المسهلة وينفع الصدر والمعدة والكبد وينفع اوجاع الكلى والمثانة والرحم وعسر البول سقنقور صيدا اشبه شي بصغار الوزغ وهذه السمكة تصاد في ايام الربيع في عين يقرب مدينة صيدا من ارض الشام والمنتفع بها الذكور فاذا اصيدت عندهم نحا ملحت تغليظا واخذ منها عند الاحتياج نصف درهم مسحوقا مع قليل خمر في اثر الطعام ويتم عليها حركة شهوة الجماع والانعاظ وكذلك اذا اخذ مع صفرة بيض قبل الجماع قيل الذكر منها يهيج شهوة الرجال والانثى يقوي شهوة الانثى سنا اجوده المكي حار يابس في الاولى مسهل المرة الصفراء والبلغم واخلاط المفاصل وينفع من الوسواس ومن انتشار الشعر وشقاق اليدين ومن الجرب والحكة والصداع العتيق والشربة منه مدقوقا من درهمين

سك
سليخة
سمكة صيدا
سنا

الى ثلثة دراهم ومن مطبوخه من خمسة دراهم الى ثمانية دراهم سنبل يقال له سنبل الطيب وهو الهندي ومنه الرومي واجوده الهندي وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع المعدة والكبد شربا وضمادا وهو يدر البول ويجفف المواد المنحدرة الى المعدة والصدر ويقع في ادوية وينفع في الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة ويقطع القي البلغمي والرياح المتولدة سندروس هو صمغ الصنوبر شبه الكهربا الا انه منه وفيه شي من مرارة وهو حار يابس في الاولى يقطع فضول البلغم من الدماغ والمعدة والصدر وينفع النزلة والزكام شربا وتدخينا ويحبس الدم والاسهال المزمن سوس المستعمل منه اصله وعصارته وهو معتدل الى الحرارة والرطوبة يلين القصبة والرية وينقيهما من الفضلات ويصفي الصوت والحلقوم ينفع السعال ويسكن العطش اذا مضغ وابتلع ماؤه وينفع من حرق البول وقروح الكلى والمثانة والحميات العتيقة

حرف العين عنبر هو قطع يوجد في بحر الهند شبه الشمع في جوده وذو بانه قيل انه روث دابة بحرية وقيل انه عين في البحر وقيل انه زبد البحر وقيل انه يكون ببعض جبال الهند عسل كثير جدا ترعى نحلها الازهار والانوار الطيبة الرائحة الى ذلك الموضع من يجمع ذلك العسل ويأخذه فيكثر على مرور الاعوام ويسيل ويجري في البحر ثم يطفو من ذلك العسل الاجسام الشمعية فوق الماء وينضج ويلطف على الايام وهذا القول اقرب واجوده الاشهب ثم الازرق وارده الاسود وارداه منه الذي يوجد في جوف السمك حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ قال الشيخ في الادوية القلبية فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة في التقوية والتفريح معا يعينها العطرية القوية فهو لا لك مقو لجوهر كل روح في الاعضاء الرئيسة مسكن لها وهو اشد اعتدالا من المسك قال زهر بن زهر هو مضر بالكبد مضعف لها فيجب ان يجتنب منه عند ضعف الكبد عود هو عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تتعفن منها

سنبل
سندروس
سوس
حرف العين عنبر
عود

الخشبة ويبقى ... خالص واجوده المندلي وهو من وسط الهند ثم يقال له الهندي وهو الجبلي ومن افضل العود ايضا السمندوري ثم القماري وبالجملة الاختيار هو الرزين الذي يرسب في الماء ويبقى على النار كثيرا وهو حار يابس في الثانية لطيف مقو للكبد اذا شرب منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة والكبد وقواهما ويقوي القلب والحواس وينفع الدماغ جدا وينفع ومضغه يطيب النكهة وهو يكسر الرياح وينفع من ذوسنطاريا وخصوصا السوداوي عناب بارد في الاولى وقيل حار والاولى انه معتدل فيهما معتدل في الرطوبة واليبوسة ايضا والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة قال جالينوس ما وجدت للعناب في حفظ الصحة وازالة المرض اثرا لكني وجدته عسر الهضم قليل الغذاء وانا اقول كان الفاضل جالينوس ما وجد العناب الجرجاني والدقوقي الذي يجلب من بغداد وجرجان فان التجربة يشهد بنفعه من السعال اليابس ومن خشونة الصدر والحلق وغليان الدم والحصبة نافع لوجع الكلى والصدر والرية ملطف للدم اي مصف له قال الشيخ ينفع من حدة الدم واظن ذلك لتغليظه للدم وتلزيجه اياه والذي يظن من انه يصفي الدم ويغلظ شي لست اميل اليه وانا اقول كانه حمل قوله ملطف للدم سهوا من الناسخ الاول يدل عليه قول المصنف في الفن الثالث في علاج ذات الجنب والرية وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وهذا صريح على ان العناب عنده مغلظ كالخشخاش عدس يميل الى الحرارة واليبس لبورقيته وقيل بارد يابس لغلبة ارضيته والحق انه مركب القوى نفاخ مركبة من قوة قابضة وقوة جالية يزول بالطبخ والتصفية فيكون جرمه قابضا وماؤه مسهلا وجرمه يولد السوداء والامراض واصلاحه ...

عناب
عدس

ان يطبخ مع الشعير او التمين مع اللحم و هو يقلل البول و الطمث لانه يغلظ الدم
فلا يجري في العروق و يضر البصر و ينفع كمادا قال الرازي قشره يعقل البطن
و يسكن تاثير الدم و ينفع صاحب الجدري و الاورام الحارة اذا طبخ مع الخل
و ماء الحصرم و نحوه و ينبغي ان يتركه من يعتريه الامراض السوداوية و من اضطر الى
ادمانه فليتدارك بمطبوخ الافتيمون عسل هو طل خفي يقع على الزهر و على غيره
يلتقطه النحل للتغذي و الاذخار و هو بخار رطب يصعد فينضج في الجو و يغلظ في الليل فيقع
علا و اجوده الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المايل الى الحرارة و الى الحمرة
الناصع المعتدل القوام اللزج الذي لا ينقطع و اجوده الربيعي ثم الصيفي و الشتوي
ردي لغلظه و هو حار يابس في الثانية و الابيض الرقيق القوام اقل حرارة و يبسا
جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة و القمل و يقتل القمل تلطخا به و ينقي القروح الوسخة و يجلو
ظلمة البصر شربا و اكتحالا و يقوي المعدة الباردة و يشهي الطعام و يسهل البطن و ينفع
المشايخ و يقوي الباه و يضر الشبان و الامزجة الحارة و هو منقيا مع دهن الورد
ينفع من نهش الهوام و شرب الافيون و لعقه علاج لعضة الكلب الكلب و اكل
الفطر القتال و من العسل صنف حريف شمه يذهب بالعقل و اكله يورث
ذهاب العقل بغتة و العرق البارد و علاجه اكل السمك المالح و التقيؤ به عنب
قشره بارد يابس و حشوه حار رطب و حبه بارد يابس و اجوده الابيض الرقيق القشر
الرقيق الحبة و الذي يعلق حتى ينضج جيد الغذاء مقو للبدن و النضيج اجود و المعلق
احمد و بعيد بالقطف اجود و قريب العهد به نفاخ يوجب التواقر و العنب يضر
بالمثانة و يصلحه الرمان الحلو عاقرقرحا قال صاحب الجامع هو دواء معروف و ليس
هو الدواء الذي سماه ديسقوريدوس فوربيون و فسره التراجمة بعاقرقرحا بل هو
نبات لا يعرف اليوم و ما قبله الا ببلاد المغرب خاصة و منها يحمل الى ساير البلاد
ثم قال

ثم قال و اول ما وقفت عليه و شاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة قسطنطينة
و هو نبات يشبه في شكله و قضبانه و ورقه و زهره جملة النبات المعروف بالبابونج
الابيض الزهر المسمى بمصر بالكركاس الا ان قضبان عاقرقرحا عليه زغب ابيض
و هي ممتدة على الارض و له اصل في طول فترة غلظ الاصبع حاد حريف محرق و هو
حار يابس في الثالثة و هو يسكن وجع الاسنان الذي عن البرودة و اذا طبخ بالخل
و امسك في الفم شد الاسنان المتحركة و اذا ذلك به بدنه قبل النافض نفع منه و ينفع
الاستسقاء و الصرع و النزلات و اذا مضغ مع المصطكي او الزفت جذب
بلغما كثيرا و اذا شرب منه وزن درهمين اسهل بلغما و خاما و اذا دلك به
القضيب اعان على الباه عرطنيثا هو اصل نبات يقال لثمره بخور مريم و هذا
الاصل هو الذي يغسل به الصوف فينقيه حار يابس في الثالثة محلل اذا شرب
بالشراب نفع من نهش الهوام و يسكن وجعه و قد يقع في اخلاط الحقن المستعملة
لعرق النسا و اوجاع الورك و هو معطش شديد التفتيح لسدد المصفاة و
يسقط الاجنة عروق الصباغين هي العروق الصفر و يقال له بقلة الخطاطيف
و هي صنفان كبير يسمى بالفارسية زرد چوبه و هو اليهود بالوبية و زعموا
انه الكركم و صغير و هو الماميران و هو حار يابس في الثانية فيه جلاء قوي ينفع
مضغه من وجع الاسنان و عصارته ينفع جدا في تحديد البصر و هو نافع من اليرقان
الكاين من السدد و خصوصا مع انيسون و شراب ابيض عروق حمر هي قوة
الصباغين حارة يابسة في الاولى يجلو باعتدال و لذلك ينفع من البهق و القوباء
و يسقى منه درهم مع درهم راوند صيني للقرحة و السقطة بقدح نبيذ و هو يفتح
السدد و يدر البول و ينقي الكبد و يدر الطمث و يسقط الجنين عع هو صنفان
كبير و صغير و له ثمر مثل البندق طيب الرائحة حلو و فيه شيء من المرارة و هو حار يابس

في الثانية جيد للمعدة و الفم و القروح و السعال و النفخ و المغص و ضرر الهوام و يدر البول
و الطمث و ينفع من اختناق الرحم قال الشريف انه متى اخذ انسان من حب العرعر ثلث
حبات يحملهن في قلنسوة راسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم و اذا دام اكله
ينفع الصرع عنب الثعلب منه بستاني و منه ذكر و هو الكاكنج و الذي يستعمل من عنب
الثعلب هو الاخضر الورق الاصفر الثمر و هو بارد يابس في الثانية و منه صنف
مخدر يشبه الافيون و منه صنف مجنن و الصنف المستعمل ماؤه ينفع من اورام
الاحشاء و خصوصا مع لب الخيار شنبر و دهن الورد و للاورام الحارة الظاهرة
و يضمد به للصداع فيسكنه و ينفع قطورا من وجع الاذن و اذا اكتحل به يقوي البصر
و فيه تحليل مع ردع فلذلك يستعمل في تحليل الاورام و يقوم غيره في الخوانيق مع لب
الخيار شنبر خرف الفارفضه باردة يابسة ينفع الخفقان و يقوي القلب و ينفع
الجرب و الحكة لمنع الادخنة الحادة و ينفع البخر فستق حار في الثانية فيه قبضية
يقوي القلب قال الشيخ رحمه الله في الادوية القلبية فيه عطرية و قبض مع لزوجة
و يشبه ان يكون كذلك منوحا التقتينه الروح و يفتح سدد الكبد و قال انه يزيل في
قشره الخارج اذا نقع في الماء و شرب قطع القيء و العطش و عقل البطن
فجل اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه غذاء قليل بلغمي و اغذاه المسلوق
حار رطب في الاولى و بزره حار يابس في الثانية و فيه تلطيف و بزره اشد
تلطيفا و تحليلا و بزره ينفع من النمش و الكلف و آثار الضربة و البهق و الجبل
يكثر القمل و يفتح سدد الكبد و ينفع اليرقان و يغثي و بزره يحلل النفخ مرتين و يعين
على الهضم و يعين على انهضام جرمه فقاع ردي للمعدة و العصب و الدماغ
نفاخ يولد اخلاطا ردية اعلم ان الفقاع الذي من الشعير و نحوه كذلك الا انه
مع برده يتعفن و يولد رياحا و قراقر و يضعف المعدة بخلاف المتخذ من العسل
و الزبيب

و الزبيب و من اراد اصلاح الصنف الاول فليجعل معه بعض الافاوية مثل
القرنفل و السنبل و المصطكي فلفل حار يابس في الرابعة في اولها او في آخر الثالثة
و الابيض اشد حرارة قال جالينوس و اما ثمرة الفلفل التي كالنخج فهو الفلفل
التي يبيض و هو اشد حرارة من الفلفل الاسود و ذلك لان الاسود من قبل ان
ينضج جدا و كاد احترق و يبس احتراقا شديدا و يبسا مفرطا و قيل الاسود اشد
اي حرا و هذا اقرب قياسا و تجربة و الدار فلفل اقل يبوسة منهما قال جالينوس
و الدليل على رطوبة الدار فلفل انه اذا طالت المدة قليلا يتاكل و يتعفن و انه
اذا ذاقه الذائق لم يجد في ذاقته لذعا و انما يتبين بعد قليل و الثلثة اي الاسود
و الابيض و الدار فلفل يحلل الرياح الغليظة في المعدة و الامعاء و يقطع الاخلاط
اللزجة و يسخن العضل و العصب موافق لاصحاب الامزجة الباردة و بالقوة
فليصلح مضرته للكبد و ريه بالخل و الرب الحامض و اذا سحق و خلط مع الملح
و طلي به مع البصل داء الثعلب بعد دلكه نابتا انبت فيه الشعر و اذا سحق و غلي
في الزيت و مسح به ينفع من الفالج و الخدر و يسخن بعد الاعضاء التي قد غلب عليها
البرد و اذا جعل في الاطعمة المطبوخة ازال زهومة اللحم و حسن هضمه و اعان عليه
فوتنج حار يابس في الثانية و هو ثلثة اصناف نهري و جبلي و انت تعلم ان الجبلي
اقوى من البري و النهري يحلل و يلطف يقتل عصيره القمل اذا شرب و حقنة و يسقط
الاجنة احتمالا و ينفع من الانتصاب لانه يقطع البلغم الغليظ و اللزج و
ينفع اليرقان لتفتيح السدد و يقرح ضمادا و ينفع من نهش الهوام و يدر العرق
و ينفع الجذام و البرص و يقطع الباه و يذيب البلغم و يحلل الرياح و اذا استعمل
مع العسل و طلي اذهب الكلف و اذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين و اذا جلس في طبيخه نفع
من امراض الرحم و الصلابة و الرياح الغليظة فاوانيا منه ذكر و منه انثى و الذكر

علل
عنب
عاقرقرحا
عرطنيثا
عروق الصباغين
عروق حمر
عع
عنب الثعلب
حرف الفارفضه
فستق
فجل
فقاع
فلفل
فوتنج
فاوانيا

اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المذاق والانثى شعب الاصل وفرعه سبعة او ثمانية مثل اصول الخنثى حار يابس في الثانية فيه قبض مع تحليل وتفتيح وتقطيع وتلطيف وجلاء نافع من النقرس نفع من الصرع وقد جرب تعليقه فوجد نافعا من الصرع وهذا مختص بالرومي العاتيق الطري وكذلك التدخين به وشربه يفتح السدد وينفع اليرقان ويدر الطمث واذا استعملته النفساء قدر لوزة منه نقاها من الفضول وينفع وجع الكلى والمثانة فربيون هو صمغ شجرة شبه القثاء في شكلها ينبت في البلاد التي يقال لها ليبيه وفي الموضع الذي يقال له اوطومولياس ويشرط هذه الشجرة فينصب منها صمغ كثير وهو حار يابس في اخر الثالثة اسخنها من الحلتيت على ان الحلتيت اشد اسخانا وهذا دواء حار جدا اكال ينفع من وجع عرق النساء وينفع من عضة الكلب الكلب واللقوة والفالج والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر ردي لاصحاب الامزجة الحارة ويضر بالامعاء والشربة منه من قيراط الى دانق ويجب ان يصلح بمثل الصمغ والكثيراء والاكثر من دانق يوجب قلقا وكربا وغشيا وهي الى ثلاث سنين حديث قوي وبعد ذلك يضعف قوته فرنجمشك هو الحبق القرنفلي حار يابس في الثانية يفتح السدد العارضة في الدماغ وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وهو اعدل من المرزنجوش والنمام وليس فيه من اليبس ما فيهما ويقوي المعدة والكبد والقلب الباردة ويهضم الاغذية الغليظة ويجلي جشاء طيبا ويطيب النكهة فقد بفتح الفاء والقاف هو حب البنجنكشت ويسمى به لانه يفقد النسل فيما زعموا فلفلمويه هو اصل شجر الفلفل وقال اسحق بن عمران هو عروق دقاق يشبه الاساورون ودقيق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقها حاد وراحتها طيبة يؤتى من الحبش وله غرة صورته وشكله كصورة حب الاترج وهو حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وساير الاوجاع الكائنة من البرد وبوله

اذا

اذا علم وزنه من الفارسكل وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر فو هو مثل كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه قال جالينوس اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل ويدر البول وينفع من وجع الجنب منق للرئة والصدر حرف الصاد صندل هو ابيض واحمر بارد يابس في الثانية اي بارد في الثانية يابس في اولها يمنع التحلب اي تحلب المواد طلاء وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضمادا وشربا ويوافق ضعف المعدة الحادث عن الحرارة والمرة الصفراء طلاء وشربا وينفع من الحميات وخصوصا الابيض من الحمى الدقية والمحرقة صعتر وسعتر ايضا اجوده الفارسي حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا ودهنه ينفع الصدر والرئة صمغ انواع الصموغ كلها حارة قوية التفتيح والتجفيف والعربي افضل لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء ويقوي المعدة ويصفي الصوت وصمغ السماق اذا جعل على السن الوجعة سكن وجعها وصمغ الاجاص اذا شرب بشراب فتت الحصاة واذا خلط بخل ولطخ به القوابي العارضة للصبيان ابراها وصمغ الخطمي بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن بخل وصمغ اللوز المر يقبض ويسكن واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شرب بخل نفع من السعال المزمن والحصاة صبر هو عصارة جامدة لونها بين الصفرة والحمرة اجودها ما يجلب من جزيرة سقوطرى الذي ليس فيه رملية وله بريق الى حمرة كبدية سهل الانفراك شديد المرارة وما كان منه اسود عسر الانفراك ردي وهو حار يابس في الثانية كثير المنافع ينفع الجراحات والبثور والمذاكر وينفع من اوجاع المفاصل وينقي الفضول الصفراوية التي في الراس

واذا طلي على الجبهة والصدغ بدهن الورد نفع من الصداع وينفع من قروح الانف والفم ويسهل البلغم والسوداء ويذكي العقل ويحد الخواطر وينفع من قروح العين وجربها ويبرد الرطوبة الباطلة والفاسدة ويفتح سدد الكبد والماساريقا لكنه يضر بالمعدة والشربة منه درهمان وهو اصلح مسهل للمعدة وحواليها وسقيه زمن البرد الشديد خطر وربما اسهل دما ويضر بالمعاء ويصلحه المقل والكثيراء حرف القاف قثاء بارد رطب في الثانية افضله النضيج بالقياس الى بعض الامزجة والافات الصغير الذي لم يكبر بزره بعد اخف على الامزجة الحارة يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات لكثرة المائية المستعدة للعفونة على انه ينفع الحميات الحارة وخصوصا مع السكنجبين السكري والنضيج اسرع فسادا وعفونة وينفع الغشي الحادث عن الابخرة الحارة اشماما له ويسكن العطش وان كانت سبب العطش حرارة القلب فانه مسكن له ويوافق المثانة الحارة وفيه ادرار للبول وتليين للطبع قرع بارد رطب في الثانية اي في اخر الاعتدال اي المسلوق منه يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم او بعده لسبب في داخل او خارج فحينئذ يكون الخلط الحاصل منه رديا والا ان يغلب عليه شيء يجعل الخلط فاسدا بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالملح مالحا لانه من خاصيته ان يتولد منه غذاء مجانس لما يصحبه ومطبوخا بالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراء ومن كان به وجع بالقولنج يتضاعف لان القرع لغلظه مضر بالقولنج فاذا انضم اليه ما يحرك مثل السماق يتضاعف ضرره وبالملح يجعل خلطه مالحا كما مر انفا وهو ان القرع يسكن العطش لكن الذي منه ردي للمعدة اي الخلط الحاصل من القرع المسلوق صالح لكن الذي منه ردي للمعدة لغلظه وعصارته مع دهن الورد ينفع البرسام واوجاع الراس والاذن طلاء وقطورا وينفع من الحميات المحرقة شربا قوانص التي للطيور

كثيرة

كثيرة الغذاء واذا هضم جيدا والتي للدجاج بطي الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج مجففة يوافق فم المعدة ووجعها على سبيل الدوائية قسط هو اصناف منه العربي الابيض الخفيف العطر الرائحة ومنه الهندي الاسود ومنه الشامي المر الطعم ومنه الرومي اجوده الابيض الحديث الممتلي الغير المتاكل الذي يلذع اللسان ثم الهندي حار يابس في الثالثة اي في اولها ملطف مفرح للجلد ينفع الفالج والنافض دلكا بدهنه وضمادا اجرم وينفع كل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النساء ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع النفخ والهتك الواقع في العضل ودهنه جيد للاسترخاء العصب وبرده وينفع لنهش الافعى واوجاع الصدر وينفع من النهوش كلها اذا سقي بشراب وافسنتين وبدله عاقرقرحا قنطوريون منه كبير ومنه صغير والكبير له ورق شبيه بورق الجوز واطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيه بساق الحماض طولها ذراعان او ثلثة اذرع وله شعب كثيرة تخرج من اصل واحد عليها رؤوس بالخشخاش مستديرة الى الطول وله زهر شبيه بلون الكحل والصغير وهو شبيه بالفوتنج الجبلي والنبات الذي يقال له هيوفاريقون وله ساق طولها اكثر من شبر وزهر احمر الى لون الفرفير وله اوراق صغار شبيه باوراق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصله لا ينتفع به في الطب بل قضبانه وزهره وورقه حار يابس في الثالثة اي في اخر الثانية والى الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ في اللحم المقطع جمعه والقنطوريون يدر الطمث ويقتل الاجنة الاحياء ويخرج الميتة ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والنفخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النساء ويخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر اكتحالا بعصارته قرنفل هو معروف ومنه صنف آخر يقال له القرنفل الذكر وهو كنوى الزيتون واجود القرنفل العذب الطعم

الذكي الرائحة حار يابس في آخر الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ والقلب ولذلك قيل في الجامع كيف استعمل وينفع من القيء والغثيان **قراصيا** هي شجرة مشهورة واغصانها سبطة مشوبة بحمرة وورقها كورق المشمش ولها ثمرة شبيهة بالعنب مدور يتدلى من شيء شبيه بالخيط اثنان اثنان ولونه في بدو كونه احمر ثم يصير اسود وصنف منه يكون اسود حلو ومنه مر ومنه حامض ومنه عفص وقد غلب لفظة قراصيا على ثمرة هذه الشجرة الحلو منه حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويبرئ التخم ويرخي المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها والمر قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية بتجفيفه ويدبغ بقبض والعفص كثيف بطيء الانحدار وصمغه يلين خشونة القصبة الى قصبة الرية واذا شرب بشراب نفع من الحصى **قاقلة** هي صنفان كبير وصغير وكلاهما من الآفاق القطرة والكبيرة له اقماع في داخله حب صغير مع طيب الرائحة اغبر تؤتى به من اليمن والسند والصغير يسمى الهيل وليس له اقماع وطعمه اكثر حرافة واقل قبضا والطف من الكبير والقاقلة بصنفيها حار يابس في آخر الثانية فيها تحليل وقبض وتقوية تعين على الهضم وينفع الغثيان والقيء ان شرب مع اقماعه وقشره بماء الرمانين وينفع من اوجاع المعدة وسددها اذا شرب منه درهم بسكنجبين ثلثة ايام ومن حصى الكلية ومن القرع والاغماء **قاقلي** هو نبات شبيه بالاشنان حار يابس في الاولى الى حاشية الثانية اسهال المار الاصفر وينبغي ان لا يغلي عصيره والشربة من مائها ثلث رطل مع السكر الاحمر ويدر البول واللبن ايضا **قاوند** هو دهن سخين مثل التمر في لونه يؤتى من اليمن ومن بلاد الحبشة يتخذ من تمر كالجلوز ويطبخ في المعاصر مختبر عندهم في النفع من الاوجاع الباردة تدهينا به ويسقى منه درهم للسعال المزمن البارد وساير الاوجاع في الظهر والخاصرة **قردمانا** وهي بالكرويا اشبه به في منبته وورقه وزهره الا ان قردمانا اطول واصلها وورقها اغلظ واشد حمرة حار يابس في الثانية ينفع وجع

الكلى

الكلى وعسر البول ومن لسعة ذوات السموم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظة **قطف** هو السرمق بالفارسية وهو بقلة معروفة منه بري ومنه بستاني بارد في الاولى رطب في الثانية فيه تحليل يسير ينفع من الاورام الحارة وبزره ينفع من اليرقان والاستسقاء **قنابري** هو الهندباء وبالفارسية برغست هو بقلة معروفة لها ورق اصغر من ورق الطرخشقوق ولها زهر رقيق ابيض وبزر دقيق ويطبخ البقلة كما هي ويؤكل وهو حار يابس في الاولى لطيف جلاء مقطع يجلو الكلف والبهق وهو انفع شيء للوضح اكلا وضمادا ايذهبه في ايام يسيرة وهو ينقي الصدر والرية وينفع سدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة والمكبوس بالملح يقوي الشهوة الا انه يولد السوداء **قنة** هي البارزد بالفارسية وهي صمغ نبات شبيه بالكلخ واجوده ما كان شبيها بالكندر وكان نقيا حار في الثانية والى الثالثة يابس في الاولى والتدخين به يخرج الطمث والجنين وكذلك الاحتمال به وهو ينفع السعال المزمن وضيق النفس والرياح الغليظة والجبة ينفع المصروعين واختناق الرحم ويسقى منه وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئها فان سقي ثلث مرات لم تحتاج الى النية **قنبيل** هو شيء يشبه الرمل فيه حمرة مشوبة بصفرة وعند كثير من الناس انه احد الاشياء الساقطة من السماء واكثر سقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤوس الاطفال ووجوههم التي تسمى السعفة اذا دهنت بدهن الورد ويذر عليها القنبيل ويخرج الدود وحب القرع ويسهل الطبيعة **حرف الراء** ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير شمه وشرب بزره مع الاشربة المناسبة والمقلو من بزره يحبس الاسهال وينفع السحج وشم المرزنجوش منه اي من الريحان النفض بالماء منوم لانه يوصل الرطوبة المائية الى جوهر الدماغ ويسكن الابخرة الحادة

ريحان الملك هو الشاهسفرم وريحاني هو الشراب الرقيق الاخضر اللون الطيب الرائحة اللطيف القوام الصافي اللون **راوند** هو اصل نبات اذا استخرج من الارض وهو رطب يشق قطعتين او ثلثا ويخيط في الخيوط حتى يجف واجوده الصيني الذي لون ظاهره اغبر مع حمرة قانية ولون مقطعه اصفر خلنجي وجوهره الى الخفة والهشاشة قيل حار وقيل بارد والحق انه حار يابس في الاولى وانما يستعمل في امراض الكبد الحارة لانه يفتح سددها ويخرج موادها المحترقة وقد يتبرد بالعرض ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفاغ اغابه وينفع السقطة جدا والضربة والعتق والقروح والفسوخ والربو ونفث الدم وينفع المعدة والكبد واوجاعهما وتقويتهما ومن الفواق الامتلائي ومن اليرقان واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة ويسهل الصفراء والبلغم الخام والشربة منه من مثقال الى درهمين **رازيانج** البري منه اقوى واشد وهو في الثالثة والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويدر اللبن اي الرطب منه ويدر البول والطمث وينفع من الغثيان والالتهاب المعدة بارد وخلط رديء اي الخلط الحاصل منه رديء وانما يحصل من الادوية الخلط اذا كانت من الادوية الغذائية **ريباس** بارد يابس في الثانية اجوده الكثير الماء الذي فيه شيء من طعم الحامض الاترج ورا الحية والذي في جبال فارس على هذه الصفة وهو يطفئ الدم وينفع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر الذي لا يعصا وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي وخصوصا ربه **رية** انهضامها سريع سهل وغذاؤها قليل ورية الحمل شيء سيح الخف اذا احملت عليه حارة وفي رية المشوية تعقل البطن ورية الثعلب اذا اجعلت في خل العنصل نفعت من الربو وضيق النفس ورية الحمار الوحشي اذا جففت ودقت وشربت نفعت من ضيق النفس والسعال **رمان** الحلو منه بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الثانية ينفع الصفراء وينفع

سيلان

سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وجرمه العسل طلاء لوجع الاذن والداحس والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبيثة مطلقا وقشره جيد للجراحات ذرورا وخصوصا قشر الحامض اكثر ادرارا والمر ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الحلق والصدر والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وخصوصا الذي عن الحرارة واليبس وافضل اي افضل الحلو الامليسي وجميعه ينفع الخفقان وخصوصا الذي بسبب الابخرة الحارة من المعدة والكبد **رجل الغراب** هو نبت له ورق اخضر جدا وكل ورق مشقوق ثلث ورقات دقاق والمتوسطة اطولها كشكل رجل الغراب سواء ويأكله اهل القدس مسلوقا بالزيت فينفع من وجع الظهر والورك والركبة نفعا بينا ثم قال صاحب الجامع رجل العقاب ورجل الزرزور ايضا رجل الغراب ثم قال واهل مصر يسمون آطريلال برجل الغراب **راسن** هو نبات لا ساق له مرتفع وورقه منفرش على الارض وله اصل عظيم طيب الرائحة يافوق اللون فيه حرافة وهذا هو المستعمل في الطب حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كما تلقاه وينفع من جميع الاورام الباردة وهيجان الرياح وفيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ ينفع من وجع المفاصل وهو لعوقا ينفع الصدر وتنقيته وفيه تفريح وتقوية للقلب ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج الى ان يبول كل ساعة وينفع نهش الهوام وخصوصا المطري **راتينج** وراتيانج وهو صمغ الصنوبر حار يابس في الثانية يحلل وينفع الامراض البلغمية وساير انواع العلك الحارة **رازقي** هو السوسن الابيض **رعادة** هي سمكة بحرية ان ادنيت من راس من يشكو الصداع يسكن صداعه وخصوصا اذا كانت حية **حرف الشين** **شعير** وثلث صنف منه بلا قشر بارد في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اقوى من سويقه

ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وما الشعير فيه جلاء ويقطع الصداع والسعال فهو نافع ان كان سببه حرارة ويبوسة وان كان مع برودة يطبخ بالدارصيني والكرفس وينفع الجرب والكلف طلاء وضمادا بدقيقه وهو ردي للمعدة للنفخ والبرد فيجب ان يطبخ بما ذكرنا في الامزجة الباردة شبث حار يابس في اخر الثانية منضج ملين يفش الرياح ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وادمان اكله يضعف البصر وبزره يدر اللبن خصوصا في الاحشاء المحكة قالوا يقطع البواسير النابتة ورماده جيد للقروح المتعفنة والذكر شونيز حار يابس في الثالثة اي في اخرها حاد جلاء محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وبنبه يلقى في الغدير فيطفو سمكه اي يطفو سمك الغدير فوق الماء تقربا اليه لخاصية في ذلك التبن وينفع الزكام اي الشونيز بل شمه محمصا مصرورا في خرقة كتان زرقاء لفظه بزرتما للايوجد في اكثر كتب الادوية شهدانج هو بزر القنب حار يابس في الثالثة اي الى الثالثة وقيل حار في اول الثانية يابس في الاولى يحلل الرياح ويجفف ويصدع وورقه يسكر قال صاحب الجامع ابن بيطار ومن القنب نوع يقال له الهندي ولم اره في غير مصر يزرع في البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم وهو يسكر جدا اذا تناول الانسان منه قدر درهم او اكثر قليلا حتى ان من اكثر منه اخرجه الى الرعونة وقد يستعمله قوم فاختلت عقولهم رايت من الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ بالورق طبخا بليغا ويعركه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمل منه اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلطه بقليل سمسم مقشر او سكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا واذا اخيف من الاكثار فليتبادر الى القي بسمن وماء سخن حتى ينقى منه المعدة وشراب الحماض لهم في غاية النفع ومصلح له وخصوصا مع ماء لسان الثور والماء ورد شلجم حار في الاولى كالمعتدل بين الرطوبة واليبوسة ولذلك قال لين خلط

واداوم

اذا ادمن اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينفع منها وينفع مبادي داء الخنازير وهو ورم خبيث في الدماغ ربما يؤول الى سقاقلوس وهو فساد العضو ومنوية وبزره ترياق جلاء منقي يقوي الباه ويهيج شهوة الغذاء شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل هو حار لمرارته الشديدة ينفع السوداء الكبد والماساريقا ويقوي المعدة الصفراوية وينقي الدم وينضج لاخراج المحترق منه ولذلك ينفع الحكة والجرب وهو يلين الطبيعة والشربة من يابسه مطبوخا من سبعة دراهم الى عشرة وكما هو من عشرة دراهم الى اربعة ومن عصارته من خمسة اواق الى سبعة شكاعي هو الشوكة البيضاء وقد ذكر في حرف الباء في بادآورد وينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العفنية والجلوس في طبيخه ينفع من نزف الدم شب اجوده اليماني الابيض الذي فيه قبض وحموضة حار يابس في الثانية الخواص فيه تجفيف وحبس لنزف الدم ويمنع سيلان وانصبابها شقايق النعمان حار يابس في الثانية قوتها جاذبة فتاحة جالية تجلو الاثار الحادثة في العين والقروح والوسخة ويستاصل العلة التي تتقشر معها الجلد ويحمر الطلث ويدر اللبن واذا اكتحل بعصارته سود الحدقة ومنع ابتداء الماء النازل وقوى حاستها واحد البصر واذا اخذ من الشقايق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر رطلا وعفص ووضع في زجاجة ودفن في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده ونقل صاحب الجامع عن ابن صفوان انه قال اشفيت بزر شقايق النعمان من البرص بان سقيته ايام متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة بخمسة كل يوم وزن درهمين بماء بارد فانتفع به جدا شك هو التراب الهالك عند اهل العراق وسم الفار ايضا قال الرازي ان الشك شيء يؤتى من خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت فاكل

المقتول به

منه الفارات وكذلك الزنجفر والزيبق الان الشك اقوى جدا وقتله في وعلاجه علاج من سقي الزيبق شل باللام هو السوخل الهندي وهو ثمر مدور بقدر البلوط تلاقي عليه حار في الثانية رطب في الاولى فيه تحليل عجيب نافع للعصب وغلط في هذه الدواء صاحب المنهاج حيث قال ويعرض من شربه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول لانه من الخواص الشك بالكاف شمع قال جالينوس الموم كانه في الوسط بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه مع هذا شيء غليظ وانضاج ضعيف قال الشيخ وينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وخصوصا قد ضرب بدهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة فلا يضر وقال الرجب اذا اخلط بدهن السوسن او دهن زنبق وطلي به الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه وهو مادة للمراهم واللطوخات ورايحته قاطعة للرياح الرديه ولذلك ينفع استنشاقه من الوباء الكاين عن الجيف واقتراب المقابر شوكران هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وله زهر ابيض وبزره كالانيسون بارد يابس في الثالثة والى الرابعة يمنع نزف الدم لاجماده له واذا طلي موضع النتف منع نبات الشعر فيه ويضعف به القوى فلا يعظم وهو جيد للنقرس طلاء ويمرخ به اعضاء المني فيمنع الاحتلام وشربه قاتل وعلاجه القي من الشراب شيطرج هندي قطاع خشب صغار دقاق وقشوره كالقرنفل والمكسرة الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج الى الحيطان العتيقة وحيث لا يبلغ وله ورق كورق الخرف يكون في الصيف كثير الورق وفي الشتاء البرد وطعم ورائحته شبيه بالتودريا وهو حار يابس في اخر الثانية واول الثالثة حاد مقرح ينفع طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص ينفع من اوجاع المفاصل ويطلى على الطحال فيحمره شيرخشت هو طل يقع على شجرة يشبه الخلاف في خراسان وهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب يلين البطن ويسهل الصفراء ويسكن لهيب المعدة والكبد والقلب وهو افضل

اصناف

حرف التاء شاه بلوط اجوده الطري الذي لم يذبل ولم يجف ومعاده بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة الحارة ويسكن العطش والقي الصفراوي وينفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبع تفاح اجوده الشامي العطر الرايحة والطعم والحلو قريب من الاعتدال مايل الى الحرارة والتفاح فيه رطوبة فضلية باردة بما ينفخ والحامض ابرد واقل رطوبة والحلو اقل بردا واكثر رطوبة والتفاح العطر الرايحة العذب الطعم يقوي القلب والمعدة خصوصا الفتحي منسوب الى فتح الدين الملك على ما قال ابو الفرج البغدادي في كتاب الادوية القلبية التفاح الشامي هو اعدل اصنافه وافضلها الذي يقال له بدمشق الفتحي لان الملك فتح الدين جلبه من اصفهان وغرسه ويطلع على بدنه الصنو وخلط وخصوصا الحامض اي الخلط الحاصل من الحامض خام مستعد للحميات والعفونة للمائية والرطوبة الفضلية قيل والاكثار من اكل التفاح قد يوقع في السل اقول ان كان ذلك صادقا كان المراد منه الحامض والنيء وذلك لكثرة تولد الرياح منهما وخصوصا في العروق فيمددها ويخرقها فاذا وقع الانخراق في الرية حدث السل تربد هو قطع اصول حلب من خراسان اجوده الابيض المصمغ الطريقين السليم من السوس المتوسط الانبوب بين الغلظ والرقة وما خالف ذلك فهو ردي حار يابس في اخر الثانية يجفف البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ويسهل بلغما رقيقا الا انه يقوي بالزنجبيل فيسهل الغليظ ايضا وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز يعجن به وينقي المفاصل والاجام شربا واحتقانا وينفع من الفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن والشربة منه درهمان ومطبوخا مع الادوية اربعة دراهم تين اجوده الابيض ثم الاصفر اللطيف ثم الاحمر وفي ورقه وغصنه يتوغية الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية وكثير الغذاء سريع الانحدار عن المعدة والنضج جلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف

وهو اى التين وخصوصا الرطب اغذى من جميع الفواكه الا ان الدم الحاصل منه لا يكون قويا
جدا متانة ولذلك يتولد منه القمل الا ان يوكل مع الجوز واللوز والتفتيح جدا قريب من ان
لا يفتر بسبب انهدام الرطوبة المائية المنفخة والطبيخ اكثر انضاجا للجراحات والدماميل وفيه
تليين بالغ وتعريق لانه يدفع فضلات البدن الى خارج فلذلك قد يسكن الحميات
ويحلل و لبنه اى لبن التين وورقه وعصيره يجرد الذئاب من الماء والالبان ويذيب
الجامد منها وهو اى التين يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض لانه يدفع الدم الى خارج
البدن وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح
بجلائه واصلاحه وتليينه وينفع السعال المزمن ويوافق الصدر والرئة ويدر الطمث وينفع
سدد الكبد والطحال ويضر على حبس البول اى يقوى المثانة على حبس البول وكذلك
ينفع من تقطير البول ويوافق الكلى والمثانة والاكل على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجارى الغذاء
خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردى جدا لان الاغذية الغليظة
تنفذ معه في العروق قبل الانهضام والجميز ردى للمعدة قليل الغذاء وشجرة الجميز يثمر ثمرة
التين يثمر ثلث مرات او اربعا في السنة ولذلك يسمى التين الاحمق وهذه الثمرة تقع على الطعم
ينتفع به في سنى الجدب لوجوده في كل وقت من الفصل **توث** اما التوث صادو وهو التوت
الابيض الربيعي فهو قريب من التين الرطب في الحلاوة والحرارة والرطوبة والافعال
لكنه اقل غذاء من التين وادرار للمعدة واما الشامي فهو التوث الاحمر الحامض فهو بارد وفيه
قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج كالسماق في افعاله وهو نافع
جدا للاورام الحلقية غرغرة وشربا وللقلاع ويشهي الطعام وربما اخذ عن المعدة ويبطئ
نزول الامعاء ويدر الادرار وقشر اصل التوث اسهال وتنقية والتوث الشامي الفج
المجفف ينفع ذو سنطاريا **ترمس** وهو الباقلى المصري الشامي والرومي ايضا حار في الاولى
يابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والبهق والنمش والبرص والسعفة والجرب ويحلل ويقتل

الديدان ضمادا او شربا بالخل وبرقق ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين احتمالا ونقل صاحب الجامع عن الشريف انه اذا اخذ منه حفنة وطحنت
جريشا ثم نزعت قشرته وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب قدر ما يغمره
ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله ثمن بقرى ويطبخ حتى ينعقد ويهيا منه ضمادا فانه
يسهل المرة السوداء والصفراء والخام النضج فان جعلت منه في خرقة وضمدت به الاربع
يسهل الصفراء وان ضمدت به الفؤاد يسهل السوداء جدا وان ضمدت به ما بين الوركين
اسهل الخام وان اردت قطع الاسهال ازلت اللصقة ومسحته بماء بارد قال وهذا الضماد
من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والمشايخ الذين لا يحتملون الدواء
المسهل مجرب صحيح **ترنجبين** هو طل يقع على الحاج وهو شوك اخضر يرتعيه الابل و
ويقال له اشترخوار واجود الترنجبين اكثره حبا واكثره بياضا واشده طراوة معتدل
مايل الى الحرارة والرطوبة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش
ويسهل الصفراء برفق والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين مثقالا **تانبول** هو ورق
كورق الاترج الصغير حار يابس في اخر الاولى اذا مضغ طيب النكهة وازال
الرطوبة المودية المفسدة من الفم والاسنان ويشهي الطعام ويقوى القلب ويحدث
في النفس فرحا واهل الهند يستعملونه بدل الخمر يأخذونه بعد الطعام مع كلس الصدف
فيفرح ويهضم الطعام **تراب صيدا** هو تراب يحتفر عليه من مغارة في بعض
جبال صيدا من ارض الشام مجرب عندهم في النفع من كسر العظام وجبرها في اسرع
وقت لا يشبه في ذلك دواء اخر غيره اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا في
بيض نيمبرشت **تراب الشاردة** هي جزيرة من جزاير بحر الروم وتراب تلك
الجزيرة خاصية عجيبة في اسقاط العلق المتعلق في الحلق اذا اخذ منه يسير وحل
في ماء وقطر في انف المعلوق اسقط العلق في الوقت **تمر** حار يابس اجوده الصادق

الحلاوة الرقيق القشر الدقيق النواة وهو يغذو غذاء غليظا ولذلك يولد السدد
الكبد والطحال والاكثار من اكله يفسد الدم ويوجب الحكة والجرب والخوانيق
والدماميل واصلاحه ان يمص بعده ماء الرمان المز او السكنجبين الصادق الحموضة
وان كان مع الجبن الرطب اخصب البدن وغذاه غذاء كثيرا لكنه يولد السدد واذا
نقع في اللبن الحليب واكل انعظ انعاظا قويا واخصب البدن وحسن اللون وينبغي
ان يتمضمض بعده بالخل والماء ورد **توبال** هو ما يتساقط عند الطرق من الاجساد
المتطرقة واجوده توبال الحديد ثم النحاس وهو مجفف ملطف ينفع القروح الخبيثة الانتشار
اذا شرب بالشراب الذى يقال له ماء قراطن اسهل كيموسا ونفع من الجبن **تنوب**
هو الصنوبر الصغير الذى يحمل قضم قريش **تودرى** ويقال له تودريج وهو بزر البقل المعروف
باللسان قال صاحب الجامع قال حنين هذا هو الدواء المسمى باليونانية اوزمحن
ونحن مطيعون حنينا ثم قال واما الشيخ وصاحب المنهاج فانهما غلطا في هذا الدواء
ثم نقل عن شيخ الصنادلة ديسقوريدوس ان اوزمحن يزرع في المدن وينبت
في البساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البرى واغصان تورق
على طرف الاغصان علف شبيهة في شكلها بالقرون الدقيقة مثل علف الحلبة فيها
بزور صغار شبيهة ببزر الحرف يلذع اللسان حار يابس يقوى الباه وينفع في التنقية
المنقى للاخلاط الغليظة التى في الصدر وينفع الاورام الصلبة التى تحدث في
اصول الاذن وصلابة الثدى والخصية **حرف الثاء ثوم** منه البستاني المعروف
ومنه الثوم الكراثي ومنه البرى الذى فيه حرافة وقبض المسمى ثوم الحية والكراثي
مركب منها الثوم والكراث والثوم حار يابس في اخر الثالثة والبرى اقوى
محلل للنفخ جدا مقرح للجلد ضمادا ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان و
السعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والديدان ويدر

الطمث ويخرج المشيمة طلوسا او طبيخا وينفع الحلق وخصوصا اللعوق المتخذ منه
وبالعسل على الريق ينفع البهق وينفع كمنة الدم اى رماده اذا طلى بالعسل
على البهق وكمنة الدم وهي غبرة تحدث تحت العين والوجه من ضربة او سقطة
او غير ذلك ينفع منها ويقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر البصر لكثرة تبخيره وتصعيده
الى الراس **ثلج** هو مركب القوى الا ان الاجزاء الباردة فيه اكثر من الحارة ويعطش
لجمع الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب لذلك الجمع والحبس
ويسكن وجع الاسنان الحارة بافراط وهذا يدل على ان برده اقوى **ثعلب**
فيه تحليل للمواد والرياح الغليظة وفراوة السمن الغرا ويصلح للمبرودين وفى البلاد
الشديدة البرد قول بل الدلق والحواصل والسمور اسخن منه اى من فرو الثعلب
بكثير واذا طبخ حيا او مذبوحا وتطلى بمائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت
اقوى وكذلك لحمه ينفع من الاوجاع ووزن درهم من رئته المجففة ينفع الربو جدا
بالخاصية وكذلك رئة الحمار الوحشى اورده صاحب الكامل **ثافسيا** قال صاحب
الجامع غلط من جعله صمغ السذاب بل هو نبات يشبه النبات الذى يقال له النرجس
وهو الكلخ وله اكليل شبيه باكليل الشبت فيها زهر وبزر الى العرض وله اصل
كبير غليظ القشر حريف وقد يخرج منه دمعة بان يغور حوله ويشق قشره اجوده الطرى
والعتيق لا ينتفع به حار في الثالثة فيه رطوبة فضلية بسببها لا يلذع في الحال وصمغه
منضج مبخر مسهل ويجذب جذبا شديدا عنيفا من العمق ولا نظير له في تسخين العضو
البارد ضمادا وينفع من داء الثعلب جدا وينفع من الاثار والكلف والبرص و
يكفى به لوقى النار وينفع من عسر النفس ونفث القيح ومن وجع الجنبين طلاء
واستعمالها به واصله اضعف منه في جميع افعاله وبدله وزنه من الحرف مع قليل
كثيرا **حرف الخاء الخشخاش** منه ابيض ومنه اسود وكل واحد منهما بستانى وبرى

ومنه بحري ينبت في السواحل وهو المتوّن المعوج ومنه نهري والبري يتطفي بالفمه
واجوده الجميع الابيض البستاني وهو بارد يابس في الثانية وقيل رطب في الاولى والاسود
في الثالثة مخدر منوم شرباً وضماداً على اعضاء الراس واكلاً مغلظ ينفع النزلة ودرهم من
قشر الابيض بماء بارد ينفع الاسهال الصفراوي جداً **خطمي** حار باعتدال فيه تليين وانضاج
وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع
من السعال الحار وينفع نفث الدم بقوة قابضة فيه وورقه من اورام الثدي جيد
ويضمد به اي بورقه في ذات الجنب والرية وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول والاحجار
والزحير واورام المقعدة والاسهال الردي وطبيخ اصوله اذا شرب مع الشراب
نفع من عسر البول **خس** بارد رطب في الثانية والبري منه في قوة الخشخاش الاسود
اغذى من جميع البقول واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيده نفعاً وكذلك ساير
البقول الباردة لزيادة الرطوبة الفضلية واذا استعمل في وسط الشراب يمنع السكر
وهو نافع من اختلاف المياه ومخدر ومنوم وينفع من الهذيان واحراق التهتك
في اللبن وبزره يجفف للمني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش
والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر والخس لا قبض فيه ولا اسهال ولبنه اذا سقى
نصف درهم اسهل كيموساً مائياً **خرنوب** منه شامي ومنه خرنوب الشوك وهو
ثمر الينبوب ويقال له الخرنوب النبطي ايضاً واجوده الشامي بارد يابس في اخر
الثانية والذي فيه حلاوة فهو اقل برداً قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الدم ومرض
وهو ردي للمعدة ولا ينهضم جيداً وخلطه ردي ثقيل **خبازي** قال الشيخ هو صنف
من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والملوخيا هو البستاني ويقال لخطمي الملوخيا الشجر
ثم قال ويقلة اليهود ليس بعيداً ان يكون من الصنافه وهو الاحمر والخبازي بارد رطب
في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس الحار والكلى والمثانة

والامعاء

والامعاء وطبيخه نافع لصلابة الرحم جلوساً فيه مع بيض ملح وان وضع على النواصير
نفع منها **خوخ** بارد رطب في اخر الاولى والحق انه بارد في اخر الثانية سريع
العفونة يلين وفيه قبض ما واقبضه الفج وماء ورقه وقضبانه يقتل الدود ان
من الاذن والبطن ضماداً على السرة وتقطيراً في الاذن وشرباً ويجب تقديمه
على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيده لان الدم المتولد منه مستعد للعفونة بسرعة
يولد الحميات **خل** مركب من حار وبارد وهو اي البارد اغلب من الحار
وكلاهما اي كلا جزئيه البارد والحار لطيف نفاذ والطبخ ينقص برده وهو
مقطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم
اي قليل منه فانه ينفع المعدة الحارة ويشهي الشهوة كل ذلك لدبغه المعدة و
يضاد البلغم لانه يقطعه ويلطفه وينشفه ويثير السوداء وتين وينفع الحمرة والنملة
والجرب والقوباء وحرق النار وينفع من التقرح الساعية وهو بداهن
الورد نافع للصداع الصفراوي والبلغمي والدموي ويتمضمض به لوجع الاسنان
ودمويتها وحركتها وخصوصاً مع النبت وبخار الخل ينفع من عسر السمع ويحده
ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحل الدوي والطنين وادمانه يضعف البصر
ويصفر اللون **خبز** افضله النقي حنطته ودقيقه من الشوائب المعتدل الملح والخمير
والنضج التنوري المتروك حتى يبرد ويزول عنه الحرارة الغريبة فيقبله الطبيعة جيداً
لان الخبز الحار معطش ثقيل على المعدة بسبب الابخرة والحرارة الغريبة وانما
كان التنوري افضل من الفرني لنضجه من الجانبين ولذلك قال ويليه الفرني وما
عدا ذلك مثل خبز الملة والطابق فردي لعدم استواء النضج واحتراق البعض
وفجاجة البعض الاخر وخبز السميد اكثر غذاء واجود لانه حصل من لب الحنطة و
خلاصته بخلاف الخشكار لكنه بطيء الانحدار والنفوذ والخشكار وهو الذي لم ينزع

من دقيقه النخالة يلين الطبيعة وسريع الانحدار ونفوذه لكنه اقل تغذية وارداه المتخذ
من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطاً غليظاً لعدم النضج والملح
المعتدل والفتيت لفاخ بطيء الهضم والفتيت هو الخبز اليابس المبلول قال يوحنا
ان اجود الفتيت ما اتخذ من الخبز الجيد اذا جفف في ظل ودق حتى يكون مثل السويق
ولت بدهن اللوز الحلو وبزيت الانفاق والمعمول باللبن مسمن كثير الغذاء بطيء الانحدار
وخبز الحنطة الحديثة يتخم بسرعة وخصوصاً السميد والحواري مع الحلوات خبز الحواري
هو ما بل الحنطة ثم قشرت بالمدق ثم طحنت قال الشيخ والخبز المغسول مرتد قليل الغذاء
طافٍ على المعدة صالح للمحرورين ولا يولد السدد وصنعته ان يوخذ الخبز البايت
وينقع في الماء الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطفوه ويجدد عليه الماء حتى يذهب
عنه قوة الخمير ويبلغ غاية انتفاخه والخبز العتيق اليابس عاقل للبطن وخصوصاً اذا كان
رقيقاً **خردل** حار يابس في الرابعة ينبغي ان يختار منه ما لم يكن مفرط اليبس لا شديد
الحمرة ولكن كبير الحبة وهو ملطف جذاب يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ينفع
من الاوجاع المزمنة والصمم منفح لسدد الاذن وينفع التدلك به من الرعشة والفالج
والخدر ودخانه اي دخان خردل يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف
واثر الدم الميت ويخفف اللسان اي يزيل ثقله وفي بعض النسخ يخفف بالجيم وعلى
هذا يكون معناه ينشف رطوبات اللسان وينفع من استرخائه وينفع من داء
الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي
الرطوبات الراس ويقطر ماؤه ودهنه في الاذن لوجع الاذن ويقوي الباه و
يعطش ويفتح سدد المصفاة وينفع ان اكل البارد المزاج على الريق ويزيل
الخشونة المزمنة في قصبة الرية ان لعق بالعسل ويضمد به مقدم الراس فينفع الذكر
وموخره فيبرئ النسيان **خيارشنبر** منه هندي ومنه مصري ومنه بصري اجوده ما يخرج

من فوق

يعني قصير وكان مع سواد وبراق زرين ايس يجفف معتدل في الحرارة والبرودة
رطب في الاولى ينفع الاورام الحارة في الاحشاء وخصوصاً مع ماء الهندبا و
عنب الثعلب ويتغرغر بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى للمفاصل الحارة
والنقرس وخصوصاً مع ماء الكزبرة وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع
ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى اي من حيث
انه حركة اسهاله لا يضر بالحبالى لانه في غاية الرفق الامن حيث الرائحة او غيرها
فربما يضر الجنين على ما تقوله النساء القوابل والشربة من لبه النقي من فلوس من عشر
دراهم الى خمسة عشر مع قليل دهن اللوز فان دهن اللوز يصلح لزوجته ويزلقه
حتى لا يلتصق بالعروق **خبث** اقوى الخبث تجفيفاً خبث الحديد اذا سحق مع الخل
الثقيف ثم طبخ صار دواء يجفف القيح الجاري من الاذن زماناً طويلاً **خروع**
هي شجرة قريبة من شجرة التين واصغر منها ولها ورق شبيه بورق الدلب
وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب وثمرتها اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد
وحب الخروع اذا شرب منه احدى عشرة حبة او اكثر قليلاً اسهل البلغم والكيموسات
اسهالاً عنيفاً وهو جيد للقولنج واللقوة والفالج ويلين الصلابات اذا ضمد به
خربق اسود قطاع منقطع ورق نباته شبيه ورق الدلب واشد سواداً
منه وله ساق قصير وشكله شكل العيقو واجوده المتوسط بين العتيق و
الحديث والتين والمهزول الرمادي اللون الريح الانكسار الذي في جوفه
مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم والاجود ان يوخذ العيدان الصغار التي
عند اصله ويبل بقليل ماء ويقشر ويوخذ تلك القشور ويجفف في الظل ويستعمل
مسحوقاً فانه لا الشربة منه قريب من درهم وهو حار يابس في الثالثة يسهل السوداء
والبلغم والاخلاط اللزجة والغليظة وينفع من الفالج واللقوة والقرع والبرص

حرف الخاء

والجذام والقروح العفنة **خربق الابيض** هي لحى وقشور رقاق منتشر الشكل يشبه النجا
ابيض لا رزانة كثيرة ويشبه ايضا اصول الخطمي ونباته كلسان الحمل او السلق البري
احمر اللون وطول ساقه الى اربع اصابع معقودة اجوف ويجيء وقت الحصاد وهو
منتن قوي جدا وفي هذا الزمان لا يستعمل الخربق وامثاله مفردا بل في شكل الايارجات
الكبار **خولنجان** عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة يشبه باصول السعد
الكريه من السعد يجلب من الهند حار يابس في اول الثانية الصالح موافق لمن يكثر به
القولنج والجشاء الحامض ويزيد في الباه وينفع الكلى والخاصرة الباردتين قيل اذا
اخذ منه عود وامسك في الفم قليلا انعظ انعاظا شديدا والاجود ان يؤخذ منه نصف
مثقال ويسحق ويذر على رطل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه يقوي الباه
جدا مجرب وهو يحسن الهضم ويحبس البول الكثير وبالرقة التي نقل **خيري** هو نبات معروف
له زهر بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه احمر والاحمر نافع في اعمال الطب طبيخه
يدر البول والطمث والجنين والمشيمة اذا جلس في طبيخه وبزره اذا شرب منه درهمان
ادر الطمث بقوة وهو ضماد ينفع من المفاصل وطبيخ اصله نافع من وجع الرأس

حرف الذال **ذهب** معتدل لطيف سحالته يدخل في ادوية السوداء والسحالة
ما يسقط من الذهب والفضة كالبرادة وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكوى
من ذهب وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين
كحلا اي اكتحالا به **ذراريح** هو حيوان شبيه بالذباب اكبر منه منقط بسواد في حمرة اجوده ما يجلب
من مصر حار يابس الى الثالثة حاد حريف معفن يقلع الثآليل طلاء ويقلع الاظفار الجرب
قلعا ويزيل منه المتقرح المثانة **حرف الغين** **غبيرا** بارد في الاولى يابس في الثانية
يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** هو اصل نبات او اطيذاق يوجد منه حلاوة
ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه اصل الانجدان وقيل انه يتولد من تآكل الاشجار

واجوده الابيض الاملس الرزين النقت الهش الخفيف الوزن وهو الانثى
والصلب هو الذكر وهو الاسود رديان حار يابس في الثانية محلل مقطع
للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء منقي لجميع السدد ملطف وفيه
قبض وينقي فضول العصب وينفع لجميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع
والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم الطحال الشربة التامة اي للاقوياء منه درهمان
ويدر البول والطمث ويسقى منه مثقال فينفع الحميات العتيقة نفعا بليغا **غاليه**
هو دواء مركب من الشك والمسك والعنبر والكافور ودهن البان يلين الاورام
الصلبة وشمها ينفع المصروع ويفيق ويسكن الصداع البارد ومع الشراب
يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث
ويستنزل بلا رحم المختنقة ويدر المائية وينقيها ويهيئها للحبل **غافث** حار
في الاولى يابس في الثانية قطاع جلاء بلا جذب لخاصية وله مرارة شديدة وفيه
قبض وعفوصة ينفع من ابتداء داء الثعلب والحية وعصارته من الجرب والحكة
وخصوصا اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره نافع من وجع
الكبد ويفتح سددها ويقويها ومن صلابة الطحال واورام المعدة والكبد ومن سوء
القنية والحميات المزمنة وخصوصا عصارته مع عصارة الافسنتين وبدله الاسارون

الجملة الثانية من الفن الثاني في الادوية المركبة ويشتمل على بابين الباب الاول
في قوانين تركيب الادوية وفي سبب تركيبها انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان
وجدناه اي المفرد كافيا في حصول الغرض ولا نؤثر ايضا على المركب من دواءين ما تركب
من ثلاثة ادوية ان وجدنا ذلك المركب كافيا ولا على المركب من ثلاثة ما تركب من
اربعة وعلى هذا لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وكذلك الذي مفرداته اقل والتي
الادوية المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لا تنفع تلك المنافع لانها لما ركبت من ادوية

شتى ينفع كل واحد منها من العلل كان الذي يقع في الشربة من الدواء المركب مقدارا يسيرا
فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان
من دروس معالم العلوم وكساد بضايع الصناعات الى ان فقد جل الادوية الشريفة
فما بقيت الا اسماؤها ربما وجدت اما مغشوشة او عتيقة ضعيفة بقيت دهورا
طويلة لكنها قد نضطر الى التركيب لامور داعية اليه عند فقدان دواء واحد يبلغ الغرض المقصود
بعضها من جهة العلل وبعضها من احوال الاعضاء وبعضها من جهة الدواء لان تركيب الادوية
يجب ان يكون بحسب المرض والوقت والامزجة كما هو دأب من هو عارف بالقوانين
الكلية والجزئية قال الطبيب الماهر والحكيم المرشد نجيب الدين السمرقندي رحمه الله هذا
اولى من نقل النسخ عن القراباذينات التي ملئت حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا
وتصحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله تعالى الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يقر
الجن والانس على ان ياتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس ووبخهم وقال ان كثيرا
منهم ضاعت نسخهم فماتوا غما واخرون يقرا حاجي الى اخر اعمارهم لا يهتدون شيئا منها
وتلك الامور الداعية هي اما الاصلاح كيفية دواء او حدته كما يخلط الكثيرا بالسقمونيا
والصمغ بالزنجار او طعم البشع او رايحة الكريهة الموجبة للنفرة كما يخلط العسل والزعفران
مع الحلتيت او لتقوية قوته كما يخلط الزنجبيل بالتربد حتى يتقوى في اسهال الخلط الغليظ
او لاضعافها كما يخلط الصمغ مع الزنجار في شيافه او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئه
كما يخلط الشحم بدهن البلسان او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا
كما يخلط الشراب الرقيق بما را اللحم او الى عضو مخصوص كما يخلط الزعفران بالكافور في
تبريد القلب او ما يخصه بعضو كما يخلط الخل بادوية الطحال حتى يخصها به وكما
يخلط بزر الفجل بالادوية المفتحة لسدد الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ
عن الكبد والفجل يميلها الى اعالي البدن فيحصل له قرار وتشبث فيها او لان المرض

مركب كشطر الغب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا من جزئيه فيخلط الخل والسكر والبزور
المناسبة او وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله كما يخلط
بالبابونج ما يضعف تحليله او يقوي قبضه فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فان
كان المحل مقتضيا للمساواة بينهما لا بد من التركيب او وجدناه وقوتاه متكافئتان
او يكون المرض مفردا ولكن يكون مستحكما فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل من
جملتها مزاج يقاومه او يكون مقتضى المرض امرين متضادين كالتحليل والردع
في الاورام والجلاء والتغليظ في علل الصدر فيركب لعوز دواء مفرد يفعل ذلك
او يتوقع ضرر من الدواء المفرد فيخلط به ما يمنع مضرته كما يخلط الورد مع البنفسج
والانبرباريس مع الخيار شنبر وكذلك ساير المصلحات او يكون المراد من جمع
الادوية حصول صورة نوعية يشتمل على فوايد لا يوجد في المفرد حتى يكون معدة لرفع
غوايل كثيرة كالترياق الفاروق واذا ركبت ادوية وكان لكل غرض فاجعل
نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى
الغرض من الاخر وان تفاوتت الاغراض فخذ من كل واحد من الادوية جزءا من
مقدار شربته يسمى العدد الادوية ويسمى العدد هو الجزء الذي يكون مخرجه ذلك العدد
كالربع للاربع والثلث للثلث وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب
كالصبر في ايارج فيقرا والباقي كالدارصيني والمصطكي كالمصلح او المعين كما ستقف
عليه ان شاء الله تعالى واذا بطل اي ذلك الاصل وحذف من التركيب بلا بدل او ابدل
بطلت فائدة التركيب ان حذف الاصل او نقصت ان ابدل هذا وقد افاد الشيخ
رحمه الله في الخامس من القانون فوايد هي كالشرح لهذا الموضع فينبغي ان ينقل الى ههنا
قال اعلم انه اذا عرض لك اربع حوايج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج
الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد وتريد ان تجمع هذه لتكون لك دواء

جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من
كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى
بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة الى الحاجة فانونا وزد على
تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب وقال ايضا
واعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسايطه اثار وقوى ويحسب صورته
التي انما حدثت بعد الامتزاج لها آثار وقوى وربما كانت افضل من التي لبسايطه
فلا تلتفت الى ما يقوله الاطباء اي بعضهم ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع
من كذا لاجل الفلفل ينفع كذا لكن ولكن العمدة صورته وقد جارت بالاتفاق جليلة نافعة
ولا يمكننا الى ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية
هي عمود واصل اذا حذفت بطلت القاعدة اي الفائدة التي بنيت على قاعدة ذلك
المركب مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والجوزبوا في ايارج لوغاذيا و
ادوية يصلح ان تسقط وتبدل وان يزاد فيها وينقص وادوية لو زيدت لا كثرت فانه
ان وقع في الترياق البلاذر لا فسد الادوية وخصوصا لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم تضر
كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا لم تكن اتيت بجريرة عظيمة وان اردت معرفة درجة الدواء
المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الباردة من المفردات اي مفردات ذلك المركب
واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا بحسب عدد الادوية فهو درجة المركب وان لم يكن
اقل او اكثر بل كانت الاجزاء الحارة مثل الباردة كان المركب ح لا محالة معتدلا اعلم ان المصنف
رحمه الله قال في شرح القانون العلم بهذا يحصل من طريقين احدهما التجربة والاخر القياس
اما ما يعرف ذلك بالتجربة فبان يتامل فعل الدواء بعد وروده على البدن من التسخين
والتبريد ونحو ذلك فيعرف من ذلك على قوة الدواء بالتحقيق ولكن بعد مراعات الشرايط
المذكورة في التجربة واما معرفة ذلك بالقياس فبان ادلة بسايط ذلك الدواء المركب وتاثير
كل

واحصل نسبة الجامعة م

جليلة

كل واحد منها في الحر والبرد ونحو ذلك وكذلك مقادير تلك البسايط فهل هي متساوية او
مختلفة واما كيف يعلم من ذلك مزاج المركب ودرجته فلنجعل كلامنا اولا في المركب بالصناعة
فان تعرف ذلك فيسهل قال الشيخ كل دواء مركب من ادوية فبسايطه اما ان يكون كلها
متساوية المقادير او لا يكون كذلك وعلى التقديرين فاما ان يكون كيفياتها الخارجة عن الاعتدال
كلها متضادة او لا يكون كذلك وعلى التقادير فاما ان يكون فيها دواء معتدل او لا يكون
كذلك فهذه ثمانية اقسام وانا اقول ينبغي ان اورد بعض تلك الاقسام في اثناء الامثلة
للتوضيح مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى اي في اخر الدرجة الثانية وفي
اخر الدرجة الاولى حتى ينضبط الحساب وكانا متساويين في مقدار الشربة بان كان كل واحد
منهما شربة تامة او نصف شربة لا بان يكون كل واحد درهما او درهمين فان درهمين من الفلفل
يعدل عشرين درهما من العسل كما تقدم ففي الحار في الاولى من اجزاء الحارة جزآن لان فيه
جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزءا اخر حارا في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد
وفي الحار في الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فالجميع من الاجزاء الباردة جزآن
ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقطت منها جزئين وهو الاقل من الاكثر بقي ثلثة اجزاء
نصفها جزء ونصف جزء فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة لان يحتمل العدد بمعناه النصف
وان شئت قلت في الحار في الاولى جزء من الحرارة وفي الحار في الثانية جزآن من الحرارة فاذا
وزعت الثلثة على الاثنين يخرج لكل واحد جزء ونصف جزء فيكون المركب في درجة ونصف
درجة من الحرارة هذا المثال للقسم الذي مقادير بسايطه متساوية وكيفياتها غير متضادة وليس
فيها دواء معتدل وان اضيف الى الدوائين المذكورين دواء معتدل لا يوخذ للمعتدل شيء اذ ليس
هناك ما يوجب الخروج عن الاعتدال ولكن لا بد من اعتباره في القسمة اذ الكيفية يسري في الجميع
فيكون حصة كل دواء منها ثلث فيكون المركب حارا في اخر الاولى لان ثلث الثلثة هو الواحد ولو
ركبت من حار في اخر الثانية وبارد في اخر الاولى ففي البارد جزآن باردان وجزء حار

الذي م

به حارا م

وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد يبقى المركب في نصف الدرجة الاولى لانا على الضابطة
التي في المتن اذا اسقط من الاكثر وهو اربعة اجزاء حارة الاقل وهو ثلثة اجزاء باردة
يبقى جزء وهو اذا اقسم على اثنين يكون في نصف درجة الاولى وعلى الضابطة التي ذكرناها
ان اسقط الواحد من الاثنين وقسم الباقي على عدد الادوية يبقى في نصف الدرجة الاولى ولو
ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء
بارد وفي الباردة ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا
اسقطنا الاقل وهو خمسة من الاكثر وهو سبعة واخذنا ثلث ما بقي والباقي اثنان وثلثهما
ثلثا جزء كان المركب في ثلثي درجة الاولى وعلى الضابطة الاخرى يكون الاكثر هو الاثنين والاقل
هو الاثنين ونحن الثلثة هو الثلث وثلث الاثنين هو الثلثان من واحد فيكون المركب
في ثلثي الدرجة الاولى من الحرارة وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة واذا ركبت
دواء من حار يابس في الدرجة الاولى ومن بارد رطب فيها ايضا يكون المركب معتدلا في الكيفيتين
جميعا واذا ركبت دواء من حار يابس في الرابعة وبارد رطب في الاولى ففي الحار اربعة
اجزاء حارة على الضابطة التي ذكرناها وكذلك اليابسة وفي البارد الرطب جزء بارد وجزء
رطب فاذا اسقط الاقل من الاكثر بقي من الاجزاء الحارة ثلثة وكذلك من اليابسة واذا
قسمناها على الادوية خرج لكل واحد درجة ونصف فيكون المركب في درجة ونصف درجة
من الحرارة واليبوسة واذا اضيف الى هذا دواء معتدل خرج لكل واحد درجة فيكون
المركب في اخر الاولى من الحرارة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية
في شربتها لا في اوزانها لما علمت وان اختلفت المقادير اخذ من الاعظم مساويا للاصغر
فاذا علمت درجة اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر ما درجة الجميع اي المركب
فان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وركب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه و
الا جزءا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية اعلم

علاد م

انه اذا اختلفت مقادير الادوية فيوخذ من الاعظم مثل مقدار الاقل ويركب ويعلم
بالضوابط المذكورة الدرجة فان كان المركب مساويا للباقي من الاعظم فيوخذ المركب
دواء مفردا ويركب مع الباقي ويعلم درجة المجموع مثلا يكون الدواء الحار في الدرجتين
ثلثة دراهم والحار في درجة واحدة درهما واحدا على ان يكون الدواء الذي هو ثلثة دراهم
ثلث شربات والذي هو درهم شربة واحدة يوخذ من الاقل وهو الاعظم درهم واحد وهو
يساوي الاصغر ويركب ويعرف مزاجه والباقي من الاعظم اقل من المركب كما اذا كان الحار
في الدرجتين درهمين والحار في الدرجة درهما يوخذ من الدرجتين درهم ويركب مع ذلك
فيبقى من الاعظم درهم والمركب درهمان والباقي اقل من المركب ح يوخذ من المركب درهم
ويركب مع الدرهم الباقي فبقي من المركب الاول درهم وهو اقل من المركب الثاني فيوخذ من الثاني
درهم ويركب ما بقي من المركب الاول فيكون المركب الثالث اكثر مما بقي من الثاني فيوخذ من الثالث
درهم ويركب معه وهكذا مرارا كثيرة حتى يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية وان كان
الباقي اكثر من المركب اخذ منه ايضا مثله ويركب فاما ان ينتهي الى المساواة كما اذا كان
احدهما سبعة دراهم والاخر درهما فيوخذ من الاعظم درهم ويركب مع الاصغر والباقي
من الاعظم ستة دراهم وهو اكثر من المركب فيوخذ من الستة درهمان ويركب مع المركب
الاول فبقي اربعة دراهم وهي مثل المركب الثاني فيركب ثالثا او ينتهي الى ما يكون اقل
فيفعل مثل ما فعل مرارا حتى يقرب من مقدار واحد في الكيفية ولما كان الباقي اذا كان
اكثر من المركب ينتهي بالاخذ منه مرة او مرتين الى ما هو مساو للمركب او اقل منه اقتصر المصنف
على كون الباقي اما مساويا للمركب او اقل منه ولم يورد ما اذا كان الباقي اكثر من المركب
مع ان العقل يحتمله والله اعلم فان قيل نحن نشاهد في الدواء المركب خلاف ما قلتم فان
الورد بارد في الدرجة الاولى والسكر حار فيها والجلنجبين السكري حار بالاتفاق
وعلى ما قلتم كان يجب ان يكون معتدلا قلنا في الجواب عن هذا النقض ان زيادة

الاول ل

درهمان والمركب كذلك درهمان فيركب ويعرف الدرجة وان كان الباقي من الاعظم م م

لايقال

الحرارة لم يكن من جهة التركيب بل تلك الزيادة لان الجلنجبين الى ان يتم تحمره لا بد وان يكون يتحلل منه شي كثير من مائية الورد وتلك المائية لا محالة باردة واذا تحللت استعلى الجزء الحار الذي في الورد فغلب فيشتد حرارة المركب فلذلك يكون الجلنجبين اشد حرارة من السكر القرف على ما قاله المص في شرح القانون ولان الجلنجبين لا ينضج الا بحرارة الشمس او النار وذلك يزيد حرارته واذا عرفت ذلك فاعلم ان سبب اختلاف اوزان الادوية في المركبات اما قوتها وضعفها في كيفيتها او كثرة منافعها وقلتها او شرف منفعتها وخساستها او مشاركتها لغيرها في المنفعة وانفرادها بها او بعد العضو العليل عن المعدة وقربه منها او وجود ادوية في المركب يضعف قوتها وعدمها او وجود مضرة لبعض الاعضاء وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة الدواء يوجب التقليل منه في المركب وضعيف قوته يوجب التكثير ليقوم بكثرته مقام ما يراد منه واما بحسب كثرة المنفعة وقلتها اعني بان يكون الدواء ذا منافع كثيرة والاخر ذا منفعة واحدة فالاول يوجب التكثير والثاني يوجب التقليل واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشرف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة فالمشارك يوجب التقليل منه والمنفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب والبعد فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب التكثير واما بحسب وجود ادوية في المركب يضعف قوة الادوية او يبطلها فوجوده يوجب تكثير الدواء القوي النافع وعدمه لا يوجب واما بحسب وجود مضرة لعضو فهو يوجب التقليل وضده لا يوجب فهذه هي موجبات التكثير والتقليل بحسب انفرادها وربما كان امران او امور تقتضي التكثير او التقليل وربما اجتمعت موجبات التكثير والتقليل فليركب على حسب المقتضي وهذا هو القانون المعتمد عليه في تركيب الادوية مع ملاحظة العلل والاوقات والاشخاص وغيرها لا نقل النسخ من مريض الى مريض لمناسبتها

في بعض

في بعض اعراض العلة فذلك المجاز من الامور اللايقة بالصناعة واصولها وفروعها ههنا انذكر بعض المركبات على سبيل التمثيل فنقول قد يركب **السكنجبين** مع البزور ليزيد تفتيحه للسدد اما في الحميات الحارة فمع البزور الباردة واما في المزمنة فمع الحارة وقد يركب معهما في الحميات المركبة مثلا ان اتخذ للحميات الحادة والاخلاط الصفراوية اتخذ من بزر الهندبا وقشر اصله وبزر الخيارين والبطيخ ويجعل من بزر الخيارين والبطيخ اكثر مقدار الضعفها وبعد مسلكها ومن قشور اصل الهندبا اقل لمشاركتها في المنفعة معها وقصور منفعتها عن بزرها ويكثر من بزره لكثرة منفعته في الحميات الحادة واقل من بزر الخيارين والبطيخ لقوته واما في الحميات التي مادتها باردة فيتخذ من بزر الكرفس والانيسون وبزر الهندبا لانه مركب القوى ومشترك النفع ومن اصولها وقد يكثر الاصول لضعفها فيجعل منها مثلا خمسة دراهم ومن البزور ثلثة دراهم وقد يجعل مقدار البزور والاصل متساويا لتعارض السببين مثلا الاصل من حيث هو ضعيف القوى يقتضي التكثير ومن حيث انه مشارك يقتضي التقليل وقد يضاف اليها درهمان من حشيشة الغافث لقوته وشدة حرارته ومن الزوفا اقل من ذلك لكثرة شركائه وقوته وحرارته وان اتخذ لصلابة الطحال فيجعل الاصل والمعول عليه بزر الفنجنكشت وقشر اصل الكبر على نسبة متقاربة لقربهما في كثرة المنافع لمرض الطحال واما ان اتخذ لصلابة الكبد فيجعل الريوند والكشوث وان اتخذ لادرار الطمث يجعل الاصل مثلا الشيح والفطراساليون وقد يضاف الى السكنجبين البزوري الافتيمون في الامراض السوداوية واما كيفية اتخاذه فينبغي ان يدق الادوية جريشا وينقع في الماء والخل ليلة من الغد على نار هادئة حتى يرجع الى النصف ويصفى ويعاد الى القدر ويضاف اليه السكر او العسل على حسب الحاجة وانما يركب المعجون بالعسل دون السكر لانه مع انه جيد للنفس يزيل بشاعة الادوية وفيه جلاء وتقطيع

عنده افات الشيخوخة ويسرع ... ويجعلها حتى يحصل له امزاج ثان مختص به وايضا لم يكن في المفردات ... المعاجين ... المتداولة عند اهل هذا الزمان **الاطريفلات** ولفظ الاطريفل معرب من اللغة الهندية يقع على الهليلج الكابلي والبليلج والآملج وتلك الثلاثة مقوية للاعضاء العصبية وابقى لالات الغذاء جمعت لمعونة بعضها بعضا وجعلت المتساوية المقادير لتشابه قواها ومنافعها وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر المصري والاسود الهندي بمثل اوزانها لقربها منها في المزاج والمنفعة فيصير الاطريفل الكل واقوى ويلت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز لكيلا تشتد يبسها لان اليبس ضارة بالقوة الهاضمة اذا جاوزت الحد جدا ولذلك اهمال ان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان استعمل في قرب وقت التركيب فاما اذا تاخر استعماله مدة فدهن اللوز اولى لان السمن يتغير رائحته سريعا وقد ينقع الآملج في اللبن ليزول الجفاف ويقوى شراب الاملج وذلك في غير الاطريفل اولى وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها وكماله وقد يجعل ثلثة امثالها ليصير احر والطف واقل بشاعة وكذلك الحال في اكثر المعجونات وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات الثلث حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يضاف اليها التربد والمقل اذا كان في الطبع يبس مع البواسير وقد يضاف الى الثلث الاول الادوية القابضة والحابسة للدم كالجلنار والكهربا والجز ممزوج اذا كان لين طبع مع سيلان دم وعند ذلك يقلى الهليلج والبليلج بالدهن لتكسر القوة الاسهالية ويطرح عليه العسل لما فيه من الحدة والمعونة على الاسهال ويعجن بالمقل محلولا بماء الكراث لاختصاصه بالبواسير وحبس الدم وقد يزاد مقويات المعدة وقد يضاف اليها السنا المكي والاسطوخودوس وغيرهما على حسب المصالح

الباب الثاني في الادوية المركبات اما المركبات القوية التي لا يستعمل الا نادرا

ومنها المستعمل ... في زماننا فما كان منها مذكورا في الاقراباذينات المشهورة مثل الترياق ومعجون الفلاسفة ومثل ايارج لوغاذيا ومعجون السورنجان فقد استغنى عنها بتلك الكتب وانما نذكر ههنا ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة وانا اقول ينبغي ان اضيف اليه بعد ما ذكرنا ذكر بعض المركبات النادرة ليكون هذا الكتاب جامعا مغنيا **المغلي الحلو** عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة لقربهما في المنفعة بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم لذلك عرق السوس مثقال وانما قلل لانه اقوى فعلا زهر نيلوفر ثلث زهرات وقد قلل لمضرته بالكلية واعضاء التناسل واجماد المني پرسياوشان قرضه لطيفة قريبة من ثلثة دراهم بزر رازيانج درهم لحدته يغلى ويصفى على خمسة عشر درهما من السكر الابيض وهذا المغلي يصلح للسعال اليابس مع قليل حرارة **المغلي المنضج** بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس وعود الصليب من كل واحد درهم اذا كان غرض النضج والتفتيح مهما وايا زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر الخطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم پرسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس وزوفا يابس اذا اريد تقوية نضج المواد الغليظة وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية وهذه المغلي ربما يصفى على الورد والمربى **النقوع الحلو** مشمش عناب اجاص اي اجاص صغار من كل واحد عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم والاولى ان يكون درهمين او ثلثة دراهم لان البنفسج مضعف للمعدة مكرب عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا المرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمسة حبات اذا اخيف من غلبة

النقوع الخامس

النقوع المسهل

مطبوخ الفواكه

التقوا[illegible] ينفع من الحرارة [illegible]

في البلاد والفصول الحارة وقد يزاد فيه الترنجبين خمسة عشر درهما للتليين وكذلك

الخشخاش النقوع الحامض مشمش عناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص

كبار سبعة حبات تمر هندي عشر دراهم زهر نيلوفر ثلاثة زهرات زهر بنفسج

ثلثة دراهم وربما عمل عوض تمر هندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة مجيبة وهذا

النقوع ينفع جميع الحميات وينفع المعدة والكبد الملتهبين النقوع المسهل يزاد

في النقوع الحامض سنا مكي وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم

بزر هندبا مرضوض مثقال وانما يرض بزر الهندبا لصلابته [illegible] جرمه وكثرة بنفسج

لضعف القوة المسهلة فيه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر وعشرين درهما

سكر وثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم راوند صيني دهن اللوز الحلو لان

لب الخيار شنبر فيه لزوجة ولصوق بالاعضاء والاحشاء ودهن اللوز اعلم ان

النقوعات الطف من المطبوخات ونسبتها اليها نسبة المطبوخات السادجة

الى المقوات بالرداروج لان الغليان والطبخ يعنف على الادوية في استخراج

قواها ويخلط بعض اجزاءها خصوصا ما كان من الادوية رخوا سلسا كالافتيمون

وكثير من الحشائش فالنقوع اخف من المطبوخ وابرد ايضا لانه لا يكتسب

حرارة بالطبخ فلذلك هي اوفق في الحميات من المطبوخات وعند احتراق

المواد بالرفق كما في الناقهين والضعفاء ويجب ان ينقع الادوية في الماء

بعد رضها ما يجب رضه بقدر ما يغوقها الماء اصبعين ثلثة ويوضع في الشمس بالنهار

وفي التبن او اللبد بالليل ويبقى بعد ثلثة ايام معصورة باليد مصفاة مجردة

مقواة او غير مقواة على ما يقتضي الحال مطبوخ الفواكه اعلاق المطبوخات

الين واخف على الطبايع من الحبوب واقل اسخانا مغالية واسرع اسهالا

و[illegible] ...ويجري بها في [illegible] فيجد بها جواهرها وتعينها في اسهالها عاسلا لها وجاليا

اياها فيكون الاسهال بها سهلا ومنوعا عليه في زمان قصير ولا يبقى في البدن بعد الاسهال

شئ يصير سببا لبقاء اعراضها من الكرب والغشي والعطش معاده و[illegible] الاسهال كما

قد يبقى به من اجرام الحبوب في خمل المعدة وليائف الامعاء ومن المطبوخات ساذجة

ومنها مقواة بعلاوة كسر[illegible] دارويج مثل الغاريقون والتربد والمحمودة فيسحق ويلقى

عليها بعد الطبخ والتصفية ومن المطبوخات الساذجة مطبوخ الفواكه يسقط

من النقوع المقوى اى النقوع المسهل المذكور المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة

هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود وابرباريس وبزر خطمي من كل واحد

اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم يصفى على عشرين درهما ترنجبين وخمسة عشر درهما خيار

شنبر مع درهم راوند صيني ودرهم دهن اللوز ويشرب المطبوخ ان كان الزمان

حارا بكرة النهار وضحوة ان كان باردا والاولى ان يكون بدل بزر خطمي بزر هندبا

وهذا المطبوخ يسهل الاخلاط الثلثة نسخة اخرى اقوى هليلج اصفر منزوع

النوى مرضوض سبعة دراهم اجاص كبار عشرة اعداد عناب كبار خمسة عشر

عددا سبستان عشرين عددا زبيب منزوع العجم عشرين درهما تمر هندي منقى خمسة

عشر درهما شاهترج وورق اللبلاب من كل واحد خمسة دراهم بنفسج وبزر الهندبا وبزر

الكشوث واصل السوس المحكوك المرضوض من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر وافسنتين

من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد درهمان وان

اريد ان يقوى بالدارويج فيلقى عليه بعد التصفية ايارج فيقرا درهم محمودة انطاكي

ربع درهم مطبوخ الافتيمون يزاد على مطبوخ الفواكه اربعة دراهم الى سبعة دراهم

افتيمون وربما يزيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس خصوصا في الاعراض الدماغية ويزاد

سنا مكي سبعة دراهم

نسخة اخرى

مطبوخ الافتيمون

نسخة اخرى

فتيلة مسهلة

فتيلة اخرى

المطبوخ [illegible]

من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد

فيه اي في مطبوخ الافتيمون ورد طري خمسة اعداد وقد يزاد شكاعي وباداورد من كل واحد

اربعة دراهم وربما يزيد فيه بليلج وآملج من كل واحد ثلثة دراهم نسخة اخرى مطبوخ

الافتيمون من كامل الصناعة فيه هليلج كابلي واصفر واسود هندي من كل واحد سبعة

دراهم بليلج وآملج من كل واحد اربعة دراهم زبيب خراساني منزوع العجم ثلثين

درهما اجاص عشرة اعداد لسان الثور وحشيش الغافث وورق بادرنجبويه

واسطوخودوس خمسة من كل واحد اربعة دراهم بسفايج مرضوض ثلثة دراهم تربد

ابيض مرضوض محكوك درهمين يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء الى ان يعود الى رطل

وثلث ثم يلقى عليه افتيمون اقريطي سبعة دراهم الى عشرة دراهم مصرورا في خرقة ويترك

على النار حتى يرجع الى رطل ثم يمرس فيه الافتيمون ويصفى وقد يقوى بمثل الغاريقون

والخربق وشحم الحنظل عند احتمال المزاج قال فتيلة مسهلة اعلم ان الشيافات والفتايل

المسهلة لما في الامعاء مثل حال الحقن في اللين والحدة والتوسط بينهما ونسبتها الى الحقن

نسبة الحبوب الى المطبوخات قال الشيخ في الثالث من القانون يجب ان يكون طولها

ستة اصابع اي معقودة وذلك ليتبع في المعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون

اذا اريد لعلاج القولنج واما اذا اخذ لوجع الورك وعرق النسا فجعلت مدحرجة

ليطول مقامها في موضع قريب من العلة واما اللينة منها التي تستعمل في الحميات فانها

والسطا الترنجبين الذي هو مائية اللبن المشهورة ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا

نثر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق وقد يضاف اليها خطمي وبنفسج وبورق ولذلك

قال والمحرورين سكر احمر وقليل ملح او بورق اخرى انها اقوى من الاولى بنفسج وسنا مكي

من كل واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود او سكر احمر مقدار

ما يعجن

القوة ح

المعقدة ح

فتيلة مسهلة

حقنة مسهلة

الحقنة الحادة

حقنة مسهلة

[illegible] من كل واحد [illegible] درهم عسل معقود

او سكر احمر مقدار ما يعجن اخرى اقوى منها جاوشير وسكبينج شحم حنظل مثقل محمودة

تربد خطمي عسل معقود واعلم ان تركيب الحقن المسهلة قريب من تركيب المطبوخات

يلقى عليها دارويج كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات ليس لها مدخل

في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا مدخل لبعض الادوية الحقن في المطبوخات

كرادة الثور والجند بيدستر والحقنة اللينة تستعمل في الحميات والاورام الحارة

في الاحشاء تتخذ من الاشياء التي تسهل بالتليين والازلاق والجلاء كالبنفسج

والخطمي والشعير وساق النيلوفر والعناب والسبستان والسلق وورق

الهندبا والخبازي والخسك واصل السوس وقد يحتقن بالادهان والماء

الحار واما الحادة فتستعمل في القولنج البارد والصرع والسبات ونحوها تتخذ

من الاشياء الملطفة التي تسهل بالتذويب والتحليل كالقنطوريون والسذاب

والقيصوم والفوتنج والتربد وشحم الحنظل والسفايج والاكليل الملك

والبابونج والشبت ولب القرطم والحلبة والصعتر والحرمل وبزر الكرفس

والكمون والانيسون والمرزنجوش والخروع المرضوض واما متوسطة فتركب

من الادوية الباردة والحارة على ما يقتضيه المزاج والوقت حقنة مسهلة

سبستان ثلثون حبا سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل

واحد كف عرق سوس مثقال ثلث حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما

لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما

زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى قوية ومثل المحمودة والبورق وغيرهما

في الحقنة كالدارويج في المطبوخ وينبغي ان يكون مقداره قريبا من نصف

رطل لا يزاد عليه الا قليلا وذلك لئلا يزاحم المعاء الرقاق والمعدة فيورث

نسخة اخرى

الحقنة الحادة

حقنة مسهلة

الغثي والكرب ويكون فاترا بالليالي الباردة اخرى ...
درهما يغز ويقوى بتقوية الاولى اخرى اصفى بهذه ماء سلق ... درهم لطيف
بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم يصفى على لب الخيار شنبر
خمسة دراهم تربت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال ربع مثقال
وهذه الحقنة يستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغي اخرى لينة ماء سلق
وماء شعير ستون درهما اي من كل واحد ثلثون يقوى بتقوية الحقنة اللينة وهو
لب الخيار شنبر والسكر الاحمر والبورق وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما
عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج **حقنة للقولنج** وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة
اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبث من كل واحد حزمة لطيفة بزر
كرفس ورازيانج وكمون كل واحد ثلثة دراهم وربما زيد فيه سكبينج ودرهم جاوشير
ونصف درهم جندبيدستر والدهن دهن السذاب **تم الفن الثاني بحمد الله وحسن توفيقه**
ويتلوه الشرح الفن الثالث والرابع ان شاء الله تعالى ولننتقل الى هذا الموضع
بعض المركبات المحتاج اليه ليكون الكتاب مغنيا عن مطالعة الكتب الكثيرة فنقول
اولا في الايارجات وهو اسم للمسهل المصلح وانما كان يسمى في القديم الايارجات
لان الاطباء كانوا يتوقعون من غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والاوفرتي
وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوا بالمبذرقات والمصلحات
والعاقرقرحات حتى جربوا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا بلاقاتها
ثم جربوا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي واستعملوها حبوبا والشربة من الايارجات
الكبار الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح البجين واو فوق ما يسقى
بماء الافتيمون وبهذا يوخذ افتيمون اربعة دراهم زبيب منقى عشرة دراهم
بليلج اسود وسبعة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم فيطبخ في ثلثة ارطال
ماء

اخرى — الغثي — اخرى — عنزوم — اخرى — محموده م — حقنة للقولنج — م م

نسخة ايارج لوغاذيا

... الى ان يبقى منه نصف رطل وقيل فيه ايارج ويسقى على الريق
... بجميع الاخلاط نسخة ايارج لوغاذيا شحم الحنظل خمسة دراهم بصل
العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق وسكبينج ومقل
من كل واحد اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمان ونصف
افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وبهمن
وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وابيض
ودار فلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وحرف وفطراساليون
وسكبينج وجندبيدستر وزراوند طويل وعصارة افسنتين وافربيون
وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمين اسطوخودوس وجنطيانا
من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة اثنا عشر اربع مثاقيل
بماء فاتر وعسل او بالطبيخ المذكور قال الشيخ رحمه الله هذا ايارج مبارك
كثير النفع منقى للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط
والفضول وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة
والدوار والوسواس والجنون والصرع والسل والرعشة والغالج
الاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل في الشليثا اي ينفع من الاوجاع
المذكورة شربا وسعوطا وهذا خير من ذلك اي ايارج لوغاذيا خير من الشليثا
بكثير وينفع اي الايارج من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة وينفع
السدد في الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض
البلغمية النجة والحميات المتادية وينفع من اوجاع النقرس والمفاصل وعرق
النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب العفنية في الراس وغيره من البرص
والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والرطبة

والرعشة م — نوع من المعاجين — والقوباء — والقروح م

باذن الله تعالى ...
من النفخ والسعفة وينفع من الدوار والصداع ومن ابتداء الماء في العين
والبحوحة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والجراحات التي
... وعليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة
... الرحم ببلاقة السذاب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى ثلث
قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق
النسا ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة قثاء الحمار والحنظل
اربع قراريط في ماء القيصوم ويسقى لعضة الكلب الكلب ويومن الفزع
من الماء لاسيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري اخلاطه شحم الحنظل
اثنين وعشرين درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمادريوس
وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد اوقيتين بصل الفار مشويا
والافربيون وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير
من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج وحرف وسنبل واذخر و
فودنج جبلي وزراوند دحرج من كل واحد درهمين عسل بقدر الكفاية الشربة
اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى ايارج فيقرا اي المر
قال الشيخ رحمه الله هذا هو ايارج القبر وقد قرن به الدارصيني للطافة
ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكي كذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة
والزعفران للانفتاح وتقوية القلب والمعدة ولكنه ربما يورث الزعفران
فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون لم معونة على
الاسهال واحدار الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو الطف وحب
البلسان وعوده لتقوية المعدة والتحليل والفاذهرية ومن الناس من
يجعل

ايارج اركاغانيس — اخلاطه — بطبيخ ... — ايارج فيقرا

...
... عن المعدة والراس وقد يجبن بجزءا بالعسل مثلا وقد يكون بعض ...
واما انا فاذا حسن سيموته بماء المقل ازاحها واجتنبت في الظل واستعملها فاجد
ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جزء وهذا الايارج يسهل برفق
وتؤده وربما فعل فعله في اليوم الثاني وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء
والراس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان وكذا
الاعضاء **اخلاطه** مصطكي ودارصيني واسارون وسنبل الطيب حب البلسان
وزعفران وعيدان البلسان والسليخة من كل واحد درهم حب ضعف الادوية
تدق وتنخل الشربة درهمان مع عسل ومع ماء فاتر واذا كان حبا كان بماء
فيكون الشربة منه درهما الى مثقال **فصل** في الحبوب المسهلة وغيرها **حب
الاصطمخيقون** النافع من امراض البلغمية والسوداوية وينقي البدن من الفضول
الغليظة المختلفة يوخذ تربد ابيض مجوف صمغ محكوك الظاهر درهمين صبر سقوطري
وحب النيل من كل واحد درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد دانقين كثيرا ومقل
ازرق من كل واحد ربع مثقال يدق الادوية ويعجن بماء الكرفس ويجفف في الظل
ويحفظ في ظرف زجاج الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وربما يزاد فيه غاريقون
وبسفايج ودارصيني ومصطكي وافتيمون على حسب الحال والوقت **حب الذهب**
للمواد الحارة في الراس صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي وورد احمر
درهمان ونصف زعفران نصف درهم قشر بليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا درهما
ونصف الشربة مثقالان **حب الايارج** النافع من علل الراس والمعدة
ويخرج الفضول عنها يوخذ ايارج فيقرا ثلثة دراهم تربد وهليلج اصفر من واحد
درهمين ملح هندي مثقال محموده انطاكي وزن درهم مقل ازرق درهم يحل على الرسم

اخلاط — الاصطمخيقون — حب الذهب — ثلثه م — حب الايارج — كل م

التربد من [illegible] درهم الى ثلثة دراهم و قد يجعل بدل الجرعة شحم الحنظل اذا اريد [illegible]
البلغم اكثر او قد يزاد فيه الهليلج الكابلي و قد يعجن بماء الكرفس ويجب ان يجعل
حبوبا كبارا حتى يمكث في المعدة ويجذب المواد من الراس حب الاسهال
البلغم برفق وهذا دواء التربد وهو دواء جيد تربد مثقال مصطكي نصف درهم زنجبيل
نصف درهم يحبب بعسل حب الشبيار وهو حب الصبر النافع من اوجاع
المعدة والراس صبر اسقوطري ثلثة دراهم مصطكي ورد احمر من كل واحد درهما
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة
في وقت النوم من مثقال الى درهمين و قد زاد فيه التربد و الهليلج الاصفر
حب المنتن النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل والنقرس
والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر ويدر الطمث يوخذ سكبينج واشق
وجاوشير ومقل وحرمل وصبر اسقوطري وتربد ابيض وهليلج اصفر وانزروت
بالسوية ينقع الصموغ بماء الكراث ويدق باقي الادوية ناعما ويعجن بماء الصموغ
ويحبب الشربة منه وزن درهمين الى مثقالين حب الاسطوخودوس النافع من
الصرع الكائن من البلغم والسوداء وينقي الدماغ يوخذ هليلج اصفر وكابلي
منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم تربد ابيض سبعة دراهم ونصف [illegible]
دراهم افتيمون واسطوخودوس وبسفايج فستقي من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون
ثلثة دراهم ونصف خربق اسود وملح نفطي من كل واحد درهمين قرنفل وفوتنج
جبلي وشحم الحنظل من كل واحد درهما ونصفا ايارج فيقرا عشرة دراهم يعجن
على الرسم ويستعمل عند الحاجة والشربة التامة ثلثة دراهم حب السكبينج النافع
من القولنج واوجاع الامعاء والمقعدة والبواسير والرياح الغليظة
يوخذ صبر وسكبينج وبزر كرفس وانزروت وهليلج اصفر منقى من النوى
من كل

حب الاسهال
حب الشبيار
درهمين
حب المنتن
حب الاسطوخودوس
ودرهمين
حب السكبينج
يدر الطمث ح

من كل واحد خمسة دراهم [illegible] درهما شحم الحنظل ثلثة دراهم يدق ويحبب الشربة منه
ثلثة دراهم حب السورنجان النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس
يوخذ قنطريون دقيق مثقالين تربد اربعة دراهم سورنجان ابيض خمسة دراهم سكبينج
درهمين عاقرقرحا مثقالا صبر ثلثة دراهم شحم الحنظل وغاريقون وفوه من كل واحد درهما
ونصف يجعل حبوبا صغارا كامثال الفلفل حتى ينحدر سريعا بخلاف الحبوب المتخذة
لاعضاء الراس فانها يجب ان يكون كبارا حتى يمكث في المعدة ويجذب المواد
من الراس الشربة منه درهمين الى ثلثة دراهم حب السورنجان الاخر اخف من الاول
يوخذ سورنجان ابيض وهليلج اصفر وصبر سقوطري بالسوية ويعمل كالاولى الشربة مثقال
حب ملوكي لمن يعاف المسهل ويقيئه تربد ابيض درهم غاريقون ثلثي درهم هليلج
اصفر دانق ونصف هليلج اسود مثله افتيمون نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان
الثور سدس درهم فليجمل مثله بادرنجبويه مثله محمودة انطاكي مثله بجاد ورد احمر
مثله زعفران مثله يحبب بجلاب حب يطيب النكهة وينفع من البخر يوخذ قشر
الاترج الاخضر او الغض من ورقه وافرنجمشك وسنبل الطيب وقرنفل وجوزبوا
وكبابه وبسباسه وسعد من كل واحد ثلثة دراهم مسك خالص ثلثة دراهم يجمع مسحوقة
بماء الورد ويحبب مثل الحمص ويمسك في الفم عند الحاجة حب لتروح الرئة يوخذ لب
فستق ولوز حلو مقشرين وكثيرا ورب السوس وبزر الخشخاش ولب حب
السفرجل بالسوية يجمع بالمثلث ويحبب مثل الحمص ويمسك تحت اللسان حب
السعال يوخذ رب السوس وزبيب منزوع العجم من كل واحد ثلثة دراهم
نشاء وصمغ عربي وكثيرا ولب حب القرع من كل واحد درهمان فانيذ خزائني
نصف الجميع يحبب بلعاب حب السفرجل فصل المعاجين اعلم
انه ينبغي ان يودع المعجون ظرفا لا يوثر فيه ولا يتاثر عنه كالصيني والزجاجي

حب السورنجان
حب السورنجان الاخر
حب ملوكي
فلنجمشك ح
مثله
حب يطيب النكهة
ثلثه ح
حب لتروح الرئة
يحبب ح
حب السعال
فصل المعاجين
جيدا ح

[illegible] عند النفخ ولا يستوثق من الاخذ بحيث لا يجد [illegible]
لمنافسه يخرج منها الابخرة ويوضع الظرف في الشعير ليجمع الحرارة ويعكسها
الى الداخل فيتخمر تخمرا جيدا وبعد التخمر ورجوعه الى الحالة الاولى يخرج من الشعير
ويستوثق راسها ترياق الاربعة النافع من الرياح الغليظة هي التي تكون
في المعدة والامعاء من وجع الكبد والطحال والصرع والخفقان الفواد
وسم ذوات السموم يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل
ومر صافي اجزاء سواء يعجن على الرسم الشربة منه درهم الى مثقال فلونيا رومي ينفع
من وجع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع القولنج
يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما
افيون عشرة دراهم فطراساليون اربعة دراهم بزر الكرفس النبطي ثلثة دراهم
سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي سليخة عاقرقرحا فربيون من كل واحد
درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن البلسان ويعجن بثلثة امثاله
عسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه مثل الحمصة للقولنج ووجع
الكلى بماء الكرفس والجعدة فلونيا فارسي النافع من القولنج والسعال و
نزف النساء والرياح التي تعرض لهن في الارحام ويمنع الاسقاط ويشد
الرحم ويقويه ويصلح للاختلاف والقيء والبلغم وهو ردي للذهن والدماغ
مصلح للبدن متوله يوخذ فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون
مصري عشرة دراهم طين مختوم خمسة دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل الطيب
ومر صافي وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهمين جندبيدستر درهم وزرنباد
ودرونج من كل واحد نصف درهم لولو غير مثقوب ومسك من كل واحد ايضا
نصف

ترياق الاربعة
فلونيا رومي
فلونيا فارسي

[illegible] دواء الكبريت [illegible]
[illegible] البلغمية والسوداوية ومن السعال
العتيق الذي من الرطوبة وينفع من الاوجاع المزمنة ولسع الحيات والعقارب
ويدر البول ويذيب الحصاة وفعله قريب من فعل الترياق ذكره على ما قاله
الشيخ وصاحب الكامل رحمة الله عليهما يوخذ كبريت اصفر وبزر البنج الابيض
وفودنج ماميثا ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة
دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمين سليخة اثنى عشر درهما فلفل ابيض
اثنين وعشرين عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر الشربة من نصف درهم
الى مثقال هذه هي النسخة التي في القانون واما النسخة التي في الكامل فهي هذه
يوخذ فلفل ابيض ستة دراهم بزر البنج ابيض وفودنج وكندر صافي ومر صافي
من كل واحد اثنى عشر درهما افيون وزعفران من كل واحد عشرة دراهم سليخة
مقشر وورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم كبريت اصفر ودار
فلفل وقسط مر وزراوند طويل وقشور اصل اللفاح وفربيون من كل
واحد ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الصموغ بشراب عتيق
او جهوري ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة والشربة منه وزن درهم
بماء فاتر والحمى الربع والبلغمية بماء الكرفس والرازيانج وانا اقول الاولى
ان يوخذ من الافيون والزعفران من كل واحد خمسة دراهم معجون القوقي
النافع من السعال واوجاع الكبد والصدر وآلات التنفس والمعدة والنفخ
ويصفي الصوت ويدر البول وينفع من اوجاع الطحال يوخذ زبيب لحيم
منزوع العجم خمسة وعشرين درهما زعفران سنبل الطيب سليخة دارصيني دار
شيشعان فقاح الاذخر كمن من كل واحد درهمين ونصف مر صافي اربع دراهم عسل منزوع

دواء الكبريت
درهم
معجون القوقي
والى ذات الجنب
وعلك البطم ومقل الازرق من كل واحد درهم ... قصب الذريرة وفقاح الاذخر

الرغوة عشرين درهما ينقع الصمغ في شراب عتيق ويعمل المعجون على الرسم
ويستعمل بعد شهرين الشربة منه درهم بماء حار لوجع الكبد والمعدة ولوجع الظهر
وضيق النفس بماء الزوفا ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة من درهم الى درهمين

دواء المسك النافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة والرياح
التي في الامعاء والاحشاء ومن صرع الصبيان يوخذ سنبل الطيب ومسك
خالص ومر وساذج هندي من كل واحد درهمين زعفران ونانخواه وبزر الكرفس
من كل واحد اربعة دراهم حجر اسقوطري افسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم
راوندصيني ستة دراهم جندبيدستر درهما ونصفا الشربة للاقوياء مثقال

نوشدارو يقوي القلب والمعدة والكبد ويزيل الحزن ويقوي النفس والبدن
ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذهب الصفار يوخذ ورد احمر ستة دراهم
سعد خمسة دراهم قرنفل مصطكي سنبل اسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة
زرنب زعفران بسباسة قاقلة دارصيني بيل جوز بوا من كل واحد درهمين
يوخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير ويخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الآملج المنقى
الجيد رطل ويطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك
الماء الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلين ويغلي برفق حتى يغلظ ويصير
في قوام اللعوق ثم يرفع عن النار ويذر فيها الادوية ويحرك بعود خلاف حتى يختلط خلطا
محكما مستويا فاذا برد صير في اناء خزف الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين وان لم
يوجد الفانيذ الجيد يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل من العسل المصفى ويعمل

الكموني النافع من شدة برد المعدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والحميات
البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين ومن الفواق الامتلائي يوخذ كمون كرماني
منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف في الظل مقلو رطلين فلفل اسود ثلثة اواق

والادوية

والادوية منه دراهم وثلثا درهم زنجبيل صيني اربع اواق ورق السداب اليابس
اربع اواق بورق ارمني اوقية عسل ثلثة امثال الادوية ومن الاطباء من
يجعل فيه السليخة والدارصيني وقرفة القرنفل وحب البلسان وسنبل ومصطكي من
كل واحد اربعة دراهم

معجون الفنجنوش وهو معجون الخبث النافع من استرخاء
المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يوخذ هليلج
اسود وبليلج وآملج منقى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل
من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبت وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم
خبث الحديد المسحوق المنقوع في خل خمر اربع عشر يوما المجفف في الظل المقلو مائة
درهم وبعض الاطباء يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهمين يجمع الادوية
مع ثلثة امثالها عسل منزوع الرغوة وقليل دهن لوز ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة
من مثقال الى درهمين

الاطريفل الاكبر الذي ينفع من رياح البواسير ويحسن اللون
ويزيد في الباه ويسخن المعدة ويسمن البدن يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج
وآملج منزوع النوى وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلثة زنجبيل وبوزيدان
وبسباسة وشيطرج هندي وتودري احمر وابيض وشقاقل ولسان العصافير
وحب الفلفل وشحم مقل وسكر طبرزد وخشخاش ابيض وبهمن ابيض
واحمر من كل واحد جزء ويلت الادوية بعد السحق بالسمن او دهن اللوز و
يعجن بالعسل الشربة منه وزن ثلثة دراهم الى ثلثة مثاقيل

اجزاء ح

معاجين المسهلة منها معجون الخيارشنبر يحلل القولنج ويسهل البلغم والصفراء يوخذ تربد ابيض
مجوف مصمغ عشرين درهما محمودة انطاكي عشرة دراهم ملح هندي ورب السوس
من كل واحد ثلثة دراهم ونصف بزر الرازيانج والانيسون ومصطكي من كل
واحد ثلثة دراهم فلوس الخيارشنبر المخرج من القصب عند قرب اتخاذ

كل ح

ينقع بالبعض عشرة دراهم ح

المعجون خمسين درهما ... خمسين درهما ... درهما ... دهن
اللوز او السمن عشرة دراهم يعمل معجونا ويحفظ الشربة من خمسة دراهم الى سبعة
دراهم في طبيخ الرازيانج

نسخة اخرى الين واشد منها سقمونيا ... يوخذ الفلوس الخيارشنبر المنقى مائة درهم شيرخشت وترنجبين وفانيذ من كل واحد
ثلثة وثلثين درهما وثلث درهم حتى يكون المجموع مائة درهم تربد بنفسج يابس
ولب اللوز المقشر من كل واحد ثلث وثلثين درهما وثلث درهم دهن اللوز
ودهن البنفسج من كل واحد عشرة دراهم يعجن على الرسم والشربة الى عشرة مثاقيل

معجون لونى يسهل البلغم والصفراء ويزيل الغب الخالصة وشطر الغب
يوخذ محمودة عشرة دراهم لب بزر القرطم عشرة دراهم لب اللوز الحلو خمسة دراهم
سكر طبرزد خمسة وعشرين درهما زعفران درهم واحد يعمل على الرسم الشربة مثقال
وهذا دواء الملوك لا كراهة في تناوله

معجون النجاح يوخذ هليلج اسود وبليلج
وآملج منقى من كل واحد عشرة بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد
ابيض من كل واحد خمسة دراهم عسل مقدار الكفاية الشربة من خمسة دراهم الى
سبعة دراهم بماء طبيخ الباذرنجبوية

دراهم ح

معجون السورنجان لوجع المفاصل وعرق
النسا والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفراء واعلم ان ملاك
الامر في معالجة هذه الاوجاع التركيب بين الادوية المسهلة المخصوصة بالمفاصل
والمدرة للبول والمسكنة للوجع والمانعة لانصباب المواد يوخذ سورنجان
ابيض ستة دراهم بوزيدان بهمن ابيض وقشر اصل الكبر وكمون كرماني وشيطرج
هندي من كل واحد درهمين قشر الهليلج الاصفر سبعة دراهم بزر الكرفس
وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وسعد وملح هندي وورق الحنا وزبد البحر
من كل واحد درهم ونصف ورد احمر وشحم حنظل من كل واحد ثلثة دراهم تربد

كل ح

ابيض

... ... دراهم محمودة ثلثة دراهم عسل منزوع الرغوة
... خمسين درهما دهن اللوز سبعة دراهم يعجن على الرسم الشربة خمسة مثاقيل
بماء حار وعلى الدوام ثلثة دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال متقارب القوى
ولذلك ينفع من المفاصل

معجون ينفع الجرب والحكة ويسهل المواد المحترقة
قشر الهليلج الاصفر جزء سنا مكي نصف جزء شاهترج ثلثي جزء افسنتين
ربع جزء ماميران صيني ثلث جزء افتيمون ربع جزء غاريقون وينخل ويعجن
بالمشمش الشربة مقدار جوزة

معجون السنا سنا مكي خمسون درهما هليلج
منقى ومشمش جيد من كل واحد رطل شيرخشت ثلثون درهما بنفسج نيلوفر بادآورد
ورد احمر من كل واحد عشرة دراهم دهن اللوز عشرة دراهم ~~دهن اللوز عشرة~~
يحل الترنجبين والشيرخشت ويصفى ثم يدق المشمش ويضاف اليهما ويقوم
ثم يذر عليه الادوية المدقوقة منخولة ويعجن وان اضيف اليه نصف رطل من السكر
كان جيدا الشربة من خمسة مثاقيل الى سبعة

معجون سفرجلي مسهل يستعمل في القولنج
اذا كان معه القي والغثيان يوخذ محمودة عشرة دراهم تربد ثلثين درهما مصطكي
وقرنفل وشك وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وجوزبوا من كل واحد
ثلثة دراهم قاقلة وبيل وزعفران من كل واحد درهمين عصير السفرجل المز والعسل
المصفى من كل واحد مثل الادوية بزجاجات ويطبخ حتى يغلظ ثم ينزل عن النار
ويذر عليه الادوية والشربة اربعة مثاقيل بماء حار

اخر يوخذ سفرجل كبير
طيب الرائحة ويلبس بخمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل زنجبيل
من كل واحد اثنين محمودة درهم يدق ويعجن الشربة مثقال الى درهمين بماء
حار

معجون شهرياران يحلل القولنج بقوة محمودة عشرة دراهم تربد ابيض
مجوف خمسة عشر درهما فلفل وزنجبيل وكمون وورق السداب وبورق وقرفة

قرفه

و يوخذ ... [illegible] ... الادوية ...

درهمين الى ثلثة دراهم **معجون تمري** ينفع من القولنج ويسهل الغليظ من الاخلاط
ومن عسر البول يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني و فطراساليون و زنجبيل و فلفل
ابيض من كل واحد درهمين و افسنتين و سقمونيا خمسة دراهم تربد من منقى من النوى
عشرين درهما لوز حلو مقشر و ورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم يجمع
الادوية مسحوقة و ينقع التمر بخل خمر يوما وليلة و يدق دقا ناعما و يخلط مع الادوية
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم الى سبعة مثاقيل **فصل**
في الجوارشنات هي مثل معاجين الا انها يكون حلوة و مرة وكريهة و الجوارشنات
لا يكون الا طيبة لذيذة و اطيبها و الذها جوارشن العود يقوي المعدة و يسخنها
تسخينا لطيفا و هو ان يخلط بالرطل من السكر درهمان من العود الهندي الفايق
مسحوقا و يعقد على النار و قد يبسط على الطبخ و يقطع على هيئة مخصوصة و قد يزاد
عليه الزعفران و القرنفل و الفاقلة و نحوها فرادى و مجموعة و قد يمزج برب
الليمو او ماءه بقدر ما يحرّزه فيكون اطيب و قد يضاف اليها التوابض كحب
الاس و الجلنار و الطباشير و نحوها و يجمع بجرم السفرجل المليّن بالطبخ في الشراب
و يجمع برب السفرجل و السكر و يسمى جوارشن السفرجلي المسك يصلح لضعف المعدة
و القلب مع الاسهال **جوارشن السفرجلي** يشهي الطعام و يقوي المعدة عصارة
السفرجل ثلثة ارطال عسل ثلث خل ثقيف رطل و نصف يطبخ على نار لينة و ينزع
الرغوة و يوخذ زنجبيل و خمسة دراهم فلفل ابيض و اسود و دار فلفل من كل
واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عود ني ثلثة دراهم يعمل على الرسم الشربة مثقالا
الى ثلثة مثاقيل قبل الطعام و يصبر عليه ساعتين ثم ياكل الغذاء **جوارشن**
الاترج يطرد الرياح و يقوي المعدة و يهضم الطعام و يطيب النكهة قشور

الاترج

الاترج الاصفر ... [illegible] ... قرنفل ... فلفل و دار فلفل
و ... و دار صيني ... زنجبيل ... درهم مسك دانق و نصف يعجن
بعسل الشربة منه درهمان او اكثر او اقل **جوارشن السماق** يقوي المعدة و يمنع
الاسهال الصفراوي جدا سماق منقى ثلثون درهما سويق النبق و سويق الشعير
و كعك و خرنوب شامي من كل واحد عشرة دراهم يعجن بشراب التفاح السكري
الشربة منه ثلثة دراهم **اخر** جزآن حب الرمان جزو خرنوب ثلثة اجزاء صمغ
عربي محمص جلنار من كل واحد نصف جزء يدق الادوية ناعما ثم يدق مع
الزبيب بقدر الحاجة **جوارشن المسيح الرئيس** قد جربناه مرارا كثيرة فوجدناه
نافعا في تقوية الهضم و دفع الخفقان و كسر الرياح و تفريح النفس يوخذ عود
هندي ثلثة دراهم كافور قيصوري ربع درهم مسك ثلثة دراهم بسباسة و نار
مشك و سعد و قرنجمشك و زرنباد و زرنب من كل واحد مثقال دارصيني
و مصطكي و زنجبيل و فلفل و دار فلفل و قرنفل من كل واحد ثلثة دراهم
لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج و بزر الكرفس و وج و سنبل
من كل واحد ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ثم يعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة من درهمين الى مثقالين **فصل في المفرحات** اعلم ان
ملاك الامر في عمل المفرحات المبالغة في سحق الجواهر في الصلاية و تصيير ما شئت
الهباء حتى يسهل نفوذها الى القلب و يتمكن منه الارواح و يزيل الابخرة الدخانية
منها **صفت مفرح ياقوتي** مايل الى الحرارة لسان الثور و بادرنجبويه و بزر فرنجمشك
و بهمن ابيض و احمر من كل واحد سبعة دراهم دارصيني و كزبرة يابسة و
طباشير و كهربا و بسد و عود هندي و ابريشم خام و لؤلؤ غير مثقوب من كل واحد
درهمان زعفران مثقال قرنفل درهمان زرنباد و درونج من كل واحد ثلثة

دراهم ... [illegible] ...
زرنب درهمان كبابة و قاقلة من كل واحد ثلثة دراهم ... [illegible]
المجفف في الظل عشرون درهما ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم ... [illegible]
الابيض ثلثة دراهم يدق الادوية ناعما و يجمع الجواهر كالهباء و يوخذ عسل الهليلج
الكابلي المربى نصف رطل و الجلاب الذي في قوام العسل مثله و نصف من
ليكن في الجلاب ماء التفاح و ماء الورد و يعجن بها الادوية و يحفظ في ظرف جيد
و الشربة منه مثقال الى مثقالين **صفة مفرح اخر** من الاول قرفة و قرنفل
و دارصيني و سنبل الطيب و فرنجمشك و درونج من كل واحد عشرة دراهم
زرنباد كبابة و قاقلة من كل واحد خمسة دراهم نارمشك و عود هندي و اشنة
هندي و ساذج هندي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران و مصطكي من كل واحد
مثقال عنبر اشهب مثقال مسك نصف مثقال ورق الذهب ربع مثقال آملج
منقى في ماء الزبيب الاحمر المجفف المغلو خمسة عشر درهما يدق الادوية و يعجن
بعسل الهليلج المربى الشربة مثقال الى درهمين **صفة مفرح بارد** خشخاش ابيض
و طباشير و ورد احمر من كل واحد عشرة دراهم بزر القثاء و القرع و البطيخ
من كل واحد خمسة دراهم كزبرة يابسة و عصارة امبرباريس و طين ارمني
و شير آملج و لسان الثور من كل واحد خمسة دراهم فضة مثقال صندل ابيض
و لؤلؤ غير مثقوب و بسد و كهربا من كل واحد ثلثة دراهم بادرنجبويه و بهمن
ابيض و احمر و درونج و ابريشم خام و قشر فستق الاعلى و سكر درهمان فرنجمشك
و عود هندي نصف مثقال ياقوت احمر ربع مثقال كافور قيصوري نصف مثقال
زعفران نصف درهم يجمع مسحوقة بشراب التفاح الشربة منه مثقال **صفة مفرح**
صغير بارد كزبرة يابسة درهمان ورد و طباشير من كل درهم كافور قيصوري لكل احد

يسقى

يسقى منه مثقال بشراب التفاح ... **صفة مفرح معتدل** يقوي القلب و ...
و يمنع الخفقان ... يشهي الطعام و ... و يمنع اللهيب و العطش
... [illegible] ... عشرة دراهم كهربا خمسة دراهم صندل ابيض و احمر
من كل ثمانية دراهم لسان الثور و ورد منه من كل سبعة دراهم فرنجمشك ستة دراهم
بزر الفنجنكشت خمسة دراهم درونج درهمان ساذج اربعة افتيمون ستة
دراهم ورد احمر سبعة دراهم زرنباد اربعة دراهم طباشير ثمانية دراهم بزر
فرنجمشك و بزر بادرنجبويه من كل اربعة زعفران و عنبر من كل درهمان كافور قيصوري
درهم مسك تبتي نصف مثقال عود خام عشرة دراهم كزبرة يابسة خمسة دراهم
خشخاش اربعة دراهم بنفسج يابس اربعة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يدق
الجميع و يعجن بشراب التفاح السكري **صفة مفرح الكبير من تركيب الشيخ رحمه الله**
قال هذا معجون لتاجر بناه على الملوك و اشباههم فهو فاضل النفع عظيم خاصته
في علل الوسواس و التوحش و الخفقان و ضعف القلب و قد افلح علل مزمنة
ما انجعت فيها المعالجات و وجدناه نافعا كثيرا في علل الدماغ و المعدة و الكبد و الطحال
و القولنج و قد ينفع من وجع المفاصل و الحميات المزمنة يوخذ من فتات الياقوت
و خصوصا الاحمر الرماني و نحوه وزن مثقال في آلة دق و يبرد و يرقق غير محكم
ثم ينقل الى صلاية و يسحق و يوخذ من حجر اليشب درهم و من العقيق درهم و من الذهب
المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يخرج الذهب و يسحق وزن دانقين
و من الفضة المحرقة المخرجة بالحجر القلعي وزن دانقين و يفعل لكل واحد منها من اللحق
و السحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها و يلقى في صلاية و يلت بالشراب
الريحاني و يسحق حتى يجف و يكرر حتى يصير هباء ثم يرفع فيكون هذه الاجزاء جزءا
واحدا ثم يوخذ من الترياقون و الافتيمون و الفلفل و الزنجبيل و القرنفل

ومن المرزنجوش [illegible] نصف جزء [illegible] زرنباد
ودرونج وبهمن ولسان الثور من كل واحد [illegible] جزء سنبل [illegible]
ووج وساذج ودارچيني الصيني وحاشا وروفاريا جبلي ويكون من كل
واحد ربع جزء شكاعا شيع وقطراساليون وحب اليهود وبزر الكرفس [illegible]
وكندر وزعفران وفلفل ابيض من كل سدس جزء عظام العاج ثلث جزء
يسحق الجميع ويلقى عليه كلس الاحجار المذكورة ويسحق ايضا ويعجن بعسل البليلج
صفي وزنا ويقرص من مثقال ويرفع

فصل في الاشربة الدينارية

هذا شراب كثير المنافع قريب من الاعتدال ينفع من سدد الماساريقا والكبد
والاحشاء وينفع من اورام ويدر البول ويلين الطبع وينفع من اليرقان
وحرارة الكبد والمعدة مع حليب بزر الخيارين وخصوصا اذا اضيف اليه
السكنجبين السكري ومع شراب العناب ينفع من الحصبة والجدري والحميات
الدموية والصفراوية يوخذ من بزر الهندبا المرضوض عشرون مثقالا ومن
قشر اصل الهندبا ثلثون درهما ومن الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسة عشر
درهما ومن الراوند الصيني الفائق اربعة مثاقيل يرض الراوند ويجعل في خرقة و
يطبخ مع الادوية بنار هادية ويصفى على رطلين من السكر الابيض وهو النبات
او السكر الطبرزد وهو الابلوج الصافي ويقوم شرابا ويسحق مثقال آخر من الراوند
ويذر عليه عند القوام ويحرك حتى يستوي فيكون اقوى فعلا والشربة الواحدة
من هذا الشراب من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل والى خمسة عشر درهما وهذا هو
الشراب الديناري المشهور في الديار المصرية والشام والتبريز وقد وجدت
في قرابادين كتاب المختار لابن الهبل رحمه الله نسخة اخرى قال شراب
ديناري هو ان ياخذ من ماء الكشوث الطري رطلان ومن ماء الرمان الحامض

ومن

ومن ماء الاترج [illegible] وماء التفاح [illegible] من كل [illegible]
على النار [illegible] ويلقى عليه من السكر الطبرزد وهو الابلوج ثلثة ارطال ويقوم
شرابا وانا اقول اكثر منافع هذه النسخة هو تقوية الاحشاء والقبض واكثر منافع تلك
هو تفتيح السدد والتليين فاعلم ذلك

شراب الانجبار

يحبس الدم من اي موضع
كان والاسهال الدموي ونزفه ونفثه ويقوي المعدة والكبد الحارتين ويجبر الفتوق
الواقع في الصدر والرئة يوخذ من اصل الانجبار سبعة مثاقيل قرظ شامي خمسة مثاقيل
صندل ابيض واحمر من كل واحد اربعة مثاقيل يبرد الصندل بالمبرد ويرض الباقي
ويصفى ويلقى فيه رطلان من السكر الطبرزد ويقوم شرابا الشربة منه عشرة دراهم الى
عشرة مثاقيل بماء بارد او ماء لسان الحمل وربما يحل في حليب بزر البقلة على ما يقتضي
الحال والوقت والمرض

شراب الاسطوخودوس

ينضج المواد السوداوية والبلغمية
ويلينها وخصوصا المواد الدماغية يوخذ من الاسطوخودوس عشرة دراهم ومن
عود الغافث ولسان الثور الخراساني وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر
الحنظل من كل واحد خمسة دراهم سبستان ثلثون عددا زبيب منقى عشرون درهما
بنفسج يابس سبعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم برسياوشان
عشرة دراهم اصل السوس المقشر خمسة دراهم يطبخ الجميع ويصفى على ثلثة ارطال
من السكر الطبرزد والعسل على حسب الحال ويعمل شرابا ويحفظ الشربة من عشرة دراهم
الى خمسة عشر درهما بماء حار

شراب الاصول

المنضج للمواد الغليظة
المفتح للسدد والمدر للفضلات الكاسر للرياح النافع من سوء القنية والاستسقاء
يوخذ قشر اصل الرازيانج والكرفس والهندبا من كل واحد ثلثون درهما اصل
الكبر خمسة عشر درهما بزر الرازيانج والكرفس وبزر الهندبا من كل واحد عشرون
درهما تين عشرون عددا زبيب منقى اربعون درهما فقاح الاذخر عشرة دراهم يطبخ

ويصفى على [illegible] رطلا من العسل ويقوم شرابا الشربة منه [illegible] الى عشرين درهما
وقد يزاد فيه سنبل واسارون [illegible]

شراب الافسنتين

ينفع من سقوط
الشهوة وضعف المعدة يوخذ شراب عتيق سبعة ارطال عسل منزوع الرغوة
ثلثة ارطال ونصف رطل ثم يوخذ مصطكي اربعة دراهم فقاح الاذخر وساذج
هندي وسنبل الطيب وورد احمر وحب اسطوخودوس من كل واحد درهمين قسط اربعة
دراهم حشيشة الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون هش درهمين زعفران
مثقالا يدق الادوية جريشا ويشد في خرقة كتان وينقع في الشراب وفي العسل سبعة
ايام ويوضع في الشمس في زمان الصيف ويمرس الخرقة كل يوم مرارا ثم يستعمل

شراب الافسنتين الآخر من تركيب الشيخ الرئيس رحمه الله

قال وجربناه
ينفع اكثر من ذلك يوخذ افسنتين رومي مائة درهم ويطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى
يبقى الربع ويمرس جيدا ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في الخبز ويوخذ من
عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل اربعة ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع
ويقوم ويستعمل

شراب الورد المكرر

المسهل للصفراء والبلغم يوخذ من
الورد الطري منوان ويطبخ في عشرة امناء ماء حتى ياخذ الماء طعمه ولونه ثم
يعصر الورد ويعاد في الماء من الورد منوان ايضا ويطبخ كما ذكر ويصفى ثم
يجعل عليه [illegible] العسل منوان ويقوم وان كرر الورد ثلث مرات جاز وان جعل
بدل [illegible] العسل السكر كان اجود في الامزجة الحارة

نسخة اخرى

يوخذ
من ورق الورد اليابس رطل ويطبخ في اربعة ارطال ماء الى ان يبقى من الماء
رطل ثم يصفى ويلقى عليه من السكر الطبرزد رطل ويقوم الشربة اربعون درهما
الى الستين مع الماء البارد وان مزج معه مقدار عشرة دراهم من السكنجبين السكري
كان اقوى وكلما شرب الماء البارد بعده اقام مجلسا

شراب الهليلج

ينفع

منضج

من [illegible] الصفراوية المزمنة
[illegible] الهليلج الاصفر الجيد مائة درهم وتغسل بالماء الحار وتجعل في ظرف عريض
[illegible] ويصب عليه من الماء ما يغمره وزيادة قدر انملة ويوضع في الشمس ثلثة ايام
ثم يوخذ الماء ويحفظ ويصب عليه الماء ايضا كذلك يفعل حتى يصير الهليلج ابيض ثم يجعل
جميع ذلك في قدر ويضاف اليه الترنجبين الابيض الجليل مائة درهم الى ثلثين ومن السكر
الابيض رطل ويقوم شرابا الشربة منه عشرون درهما الى ثلثين وان جعل في كل رطل من هذا
الشراب مثقال من السقمونيا كان اقوى وحينئذ يكون الشربة اقل من المذكور

شراب الرمان المنعنع

لتسكين القي الصفراوي والغثيان يوخذ ماء الرمان المز ويخلط معه
السكر وهو على النار مقدارا ما لا يبطل مزازته بالكلية ويصب عليه ماء النعناع
مقدار ما لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق الخارجة مقدار
قليل ومن ورق الاترج او قشره مقدار ما يحدث فيه رائحته حتى يصير ذات قوام
ويرفع ويترك فيه القشور ومعها العليل وقد يطبخ فيه النعناع كما هو واذا اريد
منع القي البلغمي وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة فيضاف اليه عند القوام
المصطكي والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقة مذرورا عليه بقدر الحاجة

شراب الخشخاش

مع القشر ينفع من النزلات الحارة والزكام وينوم ويسكن
الصداع يوخذ الخشخاش الابيض البستاني المتوسط بين الرطب واليابس
ثلثين عددا ويخرج منه البزر ويسحق ناعما ويجمع مع القشور وينقع في الماء
يوما وليلة ويغلى الجميع غليا في منوين من الماء حتى يرجع الى الثلث ويصفى جيدا
ويلقى عليه من السكر الابيض رطل ويقوم شرابا ويسقى منه عشرة مثاقيل مرة
باللعابات ومرة بماء الشعير المركب من العناب والسبستان ومرة بالماء
البارد على مقتضى الحال

شراب الزوفا

من تركيب هذا الضعيف لانضاج

البلغم الغليظ ... التي ... وضيق النفس ... بالجملة المواد ...
تلطيفها يوخذ بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد خمسة دراهم ...
دراهم تين عشرون عدد ازبيب منزوع العجم ثلثون درهما حلبة ... دراهم بزر ...
واحد اصل السوس المقشر واصل السوس الاسمانجوني من كل واحد ثلثة دراهم ...
برسياوشان سبعة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرون عددا ...
ثلثة دراهم يطبخ ويصفى على رطلين من السكر ورطل من الجلنجبين ويقوم :
الشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع دهن اللوز المر وقد ينقص
منها بعض الادوية الحار ويزيد مثل النيلوفر والبنفسج والخشخاس عند
حرارة المزاج وقد يجعل بدل الجلنجبين الترنجبين والكبنفسج المرقى شراب
الاجاص المسهل للصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحميات الحادة والكائنة
الصفراوية والبلغمية يوخذ اجاص كبار مائة عدد عناب جرجاني او بغدادي
ثلثين عددا تمر هندي منقى ثلثين درهما بنفسج يابس عشرين درهما تربد جيد عشرين
درهما يجعل التربد مصروصا في خرقة ويطبخ الجميع ويصفى على رطل من الترنجبين
الجلال ورطل من السكر ويقوم شرابا ثم يضاف اليه مثقال من السقمونيا و
نصف مثقال من الزعفران الشربة منه عشرة دراهم الى عشرة مثقال شراب
صندل لتسكين لهيب القلب والمعدة والكبد والحمى المحرقة وينفع من الاسهال
يوخذ الصندل المقاصرى ثلثين درهما ويرد بالمبرد ويجعل في خرقة وينقع في
نصف من الخل الثقيف يوما وليلة ويطبخ من الغد في ثلثة ارطال ماء
حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف من ماء الرمان المز ونصف
من ماء التمر الهندي وثلثة ارطال من السكر الابيض ويقوم على النار الهادية
ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه الطباشير والصندل المسحوقين من كل درهمين كافور

قصورى

قمحة ... نصف ... شراب ... الخشخاش ... شراب الفواكه
... الذى ... من المرة الصفراء وينفع الحوامل اذا اصابهن القى
ويشهي الطعام ويقوي المعدة يوخذ السفرجل الحامض والحلو والتفاح
كذلك والكمثرى والرمان كذلك والحصرم وحماض الاترج ويعصر مائها
وينقع فيه شيء من السماق والزعرور والنبق وحب الآس والانبرباريس
ويترك يوما وليلة ثم يرس ويصفى ويطرح عليه السكر بقدر الاحتياج
ويقوم شرابا فهذه هي الاشربة المركبة المشهورة المستعملة في هذا الزمان و
اما الاشربة الساذجة كشراب البنفسج والنيلوفر والسكنجبين فهي غنية
عن ايراد نسخها لوضوحها **فصل في اللعوقات** هي اشياء رطبة
ذات قوام كالمعجونات الرقيقة يلعق بالملعقة قليلا قليلا ويمسك في الفم
ويبلع قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة فيتادى اليها والى الرية
بالرشح والسيلان اللطيف وخصوصا عند الاستلقاء وهي يستعمل لتليين
الصدر والرية وانضاج ما فيهما من الرطوبات وازالة الخشونة عنهما فمنها
باردة يستعمل عند السعال الحاد اليابس وعند النزلات الرقيقة الحارة
ليمتزج بها ويكسر حدتها وتغليظها قواما صالحا يمكن به اندفاعها وانتفاثها
وهي مثل لعاب بزر قطونا وحب السفرجل وبزر الخطمى والبنفسج والخيار
والخيارين والخس ومنها حارة يستعمل لانضاج الرطوبات الغليظة
وتلطيفها وتقطيعها وجلائها كالزوفا والابرسا وحب الصنوبر واللوز المر
والكرسنة والصعتر والفلفل والزعفران وبزر الكتان ولب حب القطن
والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيد ومنها معتدلة
كاصل السوس والسبستان يتخذ على حسب الاحتياج **صفة لعوق بارد**

السعال اليابس والحرارة والنزلة الحارة يوخذ لب اللوز الحلو عشرة دراهم
بزر الخيارين والقرع والبقلة والخس من كل واحد خمسة دراهم ...
دراهم بزر الخشخاش ثلثة دراهم يجمع مسحوقا ويعجن درهما من الترنجبين الحل
في ماء البطيخ الهندي المصفى المقوم وعشرة دراهم دهن اللوز **لعوق الخيارشنبر**
ينفع من ذات الرية وذات الجنب ويلين الطبع ويكسر حدة المواد الملتهبة
يوخذ فلوس الخيارشنبر خمسين درهما ويحل في قليل ماء حار ويصفى ويوخذ كثيرا
وصمغ اللوز من كل واحد خمسة دراهم ويسحق ودقيق الباقلا سبعة دراهم
لب اللوز المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض خمسة عشر درهما **لعوق ... يا**
ينفع من السعال وخشونة الحنجرة يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا ورب السوس
وفانيد خزانى من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما لب حب السفرجل ولب
حب القرع ولوز مقشر من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويستعمل عند
الحاجة مع شيء من دهن اللوز **لعوق الاسقيل** النافع من الربو وضيق النفس
والسعال القديم والذى من مادة غليظة يوخذ عنصل مشوى ثلثة دراهم اصل
السوس الاسمانجوني وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد درهمين يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة **لعوق الحلبة** النافع من البحوحة والمواد
الغليظة يوخذ بزر الكتان عشرة دراهم حلبة شامية ولوز مقشر من كل واحد اربعة
دراهم كثيرا واصل السوس المحكوك ولوز الصنوبر الكبير ولوز مقشر ونشا
وصمغ عربي من كل واحد درهمين يعجن مسحوقا بمثلث معقود **لعوق الصبيان**
يستعمل مع البان النساء او الاتن للحرارة والخشونة التى في الصدر يوخذ
رب السوس وكثيرا وفانيد خزانى وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم
لب حب السفرجل درهمان يجمع بجلاب ودهن لوز حلو **لعوق البزور**

النافع

النافع من ... الدم ... وفروح الرية ... الصدر يوخذ ... صمغ عربي رب
... خشخاش ابيض من كل واحد عشرين درهما لب حب القرع والخيار والقثا
من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر الخطمى والخبازى من كل واحد
ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب ودهن لوز حلو **لعوق الخشخاش**
النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر وذات الجنب
يوخذ ورد احمر وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم خشخاش ابيض خمسة دراهم
نشا وكثيرا ورب السوس مكد درهمين طباشير وزعفران مكد درهم يجمع بمثلث و
يستعمل بماء الترنجبين **لعوق الخيارشنبر** المسهل للصفراء والبلغم وخصوصا من حوالى
الحلق والصدر والرية يوخذ من فلوس خيارشنبر خمسة عشر درهما ورد مربى بغدادى
مثله بنفسج مربى عشرة دراهم شيرخشت عشرة مثاقيل راوند صينى نصف مثقال
دهن اللوز الحلو درهم هذا هو اللعوق الساذج وقد يقوى بالمحمودة والتربد والغاريقون
على ما يقتضى الحال **فصل في الحقن** والشيافات قد عرفت ان الحقنة
اما لينة يستعمل في مثل الامراض الحادة واما حادة يستعمل في مثل القولنج الغليظ
مادته اما متوسطة واما تدبير الحقنة فينبغى ان يكون طول الانبوبة من قدر الى شبر
وعرضها في غلظ الخنصر ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما نسبة الثلث والثلثين
التجويف الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغى ان يرتفع
الاكبر الى منتهى طرفها الاغلظ بل يقتصر دونه بقليل بحيث اذا شد الزق يكون
ثقب التجويف الاصغر خارجا من الزق واما طرفها الاخر فيذهبان معا متجاوزين
الى المنتهى الا انه ينبغى ان يكون للاصغر ثقبا ... على جنب الانبوبة قريبا من راسه
ليكون لدخول الريح في المجرى ثقبان لو انسد احدهما بشيء يقوم الاخر مقامه ولو
كان للمجرى الاكبر ثقبا اكبر هكذا لكان احوط وامن من احتباس الحقنة في الحقنة

اذا

حقنة لينة يؤخذ بنفسج يابس سبعة اعداد [illegible] وورق الخطمي وخسك [illegible]
واحد جفنة ورق السلق عشرة اعداد اصل السوس المرضوض خمسة دراهم سبستان
ثلثون عددا خسك الشعير عشرة دراهم بنفسج يابس و بابونج ونيلوفر من كل واحد
جفنة يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى الرطلان ثم يصفى ويؤخذ قدر نصف رطل
وخمسة عشر درهما من لعاب بزر قطونا وعشرة دراهم دهن شيرج وعشرة دراهم آبكامه
ودرهمان بورق ونصف درهم ملح هندي يحتقن به فاترا حقنة للقولنج البلغمي ووجع
الظهر والريح الغليظ يؤخذ حلبة بزر كتان قنطريون دقيق بابونج خسك خطمي
من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة اعداد سپستان ثلثون عددا نخالة الحنطة
خمسة عشر درهما وورق الكرنب وورق السداب والسلق وورق الشبت من كل
واحد حزمة لطيفة سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد ثلثة دراهم لب بزر القرطم
عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحتقن بمثل نصف رطل منه او اكثر قليلا مع درهم ملح
هندي ودرهم بورق مسحوقين ونصف درهم جندبيدستر وعشرة دراهم آبكامه وسبعة (دهن)
دراهم زيت وعشرة مثاقيل عسل وخلة فانيذ او سكر احمر ودانقين شحم حنظل
حقنة اخرى يذهب برودة الكلية والمثانة والرحم ويقويها يؤخذ دهن اللوز المر و
دهن الجوز ودهن حبة الخضرا ودهن الزيت من كل واحد عشرة دراهم سمن البقر خمسة
مثاقيل يمزج ويحتقن به فاترا حقنة اخرى يسمن ويزيد في الباه يؤخذ دهن البان
ودهن الياسمين ودهن السوسن من كل واحد عشرة دراهم دهن النرجس والكارع
عشرون درهما دهن حبة الخضرا ودهن بزر الفجل من كل واحد خمسة دراهم دهن الشيرج
سبعة دراهم يمزج الجميع ثم يؤخذ سورنجان عشرة دراهم قنطوريون سبعة دراهم
خسك عشرين درهما يطبخ في من ماء حتى يبقى النصف ويؤخذ من هذا المطبوخ اربعون
درهما ويمزج مع تلك الادهان ويحتقن بها ثلثة ايام في ثلث مراتب بعد تنقية الامعاء

في الثقل

حقنة لينة / حقنة اخرى / حقنة اخرى

[illegible] حقنة اخرى [illegible] ينفع من القولنج الريحي يؤخذ طبيخ
السداب في الزيت [illegible] مرات ثم يؤخذ من ذلك الزيت عشرون درهما الى ثلثين
ويجعل فيه عشرة دراهم من الخيارشنبر وسكبينج وجندبيدستر مكد نصف درهم يحل فيه
ويحتقن وان كان الالم قويا يلقى فيه حصة من الافيون حقنة اخرى ممسكة تنفع
من قروح الامعاء يؤخذ ماء الارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى الماعز غير
مملح اربعة اواق ويلقى عليه اسفيداج الرصاص وقرطاس محرق وصمغ عربي
واقاقيا ودم الاخوين مكد درهم يسحق ناعما ويعجن بصفوة ثلثة بياض سلوه ويجعل
خمر مسحوق مع نصف اوقية دهن ورد ويحتقن به فاترا شياف يلين الطبع
وينفع من الامراض الحادة والقولنج يؤخذ بنفسج يابس خمسة دراهم تربد ثلثة
دراهم سقمونيا درهمان بورق ثلثة دراهم ملح هندي درهمان ترنجبين وفانيذ مكد
خمسة مثاقيل يعمل شيافات ويستعمل شياف اخر ينفع من القولنج سكر احمر عشرة
دراهم مقل درهمين بورق وخطمي من كل واحد ثلثة دراهم مرارة البقر درهم شحم الحنظل و
سقمونيا من كل واحد درهم شياف اخر ينفع من وجع الظهر والمفاصل من البرد
والبلغم سكبينج وجاوشير ومقل واشق وسورنجان وشقاقل وشحم الحنظل وبزر
كرفس وانيسون وبزر السداب وملح هندي وانزروت وجندبيدستر وزرنباد
وقسط وميعه وماهي زهرج وورق السداب على السواء درهم سكر احمر وزبيب
منزوع العجم ولب الفستق مكد عشرة دراهم يشيف ويستعمل عند الحاجة شياف لاخراج
الدود ووجع الامعاء الثقل يؤخذ زعفران وكندر وخضض من كل واحد جزء افيون
جزان يشيف بقليل ماء ويجعل فيه خيط فاذا اريد الاخراج فيخرج بذلك
الخيط شياف يزرق في القضيب فيسكن الحرقة يؤخذ اسفيداج الرصاص
وصمغ عربي وكثيرا مكد درهمان افيون درهم ونصف يشيف بلعاب حب السفرجل

بلعاب

حقنة اخرى / حقنة اخرى / شياف / شيافات اخر / شياف اخر / شياف لاخراج الدود ووجع / شياف يزرق في القضيب

ويحل بلبن جارية ويزرق في الاحليل فصل في الاقراص
التي تركب لاغراض شتى والادخار زمانا كالمعاجين ونحوها بخلاف الاقراص
فانها يركب ويستعمل في قرب زمان التركيب لسرعة بطلان قواها قرص الكافور
النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار طباشير وورد وصندل ابيض بزر
الخيارين المقشر وبزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد ثلثة دراهم
كافور قيصوري نصف مثقال زعفران سدس مثقال يسحق ويعجن بماء التفاح
ويقرص اقراصا دقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من التكرج والشربة مثقال
وقد يضاف الى هذه النسخة مثقال من اللؤلؤ الغير المثقوب وينسب اليه
قرص كافور اخر يطفي اللهيب ويسكن الحميات وينفع من الدق والسل
ويزيل العطش والكرب ونفث الدم يؤخذ طباشير اربعة دراهم ورق الورد
سبعة دراهم بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع الحلو مقشرة وكثيرا وصمغ
عربي ورب السوس وعود ني وقاقلة مكد ثلثة دراهم زعفران درهمان سكر
طبرزد ترنجبين مكد سبعة دراهم كافور مثقال يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص الشربة مثقال قرص اخر يؤخذ بزر الهندبا والخس والبقلة مكد درهمين
حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر مكد ثلثة دراهم صندل مقاصري ثلثة دراهم
سرطان محرق وزعفران ورب السوس والكافور مكد درهم ورد اربعة دراهم
قرص الطباشير ترنجبين ينفع من الحمى الحادة ويلين الطبع يؤخذ ورد ستة دراهم
ترنجبين جلال سبعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران
مكد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا [illegible] بزر الخيارين
والبقلة قرص الطباشير الممسك ينفع من الحرارة ويكسر من حدة الصفراء
وينفع من الخلال الطبع يؤخذ ورد وصمغ وبزر الحماض المقشر ونشا من كل

واحد

فصل في الاقراص / قرص الكافور / قرص كافور اخر / قرص اخر / قرص الطباشير / قرص الطباشير الممسك

دراهم اربعة طباشير ثلثة دراهم زعفران مثقال يدق ويعجن بماء الرمان
الحامض او الحصرم ويقرص ويسقى مع رب الحصرم او الريباس وان
زيد فيه من الطين الارمني والشاهبلوط ورب الانبرباريس من كل واحد
درهمان كان اقوى واشد قبضا آخر يؤخذ ورد ثمانية دراهم بزر الحماض
ستة دراهم طباشير اربعة دراهم نشا وصمغ عربي مكد واحد ثلثة دراهم زعفران
درهم يدق ناعما ويعجن بماء ورد ويقرص قرص الورد للجمهور ينفع من وجع
المعدة ويجلوا الرطوبات منها ويزيل الحميات البلغمية والمزمنة يؤخذ ورد
عشرين درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد عشرة دراهم
وبعض الاطباء يجعل مكان اصل السوس ربه يسحق ويعجن بمثلث ويقرص
اخر نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية يؤخذ
ورد عشرة دراهم رب السوس خمسة دراهم سنبل الطيب سليخة وفقاح
الاذخر وعروق زعفران ومصطكي من كل واحد درهمين يدق الادوية وينقع
المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا قرص الانبرباريس ينفع
من الحميات الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد يؤخذ عصارة انبرباريس
او انبرباريس منقى اربعة دراهم بزر الخيار ومصطكي وطباشير من كل واحد درهمين
لك [illegible] وترنجبين مكد درهم ورد سبعة دراهم زعفران سنبل واصل السوس
مكد درهمين ترنجبين خمسة دراهم يقرص على الرسم قرص الافسنتين نافع
من الحميات المتقادمة مفتح جدا لسدد منتهي يؤخذ انيسون وافسنتين واسارون
وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزاء سواء يعجن بماء ورد ويقرص وقد يزاد فيه مصطكي
وسنبل الطيب مكد نصف جزء قرص البنفسج يسهل الصفراء والبلغم ويزيل
الغب الغير الخالصة يؤخذ قشر الهليلج الاصفر خمسة دراهم بنفسج يابس

اخر / قرص الورد / اخر / قرص الانبرباريس / قرص الافسنتين / قرص البنفسج

عشرة دراهم ... خمسة دراهم ... مثقال يوخذ
من ثلثة دراهم الى اربعة دراهم وكان كل قرص شربة واحدة واذا كان مع سعال
يحذف منه الهليلج **قرص الراوند** للكبد الباردة والسدد فيها يوخذ سنبل
مصطكي وعصارة الغافث افسنتين الرومي بزر الرازيانج وانيسون
بكذ درهمان راوند صيني عشرة دراهم يقرص والشربة واحدة اعلم ان الراوند في قرص
الكبد كالورد في قرص المعدة في كثرة المقدار لاختصاص هذا بالكبد وذلك بالمعدة
وكبزر الفنجكشت في قرص الطحال **قرص الغفت** لسدد الطحال وغلظ وصلابته مع الحرارة
يوخذ حب الغفت عشرة دراهم كزمازج مثله بزر الهندباء وبزر البقلة بكذ خمسة دراهم
وقد يزاد قشر اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة او عدمها وحينئذ يقلل
كزمازج وبزر البقلة **قرص العود** للمعدة الضعيفة مع البرودة كندر ثلثة دراهم
ورد ستة دراهم عود درهمان قرنفل ومسك وسنبل وطباشير وسماق وكزبرة
وقشر الفستق وينقص الادوية الحارة **قرص الكهربا** من تركيبي الاسهال
الدم وسيلانه من اي موضع كان يوخذ اصل الانجبار اربعة دراهم ورد احمر
وصمغ عربي وكهربا ثلثة ثلثة نشا وطين ارمني وشب وطباشير ورب السوس
وجلنار درهمان درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الاس الشربة
مثقال **صفة الاقراص المثلثة** النافع من الصداع والسهر بان يطلى على
الجبهة والصدغين يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر البنج قشور اصل
اللفاح بالسوية يجمع هذه الادوية ... يعجن بماء الخس ويقرص مثلثة
وكان جعلها مثلثة للتميز من ساير الاقراص ... لا يشرب ولان فيه الادوية
المخدرة القوية ثلثة **قرص الكاكنج** نافع من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم
والمدة ومن جرب المثانة يوخذ بزر البطيخ ستة وثلثون مثقالا افيون

سبعة

سبعة مثاقيل بزر الخيار الابيض وبزر الكرفس وبزر الخشخاش ... تسعة مثاقيل
بزر الشوكران وبزر ... الكثيرا ... بكذ ثمانية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر
المقلو وزعفران ولوز مر بكذ تسعة مثاقيل وحب الكاكنج الجبلي خمس وسبعين
حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة والله اعلم
هذا ما التقطت من القراباذينات المعتمد عليها **فصل في السفوفات**
سفوف الطين النافع من السحج والزحير والاسهال المري يوخذ بزر قطونا
وبزر مرو وبزر ريحان وبزر كتان الحمل ونشا وصمغ وطباشير وبزر الحماض
وطين ارمني من كل واحد جزء يدق الطين والصمغ والنشا دقا جريشا ويحمص
البزور تحميصا متوسطا ويخلط ويستعمل مربوبة بدهن الورد مع رب السفرجل ورب
الاس ويستف منه درهمين الى ثلثة **سفوف حب الرمان** النافع من الاسهال
الذي يكون من ضعف المعدة والامعاء ويقويهما يوخذ حب الرمان المقلو
جزوين حب الاس وبلوط وسماق وكمون مرجر وسويق النبق وسويق
الغبيرا وكزبرة مقلوة وخرنوب نبطي وشاه بلوط بكذ جزء سك ورامك وعود
بكذ نصف جزء يدق الجميع جريشا ويخلط الشربة من مثقال الى درهمين
سفوف المقلياثا النافع من الاسهال القديم والزحير وضعف المعدة
والبرد والمغص والبواسير يوخذ حرف مقلو جزء او نصفا كمون كرماني مرجر مقلو
نصف جزء بزر كتان وبزر كراث وهليلج اسود مقلو بزيت من
كل واحد ربع جزء ... الجميع جريشا **سفوف يسقى مع ماء الجبن** فيسهل
السوداء ويزيل ... التي سببها مواد غليظة يوخذ هليلج اسود
وكابلي وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي
وملح هندي وصبر من كل واحد نصف مثقال حجر ارمني فلنجمشك مثقال

الشربة ثلثة دراهم الى اربعة مع ماء الجبن وقد يزاد فيه سقمونيا ولب القرطم وغاريقون
الصبر على ما تقتضي الحال **سفوف البزور** النافع من الرياح الغليظة ... ويقوي
ويزيل الخواء الامتلائي يوخذ كرويا وانيسون وكمون كرماني وكمون نانخواه وبزر
الكرفس من كل واحد درهمين قرنفل قاقلة كبار وصغار من كل واحد نصف
درهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد دانقين سكر طبرزد
عشرين مثقالا يجمع الادوية مسحوقة والشربة من
مثقال الى درهمين مع الورد المربى والله
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
قال الشارح رحمه الله هذا
ما التقطت من القراباذينات
المعتمد عليها ليكون
مغنيا عن مطالعة
الكتب
والحمد
لله رب
العالمين

صار هذا الكتاب ... الى
... الله بالمهدي ...
وقد انتقل هذا الكتاب ...
... ودخل في سلك ملك
العبد الراجي الى الله الودود ... الحكيم
ابن ملا محمود ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام الفاضل قدوة الحكما علا الدين علي بن ابي الحزم القرشي رحمه الله المعروف بابن نفيس رحمه الله الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها و معالجاتها قال الشارح العلامة اعني استاذي وسندي وسيدي افضل المتاخرين سديد الملة والدين الكازروني متعنا الله تعالى بطول بقائه بالنبي وعترته ادام الله فضايله قد تحقق في شرح الفن الاول من هذا الكتاب معنى المرض والسبب والعلامة وان امر العلاج يتم بثلثة اشيا احدها التدبير وهو التصرف في الاسباب الستة الضرورية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال العلاج باليد ولنكن على ذكر منك ما قيل هناك من انه ينبغي للطبيب المعالج ان يسلك في مداوات الاعضاء العليلة طرقا وهي الطريق الماخوذ من جوهر ذلك العضو فان من الاعضاء ما هو في جوهره سخيف متخلخل مثل الرية ومنها ما هو كثيف مثل الكلية ومنها ما هو متوسط بين ذلك مثل الكبد والطحال والطريق الماخوذ من موضع العضو العليل في قربه وبعده وكذلك الطريق الماخوذ من قوة العضو وشرفه ومبدائيته ورياسته والطريق الماخوذ من ذكاء حس العضو وقوته كالعين وايضا الطريق الماخوذ من خلقة العليل فان من الاعضاء ما له تجويف ومنها ما هو مصمت والى غير ذلك وقد راينا ان نبتدي بامراض كل عضو اي من الفوق الى القدم على الترتيب بذكر العلامات الدالة على امزجتها ليرجع اليها في كل مرض ولا نحوج الى تكرار اي الى تكرار تلك العلامات في كل واحد من امراض ذلك العضو ولنبدا بامراض الدماغ الاولى ان يكون بدل هذا ولنبدا بامراض الراس لانه يذكر امراض الحجب والاعصاب وغيرهما قال الشيخ في الثالث من القانون في امراض الراس يجب ان تعلم ان الامراض المعدودة كلها يعرض للراس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه وكيف نتعرض الامراض الشعر في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والمركبة

مع مادة اما حادة واما باردة فوامها وبكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه اول الخلقة رطوبة فضلية يحتاج الى ان تنقى اما في الرحم واما بعده فان لم ينق عظم منه الخطب وكذا ان كان ذلك السوء اما في جرم الدماغ كما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض له من ذلك آفة في افعاله او يكون مجاريه واوعيته منسدة والسدة اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة وانا اقول انما لم يذكر الشيخ البطن الاوسط في هذا الموضع لانه لصغره ربما يقول كدهليز بين البطنين اي البطن الاوسط مر بينهما

علامات المزاج الحار التهاب وسهر اي بيس وقلق وتشوش في افعاله اي افعال الدماغ من التخيل والتوهم وغير هما وسرعة غضب وطيش وكثرة كلام وسرعة والقلق لان للحرارة من شانها سرعة الحركة كما ان البرودة من شانها السكون والثبات وحمرة عين لغليان اخلاط الدماغ بسبب الحرارة وانتفاع بالمبردات والتضرر بالمسخنات لان المرض يزول بالضد ويزيد بالمثل وان يكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس سريعا ولون الشعر يميل الى الحمرة ثم يسود وان يتاذى من الروايح الحارة كالشمس والنار وان ينضج فيه الفضول سريعا سريعا ويكون ذكيا سريع التقلب عن الاراء والعزايم

علامات المزاج البارد برد حس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون العين والوجه وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات كلها بالضد ما قيل في الحرارة وان لا يكون شعر الراس سبطا الى الشقرة ويسرع شيبه ويكون كثير الزكام والنزلة وسيلان المنخرين ويكون النوم ثقيلا وحركات الاجفان بطيئة والعزايم ثابتة كالمشايخ

علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم اي نوم مفرط واذا انضم اليه البرودة كان مفرطا وكذلك سقوط الشعر وبطو نباته وكثرة الفضول في المنخرين وكثرة النوازل وكثرة النسيان علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وخصوصا اذا كان مع حرارة والانتفاع بالادهان الرطب وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات وتقار مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة وسرعة نبات الشعر لكثرة الدخان وسرعة الصلع في الكبر وقلة الزكام وبطوء الفهم وشدة حفظ ما فهم

وعلامات المزاج المركب امتزاج علامتي المزاجين مثلا صاحب الدماغ الحار اليابس يكون ذكي الحواس قليل سيلان الفضول والمخاط خفيف النوم جدا وشعر راسه يكون اسود وجعدا وكثيرا لكثرة الدخان ويصلع سريعا ويكون حار الملمس ملتهبا وصاحب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن الاشراق وعروق عينيه يكون ظاهرة غليظة ومخاطه نضيجا يتاذى من الحمام وريح الجنوب ويكثر امراض راسه ويكون بليد الحواس مشوش الاحلام للابخرة الكثيرة في دماغه وصاحب الدماغ البارد اليابس يكون كدر الحواس وشعر راسه يكون رقيقا يضرب الى صفرة وشيب ويحزم سريعا ويكون بطي نبات شعر الراس وصاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم بليدا كليل الحواس كسلانا كثير المخاط كثير النوازل والزكام سريع الوقوع فيهما للبرودة والرطوبة الموجبتين لغلظ الارواح وثقلها وسكونها في الباطن وهذه علامات الامزجة الساذجة البسيطة والمركبة

واما المادية فعلامة الصفراء ثقل اي في الراس يسير لان الصفراء خفيفة وطبعها طبع النار مايلة الى فوق فلا يحس بثقلها لانها في البدن قليلة بالنسبة الى الدم والبلغم ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط للحرارة واليبوسة وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج من المنخرين والحنك وغيرها لان

هذه الصفراء غير طبيعية وحرارتها وحرافتها ولذعها ظاهرة وعلامات الدم ثقل شديد اي على ثقل المادة الصفراوية لان الدم اثقل من الصفراء لانه ارطب ولانه في البدن اكثر من ساير الاخلاط وضربان اي في عروق الراس وخصوصا في الشرايين وانتفاخ اي في اعضاء الراس واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق اي امتلائها وتوتر اي متوسط في القلة والكثرة والخفة والثقل لان الحرارة يمنع من كثرته واما البلغم فثقل ازيد وسبات مفرط اما الثقل الازيد فللبرودة بخلاف ثقل الدم لان الحرارة يميل الى فوق ويرفع المادة واما افراط النوم الذي هو السبات فللبرودة والرطوبة الموجبتين لغلظ الارواح والقوى فيميلان الى الباطن وثقل وطول مرض وان بانه وذلك لغلظ المادة وبرودتها واما السوداء اي واما علامة السوداء فثقل اقل من ثقل البلغم لان السوداء في البدن قليلة ولان ثقل اليابس لا يكون مثل ثقل الرطب وذلك لان الرطب يوجب استرخاء الاعضاء والاعصاب فلا يقوى على اقلال باقي الاعضاء وحملها وهذا وجه حسن جيد دون الاول وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين وكذلك لون ما يخرج وكل ذلك لغلبة السوداء الموحشة للارواح والقوى والحواس فهذه علامات الامزجة العارضة الموجبة للامراض والاعراض المذكورة التي يجي بعد هذا واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفن الاول حيث ذكر علامات الامزجة الجبلية وخلق الراس بغلظ الرقبة وذلك لوجهين احدهما ان مرور آلة الحلق بالرقبة وميلها يجذب اليها دائما رطوبة بسبب حرارة حركة الآلة وثانيهما ان ما يتعذى به الشعر عند الحلق يبقى عند منابته وانما اورد هذا الكلام ههنا لانه من جملة ما يستدل منها على مزاج الدماغ قال صاحب الزبدة الاستدلال من العنق واللهاة واللوزتين

وغلظ العنق يدل على قوة الدماغ ... وقصر العنق ... الاورام
يدل على ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ واندفاع الفضلات اليه ...
واذا عرفت هذه العلامات الكلية فلنشرع في الامراض والاعراض الجزئية ولنقدم
قبل ذلك تقسيما حسن كلام افضل الاطباء جالينوس قال امراض الراس خمسة الاول الامراض
التي سببها ورم وتفرق اتصال اما في الحجاب او في نفس الدماغ او فيهما معا كقرانيطس وبرسام
والسبات السهري النوع الثاني الامراض التي سببها اجتماع اخلاط ردية او بخار
ردي في الدماغ مثل الماليخوليا والمانيا والقطرب والنسيان والبلاهة والسبات
النوع الثالث الامراض التي سببها اجتماع اخلاط ردية بلغمية في تجاويف الدماغ
مثل الكابوس والصرع والسكتة النوع الرابع الامراض التي اسبابها اجتماع رطوبات
فضلية في الات الحس والحركة مثل الاختلاج واللقوة والخدر والرعشة والفالج والتشنج
والكزاز النوع الخامس اصناف الصداع وهو يحدث من جميع الاسباب المذكورة

امراض الراس

اصناف الصداع

وغيرها ايضا القسم الاول في الصداع قال المصنف رحمه الله الصداع الم في اعضاء الراس
وقال في شرح القانون الالم في هذا التعريف كالجنس وقوله في اعضاء الراس ...
في اعضائه اي يختص بها فكانه قال الم خاص باعضاء الراس ثم قال ولقايل ان يورد
الاشكال على هذا من وجوه احدها ان الصداع ان اريد به الحالة التي يجب عنها الالم
لم يصدق عليه انه الم لان الالم لازم المرض لا نفسه وان اريد به نفس الوجع الخاص بالراس
فذلك ليس بمرض بل عرض مرض وحينئذ لا يحسن ذكره ههنا لانه انما يذكره ههنا على انه مرض
ليتكلم في سببه وعرضه وعلاجه وثانيها ان الالم اعم من الوجع لان الوجع مختص بما يكون ادراكه
بحس اللمس والالم ما يكون ادراكه باية قوة كانت واذا كان كذلك فذكر الوجع اولى من ذكر
الالم لان الوجع يكون كالجنس القريب وهو اولى في التعريفات من ذكر الجنس البعيد وثالثها
ان قوله في اعضاء الراس ان اراد في جميعها لزم ان يكون ما في بعضها ليس بصداع وهو باطل

وان

... فلا يجب ان يكون ... فكذلك ... بان يقول الذي في جلد الراس الذي
في ... وما يشبه ذلك ورابعها ان في بعض الاوجاع الحادثة عن قرحة في الراس
او شجة او ضربة لا يسمى صداعا مع انه الم في اعضاء الراس والجواب اما عن الاول فان
الالم اذا بلغ الى حد يضر بالفعل بذاته كان مرضا بنفسه وان كان قد يكون عرضا لمرض اخر
وعن الثاني ان قولكم الالم اعم يحتمل ان يكون عند الشيخ ليس كذلك بل يمكن ان يكون
الالم بالعكس واما عن الثالث فلان مراد الشيخ انه الم يوجد في اعضاء الراس ايها كان لانه
لابد وان يكون في جميعها ولا ان يكون عروضه مختصا ببعض منها معين حتى يحتاج الى تعيينه
واما عن الرابع فلان مراد الشيخ ان الصداع الم من شانه ان يوجد في اعضاء الراس
وما ذكرتم من الالام وان وجد شيء منها في اعضاء الراس الا انها ليس من شانها ان يعرض لها
فقط بل يعرض لكل عضو وكل الم سببه اما سوء مزاج اي مختلف ساذج او مادي
واما تفرق اتصال واما جامعا كما في الاورام قال الشيخ جملة اسباب الوجع منحصرة
في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس التفرق والمعنى بسوء
المزاج المختلف ان يكون للاعضاء مزاج في جواهرها متمكن ثم يعرض عليها مزاج
غريب مضاد لذلك حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحاسة بورود
المنافي فيتالم فان الالم ان تحس المؤثر المنافي منافيا ثم قال وان كان احد جنسي
اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف سببا للالم بل
الحار بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحار والبارد كيفيتان
فاعلتان واليابس والرطب كيفيتان منفعلتان واما اليابس فانه يولم بالعرض
لانه يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة قبضه ربما كان
سببا للتفرق الاتصال واما جالينوس فاذا اذا حقق مذهبه يرجع الى ان السبب
الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه تفرق الاتصال وان

البارد انما يوجع ايضا لانه ... تفرق الاتصال ...
محالة ان ينجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده ويتفرق من جانب ما ينجذب
عنه ولذلك قال المصنف والرطب يولم بمادته اي سوء المزاج الساذج لا يولم بل يولم
المادي منه بان ينجذب اي المادة وبعد ذو تفرق الاتصال واليابس يولم بذلك اي
بمادته ان كان ماديا فيجمع فيلزمه تفرق الاتصال عما يتكاثف عنه على ما قال جالينوس
والشيخ والحار والبارد يولمان بذلك اي بالتفرق الاتصال اعني بالمذكور من المادة
وبذاتهما لانهما كيفيتان فاعلتان والبارد لتخديره يقل المه اي الاحساس بالمه
هذا ما قالاه وقال ابو سهل المسيحي في كتاب الاسباب متى كان سوء المزاج المختلف
من الحرارة والبرودة كان الالم شديدا ومتى كان من الرطوبة واليبوسة كان خفيفا
وقيل انه يجوز ان المزاج الرطب متنافي وادراك المنافي هو الالم غاية ما في الباب
ان يكون ضعيفا وما قيل من ان الرطوبة لا يفعل فلا يحس بها لان الاحساس انفعال
لا يتصور بدون الفعل والانفعال ولا فاعل ههنا ضعيف لان الشيخ صرح في
بان الرطوبة بمعنى البلة محسوسة فاذا خرجت عن الاعتدال كانت منافية والاحساس
بالمنافي الم فاعلم ذلك وسبب الصداع ان كان باديا اي غير بدني كما عرفت في الفن
الاول من هذا الكتاب كضربة او سقطة يوجبان تفرقا او شمس او حمام يوجب تسخينا او سموم
كل ريح حارة وجميع السمايم او برد هواء فيوجب بالبرودة او خمار والخمار هو الذي ينهضم
الشراب ويبقى منه فضلة في المعدة وبخاره في الدماغ واكثر ما يكون لضعف المعدة او
الدماغ او هما معا وانما كان الخمار من الاسباب البادية لانه حصل من الوارد على البدن
كالحادث عن الاغذية والادوية الحارة الواردة عليه او فرط جماع فانه يولم بتهييج
الابخرة والادخنة الحادثة من الاخلاط الفاسدة في البدن ولما سبب ضعف الاعصاب
الجماع عند تعبها وعلامتها الارتعاش وضعف الحركات وباليبوسة ايضا الحاصلة

من كثرة

من كثرة الاستفراغ او ابخرة ردية خارجة كالماء الاجن من الاجون وهو تغير الماء اذا
طال مكثه ... وبخار ردية ... ذلك الماء والجيف دل عليه وجوده ... على
الصداع الذي يكون سببه باديا وجود ذلك السبب من خارج البدن فلا يحتاج الى علامات
كما يحتاج في غيره وهذا القول اولى واوضح مما قال صاحب الاسباب والعلامات
وهو واما من اسباب خارجة كالكاين في الاحتراق في الشمس وغيره واما من اسباب
داخلة كالكاين عن اخذ الادوية الحارة والاغذية الضارة بالدماغ والصداع الذي
سببه مصادفة الثلوج والزمهرير وشرب الماء البارد ومياه الحمامات ... الى الزكام
لكثرة اجتماع الابخرة في الدماغ وان كان بدنيا فاما ان يعرف بعلامات المذكورة
ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والنخس اذا كان المادة
حادة والتمدد اذا كان من ريح ممددة متوقد والوجع الثاقب خصوصا اذا كان
التفرق في مثل الحجب والاعضاء الشديدة الحس وكان سبب التفرق مواد
حادة لذاعة اكالة على ما قال والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب
باد ان كان سببه باديا والذي عن السدد اي الصداع الذي عن سدد الدماغ
وجده وغيرها يوجع بتمديد ما يحتبس من المواد وبتحريك الطبيعة اياها لتدفعها ويدل عليه
علامات وجود الموانع احتباسها اي مع علامات احتباسها واحتباس التمدد
لما مر والصداع الذي عن قوة الحس الدماغ وفي الاكثر يكون ضعف المعدة
وكثرة ارسال البخارات اليه يشارك الذي عن ضعفه في التصدع عن ادنى
سبب كبخار الاغذية التي لا ينفك عنه عادة اي عند انطباخ الاغذية في
المعدة والكبد ويخالفه اي يخالف الصداع الذي عن ضعف الدماغ بان الحواس
يكون فيه اي في الذي عن ذكاء الحس صافية لافعال الدماغية مثل التخيل
والتفكر والحفظ وبان الذي يكون عن ذكاء الحس يهيج بالغذاء وعند

قوية

تاخر الغذاء [illegible]

والذي عن رياح وابخرة بدنية [illegible] غشية الدماغ [illegible]

العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين وذلك [illegible]

الطبيعة الى دفعها فان كثر فربما ادى [illegible] سدر اي ان كثر كل واحد من الطنين والدوي [illegible]

فذلك يؤدي الى الدوار والسدر وحكي بانها والذي عن دود متولد في الدماغ يكون

مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع اعلم انه قد يحدث عن الدود المتولد

في الدماغ مايلي اقصى المنخرين لكثرة الفضلات وجع لتحريك الدود وحركته وانما يشتد الوجع

عند الحركة والجوع لهيجان الدود وبسبب الحرارة والجوع قال الشيخ رحمه الله وقد ذكر بعض

الاطباء السندية ربما كان السبب في الصداع دودا تتولد في نواحي الراس فيؤذي

بحركتها وتريقها واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس بالواجب ان يستبعد فان الدود

كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلاء الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان

في الندرة والذي بشركة من المعدة اعلم ان الشركة منها ما هو مطلق ومنها ما هو غير مطلق

اما المطلقة فهو ان يتادى الى الدماغ من المشارك الا شئ الاذى كالصداع الحادث

عن وجع المفاصل ورياح الافرسة وغير المطلقة هي ان يتادى الى الدماغ من ذلك العضو

المشارك مادة او بخار او دخان او قد يكون بادوار ونوائب تحت ادوار السبب الذي

في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب مرار او غيرها اليها

يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة بسبب اخلاط فاسدة فيها وفساد الهضم

او ضعفها او بطلانه فيفسد الاغذية في المعدة ويتصعد منها ابخرة مصدعة ويبتدئ

الصداع من اليافوخ ثم اذاه وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا وذلك اذا كانت

الابخرة كثيرة جدا ويسكن حالا اي حال الصداع الذي بشركة المعدة على الاكل والجوع

فان الذي عن الحرارة يشتد عند الجوع بخلاف الذي عن البرودة ولذلك [illegible]

على الجوع

[illegible] انصباب الصفراء [illegible] الى المعدة [illegible] ومع عطش

يكون مع عطش وحرارة ثم يسكن بعد قي صفراوي والبلغمي على الاكل او نحوه بقليل

اي بزمان قليل وعند توجه الحرارة الى الهضم مع كثرة ريق وقلة عطش وعلامة ضعف

المعدة ووجعها وتقلبها والسكون بعقب القي البلغمي وربما يسكن الاكل الصداع المعدي

هذا كالاستثناء عن قوله والبلغمي على الاكل وان كان البلغمي لردة اي لرداءة اكل من الطعام

الابخرة حابسا اياها عن الدماغ واعلم انه قد يكون سبب الصداع في عضو مشارك يصل

بينه وبين الدماغ اعصاب كالمعدة والحجاب والرحم او عروق مثل الكبد والقلب والطحال

وقد يكون الى ذاته فقط كالرئة وقد يكون لمشاركة البدن كله كما في الحميات واشار الى ما

قلنا بقوله والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى

الى خلف والذي عن المراق الى قدام اي الى قدام الراس والذي عن الرحم يكون في وسط

اليافوخ اي الوسط الى ذاته وبعده اي ومع كونه ان يكون بعد ولادة او استسقاط او احتباس

حيض وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو الاصلي وهذا ظاهر غني عن الشرح والذي

عن الحميات يعرف بزيادته اي بزيادة الصداع لزيادتها اي لزيادة الحميات

وشدة التهابها وسكونه بسكونها وربما لا يسكن الصداع بعد زوال الحمى وذلك لصيرورته

مرضا بعد ان كان عرضا لها لاستقرار الابخرة الكثيرة او غيرها في الدماغ فيحتاج

الى تدبيره والذي عن البحران بما يوجبه اي الصداع البحراني يعرف بما يوجبه البحران

من دفع المواد الى اعالي البدن بعلامات مثل احتباس الطبيعة وابيضاض البول

وثقل الراس ومن تشوير الاخلاط ونزول نوائها ويكون في وقت البحران لئلا كان

البحران او نهارا او الله اعلم قال العلامة رحمه الله العلاج قال الشيخ انا اذا اردنا ان نستفرغ

مادة فان دلت الدلائل على ان معها دما او انه يبلغ الدم نقصان اي مادة كانت بدانا

بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عروق الجبهة والانف

[illegible] ناحية الاذن [illegible]

غالبا فصد الوداج [illegible] الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى [illegible]

الفصد استفراغ كلي مشترك للاخلاط فان كانت دما كفى الفصد التام وان كانت

اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم فصدنا الراس

وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن

وذلك بعد ان علمنا ان المادة نضيجة جدا وذلك لمشاهدة ما يجلب منه ان لم يكن رقيقا جدا

او غليظا جدا او ان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد نقدم الانضاج بالمروخات والنطولات

والضمادات المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة ان لم يخف آفة في الرئة ولم يكن

النوازل المتنزلة بالغرغرة من جنس خلطها قلاذع ولم يكن الانسان قابلا لامراض

الرئة وكان الاحتراز عن نزول ردي الى الرئة ممكنا او كان الراس اشد احتمالا [illegible]

واستعملنا ايضا الشمومات المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب

المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة لحبس الخلط الذي

فيه ان لم تخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نثق ان المادة نضيجة

سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فنتوقى في استفراغات الاخلاط الباردة

ان لا ننهل منها الرقيق ونحبس الغليظ وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ

بعد التليين بالملينات المنضجة كلما استعملنا استفراغا اتبعناه تليينا وان

كانت الاخلاط متصعدة من جانب او من البدن كله جذبنا الى الخلاف مثلا

ان كان من اسافل البدن او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وشددنا

الاطراف وخاصة الرجل واستفرغنا العضو المشارك مثلا ان كان المعدة

فبايارج فيقرا وان كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كل بحسب تدبيره

التي تخصه فهذه قوانين كلية في المواد وما يشترك فيه المواد المختلفة في الراس من الرطوبات

[illegible] من طرف الانف او حيث

[illegible] من الاذن الى الاذن وليحلق الراس اولا وقال المصنف انا نذكر ادوية

لكل مرض من الاغذية فلتحفظ منها الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها خلا

انا ذكرنا وعددنا في علاج الصداع الصفراوي الحار الهندي وشراب البنفسج وشراب

النيلوفر والبنفسج المربى فان كان مع الصداع سعال فلينح الطبيب شراب النيلوفر

والبنفسج المربى على التمر لانه مضر بالسعال وكذلك ذكرنا في علاج الصداع الصفراوي

شراب النيلوفر وشراب الليمو فلينح شراب النيلوفر حيث كانت الطبيعة معقولة وشراب

الليمو حيث كانت لينة وحيث اوجبنا الاستفراغ فانا نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين

الطبيعة بمثل المغلي الحلو المذكور في الفن الثاني وبالجملة تسهيل الطرق على القانون المذكور

في الفن الاول في الجزء الثاني من جزئي العملي من الفن الاول حيث ذكر تلك القوانين واذا اقترن

مع الصداع الم في عضو فليبدأ بعلاجه فان وجعه يزيد في صداعه وذلك لان الوجع يحرك

المواد فيتصعد لاجله الابخرة المصدعة الى الدماغ ولان الوجع لا يكون الا في عضو

حساس وانت تعلم ان الدماغ وجه مبدأ الاعصاب فيتالم بالشركة واذا اقترن

بنزلة تركت اي في علاج الصداع المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين

الطبيعة وتبديل المزاج بما يضاده وتقوية الراس لئلا يقبل الابخرة والصداع يهيجه

الغذاء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وذلك لان كثرة الحركات والكلام توجب

حركة الاخلاط وتصعد ابخرتها الى الراس وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها

في ماء شديد الحرارة نافع جدا بسبب توجيه المواد وامالتها من الراس الى الاطراف

والقلنسوة التي من جلدة الارنب [illegible] تسكن الصداع لا سيما صداع الناصية قال صاحب

الجامع في الادوية المفردة هي تسكن [illegible] اذا ذبحت من راس من يشكو الصداع سكن

صداعه وخصوصا اذا كانت تلك السمكة حيا قال الشيخ انت تعلم ان الصداع [illegible]

بغيره من العلاج ... الاسهل ...
في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب والتوم عليه ...
فقلة الاكل نافع في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه الا في الاكل في الصداع المزمن ولا شي
كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهدوا في جذب المواد
الى اسفل ولو بالحقنة الحادة ويجب ان تقوى حتى يمكنها ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة
ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسلم من الصداع ذلك الرجلين
فان كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يطلى على الرجل ذلك حتى ينحل الصداع واذا اردت
ان تستعمل اطلية وضمادات وكانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب
ان يحلق الراس فذلك اعون على نفوذ قوة الدواء فيه وما يعين عليه تكليل اليافوخ
اما بعجين او بصوف ليحتبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفئ
الدماغ منه الانتفاع ولا يسلب قوتها الهواء ببرده قال فليغوريوس ان فصد العرق
من الجبهة والزام الراس المحاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والكمخ للتحليل
وترك الاغذية النفاخة والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا لمن يؤثر ان يزول صداعه ولا
يعاوده اقول ربما صببنا الماء الحار على اطراف المصدوع وتدبير ذلك فيحس بان
الصداع نزل من راسه الى اطرافه وزال وانحل من الصداع علاج الصداع الحار

علاج الصداع الحار

الاشربة

اي بلا مادة لان علاج المادي تذكر بعد هذا الاشربة شراب الاجاص اي السكري
لا ريب لان الفرق بين الشراب والرب ان الاول يقوم مع السكر والثاني يقوم بالعصارة
بلا سكر او التمر الهندي اي شرابه اذا لم يكن سعال او شراب الليمو اي اذا كان مع
شراب النيلوفر لان له خصوصية بالدماغ او البنفسج لذلك او نقوع حامض ان لم يكن
سعال او حلو بسكر او شراب النيلوفر وبنفسج او بزر قطونا بشراب اجاص حيث
يراد تليين الطبع او شراب خشخاش حيث يكون لين طبيعة وضعف قلب اعلم انه انما

...ذكر العلاج ... كل شيء من العلاج ... بحسب شدة المرض وضعفه
... رنات ... بحسب الامزجة والسن والبلد والفصل وبالقوة والضعف فليكن
المعالج حذاقا ليضع كل شيء موضعه الاغذية مزورة حب الرمان او اجاص او غير
هندي فان قلت قال الشيخ في العلاج الكلي للصداع واعلم ان الاغذية الحامضة

الاغذية

لا يلايم المصدوعين الا ما كان الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس
ما يدبغ المعدة ويمنع انصباب المرار اليها فكيف اورد المص في علاج الصداع
الاغذية الحامضة مثل التمر الهندي والحصرم قلت يمكن ان يجاب عن هذا بوجهين احدهما
ان المص اورد مثل هذا الغذاء للصداع الحار مطلقا فيمكن ان يكون المراد باستعماله
في الصداع الصفراوي الذي يكون بشركة المعدة وثانيهما ان مثل هذه المزورات

فيحمل

يمكن ان يكون حموضتها قليلة او مكسورة بشيء حلو والاسفاناخ اي مزورة اسفاناخ او بقلة
اي حمقاء حيث اطلقت بقلة او خبازي وهي بقلة معروفة او بقلة يمانية قد عرفت
ماهيته في الفن الثاني اي اسفاناخ او محمضا بماء الليمو او الحصرم ان لم يكن سعال او لا اعتقال
طبع وقد يستعمل هذه اي هذه المزورات مع الفراريج او لحم الجدي او الضان
اي الحمل عند عدم الحمى او عند خوف الضعف وان كانت الحمى موجودة في الابتداء
لان الاهتمام بالقوة اكثر وقد مر تقرير هذا في الفن الاول الادوية الموضعية

الادوية الموضعية

برود ماء ورد وصندل بخل وشاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر لان الخل يوجب
التهيج ويضر العصب فلذلك يجب ان لا يستعمل منه الا قليلا اذا لم يكن سهر يستعمل اي
البرود بخرقة كتان ويبدل اذا حميت الخرقة وشاه صيني عصارة حشيشة صينية
تسخن وتجفف وقيل هي حشيشة شبيهة بالحناء اعلم ان الاضمدة هي الادوية التي يطبخ او
يخلط ويبل بالادهان ويلين بالصموغ او غيرها وتوضع على العضو والفرق بين الضماد
والطلاء ان الضماد اغلظ والطلاء ارق وهو يساعد اليد ويجري معها بخلاف الضماد

ضماد ولذلك اي للصداع الحار الصفراوي ... قطونا بماء ورد اي يتخذ اللعاب بماء ورد وربما زيد فيه خشخاش للتنويم اذا كان
الوجع شديدا مع سهر وربما قوي بجزر البنج بل حتى من الافيون اذا كان الوجع اقوى والسهر
اكثر مع مصلحه وهو قليل زعفران اعلم ان الزعفران كالمصلح للافيون في الضماد والمعاجين
والجندبيدستر مصلح له في المعاجين فقط ضماد آخر من كامل الصناعة قشور الخشخاش وورق

ضماد آخر

وخطمية بيضاء ودقيق شعير من كل واحد وزن اربعة دراهم قشور اصول اللفاح وبزر البنج
وبزر الخس من كل واحد درهمين ترونسين افيون وزن درهم يدق الجميع ناعما و
يعجن بخل خمر ويطلى على الموضع او يطلى به الصدغان او غير هما من الراس ولطخ الجبهة بالاقراص
الثلاثة المحلولة بماء الورد ومسكن منوم لما في تلك الاقراص من المخدرات القوية وقد ذكرت
نسختها فيما انقضى اي الفن الثاني من الادوية المركبة نطول اي لا الكبير زهر نيلوفر وبنفسج

نطول

خشخاش

وخبازي وقرع وشعير مقشر يطبخ ويطل بمائه ويكبس على بخاره ويضمد بثفله فانه بالغ جدا واذا
طبخ السرطان النهري في الماء ويرد ذلك الماء ويمزج بدهن حب القرع وقطنة الاذن
نفع جدا من الصداع الالتهابي وقد يوضع على الصدغ صفيحة من رصاص ليشقل الشريان او
يسعط بوزن حبة كافور ووزن حبة افيون يمزجان بدهن نيلوفر او بنفسج مع اللبن من امراة

صفيحة

لها بنت المشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخلا وان كان هناك سهر فيلاوم مع
دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشيء من افيون ... وهو الزعفران والكافور

المشمومات

مصلح الافيون لئلا يغفل عنه المعالج ويستعمل منوما او يهلك المريض وايضا زهر النيلوفر و
البنفسج والخبازي وماؤه واوراق الخلاف وقد يرش بها ويرش البيت ويكثر فيه الرياحين
فانه يبرد الدماغ ويرطبه ويزيل الصداع الحار واليابس ويجلس بقرب المياه وخصوصا الجارية
والشم الكافور للصداع الصفراوي والدموي بالغ بالكيفية والخاصية معا وخصوصا بعد الاستفراغ
الصفراوي والدم وتنقية الدماغ منها علاج الصداع البارد الاشربة شراب اسطوخودوس

علاج الصداع البارد

وحده ونسخته مذكورة في آخر الفن الثاني او مع شراب الليمو اي حيث العطش
بماء حار او شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلى حلو او منقع او وردمربي او بنفسج مربى
بماء حار ولا تظن ان البنفسج المربى الذي يقال له گلقند بنفشه بارد للبنفسج فانه حار
للسكر وطبخ بالنار كالورد المربى قد نقلنا ذلك عن القرشي في الفن الثاني من هذا الكتاب
او مغلى من اسطوخودوس وعرق سوس وبرسياوشان او بماء عرق السوس وشبث
اي يشرب شراب الاسطوخودوس او المغلى بماء عرق سوس مغلي اي او يعطى
بالمغلى المذكور من اسطوخودوس بسكر او بجلنجبين الاغذية مح بيض نيم برشت او هليون

الاغذية

مطبوخ او مطجن او عسل مع خبز حنطة او فروج مسلوق او مطجن بتوابل كزبرة اي قليل
منها لمنعها الابخرة من التصاعد الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زيت فيه

الادوية الموضعية

عنبر او لادن اي يحل فيه اي دهن كان منها عنبرا او لادنا ويذر الفرنفل في الفرق مسحوقا
وفي بعض النسخ بدهن ياسمين وهذا يخرج من الذرور الى الضماد والطلاء كماد نخالة

كماد

مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق المسخنة نافعة للتسخين وتبديل سوء المزاج البارد
والفرق بين الكماد والضماد ان الكماد يكون من الاشياء اليابسة المسخنة كما ذكر ضماد
خطمي بزر كتان مع قليل زعفران وربما زيد فيه شيء من الافيون وفي بعض النسخ وربما جعل
الى خردل كثير الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون وذلك اذا كان الوجع شديدا

ضماد خطمي

واريد تخدير القوة الحاسة نطول طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش

نطول

وورق الغار واسطوخودوس وقشر الخشخاش للتخدير ويطل بمائه ويكبت
على بخاره ويضمد بثفله قال صاحب الكامل ... للصداع البارد وماء النمام وماء
المرزنجوش وماء السذاب من كل واحد جزء وشمع اخر وزن ثلاثة دراهم دهن زنبق
ودهن سوسن ودهن السذاب من كل واحد نصف اوقية يذوب الشمع ويلقي
... وتسحق العصارات قليلا قليلا ... الهاون ويغمس فيه خرقة ويوضع على الراس

[illegible] ويضماد [illegible] الصداع [illegible]
الضماد وصفته [illegible] فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسوية يدق ناعما ويعجن بخل [illegible]
وقال ضماد آخر نافع من الصداع الحادث عن البرد فقط وكندر وذكر وشيح ارمني من كل
واحد وزن ثلثة دراهم مرو جبر وصمغ السداب وجندبيدستر من كل واحد وزن درهم ونصف
فربيون درهم افيون اربعة دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء النمام او بماء المرزنجوش ويضمد
به الراس المشمومات مسك وعنبر وغالية وعود مثردة ومجموعة وورق الاترج والريحان
والقرنفل تفاحة يكثر شمها افيون وفربيون ومسك وزعفران اي يتخذ من مثل هذه الادوية
تفاحة ويكثر شمها فانها علاج للصداع البارد وان كان فيها قليل افيون للتخدير والتنويم
قال الشيخ ينفع من الصداع البارد التكميد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن الجاورس
المسخن والملح المسخن والجاورس اعدل والطف وذلك لان الملح ربما يلذع فيؤذي
ومما ينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وقد جرب الرماد بالخل وكذلك العروق
بدهن اللوز المر مروخا كل ذلك بعد الحلق ومما ينفعهم ايضا سقي الشراب الريحاني الرقيق
مع البزور اعني مع مثل بزر الكرفس والرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون والادوية
مسخنة وما يجري مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في المعدة مستعدة للتبخير
وعند ما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان يشتد واستعمال الترياق في الاسبوع مرة واحدة
نافع ومن السعوطات الجيدة المومياي مع الجندبيدستر والمسك ومما جرب مسك وميعة
وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت صفة ادهان يمرخ بها راس من به صداع بارد
ينفع منه جميع الادهان الحارة التي طبخ فيها مثل الشبت والفوذنج والمرزنجوش والشيح
والنمام والسداب وورق الغار صفة نفوخ نافع من الصداع المزمن يؤخذ عصارة
[illegible] وبخور مريم وقطرون [illegible] في الانف او شونيز وعصارة قثاء الحمار او شونيز
[illegible] علاج الصداع اليابس بجلاب المراد بالجلاب سكر الطبرزد المحلول في الماء

نطرون [illegible] بحق [illegible]

[illegible] والشكر [illegible] بالشكر
[illegible] والشكر هذه المذكورات ينفع من الصداع اليابس وخصوصا اذا كان مع حرارة
اعلم ان الصداع اليابس قد يحدث بسبب الاستفراغ الكثير وحينئذ ينفع منه التضميد
بهذا الضماد دقيق الحواري ودهن البنفسج ولبن الضأن والجعدة [illegible] حتى يصير خبيصا
ويضمد به الراس الاغذية لحم الجدي او الضأن او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة
المسلوقة او بحب الرمان اي اذا كان مع حرارة وغلبة صفراء اي تقليل حب الرمان
بزوفوق والاكاجاصية في سوء المزاج اليابس اولى من حب الرمان على ما لا يخفى اللهم الا
ان يكون مع ذلك المعدة ضعيفة والسمك الرضراضي وصح البيض النيمبرشت او اسفاناخ
او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو او لحم حمل جيد مرطب جدا الادوية الموضعية
دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مثردة ومجموعة يمرخ باتيها كان الراس والاجفان
وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان
مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس وليغسل بسرعة وذلك لان
اللبن مسدد للمسام فيحتقن الابخرة في باطن الراس ويزيد في الصداع بالتمدد وغيره
قال الشيخ في الثالث من القانون اما اللبن فلا يستعمل لمن كان به مع الصداع ضعف
في الراس واستعمل بدله طبيخ ورق الخلاف والبقول الباردة والادهان الباردة
الرطبة ولبن الماعز خير الالبان حين احتجت الى اللبن ولم يكن ضعف نطول
طبيخ خبازي وبنفسج وشعير مع نصفه دهن البنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد
حلق الراس وذلك لينفذ قوى الادوية بقوة وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن ويسعط
ويشتق الادهان المذكورة السعوط ما يقطر في الانف والاذن والاشتمام [illegible] دهن
[illegible] وكل شيئاني والحمام المرطب من انفع الاشياء [illegible] الصداع اليابس [illegible]
معنى الحمام المرطب في الفن الاول ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا وماء الخلاف

الادوية الموضعية
الاغذية

[illegible] على الراس آخر خلا و [illegible] ودهن ورد [illegible]
بعد حلقه فانه يرطب الدماغ ترطيبا حسنا المشمومات للاشياء المذكورة [illegible]
الخيارات وكثرة المياه الجزيرة وصوت الماء عين حرارة صفاته قال الشيخ فاول
علاج الصداع اليابس الذي بلا مادة تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس
وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مح البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج
والطياهيج والاحساء الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو
اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن
القرع وغير ذلك وان احتيج في شيء منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين يمزج
به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليبس نقصانا بينا في جوهر الدماغ وهيئا للاوجاع
ويجب هناك ان يستعمل السعوط بالامخاخ المنتقاة من سوق الغنم والعجاجيل
وشحوم الدجاج والطياهيج والدراريج والزبد ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج
الرقيق المتخذ من سميذ الحنطة والشعير بحسب الحاجة وقد طوق باكليل من عجين يحبس
ما يصب على الراس علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة من الدماغ بمثل
الشبيار او يقوي الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المقلي
التكميدات يسخن شيء ويجعل في خرقة او غيرها ويوضع على العضو وشراب الاسطوخودوس
نافع وذلك للتحليل وتقوية الدماغ هذه هي المعالجات للصداع الساذج واما علاج
المادي فهذا علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلناه
اذا بقي بعد استفراغ الدم سوء مزاج حار بما قلناه من المبردات وغير الدموي ينضج
مادته اي مادة الصداع التي هي سببه اما الصفراوي فبالاشربة المذكورة للصداع
الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية اي الاغذية التي ذكرناها في الصداع
الحار وذلك لان المراد بالنضج كما علمت في الفن الاول هو تعديل قوام المادة والمادة

الصفراوية

علاج الصداع الرطب
علاج الصداع المادي
اما الصفراوي

[illegible] ويقلل [illegible] بالاشياء [illegible] اي بعد انضاجها بما ذكر يستفرغ
بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوي او لعوق الخيار شنبر اي الساذج ان كان مع حمى والا
فالمقوي بالمحمودة ونسختها مذكورة في الفن الثاني او بماء الرمانين اي الرمان الحامض والحلو
ليستعملوا على الاسهال المقصودين بالحب لانه يسهل بالعصر مع اهليلج اصفر كابلي ان كان
في الصفراء احتراق وحيضين منقوعين فيه اي في ماء الرمان او مطبوخين من كل واحد
دراهم ونصف درهم او [illegible] هذا اذا لم يشرب جرم الهليلج واما اذا شرب جرمه فعلى
مثقال او من كل واحد منهما ثلثة دراهم قوية ناعما بمقدار نصف رطل من ماء الرمانين
واما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة في الصداع البارد وذلك مثل المغلي الحلو
وشراب الاسطوخودوس ثم بعد النضج يستفرغ بحب الايارج نسخة حب الايارج
ايارج فيقرا درهم تربد مجوف درهم قشر الهليلج الاصفر درهم محمودة انطاكية ربع درهم
مقل ازرق نصف درهم وهو شربة واحدة او حب القوقايا نسخة حب القوقايا
ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل ثلث درهم سقمونيا ربع مثقال تربد مجوف واسطوخودوس
من كل واحد نصف درهم كثيرا ربع درهم وهو شربة واحدة او ايارج فيقرا وحده او ايارج
لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج اي فيقرا واسطوخودوس نصف
درهم مع اربعة دراهم الى خمسة دراهم من الاطريفل ونسخ جميع ذلك قد ذكرت في اكثر شرح
الفن الثاني قال صاحب الكامل ان كان الصداع من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية
فينبغي ان يبدا في امره باستفراغ البلغم بحب الايارج وبحب القوقايا ان كان الوقت
والسن والقوة مساعدا وليكن الاستفراغ بعد نضج الخلط وتلطيفه فان لم يكن نضيجا فينضج
بماء الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر يشرب ثلثة ايام او خمسة ويتناول بعده ما
وصفت من الحب فان انجع ذلك والا فليشرب ايارج جالينوس بقدر الحاجة ويستعمل
بعد ذلك الغرغرة بايارج فيقرا مع السكنجبين او بالخردل او بالعاقرقرحا مع ماء العسل

واما البلغمي

[illegible] يستعمل بعد ذلك [illegible] السعوطات التي ذكرناها [illegible]
لمن سوء مزاج بارد ولبسها بدرجت القرو حب الذهب في كل اسبوع [illegible]
مرتين فان ذلك نافع وهذه صفة ضماد نافع من الصداع البارد اذا كان عتيقا فلفل
ابيض ثلثة دراهم فربيون حديث مثقال زبل الحمام مثقال ان يدق الجميع ناعما ويعجن بخل
ثقيف ويضمد به الراس اما السوداوي فينفع بما ذكرنا للصداع اليابس والبارد
مثل مغلي الحلو وشراب الاسطوخودوس والمغلي المذكور هناك ثم يستفرغ اي مادة
الصداع السوداوي بطبيخ الافتيمون او حبه وهذا اخص بالدماغ او افتيمون سته
دراهم في قدح لبن اللقاح محلي بسكر طبرزد او في ماء الجبن وهذا اولى لان في اللبن
اجزاء جبنية سدة والصداع الذي عن ضربة او سقطة تلين الطبيعة فيه لئلا يتوجه
مواد البدن الى الراس وتردع الابخرة بوضع الرادع على الراس وما تقدم و
يفصد ان احتمل الى صاحب هذا الصداع وذلك اذا كان قوي المزاج والسن
سن الشباب ونحوهما ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد المبرد ليقوي
الراس قال الشيخ يجب ان يكون قصارا كل وغاية قصدك في معالجة من به صداع
عن ضربة او سقطة ان تسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ
واما بجذب الى خلاف لئلا يرم ثم قال واعلم انه اذا عرض لصاحب هذه الآفة
حمى واختلاط العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد
القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن
والذي عن سموم حر او برد او ثلج ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا من
المقويات لئلا يقبل الموذي والصداع الخماري يقوي به الراس اولا بدهن الورد
وتلين الطبيعة وتردع الابخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان وتلين الطبيعة بالحقن
الموافقة بمقتضى الحال والوقت والغذاء مزورة حب الرمان واسفاناخ محمض بالليمو

اما السوداوي

والذي عن سمايم

والصداع الخماري

الاغذية

او الحصرم

[illegible] الحمام [illegible] يطول [illegible]
[illegible] قال الشيخ واما الصداع الخماري فاول ما يجب ان يستعمل فيه ان يستفرغ
اولا جنفية المعدة اما بقي بسكنجبين وبزر الفجل او بسكنجبين بماء فاتر او اطلقت
الطبيعة بماء الرمانين مقويا او غير مقوي وان حال حايل عن ذلك الزمهم النوم
الى ان ينهضم ما في معدتهم ويظهر ذلك بلون البول وانصباغه ويدلك منهم الرجل بالملح
ودهن البنفسج ويصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام ويتوقوا
رؤوسهم بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبه
ذلك اي من الاغذية الرادعة للابخرة وبالكرنب لخاصية فيه يمنع به البخار عن
الراس وكذلك الكزبرة والذي عن فرط جماع يعالج بعلاج الصداع اليابس
مع زيادة الطلي بتقوية الراس قال الشيخ الصداع الذي يحدث من الجماع
يحدث بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرنا في باب معالجة الصداع
اليابس واما بسبب امتلاء في البدن يطرأ عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية و
النفسية فيثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدا
بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوي الدماغ بالادهان
المقوية مثل الدهن الورد والاس وبالمياه المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس
ويغذى بماء ماء زيره بعضه ونحو ذلك ويهجر الجماع فانه يجد جدا فلا يجامع على الخواء
والذي عن ابخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة اي الصداع الذي حدث
عن وصول ابخرة ردية من خارج البدن يعالج بالادوية المقوية للدماغ المزيلة لسوء
مزاج المحدث لمرضه والذي عن تفرق اتصال تدبيره تدبير الجراحة مع تدبير الصداع
الذي حدث عن ضربة وسقطة والشتوي ينقض فيه المواد اي في الصداع الشتوي بمثل
حب الايارج واستعمال المنقيات كالسكنجبين البزوري فيشرب السكنجبين يوميا

اوما السكر وما اشبه

والذي عن فرط الجماع

والذي عن ابخرة خارجية

والذي عن تفرق اتصال

[illegible] ثم يستعمل الايارج على ما تقرر في القانون الكلي [illegible]
الدماغ والجبهة والذي عن قوة حس الدماغ يخلط التدبير اي بما يغلظ الروح الدماغي [illegible]
بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات كالخشخاش والكشمش بقشره بل الفلونيا
ونحوه والذي عن ضعف الدماغ يقوي الدماغ بتعديل مزاجه بمثل دهن الورد والتوقي
بزر على التوقي فيقوى الدماغ فلا يقبل الابخرة الفاسدة من الداخل والخارج والذي عن ابخرة
بزرية يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى بالمقويات التي نعلم وتلين الطبيعة لئلا تتصاعد
الابخرة الى الراس ويربط الاطراف لذلك ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اي يابسة والسكر
الحامع السكر سنونا او شرابا او حبا والسفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور والسماق او البزر
قطونا بالسكر يشرب اي هذه كان بعد الطعام اي قليل منه ويكثر الكزبرة اي قليل منها في اكثر الاطعمة
لا الكثير منها في طعام واحد فان كثرتها مضرة جدا والذي عن دود وينقي الدماغ من البلغم
الذي هو مادة لتولد الدود على ما قاله اطباء الهند بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
ثم يستعط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين بصبر وبأجل الادوية التي نذكرها للدود
البطن قال الشيخ يستعط بايارج فيقوا قليل ويكون ذلك في الاسبوع مرارا والذي
بشركة المعدة ينقي المعدة بمثل الاطريفل الصغير ويقوي بايارج فيقرا مع استعمال جوارش
الابخرة بالادوية المذكورة مثل الكزبرة والسفرجل وتنقية المعدة من الاخلاط الفاسدة
البلغمية والصفراوي من ذلك ينفع نقوع الحامض وشراب التمر الهندي او الاجاص
او البزر قطونا ان منع مانع من القي كحموضة صدر وسعال والقي بالسكنجبين ينفع من ذلك
وخصوصا ان وجد غثيانا وكل صداع كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية
الدماغ لئلا يقبل الابخرة من ذلك العضو بسهولة قال الشيخ وان كان السبب بخارات
تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة فان لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه
موافقة هو السفرجل والكزبرة مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بشركة الكبد

والذي من قوة حس الدماغ

والذي عن ضعف الدماغ

والذي عن ابخرة بزرية

والذي عن دود

والذي بشركة المعدة

والصفراوي

والقي

ويمنع

[illegible] الكبد بالضمادات التي تجذب المادة والذي من الحيات
يستعمل التدبير للصداع الحار مثل شراب النيلوفر وماء الشعير وطلاء الراس بالصندل
والماورد وقليل خل والبحراني لا حاجة الى علاجه هذا الحس على اطلاقه لما قال الشيخ
واما الصداع البحراني فينظر هل يجد العليل غثيانا او تقلب نفس واختلاجا في الشفة ودوارا
وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على القي بالسكنجبين المسخن وبالمقيئات
الباردة او هل يجد قراقرا ونفخا في الجنبين وبالجملة علامات ميل المادة الى تحت فيعان
على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص او شراب البنفسج والتمر الهندي
والترنجبين وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك الآن ينفع المبرسم وجنسه
يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن الورد والبنفسج والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار
مفردة ومجموعة على ما يقتضي الحال والوقت وغيرهما على ما عرفت غير مرة قال البيضة والخوذة
صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام ولا يقدر صاحبه على فتح العين ويخيل كل
ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يشق شقا وذلك بسبب كون الآفة والعلة في الغشاء
وهو شديد الحس ومع ذلك فانه قريب من الرئيس ومع ذلك يشمل جميع اعضاء الراس
ولذلك يقال له الخوذة تشبيها له بخوذة السلاح وهذا الصنف من الصداع وكذلك الشقيقة
في اكثر الامر يحدثان من الابخرة والمواد الغليظة المستكنة في الاغشية التي في داخل القحف
وكذلك يكون مزمنا لا يتحلل بسرعة قال الشيخ وهو صداع مشتمل ثابت لابث مزمن
ويهيج صعوبته كل ساعة لادنى سبب من حركة او شرب خمر او تناول مبخر ويهيجه الصوت
الشديد وربما لم يحتمل الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والحركة
مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء علاجه ان علمت ان هناك
دما كثيرا وان سببه الاول او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلايل
على ان الاخلاط باردة فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات يسيرة مسخنة [illegible]

والذي من الحيات

والبحراني

الصداع البيضة والخوذة

علاجه

مثل الاذخر وقفاح [illegible] فوق الدماغ [illegible]
[illegible] مستوفيا بما يليق واستعمال حب الصبر بالمصطكي مما ينفع [illegible]
[illegible] يسقى طبيخ الخيار شنبر مع ارنبو [illegible] ودهن الخروع واعلم انك اذا [illegible]
فقد بقي لك ان تقوى الدماغ وتجيبه بالاشياء التي لها التقوية ومن ذلك شمومات المسك والعنبر
والكافور ايضا يخلط بها ورب ما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمع مع التقوية التحليل والزم
الضمادات الحارة والمحمرة التي ذكرنا فاذا انحط فاستعمل الحمام واما ما دام في الابتداء
وعلمت ان المواد حارة فدبر بما تبين لك وعلمته في قانون تبريد الدماغ وتوافق سقيه
لب الخيار شنبر مع دهن اللوز اياما متواترة وقد ينفعهم السعوط بموميائي ودهن البنفسج
واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار
واعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وسببه خلط اي خلط
غليظ او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه وان كان السبب داخل القحف احس
الوجع ممتدا وفي بعض النسخ ينتهي الى اصول العينين وذلك لان العصبة المجوفة الآتية
بالروح الباصرة آتية من الغشاء الداخل وان كان خارج القحف احس الوجع خارج
الدماغ واوجع لمس جلدة الرأس وفي الغالب تكون اي البيضة والخوذة من برد الا في
المرض حتى الحارة منها اي البيضة التي تحدث من الحرارة يميل الى الازمان بواسطة تحلل
اللطيف من الخلط الحار وبقاء الغليظ ولذلك يستحيل الى البرد علاجه علاج
الصداع البلغمي والبارد وذلك في غالب الامر مع زيادة في التحذير لان الوجع شديد
لشدة قوة حس محله واذا حلق الرأس وحك بالملح المصري لخاصيته [illegible] والنطرون لتفتيح
المسام وتحليل المواد ثم لطخ بالخل والملح ينفع جدا بالخاصية والتحليل والتقوية معا قال
الشقيقة هي كالبيضة الا انها تخص شقا من الرأس وتحدد بالتدبير قال جالينوس وقد
يكون الوجع في بعض سواد اي في الاغشية التي على الدماغ وفي بعضهم في الاغشية التي على القحف

علاجه

الشقيقة

[illegible] في الغشاء [illegible] اذا كان في باقي العين من [illegible]
[illegible] الشقيقة ايضا يكون الوجع مرة خارج القحف ومرة في شق الرأس
وانما يكون الوجع في احد الجانبين لان الرأس جزء مقسوم بقسمين والدماغ مقسوم الى قسمين
بحذاء الشان الذي في وسط الرأس بالطول فيمكن لذلك ان يحدث الآفة في شق وبطن دون
بطن وبينهما حاجز بالغشاء الغليظ من غشاء الدماغ واعلم ان الشقيقة وجع يحدث في احد جانبي
الرأس ويكون ذات ادوار ولا يكون من سوء مزاج ساذج في اكثر الامر وربما يكون
مادتها في الغشاء المجلل للقحف وربما تكون داخلة واكثر ما يكون في عضل الصدغ وفي الاغلب
تكون عن مواد مختلفة وقد تكون لرياح غليظة وقد تكون عن بخارات ترتفع من البدن
او من عضو من ذلك الشق وفي البلغمي يكون الوجع اثقل واسكن مما اذا كان مع الصفراء
والذي سببه داخل القحف يعرف بكثرة النوم المشوش وبرطوبة الخيشوم والذي في عضلات
الصدغ يعرف بضربان العرق وكذلك الكائن عن البخارات بضربان العروق وامتلائها
وهيجانها عند احتباس الطمث والطبع والله اعلم قال صاحب الاسباب والعلامات
ونوع من الصداع يقال له الشقيقة وهو وجع في احد شقي الرأس وانما لا تعم الرأس كله
لان مادة هذا الصداع قليلة لانها يكون في اكثر الامر في شرايين الرأس وحدها حاصلة فيها
او مرتقية اليها فتقبلها لكونه الاضعف وتلك المادة اما بخارات واما اخلاط حارة
او باردة وعلامته الى اخره بضربان الشرايين وخاصة في الدموي واذا [illegible] ومنعت
من الضربان سكن الوجع وقال في علاجه ويكشط الشرايين بان يلزق عليها الاطلية
اللازوقية المطلية على كاغذ ان احتيج اليها فان كفى والا فينبغي ان يقطعوا الشريانات اللذان
على الصدغين واللذان خلف الاذنين فاربطهما جدا ثم بعضا واكثر اشتغالنا بتركهما فاما
السبل فيعرفها من عليه القسم الثاني من الاقسام الحمسة المذكورة في اورام حجب الدماغ
او نفسه قال الله رحمه الله البرسام وهو قرانيطس في بعض البلاد ويقال له فرانطيس بالعامة

البرسام

[illegible] باليونانية [illegible]
الالوان اليونانية قرانيطس باب الراف فيقال هو ورم حجب الدماغ [illegible]
صفراء وقد يقال له قرانيطس الخالص او ورم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين والخارج
يشمل المقدم الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع الافعال
النفسانية قال الشيخ قرانيطس هو البرسام الحار والبر هو الرأس والسام هو الورم كما
ان البرسام هو ورم الصدر ويخص قرانيطس في حجاب الدماغ اللذين او القلب وقد
يقال على ورم الدماغ نفسه على سبيل المجاز والنقل من اسم عرض يلزمه وهو الهذيان
واختلاط العقل لكن الحقيقي هو ورم الحجاب واكثره يعرض عن دم حراري او عن صفراء
حادة او محترقة يكون بمنزلة السوداء واكثره يكون في مقدم الدماغ او وسطه وانا اقول
قد يقسم البرسام بوجه آخر فيقال برسام حقيقي اما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم وغير الحقيقي
هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحادة والاوجاع الصعبة بسبب الابخرة
المتصعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار ومريا والشيخ ايضا وعلامته
اي علامة الحقيقي منه حمى لازمة لان الورم يقرب العضو الرئيس وصداع وثقل رأس واضطراب
نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس وذلك للمشاركة
الشديدة بين الدماغ وحجبه وبين القلب وغشاية ورقة بول لتوجه المواد والحرارة الى فوق
فان كان فيما يأول على الهلاك اي ان كان مائيا جدا دل على الهلاك وذلك لدلالته على عدم تصرف
الطبيعة في مواد المرض ولتوجه الكل الى الدماغ وذلك لا يكون الا لامر عظيم ويبقى بين
المتقاربة والموجية فلانه يقرب الدماغ بل مماس له وقد تحقق هذه المعاني واسبابها في
بحث النبض فيطالع هنالك وقوله فالموجية في الدماغ اكثر والمتشابهة في الحجاب اكثر ظاهر
غني عن الشرح وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وذلك لشدة الاحتراق وخصوصا في الصفراوي
وتقطير بول بلا ارادة لان مبدا القوى الارادية مأوفة وعدم شعور بمس اعضائهم الالمة
لذلك

وغير حقيقي

وعلامته

لم يكن فيه الا ما يقع من [illegible] الطبيعي في الحمى الحادة [illegible] البول وثقل الرأس وافراط
الصداع [illegible] رعاف او عرق انذر بالبرسام وذلك لان هذه كلها يدل على توجه
[illegible] الى الدماغ فان استفرغت في الدموي بالرعاف وفي الصفراوي بالعرق
او بالرعاف ايضا فهو النجاح المطلوب والا فينذر بالبرسام قال الشيخ وربما
تورم مع ورم الحجب الدماغ وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت
بالبرسام يموت لانقطاع النفس قال القرشي اما ان هذا اشد رداءة فظاهر لانه ورم
في عضو رئيس وموضع ذلك ضعيف والمادة عظيمة وذلك يقتضي ان لا يقوى القوة على دفع المادة
المورمة واما انه يقتل في الرابع فلانه يلزمه الاضرار بالقلب لاجل ما يلزمه من تغير النفس
بسبب ان حركة التنفس ارادية ومبدأها الدماغ فاذا كان مأوفا فلو حصل ما يحتاج اليه فالا
لم يتمكن تلك القوة من التحريك كما ينبغي فيقل ما يصل الى القلب من الهواء المروح وتبدل
هذا لا يحتمل اقصر البحارين وهو الثالث والرابع فان جاوز هذا المرض الرابع من حين
عروض الورم نجا صاحبه لان الطبيعة لا تغير هذه المادة الا وهي شديدة القوة والمادة غير
شديدة الرداءة وذلك يقتضي الخلاص والعمدة في هذه الاشياء الاستقراء وكل ذلك
علامته ايضا ان يعبثوا بالبدن ويلتقطوا التبن والزئبر وقد يكون في الاكثر مع تعمق
وقد يكون مع حصص تحديق وضجر واذا وقع الورم في الجانب المقدم لقد التخيل فاخذوا ارادوا
ان يلتقطوا الزئبر من الثياب والتبن وما اشبه ذلك من الحيطان ويتخيلوا اشباحا
لا وجود لها واذا كان الى الوسط فسد الفكر فيخلط فيما يعمله ويلتقط بالهذيان الكثير واذا
وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويغفله في الحال حتى انه ربما دعا بالشيء فيقدم اليه فلا يذكر
انه طلبه قال الشيخ وعلامات انتقال البرسام الى سبات قلوس وان يغيب سواد
العين ويظهر البياض في الاحيان ولا يأبى الاضطجاع الاستلقاء وذلك للضعف وافراط
تكلح مانعه ويكثر اختلاج اعضائه قال القرشي اعلم ان لفظة سبات قلوس [illegible]

الاطفار الى ... وهو فساد العضو وموته وهذا اذا عرض للدماغ لم يكن معه الحياة البتة
وقال مجازا اعلى الورم الذى ذكرناه وهو ورم جوهر الدماغ من دم ... فاسد ...
الشيخ ههنا ومراد الامام ابقراط فى قوله من اصابه فى دماغه العلة التى يقال لها شتاقلوس
فهو يموت فى ثلثة ايام فان جاوزها فانه يبرأ قال ابن ابى صادق العضو اذا اخذ يفسد فالعفونة
التى تبتدى لا يذهب نضارة لونه وتسكن الضربان لان الحس اذا تخدر يسمى غانغرايا فاذا
استحكم هذا العارض حتى يبطل الحس اصلا ويموت العضو فهو شتاقلوس وهو يدعى
عندنا الخبيثة وهو ما يعرض من اسوداد الاطراف اليدين والرجلين ليوم غليظا ينصب
اليها فانه اذا اعفن عفن العضو وسوده والعضو اذا فسد الفساد المسمى شتاقلوس
فليس يمكن ان يرجع الى حالة الاولى لانه ميت ولهذا يجب ان يفهم من قوله ...
نود ما غم العلة التى يقال لها استاقلوس اى من ابتدائه غانغرايا فى دماغه حتى اشرف
على الوقوع فى ستاقلوس وكما ان غانغرايا اذا وقع فى اللحم وفى ساير الاعضاء فانه
تبرأ كذلك الحال فى الدماغ الا ان الدماغ لشرفه لا يحتمل غانغرايا الصعوبته ولذلك
يهلك فى الثلثة الايام الاول فان جاوزها فان العلة يكون قد خفت وقوة الدماغ
قد سنحت لمقاومتها ولذلك يبرأ العليل وقال صاحب الاسباب والعلامات
ونوع آخر من هذه العلة يقال له شتاقلوس وهو ورم يحدث فى خام تجويف
شرائين الدماغ وهذا القول مخالف لكلام الشيخ لان صريح قول الشيخ يدل على
انه ورم نفس الدماغ **والدموى منه** اى من البرسام يكون مع اختلاط الذهن و
ضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف
وكل ذلك ظاهر غنى عن الشرح ودموع العين للترطب الحاصل من كثرة الدم مع ضعف قوى
الدماغ بسبب الورم **والصفراوى منه** يكون فيه التهور والجنون والتوثب الشديد
وكانه فى هيئة مقاتل مع حدة وجرأة وسبعية اخلاق وحينئذ يقال له صبارى
جنون

(margin: منه؛ والدموى منه؛ والصفراوى منه)

(margin: الرمد؛ امراض العين م؛ وهى ان يشوب سوادها بزرقة)

تم ... الشيخ ... النسج ... ايضا ... الاول
... والشرقوة والعضلات ... الجبل والشان والزوايا
... ولزم ... الرطب ولا يحلل شئ من الرطوبات ...
واذا شرحت الالية وربطت على النسج ... والامتلائى ولهذا وجد ايضا
ينتج ... قال المصنف **امراض العين** اعلم ان كل واحد من العينين مركبة من سبع طبقات
وثلث رطوبات فالطبقة الاولى هى التى تلى الهواء وتسمى الملتحمة ... العين وبعدها الثانية وهى
تسمى القرنية لا لون لها وانما يتلون بلون الملتحمة وبعدها العنبية ولونها مختلف فى البعض يكون
... فى البعض يكون الشهلاء وبعد هذه الطبقة الرطوبة البيضية وهى شبيهة ببياض البيض
وبعد هذه الرطوبة الطبقة العنكبوتية وهى شبيهة بنسج العنكبوت فى رقتها وبعدها الرطوبة الجليدية
وهى رطوبة ... وتشبه الجليد مستديرة ... الاستدارة وبها يكون البصر وبعدها الرطوبة الزجاجية
الشبيهة بالزجاج الذائب وبعدها الطبقة الشبكية الشبيهة بالشبكة وبعدها المشيمية الشبيهة بالمشيمة
ذات عروق كثيرة وبعدها الطبقة الصلبة وهى على عظم العين فتبارك الله احسن الخالقين علامات
احوال العين يستدل على احوال العين من امور اى يوخذ من امور وهى الملمس والحركة وعروق العين
ولونها وشكلها ومقدارها وفعلها اى الحس ومايسيل منها والانفعالات اما الملمس فحرارتها وبرودتها
او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة اى اذا وجد اللامس حرارة العين دل ذلك
على سوء مزاجها الحار وكذا الباقى وثانيها من الحركة اى يعرف مزاجها من الحركة فخفتها لحرارة او يبس
يعرف منها الملمس اى اذا كانت خفة الحركة للحرارة كان مع ذلك يحس بحرارة لمس العين واذا كان
اليبوسة فمع صلابة ملمسها وثقلها اى ثقل حركة العين لبردها ورطوبتها وهذا ظاهر وثالثها من عروقها
فامتلاؤها ليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهور وسعتها للحرارة واذا كانت العروق دقيقة خفية فذلك
يدل على برودتها ورابعها من لون العين فالحمرة للدم اى لغلبة الدم والصفرة للصفراء والاعتدال اى
لاعتدال مزاج العين فى الكيفيات المذكورة والقوة اى القوة الباصرة فان قصرت عن البعد اى عن

(margin: علامات الدم؛ حمرة؛ بعيدة؛ نهى؛ بالحركة)

ادراك الشئ البعيد دون القريب بان تدركه سهوا فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وذلك لانه
لايفى بالوصول الى البعيد لانه يتحلل بالحركة وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته اى ان قصرت القوة
الباصرة عن ادراك القريب ولا تقصر عن ادراك البعيد اى ادرك ... لم يبصر والاقرب
منها الا قدر من البعد ابصره فروحها كثير كدر غليظ ومزاجها رطب وانما لا يرق ولا يصفو الا
بمباعدة فاذا امعن الشعاع فى الحركة رق ولطف وان كانت تضعف فى الحالتين فروحها قليل فى الحالتين
كدر وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف يعطف على العدم لليبس والرمص المفرط
للرطوبة اى لسوء مزاج رطب مع مادة رطبة كثيرة والمعتدل للاعتدال اى الرمص القليل للاعتدال مزاج
العين فى الرطوبة وسابعها حال الانفعال اى انفعال العين من الاشياء الواردة عليها فالتى تنفع
بالبرد وتتضرر بالحر حارة المزاج وعلى هذا القياس ... واما توقف حال العين من شكلها مال ...
يدل على التوالى ... للخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك واما حال عظم العين وصغرها فقد ... قيل
فى الرأس وامراض العين اما اصلية او بشركة واقرب المشاركات اى العين الدماغ والحجب اى
حجب الدماغ والمعدة اعلم ان العين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية
والمشتركة وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ والحجب
الداخلة والخارجة وذلك لان طبقات العين واغشيتها ورطوبتها تجئ من اعضاء الرأس وكل
مرض لمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم ويدل على المعدى اى على مرض العين اذا كان بشركة المعدة
اختلاف الحال بالخواء والامتلاء على التفصيل الذى ذكره فى الصداع الذى يشارك المعدة ويدل على الحجاب
اما الخارج فتمدد الجبهة لان الجبهة وجلدها متصلة بالحجاب الخارج الذى يقال له السمحاق وحكة وكثرة
المعطسة فى العين لانه يشارك الحجاب الخارج كما تقرر فى تشريح العين والرأس واما الداخل اى ...
... المرض الذى يحدث بشركة الحجاب الداخل الغليظ والرقيق فان اى فعلامته ان يبتدى الوجع
من غور العين فان كانت المادة حارة وجد عطاس وحكة فى الانف وان كانت باردة احس
بسيلان بارد وقلما يكون هذا لسوء مزاج مفرد ساذج وعلامات الدم اى علامات المرض المادى

(margin: علامات الدم؛ ...)

(margin: علامات الصفراء؛ علامات البلغم؛ علامات السوداء؛ علامات الامزجة الساذجة؛ التكدر)

من حيث ... نفس العين حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغ
او ثقل اى كل هذه العلامات كانت ظاهرة فى العين وذلك لامتلائها من الدم الكثير وكذلك
حرارة الملمس والدمع وخصوصا اذا اقترن معها علامات دموية الرأس علامات الصفراء
حرقة لا للصفرة وذلك لان الصفراء مختلطة بالدم بل هو صفراء دموى او دم صفراوى والتهاب
وخشونة ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق كل ذلك لغلبة الصفراء وهو ... علامات البلغم شدة ثقل وكثرة
البلغم وبرودته ورطوبته وتهيج اى تهيج الجفن وذلك بسبب غلبة البلغم وعدم الهضم الجيد وتولد
الرمص والتصاق وقلة دمع للبلغم وعلامات السوداء ثقل اقل اى اقل من ثقل البلغم لغلظ السوداء
فى البدن والعين ولان البلغم يوجب استرخاء العصب فلا يثقل ... بخلاف السوداء فانها
لا توجب استرخاء العصب والعضو الذى فيه وكمودة اى كمودة لون العين وقلة دمع لليبس وعلامات
الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل ووجود جفاف وعدم رمص هذا واعلم ان البلاد
الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما الاول فلسيلان مواد ... وكثرة ابخرتها واما الثانى فلتحلل
ابدانهم واعضائهم وانطلاق طبايعهم واما البلاد الباردة والامزجة الباردة فان الرمد يقل فيها
ولكنه يصعب ان ... فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبته فلانه لا يتحلل بسرعة وذلك للبرد
المنقبض للمسام المانع من التحلل قال **التكدر** ويسمى التخثر ايضا سو ... وترطب يعرض للعين فيشبه
الرمد اى الرمد الدموى الاكثرى فى الحرارة والرطوبة ويكون من اسباب بادية اى اسباب خارجة عن
البدن كضربة او سقطة عارضة عليها فيجذب الى العين مادة حارة رطبة او شمس ... او برد ...
ويلزم من ذلك احتباس الابخرة فى العين وذلك يوجب التكدر فان زال بنفسه اى فان زال التكدر
بزوال سببه وبالجملة فيها ونعمت والا احتيج الى ... من علاج الرمد قال الشيخ التكدر وما يكون
بحار من الرمد الخفيف وما يكفى فيه قطع السبب فان كان سبب ميلان من امتلاء من دم او غيره ...
وربما كفى تسكين حركتها وتنظر لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة ...

(margin: وكذلك البخار والدخان ...)

في العين ورم حار من ريش حمام او غيره وربما كمد بإسفنجة او صوفة مغموسة بطبيخ ورد
او ورد وطبيخ العدس او بتقطير فيه لبن النساء حارا من الثدي فان لم ينجع ذلك قطر فيه الشياف
الابيض والذي يوجد من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صداع او مدة ولم يكن الرأس والبدن ممتليين
وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلث ساعة من الطعام والنوم الطويل
مع الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد او من غيره قال الرمد ورم حار
في الملتحمة وهي الطبقة الظاهرة الملاصقة للهواء وبهذا التعريف [illegible] الاغلب لان اكثره يحدث
من دم او صفراء او عنهما معا ولذلك يكثر الرمد في البلاد [illegible] والاسحار [illegible] عن مادة في العين
اي عن مادة تولدت في العين او منحدرة من الرأس ويعرف ذلك اي الذي يكون مادته من الرأس
وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الحجاب الخارج [illegible]
وقد يكون من المعدة وقد يكون من الكبد [illegible] وعلامات كل واحد من هذه [illegible] ويعرف
مادة الرمد بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد واللزوج مع قلة الحمرة فيه [illegible]
عرف الرمد بانه ورم حار فلا يصدق على الريحي ويمكن ان يجاب فيقال يحتمل ان يحدث نفاخات
عن ابخرة متصاعدة منتفخة او دخنة حارة وان كان الريح يحدث في الاكثر عن مادة غليظة باردة
او يقال انما قال في الاغلب [illegible] في الملتحمة وكل
ورم اما ان يكون عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او ريح او مائية فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن
احد هذه الاسباب **العلاج** ليحترز الارمد اي الذي عرض له الرمد من كل ضار بالعين كالدخان
والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح الشديدة وليحترز ايضا من البكاء وكثرة
الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط لان البياض مفرق للبصر والسواد جامع له [illegible]
ولذلك قال الشيخ ويجب ان لا يقع بصر الارمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش له [illegible]
الى اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة والضيق

الرمد ورم حار في الملتحمة

الى شيء واحد لا ينفذ اي يجب ان لا يديم التحديق الى شيء واحد [illegible]
حتى يطالع من اخر الاشياء [illegible] وذلك الاستفراغ [illegible] الكثيرة مع استفراغ المني
الكثير فلان الجماع وحركته العنيفة تحرك مواد البدن والعين اذا كانت بها ضعيفة فتقبل تلك المواد
بسرعة ويزيد البلية وكذلك الاستكثار من السكر والنقل من الطعام وخصوصا عشاء اي الامتلاء
عند العشاء ووقت النوم وذلك لانهما من تصعد الابخرة والمواد الى العين وخصوصا [illegible]
والاشربة الغليظة اي وليحذر الارمد من هذه الاشياء وكذلك من كل مالح حريف كالكراث والثوم والبصل و
وكل مبخر ومكدر اي للروح وكل ما يولد خلطا غليظا كدرا كالكرنب والعدس وكل مالح [illegible]
وذلك لايجاب مثل هذه الاشياء [illegible] للروح [illegible] من الرأس بالادهان [illegible]
المسددة للمسام يضر الارمد جدا لما يحبس مسام الرأس وينعكس بالابخرة التي [illegible] من شؤون الدماغ
وكذلك اعتقال الطبيعة وكذلك تقطير الدهن في الانف والاذن ولو دهن الورد فانه يزيد في مادة الرمد
وفرط النوم واليقظة الا وفق المعتدل منها وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا فكيف لا يضر في حال الرمد
وحصول تورم العين ويجب ان يلين الطبيعة ولو بالحقن والنقل وذلك ليندفع الفضلات الفاسدة
فلا يتبخر منها ولا يتصعد الى العين ابخرة فاسدة الاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر
او [illegible] هاهنا شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة والطبيعة معتقلة وكذلك البنفسج المربى [illegible]
اقوى واذا كان مع الصفراء بلغم او سوداء فشراب البنفسج او البنفسج المربى مع شراب الباذرنجبوية او الاسطو
خودوس على حسب تركيب المواد او شراب الورد والنيلوفر [illegible]
او [illegible] الصفراء او الدم او [illegible] بيض نيمرشت ليحصل منه دم جيد وروح صاف [illegible]
كلما اي اذا كان الرمد دمويا او صفراويا فان خيف الضعف [illegible]
سلوقا ويغذى والشراب اي يغذى الرمد الصفراوي والدموي الشراب لا البلغمي والسوداوي ولذلك قال
الا ان يكون المادة غليظة جدا وح قد ينفع من الصرف اقداح وذلك بان يهضم الطعام ويولد ابخرة لطيفة
نورانية [illegible] الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج [illegible] كان الرمد

صفراويا [illegible] او مقويا بايارج فيقرا ان كان مع بلغم اوجب الايارج اي يستوجب الايارج ان
كان المادة غليظة وذلك بعد النضج وتنقيح السدد وقال الشيخ [illegible] لما كان من الرمد سببه
مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم رقيقا حارا صفراويا او كان سببه صفراء [illegible]
نفع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة
منتشرة في حجب الدماغ [illegible] بايارج فيقرا وربما [illegible] الصبر وان كان هناك حرارة
كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدئ فيه بتضميد العين بالمبردات
مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف والعنبات [illegible] ثم بياض البيض بلبن الا
ثم الشياف الابيض وسائر الشيافات التي تذكرها في الرداع والابيض [illegible] له الطبقات
ويحقن المواد ويشتد الوجع ثم يتدرج في المنضجات او [illegible] مخلوطة بالرادعة [illegible] مخلوطة بمثل
ماء الورد والالبان فيها قوة الانضاج وفي لعاب بزر قطونا مع الردع انضاج ما ولعاب حب السفرجل
اشد انضاجا منه وماء الحلبة جيد [illegible] الانضاج يسكن للوجع [illegible] من المنضجات [illegible]
وقد جربت عصارة شجرة تسمى باليونانية [illegible] وبالفارسية [illegible] في ابتداء الرمد الحار [illegible]
كان ملائما بالخاصية القوية وقد يضاف اليها اكليل الملك [illegible] الابيض خصوصا [illegible]
[illegible] واذا اخذ [illegible] في استعمال المحللات ما هو اقوى كالانزروت [illegible]
الحلبة والرازيانج والكندر [illegible] الزعفران والمر [illegible] الحمام ان علمت ان الدماغ نقي [illegible]
بعد الطعام القليل بساعات شيئا من الشراب الصرف القوي العتيق القليل المقدار فان كانت المادة [illegible]
[illegible] بعد الفصد [illegible] الاطراف [illegible] والسوداوي بطبيخ الافتيمون او [illegible]
ذلك قليلا وذلك لان السوداء [illegible] تميل الى الاسفل [illegible] والدموي [illegible]
ان امكن [illegible] فصد القيفال [illegible] قال الشيخ وربما لم يغن الفصد من
القيفال واحتيج الى فصد الشريان الصدغ ليقطع الطريق الذي منه يأتي المادة وذلك اذا كانت المادة
تاتي العين في الشريانات الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الرأس [illegible]

الصغار اعظم وانفع [illegible] ان كان [illegible] من الصغار دون الكبار [illegible]
ذلك الشيخ بحجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة [illegible]
[illegible] واذا تطاولت العلة استعمل الشياف [illegible] كالسيس محرق وزاج محرق وربما [illegible] الاكتحال [illegible]
واذا طال الرمد ولم ينتفع بشيء [illegible] طبقات العين مادة رديئة [illegible] مثل التوتيا [illegible]
بالليثيات مثل الاسفيذاج وربما اضطر الى الكي على اليافوخ [illegible] فانه ربما كان دواء لدوام [illegible]
واذا كان المواد من الحجب الداخلة كان العلاج صعبا [illegible] القوية مع استعمال
ما يقوي الرأس من الضمادات الموافقة لهذا الشأن مثل المتخذة من السنبل والورد والاقاقيا [illegible]
الرطبة [illegible] مع قليل الزعفران يترك على الموضع ساعة [illegible] الادوية الموضعية [illegible]
فرقيق بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن به اي يسكن الوجع برقيق بياض البيض فانه يسكن [illegible]
كان مع الحرارة او اليبوسة او لبن جارية ويجب ان [illegible] وذلك [illegible]
على العين فيوجب اللذة ويحقن المواد فيها **والشياف الابيض** وهذه صفة شياف ابيض جيد من كامل
الصناعة اسفيذاج [illegible] من كل واحد [illegible] جزء افيون سدس جزء [illegible]
ويعجن بماء اكليل الملك ويشيف **اخرى** نافع في ابتداء الرمد والحرقة التي تحدث في العين [illegible]
كثيرا من كل واحد وزن درهمين اقليميا الفضة وافيون من كل واحد وزن درهم اسفيذاج الرصاص ستة
دراهم [illegible] ويعجن ببياض البيض ويشف صغارا [illegible] محلولا في ماء ورد [illegible]
حلبة او اكليل الملك او ماء رازيانج عند قرب الانحطاط ويمكن عند قرب الانحطاط [illegible]
[illegible] فاذا انحط [illegible] الحلبة [illegible] على العين وذلك [illegible]
انفع الاشياء [illegible] للتحليل اي تحليل [illegible] العين بشرط النقاء اي بشرط نقاء العين والدماغ [illegible]
العضوان [illegible] وذلك اي النقاء [illegible]
الباقية فيجب تحليلها بتدبير اخر غير الحمام [illegible] الى المحل الضعيف وان [illegible] ان المادة غليظ
والرأس والبدن [illegible] من الشراب الصرف [illegible] وذلك [illegible] المادة الغليظ

وليطيها وربما احتيج في الرمد الى الحجامة في النقرة او بعد الفصد وتنقية البدن ان لم تحرم في العين وعلاج
ورم تحتم فتور الحجاب فانه تسترخي وكذلك الباقي من الجملة التي ذكرها والى تعليق العلق على الجبهة او الفصد شريان في
الصدغ اي ربما احتيج الى الحجامة او فصد شريان الصدغ مما وراء الاذن او القفا جاز اي يجوز ان [illegible]
على ما قال الشيخ ثم قال وهذا يحتاج اليه [illegible] اي من الشرايين واما الصغار فيكفي ان يشرط
شرطا خفيفا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك الشيخ حجامة النقرة وارسال العلق على
الجبهة وان كان الرمد من نزلة من السحاق ضمد الجبهة بدقيق الكندر او سويق الشعير او بزر الورد و
المرتوق [illegible] بماء الحصرم او [illegible] واحد منها كافي او بماء الورد او بماء الآس وذلك يردع
وينشفه الجفن بشياف الورد ولذلك ايضا وهذه صفته من قرابادين القانون شياف يلقب بالوردي
الابيض [illegible] ينفع ابتداء من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة الكثيرة اخلاطه [illegible]
الاقاقيا اربعة مثاقيل زعفران مثقالان افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ
ثلثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض قال الشيخ ويجب ان يدام تنقية العين من
الرمص بلبن [illegible] فيه ويغسله او بياض البيض فان في تنقيه الرمص تخفيفا للوجع وجلاء العين و
تحكيكها للادوية من العلل ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد ويخرج من الدم الا ان يخاف الغشي
فان ارسال الدم الكثير يبرئ في الوقت ويجب ما امكن ان يؤخر استعمال الشياف الى الاربعة
ايام ويقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف وما يلين الطبيعة
فان لم تنجح وربما اخرج اشتداد الوجع الى استعمال المخدر ولكن على حذر ما امكنك ان تقتصر على
بياض البيض مضروبا بماء قد طبخ فيه خشخاش فان كانت المادة رقيقة اكالة [illegible]
الافيون [illegible] وعلاج القلاع
التوتية والتبريد وعلاج التمدد الارخاء والتحليل ونقل المادة واما البلغي فيكون دواؤه
اقل تبريدا ومنضجة اقوى تسخينا ومنها سؤال وجواب تقدم نظيرهما في قوله ويعرف الرمد بالجملة
وبان المراد بالورم الحار الاعم من ان يكون المادة حارة بالذات او بالعرض كالورم الحار

الشياف الوردي

علاج الرمد البلغي

الشياف الاحمر اللين

من البلغم

من البلغم المتعفن وينفعه اي ينفع الرمد البلغي نطول لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر
اللين وهذه صفته شادنج مغسول ستة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم [illegible] ولؤلؤ [illegible]
من كل واحد درهمان صمغ عربي [illegible] من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف
درهم يدق وينخل بحريرة ويعجن بماء ويجفف ويستعمل عند الحاجة واذا لم [illegible] صواب التدبير [illegible]
ان في طبقات العين او في [illegible] انه يفسد الغذاء الوارد [illegible] الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج
والاقليميا المغسولة والاثمد والنشا وقليل صمغ عربي وذلك ليجلو مادة تلك الآفة وتحللها ويقوي
طبقات العين وانما يضاف اليها النشا والصمغ ليكسر خشونة الادوية المعدنية ويفيد بالتوتيا وربما
كفى الاكتحال بالصبر وحده ان لم تكن الآفة في طبقات العين مستقرة واما الرمد اي الرمد الذي حصل
من الريح فالتكميد بما ذكرناه نافع له واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب السفرجل
اكثر انضاجا منه وخصوصا اذا اتخذ اللعاب بماء طبخ فيه حلبة او اكليل الملك والتكميد والحمام قبل الانضاج
ردي يجذب اكثر مما يحلل وربما صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة تشق طبقات العين ويجب ان لا
يستعمل المكثفات القوية [illegible] فيمنع التحلل ويعظم الوجع قال الوردينج سوء مزاج عظيم
يورم فيه البياض كله حتى يمنع التغميض واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم قال
صاحب الاسباب والعلامات الوردينج ورم عظيم يجاوز الحد في العظم يربو فيه البياض على الحدقة
[illegible] وسببه ان ينبع فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيقذف الدم الكثير ويكون
الوردينج من انفجار عرق [illegible] يتصل بالملتحمة والجفن وعلامته تورم بياض العين وانتفاخ اجفانها
وانقلابها حتى يمنع من التغميض ويشق من داخل ويخرج منها دم وكثير ما يعرض للصبيان بسبب
كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغم والسوداء العلاج
[illegible] علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق
وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران وربما احتيج
الى ان يخلط به شيء من المخدرات [illegible] وصفرة البيض مع [illegible] كالمرهم [illegible]

الوردينج

العلاج

على قوته ويوضع على العين ويكون كما الاكتحال بالانزروت والزعفران قال النفاخات
قد يعرض في العين نفاخات نابتة تحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات اي بين
احدى طبقات الطبقة القرنية قال الشيخ يحدث في العين نفاخات نابتة في بعض قشور القرنية
التي هي اربع طبقات فيحتقن هذه النابتة بين قشرتين من هذه الاربع وتختلف لا محالة في اشباهها وغورها
[illegible] وقال في تشريح الطبقة القرنية وهي بالحقيقة كالمؤلفة من طبقات رقاق اربع كالقشور
[illegible] ان انكشطت منها واحدة لم تعم الآفة فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو [illegible]
يرى [illegible] يكون ابيض اي وما كان منها الى القشرة الاولى يرى اسود لان ذلك لا يعوق
البصر عن ادراك العنبية والغائر يمنع عن ادراكه لانه ابعد من تشفيف الشعاع [illegible] فيرى ابيض على ما قال
الشيخ وقد يكون الابنة التي هي مادة النفاخات غليظة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة وقد يكون كثيرة
وقد يكون قليلة فالكثيرة المادة الابنة رديئة لانها تولم بتمديدها وتاكيلها العلاج اما الصغار فيكفي
فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى علاج القروح قال قروح العين يحدث ما عقيب رمد او نزلة
او ضربة او سقطة قال الشيخ يتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وانواع القروح سبعة
اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة اي يسميها جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة
اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما ويسمى الخفي ايضا وثانيها اعمق منها واشد
[illegible] ويسمى السحاب وربما سمي ايضا قتاما وثالثها يكون على الاكليل السواد [illegible]
[illegible] وربما اخذ من بياض الملتحمة شيئا فيرى ما على القرنية ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي
وذلك لكثرة الدموية في الملتحمة لكثرة اللحم بخلاف باقي الطبقات ورابعها كانه صوف على ظاهر القرنية ويسمى
ويسمى ايضا الاحتراق [illegible] اي من السبعة المذكورة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية ويسمى [illegible]
وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا ويسمى [illegible] وثالثها [illegible] قال الشيخ
في تفتيحها مخاطرة فان الرطوبة تسيل بها كالاغشية ويضعفهما العين وعلامة القرحة [illegible] نقطة
بيضاء ان كانت على القرنية وحمراء ان كانت على الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان وكذلك

النفاخات

الابنة

العلاج قروح العين

[illegible] ذكره صاحب التذكرة

طبقات العين
قال ويكون مع القروح اي قروح العين ضربان شديد لان الطبقات منتسجة من ليفات عصب الدماغ وفيها عروق
كثيرة واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة [illegible] فان الوجع عظيم اي الامراض عظيم [illegible] يطلق الوجع ويراد [illegible]
وان كانت رقيقة صفراء او كدرة كان معه الوجع [illegible] من ذلك ان كانت [illegible] قال الشيخ وقال
ابن ماسويه [illegible] وذلك انها اذا اخرجت بيضاء [illegible] ومع [illegible] وضربان قوي و
واذا كانت بلون الاخلاط التي ذكرت فيه رشح من ورم ولم [illegible] بل رشح من سائر العضو
مثال ذلك نفث صاحب ذات الجنب [illegible] فانه قد يكون من رشح مادة الورم واما اذا عظمت الاعراض [illegible]
ولا نفث ثم جاء نفث ابيض [illegible] فقد كان مع [illegible] هذا النفث الابيض الذي يخرج من صاحب
ذات الجنب [illegible] النضج لان هذا يكون [illegible] وذلك يكون [illegible] قال
ابن [illegible] والقائل ان يقول ان في هذا خلاف المتفق عليه في صناعة الطب وسواد المدة البيضاء اول على
النضج والسلامة من غيرها من اصناف المدة وخاصة الصفراء والكدرة ونحن نقول في جواب هذا المعترض [illegible]
[illegible] واذا كانت صفراء المدة [illegible] يخرج على الرفادة فانه ان كانت هذه بيضاء او رقيقة
بالمدلول على النضج والنضج [illegible] به الوجع الشديد وهو الذي اشار [illegible] ضربان قوي [illegible] ان يؤول
[illegible] للعين [illegible] وهو الذي اشار اليه [illegible]
الذي يخرج على الرفادة هذه المدة [illegible] دل على ان المادة تستفرغ من غير ان يؤول الى النضج وذلك
يقتضي ان يكون الوجع اخف العلاج ان كانت القرحة على العين [illegible]
[illegible] ان كانت على العين اليمنى نام على اليسار وبالعكس اي ان كانت على اليسرى نام على اليمنى
وذلك لئلا ينصب مواد البدن الى موضع الوجع بسهولة ويلطف التدبير اي لا يكثر الغذاء الغليظ [illegible]
بل يقتصر على ماء الشعير او مزورة بلا لحم فان [illegible] الى الاطراف [illegible]
[illegible] لئلا يضعف القوة فلا يندمل القرحة ويجب ان لا يمتلئ ولا يصيح ولا يعطس [illegible] ولا يدخل الحمام
الا بعد النضج التام والمعدة اي في علاج مثل هذه على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل بمثل الفصد
وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام [illegible] قال الشيخ

العلاج

او ادوية الاسهال كل اسبوع ايام بماء الجبن النقيع الماء الرقيق من الاهليلج والمنقوعات وان كان هناك
ورم عولج اولا بالاستفراغ المذكور ثم بما يليه وان كانت الحرقة والحكة بقيت بماء العسل حالا واللبن المحلول
مسكن للوجع ومنضج وان كان هناك وجع فالشياف الناسلي او شياف الابيض فانه جامع بين تسكين
الوجع وانضاج المادة وكذلك الاسفيداج فاذا انحطت الحرقة استعمل المحللات اي التي لا توجع بالذات
كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الناسلي وقد يستعمل ذلك اي المذكور من الشياف بلبن جارية
وهذه صفة شياف جامع نافع من كامل الضمادة صمغ عربي نشا كثيرا من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص
خمسة دراهم افيون واقليميا المغسولة من كل واحد درهم حتى يلبج ثم يعجن بماء الملح قال الطرفة
هي نقطة حمراء حادثة عن دم حادث اي عن دم طري احمر حادث عن ضربة او غليان يعرض للعروق او انشقاق
او انفتاح بسبب ضربة او شيء كالحق اي كالحك العنيف جدا ومن قوتها او من دم عتيق مات فصار كالمجمد
او اسود وقد سال من بعض العروق المنفجرة في العين لضربة مثلا او لسبب آخر يعرض للعروق مثل امتلاء او
ورم او غيرهما العلاج تقطير دم الحمام او الفواخت او الشفانين او الورشان وهو طائر البري
من تحت الريش او دم الحمامة اي تقطير الدم الذي يكون في اطراف الريش المنتوف من اي واحد منها
كان او نتوش من دمها نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني والتمر هندي وقد يخلط
بلبن امرأة مع الكندر او الماء المالح وخصوصا الذي ذيب فيه ملح ذراني ونوشادر وخصوصا اذا اجعل فيه
مع ذلك الكندر وقطر على العين منه قال السبل غشاوة تعرض للعين منها انتساج عروق تمتلئ دما وقد علو
وتحمر واكثره مع حكة ويتأذى بالضوء والسراج ويصغر العين قال قطب الملة والدين في شرح الكليات
اعلم ان الاطباء لم يحسنوا الكلام في السبل حتى الشيخ الرئيس مع جلالة قدره فان منهم من قال انه عبارة
عن انتساج عروق العين نفسها ومنهم من يقول انه عروق غريبة حادثة على وجه العين قال الشيخ السبل
غشاوة تعرض للعين من انتساخ عروق الظاهرة في الملتحمة والقرنية وانتساج شيء فيما بينها كالدخان
وسببه امتلاء تلك العروق اما من مواد تسيل اليها من طريق الغشاء الظاهر او من طريق الغشاء
الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقال صاحب الكامل السبل عروق تمتلئ دما غليظا

ونحو ذلك ويغلظ وقال الرازي السبل هو ان يرى على العين غشاوة وفيه شيء السواد
مثل الدخان فيه عروق وقال عيسى بن علي صاحب التذكرة السبل يكون امتلاء في عروق
العين من دم غليظ فيتشعب ويبسط على الحجاب الملتحم وربما يحمر ويغلظ وعلى الاكثر يكون معها
سيلان وحمرة وحكة ثم قال الشارح فهذه اقاويل الاطباء في تعريف السبل ولم ار لاحد
منهم على صحة ما ذكروه شبهة فضلا عن حجة والحق عندي انها اجسام غريبة شبيهة بالعروق منسوجة
في غشاء رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذا الشيء فهي انه قد عرفت ان اللحم
جسم كثيف والغذاء الشبيه بالمغتذي يكون غذاؤه كثيفا ولان فضل الكثيف كثيف ومثل
هذه الفضلة يحتاج في دفعها الى ترفد من قوة العضو المتولدة هي فيه فاذا عجزت عن دفعها
اجتمعت شيئا فشيئا وتولدت منها على العين غشاوة ان لم يستفرغ بالاستفراغ العام ثم
فان كانت غليظة جدا تولد منها الظفرة وان كانت دون ذلك في الغلظ تولد منها السبل
فما كان منها على سطح العروق استعد لقبول الصورة العرقية وما لا يكون كذلك استعد
لقبول الصورة الغشائية ويكون البعض شبيها بالبعض وذلك كحال المشيمة المحيطة
بالجنين فان عروقها متكونة من مادة غير المادة الدموية وكذلك الاغشية المتصلة بها وفيها
العروق على محاذات العروق الطبيعية وذلك لشدة استعداد المادة المنفصلة منها واللاتي
بها لقبول الصورة الوريدية وما لا يكون كذلك يستعد لقبول الصورة الغشائية لانه منفصل
من جوهر غشائي هو اللحم المتولد من السحاق والقوي منه علاجه الحديد قال الشيخ
والقوي منه لا يستغنى فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيوطا كثيرة تحت العروق فاذا
استوفيت جذبت الى فوق ليشيل السبل ثم يلقط بقراض حاد الرأس لقطا لا يبقى
شيئا ثم يستعمل تدبير منع الالتصاق المذكور في باب الظفرة واذا ادخلت العين من تأثير
اللقط لم تبلغ عنها صفرة البيض فذلك شفاؤه والجيد من ذلك اي من السبل جرب
ربول زركه فيه برادة النحاس المقرسي يوما وليلة وبه امن الحواس والشياف الاحمر

اللين الذي ذكرنا الزهري والاحمر الحاد وهذا صفة من المنهاج قال شياف احمر حاد ينفع من الجرب
والحكة والسلاق واسترخاء الملتحمة والسبل شاذنج مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم
قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف افيون درهم صمغ كثيراء دراهم [illegible]
يعجن ويحل بشراب ويشيف وان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق ويكون من السماق
وحده وربما نفع فيه وان ازمنت فانه يقلع السبل وزبل الجرب وكذا قال الشيخ ايضا قال
الظفرة زيادة في الملتحمة او انتشار الجلد للعين يبتدئ من الموق الانسي في الاكثر ويمتد
على الملتحمة وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي ثلاثة انواع نوع منها غشائي رقيق
يبتدئ من جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا يختص ابتداؤه من الموق ولذلك يشبه السبل والفرق بينهما
ان السبل يكون من جميع جوانب العين منتشرا ويبتدئ من جانب واحد فيعري اصلها وانتشارها
وعلاج هذا النوع القصد والاستفراغ والتكميل بالشياف التوتي والوسياريون والباسليقون
الكبير والنوع الثاني يبتدئ من لحمة الماق وينبسط الى ان يلحق حدقة السواد ويشف هناك ويغلظ ولا
الاكليل ويجاوزه ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر بالبصر لكن يكمل به الاكمال المذكورة والنوع الثالث
ما يغشى السواد فيضر بالبصر بل يبطله البتة وعلاجه الكشط بعد تنقية البدن وتربية الظفرة عن الملتحمة
ان كانت ملتزقة بها والبعض ما ذكرنا اشار بقوله ويكون اي الظفرة صفراء او حمراء او كدرة على لون
الخلط الذي يتولد منه وقد تعظم حتى تغطي اي يغشى اكثر العين ويمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالقطع
اي في النوع الثالث كما تقدم ثم يقطر اي بعد القطع في العين كمون ممضوغ مع ملح ويتدارك الالم ببياض
البيض ودهن حليب الورد لئلا يلتصق بالجفن قال صاحب الاسباب والعلامات ونوع آخر من الظفرة
ذو بلة يظهر كأنها ظاهرة وبطانة فيكون الظهارة من طرف الطبقة الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط
بالعين اعني الطبقة الصلبة لا تنشق الا اذا علا العين من داخل فيظهر فيها في هذا الموضع ولا شيء
ان يشوش هذا النوع بالحديد لانه يحدث من قطعها الكرار ويعظم النكاية وذكروا لها اي للظفرة
او ادوية كالروسختايا وابا سليقون وانا اذكر جميع ذلك بما يكتب على العين من الظفرة

اكثر من نفعها بالطرفة قال الشيخ وما هو في الظفرة وهو يقرب من تاثير الكشط اي يوقف
من توقف الانتصار [illegible] التقشير [illegible] وبعد ذلك [illegible] حب النوع [illegible]
[illegible] في جلاء [illegible] من الدواء ويحك به الظفرة واما كل يوم مرارا فانه يرققه ويذيبه
وجب ان يجب قبل استعمال الادوية الحادة بخار حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام
وقد ينفع من الظفرة الخفيفة اي السبق الكندر ويقطع في ماء حار حتى يأتي عليه ساعة ويرقق ويكحل به
التغام والتكل في الاجفان اكثر ما يعرض للصبيان في الاعراض الثقيلة الزيادة غير مستغفين ولا
مستعملين الحمام وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فيتخلل فرجا الجلد فيحصل لها صورة قملية
قال الشيخ والقوة المولدة لتولدها حرارة غير طبيعية العلاج تنقية البدن والرأس وغسل
الجفن بماء البحر وماء الملح وتنقيته ناحية العين بالملح وخصوصا بنواح متخذة من الخل والزيت
ثم يستعمل غسل العين بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية قال السلاق غلظ في الاجفان
من مادة رديئة غليظة اكالة بورقية تحمر بها الاجفان وينتثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن
وفساد العين كله والرواية المادة وخبثها فاذا لم يعالج في الابتداء يؤدي الى ما ذكر ومنه حديث
ومنه عتيق واكثر ما يحدث اي السلاق عقيب الرمد اذا لم يدبر كما ينبغي العلاج تنقية الرأس
والبدن من الخلط الذي هو مادته بمثل الايارج والاطريفل المقوى ويضمد الجفن من ذلك
ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء وبياض البيض بدهن ورد ثم يستعمل هذا ليلا
ويدخل بعده الحمام على ما قال ويدخل الحمام بكرة ليتحلل المادة بانفتاح المسام او يؤخذ عدس
مقشر وسماق وشحم الرمان وورد ويطبخ ذلك بالسكنجبين ويستعمل ليلا ويتجم بكرة ويدمن الحمام
[illegible] واما القديم اي العتيق الذي نجا اي الساق وذلك ليجذب المادة من موضع
بعيد ويقصد عرق الجبهة الابعد قال الشيخ ويدخل الحمام كثيرا لينضج المادة ويحللها وهو هذا
نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص ويعجن
كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الحادث عقيب الرمد فقد جرب له شياف

على هذه الصفة زاج الحبر ... وان سبل من كل ... او جرب ونشا ... فترة اجزاء بشيف ويكحل به
قال البردة رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن ويكون لونها ابيض فلذلك قال يشبه البردة
العلاج يطلى بالانزروت وصمغ البطم بتحليل خل وايضا يستعمل عليه الطرح من وسخ الكوار وغيرها
وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم والانزروت او يطلى باشق مسحوق بخل وبارزد او يعالج قال
الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم الحادة الشعيرة فالاكثر
من دم غالب العلاج الفصد من القيفال والاستفراغ بالايارج على ما ذكر ويضمد بالشحم المذاب
مع دقيق شعير دقيقا ويطلى بدم الحمام او دم الورشان وهو الحمام البري او دم الشقائق او يوخذ
شي من السكبينج ويحل بالماء ويطلى به الموضع فانه جيد جدا قال الشرناق زيادة شحم الى شي مادة لحمية
تحدث في الجفن الاعلى يثقله وتجعله كالمسترخي ويكون ذلك المادة لحمية ليست ... ... السلعة
ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الزكام والدمعة وخصوصا اذا كان مع ضعف من الجفن
المادة بسهولة لا شي كالمدة وعلامته انك اذا كبست اللحم باصبعك ثم فرقتها اي اصبعيك تباعدهما
اي حصل شي بين اصبعيك العلاج الشي كالمدة اي العتيق منه دون الحديث قال الشيخ وصنعته
يجلس العليل ويمسك راسه جذبا الى خلف ويؤمر جلد الجبهة عند العين فيرتفع الجفن المعالج بين سبابتيه
ووسطاه ويغمزه قليلا فتخرج المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب ممسك الراس الجلد من
وسط الحاجب كما اظهر اللحم قطع الجلدة منه قطعا شاهقا رقيقا غير غائر فان الاحتياط واجب
في ذلك ولا تشرح تشريحا بعد تشريح احفظ من ان ينقص دفعة واحدة فان ظهر بالتشريح ... ... فانا
بين اي بعد القطع بالمدية شي من الشرناق ... عليه طيا كله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا انست الورم
قال الشيخ واذا اصبح من اليوم الثاني وانبت الورم فعالجه بالادوية الملصقة على ما قال فيها
بالادوية الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران واما الحديث الضعيف من الشرناق فكثيرا
ما يكفيه الادوية المحللة ولا يحتاج الى العمل اليه قال الشعر المنقلب والزائد علاجه الى الجلد
على هذا الشعر اذا وجد وهي الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او ...

الرابع قال الشيخ الوردينج هو ... الكائن في العين وانما رطبة ... وتهسال ومنه ما هو مولود ومنها
عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لعارض اذا زال زال كما يكون في الحميات والسبب فيها
ضعف الماسكة او الماسكة ونقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال ودواجاد او عقيب قطع
الظفرة والقانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة القبض واما الكائن عقيب قطع الظفرة فانما علاجه
بدوا وهاد فعلاجه الذرور الاصفر وقرص الزعفران وشياف الزعفران والعبر وشياف الزعفران
بالبيض وما يجب الذوار الملحقة من الرمان الحامض بالادوية وصفته ذلك ان يطبخ رطل منه على ا...
ثم يلقى فيه من الصبر والحضض والفلفل والزعفران وشياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن الملك
والنعين ويشمس اربعين يوما في زجاج ... وقال قطب المحتين في شرح القانون ضمور الحدقة ويسيل
العين وهو كثيرا ما يعتري عند طول امراضها وخصوصا اذا كان الهواء يابسا وكذلك قد تضمر الحدقة في مرض
السل لضعفها من استعمال غذائها ويتبع ضمور الحدقة هزال العين ونقصان الروح الباصرة فبالضرورة
يضعف فعل العين قال ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة ... سبب
فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب قال الشيخ ضعف البصر وآفته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من يبوسة
... او رطوبة غالبة ... او فراغية بغير مادة او بكارية ترتفع من البدن او المعدة خاصة او برد ذي
مادة او غير ذي مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من
الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم من ضربة ... او وضع
ملابس العين واما ان يكون لامر يخص بالروح الباصرة نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة ... ومثل
الرطوبات والطبقات او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك
اي افراط رقة الروح بانه ان كان اي الروح قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات لان النظر الى المشرقات
يضعف البصر القوي لشدة تحليله فكيف الضعيف وان كان كثيرا او رقيقا بعد لم ير الاشياء البعيدة او لافراط
غلظها اي غلظ الروح الباصرة فيكون امره بالعكس قال الشيخ وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان
الروح رقيقا وكان قليلا راى الشي من القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد بالاستقصاء وان كان

رقيقا كثيرا كان شديدا لاستقصاء للقريب ... لكن رقته اي كانت مفرطة لم يثبت
للشي المنير ... ... الضوء الساطع وفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يجد استقصاء تامل
البعيد ولم يستقص روية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار
انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصرات ان الحركة المحيجة الى مكان بعيد يلطف غلظه ويقول
قوامه كان مثل تلك الحركة يحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يبعد شيئا وعند القائلين بان الة
المشف يتنح للمرئي ويجوان الجليدية يشدو كما عند تبصر ما بعد وذلك مما يرق الروح الغليظ
المتكنز فيها ويحلل الرقيق خصوصا القليل وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون
الاطباء وقد يكون افراط الشلط الحاصل بالاجماع موديا الى قلة الروح وافراطه وقتها كما هو
للمجوسيين في النطفة مدة طويلة وذلك لان الاجماع المفرط جدا يكشف الاثم يرتق ثانيا
بسبب احتقان الحرارة في الباطن وقد يكون ذلك اي ضعف البصر بسبب في الرطوبات
اي رطوبات العين اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك قال الشيخ
واما معرفة ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغائرة فمما يصعب اذا لم يكن شي اخر غيرها وكثي
قد يتعرف اي حال لون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها وتحنجها وذبولها وحال ضعف ايانه
لصعوبة وحال ما يترقرق عليها من رطوبة ويتخيل من شبه قوس قزح اذ يرى فيها من ... والكدورة
التي تشابه من خارج ويكاد لا يبصر انسان العين وهو صورة انا في فيها وربما دلت على حال
القرنية وربما دلت على حال البيضية وما جهلها في ايام بعينه كالضباب فاذا رويت
الكدورة بحذاء الثقبة فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرا دل على ان الكدورة في البيضية
وانها غير صافية وان عمت الكدورة اجزاء القرنية لم تشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي
كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض البيضية يبس وربما عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض
اجزائها فتشبه قزحا فداء ... قال واعلم ان كل ما يكون من اليبس فانه يشتد عند
الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد العلاج

يجب ان يعدل المزاج ويتقوى الدماغ ... واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وخصوصا
اذا كان معه الكزبرة اليابسة وتنقية الدماغ وتقوية المعدة قال الشيخ ان كان سبب الضعف
يبسا استنشق ببخار الماء الحار الجبني اذا كانت مع مواد محترقة سوداوية والمرطبات وطلب اللبن وشربه وصب
الادهان المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في الناقهين ويمنع النوم والراحة والسعوطات
المرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت مع
رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما التي فارقيق منه مما ينفع وخصوصا للمشايخ والضعيف
منه لبقيه جدا والنواخر والمحفظات والعطوسات نافع ومن الاستفراغات النافعة في ذلك يعني اذا
كان مع مواد غليظة شرب دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل
وخصوصا عند النوم نافع ايضا ويتنفع برياضات الاطراف وخصوصا السفلى ولذلك يجب ان
يستعمل دلكها وان كان الروح غليظا اي ان كان سبب ضعف البصر غلظ الروح الباصرة استعمل التوتيا
المغسول المربى بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش ... او دامة الاكتحال بالحضض ينفع العين
جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الهليلج الاصفر بماء الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة ...
مع حرارة وحكة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يدق جوز ثان ويخشون من الهليلج اي
من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلتي شيئا فلفل عليه ويسقل وايضا عصارة الرمان المريلج الى
نصف اي يطبخ تلك العصارة الى ان يرجع الى نصف ما كانت ويخلط بنصفه عسل ويشمس في
القيظ اي في الحر الشديد شهرين ثم يصفى ويحمل عليه قليل ... وكلما عتق كان اجود وكان بذلك الفاعلية
بالخاصية والصورة النوعية لهذا المركب عرفناها بتجربتها وبغيرها مما يعسر الاشارة اليه وماء البصل
مع العسل نافع وتناول الفوتنج اي السلجم وابا ... الاطعمة مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر
حتى انه يزيل الضعف المتقادم على ما قال الشيخ وهذا من الخواص الشريفة ولحوم الافاعي تحفظ قوة
العين وتقوي البصر جدا قال ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ للترياق
وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين ومشط الراس كل يوم ينفع البصر وخاصة للمشايخ وكذلك

الادوية الجيدة

منبط اللحة وذلك لما يتحجر من المواد الفاسدة بسبب [illegible] والسياحة في الماء الصافي وفتح العين فيه
ينفع البصر خصوصاً للشبان وذلك لما قد تبين في الفن الاول من شرحه قال الشيخ ومن الادوية
الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول ستة دراهم شراب مقدار الحاجة ومن
اللسان اكثر من التوتيا يسحق التوتيا ثم يلقى عليه دهن اللسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع ويضر البصر
الامتلاء والسكر وخصوصاً النوم عليهما والبكاء وكل ما يكدر الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة وخصوصاً
من القفا والاستفراغ وكل ما هو مما يؤذي فم المعدة ما يثقل البطن والبادروج والزيتون النضيج والشبت
وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد قال الشيخ واما الامور الضارة بالبصر فمنها احوال ومنها
ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الاحوال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول
النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط منه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء
والقشابل يجب على من يضعف في البصر ان يهجر حتى ينهضم الطعام وكل ما يكدر الدم من الاشياء المالحة والحريفة
وغيرها يفعل والسكر يضعف واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضر من حيث يحرك المواد الى الدماغ ودفعها
اليه فان كان ولا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء
الشديد وكثرة الفصد وخاصة الحجامة المتوالية فاما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يؤذي فم المعدة و
والشراب الغليظ والكدر والكراث والبصل والبادروج والزيتون النضيج والشبت والكرنب والعدس
قال الخيالات هي اشكال ذات الوان ترى في الجو اي الوان تحس امام البصر كانها مشوشة في الجو
والسبب فيها وقوف شي غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك اما ان يكون ما لا يدرك منه الا
اطلاً واما يدرك القوى البصر الخارج من العادة ادراكا ولذلك قال وسببها اما قوة البصر جداً اي الحس الباصر
الموجودة في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها بدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار اي يكون علامة
لا يكون علامة في اسلامة الحواس لان الغرض ان الآفة السبب قوة البصر وجودة واشال هذه الخيالات لا
يخفى على الابصار التي ليست في غاية الذكا واما يخيل لمن سوء شوهد حدة البصر جدا وهذا اما لاجل سبب
الامتزة واما لسبب في الرطوبات او في الطبقات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة

الخيالات

ابنع

القرنية انا رقيقة جداً قد تقبت من [illegible] ومن وبثورا وغير ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين
من باطن من حيث لا يشف المكان الذي سويته مما [illegible] وانا في الطبقات ان يحدث في القرنية آثار الجدري
او رمد او بثر وكثيف لا يظهر لضوء المحسن الى تلك الالوان والآثار من خارج كاقصا ويظهر من باطن ويجب الاعضاء
لا بطالها الاشفاف فيرى على هيئته اشكالها اي على هيئة اشكال تلك الآثار المرئية لا شفاف المكان وتكون
من موقع الشبح سواء لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينتقص ولا يزداد بسبب الاغذية وذلك بخلاف الذي يكون بسبب
بخارات معدية او بدنية فيعرف بسبب انه يتهيج مع البخارات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والتدبير
ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيل وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في العينين جميعاً واما في الرطوبات
فان السبب فيه واتما ومما كسوفراج يوحن لا جزايها بارد ورطب غير لشفيفها او الحرارة توجب عليها ما يخلع
عنه سوائيته يخالط الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الاشفاف اي واما التي يكون في الرطوبات فهي على قسمين
لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه او يكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي
يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجز منها سوء مزاج تتغير لونها ويزيل شفيفها فلطلب
ذلك المقدار منها بردا ورطوبة او الحرارة على ذلك القدر فتنتشر فيه سوائيته ومن شان الهوائية او الماء
الرقيق الشفافة ان يجعل كثيفة اللون ربوبية او لشدة برد ويبس جامع يكثف جدا يزيل الاشفاف و
وذلك بسبب شدة التكثيف الموجب للكدورة والغلظ واما السبب الوارد اي من خارج نفس جوهر
الرطوبات فانه غير ممكن كما يحصل عن الاغذية ادخن البخارات من المعدة او البدن كلها والبوران لشو وان
اختلاطا او تعب ويختلف احوال الحيث ذلك اي بحسب المذكور من الغذاء او بخارات البدن او حركة
البوران او غيرها ويزول بسرعة لزوال سببه ومنه ما يمكن ينذر بنزول الماء الى العين وهو الذي يتدرج من
كدورة البصر واضعافه ويختلف هذه الخيالات في مقاديرها فيكون صغيرة وكبيرة وقد يختلف في اوضاعها
فتكون متخلخلة وقد يكون متكاثفة سحابية وقد يختلف في اشكالها فيكون حبة ويكون بقية وذبابية وقد
يكون خيطية وشعرية الى الطول وقد بقيت الى ستة اشهر اي بهذا السبب الملكي ولم يوقع في نزول الماء
ولا يمكن السبب في نفس الرطوبات فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثرية الحق والذي

ولم يزل الماء الى عينه فذلك من الماء فان الشيخ
واذا قوت صحة العين والسلام لصاحب [illegible]
ستة اشهر

الماء

من مقدمة فانه لا يزال يتدرج في تكدر البصر الى ان ينزل الماء [illegible] الماء وعلامته في ستة اشهر فاذا
رايت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها [illegible] مائية وكذلك اذا رايت انها ثابتة لا
وتناد ولا يستقر في اضعافها البصر فاعلم انها ليست مائية اي ليست من التي ينذر بالماء العلاج ماكان ان
من الخيالات من قوة الحس وشدة ذكاية ينفط التدبير ويحذر الحس مثل الرؤس والهريسة والحسن
والخشخاش ونحوها وما كان عن بخارات المعدة نقيت بمثل حب الايارج والايارج نفسه اي ايارج
فيقرا نفسه قال الشيخ واعلم ان ايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب ويجب ان يكونا
التنقية بها على سبيل الشي متواترا جدا او ان فرنيل يقوى بالايارج او القاريقون ونحوه واول
الخيالات بان يهتم بحال علاجه سوا المنذر بالماء واما ساير ذلك فما كان منه من يبوسة فربما نفع
منه المرطبات المعلومة وان كان عن رطوبة نفع منه كل ما يجلو من الاكحال والمنذرة بالماء فيجب ان يتقى
فينقى البدن وخصوصاً المعدة ثم يقبل على تنقية الرأس بالغراغر والسعوطات والمضوغات
ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الرأس والمعدة واما العطوسات وان نفعت الا ان
تدفع المادة والدائمة والجيد فلا يجلوا عن خطر الضعف وتحركها وربما حركت الماء الى العين وخصوصاً
ان كان الماء واقعا دون العنبة وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل حبوبا
كبارا ليقف في المعدة ويمكث فيها فيجذب المواد من الحجب والدماغ والعين بسهولة وهذه صفة حب
الذهب للمواد الحارة في الرأس والعين صبر سقوطري عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي ورد
احمر من كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف درهم قشر الهليلج الاصفر خمسة دراهم سقمونيا در
ونصف الشربة مثقالان انفع باذن الله تعالى وقيل الاكتحال ببزر الكتم يؤمن من الماء وبرية قال
ابن بيطار في الجامع نقلا عن الغافقي ان الكتم عندنا بالاندلس نبات يخشب في السهول والوعور
طوله قدر قامة وسو ورقة قريب من ورق الزيتون وله ثمر في قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا
نضج اسود وقد يعصر منه دهن يسرج به في بعض البوادي ثم قال واما الذي ذكره الكندي من
ان بزر الكتم اذا اكتحل به حبس الماء النازل في العين وابراه فاظنه انه اراد به الكتم الذي تتوقع

وادل

صفة حب الذهب

دفلي

وقد يمكن ان يكون صنفا آخر [illegible] يقبل اي في علاج الذي ينذر بالماء على التخفيف كلها
واغتذاء واقتصار على مثل الخبز والمطبخ والمشوي واجتناب الامراق والثرائد والفواكه
وهذا التدبير يجري من الابتداء الماء ويجب ان يجتنب السمك والمملحات من الاغذية و
والمبخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا وتواتر الفصد والحجامة بل يوخذ ذلك
ما امكن الا ان يشتد مساس الحاجة الى ذلك والشدة بان الدم كثير وحار قال الشيخ ومما ينفع
من ابتدائه وان يوخذ مرارة ثور شاب يهيج البدن فيجعل في اناء نحاس ويترك فيها من عشرة ايام
الى اسبوعين ثم يوخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفات البرية ومن دهن البلسان
من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جميعا بالقار ويكتحل به ويوخذ ايضا من الخربق جزؤ ومن
جزو ومن السكبينج خمس عشر جزو وبوتكل استاره وز ويتخذ شياف ويكتحل به قال الماء هو رطوبة
غريبة للماء وان الماء الذي نزل في العين فانه مرض سدي حصل من رطوبة غريبة تحتبس في الثقب
العنبي بين الصفاق اي بين الصفاق القرني والرطوبة البيضية ينفذ والاشباح الى الثقب
وخروج الروح الى المبصرات على اختلاف المذهبين وحدوثه ان الفضلة يقع على الرأس فيرع الى
ويجري شي مما هو مختص فيه الى حد العين في الحجبة المجوفة ثم الى الموضع المذكور واما تحلل رطوبات
كثيرة في باطن البدن فيرتفع عنها بخارات تحصل هناك وتحقن ثم يحصل منها الرطوبة المذكورة واما السلاح
موالم نثر الاخلاط ويكدر الرطوبات ويتدرب الخيالات المذكورة على الوجه المذكور ومن الخيالات
تزيد فيها كل يوم ويتدرج من كدورة البصر واضعافه والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالادوية
المنقية والتدبير المذكور في الخيال الذي هو منذر بهذا المرض ان يرى الانسان امام عينه خيالات مختلفة
مثل البق والدخان والشعر وذلك لان الرطوبة تحول بين الباصر والمبصر فيرى انه ظاهر ما يقابل المذكور
من المنظر اسود واللون ثم يختلف شكلها بحسب شكل الرطوبة وبحسب مقدارها قال الشيخ
اني رايت رجلا فاكان لا يرجع الى تحصيل وعقل اي يكون عاقلا وقد كان حدث به الفالج
نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على

الماء

النزلم

على المشربات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة ... ونحوه واشكالها بالحديدة فانه اذا
فرك ... في اوله تنفع فيه هذا التدبير واما اذا استحكم فليس العلاج الا القدح ويجب ان يهيأ صاحبه
الى الامتلاء والشرب والجماع ويسهر على الرقبة نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة فانه
واما الحق فانه وان نفع من جهة تحقيقه المعلقة فهو ضار في خصوصيته الا وقد ذكرنا قانون علاجه الدوائي
في باب الخيالات والتحكم فيه اي من الماء النازل ربما انتقل الى قدح وهو اخذ الماء باليد ... اصحاب
اعمال اليد من الكحالين واما الغليظ الكدر او الازرق او الجصي فلا يرام له اعلم ان انواع الماء منها
ما لا يقبل القدح ومنها ما يقبله والقابل للقدح يمتحن بامور على ما ذكره جالينوس في رابعة الفصول والاوائل
احدها ان تغمض اصبعك على العين فان وجدت الماء يتوق بسرعة ثم يعود فهو قابل للقدح وان لم يكن
كذلك فلا وثانيها ان تضع على العين قطنة وتنفخ على القطنة نفخا شديدا ثم تشيل القطنة بسرعة فان
رايت في الماء حركة فهو قابل للقدح والا فلا وثالثها ان تغمض احدى العينين فان وجدت ثقب العين
الاخرى قد اتسع فذلك قابل والا فلا وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى فانه اذا استر جميع الثقبة لا يرى
العين شيئا وربما وقع من جانب منها اي من الثقبة فوق او اسفل او يمنة او يسرة او من حاق الوسط فيقصر
من المبصرات بقدر نسبته من موقع الشيء وربما ادرك البصر شيئا اي الاشياء وفقد او بعضه ولم يدرك ... في
الاسفل المدققة وربما ادرك ... وسره ولم يدرك بتمامه ... وذلك يجب موضعه فانه اذا احصل
بتمامه بازاء السدة لم يدرك منه شيئا واذا احصل بتمامه بازاء المكشوف ادرك جميعه وهذه السدة الحاقنة قد
تتم الى فوق او الى اسفل او الى فوق اسفل معا وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق الوسط من الثقبة
فيلحق ما يليق بها مكشوف ح اي انما يرى من كل شيء جوانبه ولا يرى وسطه قال الشيخ الحول
قد يكون لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتميل من تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون عن
تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان يكون اما عن رطوبة وقد يكون اما عن رطوبة وقد يكون عن يبوسة
كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون من تشنج العضل المحركة فان
تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا وآفة وكثيرا ما يحدث بعد علاج علل دماغية مثل الصرع وقرانيطس

الحول

والسدر ونحوها

والسدر ونحوها واعلم ان في ... فوق واسفل هو الذي يرى الشيء الواحد شيئين واما الذي
الجانبين فلا يخص البصر ... العلاج اما المولود منه فلا يبرأ اللهم الا في حال الطفولية الرطبة جدا
فينبغي في مثله ان يسوى المقلة ويوضع السراج في الجهة المقابلة للحول ليتكلف ... الا نحوه ويلصق شيء احمر
عند الصدغ المقابل للحول بحيث يلحظه ... ويبصره اذن كانه فربما نفع ذلك التكليف في تسوية العين
واما الذي سببه الاسترخاء والتشنج فعلاجه علاجهما قال الشيخ العشاء هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر
نهارا او يضعف في اخره وسببه رطوبة من رطوبات العين وغلظها ورطوبة الروح وغلظ واكثر ما يعرض
ذلك لكحل دون الزرق وللصغار للحوق ولمن يكثر الالوان في عينه فان هذه تدل على قلة الباصرة
في خلقته وقد يكون هذه العلة عرض في العين نفسها وقد يكون لمشاركة المعدة والدماغ العلاج ان كان هناك
كثرة من الدم فليفصد القيفال والماقين ويستعمل سائر المستفرغات المنقية ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا
وحده ... فانه ينفع به ويسقى قبل الطعام بشراب الافسنتين ... وسداب يابس سقمونيا وسقمون قبل الطعام
وبعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية الجيدة ... كبد الماعز المشوي بالسكبينج المكبب
على الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية هنا
عند التكبيب والانكباب على بخاره وان كل من لحمه المشوي كل ذلك نافع قال الشيخ الجهر
هو ان لا يرى نهارا سببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر
ضعفا فهو في الليل والظلمة ليلا ونهارا ويضعف في الضوء علاجه الزيادة في الترطيب وتغليظ
الدم امراض الانف نقصان الشم وبطلانه ويسمى الخشم وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع
بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين اللتين تشبهان بحلمتي الثدي او سدة بعرض في اعلى العظم الذي شبه
ويعرف ان السدة بامتناع المخرج من الانف مع ثقل وغنة في الكلام قال الشيخ الشم يعرض الآفة
كما يعرض سائر الحواس فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين
فاما ان يبطل ويبعد عن حس الطيب والنتن جميعا ويضعف ويبطل عن حس احدهما وفساده
ويعرض ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم تكن موجودة واشياء في ان يستطيب

العلاج
العشا
العلاج
الجهر
امراض الانف
ان يضعف او الشم

روائح غير مستطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويكره المسك ... وهذه الآفات اما سوء مزاج مفرد
واما خلط ردي في مقدم الدماغ او في الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاشي العلاج
تعديل المزاج واستفراغ الدماغ من المادة في المادي ان كان مرض الانف بشركة من الدماغ وتنقية الدماغ به
من النطولات والشمومات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس ويستفرغ مادة
الراس بمثل حب الايارج او الايارج نفسه ... الرازيانج ...
ويستعمل الخردل متقوى بالايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحده ان كانت تلك
المادة سوداوية او بلغمية او مع الهليلج ان كانت المادة صفراوية او بلغمية ... ان اريد النفع فانه
ما كان عن سدة فعلاجه نذكره في الزكام قال الشيخ واذا كان السبب سدة في العظم المشاشي
بالمفتحات ويستعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس ويجذب الشونيز
في الخل اياما ثم يسحق ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف ويشتق ما امكن الى فوق الرائحة الكريهة
في الانف واستنشاقها والاقتصار على ادراكها دون ادراك غيرها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ
او الخيشوم او الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي واكثره بلغم اي اكثر ذلك الخلط بلغم عفن او قروح
عفنة في الانف فيتكيف الهواء المستنشق بتلك الرائحة الردية فلا يشم الطيبة البتة او بخار عفن
عن المعدة او الرئة فيحس برائحة واي رائحة نتنة وفي النسخ رائحة وهذا اولى و
والنسب تكيفت بها اي بتلك الرائحة العفنة التي في الخيشوم او الزائدتين او غيرها فلا يحس
الا بذلك اي الا بذلك الشيء الموجود الا الشم وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة
وذلك للاستئناس باشتمام الروائح الردية العفنة العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا من
الايارجات وحبوب النواء والسعوطات والنشوقات وشم المسك الى ان يدرك الرائحة
الطيبة ويتلذذ بها وذلك بازالة تلك الرائحة النتنة الكريهة بسبب كثرة استنشاق رائحة مثل
المسك وذلك لان المرض يعالج بالضد ومن السعوطات النافعة لذلك ... وذلك من
الخواص وقليلا من سعد وجر وسنبل وورد ونيل يعجن بماء القونج والاس ويعتني ان يغسل

العلاج
الرائحة الكريهة

الانف او لا بالشراب وذلك لتنقية ... شراب الخلط للمعدة ثم يستعمل هذه الفتيلة فانه مع تنقيتها
يقوي الخيشوم وغيره ودوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها دون غيرها وقد يدرك
وفي بعض النسخ وقد عرفت والاول اصح والاظهر في الحميات الحادة رائحة الطين المبلول ورائحة
المسك ولا يكون هناك شيء اي شيء من الطين المبلول والمسك فيدل على الموت قال الشيخ
واذا اشتم في الحميات في الامراض الحادة روائح غير معتادة ولا معهودة ولا شيء ذي رائحة حاضر ومع ذلك
يحس برائحة مثل المسك والطين المبلول والسمن وغير ذلك واشباهها علامات ردية في الموت
مطلق اي غرق قال ابن التلميذ في الحواشي ... اخذ وذكره من كتاب علامات
الموت السريع المنسوب الى ابقراط فان كان كذلك فهذا الكتاب عند المحصلين منحول الى ابقراط
... لكن هذا القول قد اتم بذكر بعضه بعض المحصلين من الاطباء مثل
الشيخ الرئيس ... انما ذكره انه قد يحس قبيل الموت بريح طيبة ولم يذكر احد ما يستند
ذلك اليه من علة وعسى ان يكون سبب ذلك ارتفاع طائفة من الروح الحيواني وارتفاع وخالية
وقد تبقت من الروح النفساني بقية صالحة واتية بالادراك للمشموم فادركت منه مناسبة للروح
فاما التخصيص بمثل ريح المسك والطين المبلول او السمن وغير ذلك فيرجع الى الاشتراك بين هذه في
استلذاذ الشام لها ايضا على اختلاف امزجتها اي في المناسبة للروح النفساني ذوات
وهي فتارة تكون المناسبة لمادته اكثر فيكون كريح الطين المبلول ونحوه وتارة بصورته وروحيته
فيكون كريح المسك ونحوه وكذلك يكون الطائفة التي انفصلت من الروح الحيواني فيها غلظ يلحق
بالاول ومنها لطيف يلحق بالثاني العلاج ان لم يدرك الا الرائحة الطيبة نقي الدماغ ان كان هناك
مادة تفعل هذا ثم شم الجندبيدستر الى ان يدرك قال الشيخ واما الذي يحس الطيب ولا يحس
النتن فلا يزال يسعط بالجندبيدستر ... واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال
يسعط بالمسك حتى يحس حاله قال في الحواشي ... ان يكون علة الاحساس بالطيب دون
النتن بقايا مسالك من سدة ... جدا لجز اللطيف الطيب للطف ...

التوة لمناسبة [...] ولياقته المال[...] للرائحة غلظ والذي يكون
الاحساس بالنتن دون الطيب سببه غلبة العفونة [...] المخلط [...] حتى يسلك
طيب كل ما يقارفها فيختلط الى كيفيتها الشبيهة وان النفس على الاول [...] بجندبيدستر والقسط
دون المسك مع كون الدوائين حارين فقط وقصد تعارها لا يتم النتن بمنتن صالح لنفخ السدد
ونعارها ما لا يتم الطيب بطيب صالح لنفخ السدد فهو ترتيبي للعلاج والا فحضه تفتيح السدد
المناسب لقوتها قال جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما للحميات المحرقة فان التحليل يكون
فيها كثيرا مثل الموق وشدة الحرارة الملتهبة ومع ذلك فان مادتها حادة يابسة او يبس مفرط كما يعرض للمد
وخصوصا في المرتبة الثانية والثالثة او خلط لزج فلت فيه حرارة يسيرة ويوف ذلك بما يجتمع منه في
الانف من ذلك الخلط اليابس فيحدث من ذلك بلغم بورقي ان كانت الحرارة يسيرة او سوداوي
طبيعي ان كانت كثيرة العلاج ما كان عن حرارة او يبس او كليهما فدهن البنفسج او القرع او دهن
النيلوفر وتكحل معها ما الذي عن حرارة الى قوة كثيرة تقيل كافور يحل في الادهن كان من المذكورة قدر
ويسعط ويتنشق في الانف وما كان عن خلط لزج فليستفرغ اي البدن والدماغ من ذلك الخلط ويتي الدو ٤
اي ما يخصه بما علمه مرارا من الغراغر والسعوطات ونحوهما قال قروح الانف انه قد تتولد في
الانف قروح اما من بخارات حادة او رديئة او من نوازل حادة ومنها ما منتنة عفنة واما خشكريشيا
واما قروح بثرية واما قروح ساذجة العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيذاج او مرهم
بدهن ورد والمتخذ من زيت انفاق وزيت الانفاق هو المتخذ من زيتون فج وهذا العلاج في
الدماغ ان كانت المادة منه او البدن كله ان كان الامتلاء عاما واما اليابسة فدهن البنفسج مع
ابيض او كثيرا او لعاب بزرقطونا قال الشيخ والقروح اليابسة فيعالج بالمسوح المتخذ من سمع [...]
مع ساق البقر مذابا في مثل دهن النيلوفر او الشيرج قال الشيخ واصلحه عندي دهن الورد و
خصوصا المتخذ من زيت الانفاق بتمام اصلاح الغذاء او ترك اللحوم اي الغليظ والكثير في الغذاء
والتين الطيبة ان احتيجت اليه وتسكين الابخرة الحارة وغيرها ومنعها من الصعود مثل السوجل

جفاف الانف

العلاج

قروح الانف

العلاج

او النشاح

او النشاح او الكمثرى والزعرور وقطونا و[...] الشيخ بالسكر او الكثيرا [...] يستعمل بعد الطعام كلي
ما يلطف الناشئة [...] من الصعود و[...] وخصوصا اذا استعمل بعد الطعام على ما قال يستعمل بعد
الطعام اي اذا وايدكان مشا وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة ان كان السبب كثرة الدم و
والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والعادة كثرة الانصباب للانف وذلك ما يعلم من المطبوخات
والايارجات والاطريفلات ونحوها قال الشيخ واما القروح التي تسيل اليها مادة حادة او رديئة او
كان علاجها يصعب ولابد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاسهال بالايارجات الكبار
ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ودواردوفس
وهو ان يوخذ سعد وشب وعفص وورق زعفران وزرنيخ بالسوية ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع
فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمراد مع تحمينا مرهم بدهن الورد والشمع قال
الرعاف منه بحراني لا يقطع اي لا يجوز ان يقطع لانه من دفع الطبيعة مادة المرض الا عند افراطه فخوف
سقوط القوة فعند ذلك يجب ان يشتغل بقطعه بما نذكره بعد هذا ومنه عن امتلاء سببه الاكثر سخونة الدم وق
ولا يقطع الا اذا اضعفت السحنة من انتفاخها الدال على كثرة الدم والقوى عن فرط حرارته وزوال ثقل
كان يحس به وان لم يكن عن بحران بل بسبب غلبة من الدم وغليانه وخصوصا اذا كان دما صفراويا
على ما قال الشيخ واشد الابدان استعدادا للرعاف هو للمراري الرقيق الدم ويمتنع بالمتدل
منه اي ومن الرعاف ما يكون عن انفجار عرق الشبكة والشرايين التي في الدماغ او الشبكة و
ويعسر علاجه اي علاج هذا الصنف من الرعاف والكثير عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه
اي هذا الذي عن فرط غليان الدم صداع يرجع الى الوجع والتهاب ودوي ويفرق بين الوريدي والشرياني
انتح الوريدي وهذا انتح والشرياني والمراد بالوريدي الذي يكون عن انفجار الوريد وكان هذا الاسم غلب
على الوريد عند بعض الاطباء وان كان الشرياني ايضا من الوريدي بانه في الشرياني يكون اي خروج الدم
[...] وفي بعض النسخ اختلاجيا رقيقا اشقر وذلك لان الدم الشرياني يكون لذلك وهو
بخلاف الوريدي فانه يكون احمر قانيا قال الشيخ وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع و

دواردوفس

الصفراوي م

ويبقى [...] وعن عتبة خفة الرأس بعد امتلاء وادواء اي الذي عن حرارة شديدة واعتدال السحنة
بعد انتفاخ فقد اشتد به كما يستعمل في الامراض الحادة و[...] الاورام الباطنة وخاصة الدموية
والصفراوية في الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرئة فاي نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر
منه في ذات الرئة والرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبة والادوية
الرعافية اي الادوية التي يستعمل في علاج الرعاف منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس و
والعفص ويجب ان يسحق هذه الادوية سحقا ناعما جدا ومنها مبردة مجمدة مخففة اي يكون في غاية
التبريد والتجميد والتجفيف كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل
ولا سيما او احمق في هذه العصارات شيء من الكافور والافيون ومنها مقوية كغبار الرحى
ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج وفي بعض النسخ كالزاجات وهذا اولى قال الشيخ
رحمه الله وهذا اذا استعملت فيجب ان يستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا سقطت
جلبت اقوى شرا من الاول ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء
الباذروج والنعناع اي ماء النعناع الادوية المركبة من هذه المذكورات فتيلة من بيت العنكبوت
تغمس في الخل اي الخل المتخذ من العفص والزاج ونحوهما ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف
وذلك بعد الغسل بماء الورد وتقليل خل لينفذ قوة الادوية الى فوهات العروق اخرى
افيون وانزروت غبار الرحى والجلنار والعفص للسحوقات كالغبار من كل واحد نصف درهم يعجن
بعصارة روث الحمار ويخلط [...] بيت العنكبوت ويحشى بها اي بتلك الفتيلة الانف
بعد الغسل بما ذكرنا ويطلى الجبهة والصدغان ايضا بماء ورد وكافور وصندل وذلك ليتقبض
المسام والعروق التي هناك ويعلق المحاجم اي الحجامة بعدها او محاجم بعدها متعددة على
اي على الموضع المحاذي الكبد ان كان الرعاف من اليمين اي ان كان من المنخر الايمن وذلك
ليمنع صعود الدم الى اعالي البدن ويبرد الكبد بماء ورد وصندل ونحوهما ليسكن غليان الدم
ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعلق الحجامة على النقرة اي نقرة

الادوية الرعافية

القفا ام

القفا نافع لانه يجذب المادة الى [...] القريبة وكذلك في الانثيين وهو مما يقوى ذلك
لاجل جذب المادة الى الجهة البعيدة و[...] الى الفصد وتفتح اي من القيفال الى ان يحصل الغشي
الا يحتبس الدم الا ان يحصل الدم الغشي فيحتبس الدم وينقطع الرعاف قال الشيخ علاج قوي
من الرعاف اما السعوطات فيؤخذ مح البيض وقابض الطحلب من عصارة من كل واحد نصف
اوقية كانورجة لا يزال يقطر في الانف ومنها عصارة الكراث النبطي مع عصارة لحية التيس وكافور
وايضا ماء الثلج مع عصارة الكراث وايضا الماء المالح المثلج يقطر في الانف وماء الكزبرة وايضا
عصارة القاتل بحاله غير مطبوخة وايضا ماء القثاء الحر بكافور وايضا عصارة الباذروج بكافور
او عصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور ومما هو بالغ في هذا الباب عصارة روث الحمار العتيق
وان احتيج كثرة دم فاز بخار الخل المغلي في الخل يقطر قطرا ايضا استعمال سعوط من سحيق الجلنار
معجونا بلسان الحمل وايضا ما ديف فيه افيون ولا يجب ان يفرط في صب الماء الشديد البرد فربما عقد الدم
واجمده في اغشية الدماغ ومما يجب فتيلة متخذة من العفص الهندي المحرق وايضا فتيلة من غبار الرحى
ودقاق الكندر والصبر بالخل وبياض البيض اما النفوخات فمنها العفص الهندي المحرق وايضا
عفص مخنقا مع مرقة ينفخ في الانف وايضا غبار الرحى ودقاق الكندر وقرطاس محرق وزاج سواء تنفخ في
في الانف واذا نفخ النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبزق ما ينزل الى الفم وحب الكمون
المنقع في ابزن [...] الرعاف واما الاطلية فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق
الخلاف وورق الكرم والاس وماء ورد [...] ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك مثل عصارة
اطراف الخلاف والعوسج وورق الكمثرى والسوجل واما الحشايا فان يحشى بريش النعام و
وروس الكراث [...] واما العصب من الرعاف الكاين [...] واما شديدة
او انفجار الشرايين فلا علاج فيه من فصد القيفال الذي في ذلك المنخر فصدا ضيقا جدا ومن الحجامة
مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه بلا شرط وربما احتيج الى ان يخرج الدم بالفصد الى
الغشي من القيفال او من العرق الكتفي الذي من خلف فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس

السعوطات

الجلنار م

النفوخات

الاطلية

شاه

فانه اذا ادى الى العطش سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد وربما احتيج الى ان يجلس الانسان
في الماء المبرد والثلج حتى يخفف العصارة وربما احتيج الى ان يغمس رأسه كبعض بيت او بعض طول في حق
وربما لم يوجد منها من القبائل القوية الزجاجية ومن الموميائي للخالص يسحق وزن درهم واعلم
انه ربما عطش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا وثلثة وعشرين ثم يموت وربما
كان العطش الذي يقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فهو سيئة بسماق او بخل او بحصرم وما اشبه ذلك
هو الجبن الطري جيد وزعم بعض المجربين ان اكل الدجاج من افضل الغذاء لهم بل من افضل الدواء
لمن به رعاف من سقطة او ضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون المرات متوالية ثم قال قد يحتاج
الى التدبير المرقق وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما يتخذ النشادر التي ترعف يخرج من الانف
ليعالجوا بها كثيرا من الامراض المحتاج في علاجها الى رعاف سائل ومن ذلك النبات الذي يلبس
ينبت على النبات الاقوى ويكون كالعنكبوت وقد يتخذ من ادوية حارة كالكندش والفربيون
معجونة بمرارة البقر قال المصنف رحمه الله الزكام والنزلة قال الشيخ ما تأتي العلتان مشتركتان في ان
كل واحد منها سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما ينزل الى الحلق وباسم الزكام
ما ينزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويخص بالزكام ما كان من طريق الانف
رقيقا وللحق تتواليان اخابالشم والنزلة قد تختص الى الحلق والرئة والى اللوزتين والمعدة وعلامات الحار منها الام
الرأس او بالنزلة المادة الحارة لا لما يكون سببها حرارة الهواء والشمس فقط حدة ما ينزل وقوة الوجع
والعين ولذع السائل ورقته وحرارته وحكة والتهاب ونتن الى صفرة وحمرة ومثل هذه النزلة تولد
ذات الرئة وذات الجنب والسل وعلامات البارد برودة السائل وغلظه وقدرة الانف ان كانت
ركانيته وثقل الجبهة وبياض ما يتنخع ان كانت حلقية والانتفاع بحدوث لكن وذلك لان حرارته تلين
تحرك تلك المادة الباردة وتحللها بخلاف النزلة الحارة فانها لا تنتفع بالحر وسبب النزلة والزكام
اما برودة مزاج او حرارة من خارج من سوار بارد وشمال وخصوصا اذا انكشف الرأس له وقت
ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضة او تعب او سكر او غير ذلك العلاج الوصي وعلاج النزلة الحارة

الاغذية
الزكام والنزلة
في العلامات الحار
في العلامات البارد
العلاج

احد ما تقليل المادة بالفصد في الابتداء والاسراع للمطلق للموجب لها اي للنزلة كالبلغم و
والعصارة وانما خص البلغم بالذكر لان اكثر اسباب الزكام والنزلة هو امتلاء الرأس من المواد
بالكيفية وتليين الطبيعة اي كل يوم بفعل حلو وترنجبين ونحوها ليلا يتوجه مواد البدن الى الرأس
وثانيها اي ثاني الامور الستة تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر فانه يبرد ويرطب
بشرب الماء والهواء الفاترين في البدن والرأس والاغذية الباردة والرطبة كالقرع وا
والملوخية وهي ضرب من الخبازي والاسفاناخ والرجلة وهي البقلة الحمقاء اما كان بلاحما
اللوز او مطبخا به وبدهن البزرة والرمان والتسخين اي وكالتسخين في البارد بالخرق المسخنة
والنخالة والجاورس المسخنين يوضع على الرأس ليعدل الدماغ ويجفف الرطوبات وربما
احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة بان يخلط الملح مع النخالة ويسخن ويجعل في خرقة ويوضع على الرأس
الى ان يحس بالحرارة الدماغ والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون اي كالهليون المطبوخ والاستعمال
الاحساء الحارة اللينة مثل الاطرية بالعسل ومثل ماء نخالة المنظف بدهن اللوز والعسل وشم المسك
اي وكالتسخين بمثل شم المسك والعنبر والشونيز المحمص معه ورائحة خرقة وكتان ورقا وبخنه من الخواص
والصورة النوعية وينفع من ذلك ايضا استعمال اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الحارة الزوفا
وشرب الماء الحار نافع في النوازل ينضجها ويدفع غائلتها عن اعضاء النفس انضاجا لما ينزل وتليينا وثالثها
منع السيلان اي منع ما يسيل من الدماغ الى الحلق بشراب الخشخاش وبماء الشعير وخصوصا بالخشخاش
في الحارة وبفعل حلو في الباردة والتبخير بالسندروس نافع في هذا الباب للحار والبارد جميعا على ما
قال الشيخ وكذلك المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا اي بالفعل ان
زيد فيه الكزبرة واليابسة والورد الاحمر كان اقوى في الحارة وحارا اي بالفعل في الباردة والرابع
والرابع منها تغليظ المادة ومنع سيلانها وقال الشيخ واما قطع السيلان فبالنواخ الجمدة الباردة مثل الحوز
بالماء البارد وماء الورد وماء العدس وماء الكزبرة وما تدخل فيه قشور الخشخاش وماء الرمان ايضا اما
باردة للحارة او حارة للباردة ومثل طبيخ الحلق بشراب سمي فيه عرق وخصوصا في الباردة وكذلك

اصابة كبنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة … الزعفران من عربية الماية … الى
التي لها خاصية وذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب … الخشخاش
المسماة المجعول فيه مثل المر وغيره مما ذكر في القراباذين للبارد والاجب … شراب الخشخاش
الا في الابتداء ليمنع من البرد الصدر فاما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح الشراب ورابعها
تعديل قوام المادة وذلك ليسهل اندفاعها بدفع الطبيعة لها اما الحارة مثل الصفراء فالتغليظ بمثل شراب
الخشخاش والسوس شربا ومضمضة واما الباردة مثل البلغم فالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب
بورق السوس او السكنجبين العنصلي وشراب الليمو … لبلع البلغم الغليظ ويحلل في
ماء عرق السوس وكذا ليصلح مضرة المضمضة وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما مال النزلة من الحلق
الى الانف بالمعطسات … على الرئة وقصبتها وخصوصا اذا كانت المادة حادة فيخاف من تقرح الرئة
وايجاب السل … وسادسها تدبير الحشى ان تقع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلي اي مثل ماء الباقلاء
المقشر المطبوخ مع دهن اللوز وماء الشعير … البنفسج ودهن اللوز وذلك لتقوي امثال هذه الاعضاء
الصدر فلا تتوجع بالمواد والمادة المنصبة اليها ومثل حب السعال يمسكه في الفم ويبلع ما ذاب واعلم ان الحمام
في اول النزلة الباردة ضار وذلك لان الحمام يثور الاخلاط الكامنة فتنصب الى الحلق واعضاء الصدر
الكزوة في اواخرها نافع اي بعد النضج وتليين الطبيعة نافع لانه يحلل البقايا ويستفرغها بالبول وغيره وفي ا
النزلة الحارة نافع مطلقا اي في الاول والاخر الا ان نفعه في الاخر اكثر لان الحمام بل سواده وبارده الحار
بعد النضج … قال الشيخ … ضار في الاول مثل النضج نافع بعد النضج
والعطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام نافع من بعد الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا
لا يسكن … ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج
وما الشيوم … ثم الحامي للنفث الانفع الجامع لينضج ما في الصدر ويسهل نفثها وتقليل
الغذاء والشراب والنوم الا قليل خاصة نوم النهار لما علمت انه يوجب امتلاء الدماغ واجتناب
الانف والنجم والسوم على الاكل وجب في النزلة والزكام حارة كانت او باردة وذلك لان

امثال

اصابة كبنادق
النوم

امثال هذه يوجب امتلاء الرأس … قال الشيخ والمبتل بالنزلة والزكام يجب ان لا
يمت … الرأس وان يديم تسخين الرأس ويبعد عن البرد … الشمال و
وخصوصا يجب الجنوب فان الجنوب يملا ويحلل والشمال يقبض ويصم ويمل شرب ماء الثلج ولا
ينام نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج وبخار الخل من نحو الرحى اي المحمي بنفع من
الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاذق مجعولا في خرقة المدقوق اي ذلك الشونيز مع تقليل بعد
يحسن يمنع استنشاط السدة في الحال قال الشيخ وهذه البخورات كالسندروس للحار والبارد
جميعا وكالشونيز للبارد وبخوره وشمومه والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا شم مصرورا في خرقة كتان كان نافعا
جدا وكذلك بخار الخمر او الخل من نحو الرحى المحمي ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود ولاذن والسند
والقسط واللبن والميعة … واما الحار والورد وللحار وكذلك الباقلي والتبخير المنقع ويخص المبرسم
والسكر والكافور والغالية للمنقوعة في الخل جوها الحار وكذلك بخار الخل من نحو الرحى المحمي منقول منظر
امراض الشفة والاسنان والشفتين والفم من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور اي فيجب عليه
رعاية امور … ثمانية احدها الاحتراز عن فساد الطعام والشراب في المعدة وذلك لانه اذا فسد الطعام
او الشراب في المعدة يتبخر من الشيء الفاسد في المعدة ويصعد الى الفم والاسنان ويعيبها ويفسدها لا
محالة وفساد ذلك اما بالجوهر منها اي جوهر الطعام والشراب بان يكون جوهر ذلك سريع التغير بسبب
عدم متانته وذلك مثل اللبن او لسرعة استحالتها بان يكون من شانها ذلك كالفواكه وقوله كالسمك
شامل للطعام واللبن شامل للشراب والعصارة المصرية وفي بعض النسخ الشامية وفي بعض الوثنية وهذا لا
يجوز ان يكون فساده بالجوهر والاستحالة سريعا ايضا او الفساد استحالها وذلك مثل ان يستعمل الطعام
او الشراب في غير وقته او سكر الشراب او الاكل على الغذاء وثانيها الاحتراز من … وخصوصا
الحامض ومنه الحامض لان مرور ذلك الكيلوس الفاسد … بالاسنان … الاحتراز من
علك … الاشياء العلكة اي العرقة المضغ خصوصا الحلو كالناطف اي … وفي تين ا
اليابس لان التين اليابس من الحلو العلكة ورابعها الاحتراز عن المضرسات مثل الحوامض

البخورات
امراض الشفة والاسنان

والسواك ايضا المعقبة الحامضة وكل شديد البرد الى الاخر ... خصوصا بعقب الحار لان الحار يخلخل المسام
والبارد يتعقد منها حرقة وترجب ضررا عظيما وكل شديد الحرارة وخصوصا بعقب البارد وذلك
لعضو الحاصل بواسطة عروض المتضادين على شي واحد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث الانهر
المطبوخ وخصوصا مع اللحم وغيره يضر المضر بالاسنان وخاصيتها الاخر ازمن كسر الاشياء الصلبة بالاسنان
كالجوز واللوز ونحو ذلك لان كسر امثال هذه الاشياء بالاسنان يوجب ضعفها وانصباب الاخلاط اليها
وعلك العلك اذا احتيج اليه تنقيص الاسنان وينفعها وسائرها ان يوم اى صاحب حفظ الاسنان
تنقية الاسنان من الاوساخ والرطوبات اللزجة من غير استقصاء يفر اللحم اى اللحم الذى بين الاسنان
الذى يقال له العمور ويخلخل الاسنان اى من غير استقصاء في تنقية الاسنان بحيث يضر اللحم ويخلخل
الاسنان وسايرها استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر اى الاسنان وما حولها ولا يبلغ الى ان يذهب
طلى الاسنان اى ماء الاسنان وطراوتها فيتهيا الاسنان اذا استعمل السواك فيها استعمالا كثيرا فيتهيا
للنوازل وقبول الابخرة الصاعدة بسبب الضعف المتقرر الحاصل من افراط الاستعمال وافضل الخشب للسواك
ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون وذلك لان القبض يقوى الاسنان واللثة وبالمرارة يحلل
الفضلات المجتمعة فلا يكثر طرو الايام والسواك الاسنان يجلو بما فيه من المرارة والحرافة ان كانت
ويقوى العمور وهو اللحم الذى بين الاسنان وذلك بما فيه من القوة القابضة ويمنع الحفرة ويلين الى
الجوف ومن وجع الاسنان ويطيب النكهة بسبب التنقية ومنع الفضلات المزجة والبخر وما شابه اى
تسمين الاسنان عند النوم يقلل دهن الورد والاس ان احتيج الى التبريد وذلك ليقوى الاسنان ويمنعها
من قبول الفضلات البخارية وغيرها ودهن الناردين اى السنبل الرومى ان احتيج الى التسخين مع التقوية
وكذلك دهن تفاح الاذخر والبابونج والدلك بالعسل نافع وبالسكر اول وخصوصا في برود المزاج
وفي السن الشباب والعسل اكثر جلاء ونفعه في البدن في المزاج البارد والبلغمي وما يسن البخوخة ومما يحفظ
صحة الاسنان ان يتمضمض في الشراب بشراب طبخ فيه اصل التبوع اى اصل احد من التبوعات
فانها تمنع الاسنان بالخاصية فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وذلك بالخاصية وربما اعانها الكيفية

ايضا

ايضا وكذلك الملح مع العسل ومحرق نافع للجلاء والتقصة والمحرق اقوى جلاء ومنقيها واقوى
ان يخلط الملح او الشب بالعسل ويحرق في شي من الحديد ومن السنونات المجربة للحافظة صحة الاسنان
قرن الايل محرق ماز كرماز كسعد وساذج سنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ملح فرانى وزن درهم
درهم يتخذ منه سنون ويستن به قال ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح اذراني المقلو
المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وذلك لان هذه المذكورات مقويات فيوجب تقويتها
ومن السنون السورنجان وصنعته سورنجان وفوفل وسعد وكزمازج وقشر مليلج اسود وشونيز ابيض وورد احمر
اجزاء سواء والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع وفى بعض النسخ سنون سورنجان وسنون سورنجان لان دواء السورنجان لا يقال له سنون سورنجان وبهذه النسخة ذلك الدواء يؤخذ من قشور الرمان اوكثيرا
ومن الودع والشب والعفص والجلنار والسماق من كل واحد او مساوى ويسحق ويدلك به الموضع الوجع
والسماق نافع قال الشيخ صفة سنون جيد يقوى الاسنان سعد ثلاثة دراهم مليلج اسود منزوع النوى خمسة
دراهم قرنفل خمسة عشر درهما دار صينى ثلثة دراهم شب درهمين عاقرقرحا سبعة دراهم نوشادر درهم دار فلفل
درهم مسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سماق الرياحين درهمين بزر الطرخشقوقا ثلثة دراهم فاطر اربعة
دراهم رزنباد ستة عشر درهما جلنار اربعة دراهم يسحق ويستعمل سنونا دود الاسنان يستعمل البخور بقرن البنج والكراث والبصل قال الشيخ يؤخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة
دراهم بزر البصل اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز ويحبب كل حبة وزن درهم ويتبخر منه حبة مع تغطية الراس
قال صرير الاسنان في النوم قد يكون لضعف عصب الفكين وكانتشنج لها ويعرض كثيرا للصبيان ويزول
اذا ادركوا وعلاجه تنقية الراس وتربيب العنق بالادهان المحللة والعطرة التى فيها قوة قبض
قال الضرس وهو ضرر يعرض للسن بسبب خشن عليها قال وسببه اما خشن يفسده او جوهر اد
عفونة واد ومن خارج كما يعرض من تناول شى الطعوم والرمان الحامض او ما يفتت المعدة وربما
كان عقيب القى اى الحامض اعلم ان سبب الضرس اما من خارج من شى الاشياء الحامضة

صفة سنون اخر للملح

ضعف الاسنان

سنون جيد

دود الاسنان

صرير الاسنان

الضرس

والقابضة والتين والخل ونحو حامض وسوداوى يتعلق بالفم المعدة ويؤدى قوة الى نحو الموضع وكل
البشيين انه رطوبة لطيفة حامضة وقابضة تنبل رطوبات الاسنان وتغوص في جرمها فتحدث
فيها بردا وقبضا ولهذا احتيج في علاجه الى ما يزيل البرد الحادث مما يحتى كالملح وما يزيل التقبض
مما يلين ويلين كبقلة الحمقاء على ما قال العلاج مضغ البقلة الحمقاء وعلك البطم او اللوز او
والنارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة فان قيل لم لا يحدث الاكل
مع حموضته ولم صار الضرس وهو عرض مؤذ يذهب بشيئين مختلفي المزاج اعنى البقلة وهي باردة رطبة
والملح وهو حار يابس قلنا الجواب عن الاول ان الخل لطيف حد بحرقة ولا يلبث مقدار ما يغير
من بالكلية بسبب اللطف وعن الثانى انه انما كان كذلك لان الملح يزيل البرد وبالحرارة والتقبض
يزيل المصص والخشونة بالملاسة والسود اللثة الدامية يمنع منه السب اى المطلى بالكل مع ... ومثل
الملح ... وقال بعضهم لحم اللثة سببه اما سوء مزاج بارد او حار او ترشح السيال من ورم وغيره
العلاج يوجد كندر ورواند حوج ودم الاخوين وكرسنة واصل السوس اجزاء سواء دق
المح ويحق سكنجبين عسلى وسعد او يحق بخل وملح عنصل فانه يقوى اللثة وجب للحم المسترخى
اللثة سببه اما سوء مزاج بارد رطب او حار رطب او من انصال العلل منه كيفية او كرما
نسف الاسنان وذلك مثل المصمص بما طبخ فيه القوابض الحارة او الباردة وسلاح وما
هو شديد النفع من ذلك الشب المطبوخ في الخل والكثر القوى اى من استرخاء اللثة يحتاج الى الشرط
وارسال دم صالح اى دم كثير يسيل فوجد ان يقوى اللثة ويوجب جفافها بزوال استرخائها
وذلك التدبير اى المذكور هو التمصص بما طبخ فيه القوابض قال وجع الاسنان يكون من سوء
المزاج الكائن وعلامة الاسترواح الى الحار والبارد والوجع المقلق ويكون مع حرارة وضربان ولهيب او سوء
مزاج بارد وعلامته ان لا يكون الوجع مع ضربان ولا لهيب ان وجد معه ورم في اللثة وكان الا
الحس بوجعها اى اللثة وخصوصا ان كانت مثل ذلك ابتداء وخصوصا ان كانت اللثة قبل

حدوث

العلاج

لحم اللثة

العلاج

استرخاء اللثة

وجع الاسنان

حدوث وجع السن ابتداء ضعيفة مستقوى لانصباب المواد اليها فهو يفيد اى تحقيق او كان الوجع
السن مع ورم اللثة لا يفيد العلاج بل قد يضر اى لا يفيد في مثل هذه الحالة قلع السن الوجع بل لعل يبقى
ورم اللثة ويشتد الوجع وانصباب المواد الكثيرة بل يجب ان يشتغل بعلاج الورم الحادث
في اللثة واكثر ذلك يكون لمادة الحارة وان كانت اى اللثة سليمة وحس الوجع ممتد في طول
السن فالوجع يسيح بعد القلع وخاصة ان كان اى السن الوجع متقوبا وذلك لان هذا يدل
على ان المادة الموجعة في اصل السن في القلع فيه باستفراغ تلك المادة وسلامة الاسنان المجاورة
لتلك السن بسبب افراغ تلك المادة وان كان الوجع في العمور وهو ما بين الاسنان من اللحم
والعصب فهو اى السبب الموجع اذ الوجع في العصبة اى العصبة التى يكون في اصل السن من الاسنان
من اللحم والعصب التى في نفس السن فان احست بورم في السن اوثقلا فالسبب في جوهره وكذلك
ان احست الالم يمتد طول السن وكذا ان كان تحس الالم الا في العمور فالسبب في العصبة التى في اصلها وخصوصا
اذا وجدت وجعا وخاصة في المعدة وفي الفك والقلع قد ينفع بما يعد المادة اى المادة التى هى سبب
للوجع حتى لا يتحلل والاسترواح بسبب القلع وقد لا ينفع اى القلع وذلك بسبب تضرر اللثة والعمور
بالقلع فتزيد الورم وانصباب المادة ويوقف سوء المزاج الوجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد
وبالعكس وكذلك البارد وينتفع بالحار ويتضرر بالبارد ونحو ذلك ... او لون السن يدل على ما يغلب
عليه من الصفراء بان يكون مايلا الى الصفرة او الدم بان يكون فيه حمرة او السوداء بان يكون اسود
واليابس اى سوء المزاج اليابس الموجب للوجع يقلع السن ويغيره بسبب اليبوسة الغالبة والا
ورام بلونها وملمسها اى وجوف الاورام بلونها بان يكون مايلا الى الصفرة او الحمرة او السواد
او البياض وكذلك يعرف مواد الاورام بالملمس فان لمس الورم الحار في الاكثر يوجع ويؤذى
ويحس منه حرارة حادة وكذلك لمس الورم البلغمى يكون لينا بخلاف الورم السوداوى
العلاج اما ورم اللثة فعلاجه حار وكيف فيه الفصد اى فصد القيفال وان استوى الصفراء
بمثل النقوع المسهل المذكور في الادوية المركبة وماء الرمانين بالسقمونيا ان وجد مقدار طعم من قشر

التى

العلاج

بالل يدق مقدار ثلثة دراهم

البلغم الاصفر ويتحقق في ما دار بينهم قليلا ويشرب عقار حار يسهل الصفراء بالمصبر مع الحاجة او
طبيخ الفواكه ثم ايضا اي ومثل طبيخ الفواكه ثم ان بعد الفصد واستفراغ الخلط الكاسر بزر الورد
وسائر القوابض المعلومة وذلك مثل الجلنار والآس وحكوا ولذلك قال ... بطبيخ عصارة الاس
سوى اللثة وشد لهما فلا يشتغل الواو والفتيلة ... في الابتداء لحار لوجع ويكون استعمالها اي استعمال
الروادع بعده وان كان سوء المزاج حارا الا انه المائل الى الحرارة فسكن الوجع الاسنان فمطلقا
ولذلك قال والمضمضة بالماء الحار سكن الوجع ثم اي بعد زمان الابتداء واستعمال الروادع يستعمل
المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل والكشك كالمارستر اي في الانضاج وجذب المواد
الحارة ودار صلوح السن من الحرارة يذاب مراطا ابرق في دهن ورد وبعض ... ووضع على
اصل السن الوجع ونفع ايضا ان شرط اصله وارسل عليه العلق واما الوجع الساكن فالبارد ومع شدة
الغضب ... البيض حارا وعلى الحمر الحار وهذا الانفع بالكيفية وبقوته ويحلل بارد السوء المزاج البارد
والعاشش الحرارة الغريزية على ان ذلك في الحار ايضا وذلك بالخاصة والعاشش الحرارة الغريزية ويقويه
يحلل والمضمضة بخل من بزر الرطة وفي بعض النسخ من بزر الشب وهذا هو الصحيح لا الاول لان ارطة
من النوع وسوء لا يعطي سوء المزاج البارد وبل بعده ويكون كرماني وادر ... نقيل عاقرقرحا طبخ ويتمضمض
به وربما نفعت المضمضة بالشراب العرف بسخيا فانه يزيل المزاج البارد ويقوي القوى والارواح
فان قوي الوجع ولم يحد يحلل يحلل الاكثر انفع التخدير بالمخدرات وعلى ما قال فالعلو حار وما كان
او فارسيا والترياق للوجع اي الترياق الكبير الحديث وذلك يوجب التخدير او كان جو ساليا فيه
من المخدرات مثل تمام السحر ورياق ... وهذا اشد ... وان كان البرد قويا جدا اي ان كان سوء
المزاج البارد والموجب للوجع قويا جدا فلا يكفي ... على السن الوجع وذلك ليحلل المادة والريح للوجع ... الوجع
وحل اليه اي الى السن في ابتو ... طرح وله ... ليلا ... السد ... الباقي اي الباقي من الالم ن
وبالة اجزاء السن تبتحرز الصحيحة ... ويكمد الركبي بالمحالة والمالوح والخاورس ... ليحدب
المادة اي الحمى فاوادم اي الحمى يسكن الوجع لزوال السبب من السن الوجع اعلم انه قد يحدث

...

وجع السن من رياح غليظة تتحلل من الراس وتندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط لها وعلامة
الوجع الممدد المتنقل وعلامته شبيه الرياح وتمدد الاسنان ... من هذا الوجع ان يوجد ايمون وخدر ...
مع السوداء ... ويحل ... من الورد ... في الاذن التي ناحية السن الوجع فسكن الوجع واما الحار فالمضمضة
بماء الورد والخل ... ... سماق ... وربما زيد فيه كافور وذلك لشدة الحرارة
وسخانة المواد والحارة وربما احتيج لشدة الوجع الى تقليل من الافيون وربما نفع الماء الفاتر ...
في الفم وذلك لتسكين غليان المواد وللتخدير ايضا فسكن الوجع واما اليابس اي الوجع الذي سببه سوء
مزاج يابس فالزيت ودهن البنفسج اي ينفع منه وكذا سلم ابرص ... على السن انما كان ...
سكن الوجع وهذا هو نقله الشيخ في القانون من جالينوس واما العصبي اي الوجع الذي سببه آفة في
العصبة التي تكون تحت الاسنان فالمضمضة بماء ... طبيخ الورد والخل من ... في البرد
وذلك ... العصب بالاسنان الشديدة قال ... ودار ... وهو ترياق
الاسنان جند بيدستر و... وفلفل ... ودرونج ورجيل ... وافيون ... بالسوية يعجن
بعسل ويحمل منه ... على اصل السن دواء يقلع الاسنان الضعيفة والوجعة ... ل
بغلي بزر ... الحل الشقيف ايا ما ثم يحدث ... الرمل ... الزيت ... وعند الحاجة
يشرط حول السن ويسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى يسهل ... ثم يجتذب بالالة التي يقلع بها
الاسنان ... الوجع الاسنان الشديد العصب ... يوضع عليه مرات في الحفر
الحفر وتغير لون الاسنان الحفر ... ينشا لكثرة ... على اصول الاسنان ويتحجر عليها ... بعد
العسر قلعه منها ولونها اما اسود او اخضر او اصفر وسببه بخارات غليظة ترتفع ويرسب على الفم من المعدة
والاسنان غير انما يتحلل من سطح الفم بحركة اللسان ويبقى ما يرسب على اصول الاسنان من داخل
او خارج ويتعقد على طول الزمان ويستدل على الخلط الذي منه ترتفع تلك البخارات بلون الحفر وعلاجه
تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منها بالحديدة ... وبالسنونات المجلاة ... الاسنان
ويذهب ... اندراني وزبد البحر ... الجراد ... وزجاج شامي ... بالسوية ...

في الحفر وتغير لون الاسنان

العلاج

يجلى

يرفق به

...

ويحلل به الاسنان ... اللثة ... وعلى ... الاو زبد البحر ... ... محرق
وخالص ... الاسنان ... يكون ... اللثة ... ... في الثمن
ويبوث ... وتغير لونه ويكون ايضا ... والبخور ... مطوية فاسدة ... من الراس
وعلامته ... المصفوف ... بالاشياء الحامضة والمالحة ... رطوبات لزجة اعا الى
رائحة ... مع ذلك البخر ... شبه الرائحة ... الفم اي في سطح الفم او في المعدة ... وبوت
الصفراء ... اي من هذا القسم من اقسام البخر حرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة وان يخف عند
تناول الطعام والبلغم يعرف بكثرة الريق ... الفم ... اللسان ... السن لان
الوجع ... يدل على خروج اللسان من الفم بسبب الرطوبة وقلة العطش وان لا يسكن بالاكل و
وغسل الفم كثير سكون ... من الرئة ... في السل وذلك لعفونة الرئة ... ويكون
من البدن ... الوبائية ... من عفونة الهواء المستنشق ... العفنة من الخلط
المتعفن العلاج ما كان ... اللثة ... المضمضة بالخل العنصل حتى ... ويزيل ... الخلط
الذي هو سبب لذلك ... الاسنان ... بخل ... بخل عنصل مشوي في قصبة ... يستعمل
هذا الدواء في قصبة ... فانه يزيل العفونة ... الفم الجيد وكلما ... اللثة ...
والمضمضة بالمنقيات ... من البخر ... للبخر ... مسك و... ورد
وجوز ... وقرنفل وسعد وسنبل وقشر الاترج وعود ... ويتخذ ...
ويوخذ منه كل عدد ... ويمضغ ... باذن الله تعالى واما الذي من السن ... كا
اي التقلع السن الوجع المتاكل فان لم يكن ... ورم اللثة وضعف المزاج ... فاصلاح مزاجها
وتقويتها ... اي ... بالمرة وان كان السبب في الاسنان ... وانما ان كان
السبب ضعفها اي ان كان السبب هو ضعف الاسنان ... مواد فاسدة من الاعضاء الاخر
المعدي والدي من سطح الفم فالصفراوي ... الرطب ... فان لم ... اي الرطب
فتقويها اي ... والنقوع الحامض الموصوف في الادوية ... اي سوى ...

من

البخر

العلاج

العلاج

قال الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى وحده ... العفونة ... خاصيتها
... واستعملها ...

...

كل ذلك ... من ... وسعوا ايضا ... البطيخ ... والحيار
هذا ... الصفراء ... الصفراء ... بالبطيخ ... المنقوع المنوي المذكورة
او طبيخ ... فان هذا ... الفم والمعدة من الصفراء التي هي سبب ... واما البلغمي فشراب ...
السفرجل والرمان وذلك ليقطع البلغم ويقوي المعدة فلا ينصب اليها المواد ثم ... البلغم ...
... او الاطريفل ... وكذلك ... من هذا الصنف ... واستعمال
... او ... الرجيلي ... والاستياك من اشجار ...
... الاطريفل ... الفاكهة ... على ... والمشوي وترك ...
وذلك ... البلغم ... في ... واستعمال ... الآس ... كل ...
كالجوز ... وذلك من ... والاصل ... في اكثر اصناف البخر وذلك ...
الفم ... قال الشيخ ... اي ... من البخر ... الكندر والعود الهندي
والكم ... وقشور الاترج ... والكافور والصندل ... والمصطكي ... وحبوب ...
... والعاقر والقاقلة ... والبسباسة ... الاترج والسنبل ... مسك و...
وما ... الادوية الطيبة ... القلاع قال الشيخ القلاع قروح تكون في جلدة الفم واللسان
مع انتشار واتساع ... للصبيان ... البثور ... او سوء الهضم
في المعدة اما الابيض ... وهو يحدث من ... وعلامته ان يكون ابيض ...
... الفم ... الحار ... الورد ...
وذلك ... البلغم والرطوبات الفاسدة ... الفم ...
... والسماق ... والكزبرة ... ان ...
ان لم ... الفصد ...
والجلنار ... واكثر ... اي في الصنف الذي يكون ...

القلاع

رطوبه

وكثر الكلمة في الاسود السوداوي اي القلاع الاسود الذي حادثة للسوداء المحترقة من احتراق
الصفراء وتصاعد الدم ... اي في الصفراوي والدموي ايضا وربما ... استفراغ البلغم
الحار والصفراوي والسوداء الاخر ... للادوية المستعملة والقصد من القيفال ثم خاصة السوداء
تحت الذقن او فصد ... وذلك اذا كان استيلا اكثر من الدم او الصفراء مع الدم وربما كان القلاع
خبيثا ... ينفعه الشب والعفص ... كالغبار اقوى منه الانفطار وهو الزاج ...
... ذلك ولان الزاج يحلل مادة القلاع الخبيث والاقاقيا يقوي الفم فلا ينصب اليه مواد اخرى وعلاج
السوداوي كعلاج الصفراوي اي علاج القلاع الحادث من السوداء الاحتراقي وخصوصا الذي حصل من
احتراق الصفراء او الدم كعلاج الصفراوي ويكفي في هذا الترطيب اكثر وفي الصفراوي التبريد اكثر ويجب ان
يعدل المزاج بالمنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة ... وهذا في الصفراوي والدموي
اول بل احسن ... قال الشيخ وللكاية اي مع بعض القوابض قوة ... البلغمي والخبيث من القلاع
زاج مع خل واذا كان اكالا فلا بد من الزاج مع الانفطار والعفص في البلغمي ومن الادوية المشتركة
الشب والعفص المسحوقين كالذرور والغبار ... به الفم ... الاكل ... الاسنان
... ساعات ... الضفدع ...
قال الشيخ ... الاسنان ...
من ان قد عاد عن قريب ثم يكون مجاورا لبثار الاسنان ... استعمالها
سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله منه ثم قال ...
... في اوقات كثيرة ... من الحك ... ووجع ...
... ان القلع يسير ... الضرب ...
في الوجع وقد يقلع بالادوية ... حوالي السن ... ويستعمل عليه الدواء ومن ذلك
... اصل ... اربعين ... على المشروط ...

... ثم ... الشيخ ...

وباب امراض اللسان ... سبب او ساعتين وقد ... ثم يجذب فينقلع
... السن ... الحار والعفص ... الشب والزراوند
والكندر ... البيض ... **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة
في فم المعدة قال الشيخ وقد يكون الاستيلاء الحرارة ... للغذاء ... من
البزاق الدائم ... وقد يكون لبرد ورطوبة ... علامة ... البلغم وقد يكون من
... **العلاج** تعديل المزاج
وان كان من الحرارة فقصد الباسليق ... استعمال الربوب الحامضة والفواكه الباردة ...
المعدة ان كان السبب البلغم والبرودة ... بالايارج البلغمي ...
استعمال ... كل يوم ... البلغم والرطوبات من الفم والمعدة وكذلك
استعمال ... في كل اسبوع مرتين ... واستعمال الجوارش والترياق ... وكذلك ...
الطول قال **تشقق الشفة** ينفع جميع القوابض ... الكثير في الفم ... باللسان وكذلك
... الحادث من ... ولعاب بزر قطونا قال الشيخ الادوية العلاج ...
الشقوق ... الادوية النافعة في ذلك ...
... باللسان ... وذلك لان المعدة والسرد من الاعضاء العصبية
كان الشفة كذلك ... قال اورام الشفة ... الخلط الغالب على ...
... ثم ... العلاج اورام الشفة ... قال **امراض الوجه** منها الماشرا ...
في الوجه ... ورم حار عن دم صفراوي ... الوجه وربما غطى العين ...
الحمى ... في الوجه لان ... الماشرا ... الورم الصفراوي ... كما قال
الشيخ في اورام الكبد علامات الماشرا ... في الماشرا ... في الفلغموني والجمرة
والقلاع واسوداد اللسان وانصباغ البول ... ويكون الى العفونة ... سوداوي
الحمى ... قال صاحب الكامل فاما الماشرا التي في الوجه

الطبي ... والشراسيف والوجه ... بالفم ... حتى ... انما تفرق ...
مع ذلك ... في الوجه ... وذلك ... مشاركة الدماغ المعدة
العلاج الفصد اي الفصد القيفال ... والزاج ... الصفراء ...
بالبطيخ ... الدم ايضا ...
... استفراغ الدم ... قال ...
في الوجه ... وذلك بسبب انصباب الدم ... الى الوجه ...
... الجذام ...
... **العلاج** الفصد ... الدم ... المحرق ... والشاهترج ...
... والشاهترج بالسكنجبين ...
... المواد ... والدم ... المسهل ...
التي ... **قال امراض اللسان** منها شقوق اللسان ...
... في اللسان ... حتى ... من الاكل ...
... قطونا ...
كان ... حرارة ... جفاف اللسان ... حرارة ...
الجوز ... ولعاب ... والنيلوفر والسكر ...
البلاد ... وذلك اذا كانت الحرارة ...
... الحار ...
...
...
في المعدة ...
استرخاء اللسان وثقله ... ذلك من رطوبة ... الى عضلات

اللسان ...
... وذلك ... العضلات ...
... اللسان ...
... الثوم ... والفلفل ... والنوشادر ...
... الدماغ ...
اللسان ... **العلاج** ...
وبالجملة ... استعمال ... الاعضاء العصبانية والادوية الموصوفة ...
... المواد ...
... اللسان ...
تقليل نوشادر وذلك ... بالعسل ... اللعاب ...
... التابعة ...
... الرطوبات ...
... الكلام ...
استعمال ... الكلام ...
او ... اللسان ... الكلام ... اللسان ...
... الدماغ ...
البرسام ... الدماغ الى الاعصاب ... الرباط الذي تحت اللسان ...
ان يكون ... اللسان ... قطع ذلك الرباط **عظم اللسان** قد يعظم ...
او ... اللسان ... وهذا من جنس ... الورم ... الرطوبات

و علاجه ان كان هناك علامات الحرارة التقدم ذكره بالفصل وحماض الاترج او بماء بقل الخطاطيف وان لم يكن حرارة فتح الرطوبات ثم تدلك بالملح والخل والنوشادر الثقل
تحت اللسان سواد شبيه بعد وصلبة تكون تحت اللسان شبيه اللون الموقعه من لون سطح
اللسان والورق التي فيه بالضفدع علاجه الفصد والاسهال وان كرب عليه الادوية المطلقة كالسعوط
والزوفا اليابس والملح مع قشور الرمان ثم الادوية الكالة كالزاجات والنوشادر والملح
ثقب والكشف اللسان واوجاع ذلك اوجاع الاذن الطرش منه خلقي يكون الا من عشاء مخلوق
مع المولود الذي ولد اصم واو يولد منه عارض اما السدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او دم
يسيل في الاذن من مواد تنجلب الى الاذن وقد يولد لحم زائد فرحتها او طال لبثها قال الشيخ
آفات السمع ايضا ثلث اما بطلان وسواء لا يسمع صوت البتة ونقصان مثل ان يسمع من قريب
ولا يسمع من بعيد او صغير وتشوش مثل ان يسمع ما لا يكون في الخارج مثل ما يعرض من الدوي والطنين
والصفير واعلم ان افة السمع اما ان تكون اصلية فتكون صمم او طرش او وقر ولادي واما ان
تكون عارضة ومعنى الصمم هو معنى الطرش فان الصمم ان تكون الصماخ مدخل باطنه اصم ليس فيه التجويف
الذي ذكرنا والا هو كالعصبة المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت متوجها ويكون هناك
تجويف لكن العصبة لا تؤدي قوة الحس واما الطرش والوقر فهو ان لا يسمع الا انه عدم الحس منها والطرش
كان نقصان من غير بطلان وهو كثيرا ما يعرض عقيب العلل الحادة وهو سهل الزوال او ورم الطرش
يكون اما من المذكور او من ورم فان كان في العصب حدث عن حميات حارة واخلاط ذهبت
وذلك لنا وي العصبة والافة اي العصب الذي هو مبدا العصب وان الاكثر منه في الورم يكون
من المواد الحارة وان لم يكن في العصب ملا يكاد الا ان يكون حمى لزوم ويكون من قبيل حمى لزوم وحمى
او من اسباب خارجة اي يكون الطرش اما من اسباب داخلة كما ذكرنا او من اسباب خارجة او يكون
السدة التي هي سبب الطرش اما من اسباب داخلة سدة او خارجة كرمل او نواة او حبوب او سال وحصل
الاذن فانجمد في المجرى واما من سوء مزاج في العصب واكثره عن البرد اما مع مادة ملتهبة او سوداوية او بعير

اوجاع الاذن الطرش

ماورة

ماورة ولطوبة او سوداوية او صفراوية وقد يكون لسوء مزاج حار صفراوي وقد يكون رطبه واما شركة الدماغ
به تقدم الافة في الافعال النفسانية يدل على ان مواضع هذا الاشتغال بارد وقد تكون عن الرائحة
او انقطاع بعضو مع خفة وذلك ظاهر وعلى الدود والاكال وقد تتولد في الاذن وذلك بسبب بعض الدود
الرطوبات وبحركتها وعلى السدد والثقل وعدم نفوذ الصوت اي القوى السامعة وتقدم اسبابها ان شاء
اسبابه السدد ومن الامتلاء والتخمة وغير حاد وقد يكون عن بحران او وقع بحران قال الشيخ وقد يعرض آفة
للسمع على سبيل البحران وعلى انتقال المادة في الامراض الحادة وعندما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس
وقد يكون الافة التي هي من هذا الباب لا على سبيل عرض زوال كما يكون عند حركات البحران واما على
سبيل عرض ثابت مالا يكون سوء تفسير وقع البحران اعني ان يكون البحران قد وقع المادة الماجية الاذن
فانها يدفعها وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وذلك بسبب ان المادة كانت واجهة الى فوقها
فلما احتبست رجعت الى الراس ونواحيه فاحدثت الطرش ان انصب الى الاذن واكثر ما يزول الطرش
عند عود الاسهال وقد يكون اي الطرش عقيب القي بسبب توجه المادة الى الاذن وقد يكون عقيب
الموت فيدر بالنكس لانه يدل على ان المادة بعد باقية وان البدن ليس نقي وقد يحدث الطرش لوسخ
وذلك يكون لحس البصر اذا ما حوذي به عين الشمس وعلاجه ان يخرج بالآلة او يلطف بالدهن وبخار الماء وسبيل
السلاح اما خلقي اي الاذن يكون من غشاء مخلوق في المجرى وكم نواه او قولون فلا تركه وذلك لانه ما زاله
ذلك اللحم والغشاء حدث عظيم يؤدي الى الهلاك واما العارض فان طال زمانه فقلما يزول وذلك لتمكن السبب وتقرره
والنوب الصدع ان كان من برد ويعم يتوجه الادهان الحارة وصوصا دهن الخل او دهن البلسان او دهن
القسط او دهن الشار او دهن الغار المرحاص نفع عظيم قال الشيخ فول او لا انه يجب ان تكون جميع ما يقطر في الاذن
فاترا لا بارد ولا حارا هذا اقول كل ثم ينفصل الامر فيه اما الحار ان منه يجب ان ينتزع منه المزاج بالسيل واما ان
كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها واما الكائن عن البرودة ومادة البارد فيسع
منه جميع الادهان الحارة والمسهل فيها اخذ سد كستر وخاصة دهن البلسان ودهن القسط ودهن الغار المر
وكونها وغير هذا الباب ان يكون المنقي كهذا والدهن البلسان ودهن القسط ودهن الغار خاصة نفع

ما يبقى

دوي الاذن

السلاح

فلو اذ سرج علج فرز حظل او ماء السوس او عصارة السذاب مع العسل او حبوب ... فخرجت ... ان
كان هناك ريح غليظ فان العسل يستخرج من هذا الاذن فان الذكر زجيجة ويبخ الريح الغليظ وكرة الاذن الاكثرية
شراب الاسطوخودوس بماء حار وقد ذكر شيوخ المعين الاولى من شرح هذا الكتاب ... عمل علاج من الاسباب
جوزبوا وكمل الكمون وبابونج وحلبة وكذلك بان حكمه ... على ورق ... مرة ان كانت الحصبة
سود وذلك ان يكون الورم وان يبح ابتدا او ما لحمه حتى ينضج الطبيعة ثم يسهل الكمل الكمون وبابونج وكاملا
دحلي وورق العادة وكذلك ماء الكرفس وبادرنجبويه وكثيرا ما يجب على الحارة ويطل جملة تعد بتقلبه يكون
المواد والماء وجدا والضماد السر جر او جرب الطبول صعدا اي صعد سوء المزاج الليادو سواد كانا مع مادة او بغير مادة او جرب
البلغم ما ذكرناه من مسلاطات البلغم وذلك بعد النضج وقبل استعمال هذه الادهان والعناوات والطولات
لا علة حرارة وان كان من حرارة وصفراء او دم فتحدث الخاصة الدموي وكثرت الصفراء حتى الشاكية وكونها
مثل الانتفاخ بشراب الاجاص والنيلوفر في النسيج اي شراب السلو او سلو وسيج او قطو راو ذلك لتنقية البلغم وعلى
حدة الصفراء وفي الاكثر من التصاعد وترك الحموم ليلا تزيد في المادة الى زبدة ولا تقصاد على مثل الاسفاناخ او الرجلة
او الملوخيه او الخبازي او الكوخ مطبوخة حتى الفرز مخصصة بالماء بسمار المعتدل في الاذن مثل دهن الفرز المخلوط الكرنب
وذلك لترطيبه والصعتر والعصارة ومن الكوخ مضادا والصفراء كلما تجبهما او دهن وورد مبلل حتى ينشف
اي القليل وبيبس الدهن ويكون الدهن اقوى على دفع المادة الحارة وبها صب اي عصارة الخس او بسابور ما يشابه
به من نسج او لبن حارة وذلك اذا انضج الاشربة ورطبت ويجب ان يكون حيا مقطرا في الاذن ما را
مشاكلة بر دا او حرا فاما القليل اشراب الحس وما كان من ذو وفاء ذكرنا في الورم او الدود والخشخاش ليستعمل قطورا منها في الاذن
اي الحشى الذي يكون سبب الدود الذي يكون في الاذن وجعلنا عللاجه من مكور في الادوية المشار اليها ودكن
بما هو حنيف من ذلك مثل دهن نوى الخوخ والمشمش والدهن المطبوخ فيه الافسنتين الكزرة او قسط القرو يا والحل والبور
وماء ورق الخوخ ثم جوزه بالبول المنقى والصوف المطبوخ عليه الريق وما كان من سدد من عشاء او من لحم الذي زاد فقد ا
مظهر واما الالات المعرو له وذلك ومنه تخلي لانها في ادخله من الذي ليس فيه خلق وقال فيه اما الكلي بغلا بالدعلي
ويكن ان الكلاب منه ببنفال لعل ان يكون الذي سببه لحم زايد عارض لاعلتها وما كان سددا اوسمعه

يتولد من الفرز المعا الخيل في الاذن ليلا ويدخل الطعام بكرة وسام على الارض ان لطيف ليلا ويسمع صوتا
منه كالما كان ... تلك الرسيح بالارض الطنين والدوي في الاذن ان يسمع صوت الذباب والطشي ووقع
الريح ضيقا وكذلك في الجبل والطارق الوف الطنين صوت بمعنى الانسان لا من خارج وبالاسم
الى اسم يحس بلا الحياكة والطلق التي يجد في الانسان من غير سبب من خارج البطين شبيه الذباب كل احد
مشاكل المزاد الذي في التجويف اي بعذب الدماغ صعد الصماخ يحس ايك صوت القوة التي في العصب
المودى حس الصماخ كما يحس في الخارج فاكان لقوة الحس حتى يدرك الحق اي حتى يحس الحس الذي اي الذي هو عادة
كحركة بخار الاغذية ودل عليه سلامة الدماغ وضعف الحواس اي كما يحس الصوت الحاصل بسبب تحرك البخار
الحاصل من الاغذية عند انطباخها وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس مكدرة والافعال النفسانية
ضعيفة قال الشيخ وسبب هذا او جود وحركة يلحق مجوج لا فرق التحريك والتموج المصادم والموج للحجارة او ما في شرب
في نقية الراس من كرهنا وتشوش من الصدر الذي ربما يولد فيها او علسان من الريح في نواحيه او كثر من الدود الحاد
كثير في محاربه والسبب السلوبي لهذا الاسباب اما اضطراب بجميل اخلاط البدن كلها كما يكون في الحيات وفي
نوائب المصرية وما الامتلاء مفرط في البدن وخاصة في الراس كما يكون بسبب السكر الكثير واما اضطراب يتحرك
نحو الدماغ كما يكون بسبب التي الضعيف او صدمة او ضربة وما كان لرياح والحرة كثر متولدة في الدماغ يحس بحركة
كانما هو ورق الدماغ مع علامة حليه المادة المنتشرة والما اي ثقل الدماغ والالم في الراس وما كان عن بخار
والفرة متصاعد من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء اي خلو المعدة وامتلائها فان كانت ممتلئة يكون الصداع اكثر
كثيرة والطنين والدوي فراه وان كان خالية كان بالفسد معه الراس لعدم الامتلاء فيه وما كان لشدة الحواس
بقيطرب الرطوبات المشوشة في البدن الساكنة فيه او الم يحبه الطبيعة فخاز بسبب توجه الحرارة اليها العدم الغذاء
ودل عليه تقدم الوجع المفرط قال الشيخ العلامات اما الدائم المتواتر منه فالسبب فيه ساكن في الراس
منه فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء الجوع او خواء او حركة او عند كثرة الحر او برد فهو بحسب ذلك هي محدثه
الصوت ودل عليه فانه مادة تكون كالصوت شيء يصل اليه فوق والكثرة بحسب ذكر البدن او المعدة او كان هو
شيء ودوره علامة كيفية الشيء فذلك يدل على اسكان الريح وان كان هناك حمى ووجع واول الى فسوة

الطنين والدوي

فذلك يدل على اجتماع ... [illegible]
ينحدر اليه فقدان ... [illegible] ... من سبب ...
عقيب الاستفراغات والحمّيات والكاس من ضعف ... [illegible] ... علاج
... [illegible]
الكاس والبرد وحتى لا ينحل ... [illegible]
بما ذكرنا ويستعمل الكثيرة اليابسة ... [illegible] ... شراب
اسطوخودوس مع شراب الليمو ... [illegible] ... الدماغ ...
... [illegible] ... المعدة ...
... [illegible] ... الدماغ ... الكاس ... الخلط الغالب ...
... [illegible] ... الى الاطراف ... الصداع ...
... [illegible] ... الحمام ... الكاس ... الخلط
الى ... مثل الثوم والبصل والكراث والشراب ... [illegible]
... [illegible] ... الاسهال ...
[illegible]

وجع الاذن

[illegible]

وسواسكم ... [illegible] ... الورم البلغمي ...
الاعتدال ... [illegible] ... العلاج
بمعدل المزاج ان كان ... [illegible]
... [illegible] ... في الاذن ... [illegible]
ان كان ... [illegible] ... الحار ...
لان ... [illegible] ... الاعضاء العصبانية وان كان المزاج حارا ...
الحارة ... [illegible] ... البارد ... السوسن ... البلسان ...
واما ... [illegible] ... مع الجند بيدستر ...
للرطب والبارد ... [illegible]
وان كان باردا ... [illegible] ... البرودة ...
غليظة ... [illegible]
... [illegible] ... الرياح الغليظة المتولدة عن المواد الغليظة الباردة
واما الورم ... [illegible] ... تسكين الوجع ...
... [illegible]

علاج الورم

[illegible]

[illegible]

دخول الحيوان في الاذن

العلاج

دخول الماء في الاذن

[illegible]

امراض الحلق

في الالة اما في عضلات الحلق [illegible] فيكون الورم [illegible] داخل الفم او الداخل [illegible]
يكون له الورم [illegible] الباطنة من المري وما يلي [illegible] النفس [illegible] ولا يظهر للحس وفيما ان
[illegible] الورم الخارجي والداخلي لكن يكون البلع اعسر لان الآفة في آلات البلع [illegible] من الورم يكون
اللسان [illegible] الاوداج [illegible] والوجع القوي واشتد لكثرة المادة وشدة [illegible] الصفراوي يكون
[illegible] في الفم الى خروج لسان الفم وذلك اذا كان البلغم مائيا وقلة عطش ووجع يسير
لان البلغم [illegible] ليس [illegible] بين الاخلاط وفي السوداوي يكون صلابة [illegible]
[illegible] مادته ولا يكون الا نادرا واكثر انتقال [illegible] قال الشيخ قد يعرض بهذه الاورام من الدم وقد يعرض من
الصفراء وقد يعرض من البلغم واكثر [illegible] باطباق العضل رخوا والبلغمي سليم ومن البلغمي ما تولده من بلغم لزج بارد
ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار [illegible] قال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء [illegible]
من عضو الى عضو [illegible] ان يعرض [illegible] قليلا [illegible] وربما كان انتقالا من الورم
الحار وعلى كل حال [illegible] واعلم ان مادة الخناق قد تنتقل الى الصدر [illegible] مثل ذات الرئة والجنب وقد
[illegible] فيحدث مثل [illegible] وربما نزلت الى القلب [illegible] فيحدث الاختناق [illegible]
وربما نزلت الى المري والمعدة فيحدث [illegible] وهذا الانتقال خير [illegible] من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع
اللسان [illegible] لانه يدل على عظم المادة [illegible] واذا احمر وجه المخنوق واسودت محاجر
عينه [illegible] ومن الانتفاخ [illegible] وذلك [illegible]
الورم [illegible] وكذلك [illegible] لسانه واسود [illegible]
[illegible] قال الشيخ واما علامات الرجاء فان ينتقل المرض الى خارج [illegible]
[illegible]
[illegible]
وكذلك [illegible] واما علامات انتقال الخناق [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الى خارج مع استراحة ويجب ان [illegible] فان صار

موجا

موجا عظيما وحدث سعال فهو اذا [illegible] وان كان [illegible]
في [illegible] وان [illegible] وحدث غشي [illegible]
[illegible] القلب وان حدث [illegible] المعدة وغثيان [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] بالفصد ان كان الدم غالبا واستفراغ الخلط [illegible] وذلك بعد [illegible] وفصد العروق
التي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن [illegible] والحجامة [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] فصد العرق الذي [illegible]
اللسان بل يجب ان [illegible] في اليوم الاول [illegible] اذا كانت العروق التي تحت اللسان ممدودة
وربما احتيج الى فصد الوداج وربما احتيج الى [illegible] اللسان [illegible] شراب
[illegible] مع شراب الاجاص او التوت [illegible]
شراب [illegible] والنيلوفر مع لعاب حب السفرجل [illegible] مقدار ما يناسب المزاج ويضاف اليه السكر
ويسقى مع اللعاب [illegible] شراب [illegible] والاول شراب الورد [illegible]
[illegible] واللوز [illegible] وخصوصا في [illegible] والسوداوي [illegible] شراب النيلوفر [illegible]
[illegible] او شراب الليمون [illegible] وخصوصا في البلغمي [illegible] البلغم [illegible]
بشراب الليمون [illegible] البلغم الذي هو سبب المرض وشراب [illegible] لانه يحتاج الى [illegible]
[illegible] النفس وتليين الطبيعة ولذلك قال [illegible]
الحلق وماء لسان الثور [illegible] هذه الاشربة [illegible] وخصوصا في السوداوي [illegible]
القلب والخفقان [illegible] شراب الليمون والورد والسكنجبين السكري [illegible]
[illegible] كالجلاب باصل السوس او شراب [illegible] اصل السوس [illegible] ان لم
يكن من الحمى مانع فان الحمى اذا كانت [illegible] لا يجوز [illegible] الاشربة الحلوة [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible]
المرض في اول الامر [illegible] ماء الشعير بالسكر [illegible] او شراب النيلوفر [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible]
[illegible] وحتى يحصل له قوام [illegible] ماء الورد [illegible]
في ابتداء [illegible] وخصوصا اذا كانت المادة غليظة باردة [illegible]
وسماق او ماء [illegible] او ماء الرمانين [illegible] شراب [illegible]
[illegible] وخصوصا في الصفراوي [illegible]
[illegible] كاللبن الحليب مع السكر [illegible]
[illegible] سوس [illegible] او رب توت [illegible]
[illegible] في زمان [illegible] المادة [illegible] الامر
[illegible] في زمان [illegible] والانحطاط [illegible]
[illegible] في كل وقت [illegible]
لل [illegible] الابيض [illegible]
[illegible] حتى يكون [illegible] مثل [illegible]
[illegible] العنق [illegible]
سل [illegible]
قال الشيخ [illegible]
[illegible] العنق [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] فان كانت مادة المرض حارة يجب [illegible]

مادة

[illegible] ضيق النفس
باردة [illegible] او السوداوي [illegible] يجب ان يكون
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
يكون [illegible] الخناق [illegible] وورم [illegible]
[illegible] والرطبة فان [illegible]
[illegible] بارد او يابس [illegible] او كثرة [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] يكون في البدن [illegible]
[illegible] ضيق النفس [illegible] مثل المعدة والكبد [illegible]
يكون [illegible] المعدة من الغذاء [illegible] ضيق الصدر [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
لما [illegible] الخناق [illegible] يدل على ان المادة في الرئة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] يدل على ان المادة في [illegible]
[illegible] النفس [illegible] مع [illegible]
[illegible] النفس مع [illegible] السعال [illegible]
[illegible] يدل على ان المادة [illegible] الصدر [illegible] مع
[illegible] يدل على [illegible] النفث يدل على [illegible]
[illegible] وضيق النفس يدل على [illegible] المعدة والكبد [illegible]
العلاج [illegible] العلاج [illegible]

وما كان البرد [illegible] السكر [illegible] السوس [illegible] الصدر [illegible] السوس
وقليل [illegible] حتى يكون [illegible] او دهن اللبان مع قليل [illegible] الحنطة الى السكر [illegible]
بالسكر مع الصدر [illegible] البرد [illegible] فان [illegible] الرقيقة [illegible]
وذكره كان لزج ودهن اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر كتان مع لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل
وما كان من الحر وغايته سقي ماء الشعير بالسكر ايام الرطب وينضج المادة السوداوية ولزوم الكتيرا ما لا يجب
من الاشياء اليابسة والمجففة والمولدة للسوداء ويستفرغ اي بعد نضج المادة بطبيخ الافتيمون او حب الصبر
بلبن حليب وسكر وفي الجملة ما يسهل المواد المحترقة اليابسة ثم ان ابعد تنقية البدن والاعضاء والصدر يعدل القلب
بالمفرحات الياقوتية وذلك لان القلب يضعف بسبب المواد السوداوية والادوية الدخانية ويجتنب
كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الوجه وانما فيه بها لانه مثل الحرمة وقيل الملوحة ربما ينفع بما تنضج
شهوة الاغذية المسخنة وكل ما يولد السوداء كالعدس والعدس ونحو البقر ولحوم الصيد وماء لسان الثور بالسكر
نافع وشراب الرمان الاملس بماء لسان الثور نافع لانه يقوي القلب ويزيل ضيق النفس ويمنع الابخرة
المواد السوداوية [illegible] والكيفية ويسعد الى صاحب ضيق النفس بل صاحب امراض الصدر من النوازل
الرمان الحلو شيا وحشوا بالماء لو غط الجزء وطبيخ الرمان ويوضع في الجمر والقاء اللب حتى يشوى ويمص السكر
واللوز بالسكر جيد نافع لامراض الصدر وضيق النفس قال الربو هو عسر النفس يشبه نفس المتعب
قال الشيخ ابو طابرية لا يجد الوداع سوابه من نفس متواتر والمراد من كون الامراض به
انما خاصة بالرئة واكثره وشبابا باصحاب الوعد وسببها بلغم غليظ محتبس في اقسام قصبة الرئة وسعا
المسماة عند الاطباء بالوريد للخشنة او نفس الرئة او شرايينها ومن الاطباء من يخص هذا النوع بالبهر
وهذه العلة من العلل المتطاولة لا سيما من كان عروضها للمشايخ وسببها اما خلط غليظ لزج اما
في قصبة الرئة فيكون الضيق في اول النفس لانه عمه لان السبب قريب مع نحجه وتجرّ سبيله لاق الضغط
الخفيف وحسّ ماده واقعة هناك اي في قصبة الرئة ونما في خلل اجزاء الرئة والوريد للخشنة فيكون الشكل
في الصدر او احاق الرئة والقاء الورق اي الورق التي في الصدر من الشرايين والاوردة قربا او لانه الحاجب

الربو

ويكون

وقد يكون المادة قابلة لحال الا في الصدر [illegible] وقد يكون سببه من الرأس فيكون مع علامات
النزلة ووجود الآفة في الدماغ وما يعده في تحيك النزلة وعلامته وهو بما دل على ان الآ
في اي موضع [illegible] كانت في الورق للخشنة كان خروج النفس مع سعال قوي [illegible]
في المعدة كان خروجها بالتحلل وحين كانت في نفس الرئة كان خروجها بسعال قوي جدا الا انها
انا تخرج من حوبها الى الورق للخشنة ثم الى قصبة الرئة ثم الى خارج وربما تخرج مع النفس [illegible]
وحين كانت في الشرايين احمر لون الوجه عند السعال ادرار المحسوسا وربما اسود عند ذلك ويكون
نفس الصدر مع ذلك حادا لا يحبس الا الابخرة الدخانية والارياح والابخرة في اعضاء النفس فاخرة
فيكون مع خفة وسكون لقلة استعمال النوافخ كالحبوب اي ان كان الربو بسبب ريح دل عليه
قوة نواحي الصدر مع ضيق مختلف تناول النوافخ وما لا نفخ له واما سبب كثرة البخار الدخاني فينبه
خفقان ويضعف قلب وعلامات السوداء خصوصا اذا كانت تلك الادخنة والسوداء في نواحي
القلب والرئة وقد يتصعد اليها من الكبد والمعدة الاحتراق مواد هناك واما المراجع المعلقة لا سيما
تقذار يزول باكتار الغذاء من المعدة ويكون ثقل المعدة ظاهرا وذلك بمزاحمة المعدة الممتلية للحجاب
ومزاحمة الحجاب للرئة والقلب واعلم ان مآل هذه العلة الى احد اربعة اشياء وهي اما ان يخنق بكثرة
المادة او يوقع في السل بتقرح الرئة وان يخرج بالنفث المتدارك او يتنوع في الاوردة الى الكبد ثم
الى الكلية ثم الى المثانة او الى الامعاء من الكبد العلاج الكواء المادة بجب الادارج اوالا
لو كان ذبا او بادرج فبواد وحده او يسهل بالعقار يقرن الهش الابيض وايرساف البلغمي الحاج
الصنوبر من البرقا لذلك حدث بسبب عليه بلغم غليظ او لزج او لسبب الا للسهو في السوداوي
او المطبوخ الافتيموني متوق بحب الا الآرروه ونحوه وانت تعلم ان ذلك يكون بعد انضاج المواد و
ولذلك قال الاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس او ماء لسان الثور او مثل ذلك عرق
السوس وجعا قابض بسبار شان وتين وسبستان ولسان الثور ونحوه على حسب [illegible]
والمادة والوقت الحاضر وربما ويوقفه اي في هذا العلل بحاله لزيادة النفخ والجلاء ومحل الا المنقل

العلاج

نكسي ومادة السل [illegible] والشركة السوداوية [illegible] الادهان ان [illegible]
وخصوصا [illegible] من الامر [illegible] ان [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] السوداوي [illegible] من [illegible]
[illegible] حق والحمص مع العسل للسائل او عسل [illegible] جو وهذه المذكورات يستعمل في الابتداء [illegible]
الى الانضاج ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم لان فيها قوة اسهالية ثم الترويح [illegible]
البزر بالوارات اي بالاستار الحارة او الحمام [illegible] ببعض هذه المذكورات [illegible] سنيدا [illegible]
ويعد الاستفراغ اي بالمسهل ينفع الى الاستفراغ اي الاستفراغ التي التقلبان الرطوبات التي هي سبب
وتنعمه لاعضاء الصدر بسبب تحريك المواد التي تلك الاعضاء ولان اكثرها منفعلا منه ثم يستعمل [illegible]
جرة وذلك يسهل انفصال البلغمية بالحركة العنيفة التي توص الاعضاء التنفس بسبب الصوت الجهير واللعوقات
والحبوب انفع في ذلك اي في الربو ومرض اعضاء الصدر من المشروبات المطولة وربما المرض بسبب غلظ
قوامها فيتبع منها اي من اللعوقات والمشروبات ما يصل الى المعدة ويوصل قوته بواسطة المسامات التي هي الى
وقصبة الرئة وذلك اي الشيء الذي يصل اليها منها اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد لعدم استحالتها في المعدة
والكبد والعروق فيكون قوتها على حالها وانما يستعمل من اللعوقات والادوية الى الحركة في امراض الصدر [illegible]
او انضاج المادة الغليظة لا يفرض وتنضج المرء وتنقية الاعضاء النفس وتلطيف المادة الغليظ من عكس قوي
دافع فيستعمل لان اكثر الادوية الملطفة محلله ولا بد من تجنيب التحليل وذلك بيلا يحلل اللطيف ويبقى الغليظ متحجرا
منعقدا وشراب السكنجبين العنصلي ثم الملطف ولعوق العنصل عظم اي عظم النفع لذلك لانه يقطع اكثر المعاني
المذكورة صفة لعوق عنصل من المنهاج قال لعوق العنصل ينفع من الربو والسعال المزمن وما كان
عن مادة غليظة لزجة وصفته يستعمل مشوي نصف اصل السوس الاكراكون مدم فراسيون وروفا كدام زرق
وحلبة وكرفس وبزر [illegible] الزوفا ومن اللعوقات بلعوق عسل ودهن بزر الكتان ودهن اللوز الحلو
اقوى من الاول لوز مقشر وفستق وحب الصنوبر وفلفل ودار فلفل لان الكثير من الربو مالحف فيما يخرج
بجلاب طبخ فيه عرق السوس وصلاح لها اي زنيبا وشان بهذا من المنضجات للحنية المواد والبلغم والسوداوية
شانا

[illegible]

حوقا الرمان الاملس وشراب لسان الثور [illegible] لسان الثور بالسكر [illegible]
[illegible] كانت [illegible] السوداوية [illegible] اللوز [illegible] لطبيعة [illegible]
[illegible] الحارة اليابسة قال الشيخ [illegible] السوداوية [illegible] ان [illegible]
من البخار [illegible] المنقل [illegible] بخار العسل [illegible] وجب [illegible]
[illegible] الصوت الا [illegible] واصل السوس [illegible] درهم [illegible]
[illegible] ثم [illegible] درهم [illegible] ودانق [illegible] النفس الاسلام
الورق [illegible] الصلب [illegible] الدموي فيكون [illegible] الصدر [illegible]
ويجربها وقد يكون الربو من فرط حرارة [illegible] مستولية على اعضاء النفس والقلب [illegible] الى انفسات كثيرة
وصب علم شيمه بالزمر ويكون علاجه التبريد بالاشربة والسويقات والادوية البارية وربما احوج الى الكافور ونحوه
عند فرط التهاب القلب وهذه العلة الا باصحاب الرقة [illegible] وذلك بعد ان [illegible] او ببعض ينبغي [illegible]
وسببه مادة غليظة او ورم في اعضاء النفس قال الشيخ انتصاب النفس هو الذي لا يتأتى لصاحبه
التنفس الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته الى فوق فيتسع بسبب الحجاب ولا يستطيع ان يتجشأ الحق فانه ينضغط
عليه النفس وكذلك لا يستطيع ان يبرح عن الصدر والظهر الى خلف وعلاجه كالربو اي كعلاج الربو الذي حدث عن مادة
غليظة متورمة او غير متورمة ويجب ان لا يتوقف اي في هذا المرض الادهان اي الادهان المرطبة كدهن البنفسج
والنيلوفر والوزن بخلاف دهن البلسان ودهن الزنبق الى الصدر لا رخائها وترطيبها والادهان
ايضا السعوط والسام فيحقن الاكلة في الباطن وغيرها الاذى قال الشيخ بحة الصوت ما كان من برد وبلغم
فعلاجه ما ذكرنا في الربو من استعمال الملطفات المنضجة ثم استفراغ المادة بمثل اللعوقات والحبوبات المنوية ليسلك
المواد وما كان عن حرارة وكثرة صياح فانه ذكر في السعال اليابس ويسعد الرمة بالسكر واللوز وبدهن البنفسج
اعلم ان الصوت قد يتغير لشدة حرارة المزاج او برده او رطوبتها او يبسها او سيلان النوازل الى الاوراق الى
النوازل الرمادية والسوداوية فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تضعفه واليبوسة تخشنه وتشبه باصوات
الكراكي والرطوبة تسوره والكلاسة تعدل الصوت وتحلفه واذا امتلأت الرئة رطوبة ولم تكن التعقيه

نفس الانتصاب

بحة الصوت

لا يمكن للانسان ان الصوت صوتا تاما ولا صافيا لان ذلك يتقدر مثلا الرية والحجرة [illegible]
صفارا اما من الاشياء المنافية بحط الصوت او الاحتراز من الصياح الكثير الا على سبيل [illegible]
الرياضة على الحال وذلك لا يكون كثيرا او الاحتراز عن الغبار والدخان لانها يخلطان الحلق [illegible]
[illegible] والاحتراز من كل حريف ومالح وقوي الحموضة فانها توجب خشونة الحلق [illegible]
الا اذا افرط البلغم فقد ينتفع مثل شراب الليمون والسكنجبين وخصوصا العسلي [illegible] البلغم
[illegible] والكلام والسكر من الكل الباقل اي المقشر المطبوخ [illegible] الصوت والثني [illegible]
والرب والتمر والعسل والخلط [illegible] والسنبل [illegible] وعرق السوس [illegible] السكر [illegible]
[illegible] وخل العسل [illegible] وحركة على [illegible] الحال والوقت ومادة المرض وغيرها
[illegible] والكثيرا [illegible] والحار والقوي [illegible] وحسو اللعاب مثل لعاب بزر الحمص
[illegible] البيض [illegible] وكذلك ماء اللحم مع [illegible] والحمص وما يشاكلها **قال الشيخ**
والعلم ان [illegible] ان كل حامض ومالح [illegible] ان [illegible] الصلاح
[illegible] فان [illegible] من كثرة الصياح [illegible] والصبر [illegible]
[illegible] من [illegible] وكذلك [illegible] اللوز والزعفران [illegible]
[illegible] انقطاع الصوت [illegible] بالزعفران وان كان [illegible]
حرارة [illegible] والحار [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] والزعفران المذكور وان [illegible] من [illegible]
[illegible] وان كان من صياح [illegible]
[illegible] الاجاص [illegible] كاللبن [illegible] البيض
[illegible] والحار [illegible] والجلاب [illegible]
والكثيرا [illegible] السوس والصمغ [illegible] فان كان مع الورم [illegible]
التي [illegible] الى الشوية [illegible] مثل [illegible] والصمغ [illegible]

وان كانت الحجرة من الشراب [illegible] الخشن والكدر [illegible]

قال السعال [illegible] السعال من الحركات التي يدفع بها الطبيعة اذى من عضو [illegible] السعال
[illegible] والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانبساط الصدر [illegible]
[illegible] والتب [illegible] للسعال [illegible]
[illegible] الرية والعضلات التي في الصدر او غير ذلك من سوء [illegible]
[illegible] الطبيعة الى دفع الموذي [illegible] دخان او غبار [illegible] حامض [illegible]
[illegible] الذي لا يتصل [illegible] كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب [illegible]
او استعمال الكلام واما الاسباب الواصلة [illegible] من الاسباب [illegible] المزاج او [illegible]
او [illegible] مادة او [illegible] كانت تلك المادة [illegible] من فوق [illegible]
[illegible] ان [illegible] سعال [illegible] او [illegible] تلك المادة [illegible]
في الرية [illegible] الطبيعة ان [illegible] او [illegible] من المعدة او الكبد او من بعض الاعضاء الصدر [illegible]
واما الاسباب السابقة [illegible] واسباب [illegible] الاسباب الواصلة المذكورة [illegible]
[illegible] وما كان من السعال عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر [illegible] البلغم
[illegible] المزاج البارد [illegible] الى الترياق [illegible] سوء المزاج [illegible] بالترياق
[illegible] والترياق [illegible] البلغ [illegible] البلغم الغليظ [illegible]
وما كان من السعال من حرارة [illegible] السبع او [illegible]
[illegible] اعضاء الصدر [illegible] السبع [illegible] في السبع [illegible]
بخلاف شرابه [illegible] السبع [illegible] اعضاء الصدر [illegible]
الرمان [illegible] وشرابه [illegible] من كل واحد درهم [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] بشراب [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] وان كان مع السعال حرارة [illegible] حرارة [illegible]

ثم [illegible] في باب [illegible] الكبد مثل [illegible]
[illegible] الخارج في ذات الجنب [illegible] مثل [illegible] ان السعال [illegible]
[illegible] يكون [illegible] في ذات الكبد فان السعال [illegible]
[illegible] اسهال [illegible] الرمان [illegible]
[illegible] المذكورات [illegible] ويستعمل [illegible]
[illegible] السعال [illegible] **قال** [illegible] الدم ما كان [illegible]
[illegible] فهو من الرأس واللهاة والحنك وما كان [illegible]
[illegible] من [illegible] الكبد في [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] من الاعضاء [illegible] الدم [illegible] وما كان سعال [illegible]
[illegible] السعال [illegible] الريه [illegible]
[illegible] السواد والجمود [illegible] الغليظ مع قليل [illegible]
[illegible] من الرية [illegible] الرية [illegible]
[illegible] ويكون مع علامات الانصداع [illegible] عرق يكون [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] من الدم الكثير [illegible]
عن ورم يكون مع علامات الورم [illegible] الذي يكون عن انصداع [illegible]
والذي عن تاكل [illegible] من الاعضاء يكون [illegible]
[illegible] وتقدم النوازل [illegible] وتناول [illegible]
[illegible] والذي عن العلق [illegible] يكون خروج الدم مع غم وكرب وتقدم شرب ماء [illegible]
[illegible] ويكون مع [illegible]
بسبب تعلق العلق **قال** [illegible] والذي من الصدر [illegible] والذي من الرية [illegible]
من الصدر [illegible] وان لم يكن [illegible] الرية [illegible]

وربما احتيج الى [illegible] اصحاب السعال الحار واليابس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البيض [illegible] الوقت [illegible]
[illegible]
[illegible] السعال [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] السعال
[illegible] **صفة** [illegible]
اللعاب [illegible] السعال [illegible] لعاب بزر قطونا [illegible]
[illegible] السكر من كل [illegible]
[illegible] اللوز [illegible] من كل واحد [illegible] الخشخاش [illegible]
[illegible] من السعال [illegible]
[illegible] الخشخاش [illegible] الخشخاش
[illegible] الخشخاش [illegible]
[illegible] الخشخاش [illegible]
[illegible] والخشخاش [illegible]
[illegible] من السعال الذي كان [illegible] ذات الجنب [illegible]
[illegible] علاج السعال [illegible] علاج
الذي [illegible] السعال [illegible] ورم [illegible]
[illegible] السوس [illegible] ورم [illegible]
وذلك لان كل واحد [illegible]

بنفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث دما سائلا من الراس الى الرية ويحس كل نفث دم
نحو خالية كان لاحس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب الورم في الكبد او في الطحال

العلاج
يجب اي على صاحب نفث الدم ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والصوم اي اليوم لانه
يسخن الدم باحتقان الروح والحرارة في الباطن والجماع بالغضب عطفا على الكثرة اي يجب ان يجتنب
الجماع مطلقا قليله وكثيره فانه محرك ضعيف والوثوث والنفس اسهال والنظر الى الاشيا الحمر البراقة وذلك لما
علمت ان النظر اليها يوجب خروج الدم بالاشكال والشراب والمشى وفي الجملة يحترز عن جميع الاسباب
المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة والادوية المسخنة على ما قال والمنفخات كالكرفس وكل ما هو حريف ومالح والجبن
العتيق خاصة فانه مالح وحريف واما الحدوث خافا للسوء والقبض والجماع بالسدد ويستعمل الفصد قبل صدوره
من شدة امتلاء كثير من الدم مع استعداد والوثوق للانصداع او انتفاخ فربما اجاد وخاصة لمن صدره ضيق فانه شديد
الاستعداد لانصداع عروقه واما في الربع وانما خص شق الربع بالذكر لتو زان الاخلاط وكثرة الدم فيه اي فانه
ما احدث نفث الدم خليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا خفيفا لجذب الدم الى الاسافل اما
الفصد العميق فيجب اذا استوفى بالنفث دم كثير ويراد حبس الدم والامالة الى الجهة المقابلة وكان مع ذلك
ضعف وامّا اذا كان امتلاء عظيم ولم يستوف بالنفث بعد دم كثير وكانت القوة قوية والسن والفصل يساعدان
فيجوز الفصد الواسع ومع النوازل وخصوصا الحادة الى الصدر شراب الخشخاش الذي ذكر مع دم الاخوين والصمغ
للتبريد وكل التوق والدواء النافع المشترك بجميع الاصناف الاصناف نفث الدم غير الاول عن كثرة الامتلاء الدموي
شراب الاجاص ودستجه مذكورة في شرح التي التالي بما رلسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي نصف
درهم بماء بزر قطونا شعيره من كافور ان كان اي النفث الدم مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما خرج الى فرط غليان
الدم فرطا شديدا الاقراص الافيون ان كان الامر عظيما فانه يحبس على المكان للتغليظ القوي الذي فيه والتنويم
واقراص الكهربا واقراص معمول من الطباشير ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا وشا وصمغ
عربي محمّص من كل واحد درهم افيون ربع درهم وذلك ان يقلل من الافيون يفوجد سدس درهم والمقل
الى سحق كل واحد من الادوية ناعما وتعجن بشراب الرمان الاطبس ويستعمل لعقا لعقا ويشرب عوض

الماء بما رلسان الحمل قال الشيخ واما الذي من خشن جرم الرية اي يحس خشونة الاعضاء الحلق بالجملة
كالعطش الحبوم الكثيرة كالطين الارمني والشادنج بما رلسان الحمل والخل الممزوج بالماء بما والصمغ دم الاخوين
من الشق الذي كرس اي المنال الموجب الصدا وقبض ويؤخذ دم في وقت ساعات بعد وكونه مع
ترا كاف القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الخارج وبذلك احرار فرم
شد شيدا ابتداء من فوق الى اسفل وشد سواء ويكون اصطلاحهم على حب وعلى مثله كالامر اصطلاحا لا يبتغى
اجزاء الرية على بعض وقد يرواهم ان يشربوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع الرق ويسد نافذه العصور والريح من الدم
ان يحتبس به جلالة ويسقوا الادوية الباردة والموسعها اولى ما يجب ان يستعمل بما وربما احتيج الى ان
يخلط بها المخدرات لان احدها تسكن الدم ويغلظ والثاني للنوم دارالة الكثرة التنازع البيض الرشد
لما فيه من التنوم للمدة التي له وقد يقع عليه دم الاخوين وكهربا وكربويا يابس ليكون جامعا للقوة والتغليظ
والقبض والصاق الجرح اوكم للبول طرح بالنشار ولسان الحمل وكربرة وبزرو او وعلى ان يرك اللحوم الغليظة
نفث الدم الحادث من كثرته او جب الا ان يخاف افراطا من خروج الدم ويخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء
الى ترك الاغذية بكلية ايام والاكثر وذلك لتقليل الغذاء في ذلك المدة في كثرة الدم مكون موجبا لزيادة نفثه
او حوجه والتقليل المختار في اخذ الغذاء ابتدار في الارض لانه يعدي يفيد به سرعة وسرو الدم ويسكن عن علاماته و
توقيه ايضا وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة اي نافع وذلك للتبريد والتغليظ الكثير
او ماء الشعير الذي هو ايضا علاج جيد في الابتداء وخصوصا وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل للتغليظ
الدم وقد يقع عليه دم الاخوين للالصاق فوينة وتوق الاسهال والجرح الجوي قال الشيخ العلق الناشب
في الحلق اي المتشبث المتعلق بالحلق قال الشيخ انه قد يتفق ان يكون بعض المياه علق علقا صغار
دقيقة فيشعل خفاء على الحواس منها فيبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المرئ وربما وصلت
في المعدة فاذا اتى عليها وذلك يمصد به وانصب من الدم مقدارا ما كما تربت جثتها فلا ينبت حجما
وعلاماتها ان يوحش لمن علق به العلق غم وكرب ونفث الدم فاذا اراد العطش نفث وربما وصفها
او نشبا احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة مثل يجذب الاحتراز عن المياه التي يظن ان بها

عاليه علقا يشرب الشك اليابس علقا ماء لبست فيها علق ويصعب على الحلق كرها على طول الايام لتغدي بالدم
فيتوحش منها نفث الدم كثير رقيق وذلك لان لها انواع الانفصال والاختلاط من الدم ونفثها احيانا دم غيم
وكرب بسبب وصول اذاها وحركتها الى القلب والدماغ

العلاج
العلاج يسيح الفم بجار الشمس فان ظهرت
بالبصر اخذت بالاصابع او بالكلبتين مع توقي ان يقطع الى العلق حتى يبعضها في الباطن ويؤذي فيما في اولى
لم يظهر غرغر بالخل والخردل مع قليل ملح تساوي بهذه الادوية المادة ويسقط ويموت او بماء البصل الا ان
بماء البصل اوسحق الشونيز والخردل مع قليل ملح ويجعان في الفم والحلق حتى يسقط فان لم يسقط الكبرنا ودرنا
وسد وشبهها بالحلق وان اوصل الى الانف مع محله العلق الحار والطبيل المقام فيه وتوتر بكثرة
الثياب ليشبه الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج مسوك ايضا العلقة لاحتياجها الى التبريد والترويح وثم لسان الحمل
التبريد قال الشيخ قال اشجع ان يصبر على ذلك الحرّ الى ان كان التنفس يحر عليه فانه تومر حدتها في
افواج العلق وكثيرا ما سح فيها الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فان الثوم يجذب مرارا باردا ودهنه وربما
قريب واخرجت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تقرغر بطبخ قشور الرمان والعفص
والسماق وذلك للتقوية بهذه المذكورات لمحل الذي كان قد صنعف وتفرق بسبب تعلق به وصح في الحلق

العلق والشوكة
جلنار وشيادوم الاخوين مسحوقا طافيا ويمنع نفث الدم لما تزعفر مرة العلقة والشوكة مثبتة في الحلق
وكذلك شيطا بالعود والعظم وما اشبهه ذلك ان لم يخرج بشرب الماء اي ان لم ينحدر بالماء ونحوه ولم يخرج
من مكانها واكل اللقم الكبار والجبن الاصل الماء لينه ادخل اي المتقبل لعلة المذكورات وفي الكل الشيخ
جا ادخل للطعام وان لم ادخل اول لسنطة وان لم لا يحتاج اليها ويستعمل مما ذكرت اي الواصل مرات لسلس عيصلا
الحلق وتنشاورع للاتباع ثم يبلع لقمة كبيرة من كم بيض او غيره ويحمل البز اسفنج واقوى فيجذب اسرع الى من
التين اليابس اذا مضع قليلا ثم يبلع وقد ربط بخيط فاذا جاوز الى كل واحد من اللقمة والتين التي احتاج
جذب بسرعة اي البلع حتى يجذب ذلك الشي معه وما احتر عليه ان تربط اسفنجة في خيط رقيق وتخلل بحيث
ستشنب شاق للجاربه بالصبر كتابه باقانرسينة بحيط وبلع فاذا جاوزت الى الاسفنجة الناشب
يشرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة وذلك لان الاسفنجة لمثل ماء ما العروة تكرر مجها معوم الشي الناشب

تدبير من عرف في الماء
في الحلق منها قال اي يتبين حرق عرق في الحلق نشكسا حتى خرج الماء اي من حلقومه بسهوله ثم يشرب
شراب سكنجبين انزاع به ملغل يعلل اما السكنجبين فليحو ومعه ويدفع العفونة التي حدثت بسبب احتباس
النفث والاوجه والاكره واما التغلغل فللتحلل الرطوبة الفضلة التنفس الحارة وبعدين الحسو للطعام لسعال
وينوب ايضا الحلق قال الاعلم اعراض الصدر والرية ومنها اعراض الجنب والفضلات التي في نواحي الصدر
علامات امزجتها اي سوء امزجتها علامات الحرارة عظم التنفس وتواتره والاستراحة بالنسيم البارد وعظم
النفس يكون في الاحتياج القلب الى الروح والترويح الكثير للحرارة في السوء كما يتورم تحت البيض
وعلامات البرودة صغر النفس البيض والانتفاع بالهواء الحار لصدرها قبل وعلامة اليبوسة خشونة
الصوت لعدم الرطوبة المثلثة وقلة الفضول لعدم المادة علامات الرطوبة النحوة وكثرة الفضول السوء
المزاج الرطب قال الشيخ في امزجة الرية وطرق علامات احوالها اما المزاج الحار فيدل عليه
سعة الصدر وعظم النفس والنبضة والصوت القوي وثقله وقلة التضرر بالهواء البارد وكثرة بالحار وغزارة عن
عطش يسكنه النسيم البارد وكثيرا من غير شرب وكثرة ما يعرض لهيب وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه
صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتها والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثرة بالسعال
والربو واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وكدرة الصوت والمرض والبحوحة عن رفع الصوت
لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت ومشابهته لصوت الكركي
ثم قال واعلم ان اخص الدلائل على احوال الصدر والرية النفس في قوته وسرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره
وخفته وطيب رائحته وغير ذلك من احواله والنفث في جميع الامزجة المذكورة دليل المادة اي دليل على ان
المزاج مادي والاستقلال اي اشتغال الوجع مع الخفة دليل الريح اي دليل على ان المزاج ريحي واكثر ما يغلظ وخامة و
والنفث ما يخف من السعال ودليل قرب المادة بالعوي ودليل بعدها وقد عرفت في ان نفث الدم مفصلا

ذات الجنب والرية
قال ذات الجنب والرية اما ذات الرية فورم حار عن دم او صفراء او بلغم عفن او مالح وفي بعض النسخ
او بلغم عفن او مالح والاولى اولى لما لا يخفى قال الطبيب الفاضل الجواب ذبرين دمرا الاولى جماعته
في كتاب التفسير ذات الرية لا يكون الا عن الدم ولا يكون عن الصفراء لانها لا تتفق معها لحدتها وسرعة

فرورنا ولا يكون من البلغم لانه كثير في الرئة وحواليه وهو مألوف لها والسوداوي نادر جدا وانما
لو قرب لا اسلم ان الشيء الذي كثر في عضو لا يورثه الا ترى ان الورم الدموي يكثر في الكبد و
السوداوي في الطحال سلمنا ذلك لكن البلغم اوالسخن وحصن بها كان غير مألوف لها فان
المألوف هو البلغم المائي لا المتعفن والمالح وعلامة ذات الرئة ورم حار ثقل في الصدر
وضيق في النفس جدا وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب كل ذلك لحدوث الورم في الرئة و
مجاري النفس وحرارة الورم اما لان مادته حارة بالذات كالدم او بالعرض كعفونة البلغم وطرفه واتساع
الاضلاع او تمدد الالم الكثير وذلك لان الاضلاع على الظهر ثقل في اضطراب انعقاط الاعضاء
بخلاف بافي الاوضاع ولذلك يثقل فيه ايضا ضيق النفس وحمى حادة اما الحمى فلزوجها في ذات الرئة فلان
المحل قريب من القلب والنفس الثقل وانا حدة الحمى فلانها اما حمى مطبقة مادتها دم مسبب واما حمى محرقة حادة عن
عفن البلغم المالح حوالى العلة واتساع الوجنة واحمرارها قد تكون ذلك بتصعد ورم بسبب ما تصعد البخار
الى الة من الاكبر فلمحاذاته ويتبعه موجي لان الورم في عضو لين وقد عرفت ذلك في اسباب النبض
من في النزح واسبابه واتساع اللين وغلظ الجفن وذلك لكثرة ما يتصعد الى الدماغ والعين من الحرارة ورم
الرئة وسواء ورم الرئة الاكثر ما مثل في سبعة ايام اي هو مهلك ان كان الامر عظيما والوطب حسما بالملك
الى السابع لانه من الامراض الحادة جدا وان كان مآله الى التحلل او الى السال او غير ذلك فنظر علامات
في السابع لانه يوم بحران جيد قوي واليوم الثامن اولى بالفساد والهلاك لانه يوم بحران رديء كما بين
بيانه انشاء الله تعالى وقد يتحلل ومن علامته انه اذا كان مما يتحلل كان ما ينفث نضيجا كثير السيل سهل
واذا كان مما يكاد يتقيح دل عليه لزوم الحمى وتجدد وجع وثقل ومعالق الرئة وسعال شديد ونفث يسير وقد
ينتقل الى ذات الجنب وذلك اذا مالت المادة الى الجلد والصفاقية حتى يكملها النفوذ في العضلات
والجنب وهو اسلم من العكس اي من انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة وذلك لان محل ذات الجنب
وهو الغشاء المستبطن للاضلاع او العضلات ابعد من القلب ولان هو ما اسهل انه ملامس
لحركات الرئة وقد ينتقل الى البرسام او الى الفلغموني المادة وتصعدت والقلب الى جنب الدماغ

فيظهر اعراض البرسام فانه جاز ان ورم الرئة الى سبع انتقل الى السل والسل كاين بجابه في النفث
لعارق الدموي بكثرة الربو والثقل او ذكر السل في الورم البلغمي وذلك لان البلغم بكثرة في اعضاء
الصدر وان كان في البدن اكثر ولذلك قال ابقراط البلغم بتة المعدة وسلطانه في الصدر اي
تكاسه فيه وما يليه بسبب النوازل وغيرها والسبات وقلة الحرارة وضعف الحرارة قال الشيخ
رحمه الله من ذات الرئة ورم حار في الرئة فانه ابتداء وقد يتبع حدوث النوازل ونزلت
الى الرئة او خوانيق تحللت الى الرئة او ذات جنب استحالت ذات الرئة واشار بهذه سل الى
السابع الى في الاكثر الامر وذات الرئة يكون من كل خلط لكن اكثر ما يكون يكون من بلغم لان العضو يتخلخل
فلا يحبس فيه الخلط الرقيق كان اكثر ذات الجنب حرارتي لعكس بهذا المعنى لان العضو غشائي كثيف
مستحصف فلا ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة
وهو قتال في الاكثر لحدته ومجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود فان المشروب
لا يصل اليه وهو يحفظ من قوته بتزيده وما يقاتله والمضمود لا يؤدي اليه بتزيد ابوازيه وذات
الرئة هو يزول بالتحلل وقد يؤول الى التقيح وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى
قرانيطس وسوروس وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في النقل النادر وقد ينتقل هذا
شيئ المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعتيادا وليس بتبع الرعاف في ذات الرئة كنفعه في ذات
الجنب لاختلاف المادتين ولان المذهب من الرئة ابعد من الحجاب والشيء الصدر وعضلاته العلامات
علامات ذات الرئة حمى حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس شديد وثقل لكثرة المادة
في عضو هو محبس الهواء جاس النفس والذي تجد فيه وتمدد في الصدر كالوجب والكي ووجع يمتد
من الصدر ومن العمق الى نامة التقيس والصلب وقد تجس به بين الكتفين وقد تجس بغرمان تحت
الكتف والترقوة والشدة الا متصلا وانما بعد ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا وانما على الجنب
فيختنق وصاحب ذات الرئة يحرك لسانه اولا ثم يبيض ويكون لسانه تحت الملمس به الى السنة
بلاغ غلظه وربما يثار ذكره في التمدد والامتلاء الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة واتساع على الصا

الباسر الحارج كبيرا وكلاهما ايضا بالجرية ما على سطحها وربما يبست الحر وحى شديد المصوح وربما
احتبس لصعود البخار كانه نار لعلو ونظر تحت سطحه ونفس غال سريع عظيم الحمى واقعيا وتبهج السعال
وثقل حركتها وسيل عروقها وشيق الاجفان وانتصابه فيه انتشار البخار ويظهر في التوسن يشبه لورم في
الصدر تشبه بموطع وسرقة وضيق وسقاط الرئة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان
معه برسام واما النبض فيكون موجيا ايضا لان الورم في عضو لين والمادة رطبة وفي الاكثر تكون عظيمه شدة
الحاجة ولين الآلة الا ان يضعف القوة جدا او قد ذكر بقراط انه اذا احدث بهم خراجات عند الثدي و يليهما
ومعه يخلصوا او ذلك حلوم الغيب وكذلك اذا احدث خراجات في الساق كانت علامة محمودة قال الورم
الصلب في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه لا يتزايد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة
يبوسة من السعال وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر الورم الرخو في الرئة قد يعرض في الرئة
الورم الرخو ويدل عليه ضيق النفس مع بزاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل ربما حصل
البثور في الرئة قد يعرض في الرئة بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر وحرارة في الصدر
والتهاب من غير حمى عامة انفجار المادة في الرئة قد يكون في الرئة مادة ويدل على ذلك عليله وحس لينه وورم في الاطراف
وسوء التنفس ونفث دم مائي وحال كحال المستسقي في الورم والجراحة في قصبة الرئة علامته ذلك حمى مقعدة
وحرارة في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليست كالرئة في ان لا حس ولكنه وجع ضعيف ويوجعني مع ذلك
كل الجسد وحدة الصوت فان توقفت كانت بكثرة حكة ونفث تتزايد في القيح والمدة في الرئة القيح في كلام
الاطباء يأتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع ونضج الورم لمدة والثاني يستعمل خاصة في امراض الصدر
ويراد به امتلاء الفضاء الذي بين الصدر والرئة من مدة انفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد وانما
يكون الامتلاء اذا انفتح ثم تصب المادة وقيحا او قروحا في الرئة يسيل منها مادة وصديدا وقيحا بعد عشرين يوما
في الاكثر ثم تنفجر واما القيح ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما من عفونة واما شيئا
كالقرحة واحوال ذلك ازيد فانه اما ان يختنق بالكثرة فيقتل ويظهر ذلك بان نا خذ نفسه ويضيق
ولا ينفث واما ان يعين الرئة بنوع ما في السل واما ان يستنقي بالنفث المتدارك السهل واما ان

الورم الصلب في الرئة
الورم الرخو في الرئة
البثور في الرئة
انفجار المادة الرئة
في الورم والجراحة في قصبة الرئة
القيح والمدة في الرئة

يستنقي بانفجاع من طريق البول الغليظ والفريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الورم
الى التجويف الى النفض اذا ورد الى الاوعاد بولا او سحاحوا ان والفاسد فيكون في التقيح الاكثر الشهالاه
يضعف ناحية ملازم والشمال المكون في الاوجاع الاكثر من الشاكي لشدة حرمهم بها واما التفاضل من كلام الشيخ
ارسطو في القانون لاشتماله على فوائد كثيرة واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما فهو ورم في احد الغشاء
الباطنة والحجاب المستبطن اي للاضلاع واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص من ذات الجنب قال الشيخ والعلم
بين الورم والهول ما كان للحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه واما في الحجاب الخارج وهو غير الخالص لان ذات
الجنب بالحقيقة يلزمها حمى حادة وضيق النفس وربما حلو ورم الجنب الحادث عن الحمى وضيق النفس او العضلات
الخارجة فيظهر للحس اي المذكور فكلا اعلم ان من الاطباء من يقول ذات الجنب ورم حار يعرض في نواحي الصدر اما
في الحجاب المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز المسمى افرغما او في العضل الداخل او الخارج ومنهم من يقول ان ذات
الجنب ورم حار قال في الغشاء المستبطن للاضلاع وما كان حادثا في الحجاب الحاجز فانه يسمى برساما والاول
في العضلات يسمى شوصة قال بعض المتقدمين في الاسباب والعلامات فاما الشوصة فهو الورم الذي يكون
في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام الا بمشكل
من الاشكال وقل ما رئي موت الشوصة الى الصدر والرئة وعلاجه ان يحقن من اول الامر ولا يعد بالاضمدة بل
يجذب المادة بالفصد وربما في علاجها علاج ذات الجنب وقد يحدث الورم في الحجاب الشامل للصدر فيتحصن ايضا
في الجانب الجانب الموضوع على الرئة ويسمى ذات الصدر واما في الحجاب الموضوع على الفقرات ويسمى ذات الوهن
وعلامة ذات الصدر ان يحدث الثقل الوجع مستطيلا لان ليف العنق الاجنبيه ثم المعدة ولا يقدر العليل ان ينظر
الى الارض ولا ان يميل برأسه الى فوق ويستريح بالنوم على الجنبين والصلب واما علامة ذات الوهن فان يجد
وجعا لا يحتمله ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت بيده ويزيد واذا استلقى على قفاه شعر جدا وما دام
مادة الورم الذي هو ذات الجنب في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة
هذا الموضع وتخلخل ذلك اي تلك بروم مثل العضل والحجاب فلا ينفذ فيه الا المواد الحادة الرقيقة اللطيفة ويكلا
ذات الرئة فان موضعها جرم رخو متخلخل ينفذ فيه البلغم المتعفن والدم وان كان بلغيا واما المواد المالحة فلا

ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما

مادة الورم حتى توجب وربما كانت قال الشيخ ومادة هذا الورم في الاكثر مرار او دم مراري لان
الاعضاء الغشائية لا تقبل غالبا الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك تكون نوائب الحمى اشتد او حادة
غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن تحمل في الاكثر خاصة لانه يلحق اطراف ومع ذلك فقد يكون الكثر اس دم محرق
وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفنة ... في الكتب الطبية الثلاثة انه ليس
من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه ان يكون حادا
الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرهما كان عرضا وبذاتي ليس كحقيقة من الناس ...
الخبث الخالص الذي هو ورم العضل والحجاب الداخلة حتى حادة لتوبة اي لترتب الوضع او الورم في الشعب
ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتدا او نفث قال الشيخ
لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان
العضو غشائي واكثرها لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون الوجع نخسا وقد يكون تمدد والتمدد دال على كثرة المادة
والنخس يدل على القوة في اللذع والقيح الثالث والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره والرابع
والرابع نبض منشاري سببه الاختلاف ورداءه احتلامه ويخرج من النظام عند التنفس لضعف القوة وكثرة
المادة واما قوله في الامر الاكثر والا فان المادة اذا لم يكن كثيرة حبيثة لم يحب ان تحدث
مثل هذا الاختلاف في النبض والنبض المنشاري بسبب آخر قد ذكرنا في التسع الكلي من الطب والخامس
السعال فانه عرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم نفث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول الامر
وسوء وجه آخر واما عرض السعال لتأذي الرئة بالمجاورة ثم ترشح ما ترشح اليها من مادة المرض فصاح الاشتد
فان كلل كلما ترشح فقد استنشق بالوجع وخاف ايضا ولما كان ذات الجنب تشبه ذات الكبد بسبب
الحمى وضيق النفس والتمدد والمساس وانتفاخ الالم الى الترقوة والمستطن وجب ان يفرق بينهما وايضا
يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب النفث وجب ان يفرق بينها وبينها والفرق بين ذات الجنب
وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه يستحيل الى الصفرة الرديئة
والسعال عن نفث بل يكون سعالا ... وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول غليظا

بسعالا

استسقائيا ويكون البراز كثيرا بالعشي ويغشى في الجانب الايمن والصدر كما الحس ... وربما كان في ذات
الكبد اسهال بسبب ... الذي ينعقد القوة واذا كان الورم في المقدمة احس به الحس كثيرا وان كان
في التقعير كثيف عنه الحس للمستقصي واول علامات الثقل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه وان
غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله اكثر ووجعه اخس ... وضيق نفسه اشد واسود
الا الازدياد وعلى الاتصال حتى ... ساعاته تتفاوت في الازدياد وكثرة والفرق بينه وبين
ذات الرئة ايضا ان نبض ذات الرئة موجي ووجعه ثقل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات
اقوى ثم قال ولما كان ذات الجنب قد يعرض معه اعراض البرسام المذكور مثل اختلاط الذهن والسهر
وتواتر النفس والخفقان والغشي وامثال ذلك وحمرة الكرب وشدة العطش وتغير السحنة وجب
ان يفرق بين الامرين اعني البرسام والبرسام ففي الفرق ان اختلاط الذهن عرض في البرسام اولا ثم
يشتد به سائر الاعراض ويكون التنفس فيه اسلم ... والتنفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه لان
كثرة الغليان والجذب ... فرق وان في البرسام ... اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت
بل كان عقلا سليما ولكنه ... فيه ... التنفس وسواه ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانما يجذب
الى الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في البرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب
صغير الى التواتر لتبلد في العصب وذات الجنب اذا اشتدت ... الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان
وخشونة واذا اشتد او عرض ... في الوجه والعين والقلق الشديد وضيق التنفس واختلاط الذهن
والفرق المنقطع وربما ادى الى الاختلاف ... واذا كان اشتداد الوجع عند بسط التنفس كالورم في العضلات
الباسطة وان كان اي اشتداد الوجع عند رد النفس فهو اي الورم في العضلات القابضة وذلك لان العضل
اي مقدار ... الانبساط من العضلات الباسطة ومقدار الانقباض من العضلات القابضة ويكون التمدد
في الوسطى اكثر وذلك لاشتداد الورم بسبب الامتلاء من الدم والنخس في الصفراوي اقوى لان
الصفراء اسخن من الدم والطف واشد ... ولون النفث يدل على المادة فاذا كان ... اي النفث
الاحمر في الاوائل ... النضج ويدل على ان المادة ورم ذات الجنب دموي والاصفر صفراوي والاخضر

لاجتماعها فيدل على ان المادة ... من الصفراء او الدم ... والاسود وان لم يكن من خارج ما يسوده كدخان فسوداوي
اي النفث الاسود في اورام الصدر يدل على ان مادة الورم سوداوي لانه لم يكن سواد اللون بسبب شي خارج
من خارج البدن ... المنقوش بهذا اللون مثل دخان ونحوه واذا كان اللون النفث ...
البياض ولم يكن ... ودل على البلغم وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في الاكثر لا يكون
مستعليا والى اللين وفي الدموي والصفراوي ... وايضا فان الحمى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة
وان كانت غير شديدة من مواد الى البرد ... فان لم يظهر ... على المادة ... المادة
ان المادة صفراوية وان لم يظهر فيها ... فالمادة دم وحادة بلغمية واذا لم ... اي مادة الورم في اربعة
... ذات الجنب يكون في رابع عشر الى العشرين ...
الحادة مطلقا ولان المادة لا ... من هذه الايام واما اذا لم ... الى الارمين الذي ...
المائل الى الازمان ... الى السل لان ... هذه المادة الحادة اذا كانت في جوار الرئة في المادة الكثيرة
... الى ... الرئة ... واذا لم ... النضج في اربعين يوما ... الى السل ...
تؤدي الى قرحة الرئة التي هي السل ... وذلك لتوجه الكل للمسيطر والاواخر
الورم الى النضج ودفع المادة ... ذلك ... وبشدة ... المدة ونفوذ الورم
النضج التام ... سكون الحمى ... لان الطبيعة قد حصلت لها سكون و ... الانفجار
... الاعضاء
... من المادة النضجة التي هي المدة وكذلك
... النبض يكون بسبب الرطوبة وربما عرض حمى شديدة ... الانفجار بسبب ... المادة عند الدرور
واذا ... اي في ذات الجنب واورام الصدر والجنب علامات ... علامات ...
الاعراض وسلامة الحواس والقوة قوية اي قوة ... ويجوز ان يكون المراد بالقوة ... حتى يشمل
جميع القوى فذلك يدل ... العلامات الهائلة ... من الطبيعة الى دفع مادة المرض واول ...
على النضج والوقت اي وقت الابتدار والتزيد والانتها والسلامة والعطب ... في ذات الجنب

دالوم

واذا لم ... حصل نفث ... في الابتدا ... ونضج ... الانتهاء
... السلامة ... ذلك ... الحس ... وافضل النفث ...
... وهو الابيض الاملس المستوي ... وذلك لان النفث الاملس المستوي
المستوي يدل على ان الطبيعة والحرارة المدبرة قد ... في جميع اجزائها ... تشابهها وذلك يدل
على القوة والقدرة على النضج التام قال الشيخ رحمه الله افضل النفث اسرعه واسهله واكثره
والنضج الذي هو الاملس المستوي الذي ... القوام ... في اول الايام الاحمر
والمائل الى الصفرة ... الاول الاحمر ... والاصفر ... الابيض
الفرح ... والاحمر ... من الاصفر لان الدم ... الاكال المحرق والاحمر
يدل على ... واحتراق ... ذات النفث في جوهره بسهولة ... والمنتن ... جدا
والنفث ... يكون ... لا ... ولا ... لا يسكن معه الاول ... عادتهم
ان ... السابع الذي ... النضج من الدم او شي من الصفرا او السوداء ...
واذا حصل النفث في الاول ... النضج في الرابع ... في السابع وذلك لان ... يدل على ان مادة
المرض ليس ... وان الطبيعة قوية قادرة على النضج والدفع وان حصل اي النفث في الثالث او
او الرابع ولم ... في الرابع ... في السابع ... في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب ... النفث والنضج
اي ... علامات النضج في السابع ... الذي ... الحادي عشر وخصوصا ...
المادة ... السابع الى الحادي عشر ... في الرابع عشر او السابع عشر
الى العشرين وان ... النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل لا ... على غلظ المادة ...
ويدل ... واذا ... النفث وكان ... من ... الاعراض ...
... على القوة ... الاحمر ... العلامات ... ان كانت قوية ... على الانضاج والدفع
... والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض ... والاسود وخصوصا المنتن على المراتب
المذكورة ... من كلام الشيخ رحمه الله ... المادة ... والاحمر ... واحتراق

وذلك لان النفث الاحمر ان لم يكن معه لون مائل الى الصفرة فذلك لعروق الاحشاء وان كان
فيه لون مائل الى الصفرة فذلك للاحتراق الصفراوي كما في الكراثي والزنجاري على ما علمت العلاج
المشترك لذات الجنب والرئة هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالشيء المعتدل
والتمشي من المسهلات لانه لا يحتاف سهاه حركة الاذى الى الجنب قال الشيخ رحمه الله العلاج المشترك
لاورام نواحي الصدر والرئة من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف اعني من الباسليق
المحاذي في الطول وبعد من الباسليق المحاذي في الوضع وبعده من الاكحل المحاذي في الوضع فان لم يظهر فلا
ان يترك قصد الانتقال وان كان سهل اقل واعظارنم بعد امام فمن الجانب الموافق في الوضع وقد يحتاج
الصدر وبالشرط ايضا حتى تجذب المادة الى الاطراف وتقللها وخصوصا او ابسق فصد نقل الشيخ رحمه الله جالينوس
قال جالينوس رحمه الله وان كانت علل شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فان الاحتراز فيه او
حذره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا يتوهم للمريض ان
ما امكن مما يانع النضيج والنفث الاشربة كماء الشعير بالسويق والقطائف وتبقيات وتشديد مع ماء الشعير بشراب
السويق اوماء الشعير المرور وهو ان تحط ماء الشعير لنقل حلوه وذلك لان ماء الشعير الذي على الوصف المذكور
نعم النافع لما فيه من التليين والانضاج والتنقية وتسهيل النفث ونحو ذلك او لعاب العناب والسبستان والزوفا
المقارن وقطف وعرق السوسن بشراب نضيج مبرد الى بالعسل عند قوة العطش حتى يسكن العطش ولا
يرجع ما برد عند عدم العطش وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق السوسن ممتحف به الى
في ماء عرق السوسن ذرذرا على شراب نضيج وحده او مع شراب نيلوفر مبردا بالعسل لتسكين العطش قال
الشيخ رحمه الله ومما يجري مجرى الادوية مع ما فيه من ازالة الخشونة وتليين في الدرجة الاولى سقي ماء
العناب والسبستان والنضيج والخشخاش واصل السوسن ولعاب بطارو والنشا وربما جعل مع لعاب
حب السفرجل والصمغ وكثيرا وربالخشخاش وهذه كلها تقبل الانفجار وا عصل الحلابات المنتنة ماء العسل الا
لما او ورم في سائر الاحشاء كان ورم او استعمل وجب ان يخفف كمادكثرة المزاج والملابس وماء السكر
او ما فيه وجعه ماء الشعير وماء شبه السكنجبين المتخذ من العسل احق السكر وتقل حل اه ازوج بالماء وقد يحتج

معالي

معالي من التنقية والتنضيج فان فيه اي سكنجبين جيدا فانه الذي تنفث والاما اثر وجدا فيه وانما
اني لطعم ايضا وربما احتيج الى قوة فوجد حتى شبث فان كان لا يؤمن الحامض فيجب ان يسقى مثل وحا
بماء حار قليلا قليلا واما المعمول للمرضى فانه يؤخذ من بزر القاطر وليكن ما غطا الجر الحلو ومن النطفين
وماء المرة ويولد واما ماء العسل انفع في الترطيب وماء الشعير في التنقية وربما احتيج في سهول الطبيعة الى ان
الى ان يعطى الحامض مع لعق اللوز واما ما يسقونه من الماوي الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء عسل
الرهشي واما في الصيف فالماء المغسل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا ممزوجا
بجلاب او سكنجبين مبرد فان السكنجبين ينفذه بسرعة ودمع مضرته الا باعضاء الصدر بسرعة نفوذه
الى الكبد ويستعمل معه اي مع تناول هذه الاشربة المعتضة بجلب بزر البقلة والشكر وشراب
الرمان الاملسي بماء لسان الثور اي يسقى هذا الشراب فانه يلين ويقوي التعب او الكبد
او شراب نضيج ونيلوفر ولعاب حب سفرجل او شراب العناب والنيلوفر وذلك لتليين
وتنضيج وان كانت المادة اي مادة الورم رقيقة فشراب الخشخاش اي الذي يعمل مع القشر والعناب
والنيلوفر وذلك لتليين وتنضيج وان كانت المادة وذلك لسيلان المادة فشراب الخشخاش والعناب
لا لعابا مقلطان او يتخذ من خشخاش وعناب وسبستان وعدس ويكرر على بعض الاشربة التي المذكورة
وان كان مع ذلك اي مع ورم اعضاء الصدر اسهال مفرط وهو ردي جدا لانه يؤدي الى سقوط القوة
رفي مثل هذه الاعراض الاحتياج الى قوة القوة اشتد الضرورة المرض واكثر الاشياء التي فيها قوة قابضة
مفرطة تناسب اورام الصدر والاشياء اللينة مفرطة بالاسهال فاختر من هذه لا وقت والاشربة
ما فيه قبض وليس فيه مضرة باعضاء الصدر كما قال فشراب الآس والرمان الاملسي والصندل
او ماء الشعير المحمص شراب الآس فان هذه الاشربة فيها قبض ولا يضر باعضاء الصدر واورامه
ولا يردي في السعال وماء السطح اي السويق الذي يتخذ من حيطع الرقي بالسكر جيد عند افراط الحرارة
والعطش وعدم الاسهال جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة
الملبنة ايضا ولكن مع ذلك فيه منفعة الاسهال وشراب نيلوفر مع حلاوته لا يسهل فهو افيد ممن

الملطف والطيبة وعدم استحالة الى الصفراء مع حلاوته ولكن يلطف لحاجة فيه والا طبيعية المبارقة
فيعطى الخلط بعيرو الشرب في النيلوفر الى مزدوجة ماء الشعير بالسكر اوبعض الاشربة التي المذكورة مثل شراب
النيلوفر او لعاب بزر او جاوز الابتداء او احتيج الى قوة ما اخرويسي الى مخلوط محلول في ماء بارد ومحلى بسكر
او شراب نيلوفر او حسو بزر او سفاناخ او خبازي او ملوخية ان كان الشهوة قوية اي يجد قوة من
هذه البقول ويشتعل المعدة بها ان كانت الشهوة قوية حتى يتوجه الطبيعة الى دفع مادة المرض او وقت الاحتياج
بالشهوة عند شدة الضعف ولو في زمان الابتداء ولذلك قال ويجب ان يعتنى بالقوة في هذه الامراض
اي ذات الرئة وذات الجنب الى ما جمع مقاسات المرض وضعفها الى قوة اي قوية على التنقية
اي على دفع مادة المرض بالنفث وذلك يحتاج الى قوة قوية وذلك يحصل بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة
فيفتقر من هذا الوجه فيجب ان يتقدر بحسب اللايم وربما التوجيح غذاء يابس يكثر مع ذلك برطب يتوسط
للاخلاط فلا اعتبار عليها عند ضعف القوة في هذه الامراض قال الشيخ رحمه الله وان احتمله صاحب
ذات الجنب الاغذاء قوي فالسمك الرضراضي وذلك عند الكبار للطفي وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على
النضج وعلى النفث والسلك مسلوقا بالكراث والشبث والملح اي يتعلل منه واجتهد ان يحفف نواحي البطن
بئلا يراجم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة والاوجع مثل ان كان يحتبسا كمنة لينة مثل ماء الكشك يتعلل ما رايشبق
ويجب ان لا يطعم الشيخ واعلم ان كان ذا فشل وشهوة صادقة جدا وفي هذه العلة ومن الهم الشديد ان يتقدم اما
مادة ممتع للالاس حتى وزيته كوه فان صار ما ضر ويجب ان يعاد دراني تنفثها قبل ان ما كل واذا كان
المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في الصدر آفة لم يكن باس بسقي السكنجبين الحزوج ليتملح وان بقيت الطبيعة
يتقل بلبان سنبر مع السكر او الترنجبين او اسرتث كان حصول المادة ونقل الوصعة في الابتداء انضج البعض
سفرحل ودهن نضيج حتى انضج ان الشيخ يختص بكثرة منه ان تقلل اليه المرد ودون عنه القوة للنضيجة
فيعلج في الابتداء بخلاف الاخر فانه يعلج في زمان الترشح والانتهاء بالتحليل والانضاج ولذلك قال
انما نعد زمان الاشتداد دما وضع ملطي وبرركمان وضمع الهم قال الشيخ رحمه الله وقد يسهلان
اقضايا ليبيدات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل منها فيرو طي متخذ من دهن السوسن والشمع المعتق

مدعوم

ثم نتدرج الى ما هو اقوى السموم والالعاب وغبار الرحى ثم الى ما هو اقوى مثل شحم البابونج واصل السوسن
والتضبيج وطبيخ الخبازي والسبستان وان احتيج الى ما هو اقوى استعمل شحم الدجاج الكرنب
المسلوق ومن الراز بابج المسلوق واعلم انه اذا كانت المادة كثيرة فلا تعالج والا طلية الباردة
جيارة وان كانت قليلة لم يضر فيما اقوى جيد دهن السيح والتطلي من كل احد فزاصل
السوسن فوان ودهن الماء ملا ودهن الشعير كلما جزءا ونصف بابونج كثرا كلما جزءا فان كانت
المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر الكتان ويجعل بجنبها المنضج مع شحم الاوز ودهن تنضيج وان
كانت الحرارة اقل جعل جل دهن السيح ودهن السوسن او دهن النرجس فان كانت الحرارة قوية في
جل الزيادات الحادة التي المضافا بالسيح وورق النيلوفر وورق وقرع قشر يحروع جيد شحم البط
والدجاج سمن الغنم وبقار رطب يمضغ منه مرخا فانه جيد جدا حسب لوضع كتف الضالع لب بزر مقشر وح
وخيار وبزر خشخاش سكلد ورسم بورق حشد ثلث دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملسي
ويكب او توجح ويوضع تحت اللسان فانه ينفع ويسهل النفث ببب وصول قوى هذه الادوية الى الصدر
في المنافذ التي بين الآلة وقصبة الرئة او يصل اليه ما ترشح او يضاف هذه الادوية التي هي اجزاء الحب المذكور
الى مقدار كثير من شراب الرمان الاملسي ويسل كالعوق ويتناول على سبيل العوق ليصل قواها الى الصدر
بالرشح وغيره ويستعمل الادوية المسهلة بعد الانضج لب خيار شنبر خمسة عشر درهما ثلثين درهما شراب
النضيج ونصف درهم ودهن لوز حلو وتد يضاف اليه الترنجبين الابيض او السرخشت والورد الطرية
الصفراوي ويقلل زاوية مثل آخر اي يسهل اوزار ويلين آخر او اذا كانت المادة صفراوية محرقة ومنقوع من
اجاص كثير لم اوافقه عناب وخشخاش وسبستان تكلا فيه عشرة جه زهر نيلوفر ثلث زهرات
زهر سيح سبع زهرات معتق اي بعدان شح هذه الادوية ورقق يحل فيها ترنجبين حالة عشر
دراهم لب خيار شنبر وعشرين درهما شراب التضبيج او عوض الخيار شنبر الترنجبين او السرخشت
وذلك عند فوز لب خيار شنبر او شرد الطبيعة منه والا فان لب الخيار شنبر افضل ما يعالج به الا
اورام الاحشاء وخصوصا مع لعب الثعلب آخر عناب سبستان تكلا عشر بالحة وان اقتصر

بل بجزء [illegible] كان الاول الحكم على المدة [illegible] كثار [illegible] سعال [illegible]
وان نقص من مقدار النفث شئ كالا بر [illegible] على تحتبس [illegible] يسيح ولو ق [illegible]
جدا [illegible] المرق السادح وربما انتج الى اللعوق وسنجنها قد ذكرت في الادوية [illegible] فاذ انضج الورم في
ابتدا [illegible] النضج مع طبيخ الشاب والتين والعناب والشعير المقشر والبرسياوشان على ان يطرح فيه الادوية
ويبقى على كون النضج تمام النضج وانه يخرج المادة بالادرار والتحليل وهو العلاج بالسكر [illegible]
فشب السكر [illegible] ما يصل من ماء الى الصدر بارشح معلين وكار ويسهل النفث فاذا انفجرت العلة و
وزالت الحمى اي اذا استفرغت المادة وصلح حال التحليل وذلك بان علم ان الحمى قد زالت فالطعام الغذ
اشارة اي الطعام ح بالماء الفذب [illegible] لانه ينعش القوى ويفتح المسام ويحلل البقايا مع الاحتراز من
كشف الراس والصدر وخصوصا في الهواء البارد وذلك لئلا ينزل شئ من الراس الى اعضاء
الصدر وهي بعد ضعيفة وسوف الشيخ الوارم من الرئة فالاكثر ان التحليل يثقل او انام على الجانب
الاخر وذلك لان الرئة ينفسها لبث [illegible] بل تشابها وساقها و ذلك يجد عندما ينام على الجانب
المخالف للورم وموضع هو معلول لثقل ما وطلى على الصدر فان جاءت يحيث اول تقيئه الورم [illegible] وانا وط
المراد بهذا الكلام في كتب العلاجات المذكورة في ذات الرئة ويمكن ان يجاب بان يتبين جهة المنضج الوارم
في هذا الموضع لتقصده عند المعالجة كما **قال الشيخ** واما اذا جلست في ذات الجنب ان المادة كثيرة
لا يستفرغ في ذلك ما يجب [illegible] في موضع في الشق الا بد ما يكن يكبر ويبتق فيه الصدر [illegible]
المدة وشبهها نقلا قليلا ويعمل مار السل ويعان على قد بها الى خارج فاما البنت ابتلت على العجم
الا بشوق بلجة الى حيث المنع من صوت النضج وخضخضته ومن الامس الصدر [illegible] الى
وسط اي موضع يحف [illegible] فهو موضع النضج فيعلم انه مكوى او بيط هناك و يوخذ منها كل يوم قليلا قليلا
ايراجع الكل وفيه وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة بالحم والغذاء المعتدل ولا يعبث الاطلى [illegible]
لا يبرا ما دامت المدة باقية **قال السل** هو قرحة في الرئة حادثة وهذه [illegible] من القلب الى
اللفو من الشبت [illegible] يصل اليه [illegible] وحرارة في [illegible] الرئة ونفث [illegible]

السل

وبعين النضج بافضل [illegible] بالاسنداد [illegible] المدة وعن الحاد [illegible] المدة على [illegible]
في الماد [illegible] النفث [illegible] وانا [illegible] في الطوق [illegible] لا ن [illegible] من
[illegible] ولكن [illegible] الى [illegible] ذلك [illegible] السعال [illegible] نفس [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] السلوليس [illegible] السلوليس [illegible]
فان بالنرق بين [illegible] من السل وغير [illegible] الاشتباه [illegible] ذلك الى السل [illegible]
من ذات الجنب او النفث وانطلقت المدة الى الرئة فتحل جرحها او ذات الرئة او النفث [illegible] المدة
فيها [illegible] ولم تسق الرئة منها [illegible] قرحتها لا محالة وقد يكون لنزلة [illegible]
التزهر [illegible] الورم ويكون من نوق انصال [illegible] ويتقدمه [illegible] من السل
نفث الدم [illegible] ان على نوق انصال [illegible] ما يكون [illegible] في الصدر [illegible]
بالدم ويكون [illegible] الاسلة والمتبر [illegible] الامراض الذين يقال لها السل [illegible] والسم [illegible]
[illegible] **قالت الشيخ رحمه الله** [illegible] قروح الرئة فقد اختلف الاطباء [illegible] في الاخابير [illegible]
بيرا [illegible] قوم انها لا تبرا [illegible] لا بعدم [illegible] السكون [illegible] **وجالينوس** [illegible]
وزعم ان [illegible] الا [illegible] الحماسار المواتع والدليل [illegible]
مع ذلك [illegible] جالينوس [illegible] قروح الرئة [illegible] عن المثلث [illegible]
عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل [illegible] ولم ينتج بعد ولا ورم فاتنا فاعل بل [illegible]
وكذلك ما كان من القروح التي تحدث [illegible] وما كان عن ورم او تاكل [illegible] لان القرحه
المنتح ح [illegible] المدة وذلك بالسعال والسعال [illegible] القرحة وجفها والعفونة
الكائنة [illegible] الوجع والوجع [illegible] جذب المواد الى [illegible]
والمنتنة [illegible] والكائنة من خلط اكال لا يبرا [illegible] وذلك لا [illegible]
في [illegible] ان الخرق [illegible] الاطعم [illegible] حتى [illegible] الرئة والكا
[illegible] ورم [illegible] العلة ومن العادة [illegible] الاطعام [illegible] وايضا تكون الحروق التي في الرئة

[illegible] عمل دمل وذلك [illegible] التقام [illegible] بعد [illegible] من [illegible] الدواء المنزوف
ومن الرئة [illegible] ضعف [illegible] الا ان السل [illegible] من العادة [illegible] من الادوية
فهو [illegible] وما كان [illegible] ان [illegible] قروح الرئة والمجفف [illegible]
مانع من التئام القروح فان علاج القروح [illegible] التجفيف وخصوصا [illegible] الوجه التي [illegible]
[illegible] وقد يتل [illegible] **العلاج** اذا كان في الابتداء [illegible] على [illegible]
[illegible] في جوهر لحم الرئة [illegible] فلا يمثل واقبل الانسان للعلاج
السل [illegible] بعض [illegible] ان [illegible] السل [illegible] من [illegible] وكذلك ربما امتدت
من الشبان الى الكهول وقد رأيت امرأة عاشت في السل قريبا من ثلثة [illegible] وعشرين سنة واصحاب القروح
الرئة [illegible] جدا [illegible] واذا كان [illegible] السل [illegible] في [illegible] وقد يطلق اسم السل
على علة اخرى لا يكون معها حمى ولكن يكون الرئة قابلة لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب عليها الا انها
[illegible] في نفس [illegible] وسعال [illegible] وذلك [illegible] واذا [illegible] المبيعة
[illegible] اصحاب [illegible] كانت حرارة [illegible] ان يحفظ علاجهم من علاج [illegible]
لحقائق الامور [illegible] في [illegible] وان كان فيه فروح من قوانين الواجب [illegible] كل يوم [illegible]
[illegible] وسوف السرطانات [illegible] اللسان [illegible] الشعير [illegible]
وان [illegible] الرئة [illegible] كان [illegible] **قال** [illegible] من [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] من [illegible] هذا **العلاج** [illegible] قال [illegible] في علاج هذه [illegible]
والمد [illegible] وذكر [illegible] وتجفيف في قرحة الرئة [illegible] **قال جالينوس**
فيسوق [illegible] الشعير المذكور والالبان [illegible] وتسكين الالم والترطيب [illegible]
على [illegible] الالبان [illegible] بالصفة التي وصفها [illegible] الاطبا [illegible] من كلام الشيخ
بالسكر وسوف السرطانات وكذلك البان الاتن واستعمال الالبان يكون نافعا [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] المرض [illegible] علاج هذا المرض اصلاح الاغذية

وجعلها من [illegible] الجوار والدجاج [illegible] واستعمال [illegible] المشوب [illegible] السعال [illegible]
قال الشيخ واما الاغذية [illegible] الفراخ [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] والنوم [illegible] والسكون وترك [illegible] والامور [illegible]
التي [illegible] هو اوضل انه [illegible] ان المذكور من السل [illegible]
الطرق [illegible] ان يكون سكرا [illegible] حرارة [illegible] ما [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ذات الجنب وان [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] من [illegible] على شراب الرمان [illegible]
بالكافور [illegible] كانت الحرارة [illegible] **قال الشيخ رحمه الله** [illegible] كثيرة [illegible] مختلفة [illegible]
[illegible] ومن العلاج [illegible] صاحب هذه العلة [illegible] السكري الطري [illegible] كل يوم [illegible]
[illegible] شراب [illegible] النضج [illegible]
[illegible] مقدار [illegible] الراس الكافور ولم [illegible] هذا العلاج فانه
[illegible] ولو [illegible] التكذيب [illegible] في هذا المعنى عجائب [illegible] مسلول [illegible]
الى ان العلة [illegible] ان بالغذاء في الاول [illegible] الموت [illegible]
[illegible] بهذا العلاج [illegible] فعاشت [illegible] ان اذكر [illegible] كانت العلة [illegible]
الملحص [illegible] السل [illegible] الى [illegible] اللبن [illegible] وذلك [illegible]
للخلط الفاسد [illegible] بالجملة [illegible] الرطب [illegible] والمعتدل [illegible] هذا [illegible] قروح
الرئة [illegible] التصلب [illegible] الالبان لبن النساء [illegible] لبن الاتن [illegible] لبن الماعز
ولبن [illegible] وتسهل النفث ولكن [illegible] واما لبن البقر والغنم [illegible]
غلظ [illegible] ان [illegible] من الفرج [illegible] المطلوب منه [illegible] الاخلاط
[illegible] والتوضيح [illegible] واما [illegible] المنفث [illegible] فوق [illegible]
مثل [illegible] ومن [illegible] بشرب اللبن [illegible] سائر [illegible] فانه [illegible]

بالكافور [illegible]
[illegible]

السرطان

واذا الحليب وقد وصف بعض من هو محصّل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما هذا معناه مع اصلاح
لو انه يجب ان يختار من الاتان ما ولدت منذ اربعة اشهر وستة اشهر ويسقى الى القلبة ويغسل بالماء فانه
كان ... فيها فيغسل بماء حار ويركب حتى يخرج ... ثم يغسل بماء حار
... ثم موضع القلبة بماء حار ويحلب فيها نصف اسكرجة وهو مقدار ما يسقى في اليوم الاول الا ان كان
العليل ... الا فاكثر من ذلك مقدار ما يحتمل ... في اليوم الثاني ضعف ذلك ...
فان كانت الطبيعة قد استمسكت في اليوم الاول جعل ما يسقى في اليوم الثاني شيء من السكر وانفع الثاني
ما فعلت في اليوم الاول فان لم تكن الطبيعة في الثاني ... الى الثالث ... سكر
من اللبن مع ... من ... ومن ... وزن درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى كل يوم
نصف اسكرجة فاذا بلغت السادس ولم تجب الطبيعة احدث من اللبن ثلث اسكرجات
وحلبت سكرا ... ثم ... فان احتاج ... ثلث بحالبس ... مع اللبن
شيئا وانتقص من اللبن ... ان لا ... الطبيعة في اليوم والليلة على ثلثة والاسعس من ... كان
انتفع بذلك ... ثلث اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ... في سقي لبن الاتن ما كان من ذات
يشي ... الاخشيين والشيح والقيصوم والجعدة وا
والنيلق وانا اقول بهذا القول عندي احسن لاحتمال ان يكون ما رعاه الاتن من ذات ...
خصوصية بهذا المرض ... التي لها خصوصية في ابراء هذا المرض ...
... في كتاب ... وسوا ما شابه ... الرئة ... ربهر
... من ... في ...
بالخاصة واما ... يحتاج اليه ... الاسهال ... الراسب
... بعد ... في موضع ... حتى ... بعضه ...
ثم ... الحطة ... حتى يكون ... بالفارسية
ومبيت على وزن عشرة دراهم ... درهما ... وفي اليوم الثاني ... الزوج

...

عشرة ويسقى من الجزء وزن درهم ... ذلك ... فيسقى ... وحدها ... اي ... العكس
اذا ... عن الدوج ... العافية ... النعله ... يزال يسقى من الدوج ... الوقت
حتى ينقطع الدوج واما اغذيتهم فالمزورات مثل ... والاسفاناخ والقطف و ... الرزنة ... و
اللحم والكشك للشعير ... المطبوخ ... وصالح ... وخصوصا بالسرطانات المنقوعة والاطراف
والمكررة الغسل بالماء ... وخصوصا ... البارد وانما السمك ... اكل ... اوجر ...
... من السقمونيا والاكارع ... والسمك ... وا ذا كانت القوة ضعيفة ... جيد ...
وان غذوتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيج والدراج والقنابر والعصافير ... والاجواد ...
... السكون ... وكان يخف عليهم اجرام ... السمك ... في الماء البارد
... سكر ... قليلا قليلا ... وان ... العدعان ... المسلى
... الوجه ... البطن ... الى ... المنت ...
لان ... الاشيا ... الاصلية ... وكثر الاسهال ...
... فالموت ... قال صاحب الزبدة ذات
ذات الصدر الصدر ... الصدر ... الرئة فاذا كان التنفس
قليل ... والنفث ... في ... واذا كانت الطبيعة
... التنفس ... الاسهال ... الادرار ... لان ... في ...
التي ... الى ... الكبد ... الحجاب ...
قوة ... فيدفع بهذا ...
اسهل ... الطبيعة ... كان ...
واما بالمسهلا وقال صاحب الاسباب والعلامات وقد يحدث الورم في الحجاب المستبطن للصدر
الوجع ... الحجاب الموضوع ... ذات الصدر واما في الحجاب الموضوع على ... وذات

...

وعلامة ذات الصدر ان يكون ... الوجع ...
... الا ان ينبل ... بالنوم على الجنبين ...
ذات الوجع ... ان يقام على ... ان ... وسوء ... واذا
سعل ... علاجها ... ذات الجنب ... صاحب ان تكون
على الصدر ... وقد يحدث الورم في الغشاء المستبطن للصدر كله وعلامة ذلك
ان لا يقدر العليل على الاستنشاق واذا سعل ... عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام
على شكل من الاشكال وقد يحدث الورم في الحجاب ... الحجاب المعترض بين الكبد والمعدة
الى ... الكبد والمعدة ... اعضاء الصدر ... الحجاب الذي ... اعضاء الصدر ...
وعلامة زوال العقل ... الحجاب ... والسعال ...
ولا يقدر العليل ان ... تعرف ... التنفس في جوف الصدر ...
في جمود العلادر الصدر ... الحجاب والرئة ... الطبس
... بالشرق ... التنفس ... يتبعه ... والعلب
وعدم ... الصدر ... الهواء البارد ... الثلج عليه ...
ذلك ... في ... وعلاجها تسخين الصدر بالادهان والا
... الشراب ... قال الملخص امراض القلب علامات ... الطبيعة علامات امراض القلب
الحرارة ... الصدر ... البدن ...
الصدر على حرارة القلب ... الاعضاء وكثرة ... الصدر
... الاحراق ... الحرارة ... النفس والنبض ...
الى ... الحرارة ... والشعور ... الحرارة والا
ولذلك ... الحرارة ... على ما ...

...

الجبان ... الصدر ... لقلبنا في حرارة
... الطرق ... النبض وسرعة الاسهال ... وذلك ...
الرطب ... للاشكال ... الاعضاء ... علامات
اليبوسة ... علامات الامزجة المركبة ... علامات الحرارة مع الرطوبة
مع الرطوبة او اليبوسة ... علامات ... علامات الامزجة ... الحار ... النفس
... الهواء البارد ... الحار بخلاف ... العطش ... بالماء البارد
... والهواء البارد وذلك ... لوصول الهواء الى القلب اسرع كان ... وصول الماء ...
اسرع وسرعة النبض والنفس وتواترهما ... وان ... الاعراض ...
ان ... الاصل واما البارد ... النبض والنفس ... وحس ...
في المزاج الحار واما اليابس ... النبض ... المزاج ...
فالعكس ... ويوافق ... ما يضاده ... يوافق ...
... المرض ... بالضد ... مناسبة ... المزاج ... قال
الشيخ الوجوه التي ... احوال القلب ... النبض والنفس وخلقة الصدر ... على الصدر
... البدن ... الاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام ... النبض ...
وتواتره ... حرارته ... برودته ... رطوبته ... وقوة ...
... اخلاق ... النفس ... والتواتر والحار ...
حرارته واضداده على برودته والصدر الواسع ... الرأس
... الموجب ... الاصلاح ...
... النبض ... حرارته ... الرأس ... برودة ...
... على الصدر ... حرارته ... الصدر ... برودة ...

علاجات ... البدن كثيرا ... الا ... الطبيعي الذي يحس عن اعتقاد و لجلاده والاقدام وجميع الحركات ... وان صدورها ان لم يكن مستفادا ... للاوهام والاعتقادات يدل على برودة واما قوة الجنان فيدل على قوته اي قوة القلب وضعفه ان لم يكن لا فة الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته يدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وسكون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة منه غير متهلهلة متوحشة بل نورانية صافية واما الاوهام فالخوف والغم والحزن وحسن الرجاء يدل على قوة وعلى اعتداله الذي يخشيه في حرارته ورطوبته والا فالى الانكماش والانجماد يدل على حرارة والانكماش نحو الخوف والغم يدل على برودة ويبسه

قال والادوية القلبية اعلم ان الادوية القلبية التي ذكر منها كالدرونج والاصول والادوية القلبية كثيرة قد جمعها الشيخ في كتاب وزاد غيره على ما ذكره الشيخ منها اما الحارة فالمسك والعود والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل والدرونج وكذلك اللسان والزرنباد والبادرنجبويه وزروه والشاهسفرم وزروه والقاقلة والكبابة والفلنجمشك وزروه وورق الاترج والسادج والراسن واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح الاصفهاني واللؤلؤ والكهربا والطين المختوم واما المعتدلة فلسان الثور وخصوصا زهره والذهب والفيروزج والياقوت واليشب والبيجاذق ومن المركبات فالمفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة وقد ذكرناها في شرح القانون فلا ننقله في هذا الكتاب وعليها اضعا اليه قال للخفقان اختلاج يعرض للقلب لسوء مزاج مؤذ له اي بالخفقان المؤذي فان افرط اي المؤذي او الاختلاج وجب الغشي وان افرط الغشي اوجب الموت وسببه اي سبب الخفقان اما سوء مزاج ساذج فان كل سوء مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف في القلب يوجب اضطرابا كأنه مدافع عن نفسه اذاه وذلك

الخفقان

خفقان

خفقان اذا افرط الثقل لخفقان الى الغشي واذا افرط الغشي انتقل الى الهلاك او مادي اما رديء تولد من الاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والاكثر الدخانية والرديء اسهل واخف او ورم منقبض اي الى تحويف القلب وفيه فيظهر في النبض اختلاف عجيب نوقوع لهيب وسرعة بنفس وعظم واختلاف مبطل للنظام ويكون المتنفس كالعادم الهواء وذلك لعدم وصول الزواج الى القلب بواسطة انصباب الدم اليه ثم يتبعه غشي ثم موت وذلك عند امتلاء تجويف القلب من الدم واما ان يكون سبب الخفقان سد الهواء بمجاريه عن وصوله الى القلب والتشنج فما احرق من موسى الرباطي فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع علامات عدم الامتلاء اي امتلاء البدن او الاعضاء بل يكون السدد في مجاري النفس فقط واما قوة الحس اي لطف حس القلب فيكون صاحبه موضع الخفقان من ادنى سبب يولد في العصارة الذي ... وحين غلا فيزاد في جرم علاله او في عروقه ومن كيفية حارة او باردة وباردة الى الرقى عقيب شرب الادوية البراريزان يؤدي ذلك الى ضعف في افعاله بخلاف الذي يحدث عن ضعف القلب على ما قال او ضعف القلب ليتساوى بما لا يمسك بعاده

من الحرارة الغذاء والسخونة والانفعالات النفسانية وغيرها اي الى الذي يحدث عن لطف حس القلب وهي الذي يحدث عن ضعفه لقوة النبض والتنفس في القسم الاول وضعف وضعف النبض في الثاني قال الشيخ واما اي وسبب الخفقان المؤلم رديء غريب كما عند تناول السموم واوجاع الشوكي فربما من الاوجاع العصبية المعقدة للارواح واما عن ددود وحيات في النطن سعودها الى الجوزة ردية وخصوصا اذا اشتدت الى اعالي مواقف الغذاء والثقل ومن يعتريه الخفقان والغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فانه في الاكثر يموت فجأة على ما قاله ابقراط من يعتريه الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة مرارا كثيرة من غير سبب ... ظاهر فهو يموت فجأة قال الشيخ واما الطاعون باثرات ذكره فانما اشار ذكر البدن كله كما يموت في الحيات وخصوصا حيات الوباء او ملتذ اركه علاقة بان يموت منه ورم رخوا وصلب كما يعرض للعرق والاولك

الخربي

المذكور من اولك فان ذكر المعدة بان يكون في فم المعدة خلط رديء لزاج او ... او كان ... الطعام ورديا عرض اختلاج في فم المعدة وترادف وذلك مكان الشركة ... الحقيقي ... يكون ... الزاده وذكر هنا السدد في الكبد التي بل الي القلب فلم يعد ... الغشي ... وذلك بقدر ... هي عن الموت وقد يكون السبب الحوالات والحركات للاخلاط نحو الحجاب ... كان من سوء مزاج اي مؤذ علامات ذلك ... كان السوء المزاج ... فان كان ... النفس والجماع للدم ... يدل عليه زوال الثقل والكسل الذي كان قبل ... وكذلك زوال الخفقان عقيبه ... وان كان السبب المادي من الدم الكثير ... واما الاخلاط الاخر ... الاخلاط وقد عرفنا ... في انشاء المعالجات المذكورة ... لكل واحد من الاخلاط ويجب ان يضاف الى المسهلات والمفتولات ... كموصل الدواء اليه اي لموصل قوة الدواء المسهل سريعا الى القلب من قبل ان يضعف فلا ... يتوي القلب بالخاصية وان كان ان ذلك الدواء مناسبا لسوء المزاج كالخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم بحل ... اي ان ... يعد الاستفراغ سوء مزاج اما الحار ... الباردة ... كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان ... مع ... الافراط ... وكل شيء من ... بلسان الثور وماء النيلوفر ... اليشم ... ودهن الورد ... ان كان سوء المزاج الحار ... فالكافور ... كان سوء المزاج ... ح ... كافور الكافور ... سوء المزاج الحار ... لم يكن سوء المزاج ... الكافور ... البرودة ... القلب ... الروح الى ... ضعف القوة الحيوانية او ... فان لم يكن ... او ... بالزعفران ... الكافور ... الروح تبارك الله احسن الخالقين ... الخفقان ... الباردة كالورد ... عليه

والخلاف ... والنيلوفر ... اي ... الكافور ... وانضما والصندل والتفاح ... القلب والورود ... الرياسة ... والنفاح والحماضة ... قال الشيخ علاج الخفقان الحار ... الخفقان ... حار ... شراب ... والحماض بشراب التفاح ... بالدوغ ... اليابسة والفواكه الباردة ... فان احتمل اللحم ... من الفواريج ومن ... حتى ... الباردة ... الخفقان ... قال فان اشتد الحر ... والماء والثلج ... الورد ... بشراب الفواكه وشراب التفاح ... شيئا ... الكافور ... رطل الى رطلين ... الخفقان الحار ... الحر ... الكافور والزعفران ... ورق الاترج ... والمسك ... والمفرح البارد ... من كل واحد درهم ... من كل واحد درهم ... نصف درهم ... بماء ... كل ... نصف درهم ... او ... من ... الطباشير ... الحاجة ... الكبابة والصندل الابيض والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء ... من الادوية الموضوعة على الصدر ... بماء الورد ... بماء الهندباء ... قال الشيخ ويجب ان ...

الخفقان

البرود على القلب كالمتخذ من الصندل وماء الورد وماء الكافور والكافور ودهن الكشمش و
والعدس معه فوايد ويجعل في المعاجين رياح البيت وتكثر الجوارشات وتحليل من طيب السماء الجاري
ويكثر منه المزاج و ذلك ليس هو بقلب و ربح او الغذاء وان وجد الخفقان الحار بسبب فاسد وما اكثر منه
بشراب تفاح مسك وورد وريحان بماء لسان الثور وماء الورد والمفرحات الحارة الياقوتية وفيها و
والترياق الكبير نافع وجوارشن القلي والمسوحيل والادوية المقوية الى هذه الجوارشنات بالحلاوة
الحارة كالزنجبيل والنوشادر والفلفل وسقي ماء لسان الثور مع بزر باذرنجبويه وورد وريحان على حال
وماء لسان الثور وورد وريحان وسكر وزعفران و ذلك ليساعده وسعاد من هذه الكثور
على التفريح وتقوية القلب وسقي المشمومات الحارة ان يجب في هذا ان يشتغل بهذه المشمومات الحارة كالريحان
والمرزنجوش والمشور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج والورد وابواب ريحان والعود والمسك والعنبر فانها
استنشاق الهواء المتكيف باشال هذه المشمومات الحارة المرتبة نافع جدا في الخفقان البارد والاغذية التي
والرجاح مطبخة مبررة وفي بعض النسخ مقوية وكلاهما جيدان بالدارصيني والقرنفل والمصطكي والسنبل وغيرها
و ذلك ليوصل امثال هذه الادوية ان اجزاء اللطيفة من الاغذية سريعا الى القلب فتقوى وتروح ويسكن الخفقان
الحاصل عن البرودة او مطبوخة بالسكر والنبق او بالعسل والارز والزعفران وانما جعل في هذا السكر
او العسل ليتحدر سريعا الى الكبد والعروق فتصل الى القلب سريعا الادوية المرفعة بدهن الصدر
بدهن البان او دهن سوسن او زنبق وان كان في هذه الادوية ما يخلل مسك فهو اولى واكثر تاثيرا و
وكذلك العنبر والزعفران ونحوهما واما اليابس والرطب اي واما الخفقان الحادث عن سوء مزاج يابس
او رطب فيعالج بالمضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع الماء فانه متحلل
سوء المزاج اي يستعمل الادوية والاغذية الحارة الرطبة ان كان سوء المزاج البارد ومع البوسة والباردة
اليابسة ان كان سوء المزاج الحار مع الرطبة وما كان عن الكرب والدخانية فيعالج بما ذكرنا في ضيق النفس
الذي يحدث من ضيق النفس **قال الشيخ** في ضيق النفس او بحرن الاكرب دخانية فيكون تابع حرارة
مزاج او سوداوية واحساس بالدخانية ثم **قال في علاجه** وما كان عن الكرب والدخانية سقي التنفير

با ٨١

بالسكر اماما ولزوم الحمية وليشرع بطبوخ الافتيمون او حب او انصوص مطبخ صلب فهو مشكرنج
ويعدل القلب بالمرضات التي توسد فخرا من النبات الذي ذكرنا بسنا الكرب وما كان عن شرب
او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وسيجيء بيانه انشاء الله تعالى وكذلك الكائن عن المشاركة مثل الخفقان
العارض بسبب ضعف او خلط فاسد في المعدة فيعالج بالتنقية و غيرها ومن الدود وبادوية
الدود وان يعالج بالادوية العامة للدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وذلك ليلا يتحلل الاكره
القصاعدة عن الدود و فضلاتها وما كان عن قوة الحس غلظا اي قوة حس القلب بالمعالجة كالرؤس
والنقرس وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات الحارة والباردة والرطبة
واليابسة كل ذلك بحسبه ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة ليلا تتادى مجاز الثفل الحسي
قال الشيخ علاج الخفقان البارد واما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي
او صفناه لك ومما يوجب للسلق الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب او المعدة ان يوخذ من الغار
وزن نصف درهم ومن بزر الحنظل وزن دانق ومن البزر دانق ومن الفلفل وزن دانق ومن
المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع
درهم ويجمع شربة ومما يوجب للسوداوي هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم الصموغ نصف
درهم الحجر الارمني وزن ربع درهم ويجعل ايضا شربة واحدة ودواء المسك المرتب ودرهم في شراب
الريحاني **قال** الادوية المعدلة للمزاج فانه ترياق والمثرود يطوس ونحوها
هو حاله تتعلق معها الحس والحركة لضعف القلب التي يتعلق معها حق القوى للحركة والمساكة لضعف
القلب واجتماع الروح كله اليه فلا يفيض على الموجود في البدن وقد فرقنا بينه وبين السكتة في بحر
الوباء وسببه ما هو ذو بردعي القلب كالعرض النوب اي كالعرض الغشي عند نوبة الحمى وخصوصا
الحمى الوبائية بسبب وصول الكرب كاسدة وارواح كدرة الى القلب والفرح واستعمال السموم
او وصول الكرب وغاية خارجة كالدخنة الانتنات وكونها او دونه لا يصل الى القلب من السدد كما
فاسدا او من عضو كالمعدة وفيها فيتقبض القلب لذلك المودي ومما يكون بسبب ونحو بيتعدالي

الغشي

في المعدة واما سوء مزاج ساذج او مادي عارض للقلب يختنق الروح اليه اي الى القلب لمحاسنه وحمرته
اي مجانبه للقلب عن ان يصل اليه المواد والادوية او معادة لسوء المزاج العارض فيه وما مع الروح
او علبتها تحليل مفرط كاشفر الجوع والاستفراغ المفرطين فلا يمكن الى الروح التلقي من الانبساط
على المقدار الذي هو القلب ما نقص وقد تشتغل القوى عن الافعال وقد يكون لمشاركة المعدة او عضو اخر
كالكبد والامعاء او الرحم **قال الشيخ** العلامات الدالة على اسباب الغشي وجاهه والاوجاع
مناسبة للعلل المذكورة للخفقان فانها ان كانت ضعيفة كانت الخفقان وان اشتدت كان
الكرب كانت لموت فجأة والنبض اول دليل عليه فيدل باسقاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة
وباختلافه الشديد مع فترات وضعف شديد على انحلال القوة وما يحدث في الغشي او الم يكون دفعه فانه مضمول له
النبض او لا لم يا خذ الدم تتنبه الى داخل ويحول اللون اي يعرض عن حالته ويكاد الحس لا يستعمل
ويحتقن في العين ضعف حركة وبعد لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجه ويبرد الاطراف و
وتظهر في البدن باردة ورتما عرض عنى وربما رد على البدن ماء وابتدا شيء من هذه العلامات
عقيب فصد او اسهال او نزف وله شيء لابد من العلاجه فليمسك عنه ويترك السبب فقلما يادي الى الغشي
ان لم تقطع وان لم يكن للغشي سبب ظاهر بادي او سابق وكان مع خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة
سبب موجب فهو قلبي مستحكم والذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا تواتر الغشي واشتد
ولم يكن بسبب ظاهر بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاة و **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج
بالمبدل والمادي بالاستفراغ ويقوي القلب بالادوية القلبية المبردة والمقوية ويعالج العضو المشارك
مثل المعدة والرحم ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويعالج اوائل الموت وذلك لسقط مادة الابخرة
المؤذية ومع الارواح المطرة تقوي القلب فلذلك استعمال ماء الورد ورش على الوجه تقوية تحريك الغشي
واحراق اللحم فالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة **قال الشيخ**
التقوي منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل سوانح او هو تابع الاسباب
خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد ذكرنا

العلاج

٢ فوبلى

ساعة لوطلف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس داعما مكنا ان يشتغل بقطع السبب
بل يحتاج الى ان يقابل الوضع العارض بما هو من العلاج وربما اجتمع لهما حالتان متضادتان
بحسب شيئين مختلفين كما صحا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ مثالها من الاخلال الردية
الارواح الى زيادة فهو يتنفس بالغذاء ما تقوض لما من التحليل واكثر ما يعرض منه يجب ان
يشتغل بما هو والروح من الارواح العطرة الا في اختناق الرحم والغشي الكائن منه يجب ان
يقرب من الانف المنتنة وخصوصا الاكارع ذلك نوم للعرق ونفخ المنافذ خاصة فيه تجربة وخصوصا
في علاج الحار الصفراوي وكذلك الحس ثم يعالج بالشي والتبرع من انعاشات القوة وان كان
حرارة فاستعمال الكعك البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى والامس بخلط المسك الثقيل
بما يشتغل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور والصندل وما هو يقوي الشراب لتكون الباردة بازاء
المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان كان الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون
ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو ابلغ وخشي مع ذلك ان يهلك فم المعدة وكل متواتر او كرب
ان يكون معه في سوء مزاج بارد والى الشراب ممن لا يكون غشيه عن حرارة مستحكمة فانه انفذ واذا
قوي بتوة من المنزل كان ابعد من ان يغشى ومما ينعم السعد المخصوص بالغشي المذكورة في القرابادين و
وخصوصا الذي يكون عقيب البحران وان كان الغشي بسبب وجع فقدر ذلك الوجع ان لم يكن سببه كما
التوليع فيلونيا واشباهه وان كان السبب السموم فرجع الى الترياقات المجربة ودواء المسك والادوية
المذكورة في كتاب السموم وبالجملة مما ينفع الغشي وخصوصا الذي يحبس من استطلاق ان يسقى ماء اللحم القوي
الطبخ مخلوطا بخبز مبرد من الشراب الريحاني وشيء من صفرة البيض وشيء من عصارة التفاح الحلو او المز
او الحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه السمن ولا تجسر على ان تسقيه الشراب سقيته
الرائب المبرد وقرماية الخبز المسد والمعوا صناف المعصوص المتون رب الفواكه فان كان
صاحب الغشي يجد بردا شديدا او صلب ادهن المسك الرافد وخصوصا في الافاقة من البلادة والنعاس

قطع ٣٠ ٤٠

او بماسقي بالشراب وادا ... العلاج الى البتة وحصلت افاقة وجب ان القوى المعدة جيد بل
في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويسقى الادوية النور المعدة ويسقى الشراب الريحاني
بعد ذلك ويغذى بالغذاء المحمود واعلم ان ذلك الاطراف وتسخينها وتغطيتها بالمروخات
او تنطيل ثم للمعدة بالمروخات الطيبة مثل دهن الناردين والمسخنات مثل الزنجبيل والعاقرقرحا موافق جدا
لمن كان اخافوا ذان غشي من استفراغ دم او خلط اخر وجب ان يعصب سوقهم واعضادهم وارانبتو الى
ويميل دم ... ذلك جاذبة مقابل جهة الاستفراغ وهولا ينتفعون بشد الاطراف ورش الماء البارد
وذلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون من استفراغ والطعام موافق لمن يعتريه غشي من الذرب والسعفة
دات اعتري الغشي لنزف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى للعرق الكثير قال المغم
في اوراض الثدي اورام الثدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وذلك لتخلخل
الرطوبة على الثدي لانه مسكن تولد اللبن وفي الاكثر يكون مختلطة اي اورام الثدي في اكثر الامر يكون
مركبة من الدم والبلغم وقد ينعقد الثدي عند البلوغ وذلك نوع من تكعب عظيم عند المراهقة والبلوغ و
علاجها المواد على مواد الاورام ومعالجة الاورام مر في اي معلوم من معالجات الاورام الكونة
في باقي الاعضاء والدي يخص الثدي في الابتداء دهن الماش بسكنجبين او دهن الورد وخل و
يطلى من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وورق عنب الثعلب مع دهن الورد وذلك لبرده وبنفسج
والنيلوفر للتليين حتى لا ينعقد الرطوبات في الثدي ولا يحدث ... خلطا بالفساد والنطول حلبة والمضليل
الملك والبابونج ثم في زمان الانتهاء يستعمل هذه مرفوعة ... حلبة واكليل الملك وبابونج ليستعمل في علاج
الورم الحار والاورام الباردة البلغمية فينفع منها ان يدق الكرفس وتوضع عليها والبابونج او ما سوا
قال انتفاخ الثدي من صفرة طين اي قرو خل وماء عفص واسفيذاج وبزر بنج وعصارته منزوجة ومجموعة
يستعمل لها وكذا قال الشيخ من اراد منع ان يعظم ثدييها لكثرة الشحم حول الحلمة وكذلك
النبيان في ان اراد والابقاء صغيرا ثم يؤخذ من الاسفيذاج وطين القيموليا من كل واحد درهم

اوراض الثدي اورام الثدي

انتفاخ الثدي على حاله

يعين بها بزر البنج ويخلط دهن ودهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان منقوع شرابا عفص ومرتوا
وخصوصا اذا كان فاسترخى وايضا حجر المسنا يطلى بطين حر وعسل وان جعل فيه افيون والكز
فهو كان اقوى او يؤخذ من الطين الحر وان عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين سحق
منه طلاء بالخل قال علة اللبن هو كون اما قلة الدم او قلة الاغذية او نزف او لكثرة مثل دم
حيض وشقاق وما لرداءة الدم بقلة خلط ردي عليه او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا
تقوى الطبيعة على هضمه بتمامه الى انهضامه وتصيره لبنا وذلك لان الدم الكثير جدا في المغاب
ومامر فالمحمود قال الشيخ الثدي جسم مركب من عروق وشرايين وعصب محشو فيما
بينها لحم غددي لا حس له ابيض اللون ويتناسبه اوانسبة الدم به ... استفراغ ما يعد وده و
وابيض ما ينفصل عنه لبنا وعكسه الى اللبن المتولد من الدم فيتشبه الكبد الى الدم المتولد
من الكيلوس فان كل واحد يحيل المرطوبة الى شبهه في الطبع واللون فالكبد تحيل الكيلوس الابيض
دما والثدي يحيل الدم الاحمر لبنا ويعرف علة الصفراء قلة اللبن وحدته وصفرته ورقته وعليه
البلغم يعلظ اللبن اي ان كان البلغم الغالب غليظا وبانهضه ونقل الى الحوضة في زكه وطعمه كان
البلغم ماتا وشدة ساحه وعلة السوداء بكمودته وغلظه بعروض العلامات المتقدمة للمواد المذكورة
شر... واواح اللبن كالمحوط فالمراح يابس يحيل اللبن الى هذا الشكل وكذلك المني او اوح عليه هذا
العلاج بعدل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغ المفرط الموجب لتقليل
الدم واللبن وتقليل الكثرة المفرط من الدم بالفصد وتقليل ما يولد دما كثيرا وتكثير الغذاء ان كانت قلة علاج قلة
اللبن مع الاغذية اكثر منها مع الادوية لان الاغذية مادة اللبن والادوية معينة لها وهو صالح الصفراوية
المزاج وبولد الى مع من الحركات الشديدة ويلزم ان المراة الواسعة البلغمية المزاج الحركة والتعب الى قبل
تناول الطعام وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية ... بالسكر اي ماء الشعير بالسكر وشراب
النيلوفر للصفراوية والبزر ولماء للصفراوية اولى لسلاسة في المعدة الصفراوية الى الصفراوية والحل

علة اللبن

يكون

العلاج

فتح الصبيان ... والانفسار المتخذ من الحنطة والسمن اللبن ويشرب اللبن بالعسل او
بحسب الاوقات يغزر اللبن ويلطفه ومما يستنفد فاحشة فتكثر اللبن وكل ما يدر المني يدر اللبن
وكل ما يجفف المني يجفف والاغذية المسمنة نافعة اذا كان قلة اللبن للاماوية قال الشيخ
المراد قد عرفت السبب فاقصد بغير تدبيره وقطعه اي قطع سبب قلة اللبن واعلم ان كل ما يدر
المني فانه يدر في الاكثر اللبن مثل الفودنج ... والمشكاش وبزر الانجرة والفاشرا
و... ويكون كان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن الخاص مثل الشهدانج واذا
كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء او كثرة الغذاء ورداءته فيه وحملة من حبس المنى الرطب
المحمود والكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحه وردوه الى الحبس المذكور واذا كان
السبب كثرة والراحة قللت منها ونفست وعلى هذا القياس وما يشفق ماء الشعير بالحلاوة
وانعاريز الحمار ... لشارب وتناول الادمغة وشرب لبن البقر والاغنام وتناول السمك
الرضراضي ولحم الجدي و والدجاج السمينة والاحسا المتخذة من كشك الشعير باللبن ودهن الجوز
اللسان وجعلت تدبير اللبن للمزاج الاغذية والادوية التي فيها مسمن في الاول الى الثاني
مع ترطيب ما او قلة يخفف اي هذا التفصيل الجوز والحمص والرازيانج والشبث والكرفس
والحسو المتخذ من دقيق والحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج متخثرا لغلظه ودسمه
فالعلاج التلطيف بمارطب جدا وتناول المرطبات وكذلك في المني وتعرفت تدبير السوداء
المزاج على الاغذية والادوية التي فيها تسخين وترطيب ومن الادوية المعتدلة المغزرة
للبن ان يؤخذ من سلوى القمح اي عسل نخلي درهمان وورق الرازيانج عشرين درهما ومن
الرطب خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرين درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض
المرضوض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن التين الكبار عشرة اعداد ويطبخ في منين رطلا من
الماء الى ان يعود الى خمسة ارطال ... والشربة منه اواق مع نصف اوقية دهن اللوز

وادويه ونقتضي سكرسلماني والسمك المملح فاما ورم اللبن ثم قال الشيخ في تقليل اللبن
ووضع المدو ما الموط ان اللبن اذا افرط كثر مراهم وورم ... اوراقها وتدلخم اللبن
في الثدي مما يفرح ... وخصوصا اذا الحبس اللحم فالمرضعة الادعالي لا يكون قوة الدفاع
من الورم فقلها وحصلت في الفرج فضارت ... اجتمع اللبن في اثدي الرجال وخصوصا
المراهقين حين تعلك ثديهم اي كثرت فيه الحكة ومن الادوية المقللة للبن معدة للبن الماء
منها مثل بزر الخس والعدس والطفشيل ... الكمون المقشر المطبوخ بالخل ويتمم الاطلية جعا
بخره الحرزو ... والعابه ولحس ونحوه ودقيق الباقلى بدهن الورد والخل واما الحارة منها فمثل ا
السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الحنكشت وبزره والشونيز ابالعه الى درهمين
والاصح من امر الباذروج انه يقلل من اللبن وان قال بعضهم انه منو والكمون خاصة الجبلي
تجفف اللبن اضا وايضا ان طلي به بالخل ومن ان طله الحارة الاشي بالشراب طلاء جيدا يوجه
اصل الكرنب فدى ويعقد قال المصنف امراض المعدة علاماتها امتز فيها علامات للبارد الغطش
لا يسكن بالهواء البارد وان لا يسكن لسكونه بالماء البارد وعلامات العطش البيقي الحادث عن الحرارة
ووخامة الغشا وسهوكة الرس الهنك ريح اللحم المحترق مثلا وشال السهك ريح كريهة توجد من الاس
اذا احرق واحتراق الاغذية اللطيفة منها التي كان مثلها لاحرق في الحالة الطبيعية وسرعة الدماء
الغليظ كل ذلك شهوة المواد الطالة ... اذا امتزجت هذه المواد الزائدة فلا يجد بهضم معدوي
جيد على ما قال الا ان يوط سوء المزاج فلا يهضم اي اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى
من الشهوة قال الشيخ رحمه الله وخصوصا اذا كان مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة وربما
كان هذا المزاج لا افراط في المواد قبل ان يسقط القوة والشهوة يهيج الجوع شهوة ما كلل وماكذ
مدعه وكذلك المواد الى التحلل كالعلس وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا احرمته الغذاء او مع في
فاذا طالت مدة طولا كبيرا اجلت الشهوة اصلا واعلم ان من كانت معدته بارده
كان دمه قليلا رديا ... كرمه الاعضاء المخالفه له في المزاج الاصلي فلا يعتدي به فيكون

في تقليل اللبن

امراض المعدة

تقليل اللحم ويكون فيه قوة حارة اي غليظة لان ذلك يخرج منه ما لا يستطيع البلغمية والتهوع منه دما
فيه ما علامات البرودة وقلة كثرة الخشار ولا يكون له حامض عند الهضم وبطؤ انهضام الغذاء الا الاغذية اللطيفة
وعدم انهضام الغليظ بل بطؤ تغير الطعام حتى انه يتوقف اي التي بعد مدة ولم يتغير تغير المعدة قال الفرط
البرد والفلة لم يتغير الطعام اصلا وربما احدث اي الاغذية او البرودة لانها توجب ... الطعم
الجيد مطلقا حتى او رياحا وربما بهما بمعنى الكثرة اي كثر اما توجب الاغذية التي لم يهضم جيدا فيحدث رياحا
لم يكن قبل حدوث هذا المزاج البارد وقلة العطش ويكون الشهوة اقوى وذلك لان سوء المزاج البارد
فلا يخلو عن سوداوية وبلغم حامض في فم المعدة وحدة الشهوة وتغيرها من الهضم وبعد ما قبل في المزاج الحار
قال الشيخ ومن الدلائل على ذلك ان لا يكون الاستمرار الا لما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة
التي كانت تهضم من قبل وربما يتبع سوء مزاج المعدة البارد ان يوضع من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة
تدوم ووجع عظيم لا تسكن الا بقذف رطوبة حامضة كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب وبارد
المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب اي الطبيب المجرب اذا تامل لون المعود عرف فيه الخالص
وغيره من لون الكبد وكان لون المعود بياضه اكثر ولون المكبود صفرته اكثر وله فروق آخر يعرف في مواضعها
علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتحصص اللاز منها اي في المعدة كالماء الموكل في الزق اليابس
ونقوده عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان وقلة البول وذلك لان الغرض ان هذه الامزجة
عرضية للمعدة فيكون مرضا فالضرورة تطلب الطبيعة بالضاد وكذلك المرض ويتقوى عن الاستار المعينة على الامزجة
وبهذا الخلاف ما اذا كان مزاج المعدة الطبيعي يابسا فانه يحتاج لكون اميل لكون من الاغذية ايبس وذلك
لان الطبع والمناسب قال الشيخ رحمه الله في المزاج اليابس الطبيعي للمعدة وتكون تقويها بما هو ايبس من الاغذية
احسن وقال في المزاج الحار الطبيعي ويكون تقويها بما هو احر مزاجا من الاغذية احسن وكذلك في البارد والرطب
فاعلم ذلك فانه دقيق هذا اتفقوا وذلك علامات الرطوبة وذلك بعد ما قيل في اليبوسة واما الامزجة
المركبة فلا يخفى لها العلامات اذ تركبت من علامات غلبة الكيفية الى علاج المنفعلة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى
هذا المقياس وذلك لان الغرض ان هذه الامزجة الحادثات عن المزاج العرضي فيكون اصلها والامراض يعالج

ما العد

بالعضو لانه يتفع به وعلامات المواد طعم الفم فيوجد ما يخرج بالقي علامات الامر قال الشيخ علامات
سوء الامزجة المزاج الذي مع المادة يدل عليه القي والخشار والبراز حامضة بلونه وربما خالط البول
الا ان يكون بجهة حدة اد رحيق للحار والصديد يدل عليه مع ضعف المعدة غثي ولذع وعطش والتهاب واذا
تناول الطعام الغليظ يغثي به ربما المراد ان كان كثيرا كان منه غثي والم وان كان قليلا فتيلا غثي الطعام
وكذلك ان كان غير متشرب بل منصبا في فم المعدة فلا يغثي فاذا اختلط بالطعام فشاق المعدة واتبعه سوء
والتخشي ومع ان الغثي والتقيء واسهالها فان كان يهيج فيقذف فيه فهناك لصوق وتشرب من المادة فيدل على حصول
المادة للعطش والعطش يدل اما على حرارة او ملوحة وبورقية فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن
بهما فالمادة صفراوية وتتوقف اصلها طعم الفم وبما يقذف فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك
وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن الدلائل اجتماع مادة ولطفه كثيرة نزجة ان يسقط الشهوة
ولا تتزح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل يميل الى ما فيه حدة وحرارة واذا تناول ذلك طرحه وتمدد جنبيه
ولا يستريح الا بالجشاء ومن الدلائل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما ملها اصلاح المزاج وربما ادى الامر
الى الماليخوليا ومن الدلائل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ووجع ووسواس
ووحشة ومن الدلائل ان المادة نزلة اسهال ماء وارمح كثرة نوازل من الرأس الى فم المعدة انصباء بما
يكون في القي والبراز من الخلط المائل قال الشيخ وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي والاكثر صفراوي او سوداوي
ووجع المعدة عن البلغم والدم لان البلغم للشيء قل ان يكون ما كان او كان موصوفا موجب موت
الاتصال والدم اجمالا لا يوجع المعدة الا ان يتورم فيها فيتفرق اتصالها واما عن ماكول الا وجع المعدة
يكون عن ماكول والكثرة الحار اللاذع التناول الادوية والاغذية الحارة بالفعل او بالقوة هذا واما
تفرق الاتصال عن ريح بعد حصول تناول غذاء نفاخ كالعدس واللوبيا او شرب شراب نفخ مثل الشراب
الحديث الخام وعلامتها خشاء وقراقر ويكون في الشراسيف والبطن وان يهيج الوجع بعد الطعام اي الطعام
في الجانب الايسر فوق الطحال وينفر بالتي عليه او خلط لذاع اي خلط حاد لذاع موجب لتفرق
اتصال جرم المعدة مثل صفراوية كراثية او زنجارية واما سببا ما كان الاورام اعلم اذ قد عرض الورم

وجع المعدة

الحار والبارد وللمعدة ذكر ان يعرض لها سائر ما يعرض للاعضاء علاماته ورم المعدة الحار ردائته اذا كان الحمة
وجع لا يزول وان احسن القوم فاحس ان ساكن ذربا وان الحار ان لا يكون الاورام فيدل عليه مع ذلك
التهاب شديد واحد فوقه وعطش وحمى لازمة ووجع احسن سورنا حسن وربما ادى الى اختلاط الذهن
والى السرسام والى المالنخوليا وعلامات الورم البارد واد او فقد علامات الورم مع وجع راسخ في كل
حال وثقل لم يكن حتى ولا التهاب ولا سبب سل كان بطوء ورشح ورصاصية لون وقلة عطش وسقوط
وقلة شهوة وذلك ورم بيني يستدل بسائر الدلائل المذكورة برطوبة مزاج المعدة والعجاب للتراب ومنهم
الذين عرف احوالهم في المالنخوليا منهم من الوجع بعدة عقب الاكل وبرد لا يأخذ ان الغذاء وذلك بسبب
النفخ الغليظ اللازم لهو لا بسبب ضعف الهضم وغيره ومنهم من يعرض له ذلك اي وجع المعدة بعد سبع ساعات
وذلك بسبب عدم الهضم لكثرة السوداء الردية في نفس المعدة والكبد ثم بعد ما يختلط بالغذاء وينصعد الابخرة
واجابيها في الفم وردة يوجع بالكيفية الردية ثم يرسلها الطبيعة باسهل طرق الاندفاع وهو القي على ما قال ولا يزول
اي الوجع الا بالقي الحامض وذلك الانصباب السوداء المواقعة اليها اي المعدة وسوف ذلك لما جاء الا
سوق ان السبب هو انصباب السوداء المواقعة لخروج مثل تلك السوداء بالقي ومن الناس من يوجع معدته
على الجوع مع الحرفة فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها وقد يدل على ذلك اذا كان
صاحب الوجع صفراوي المزاج وهو من ذلك لحرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وهذا انما يعرض لمن في الشرع
وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها ولطف مزاجها كما في الصرع فيتاذون بادنى سبب لا يتاذون بمثله من
كان قوة حس معدته ليست لطيفة بل غليظة مع جودة احوالها بخلاف ما يوجع لضعف المعدة قال الا نادر معدة
منه لا يكون سببه ويكون اي وجع المعدة من شرب ماء بارد وعلى الريق وسوف مقدمه ان يتقدم شرب
الماء البارد وقد يحدث وجع للمعدة الى الامعاء جميعا قولها ان قد ينتقل مادة وجع المعدة الى الامعاء فتصير
ذلك الوجع قولنجا لان اسباب الامراض تختلف بحسب اختلاف محال مواده كما قد عرفت العلاج
استفراغ الخلط الذي هو سبب لوجع المعدة بما وسعه ان المستوية لذلك الخلط كطبيخ الفاكهة او ماء الرازيانج
بالطبيخ للصفراوي وبالقي ان استفراغ الصفراء بطبيخ الفواكه وبالقي بما ينفع الصفراء وطبيخ الافتيمون

العلاج

الناشئ من الخلط

للسوداوي

للسوداوي وبهذه صفته اقراص للوجع السوداوي في المعدة يوخذ افتيمون وحجر ارمني من كل واحد
خمسة دراهم افسنتين رومي سبعة دراهم سنبل عشرة دراهم عود سوسن واصول ومقل من كل واحد دراهم
الشربة قرص من درهم وتعديل المزاج الحار بالاشياء الباردة كشراب الحصرم او شراب التفاح
اي التفاح الحامض حتى يكون شرابه مبردا اوالتفاحي او ربوبها اي ربوب الحصرم والتفاح الحامض والحامض
كل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة اي كان سوء المزاج الحار شديدا وقد يكون لا سوء المزاج الحار
وذلك اذا كان سوء المزاج الحار مفرطا جدا او شراب ليمون او قراصيا او شراب ابرباريس او عصارته فان
هذه المذكورات مقويات للمعدة لا منها من المشروب والتبخر او ماء الورد وبعد هذه الاشربة او بالسكر وشراب
الليمون السفرجل ماء ان كمل في ماء الليمون الذي يعمل منه شراب ماء السفرجل او السكنجبين السفرجلي او الرمان
المالح وخصوصا اذا كان مع وجع المعدة وزيت وضعف هضم والراشد عظم الشيخ اذا لم يكن حمى عشية وربما
كفى شرب ماء بارد على الريق اذا لم يكن سوء المزاج قويا وقرص الطباشير الحامض اي الذي يكون فيه بزر الحماض
الذي هو من البقول وكونه ان يكون المراد بالقرص المماس الذي جعل فيه ماء حامض الاترج والاول اولى
او الكافوري بامثال هذه الاشربة عند افراط الحرارة وخصوصا اذا كان مع الوجع اسهال صفراوي الاغذية الحصرمية
والرمانية والريباسية والسماقية والنعنع بماء الليمون والريباج والسكباج ويكون في هذه الاغذية الحمص
وقليل دارصيني لتصلح ويلطف وقليل من المصطكي ايضا لان لها خصوصية مع المعدة والاحشاء والرب
لب الرمان وسويق الزبيب مع حب الرمان ويطبخ مع الفروج اولحم مما يقبضه للمال والحم
وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والغبيراء والسنق والزيتون المنقع بالملح
والعصا الشامية ولا يكثرون تناول هذه الفواكه المذكورة حتى لا يزيد وجع المعدة بالنفخ وغيره الاسهال
سويق بماء ورد وقرص زرورد وصندل وشراب التفاح وربما ضمدة كالجوز اذا كان سوء المزاج مفرطا
الادهان اي الادهان المقوية للمعدة المرطبة لسوء مزاجها الحار ودهن السفرجل او دهن الورد ودواء فاتحا
واي كل الا فاتحا في دهن الورد وطلي به او دهن ورد وطبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح او ماء
السفرجل قدر مصعده حتى اي يطبخ الدهن مع ماء الآس ويحتي حتى يبقى الدهن وحده وجع ... سبيل

قال الشيخ علاج المزاج الحار [illegible] المعدة مثل اللبن الحامض والخل حاصة بالكزبرة والا
حابث البقول [illegible] والسك [illegible] حاصة [illegible] للمعدة والماء البارد والفواكه
البارده والبقول والقثاء والخوخ والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والتوت وما اشبه ذلك
مخلوطا بالكافور والصندل والورد وان احتيج الى ذلك ويسقون اقراص الطباشير وخصوصا اذا
كان هناك اختلاف قرارى ويغذون بالرمانية والسماقية والحصرمية واللحم الذى يرخص لهم سوالحم
الطيهوج والدراج والفراريج فان لم يطع حرارتها انهاك القوة اى ان لم يطع سوالمزاج الى ان يسقط
القوة فاغذيهم بالبارد فى الغليظ مثل قريص السمك الطرى وقريص البطون وكل ما فيه قبض ايضا و
ورب الحصرم وشراب نافع من ذلك جدا واذا سقطت القوة بالاضمدة المبرده تتوى اى احذر ان لا
يبرد للحاب بها او الكبد سريعا ايضا بالضماد فانه كثير اما يوقع من ذلك آفة فى النفس وبرد من الكبد
فان صلوب [illegible] من هذا انسداد كبد وصح مسخن تغذيب على الموضع واجعل بدل الاضمدة مشروبات
واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالفلافلى والكمونى والسفرجلى العارض ما به رطل سوالمزاج
البارد وما فيه من الادوية الحارة الطيبة مثل القرنفل والفاقلة وغيرها ويتوى المعدة بالسفرجل وماء
وجوارش التفاح والاترج اى جوارش الاترج المعمول من قشر الاترج وورقه بالرازيانج وا
والانيسون والمصطكى وربما خلط به بعض الاشربة الباردة لعلل وبها كشراب السكنجبين السفرجل
اى الساذج دون المطيب وذلك لان مثل هذا ربما اذا كانت الكبد حارة مع
مراعاة الحانبين او شراب الليمو السفرجلى الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبوخة او الحول
او الشواميص من اللحم مطبوخة او مشوية مبزرة بالدارصينى والمصطكى والسنبل والقرنفل والفلفل
والزنجبيل ان كان فى اغذيتهم بعض هذه المذكورات على حب المزاج والس والوقت الاصوت
سنبل ومصطكى وقرنفل وجوز الطيب ورب آلاس ومار القرنفل وماء الكمون والسفرجل وان
بارد ولى كل فى الاضمدة المذكورة فانها تقوية المعدة والمفروشة بها الاوراق دهن الياسمين
او النفط بالمصطكى والسنبل او دهن وورد او رب بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل فان

دهن الورد

دهن الورد خفا او ورد فى علاج المزاج الحار فلا مناسب [illegible] بينهما قلت قال جالينوس
ان دهن الورد نافع من سوالمزاج الحار والبارد جميعا وذلك لانه معتدل حقيقة معدل للمزاج
و [illegible] الحارة بارد او كان او حارا وخصوصا ان دهن الورد وما ذكر من السنبل والمصطكى ونحوها
والاس [illegible] بالمعالجة المسخنة والخرق المسخنة وباقى علاج البارد واذا كان مع الوجع الحادث الرطوبة
والرياح استعمال طبخ سوقه الصبر والسكبينج والمقل والقاريقون او اسوارزمرج وحب الشربرما
بماء حار قال الشيخ ومن الجوارشنات الفلافلى والكمونى ودواء قيصر غوغاض حب الورد وسمع
البطم والشاهبلوط من كل واحد جزء وزنا جبوب من مدينه اوغيلان واما الحب اذ كبت اى يكون متم
والماروين من كل واحد جزءان فطراساليون اى الكرفس الجبلى والكاكم من كل واحد نصف
جزء يعجن بقدر الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فسقى اترجو وسنجر سيا دمن الادوية
المقوية مع الادوية الحارة الرطب والمسلط الرطوبة بشراب العنصل واما اليابس فالرطب يكل
ما الشعير بالسكر او شراب التفاح اى ماء الشعير بشراب التفاح وماء الشعير المرزغاه اى ماء الشعير المرزغ
بالماء زر الرطبة كالاسفاناخ والقرع ونحوهما فى المزاج الحار اليابس ودهن البنفسج طبا بزر قطونا
مالح الا فى ارادة المزاج الحار اليابس الاغذية الاحراق والضمادات الدهنية اى فى المزاج اليابس مما وارة
والاضمدة جراوة القرع او لعاب حب السفرجل فى الذى مع الحرارة سوسة وبزر الكتان اى فى الذى
مع البرودة سوسة وبزر قطونا بماء الورد والادهان دهن البنفسج والورد اى حالان دهن البنفسج
مثل المزاج اليابس ودهن الورد يقوى المعدة ويعدلها واما الرطب فالورد وشراب الآس او سكرا او
كبرة وسماق وورد وورد وجلنار ويستعمل بماء الورد وبالجملة يعالج المزاج الرطب بالنشفات
والمنقيات وما نبه واذا سهوان تخلط بها اشياء عفصه ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون
الاغذية من المطبوخات والمشويات وليقلوا شراب الماء واقراص الورد وما فيه لعلاج المزاج الرطب فى المعدة
والامرجة المركبة فمركب العلاج من علاج المزاج قال الشيخ علاج سوالمزاج البارد والرطب
فى المعدة ان كان بهذا المزاج ضعيفا اقتصر فى علاجها على اقراص الورد والذى سع فيه الانيسون والدارصينى

الامزجة
المركبة

يلطخ الكمون واسارون [illegible] حاى [illegible] ولا اكرى شبه عظيم وذلك ان كان
اقوى من ذلك [illegible] استعمال [illegible] من القوية البارد [illegible] والحار و [illegible] والزراوند
والنفر [illegible] الشراب والشهى [illegible] والكمون [illegible] السكنجبين [illegible]
منع ذلك حتى يكون الطبيعة لينة ويستعمل على [illegible] بالمرارة وكتب ان [illegible]
والنافل فى الادوية [illegible] من ذلك والشرم العصارى [illegible] ومن الادوية التى
[illegible] المعدة من الباردج ودهن الحنا ودهن السوسن ودهن المصطكى حمل بدهن الدجاج وان احتيج
الاقصل قوة حمل به [illegible] ومثل [illegible] اقوى من ذلك مثل القسط ودهن البان والزنبق
ومن سائر المروحات مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن الجندبادستر
الكرفس وربما نفع وضع المحاجم على المعدة فى الاوجاع الباردة مصوبة ثم اعلم
ان تسخين الاطراف يؤدى الى تسخين المعدة عن قرب واما الورمى اى الوجع الذى
يكون فى المعدة بسبب الورم فالاستفراغ اى فعلاجه استفراغ مادة الورم من الصفراء
والدم وغيرهما بما يعدل المزاج والانضاج الا انضاج المادة قبل الاستفراغ ثم التحليل اى بعد
الاستفراغ فيشتغل بتحليل ما بقى بالورم بما من شأنه تحليلها بشرط ان تخلط معه بعض القوابض
مثل الورد والسعد والمصطكى لئلا يحل القوة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها فلا بد
جواب لمما والى محله والمحل ضعف سرع البثور لما اكثر وجع المعدة عن ورم اى الوجع الذى
يكون عن ورم لابد من حمى لان اكثر ورم المعدة يكون عن سوا وحادة والمعدة عصو شريف
قريب من القلب خصوصا فمها ويتبع ان ينصد اذا لم يسكن سورة الحمى بما ذكره فى معالجات الحمى
مثل الذى مر ذكرها لانه لا ذكر معالجات ورم المعدة فى الذى مر ذكرها على ما قال وليقصد الورم
اذا لاح اولا والفرع وماء عنب الثعلب او ماء ورد وسوس او ماء حار وصندل وسوفى و
يطرح الاضمدة البارده المذكورة التى يستعمل فى ابتدا الاورام الحارة ثم اى بعد تزايد الاكثار
وعند وقت الانحطاط بيسقى ماء الهندباء وماء الشاهترج وشراب البنفسج ودهن اللوز حلو وماء عنب

اما الورمى

البطن

النضج مع عنب الثعلب الطرى [illegible] الورد وشراب البزورى [illegible] بما ذكرنا وما ذكر [illegible] بنفسج
و [illegible] النفس [illegible] الشراب [illegible] وخطمى [illegible] الطاووسى [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] القمح [illegible] فى زمان الانتهاء [illegible] المحلل فيضمد بدقيق شعير وخطمى وحلبة وبزر كتان مع بابونج
[illegible] ومعه [illegible] ان يتنقى الغذاء [illegible] وورم المعدة جدا اعلم ان
ورم المعدة يحدث فى الاكثر من الحرارة واستيلاء البرودة [illegible] ولاء الورم او البلغم فلا
الصلب فقلما يكون ابتداء لعيب الورم الحار وعلاجها الادوية بما تقدم وعلاج الورم الحار
ان يبدأ بالفصد من الباسليق ويسهل الصفراء ويعود المسكر مع ماء الرمان وان تمادى الى الروع ثم
المعدة بدهن السفرجل وتضمد بماء الآس والتفاح والسفرجل ونحوهما مما ذكر فى النبض قال صاحب
الذخيرة واما الآس وان تتمهل ليسهل حتى يستعمل حيا فوقيا وابتعد من الغذاء على ماء الشعير او الكشك والاسترم
شراب السلوقر وشراب البنفسج وما قولك شراب رمانين مع شراب الورد والسكنجبين السكرى
يعلى او بعد الابتداء امام الى السفرجل حتى بلا رعب الثعلب او مع ماء الهندبا والاخت ادهان الى ربع اواق
مع حسنه دراهم لب خيار شنبر وقليل من دهن لوز ومع الناس الى اربعة عشر يوما سقى ماء عنب الثعلب وماء
الهندباء من كل واحد جزءان ماء ورد او بابونج وماء الكرفس من كل واحد جزء والشربة اربعون درهما مع خيار
سبعة دراهم لب خيار شنبر وقليل دهن لوز ونصف دانق زعفران فان كان الطبع لينا جعل مكان الخيار شنبر
اقراص الطباشير المسكة فانه كانت المادة صلبة ساعة بعد عشرة ايام يسقى ماء الرازيانج والكرفس وبزر
ماء الهندباء وعنب الثعلب والصعاء وهو الساذج عنب الثعلب والكزبرة والبابونج واكليل الملك
والبنفسج ودهن الشمع والخطمى ودهن الورد ودهن البنفسج واما علاج الورم الصلب فالبابونج
والاشجار وحب الغار والعلك وماء السفرجل مع علكة المياه المذكورة واذا صلب الورم يسقى هذا الضماد سبع
عشرة دراهم ورد واذخر وسنبل من كل واحد ستة دراهم سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد
ثلاثة دراهم مصطكى ثلثة دراهم ودقيق الحلبة عشرون درهما يعجن بلعاب بزر الكتان ويضمد الموضع بدهن البابونج
قال المصنف التخمة وفساد الغذاء اذا احس بها والغذاء بالمعدة اعنى المنى وقد مال الى الرخاوة او

قال المصنف
التخمة وفساد
الغذاء

فعند اي شغل في المعدة من فضل [illegible] المذكور فلما [illegible] الى التي فان تحير اي التي طعام او كان الشغل قد
مال الى اسفل المعدة فليلين الطبيعة بشرب الماء الحار او [illegible] بقليل من المصطكي واذا كان [illegible]
عشرة دراهم من الورد والربّ السفرجلي كان انجع واقوى و [illegible] مسهل [illegible]
او كمش بحمله لذلك فاذا انحطت المعدة استعمل بعض [illegible] المقوية للمعدة كالتفاح [illegible]
مع [illegible] وقليل مصطكي او الحصرم الماشرابه يبرض الجوع اي يتناول الاكثر [illegible] العود او [illegible]
مثل المصطكي والسنبل والقرنفل والقاقلة وعود وساذج بحسب المزاج وترك الغذاء ويلزم الهدوء والدعة
ثم دخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اما اي بعد الطعام او بعد اصلاح المعدة قال الشيخ
علاج التخم يجب ان يستعمل القذف وتلين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام ما اطيق والاقتصار
على القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والشرب اذا لم يمكن استفراغ بحادث حركة بالحركة فان خف استعمل
السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد اعادة ما يجوز بعضه واعتبار جودة الهضم
المذكور وربما كانت التخم لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع من حيث الهضم فان الحركة مع من
حيث يحتاج الفضل الى الدفع والبعد يفيد من حيث يحتاج المادة الى الهضم قال نقصان الشهوة
وبطلانها سوء مزاج للقوة الشهوانية سواء كان ذلك المزاج المفرط حارا او باردا فان استحكام سوء
المزاج يكون لضعف القوى كلها او الحرارة منتشرة الى المادة [illegible] الغذاء او الصفراء او خالطه مع المعدة او
الاعضاء الاخر او لاخلاط ردية توجب الغثيان وسلب النفس مثل بلغم لزج كثير يحيل في المعدة فيشبع
عن الطعام الامانية جزامه وعدمة ولذلك قال فالحاجة اي يكون الا الدفع الاكثر من الجذب ولذلك
ما يكون عقيب تخم اي نقصان الشهوة عقيب التخم يكون لاخلاط ردية في المعدة وقد يكون لقلة الدم الضعف
كي يكون في انها فيق ولمن افرط به الاسهال فانا نفت بها [illegible] كما قال الشيخ واذا افرط الاسهال
اشتدت الشهوة بافراط [illegible] تمكن الجمع بين الكلامين بان يقال المراد باسهال في قول المصنف
في هذا الموضع الاسهال الردي والذي يخرج به سوى المواد الصالحة والمراد بالاسهال في قول الشيخ
الذي يستوعب المواد الردية المختبة في اعضاء الغذاء فلا منافاة بين الكلامين وقد يكون اي نقصان الشهوة

نقصان الشهوة وبطلانها

[illegible]

لقلة الصباب السوداء الى المعدة فان [illegible] بعض [illegible] الشهوة ويكون بسبب سوء او كثرة سوء رطبة
مع نية الى التعريف والدفع دون الاكل والشرب وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء او كونه
[illegible] قال الشيخ وقد يكون بسبب استفراغ من البدن وقلة من التحلل واشتغال من الطبيعة باصلاح خلط
ردي كالحمى في الحميات التي تعرض فيها ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تشتغل من الجوع ولا
الجوع يحس للغذاء اقبالا من الطبيعة على الدفع واذا اخذ شيء من الطرب وكما يستعمل الكرب والتنفد وكثير
من الحيوانات من الغذاء مدة في الشتاء مديدة لان في ابدانها من الخلط الفج ما يشغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه
واستحالة بدل ما يتحلل وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء من الغذاء ليبعث اي الشهوة
او القوة الشهوانية وذلك انما تنبعث القوة والشهوة بمزاج المعدة اي تعدل وذلك الشيء من الغذاء اذا حل
المعدة ومن الناس من تنبعث شهوته بالماء البارد وتتعدل حرارة المعدة ووقع الصفراء التي تكون فيها
وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت عنه اي نفرت المعدة او القوة عن الغذاء الذي حضر
وسببه ضعف الماسكة او لسبب آفة في القوة او الرطوبة الجاذبة الى المعدة من الدماغ وقد يكون لديدان
تصعد الى المعدة واذا انصعدت اليها وآذتها وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثير السكون
او الدعة كما ذكرنا فان الحاجة الى الغذاء بحوالي يستمد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل لم يحتج الى غذاء
من خارج وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده فتنفدان السكسس القوة تعرض منه اي يعرض
الشراب المعتاد وشربه وسبب فقدان الهضم الحاصل منه بسبب الحرارة الحاصلة من شرب الشراب
وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كالعذرة الذباب وجمع الغموم والهموم يسقط الشهوة قال الشيخ
وقد يكون سببه ضعف الكبد لضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية الطبيعية
من البدن كله كما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وبذاره في عسر العلاج ويؤدي ذلك
الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي شيئا واذا تقدم اليه اشمأز عنه ويشرب وذلك ان لا يشتهي شيئا وقد
يعرض بطلان الشهوة بسبب لحل واحتباس الطمث في اوائل الحمل لكن اكثر ما يعرض لهن فساد
الهضم وقد يكون سببه افراط الحرارة في حرارة وحمى لحلل القوة بحرها او يكدرها ببرودة او مع التحلل

وكذلك من كان حقا والاضطراب لمجرد ذلك [illegible] وسقوط [illegible] الامراض الحادة وقليل من ذلك جدا
واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اتم واقوى
اي اذا كانت اسباب بطلان الشهوة قليلة يوجب ضعف الشهوة وان كانت كثيرة توجب البطلان
العلاج اما على انواع ما ذكرناه في وجع المعدة ومعالجة الاسباب الا ان شكلا اذا كان بسبب نقصان الشهوة
او بطلانها اجتماع اخلاط فاسدة فيها او ضعف للمعدة او سبب آخر يستعمل بما يضادها وتلك الاسباب من الاشياء
والشهوة والادوية المقوية للشهوة مثل المبيه الساذج والمطيب اي المقوي بمثل المصطكي والقاقلة والدار
فلفل والدارصيني ونحوها وشراب الحصرم والسفرجل والسكنجبين السفرجلي اذا كان مع نقصان الشهوة علة صفراوية مثل
العسل والكمون والنعنع بالخل والزبيب وخصوصا الزبيب للتقوية بالنورة والحلق مع النعناع والكرفس والصعتر
النانخواه والبصل والثوم هذه كلها اذا كان نقصان الشهوة مع برودة وعلة بلغم والكبر مخللا والسماق ولمن بطل
والسماق اي وجع الفواكه نحو هذه المذكورات والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح وخصوصا
البارد الحلو المشوي قليلا والسمك والزوفرا فهما من الموجبة والتبقيص والازهار ان هذه الشهوة تستدعي الحرارة
والملح وحموضة السوداء قد نظر لانه يرتع ما قال ان يكون جميع الادوية والادوية المحرقة بالمعدة
سقط للشهوة عند وكلها وليس كذلك فيجب ان يكون عن الاحوال والزعفران للشهوة بالخاصية او مثل آخر عن الحرارة
وعدها قال الشيخ في علاج بطلان الشهوة وضعفها من العلاج المعتدل لمن لا يشتهي الطعام لا الحار فانه
ان لا يتبع الطعام مرة ويتقلل من شيء مثل قرص وينضح كبة وخلط للطعام وما يشبهه وبنبع مما تستلذ
شهوته لضعف كانت فيها او لمادة رطبة بعده ان يطبخوا او يرتبون اياه وشيئا من السمك المالح وان
لم يوافق العسل قليلا قليلا ويجب ان يجتنب طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالح فانه المقبل
منبه ومن المشهيات الكبر المطيب والعناع والبصل والفلفل والقرنفل والخولنجان والخل والمخللات
منافعه وخلطها والمري ايضا والبصل والثوم والتبعيل من المقبلات والصعتر الشامي ايضا يبعث
الشهوة وبقي مع وذلك لم المعدة ومن الادوية المقيئة الشهوة والدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل
والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية المفيدة لمن به مزاج حار وجمع جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح

ضعف الشهوة

علاج

والسمح

ومما يبعث الشهوة ويمنع من تقلب المعدة [illegible] بفضل معدة الطعام رب النعناع [illegible] الى بزر الرمان
الحامض مع قشر جوز الحضر [illegible] ومن عصارة النعناع نصف جزء من العسل الساذج او السكر
[illegible] يطبخ بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما [illegible] سبب الحرارة قربما احتاجه
الشرب بالماء البارد ويتقدم بالامتلاء الحمية ويطع منه استعمال الربوب الحامضة ومشروب قرص
ماء الرمان مع شراب الورد ومع شراب دهن الورد وخصوصا اذا كان هناك مادة صفراوية واما الكائن بسبب
البرد فان طبع الادوية بطبع وكذلك الشراب العتيق والقلافلي والفراسيقي فانه والثوم نافع
شديد المنفعة في ذلك والعود بكل شدة الموافقة له وجميع الجوارشات الحارة وكذلك الاترج المربى المملح
المربى والزنجبيل المربى وينفع السكنجبين وخصوصا بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكائن بسبب
بلغم كثير لزج فينبغي شرب بالحل الماكول المشروب على السكنجبين العسل المقوى وقد يمنع منه الكوكا والاسفار
واما الكائن بسبب خلط مرار او خلط رقيق فيستفرغ بما يدر من المطلات والسكنجبين بالصبر حتى
السكنجبين بالنوحا فان السوية فعال للمعدة ويعالج ايضا بالتي الذي يخرج الاخلاط الردية وطبيخ الافسنتين
ايضا فانه نافع واما الكائن لمشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى
نحو علاج الدماغ ونحوه واما الكائن بسبب الكلف وعلامتها الورق من الكبد فيجب ان يعلل البدن
بالحمام والرياضة المعتدلة والنوبق بالمشي واما الجبال فقد تنبهر شهوتهن اذا استعملت المشي المعتدل والرياضة
المعتدلة والتصدق في الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المملة للمادة الردية
وعرض الاغذية اللذيذة ومالها قوافة ونبيط وما يمنع اكثر اضافة وباب الشهوة كندر ومصطكي وعود
وشك وقصب الذريرة وجلبا ومار السفرجل بالشراب الكائن او اضطرابها واذا لم يكن من سبب
واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشي فالعلاج تقريب المشمومات اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل
الحلان والجداء المرضع السمينة والدجاج المشوي وغير ذلك واعلم ان حل الادوية اكثرها و
وخصوصا التين فانه يسقط الشهوة ويضعفها بما يرخي ومالها فوهات الورق واوفقها ما كان فيه
قبض ما كربت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق قال المصنف فساد الشهوة قد يكون

فساد الشهوة

وكل خلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فقد يكون فساد الشهوة بخلط ردي في المعدة مخالف للخلط
الطبيعي مثل ان يكون في المعدة خلط ما ردية صديدية وغيره فتشوق الطبيعة الى اشياء منكرة والى خشونة
الطبيعة الدبرية لليبس الى اكل شي وذلك المرض الذي يسمى فساد الشهوة [illegible]
الذي هو سبب فساد الشهوة وذلك بالاضداد وصورة ذلك الخلط الردي فيكون الى ما يشبه ذلك الخلط الردي
الذي في المعدة مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض ونحو ذلك قال الشيخ
وقد يعرض للحامل لاحساس الطمث [illegible] والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قرب من شهرين
فتة وذلك لان الطمث منها يحتبس فيرد الجنين ولا يتم الاسهال حيث علمه الاسقاط ثم لا يكون بالطمث
في اول التعلق حاجة الى غذاء اكثر فيبقى منفصل الحيض من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم
وفي المعدة فاذا صار الحيض محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر تقل فيه الفضول وقلت هذه
الشهوة وهو الذي يسمى الوحم وان توحام واصلح ما يتعرض في الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف واقله
ان يكون الى الحلو والكمون مثل الفحم والطين والخزف وقد يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول العلاج
تنقيتها بماء العسل الى تنقية المعدة من تلك الاخلاط الردية بالقي بماء العسل والملح واكل السمك اي اكل السمك
مثل القي فيشرب ماء العسل والملح وعالج بالقي قال الشيخ ومن التدبير المحرك ان يوخذ سمك مملح ويقلى ويتنقع
في السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليها ماء طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبث وحرف وبزر الجرجير وسقيا
وسمار ويذكر في الشهر بين او مرتين ثم يستعمل بجوارشن السفرجل بجوارشنم وما يمنع تكون كرباء ان
يكون دائما كوادر بصعاب على الريق وبعد الطعام ويوكل سفوفا من الادوية المركبة تحت الاصبع ما هو
مقوم المنفعة مثل الذي نسخة هذه حب البلوط ثمانية دراهم جبير ستة عشر درهما جلنار اعاقت ستة
دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم وجعل رض ملح ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى في كل يوم
لمثله رطل ثلاثة ايام متوالية وما ينفعهم مع ما يدخل الطين الجوز ضمنه وحص الملح ولوز الجادة والفستق
بانا كواه يجب جدا وكذلك باللوز المر وما يجب لهم ان يوخذ من النبيذ العفص ثمان اواق
يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا وما يجب ان يستعملوه في الاغتسال

وسمار

العلل

العفص والزبيب وان ساء هضمه فليقص الاعدة الراويه والقم الحرمل من العشان وقد ربلح
حيدر بالمعتاد جتني والابراز القفصه قال الشيخ الشفاء صنعه الزبرباج ان تقطع رطل من الحم صغارا
او جافة على الصاحلها ويقل حمرا ان طلع وللدجاج ويشرح وحمص مقشر ويصب عليه ماء العنب من الماء
فاذا اغلى يوخذ رغوته ثم يطرح عليه نصف رطل من خل خمر وربع رطل من الجلاب او السكر
الطبرزد واوقية من اللوز المقشر الحلو وحص اليه ادياف مع قليل ماء الورد دانق صحيح ثم يطرح على
اللحم ويطبخ ودرهم كزبرة يابسة منخولة وعود وسداب ثم يصبغ بالزعفران ثم ادارها صغارا ودي
ادارها حلوه فيه جعل مع الزعفران نشاستج العصفر ونبيح القدر بماء الورد وانا اقول والاولى
ان لا يجعل في الزبرباج الزعفران ولا الكبريج ولا ما فيه وهن عن ضعف للمعدة ويشرب بكرة النهار
كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم وحب مروع الحم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي
وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم اي من قشر كل واحد من المذكورات نصف درهم سنجي وشحم
في قل يوما بليلة ويعتق على سكر او حلبحين سكري او عسل على اختلاف الامزجة فان لم يحصل نقاء
المعدة من الفضلات الردية بمثل هذه المذكورات استفرغ باستفراغ اقوى منها فيسقى درهم هليلج
اسود وكابلي وبليلج واملج وهلج بنفسج وغار نيون من كل واحد نصف درهم هذه المذكورات
اصول لاستفراغ المواد المعدية وبهار سوسن وقتل اورق من كل واحد اربع دراهم ونحوها من
المسهلات للاد ونه المذكورة وتحقن بماء النشار ويجب كبها ويستعمل للالا اي يسحق تلك الادوية
وتحن ماء الزراع ماء الرطب ويجب جو باكماد [illegible] للاسود من ماء في المعدة ويستعمل للالا سوجه الحارة
والطيبة الهضا وموضع اي مع المولد الرديه من المعدة وما يليها ويكثر ان صاحب في الامراض على بيان المعدة على
اوكثيره في هذا المرض على بياد اللبن المنقول مع المصطكي والانيسون والعلك اي علك البطم والكمون
والكراويا وبليلج ونحو ذلك يقوي المعدة ويحل فضلاتها ويكثر الرياح المتولدة فيها سهل قال
الشهوة الكلبية ويسمى الجوع الكلب سببها خلط حامض يلدغ فم المعدة سوداء او طعم اي وذلك
الخلط الحامض اما سوداء حامضة او طعم حامض او نوازل حاده ينزل من الرأس الى فم المعدة

فان لم ينفع م

سماق

الشهوة الكلبية

او يدان كبارا او احجار او بنوطه كالكمون [illegible] والشهوة حلاوة او فوا كه ستواغ
اوكليل قال الشيخ واما السبب في هذه الشهوة الكلبية فهو الاستفراغات والحمامات للنظاء ولحيلة
للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم التشوق لايراد البدل
وقد يعرض في الشهوة الكلبية ادرار مفرط في فم المعدة تحلل ويستدعي البدل فيكون فم المعدة واكثر
جامع ويدا في الاكثر بعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا افرط تحليله واما الجوع في الاكثر فهو افراط
الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا احمت فم المعدة شهت الطعام والمشتاقات
المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت واوجبت الشوق الى بعض بعد تحلل حتى يصيب الطعام
المعدة بالمعاصي الجمع وقد يعرض اختلاف النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الدود
والحيات الكبار او ما ورث الى المطعومات فغارت بها اي اغتذت وتركت البدن والمعدة جائعين
وقد يكون لخلط حامض اما سوداء او طعم حامض مدغدغ فم المعدة وايضا فان الحامض يستطيبه ودبا
عن الاخلاط المزجة ان كانت في فم المعدة التي تفسد الشهوة لان الحركة اي حركة المعدة مع حصول هذه
الاخلاط المزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وان الاسباب المحركة للشهوة والجوع الشهوة المفرط
تحليله وجذب الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما
يتادى الى بولينوس ثم سبات وموت العلاج يطعم الكشك الدسمة والدهنية والحلوة وذلك
لتقليل شهوة الطعام ويعدل المواد السوداوية والحامضة والمزجة ويسقى كل حريف ومالح وحامض ليبلا يزيد
في الشهوة ويستعمل الشراب الحلو العتيق مع جامع الرتى الاغذية قال الشيخ واما ما كان من برد وفضل
بلغم فيجب ان يعالج بالسقية المقوية وبالمسحات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة ولا حموضة
البتة ويسقى منه على الريق فانه انفع علاج لهم الا ان لهم اسهال فيجب ان يحسب الشراب
فان القابض يردي كليتهم والمر يردي اسهالهم ومما يجب ان يطعمه مثرودة البيض مشوية بعد العلاج
ويجب ان يسدوا عن الحامض والنقص ويستعمل لهم الجوارشنات العطرة كالخوزي وجوارشن
السادي وحقوقا اذا كان لهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك والادن وقد جرب لهم

العلاج

وان كانت من سبب غلبة [illegible] يجب [illegible]

الى المعدة على الريق اما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت لضعف في الاكثر
سبب البرد وقد يضعف [illegible] وكل قوة فيجب كل سوء مزاج علاجه الى قول من سكرها او يستفلط
ما يجب ان يكون من المزاج ويقابل بالضد في العلاج وان غلب ما يكون مع رطوبة ويعالج ما يسهم للمزاج
اما فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان حبسها علاج قوي لهذا الداء ولما يعرض
من هذا السبب والاستفراغات فيجب ان يغذو بحامض في فم المعدة من الاخلاط السوداء التي بعثت برقتها
المومر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكشف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب تحلل
الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب في البرد مع جوع الكلب للحمامات بل يتدهنوا من الادهان الباردة
ويطلوا من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا واما ما كان بسبب الديدان
والحيات فيجب ان يسهلها ويخرجها بما ذكر في باب الديدان وان يتغذى بالاغذية الغليظة الباردة
والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يخرج في الطبع من لحمان الديوك والدجاج والسمك ويستعمل
الفواكه القابضة واما ما كان بسبب بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يسخنه ويقطع مثل الصعتر والحرمل
والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والحوم مثل لحوم فراخ الحمام وفراخ
الدجاج ومن كان قريبا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه اللطفات الايارج ويقوي بما يقوي به فم المعدة
المسخنات واما ما كان بسبب سوداء يجب واما تحرج احتاجوا الى فصد الباسليق الايسر ان كان
الدم فيهم كثيرا فيجب سوداء كثيرة وكثر بعد ما كان العلاج اي واما الضعف الذي يكون من الحرارة فيعالج
بما يتداوى وبعض الاغذية اللطيفة والشراب والطبيخ والتريح وغير ذلك ويجب الغذاء الحار الجوع البقري
ويسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة متشوقة الى الغذاء والمعدة غافلة
للغذاء نافرة عنه وربما يتادى الامر فيه الى الغشي لحلول الورق والحاجة الى الغذاء واعلم ان جوع البقر لان
البقر اكثر ما يعتريه هذه العلة في الاكثر الامر يتقدم هذا الجوع الشهوة الكلبية ثم بعد ذلك بطل الشهوة و
اما يكون السبب البلغم الزجاجي اللزج الذي يكون في المعدة لانه يثقل على المعدة ويفسد مزاجها ويوهنها
ويضعف قوتها الجاذبة وتبطل الشهوة فيعرض لذلك النفرة والكراهة عن الغذاء وعلاج

والسموم

الجوع البقري

العلاج

هذا المرض عسر لانه علة مادية يحتاج الى الاستفراغ وسقوط القوة والغشي يمنعان منها والقيء اقرب الى
تحفظ القوة ورواح الى عادة الشهية قال صاحب الوجيز صفته سكنجبين منع اصحاب هذه العلة
يوخذ لحم الجدي ويطبخ سكباجا ويتوبل بالثوم والسذاب والكرفس والنعنع [illegible] الاترج و
والسنبل ويطيب بمسك وعند عروض الغشي ينبه باصوات الطبل ونحوه [illegible] اصواتهم و
واذا انتبه يسقى ماء اللحم ثم يوخذ فراخ حمام ويطبخ مع الحمص وشيء من الكمون وربوب الانفاق ويتوبل
بالعود [illegible] حتى يسود فلا يزال الى [illegible] ثم يحقن بالعود وماء السماق والقابض والسفرجل ثم يطعم
السذاب الطري ويعتبر عليه ويشم رائحته ويوجر [illegible] فانه يحرك شهوة الطعام باذن الله تعالى

قال العطش اي كثرة العطش وشدته حتى يكون مرضا سببه اما فرط حرارة القلب فيشكي
بالهواء البارد واكثر من الماء وفرط حرارة المعدة فيشكي بالماء البارد واكثر من الهواء وهذا واضح لان الماء
اسرع وصولا الى المعدة والهواء الى القلب او خلطا وهذا العطش بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله
او بالازوجة او خلط العطش بالازوجة او بالغلظ فيشوقها الى ترقيقه اي يشوق الطبيعة الى ترقيق كل واحد
من الغلظ واللزج بالماء ليندفع والسمك المالح ترجع الكل اي ترجع الملوحة والازوجة والغلظ الى العطش
فان عطش بالملوحة فقط دون الغلظ والازوجة **قال الشيخ** كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة
اما لحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض تلك الحرارة في الالتهاب لحميات حتى ان بعضهم لا يزال
يشرب ولا يروى حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض تلك الحرارة بشرب شراب قوي
عتيق عند اكثار او الطعام حار حريف بالبقل او بالثوم كالحلتيت والثوم وكثير الملوحات الانسان من
شراب الشراب العتيق التهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه
البحر قد يروى العطش زيادة لا يبلى وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة العطش بالاستفراغ
اما الاستفراغ فمثل الذي [illegible] يحث الطبيعة على ان يغسله بالقيء او بالمقطع واما الاستفراغ فمثل
الفرج يحث الطبيعة على ان [illegible] ولا ينصحق وقد عطش الذي الغلظ لالحاح الطبيعة
والحاجة اليه والسمك المالح يجمع في اكله [illegible] مزاج المعدة وقد يكون البلغم مالحا او حلوا او حمراء

اما

[illegible]

حرة وقد يكون الرطوبات [illegible] وقد يكون [illegible] اي اخرجت ما يكون في [illegible]
وهو من الكلى ويذكر في باب الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد ويكون في
الكبد والجداول ويحول من الماء ويمنع نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير
وهذا اشكل ما يعرض في الاستسقاء والقولنج وقد يكون لمشاركة الكبد اذا سخنت او ورمت
ومشاركة الرئة اذا سخنت والقلب [illegible] اذا سخن والمعاء الصائم العليا والمرى والفم
وما يليها او احتبس فيها الرطوبات فتجففت او اذا سخنت شديدا وقد يكون الاورام في
الدماغ من البرسام الحار والحميات الحارة واشد العطش الكائن بسبب هذه الاعضاء
لمشاركة ما هاج من فم المعدة ثم ما هاج من المرى ثم ما هاج من قعر المعدة ثم ما كان لمشاركة الرئة ثم
ما كان لمشاركة الكبد ثم ما كان لمشاركة المعاء الصائم وقد يكون لمشاركة البدن كله كما يكون في
الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل وكما يعرض للمنهوش من الافاعي المعطشة فانها اذا نهشت
لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك عقب شرب شراب ماتت فيه الافعى
او طعام او كما يعرض بعد الاستفراغ بالاسهال والعرق المفرط ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة
والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم يسكن العطش واذا
اقحم في الامراض الحادة عطش شديد [illegible] فذلك من رداءة العلامات العلامات اما العلامات
الكائن بسبب الازوجة [illegible] ما قيل في الابواب الجامعة كانت مع مادة او بغير مادة وكانت
المادة [illegible] وعلامة الكائن بسبب السدد فقد يدل عليه
[illegible] الطبيعة واما علامة الكائن بسبب [illegible] فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء [illegible]
الا وكلها تجري الى ادرار البول [illegible] العطش [illegible]
علامة الكائن بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاركة
اما ما يكون بمشاركة الرئة والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارتفاع [illegible] والنوم [illegible]
وقد يكون [illegible] العلاج اما الكلي والذي [illegible]

العلاج

[illegible]

والروائح الباردة المدرة كالماء والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وان يكثر ا
استنشاق امثال هذه المذكورات حتى يسكن حرارة القلب [illegible] والقلب بالاشربة اي الباردة
مثل شراب الصندل والنيلوفر وماء الهندبا والخلاف والاطلية والاضمدة المذكورة [illegible] في باب العلاج
سوء المزاج الحار العارض للقلب [illegible] المعدة الحار [illegible] السكنجبين
السكري [illegible] وكذلك [illegible] القثاء والخيار والقرع [illegible]
[illegible] العطش الذي سببه حرارة المعدة والتنور [illegible]
واما واجب العطش الحار اي العطش الحادث عن سبب حار في السفر وفي بعض النسخ واذا اصعب
العطش في السفر الحار وهذا الجر فليكثر من [illegible] بالملح او شراب السكنجبين السكري وما كان من
غلظ خلط او لزج [illegible] او ماء حار وسكر او جلاب [illegible] وذلك [illegible] المغلظ
[illegible] وان كان ان الخلط الموجب للعطش [illegible] المعدة واوداج [illegible]
بالقيء او الاسهال وان كان من اغذية [illegible] **قال الشيخ** كل شيء الاسباب
[illegible] بالضد وعطش [illegible] وكثر ما يسكن العطش [illegible] الماء البارد على اللسان [illegible]
العطش في الصيام [illegible] والحمص [illegible]
[illegible] العطش [illegible] الاستفراغ [illegible] العطشان [illegible]
ولا ماء بارد [illegible] الحرارة الضعيفة التي [illegible] العطش ثم **قال الشيخ** القرنة والصدمة والسقطة على
المعدة [illegible] ثم [illegible] في الطعم [illegible]
[illegible] ورق [illegible] حيث المعدة [illegible] نقصان الهضم و
يكون [illegible] حتى [illegible] العطش الذي [illegible]
[illegible] الماء البارد [illegible] الرطب اولى [illegible] سوء المزاج الحار وان كان
يكون سببا لنقصان الهضم لكن ذلك قليل ونادر وذلك لان الهضم بالحرارة وانما سوء المزاج البارد

[illegible] بالحرارة نفو

القرنة والصدمة والسقطة على المعدة

نقصان الهضم وبطلانه

[illegible]

الرطب فهو اولى بان يكون سببا لعدم الهضم او ضعفه واما اليابس والرطب فلا يسلخ كل واحد منهما بانفراده
في اكثر الامر [illegible] الكيفيتان الفاعليتان [illegible] في الهضم [illegible] اسباب ضعف الشهوة اي نقصان
الهضم يكون لسوء مزاج [illegible] الشهوة المذكورة [illegible] المعدة اذ [illegible]
وذلك [illegible] الطعام اي [illegible] المعدة [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] شرب [illegible] كل واحد [illegible]
[illegible] **اعلم** ان [illegible]
[illegible] على وجهين فانه [illegible]
[illegible] في كل [illegible] الهضم الثالث [illegible] الاستسقاء [illegible]
والجرب وذلك لان الدم يكون [illegible] الاعضاء [illegible]
او [illegible] المعدة [illegible] الاستسقاء [illegible]
العلاج تعديل المزاج في الذي عرض عن سوء المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة كما تقدم وكذا الادوية
النافعة لذلك اي لضعف الهضم الحاصل بسبب برد المعدة ورطوبتها مثل [illegible] وجوارشن الاترج
والسفرجل القابض [illegible] المسهل [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] المصطكي والسنبل والزنجبيل [illegible] كل واحد من الجوارشنات المذكورة [illegible]
[illegible] المصطكي والزنجبيل وذلك [illegible] البرد والرطوبة ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد
[illegible] المصطكي والزنجبيل [illegible] وقرص [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] المقوية للهضم [illegible] في العلاج اكثر اصناف الادوية
[illegible] المقوية للمعدة [illegible] الرطوبات المعدة لان اكثر [illegible] الامراض [illegible] ضعف المعدة [illegible]
الذي يعرض بسبب البرد والرطوبة [illegible] الحرارة والبرودة [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] ومصطكي [illegible] من كل واحد [illegible] وذلك

العلاج

ويشرب من كل واحد ربع درهم بماء شهاسفرم ... اى بطء و ذكر ... حرق ما ... ويستعمل كلنجبين
وفى بعض النسخ كلنجبين سكرى وبكل واحد وجه رجح فان ... وذكرنا ما فى ذلك اللوح ليس ... أم
قد تورق اصول المراكب اى الادوية المستعملة لتقوية المعدة وهضم الطعام ... والملح ...
يجب ان لا ... ادوية والاولى ان يكون ... الجواب ... ان
وكذا الغذا ... مناسبا ... الحرارة ... وان كانت ...
السوف فالاولى ان يكون ... والغذا لحم الفراريج والدجاج والجداء المطبوخة
بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة ... على المعدة ... المعدة ... الطعم
ويمنع من اوجاعها بالخاصية الشريفة التى خلقها الله تعالى ... الادوية التى يسهل الاشياء
بالخاصة والصورة النوعية قال فساد الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغى فيعجز عنه
القوة الهاضمة نيا او انه يحترق اى الغذاء الثقيل وخصوصا اذا كان لطيفا والمعدة حارة او سريع
الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كالبيض والبطيخ والخوخ او بطىء النزول لا اصلاح كالكماة
وكم الجاموس او الفساد ترتيبه بان يرتب السريع الهضم فوق البطىء الهضم فينهضم سريع الهضم قبل بطىء
الهضم فيبقى طافيا فوقه فيفسد ما يخالطه او لاستحالة فى عروقه وذلك اذا اشتمل من المعدة استكبار
وبقية من عجزه او تناول قبل ... معاودة بعد ... الطعام الاول ... او لا ... طعام
علىكالجماع وعلى الامتلاء من الطعام او شرب ماء كثير على الطعام فلا يشتمل عليه المعدة جيدا او سبب
فى المعدة بان يكون حارة بافراط فيحرق الغذاء ... وقروح يمنع جودة الاستعمال على الغذاء فلا يهضم
الغذاء لذلك او بان ... اليها ... المعدة ... او ... خلط ... الغذاء كالكون لا ...
المرارة قال الشيخ والطعام ... المعدة اما بان يكون ... واما بان ... واما بان ... ولما
بان ... كيفية غريبة غير منسوبة لا ... من الكيفيات المعتادة ... وكذلك ... الطعام ... الى
والماء ان ... خلط ... الطعام ... وربما كان فى الخلط ... ظاهر الاثر لا ... ب

فساد الهضم

دربما كان ثقيلا ... انتقال ... ولا ... فم المعدة ... الطعام ... وتحت
... فم المعدة ... الطعام وربما كان ... الطعام ... الاوق ... الا الاخلاط
... المعدة ... اذا كانت المعدة ... بلا مادة
... من الكبد ... المرارة ... الاخلاط
... المعدة ... الهضم ... ان ... فى ... الطعم
... الاعراض ... الاستفراغ ... اذا ... اخذ ...
... من العقوبة واكثر ما يحدث فساد الهضم الطعام كلها العلاج معلوم مما ذكر فى ضعف
المعدة والهضم والحرص وفساد الطعام واجتناب الا غذية الرديئة الجوهر والسريعة الاستحالة قال الفواق
... فم المعدة لدفع ما يؤذيه قال الشيخ الفواق ... مركب من تشنج ... مع تمدد ... كان فم المعدة
ادرج ... او ... منا ... الى ... بالتشنج ... من ... والاستفراغ ... قوة ... بالمرض
... ان ... فانه ... ثم ... السعال الذى يكون فى الرئة ... الخلط
واكثر ما يعرض من فم المعدة بسبب سوء كما يعرض فم المعدة اختلاج بسبب سوء خصوصا اذا كانت المعدة ...
... او ... فم المعدة ... فى البرد الشديد ... او
ما يؤذى فم المعدة كان ... او ... ما ... سحنة ... او ... الخلط ما يؤذى كالفار
من بلغم ريح او بلذعه كالحادث من الصفراء الزنجارى والكراثى او تناول الحار ... الشديد
المعدة حتى يؤذى فم المعدة وقد يكون اذا الفواق او الاذى ليس بتشنج وانما يكون وكذلك ... الحار
الحمى او الاستفراغات المفرطة قال الشيخ فانتقل فيحدث الفواق بسبب اذى ... فم المعدة
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن سوء مزاج فم المعدة يبرده كما يعرض فى الماء او فى الاخلاط الباردة
وفى الهواء البارد او عن برد ... فم المعدة بنفسه ... وكثيرا ما يعرض فى الصبيان
وفى الاطفال والبرد ... الفواق من وجوه ثلثة احدها ... والثانى من جهة اذى برده
ومضادة ... للاعتدال والثالث من جهة ... فى ... ايضا

الفواق

... ان يتحلل عنه واما عن شئ مؤذ ... كالعرض فى الحميات المحرقة من التشنج فى فم المعدة واما
عن شئ مؤذ ... من شرب الاول ... ذلك ... الصفراء
ومن هذا القبيل الطعام الحار المستحيل الى كيفية لذاعة والصبيان ... وكذلك كثيرا ...
ما يعرض من انصباب المرار الى فم المعدة كما ... المراد فى ... الى ... المعدة
... بالقذف واما عن ... فى فم المعدة او فى طبقاتها او فى ... تولدت عن ...
... على التحلل واما عن شئ مؤذ ... كما يكون فى الامتلاء ... الكون من
... الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد ... كما يكون فى ... والا
ستفراغات المفرطة والجوع الطويل وهو دليل خطر وقد يكون عن يبس ... المستحكم ... فى
... واما الكائن بالمشاركة فمثل ما يعرض ... ورم عظيم وخصوصا
فى ... او فى قرب الدماغ ومثل ما يعرض فى الحميات ... من علامات ...
... البدن وقد ... استفراغ ... الفواق فى ورم الكبد
فقال بعضهم لانه ... الى المعدة ... وقد قيل ان السبب
... الورم وقد قيل ان السبب ... الكبد ... المعدة فى عصبة ... منها و
واذا كان بالانسان فواق من مادة ... العطاس ... وكذلك ان
... فان ... دل على ورم فى فم المعدة او فى اصل العصب
الجائى ... الدماغ او ... ووجع ... العين ... جدا
او ... الدماغ ... المعدة وفى كتاب الفصول انه ... الفواق
وكان ... فى العين ... على ورم فى المعدة او الدماغ ... المودى ... المراج
فظهور علاماته ... وظهور علامات المواد من العلامات المذكورة فى
الابواب المتقدمة العلاج ... بالاسهال ... البلغم ...
... والاولى ... لانه ... المعدة مع الاسهال ... او ...

العلاج

يطبخ ... واما ... الفواق البلغى واما ... اول
... فم المعدة كالورد والكزبرة
... المعدة الحارة ... الفواق
... بالادوية ... المحرورات ... لفم المعدة
كانت ... البلغم والبارد ... فى ... بالادوية ... و
... ويستعمل من كل واحد ... ستة ... مثقال ... مثقال
ابيون ... مثقال وذلك ان ... وذلك ان ... الطبب ... زيادة مقدار
الافيون ونقصانه ونقصان الزعفران فانه كثير جدا وكذلك فى ... الادوية المذكورة بحسب ... الحال من الاوجاع والنوم ... ومطبوخ من الافسنتين وقشور ... وقشور
الخشخاش فان كانت المادة غليظة ... المطبوخ على سكنجبين عنصلى فان ... وكذلك
يجب ... ان ... قشور الخشخاش ويقلل مقدار ... وان ... الحار
فلا شئ ... المطبوخ فيه قشور ... الخشخاش ... المعدة ...
على ماء الشعير ... الطباشير وشراب الورد واذا كانت مع ذلك المعدة ضعيفة ...
اى شراب التفاح ... بماء الورد ... وشراب التفاح وربما
... الى ... وشراب التفاح بماء الورد ...
من الافيون ... زعفران ... عظيم وذلك لانه يسكن الحرارة ويخدر الحس حتى لا
لا يحس ... والنوم الطويل شديد النفع من الفواق الامتلائى قال الشيخ
ومن المعالجات النافعة للفواق ... والامتلائى ان ... فيتقيأ ثم ...
... مثقال من الملح الهندى والثانى ثم ... وذلك
... كان السبب ... ان ... فى علاجه ... المادة ...
... السكنجبين العنصلى والثانى ... حتى ... وان كانت ... بالكيفية ...

اخوا وحش ثم المعدة بلطلاحتى يقبل الادوية للنفع و قوهما اقراص بزو لسمها قسط و زعفران او ورد
او مصطكى سنبل من كل واحد ابو مثقال سادر و من شاهلين مثقال افلوني تعال سعالة
بزرقطونا الى نعصا ثقة و رق بنجرة بزرقطونا او بلعاب بزرقطونا و البزر قطونا و الافيون الى ان
والسنبل يقوي و يحلل والاساروني ثمل الرطوبا الاجنة بجاري البول موضعا و العبر سيلها
الى جهة بجاري الشمل موضعا و القسط و الزعفران سنعال مثقال سمعان تاما اصاره الارض
ما فاهد اي الفواق الشديد قالت صاحب الزهرة يقال للغشيان الالازم و لذهاب الشهوة تقلب
النفس فالفاعلى ولذى شي شهوة دهن الكلكلاني معه جنة والشربة بلعقة بماء حار و مما ينفع
منه طبخ الزنجبيل في ماء الباديه واذا اشتد و ادام من واضح الى المعاجين الكبار وهو الجوارش
مثل الكمون في ماء ماء ثم زمل و مما اصح الى اقوى مثل الترياق والفلونيا فنعه عظيم في ذلك مما يرد
الشكوه والسعدة و العسل و الدع و يتعذر من الحبوب مثل حب السكبينج و حب الاصطمخيقون واقراص
الكوكب الشديدة المسعدة من الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكائن من مادة باردة
او قريب منها السداب و الطودن سنعال بشراب وكذلك ماء الكرفس و خل العنصل ودهن الغار
والاساروني و الناردين والمرزنجوش والاكحال حتى ان شمه يسكن الفواق والزرا و حدو
والدو و قوه والانيسون والزنجبيل والراسن للعنف وعصارة العاقر واساوج والوج و
والقيصوم مورد و مجموعه وسبخوره منها العوجات فاهلا وتع في المعدة والزم مما شرب وتنبيك
الى الفو وفه و النوبيان حاصة عند فيه و قويسي منه نصف درهم في نلث السكرجة ماء و مما ينفع
منه عطسة شديدة اذا اشتق منه سلالة القيصوم والفونيخ الجبلي والمصطكى و جدا جوارسوارسيلى
في ماء و يشرب في شراب و ايضا نطبخ مصطكى و دارصيني و عنصل في ثلث اواق و قسط من فلفل و دفع
منه قليلا قليلا ماء و ايضا قرطب الماء و سلاد بماء العسل والعاقرقرحا ماء لسعال ما العسل وسقى
غادا و عشه مقدارجوزه و ايضا دواء اذا كب قسط بحرا و فو تام يابس قرنبغ بهلى الانح
سداب و ورق الكرفس كندر و اساروون مكدرهم افيون و دبالسن مكه نصف درهم و قد حوالكر

الاصطمخيقون

المحلل في ذلك و قد يعين بزد الادوية استعمال الادوية اللطيفة وان الشم فانحلال
وما عسر فيه ما الشعر المدقر بالشكر و دهن الورد و شراب الشلوفيه وبقلى القبوي وتكثر
فيه المحكمكش كان الشمكمكش مع انه يحدر مرطب يخلاف الافيون و الشكم منه لا رحا الموبليغ
الا صاحب الفواق اليابس مع اطالة الخبرة يما ذكرناه في باب السن الحادث عن الشرب
مثل سوق اللبن الحليب والماء القشر مع مثل دهن الورد و دهن القرع ثم ماء الشعر و ماء البطيخ
وماء الخيار واللعابات الباردة و كذلك نزج نواحى فاتر ويقرع الصدر و يستعمل الاذن الاخ
اما البلغمى فالنواحض من الحمام والتراج والعصافير كل ذلك مشويا بالكبرياء الشابة الى القلب
منها فاما ما ينفع في هذا الباب بل في اكثر امراض المعدة والتي بيث ذكرتها و ذلك بالحانية والمصطكى
والفلفل والدارصيني والزعفران اى لطف اعوده صاحب الفواق البلغمى و البارد بعض
الادوية المذكورة او لجميعها ان كانت البرودة شديدة و اما الصفراوي فالمراجى اولحم العصافير
وان كان الصفرا قويا فالترح او الاجاص محترا بالمحكمكش حليبا بالكزبرة اليابسة و الرطبة
او بالشعير المقشر والكزبرة و كذلك فان ماء الشعر منه منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحلو
او الحامض و ماء الرمانين ايضا مع قنينة و وتقويته معا و اما الشى فالتراح بماء الشعير او
الحنطة او بالمحكمكش والترخ او بالمرشنا و في كل لا بد من الكزبرة والادوية الموصوفة
الباردة والبلغمى فدهن السوسن او القسط او دهن الورد و بالسنبل والمصطكى والتوتيق و ذلك
ليقوي المعدة و يحلل البلغم و يمسح و برثل سور المزاج البارد و ضماد من سنبل و مصطكى و مسح
و زعفران او سوتق بماء الكرفس و اما الصفراوى لحرارة فالترج او دهن السمسم او دهن القرع
او ماء ورد و صندل و دهن الورد و مخلوطين بدوح بها المعدة وخصوصا فمها حتى يسكن لدغ
الصفراء وليتها و ربما زيد فيه كافور عند شدة الحرارة ثم يعد شيء ابيض مغسول و ماء الكزبرة
الرطبة وعصارة الترح و دهن السمسم و ماء ورد و شمعه و كافور و يستعمل فاترا الى بين هذه
المذكورات مرهم و يستعمل على المعدة فاترا و اما اليبس ان و اما الادوية الموصوفة للفواق

اليبس فدهن السمسم و لعاب بزر قطونا او دهن القرع و بزر قطونا و ماء ورد و حتى ان ذلك
في جميع اصناف الفواق ان يكثر الطيب والعطاس يقوى القلب والارواح فالعطاس يحرك
المودي وكذا ما قلناه في تقوية المعدة و المحركات المزعجة تأثير عجيب في تسكين الفواق الماده و عرض
العطاس فان نشأ ذكر لك سد المعدي و المزعج شرا يسكن الفواق وكذلك وضع المحاجم
على المعدة بلا شرط و على ما بين الكتفين و كذلك و ضع الادوية الحارة و ما يحبس النفس و طول امسا كها
لان ذلك يثير الحرارة و كذلك الاخير و حولها على طلبا للاستنشاق يحرك الاخلاط الغريزية و يحللها
و الصياح القوي والارتعاد عن جذب الماء البارد دفعة و خصوصا اذا رش على الوجه و كذلك يخاف
الغضب الاشياء و بعض الشيء او القروح و كذلك الصابرة على السعال الهائج و شرب الماء الحار
والكواكب والاكثار من السكنجبين المر يوجب الفواق في الوقت و ذلك بالتقلب و التقبض واطرا
صوار المزاج اليابس قالت التي و النهوع والغثيان حالة للمعدة كانها شاخص التي والتي حركة من
المعدة على دفع شيء من طريق الفم و معها حركة الدفع والنهوع حركة منها الدفع شيء لكن لا يعجها حركة المدفوع قال
الشيخ وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم و قد يقال لذهاب الشهوة سببها الاسباب الثلاثة اما
اما خلط صفراوي او سوداوي لحريق كما يوجد لصاحب المراقيا او رطوبة مرضية او سوداوي ساذج و اكثر
الحار لا زماني للرطبة و كما لا يوفق او تحيل فتذكر لتحليل العسل عوده او ملازمه اشياء مستقذرة للطعام
كالالبان و تواتر الحمى و فساد الهضم اعلم ان سبب التي مادة مصبوبة في فضاء المعدة او في ارض المعدة ويادا
منصب اليها من الكبد و سبب النهوع مادة غليظة جدا و منتشرة قد نشرت بها خشافات المعدة و الاكسية
ساذجة او حارة تحرك بها و مادة التي في الاكثر صفراوي ثم البلغم ثم السوداء و قد تكون انما هو نوع من النهوع
سبب ضعف المعدة و اذا كانت الاورة مصبوبة فيها شلاحة سهول التي و اذا اذا كانت منتشرة فعلامة
دوام النهوع و عسر التي و اذا كانت المادة متولدة في المعدة فعلامة بحراسته الغم و لدغ المعدة و العطش
اذا كانت صفراوية و اذا كانت سبب العاش عصور و علامة سكون الغثيان والنهوع بعد التي
سائة و اكثر كثرة التي حرل على ان المادة ملتوتة او ملوحة الغم مع امتلاء كثرة و اضطراب المعدة و الغثيان

العوارض في التي والنهوع والغثيان

في اما يدل على النكس الحادي الادوية النافعة من التي من القابضة العطرة كالسفرجل والتفاح و
واستعمال جميع الادوية للشهوة فانه يجعل الغثيان و تقلب النفس والنهوع والتي و ذلك مثل الحب
المطلب و السفرجل و شراب الرمان الحلو قال الشيخ و اقراص الورد بارس علا شديد جالينوس
قد يمر ذلك جاما لجميع الامور الواجبة في علاج التي و خصوصا اذا كان التي صعوبة قال و لك
الترص تركيبة رجل ما هو مكتوب في الاقراباذين قال جالينوس فان ما ينفع منها العسول و بزر الكرفس
العطرية والتعاون و البنج بالجلاء واحدار الخلط و تسويقه ثم المقيئة و تقوية و الدارصيني لمساعدة مطرية
للقصد به و احالته اياه الى اصلاح ما و تحليله و فيه العطرية مما لا يلائم كل عضو عصبي والافيون ليقوم و يكده
والعوسان ليتلاني ما هو الافيون و مضرته به والسفوف المركب من سماق و كزبرة يابسة و زر ورد
و كشر بالغ في تسكين التي و خصوصا الصفراوي و من المزاج الحار والعطش الكثير والنعمد بالقوابض مع
فان اتفق مع التي اسهال من الطبيعة فالانفع تمر هندي عامة و خصوصا اذا انضم ماء الكمون مع البورد
فاما بزر القنوع يقوي المعدة ويلين الطبع وان اضيف اليه سكر او ورد و هو لمن سوداوي كان اقوى فيها
و قد يستعمل القوابض التي هي اشعال الطبيعة و ذلك لتقوية المعدة و منع التي المفرط و منع الطبيعة بالحج
الكبير او المتوسط و ذلك بحج من الامور و تحد بالح التي جمعتها الخلط الفاسد ليفنى المعدة حتى يظهر التي لا
سببه الذي كان و هو الخلط الفاسد قال الشيخ و اود حوده و حركته مما نقوى من الغثيان والتي اعلم
ان مضغ المصطكى و مضغ الكندر قد ينفع من ذلك و كذلك حب الحصا والسداب اليابس يسقى منه ملعقة فهو
يحث والتوصل اذا احتجت بتقوية الكابكاكي و تسمى الجلي جسو و نحو من الكعك و من العصارات فانه يسكن و المكان
و كذلك اذا شرب في ماء بارد و وضع في ماء اشتق سلاقة و خصوصا للعسيان و الاجود ان يدر عليه
مصطكى و من المركب المجدة الثاني و ذلك ان يوخذ من قشور الفستق و من الكسفرة و من الورد و من بزر
جزو و من العادي منصف جزو و ان لم يحضر جبل فمن الرزيانيا و جزا و من الافيون منه من جزو و من العود
الخام نصف جزو و توصى الشربة الى مثقال في التي الدم من كتاب الزهد قال في التي الدم و
و احتباسه و جمود في المعدة ببه اما قرحة او انصداع عرق سبب صربة او سقطة او صيحة او تناول

الاصلاح

في قي الدم

شيء حار او رطوبة مرهلة وخزة للعروق فينفتح بها فوهات العروق عن ادنى قوة والتي العارض
بغتة وكثيرا ما يدل على الصداع عرق كثيرة او على سحج الامعاء بحيث يحرق العروق والعرق
بينهما بعلم سيقوم الاسباب البادية سخن وعلامة والعارض بعد الالم ووجع البراز او المعدة او الكبد
يدل على قرحة في عضو من الاعضاء والعارض بسبب الرطوبة المرخية يعرف بالتدبير السالف وعموم
الاسباب الاول علاجه ان يفصد الباسليق او الابطي او الاكحل ويخرج الدم في مرات كثيرة
متفاوتة يسيرة ويسقى [illegible] ان الكل اذا اقراص الكهربا في عصارة البقلة الحمقاء او اقراص
الكحل فان افرط شد الاطراف ويسقى اقراص الجلنار ومن المجربات ان يحبس الدم [illegible] ورد
وطين ارمني وجلنار وافيون وبزر البنج [illegible] اجزاء سواء الشربة [illegible] مثقال في رب التفاح
او السفرجل وماء لسان الحمل واذا انحبس الدم في المعدة والامعاء [illegible] وزن درهمين
في ماء [illegible] مناسبة [illegible] الا [illegible] واللبن في المعدة [illegible] ماء السماق مع
[illegible] قال الشيخ امراض الكبد قال الشيخ في امراض الكبد اي الكبد يعرض
لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والسدد [illegible] عند [illegible]
الى الاعضاء [illegible] الكبد [illegible] اكثر من اعضاء [illegible]
العاجل [illegible] الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا المعدة والطحال
والمرارة والكلى [illegible] والرئة والامعاء خصوصا العليا فاما المعدة والطحال والمرارة
[illegible] والامعاء فيشاركه [illegible] الكبد وربما [illegible] والاكثر ان يكون المشاركة اما يكون من قبل
المعدة فيفسد الهضم ويخرج الطعام غير منهضم والاعراض [illegible] يكون [illegible] في الاكثر [illegible] البول
[illegible] الاعراض غير [illegible] وذلك [illegible] بالاسهال [illegible]
[illegible] علامات امرضها [illegible] علامات [illegible] علامات الحرارة
عطش شديد لا ينقطع بشرب الماء القليل وشهوة قليلة وذلك لان الكبد اذا كانت حارة سخن جدا
الصفراء كثيرة وتصعد منها الى المعدة وفيها ويضعف شهوة الطعام والتهاب والتهاب البول والتعرز

في امراض الكبد

[illegible]

المسمات

[illegible] وكذلك [illegible] العطش وتواتره واحتراق الدم وتدبيس [illegible] من خروج في الاصلاح
او [illegible] وكثيرا [illegible] ويكثر [illegible] وخشونة اللسان ونحافة البدن وقد يستدل
عليه [illegible] والحرارة والمرارة والتوحش وسوء المزاج الحار اذا لم يكن مفرطا [illegible] الصفراء او [illegible]
[illegible] المالنخوليا والجنون [illegible] علامات البرودة [illegible] والبياض وفساد
اللون [illegible] الدم [illegible] وكثرة [illegible] العطش [illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] من المعدة [illegible] المراد بالجوع [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] الشهوة [illegible] ربما كان رطبا لضعف
الجذب وقد يدل على برودة الكبد الاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد وعلى الرقيق او في اثر الكلام او الجماع
علامات اليبوسة حسن اللحم والعطش ورقة البول وصلابة البطن [illegible] علامات الرطوبة تهيج الوجه
والعين ورطوبة اللسان [illegible] وقلة العطش وكذلك [illegible] اللون وربما كان [illegible]
واذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان اللون الى الخضرة وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات اي يعرف
علامات الامزجة المركبة من تركيب علامات [illegible] الكيفيات [illegible] المفردة قال الشيخ في صغر الكبد
الكبد بصغره [illegible] وربما كانت [illegible] الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء
[illegible] الكبد [illegible] المعدة اليه [illegible] ذلك [illegible] مودة [illegible] الكبد
في افعالها [illegible] الغذاء [illegible] الهضم [illegible] الامساك
والنفخ والرياح [illegible] وذلك [illegible] واختلاف [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الغذاء [illegible] ويضعف اللون
الى [illegible] الاكثر [illegible] ضعف الهضم وكثرة حدوث السدد والاورام [illegible] الاصابع في الملمة
وقد كان انسان [illegible] من الطعام شيئا [illegible] جالينوس انه [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الحرارة [illegible] القليلة [illegible] الغذاء
[illegible] الادوية [illegible] الكبد

صغر الكبد

والملطفة المنقية ضعف الكبد اكثره من سوء مزاج مادي وساذج او مادي وخصوصا سوء المزاج البارد [illegible] الضعف
اي ضعف الكبد يحدث الغور في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة قال جالينوس الكبد [illegible]
في افعال الكبد ضعف من غير ان يظهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة مع [illegible] الكبد ولون
المكبود في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد [illegible] البرد [illegible] الدم [illegible] وتولد الفضلات
بسبب الضعف [illegible] افعال الكبد ويلزمه في الاكثر وجع لين [illegible] الغذاء وذلك بسبب الموجب
لضعف الكبد فانه ان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه وذلك بسبب كثرة
الماسكة [illegible] من طرق الامعاء [illegible] جذب حاذية الكبد منها فان كان في البول صبغ ونفخ مع الضعف
في الجاذبة [illegible] وذلك لان النضج والصبغ [illegible] الهاضمة قوية وان كان الضعف في الهاضمة
كثرة المائية في الدم وكان [illegible] من ذلك الدم المائي الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول
فالبول على الهاضمة اول والبراز على الجاذبة قال الشيخ واما [illegible] ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء
النافذة الى الاعضاء يكون غير منهضم او قليل الهضم او [illegible] الهضم [illegible] وكثيرا ما يتهيج العين
والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد [illegible] وبلغمية والشكل من الاختلاف يدل على ضعف
الهضم مع [illegible] والابيض [illegible] الجاذبة ضعيفة [illegible] والهاضمة لا الهضم
[illegible] اذا [illegible] وان [illegible] البول في هذه
[illegible] اول على الهاضمة والبراز على الجاذبة وان كان الضعف في الماسكة لم [illegible] عند
الكبد [illegible] الهضم [illegible] الماسكة [illegible] الضعف خاص بالماسكة فقط وان كان
الضعف في الدافعة [illegible] السوداء والصفراء والمائية من الدم [illegible] البراز والبول وذلك لقلة
انصباب الصفراء الى الامعاء من المرارة وقلت الحاجة الى القيام لقلة انصباب الصفراء [illegible]
الى الامعاء [illegible] شهوة الطعام [illegible] من الفضلات في الكبد ويستدل على سوء المزاج للضعف
بعلامات الامزجة المذكورة مرارا قال الشيخ العلامات اي اللون من [illegible] التي تدل في الاكثر الامر
على حال الكبد فان المكبود في الاكثر لونه الى الصفرة والبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرنا

ضعف الكبد

في دلايل الامزجة ومن رايت لونه [illegible] فاعلم انه [illegible] والطبيب [illegible] المكبود والمنفوذ [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] اي [illegible] العلاج [illegible] المزاج
اي ان كان ضعف الكبد بسبب سوء المزاج وهو في الاكثر البارد والرطب وفي [illegible] الحار [illegible]
يقوي القوى اي يقوي الارواح والقوى التي في الكبد بالعطرية وقبض يقوي جرمها [illegible] القابض
يقوي جرم الكبد [illegible] السعد والسنبل [illegible] وماء الهندبا [illegible] وشراب الورد [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible] الادوية الحارة والباردة [illegible] الزعفران والزنجبيل [illegible]
[illegible] وشراب الرمان [illegible] وماء الهندبا [illegible]
[illegible] ان كان المزاج باردا ورطبا وخصوصا مع مادة في عروق الكبد ومن المركبات شراب [illegible]
اي في المزاج الحار [illegible] والاصول اي شراب الاصول في المزاج البارد والرطب [illegible]
[illegible] والطعام [illegible] الزبيب وحب الرمان [illegible] وخصوصا [illegible] حب الرمان مع الزبيب
[illegible] ان كان المزاج مائلا الى البرد قال الشيخ [illegible] ان [illegible] ضعف الكبد [illegible]
[illegible] الى [illegible] بالعلامات المذكورة [illegible] بالعلاج المذكور [illegible] واكثر ضعف الكبد يكون لبرد
ورطوبة [illegible] فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع [illegible]
[illegible] ذلك بالادوية العطرة التي فيها [illegible] مثل الزعفران
[illegible] الاشياء [illegible] التي فيها [illegible] مثل حب [illegible]
[illegible] حاجة للحرارة والبرودة [illegible] المزاج [illegible] الزبيب
[illegible] جودة الهضم [illegible] الاسهال [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] معتدل [illegible] وخصوصا العطرة [illegible]
[illegible] في الشراب [illegible] ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد [illegible] الزبيب
[illegible] الادوية [illegible] لضعف الكبد [illegible] الدواء [illegible] و
[illegible] عصارة [illegible] الراسن [illegible] افسنتين [illegible] دراهم

قالوا والهندبا عشرة فاذا لم يوجد الكشوث فخمسة دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص وشرب
ومن الاوفق المجربة المعروفة على عمر بابه الورد وزبيب بعد نزع العجم منه عشرون مثقالا زعفران
وفي بعض النسخ نصف مثقال [illegible] الورد عشرة مثاقيل مثل الهند مثقالان ونصف ودارصيني مثقالان
سليخة نصف مثقال سنبل [illegible] مثاقيل او مثقالان ونصف عشرة اربعة مثاقيل مع الطين اربعة مثاقيل
دارشيشعان مثقالان عسل ستة عشر مثقالا شراب ريحاني قدر الكفاية وربما جعل فيه افيون ورزنج
زعم جالينوس ان في هذا الدواء تاليف من الادوية الموافقة لاوجاع الكبد فمنها ما ينفتح فضامنها لاجل
الانضاج ومنها ما يجفف ويسق الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة والرائحة
اذا او عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما تضادان العفونة وتصلحان المزاج وتدفعان السبب للتسدد
وتنشفان الصديد الردي وتدفعانه وحاو ان الادوية القتالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة
وذوات الدوارين اقوى من جميع الادوية العطرة الاقوى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان
والزعفران فيصلحان الى العفن انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فهو من الادوية الصديقة للكبد
التي كالروية والصداقة من افضل خواص الدواء النافع وفيه انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير رديء
الاستحالة الى السوداء والشراب من الادوية الموافقة ان لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة وتحليل
فيه ما علمت والعسل ملين منضج محلل وكذلك الطين وفيه تسخين وجلاء والذي يقع فيه الافيون ورزنج
فهو انفع لشدة التسقية اذا كان ضعف الكبد مقرونا بالحرارة ولذلك صار الفلونيا مشترك النفع لاصناف
ضعف الكبد على نسخة اي الرومي والفارسي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو ما يكون في التقيل دون
الغالب فيجب ان يداوم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المر والحامض ان لم
يكن سدد كثيرة وماء الهندبا وماء عنب الثعلب ونحوه من مثل ورق الكبابج فيعتني عن دستة متقوا ما كبيرة
وان لم يكن الحرارة شديدة فليطيب بالدارصيني والمصطكي والسنبل سدد الكبد اكثرها وقد عن الاكثر غبت
الاغذية وخصوصا الغليظة كالبط والعطايف والهريسة وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبطة
وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الاجتذاب الى الكبد كالخبيص قال صاحب المناهج

سدد الكبد

علامات

الخبط

البسط عن المهلبية وخصوصا الكرسنة الاذربجم الدجاج لا اذا او اكل اماد او باللبن جعل معهما السكر
والطلاء والسويق تنذر ما يخلط والحلو عليها طبخا حتى يتخذ ذلك او ربما كان سهل الانتشار والبوجاج وبها الترا
الكائنة ثلاثة والالوان تسد والزمه فهو يسد الكبد بسرعة وتنفذ لانه شراب ويسده جوب الكبد لانه حلو ويجا
الكبد منحصر فيصل اليها الى مجارى الكبد والى الكبد على كل جهة ان يجتمع فيه وذلك يسرعه جوب الكبد لما قبل
الانهضام التام فيسده اي فيوجب السدة في مجاري الكبد وربما الترة فمجاري ما يتصفى به وحصول الشراب اليها
بعد تغذيه اما من جهة الكبد على مجاريها الصغيرة الى ... وربما المجاري العيقة التي هي الوريد الشعيرية الكائنة
فيها وبعد هضمه واما من جهة الصام الحاجز بين المرارة وقصبة الرئة ... الاعضاء لا يكون مجاري بل مساما
ليكلموه مرشحا منها الحران اللطف الرقيق ويبقى الغليظ في المرى والمعدة حتى يتحدر الى الكبد ويوجب السدد وقد تحدث
السدد من المأكولات اليابسة كالطين والمصل والنحم كما ذكرنا في فصل الشهوة والوخم ومن الفواكه الشديدة
القبض كالزعرور والسفرجل والكمثرى الغير النضيج وكل ما قد تحدث من الاخلاط اما لكثرتها ولعلها او لزوجتها
واما لاجتماع الكثرة مع الغلظ واللزوجة واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يحصل الى المحدب يكون قد نقي و
قد تنفع ان وصول الكيلوس الى الكبد من طرق الماساريقا وهي متوجهة من العروق المتصلة بالمعي الى باب الكبد ولان
عروق المحدب اوسع ويلزم السدد وكثرة الدماء ولئن كان يكون اكثر الدم اكثر وللكيلوس الى الكبد عند
حدوث السدد في سرة ومثل في الجانب الايمن ويمر الى سائر البدن لعدم وصول الغذاء والدم الصالح
الى البدن وكالفرق بين السدد والورم بان الثقل يكون في السدد اكثر من الثقل في الورم وهذا خاص بها اذا كان
السدد في اكثر مجاري الكبد والماساريقا والورم في جزء من اجزاء الكبد وقد ذكر ذلك وغير محسوس الثقل من
من الكبد ولا يكون معها اي مع سدد الكبد حمى ولا رعشة من جهة السدد بخلاف الورم فانه لا يخلو عن الحمى
الغضو ولاوجع في الاكثر اي في السدد بخلاف الورم ولا يظهر محسوس النتوء في الورم ربما حصل نتوء في الجانب
المحدب من الكبد ولا يجمع السدد كثيرا واذا كان السدد في المقعر كان محل الثقل في الماساريقا واذا كانت
في المحدب كان معظمه في الكبد لان السدة اذا كانت في المقعر تحبس الكيلوس في الماساريقا واذا كانت
في المحدب تحبس الاثقال والمواد في الكبد وفي المقعر منها العلاج ان كان السدد في المقعر استعملت

فيه

العلاج

جيد الصافية وقد يكون منه ذرور واذا كانت السدد وقوة او الحرفة الخارج عن الاسهال المقدم
الميد و فرط الاسهال اي الاسهال البدني وهي تمام الخاتمة في باب الاسهال وسددها سائر اسنان
سدد الكبد علاج السدد والادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة من الاخلاط
من الادوية الحابسة والتي فيها اطلاق معتدلا وادرار اليجب الانفعة فانه ان كانت السدد في الجانب
المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب المحدب استعمل ما يدر ولا جود ان يقدم عليها ما ينضج ويفتح
ويحلو والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في الازمنات فاما الباردة
فمثل الهندبا البستاني والبري خنقوق وماء الشاهترج وبزر واصوله وحب الاترج وبزره
والكشوث مفتح جدا وليس في الحر واليبس كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ملا بس قابضا
في السدد والمقارنة للحرارة والبرودة جميعا ويجب ان يغات عليه الرطبة وخصوصا في الكشوث
وماء الهندبا واصله والغافت واللوز المر فانها تفتحه ويتوجب من هذا عصارة الرازيانج الرطب
وعصارة الكرفس بالسكنجبين السفرجلي البزوري وان احتاج الى حرارة اكثر فالعسل وماؤه في السكنجبين
العسلي وانا التوسط من الاعتدال فالحسك فانه افضل وادرارا وصحح سدد الكبد من ... اسخان او
تبريد والكانسطون يقرب منه الا انه احر منه قليلا وان تبين بماء الهندبا اعتدل والخل العنصلي والسكنجبين
العنصلي والعلون واصل السوسن من هذا الصنف ويتوسع بحسب الواجب اما مثل ماء الهندبا
وماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة او بالشراب وماء الكرفس وطبيخ الافسنتين
وكذا السكنجبيات البزورية طبخا تاما وخل الثوم وخل الاذخر وخل الكبر واما التي
الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة واسارون والزراوند المدحرج والقوة
ذات البرساوشان والفاوانيا والانيسون والجندبيدستر والمرزنجوش والدمص وعصارة وطبيخ
طبيخ مانع من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل والبرسياوشان واللوز المر والحلبة والافسنتين اجزاء
سواء يطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل واما المسهلات الموافقة لهذا الباب من الاسهال فلا يجب ان يستعمل
منها القوي الاعند ورة شديدة بل يجب ان يكون حينئذ لان المادة في اليوب من الدواد ولان العضو

سدد الماساريقا

دخ

الرمز بجازغوايي

الادوية الملطفة المسهلة كالراوند وماء الهندبا او ماء الرازيانج او الكرفس او ماء الاصول اي ماء الاصول
مع ماء شراب السكنجبين الساذج والبزوري يحب بما يليق من المزاج وان السكنجبين مشترك النفع في جميع
اصناف السدد والتي في الكبد فان كانت السدد مع سوء مزاج حار كفى ماء الهندبا والراوند والسكنجبين
وان كانت مع مزاج بارد فيحتاج الى ماء الاصول وماء الكرفس والسكنجبين العسلي البزوري الحاد وربما
خلط بذلك اي بالمذكور من ماء الهندبا او الكرفس والراوند وكان تليل من لب الخيار شنبر ويهني لوز
حلو ومن الادوية الجيدة شراب الدوسار والسكنجبين بالراوند وشراب الاصول والسكنجبين او السكنجبين
والراوند وان كانت السدد في المحدبة فالمنضجات المدرة كشراب الاصول والسكنجبين البزوري والبزوري
بماء الرازيانج وقليل من لك البسر لسورة الكبد والماعة التي هي في خطر اجزاء الكبد وفي بعض النسخ وقليل لك
وهذا اصح لان اللك يستعمل في علاج امراض الكبد سوى جشنة مذكورة في كتب الادوية لاجاجة
ويستعمل في الكبد وكذلك شراب الدوسار والسكنجبين السكري مع جلب بزر القثاء او كان مع سوء مزاج
حار وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فليطبخ بزر قثاء وخيار وهندبا اي ماء هندبا بالسكنجبين اي
السكري وقرص الانبرباريس جيد اي في فتح سدد الكبد وتقويتها فان كانت السدد مع سوء مزاج بارد فما
ذكرنا من البزور اولى وان لم يكن حرارة وكثرة فالعصفر الاغذية مرورة بزر مالح من الكبد مثل لوز او وبيضة او
بيضة مطجنة بدهن لوز محيض تقليل خل اوحر وزرة حب رمان وكبد ان الامر حب الرمان وان العشيق
الى الطعم شيء من الرب كان انفع اوطرخية تحلل وربما احتيج الى الزوج عند الضعف وان كان سوء المزاج
الكبدي حار اللشوية ومهما امكن ترك الحم واللحم فهو اولى وذلك لانهما يزيدان السدد فان كان الضعف
قويا فالحم او الفروج كان انسب وان كان السدد مع سوء مزاج بارد فالغذاء مثل ماء الحمص والبلوطي
والكرفس مطبوخ باللحم وقليل دارصيني وزعفران والاكارع لصاحب السدد ردية لانها مسدودة باللزوجة
وان اقترن مع السدد اسهال فوط اي اسهال مفرط او سوط كاف منه الضعف والسحج وهو ما قد افراط
السفرجل يعصره وتنجمه جدا اي شراب السفرجل وخصوصا المتخذ من السفرجل الملوحة في منع الاسهال ومنع
وجد نفع السدد ودلك والطبيعة الكثيبة من السكر وماء هندبا ونفع فيه حب رمان وانبرباريس وبزر

ان كان به قوة كفادوا في معن على الوجع والاذاه في الكبد لعدلات ان امارع مهزاد السقاطي والعا
والاستسقا بسبق من اباريج فيقوا القوى الاشتمال ونصف وللضعيف الي اشتمال وهو بعين الوجع القوي وجود
واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن من شي حب الا مطبوخ وجب السكنجبين وربما احتيج الى اشتمال
اليسار وطوس واللوغاذيا لاغذوة فثل العناب والمتخذ من الحمص وحسو الكرفس والبزور المدرة ومثل
القثاء والهندبا والاشق والاسقيلا والكاسطوس والمصطكي والزعفران مع الماردي والشيح
واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحوم والخبز الفطير والحم المتخذ سيما ازيح عليك والتراب
الغليظ الحلو والارز والدخن والاكارع والرؤوس والقلايا والحنطة والاشربة الحلوة بل المطبوخ اومن
لو والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والبهطة والقطايف والالوان وحسب
مع ماذكرنا مما يولد السدد ويجب ان لا يجتنب بطعامه الحار وكذلك يجب ان لا يشتغل عليه وكذلك لا
ديا ضة ولا شرب عليه كثيرا وبعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد
غير منهضم ويجب ان يكون الخبز خميرا كثير النخالة والملح مبزرا كالشونيز والكمون والكرفس والمصطكي والكزبرة
كلما جيدة ولا بأس بالشراب الرقيق العتيق الصرف ويجب ان يخلط في الاغذية الكراث والكرفس والهليون
ان لم يكن الكبد حارا **قال** النفخة والريح في الكبد يدل عليها عدم الثقل والوجع المتمدد ويحدث لضعف
الهضم او غلظ المأكول **قال الشيخ** تتولد في اجواء الكبد وتحت اجوازها كالرياح فاذا احتبست
وكثفت واستحالت ربما اتحدت لاتحلل بالاكثر بها واما السدد في الكبد فلذلك سوء النفخة في الكبد ويكون معه تمدد
كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد ولا حمى كما في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان
الاغذية النفاخة او الغليظة من شأنها ان يتبعها رياح وربما كانت هذه الريح تحت حجب الكبد فلا تحس تحت
الطحال سوء كسر النفخ وتحدث التوقد واكثر ما يدل على الريح تمدد وجشاء ثم يرود معه استطالة ولا حمى ولا تغير حال
في السحنة واللون فارج عن المعتاد وربما سكن التمدد النفخة وعلتها وجود ماء في قرقرة **العلاج**
يستعمل المسخنات الموافقة المنضجة الشربة والاضمدة والسعوطات ويشرب منه التكميد بالماء الحار في المقلقل الضمادات
المتخذة من المصطكي والاذخر والسنبل وحب الغار وحب البان ويجب ان يراعي جانب الكبد الحار

ان انت المطلع

العلاج

الا اذا اشتد الوجع الا ما جمع الماء فانما يجب ان يستعمل اولا ما يحلل الرياح وان اشتد الالتهاب والحرارة
والمل حسب مرتجح المبردات ثم يحلل الرياح بالماء وسنبل ونوى ومر ودار صيني وعود دارسن يعني لهذا الهضم ثم يتنقل
مسك والعود اي قليل مسك وعود ليقوي القوى الاعضاء ويمنع ملك الريح والطعام والشراب العرف سعيا
ان لا يكون فيهما التسخين والتحليل **قال** وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في مادته او الحس بسا كل
وسوء المزاج المختلف موجع كما علمت او سدد او ريح متحد او ورم ويتكون لو كان الاخلاط كما في الحميات
وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتأذى به غاية والوجع الشديد جدا لا يكون الا من
ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح ولذلك ما كان للحمى العارضة
عليها تحليلها كما ذكرنا في انواط **قال** اورام الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات اي الفرق بين ورم الكبد وبين ورم
العضلات الموضوعة على الكبد ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر والمحدب ان ورم المحدب
قد يظهر للحس وورم المقعر يشارك المعدة ويراعيها ويوجب الفواق لان الفم مشارك للمعدة والمحدب
يشارك للحجاب **قال الشيخ** الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليها في المراق يعرف
الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر واما في
الخارج وورم الكبد قد لا يظهر خصوصا التقعير وفي السمين الا ان يكون امرا مشاها والعضل وضعه اما في
عرض او طول او في وراب يأخذ اجزاء العضلة وقد دللنا عليه في التشريح واما من جهة الشكل فلان الشكل يظهر
من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد ويحس بتقبض وانقطاعه للشراسيف او وضعه واما العضل فو مستطيل احد
طرفيه غليظ والآخر دقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك لا يحس ينفصل انقطاعه للشراسيف اي وضعه بل تراه ممتد
في طوله غليظا قليلا وربما لم يمكن ان ينال ضبطها الابتش في الغور متسطيل اذا كان في العضل الغائرة الغورية وهي
اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي توجد لها وراء التي في الكبد
لا يكون ههنا او رام العضل شيء منها واذا دلت المراق ما در الى الحمى والسوء فاحرس ان الورم
كبدي **قال** جالينوس في كتاب الاعضاء الآلمة ويفرق بين ورم العضل الذي هو فوق الكبد ان الذي يبع
منه على غلظ يحيط به وينقطع من عنده وعنده فاما ورم العضل فان الجاس اذا جرها عليه رأى الغلظ يرق قليلا

اورام الكبد

قليلا ولم يره ينقطع دفعة ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الاخر اي يعرف مواد الاورام بعلامات
علامات سوء الامزجة المادية مما يعرض علاماته غلبة كل واحد من الاخلاط **قال الشيخ** العلامات
الكلية لاورام الكبد اما العلامة العامة فان يجد الثقل شكايات الشراسيف لازمة وتحته شكاية وجعا
يشتد احيانا لا كما في السدد فانه يخلو عن وجع قوي وسمو سحنة لا كما في النفخة ويكون معه الجذاب
الترقوة الى اسفل ما كثر من الادوار ويحس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاوعية والمعالق
والحجاب اورام الكبد وخصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويشتد عليهم
النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم
جانب المحدب وهو الثقل ثم اكثر واحس باشتداد عند المعالق ووقع الحس على الورم وقوعا اظهر
خصوصا في التضعيف وحدث سعال يابس وضيق نفس وخصوصا في اتنفس لقرة لمشاركة الحجاب
والرئة اما للمية الاذى وقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما بما يحدث من السدد
في الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل وفيه اكثر مما في الكائن عند المقعر لان جانب المقعر
معتمد على المعدة فيكون الثقل فيه اقل والجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اكثر وخصوصا من
كانت خلقة كبده غير شديدة الالتصاق والملاقاة للاضلاع واما انجذاب الترقوة الى اسفل
من اليمين ومشاركة الترقوة في الوجع لكبد فهو متصل الكبد بالاضلاع اكثر والظهر والنواحي
يثقل في الحرارة ويكثر في السهر لما يعرض عن فم المعدة واورام الجانب المقعر يستتبع اورام
الماساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر يستتبع اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة
اذا كان في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة من الفواق والغثيان والعطش ان كان
الورم حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما
يشارك جانب جانبا الى احد غير كثير وقد يؤدي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى
الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد اذا عارضه الاسهال فهو مهلك **العلاج** اما الورم الحار
في الكبد فيه بالفصد من الباسليق الايمن او الاكحل ان لم يكن فصد الباسليق وكذلك فصد الاسيلم

محيالي الايسر

العلاج

من الجانب الايمن فانه يخرجه من الباسليق واستعمال المرادعات مع قبضها مالوقه في التبريد ممنوع
المادة اي ان يتوقع في استعمال المرادعات الشديدة التبريد والرادع ذلك الى تحجر مادة الورم وذلك
يؤدي الى ازمان المرض ويه مشاركة كثيرة والثلث المادة فلو ان فاما فان ما التي ترى للاتراكم وذلك
لا يتعلم في العشوا الخ عوا رة من الدم ولهذا المرادعات بالثقة تلطيف وتسخين الرادعات
الصرفة وهو شل ان يخلط بالرادع شيء من الهندبا وماء الرمانين ثم بعد ذلك الى بعد زمان ان يبتدأ
يخلط بالمنضجات اي يخلط الرادع بالمنضجات فاذا جاوز اي المرض الذي هو ورم الكبد الانتهاء فالتحليل
اي من جرم الخلط والمزاج بالرادعات ولا يخلو من قابض اي لا بد ان يخلط القوة لئلا تنحل القوة وتتحلل
بتحليل المحللها ويحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا اي يحفظ هذه القوانين التي ذكرناها في الاضمدة
والاطلية وكذا سائر ما تعلقا في ذاتك اي يسهل والورم حديثا اي ابدأ لك ياسهال كان يحتاج ان يسقى مسهلا قويا
صاحب ورم الكبد المحدب ويجوز سقي الملينات عند احتمال الطبيعة وان كان الورم حديثا او تحدر والورم
مقعري فقم الورم وذلك لان المسهل القوي يجذب مادة الورم الى جهة التقعير فتنحصر في تلك المادة ولكن
لو سقي مسهل قوي والورم مقعري فان المدر يجذب المادة من المقعر ويدفعها الى المحدب فيتضرر المحدب بها
وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف اي يوجب ضعف جميع القوى والارواح واعتدال الطبيعة يؤلم ما
بالمزاج فلذلك بالتوسط اي بالتوسط في الاسهال واكثر ان احتمال القوى بل تشتغل بتليين الطبيعة اذا
كانت معتقلة ولو كان الورم حديثا وتشتغل بالقبض اذا كان الاسهال كثير افراطا ولو كان الورم مقعريا
الاشربة النافعة للابتداء ماء الشعير بالسكنجبين ان خارج والتمر هندي ان كان الورم حارا ويكفي البزور من
الادوية الدرة الباردة او قليل الحرارة مثل بزر الخيار والقثاء والبطيخ والكرفس وقرص الامبرباريس
والكبر او قرص الورد والطباشير مما يشبهها من الاشربة على حسب المزاج او قرص الورد والكبر او شراب الرمان
وسكنجبين بحلب بزر قثاء وهندباء وبقلة حمقاء وسعلة على سكنجبين فان جمع هذه المذكورات من الادوية الصحيحة
المدرة المزيلة لسوء المزاج الحار والدافعة لمواد المرض من طرف الحدب الكبد او نقوع من البرباريس وحب البان
والزرشك والبان وزهر نيلوفر ورد منقى ياسميني ببارد ومن ماء النقوع بزر قثاء وقلب لسكر او شراب نيلوفر

فإذا الأول أن يكون [illegible] من ابرمارس وحب رمان ان كان [illegible] الطبيعة [illegible]
ثم [illegible] او اجاص [illegible] ان كانت معتقلة [illegible] الى [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] ان يكون مادة الورم [illegible] الحمرة [illegible]
[illegible] الكرفس [illegible] قرب [illegible] التنفيخ [illegible]
والتحليل حتى [illegible] الحلق العرق [illegible] الاختلاط [illegible] الراسن [illegible]
لتقوية الكبد وحفظ قواها حتى لا تحلل [illegible] ابرمارس [illegible] شراب السكنجبين وكذلك شراب
دينارين الا [illegible] الشعير [illegible] الهندبا [illegible]
محضا الى بعض الحموضات مثل ماء الرمان [illegible] الحصرم [illegible] حب الرمان [illegible]
[illegible] اجاص [illegible] ضعف القوة الادوية الموصوفة [illegible] صندل [illegible]
وبقل [illegible] قوى الادوية الى الورم [illegible] افسنتين او زعفران وذلك [illegible] رمان [illegible]
وخصوصا اذا كان مع الادوية الحادة مادة باردة [illegible] الابتداء [illegible] الصندل [illegible]
[illegible] علي الباقي ثم الى [illegible] رمان [illegible] افسنتين [illegible] زعفران [illegible]
وذلك [illegible] الورم [illegible] الكبد [illegible] الاسهال [illegible] المذكورة
مثل ماء الشونيز وماء [illegible] وماء الكرفس [illegible] الثعلب [illegible] للتليين
[illegible] السكنجبين
[illegible] الافسنتين
[illegible] الاسقولوقندريون [illegible] بالكبد [illegible] وذلك اذا كان الورم
[illegible] الاسهال [illegible] الى الادرار [illegible]
المذكورة [illegible] مثل شراب الدينارين والسكنجبين السكري [illegible] قال الشيخ
اول ما يجب [illegible] حال الاستفراغ [illegible] حال القوة [illegible] والوقت [illegible]
في الفصد [illegible] ان الكبد من [illegible] والاقوى [illegible] وان كانت القوة قوية

احدث [illegible] في دفعة واحدة [illegible] واعلم
[illegible] الكبد [illegible] الكبد [illegible] ان
الورم وان [illegible] المحللات [illegible] الالم والورم [illegible]
[illegible] وايضا [illegible] واعلم [illegible]
والترياق [illegible] الصلابة [illegible] الصلابة فلذلك اذ
يكون مخلوطا بالمطفئات والمنضجات [illegible] التصلب
[illegible] الحمام وربما الموت [illegible] واعلم [illegible] الادوية التي فيها قبض وبرد
وكذلك من الاغذية التي [illegible] مثل الرمان والتفاح [illegible] وذلك لانها ينبغي
[illegible] الحرارة [illegible] الصفراء ويكون ذلك [illegible] الورم [illegible]
[illegible] اول العلة [illegible] وجوب التحليل لحفظ القوة [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] التحليل في هذه العلة [illegible]
في سائر الاورام [illegible] الاورام
[illegible] التحليل والتقطيع [illegible] القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج
اورام الكبد [illegible] سائر الاورام مثل [illegible]
[illegible] وكان الواجب ان يعلم [illegible] المحللات
[illegible] وتقوية [illegible] والاسهال [illegible]
القوة [illegible]
وان كانت الحاجة [illegible] التحليل [illegible] جالينوس [illegible] جالينوس
في بعض [illegible] القوة [illegible] التحليل وكان
الامر كما [illegible] جالينوس ثم يجب ان [illegible]
[illegible] المواضع

فيستفرغ من الورم [illegible] الاسهال [illegible] الادرار [illegible]
[illegible]
القوة [illegible] الطبيعة [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان يجب المحللات [illegible] ثم قال
[illegible] ان يكون [illegible] الاسهال والادرار [illegible]
الى البرودة [illegible] الادوية [illegible] البرد [illegible]
من النيلوفر وماء [illegible] وماء [illegible] والصندل والكافور [illegible]
البارد [illegible] المنضجات والمحللات [illegible] مثل شراب الاصول والسكنجبين [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الابتداء [illegible]
جانب الادوية القابضة [illegible] الادوية [illegible] الابتداء [illegible] الاورام الباردة [illegible]
استعمال المبردات [illegible] المحللات [illegible]
[illegible] ان [illegible] جانب الادوية [illegible] القابضة المقوية [illegible]
[illegible] الورم البارد [illegible] والسنبل [illegible] والزعفران [illegible]
الادوية من المنضجات والمقويات للكبد وخصوصا اذا كان [illegible] والمسهل مثل حب [illegible]
او مطبوخ [illegible] من كل واحد ستة دراهم افتيمون [illegible]
كل واحد [illegible] دراهم [illegible] المسهل [illegible] والترمس [illegible] الافسنتين [illegible]
[illegible] البلغم والسوداء [illegible] وهندبا وابرمارس [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] هذه الادوية [illegible]
[illegible] الكبد المقوية [illegible] عشر [illegible]

[illegible] عشر [illegible] من كل واحد نصف درهم او اكثر [illegible]
[illegible] من كل واحد نصف درهم او اكثر [illegible]
[illegible] كان [illegible] قال الشيخ [illegible] الورم الصلب في الكبد [illegible]
الصلب المستحكم [illegible]
[illegible] الغليظة بادوية [illegible] ملينة [illegible]
[illegible] وتقوية [illegible] هذه الادوية [illegible]
[illegible] هذه الادوية [illegible] ويجب ان [illegible] الطبيعة ان كانت
[illegible] حب [illegible]
[illegible] الورم ويجب ان لا [illegible] اسهال البطن بالاشياء [illegible]
ويجب ان يكون [illegible] الجانب الايمن [illegible] والادوية [illegible]
من ذلك [illegible] المقل [illegible]
[illegible] درهم [illegible] شراب [illegible]
[illegible] السوسن [illegible] السذاب والشبث [illegible]
من [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible] درهم [illegible]
[illegible] درهم ماء الكرفس [illegible] وزن [illegible]
[illegible] سنبل [illegible] درهم [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] والكرفس [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] زعفران درهم
[illegible] درهم [illegible] درهم [illegible] الادوية

وتحلل الثفل بالشراب وتحمل به الادوية ويؤخذ والاشربة ورثى ثمنه دراهم ماء العسل وان كان في ...
فيما الجلاب والشراب ومن ذلك دواء الاسقيلديوس المتخذ ... فاذا عرض ...
الادوية ... والفتح الاسباب وما يلجا ...
... وشبح ... واصل ...
... والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجزر والسنبل ...
والدارصيني والعافث وحب ... بالعسل ... بشراب عسل قدر ...
قال الشيخ وقد يعرض حال تشبه سوء القنية بسبب اجتماع المادة في الرئة ويعرض لها ما يشبه المستسقي
قال سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيضعف القوام ... وذلك لعدم
تولد الدم الجيد ... حال الكبد واستيلاء الضعف عليه وكذلك قد تحدث سوء القنية بسبب ... المعدة
وضعفها ... الوجه والاطراف من اليدين والرجلين والاجفان خاصة وذلك بسبب ضعف الهضم
ويعتقد الاكثر ... الاجفان والاطراف ... في البدن ... البدن من
الشحم ... وكثرة النفخ والقراقر في البطن ... كل ذلك بسبب ضعف الهضم و
... في اللثة والدم ... علاج المنيف من
علاج الاستسقاء ... بالتدابير ... الفصول ... بشرب الماء وبالاستحمام
بالمياه ... والحمام ... الاسقنقور ...
الدينارى والورد ... الدراج ... بالخردل ...
والمصطكي والزعفران وانما الاستسقاء ...
ولا ... قال الاستسقاء مرض ...
اعضاء ... يكون في خلل الاعضاء ...
... الاخلاط اعلم ان للاستسقاء اسبابا عامة ثم لكل استسقاء
اسباب خاصة ... الاستسقاء ... الكبد ... الكبد كانه

سوء القنية

الاستسقاء

السبب الواصل واكثر ... الاستسقاء ... والطحال
... الزق ثم اللحمي ثم الطبلي **قال ... في شرح كليات** القانون اعلم ان الاطباء
... ان ... من انواع الاستسقاء ... ابوحين ... ان الا في ...
... بخلاف الزق ... والطبلي ...
الاطراف ...
... بسبب ضعف الحرارة بخلاف الزق والطبلي ... الى جهة واحدة
...
والطبلي ... الزق ... من كون ... في اعضاء
...
من ... في الزق والطبلي ... ايضا
ضعيف ... الحرارة ... الزق ... اللحمي
... ان ... الاعضاء ...
بالاعضاء ... ضرر الزق في الاعضاء الباطنة ... ضرر الزق بالآلات
التنفس اكثر من ضرر اللحمي ... اجتماع المواد ...
اجتماع اللحمي مع الزق اكثر ... من الطبلي ... الطبلي ... يكون كلاهما كما
... الزق في اكثر الامر بالبزل ... الطبلي ...
الى ان الطبلي ... الطبلي للاعضاء ...
الالم الحاصل ... ان الطبلي انما يحصل ...
...
بالزق واللحمي ... ان الطبلي دون الزق واللحمي في الرداءة فلان المادة الموجبة له ضعيفة سهلة
التحلل والعلاج بخلاف مادة الاخرين ويحدث الزق من كثرة المائية ... الاكثر من الشرب

والصاق ... **قال الشيخ** السبب الواصل في
الاستسقاء ...
...
...
...
...
البطن ... الطبلي ...
ثم المثانة ... الطبلي ... سبيل الرشح والتحلل
الذي ... الاحشاء ... الى الموضع المتزق
...
... الى البطن اي
... **قال الشيخ** ...
الاولين ...
... البطن ...
...
...
...
...
... ان يكون استسقاء ...
الى الكبد ... الاستسقاء ...
...

والبدن ... الدم ...
...
... **قال الشيخ** ... السبب الواصل ...
...
...
كان ...
وقوع الاستسقاء الزق ولهذا قد يحدث الاستسقاء ... في الكبد ...
واما السبب الذي في المادة ...
...
...
...
واما السبب الذي ...
... الاستسقاء اللحمي ...
... الاستسقاء ...
... الكبد ...
...
...
... الاستسقاء اللحمي ... الكبد ...
اعضاء ...
...
... الاستسقاء الطبلي ...

القوة ...

...

لكلها

الاول اما لضعف القوة التي الهاضمة في المعدة او لسقوط القوة الجاذبة ... وقلما يلحق القوة
المتوسطة وتسمى الحارة فان الحارة اذا كانت كذلك لم يهضم غذاء وقد يحل بسببه الحارة الغريبة
مقوى وكذلك البرودة تنقل الى البلغم وقد يكون ان في البلغم او هو سبب الاستسقاء الطبلي
لشدة حرارة ... الطبيعة سوء مزاج ... ويكون ذلك لحرارة شديدة تحرق المعدة والكبد
... الى الاغذية الرطبة ... وقيل ان الاستسقاء الذي تتقدم الحرارة الورمية يتفصل منها
خلط ... قبل الهضم فيكون سبب الطبلي لضعف الهضم الاول او ضعف الحرارة التي لا تحصل
الهضم ولا يكون الاستسقاء لضعف الكبد خاصة او شركة المعدة او الاسافل او الطحال او الكلى وقد يكون
... ذكر الرحم والمثانة **قال الشيخ** العلامات المشتركة لانواع الاستسقاء جميع انواع الاستسقاء فاسد
اللون ويكون اللون في الطحال الى خضرة وسواد واجمعها تحدث مع الرجلين لضعف الحرارة الورمية والرطوبة اللزجة
او بحارها ... والاطراف الاقوى واجمعها تحدث مع الرجلين لا يخلو من العطش اللازم وضيق النفس
واكثر يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء ... ما يكون من برد الكبد وخصوصا من شرب الماء البارد
في غير وقته ... وخصوصا الزقي ثم اللحمي يقل البول وفي اكثر ... فيجمع ... الذي كان يشتهي
في الكثرة ... المرة والمرار من البول ... سبب ... على حرارة الاستسقاء
... وكثيرا ما ... من ماء ... في اللحمي والطبلي واذا كان
ابتداء الاستسقاء من ورم في الكبد ... ورم الطحال وكان سعال ... وحدث
او دام في الجانب الايمن ... ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والعطش ابتدا
الورم في القدمين ... طويل لا تحل والاستسقاء معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار يكون
معه علامات الحرارة مثل الالتهاب والعطش واصفرار اللون وحرارة الجلد ... البدن وسقوط شهوة الطعام
والتي الاسود ... **علامات الزقي** يكون من قبل الكرسي في البطن
واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا ... سمع منه صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل
صاحبه من جنب الى جنب ... الزق المملوء ماء لا الزق المنفوخ ... الاعضاء والكبير

نحيفا كان في اللحمي من بدل ويكون على جلدة البطن مشابهة لجلد الطبل ... وتجاوزه ... الكرى ...
قبل الفسوق ويكون ... صبرا ... الى الصلابة ... الحب وربما
مال في الخروج الى اللين ... الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي ... بعد ... حصاة خرجت
من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان ... من الكلية **قال ... ** ان
يكون معه انتفاخ البدن كله كالورم ... وبسل الاعضاء ... وجها الوجه الى اليابس
الى الذبول واذا غمزت الاصبع لم ... موضع ... وليس في بطنه من الاسفل والتخصص
... الساقين وفروج السرة والتنبل في بطن الزقي والطبل ... الاكثر ...
الى الابيض ... **علامات الطبلي** ... السرة ... ولا يكون بها ...
من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان ... التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون ...
ولا يكون فيه من هزال الاعضاء ... بل ما ... الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع
صوت كصوت الزق المنفوخ فليس كالزق المملوء ماء ويكون ... الى ...
اليه والى خروج ريح وبعضه ... من بعض ... وليس ...
كثيفة او مثل ... الزقي ... الى الصلابة والبعد ولا يكون ... الرجلين
ما يكون في ... **العلاج** يجب عليهم معاودة الجوع والعطش فان امكن ترك الخبز فهو احسن وان لم ...
الخبز ... والافضل ... على قليل من ... الاغذية الغليظة كالهريسة
والرؤوس ... من الارز باللبن ... حلو ... والدبس ... الاكارع فانها مسددة
بالغذوية ويجتنب الامتلاء ... ولا ... الغذاء ...
... بالاستلقاء ... حتى ان ...
ضاره ... الاشياء الرطبة ... المرض ...
... الغذاء ... العطش ... الرياضات ... الشمس ... الاستسقاء
بالتي العسف والتحليل القوي ... الشمس ...

... الجارية بالسنين ... الادهان ... الكمي ... الوردي ... الاحشاء والتكثير
بترتيب الجو ... وان ... الشعير ...
السورنجان والكبريت والاشنان ... وكذلك ...
... مقام ...
...
...
اقوال ... **كلام الشيخ في الاشربة** ... سكنجبين ... في بعض النسخ الكبير ...
... الكرفس ...
العلاج ...
يشرب ... ماء الكرفس ...
وورق ... **قال الساهر**
كثيرا ما رايت ... السكنجبين ...
... الحال والوقت
...
...
...
...
...
...
مع حرارة ما ... الكبد ...
والتتمة ...

... في باب ... ان ... سكنجبين ...
...
...
... **قال الشيخ في علاج الاستسقاء**
الزقي ...
بالسيان ...
بالرفق ...
لم يكن ...
وم ... افضل علاج
العطرة ...
... الطعام ...
ودعا ...
...
يمنع ...
...
وان كان ورم صلب ... الاستسقاء الزقي ...
...
...
...
...
...
وبحق ...
...
...

[illegible] نصف ودرهم [illegible] درهم وكذلك [illegible]
ونصف [illegible] من كل واحد نصف مثقال [illegible] والافسنتين وغاريقون [illegible] اسود [illegible]
[illegible] من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثل [illegible]
[illegible] مصطكي [illegible] والكثيرا [illegible] مصطكي ايضا من كل واحد ربع درهم
[illegible] الادوية المذكورة [illegible] الى انواع اخلاط كثيرة [illegible] يلا يضعف
قوى [illegible] والكبد [illegible] **قال الشيخ** واما التدبير فيستوعب العلاج في المسهلات والتبانات والحقن خاصة فانها
اقرب الى الماء واخف على الطباع [illegible] من الاشربة وانواع من الاستحمامات بالماء والتناثير
للسخنة والمياه المطبوخ فيها الحلاقات مثل البابونج والاذخر وانواع من المرزنجات والكمادات والضمادات
ويدخل في جملة ذلك سقي لبن اللقاح ولبن الماعز ومن هذا القبيل بول اللقاح واما المسهلات فلا يجب ان تكون
فيها ما يضر الكبد وان اضطر اليه فلا يجب ان يبلغ ولا يجب ان يكون ... فان ما يكون وضعه
قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد والعجز وهذه رد في جدا للكبد فيتبين ان سعوط الكبد لا تلقوه اوضح علله
اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات تقوية بما يأكل المسهل بعده يوما وليلة ان امكن وان تبع ما يقوي ويسقي
تليلا مثل قرص الامبر باريس ومثل مياه الفواكه التي فيها قبض ورطوبة خاصة بعد مثل
التوبيون والمازريون والاشق ونحوه ويستعمل مصلحات المزاج مثل الترياق [illegible] والكركم والبارد
ومار العنبر بارد الحار ومن المجرب الجيد في هذا جب فيلونيوس ومنه ترياق الخمس
الماذريون ونحو الافسنتين من كل واحد جزء وتتخذ منه حب ويسقي القوي منها مثقال والضعيف درهم
والصاحب الشياف وحب الكبد وحب الماذريون وهو نافع للزق كما ان حب الريوند نافع ومن
الملينات المقدرة ورق [illegible] الديك الحوم خصوصا بالسمائح والشبث ونحوه واذا استوعبت قرابة
عشرة ايام الى قريبا منها ينبغي حينئذ المستفرغات الرشدة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغيره فينتقص الاسهال
و [illegible] الورم فمن الصواب ان يكون في البطن للماء بعد ذلك ويكون الاكل بعد [illegible] ويترك المسهل
يومين ثلاثة وهي ست كيات ثلث في الطول ينفذ من النفس الى العانة وثلثة في العرض من البطن والظهر

بعد

يعد [illegible] وتعقب [illegible] الشراب [illegible] سبات الصدد [illegible]
[illegible] المناخ [illegible] وخصوصا الاوقيات وخصوصا المطبوخات [illegible] حصف [illegible]
[illegible] والنقلاس [illegible] ذلك [illegible] ما يوافق الكبد [illegible] مثل الكشوث والهندبا [illegible]
الكاكنج [illegible] وحب المدر والماذريون [illegible] الباديه وحب البطم [illegible]
عشرة [illegible] عصارة الافسنتين [illegible] عصارة [illegible] عشرة دراهم
جني من كل واحد وزن درهم عصارة [illegible] دراهم [illegible] المقل [illegible]
ودرهم [illegible] بالجلاب ويسقى بماء الاصول [illegible] الكاكنج وغير [illegible] واستعمال [illegible]
[illegible] وبزر الكرفس والانيسون وراوند صيني [illegible] وقرص [illegible] مثل [illegible] وكذلك
[illegible] المنصلة المجربة في البطن فهو عام من [illegible] في هذا المرض يستعمل [illegible] المزاج [illegible]
من المياه والاشربة المذكورة **قال الشيخ** واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل
من بعضها الى بعض [illegible] مثل [illegible] اساليون [illegible] واسارون وراوند وبزر كرفس [illegible]
والجذوان [illegible] وسنبل [illegible] وفو [illegible] وبزر [illegible] الكاكنج
ويجب ان [illegible] حتى يصل [illegible] الى ناحية المعدة واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيء من
المرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة ان غذية كل جيد الجوهر [illegible] كالتروج والدراج [illegible]
من الطعام [illegible] او [illegible] بالزبيب والرمان المز [illegible] الزبيب مع الرمان [illegible]
دارصيني ويضاف الى الباقي حتى [illegible] الرمان كالدارصيني والمصطكي والزنجبيل
والزعفران والكزبرة اليابسة **قال الشيخ** واما الغذاء لصاحب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا [illegible]
ولو امكنه ان يصبر على [illegible] مثل [illegible] الشعير [illegible]
من خبز [illegible] ليلا [illegible] في الوقت [illegible]
الناس من [illegible] المص وان يكون [illegible] الاسفاناخ ومن [illegible] بالزيت
البزر [illegible] ومرق الدجاج [illegible] الى [illegible] اصلاح الكبد والطعام [illegible]

[illegible] من الريتون [illegible] والجوز والثوم [illegible] ان يكون [illegible] ورق [illegible]
[illegible] وخصوصا [illegible] والزيتون [illegible]
[illegible] ربما افرط [illegible] مثل [illegible]
[illegible] والكبر [illegible] ورق الكرنب [illegible]
[illegible] الحب [illegible] اصحاب الطحال واما الحبوب [illegible] والبندق والفستق
[illegible] الا بعض الاحيان في التمر والزبيب واما [illegible] الفواكه الرطبة [illegible]
واما الشراب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الزقي واما صاحب الاستسقاء [illegible] فيجب ان لا يمنع
منه الا الرقيق [illegible] العتيق ولا يقع الزقي ولا يقع الطعام [illegible] الطعام من المعدة
واما الحقن والتبانات فالحقن المتخذة من المياه والمرقة [illegible] مثل الكشك [illegible] يستنزع
الماء [illegible] يؤخذ من [illegible] لبن [illegible]
[illegible] الخمس [illegible] درهم [illegible] وصبغة [illegible]
ان التبانات والحقن انفع في الاستسقاء الزقي من المسهلات وذلك لانها اقرب الى الالة واجمع
من الاعضاء الرئيسة واخف على الطبيعة الا ان الادوية الموضعية فهو المنفذ واخذ البتو والبورق و الادوية الموضعية
[illegible] كبريت يستعملها صاحب اللحمي على جميع البدن والزقي على بطنه والطبل على [illegible] وذلك
لان مادة صاحب اللحمي في جميع البدن ومادة الزقي اكثر الامر في بطنه ومادة الطبل [illegible]
[illegible] الاول [illegible] ويستعمل [illegible] الارض [illegible]
الطبل بالحالة [illegible] والملح [illegible] الاصناف [illegible]
[illegible] المكوي [illegible] الحار [illegible]
على الطوابق [illegible] من [illegible] استعمال الماء [illegible] التنور [illegible]
[illegible] واما الحمام الرطب [illegible] **قال الشيخ**
واما الامنة [illegible] الاشار

[illegible]

[illegible] القوة [illegible] مثل السنبل [illegible] تقبل [illegible]
[illegible] ابدل [illegible]
[illegible]
[illegible] البطن [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] بول اللقاح [illegible] **قال ان [illegible] الاسهال** [illegible] ان [illegible] الاسهال
[illegible] الاعضاء **قال الشيخ** اعلم ان كل استسقاء اما ان يكون من الاغذية والهواء [illegible]
والبلاد الجنوبية مطلقة واما ان يكون من الاعضاء والكائن من الاعضاء اما من المعدة واما من الاسافل [illegible]
من الكبد واما من الطحال واما من الرأس واما من الامعاء واما من جميع البدن كله [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] او الهاضمة او الدافعة [illegible] لات
[illegible] الى قوى الامعاء من الماسكة والهاضمة او [illegible]
[illegible] الطبيعة بالاسهال او [illegible] الاجاس [illegible]
[illegible] الاجاس الرطب او الغذاء [illegible] المعدة [illegible] بالاسهال
او اكل شيء بعد الشهوة فاوجب [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الطبيعة ذلك [illegible] الاسهال [illegible] الاستسقاء [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] كثرة الغذاء [illegible]
[illegible] واما الاغذية [illegible] كالبصل واما [illegible] الى [illegible]
او [illegible] او كثرة [illegible] الماء عليها او كثرة [illegible]
الاخلاط [illegible] كالبلغم [illegible] او [illegible] كالبقول [illegible]
مثل [illegible] الهضم [illegible] الاستسقاء [illegible]
[illegible] الطبيعة الى [illegible] من الاعضاء [illegible]

من حشو ميرز اما من الرماغ [illegible] ما يشبه الغذاء [illegible] فيكون مخلوطا [illegible] وبسبب السوم [illegible]
الحركة او النوم [illegible] بسبب [illegible] الباطن [illegible] مثل [illegible]
[illegible] والمواد [illegible] وما ان الماء الجاري [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible] بسبب ضعف الماسكة فاذا استقل [illegible]
[illegible] ثم بعد ذلك غذاء [illegible] ذلك الاسهال ثم ان كان ذلك لضعف الماسكة [illegible]
[illegible] كان الاسهال مع ثقل تقدم الاسهال ويخرج قبل الهضم او [illegible] او تشوش فعلها عطف على قوله
لضعف الماسكة اى او تشوش فعل الهاضمة [illegible] اى القوة المشوشة الفعل الغذاء [illegible]
وهو ان يخرج الغذاء غير منهضم [illegible] مشوشا فاسدا او لضعف القوة الماسكة في المعدة فلا
[illegible] مع [illegible] الغذاء [illegible] قبل الهضم ويخرج [illegible] حتى ان الماسكة اذا
ضعفت في المعدة فلا يلبث [illegible] الغذاء [illegible] الطعام فيخرج غير منهضم او لضعف الدافعة [illegible]
[illegible] قليلا قليلا [illegible] وذلك لان الدافعة اذا كانت ضعيفة [illegible] المواد [illegible] المعدة والامعاء [illegible]
[illegible] اذا كانت قوية [illegible] وقليلا قليلا او بكثرة الرطوبات
[illegible] المعدة والامعاء [illegible] الغذاء بسبب تلك الرطوبات [illegible] ح [illegible]
[illegible] وقد يكون تلك الرطوبات [illegible] بطعم [illegible] اما لكون الطعم
[illegible] البلغم البورقى [illegible] الغذاء [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] التي [illegible]
او [illegible] المعدة [illegible] والبثور [illegible] المعدة واكثر ما يضعف المعدة
سوء مزاج بارد والرطب قال الشيخ لكون الضعف [illegible] المزاج البارد [illegible] الحار والرطب [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] البارد والرطب وان كان [illegible] الغالب [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible] العلاج [illegible] والاسهال [illegible]
لكون الاسهال بسبب الكبد او الماساريقا او فيهما [illegible] المعدى [illegible] الاسهال

الكبدى

[illegible] الكبدى

الكبدى والماساريقى يكون المبتدأ [illegible] ما [illegible] المعدة ان يكون
[illegible] الكبد والماساريقا [illegible] عليه لون [illegible]
بالكبد وذلك لان لون [illegible] الاكثر [illegible] وقد يكون [illegible] ولون الكبد [illegible]
[illegible] وقد يكون اى الكبدى [illegible] والمعدى يكون كثيرا غير متصل [illegible] واكثر الكبدى [illegible]
واكثر الكبدى ليلا وذلك لان [illegible] وكانت المعدة ضعيفة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الطبيعة الى الامعاء [illegible] وكانت المعدة قوية [illegible]
الكيلوسية [illegible] الكيلوس الى الكبد وكانت [illegible] الهضم [illegible] الاخلاط الجيدة [illegible]
بالليل وانما قال في الاكثر لانه قد يتفق في الاقل ان يؤكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدى ح يا سيل
والكبدى بالنهار قال الشيخ واما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعدى فهو ان الكبدى يخرج كيلوسا
مستويا [illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible] الكيلوس [illegible] الكيلوس [illegible] الكبد [illegible]
كان المعدة [illegible] المعدة والفرق بين الكبدى والماساريقى
ان الكبدى [illegible] اللون والبول بخلاف الذى عن الماساريقا فانه لا يؤثر في اللون اى لون صاحب الاسهال
ولا في بوله [illegible] والفرق بينها وبين المعدى [illegible] والفرق بينهما وبين المعدى [illegible]
يكون كثيرا [illegible] قال الشيخ اما الفرق بين الاسهال
الكبدى والمعوى [illegible] الاخلاط [illegible] والدم [illegible] قليلا قليلا [illegible]
[illegible] الكبدى [illegible] ويكون كثيرا [illegible] الاخلاط بالبراز [illegible]
[illegible] الكبدى [illegible] الاخلاط [illegible] الكبدى [illegible] او يضعف
او تشوش يخرج الاسهال كيلوسيا وذلك عند بطلان القوة الهاضمة التي للكبد [illegible]
عند نقصان القوة الهاضمة لا البطلان بالكلية [illegible] الكيلوس او
[illegible] عدم النضج في البول اى يخرج كيلوسا فاسدا او ذلك عند تشوش القوة الهاضمة [illegible]
[illegible] او [illegible] الماسكة يخرج اى الاسهال [illegible] الكيلوسية اى [illegible]

مع الكيلوسية لان [illegible] ان الماسكة غير ضعيفة [illegible] الكبد لان الماسكة فيها ضعيفة او من
[illegible] اى القوة الدافعة [illegible] في الكبد [illegible] الدم الى [illegible]
الى [illegible] ان الاسهال [illegible]
وذلك لعدم [illegible] والثقل [illegible] من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون
الخارج كثيرا كيلوسيا وذلك لان [illegible] الكبد اذا كانت ضعيفة لا تجذب كثيرا من الكيلوس فيخرج اكثره من طريق
الامعاء [illegible] السدة [illegible] الورم [illegible] فان كانت الجاذبة
قوية [illegible] الورم [illegible] الكبدى [illegible]
الكيلوس الى الكبد [illegible] السدة والورم [illegible] الماساريقى اى الاسهال الذى عن ضعف
الماساريقا او السدة او الورم [illegible] مرض الكبد [illegible] علامات مرض الكبد [illegible]
[illegible] الماساريقا [illegible] الثقل [illegible] الكبدى [illegible] على ان الآفة في الكبد [illegible] الماساريقا
[illegible] الماساريقى الثقل اذا كانت السدة او الورم [illegible] من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها الا
[illegible] الماساريقا من جهة الامعاء [illegible] اذا كانت في [illegible] الرطوبات والكيلوس
سدة او ورم [illegible] الى [illegible] الماساريقا من الامعاء [illegible] في الكبد او [illegible] او قطع
او قطع في جرم الكبد [illegible] الاسهال الكبدى [illegible] الكبد الى [illegible]
الى كل واحد [illegible] ذلك [illegible] على كل واحد من ذلك [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] ذلك او يكون الاسهال
الكبدى [illegible] او يكون الاسهال الكبدى لمادة فاسدة في الكبد يخرج الكبد [illegible]
[illegible] تلك المادة [illegible] ذلك [illegible] تلك المادة [illegible] مع الاسهال [illegible]
[illegible] او خلط محترق [illegible] وذلك لان [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] الذى بسببه [illegible] الدم المحترق [illegible]
الاخلاط والاعضاء [illegible] العطش [illegible] الشهوة [illegible] وربما كانت موجبا

والمعى

ويكون براز [illegible] صاحب [illegible] والغلط وانشاع اللون [illegible]
[illegible] اسود [illegible] الدم [illegible] في [illegible] الذراب ولا
يكون شديد [illegible] من [illegible] اقل [illegible]
[illegible] اسود ويكون [illegible] العطش [illegible] الطعام اكثر [illegible]
آخره للعفونة الى [illegible] الشهوة ايضا [illegible] الاستسقاء والذى يكون عن [illegible]
يكون [illegible] اخلاط كثيرة والذى يكون عن [illegible] يكون معه وجع [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] موجبات [illegible] والذى يكون [illegible] نفس لحم الكبد فيكون اسود [illegible]
[illegible] من الموت [illegible] والذى يكون عن [illegible] سيلان او قطع
عضو او ترك رياضة [illegible] يدل على سببه ويكون [illegible] وانما من الامعاء [illegible]
[illegible] خلط [illegible] اعلم ان جميع اسباب الاسهال المعدى قد توجد في المعوى
مثل ضعف [illegible] والماسكة والمعوى قد يكون مع الدم وقد يكون [illegible] الدم [illegible] بعض الاسهال المعوى
[illegible] وذلك اذا كان الخلط المندفع [illegible] وربما
[illegible] المواد [illegible] الى ان [illegible] البطن
[illegible] ذلك الى ان [illegible] حتى [illegible] ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت قال الشيخ
[illegible] الاسهال [illegible] البلغم البورقى [illegible] اربعون يوما
[illegible] ذلك [illegible] الامعاء عن صاحب [illegible] فيموت في الاكثر وربما كان [illegible]
[illegible] ثم يموت [illegible]
[illegible] العفونة والى [illegible] الى الموت [illegible] البطن [illegible]
اذا [illegible] البطن وخصوصا الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد [illegible] بعض الامعاء [illegible]
البطن [illegible] العفونة والآفة [illegible] البطن [illegible]
[illegible] وكان [illegible] وعاش الرجل [illegible] كان من [illegible] البعيد [illegible]

منه ان يعيش والثقل يتشبث الى فضاء البطن قالوا اذا وقع انسكاب المادة البطن ماداد الصائم لم يسكن
الجوع ولم يعش من ثقة المعدة وذوبل صاحبه واسع بطنه ومات والسلم التوله ما كان الانخراط للاخلاط
وادروا ما كان في الصائم فكثرة وحدوثه والعرض الكبد واكثر انسكاب الغرق البه والصائم من وقتا ورد
جسم المعا الصائم وقال الوارد فاتفق عليه بل يرى عنه والسوداء تتوقع في اربعين يوما وسوء حال كانه يوما
الاستوط القوة بسبب كثرة التحلل والاستواء الحاصل من الاوجاع والحرارة وغيرها والاسهال السوداوي
الذي تغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة **قال الشيخ** وما كان من البحج السوداوي والقاع
سبيل الابتداء فهو قاتل لا يزول عن سرطان يتعفن وما كان او المحات فهو قاتل جدا وان لم يسعد بحاله
كان بعد الاسهال السوداوي وخصوصا الذي يغلي على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة تامة تبدل
وان كانت في الغمة اخضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا لم يكن رهذا الى ما لم يكن
يغلي ولا له رائحة حامضة فهو فضل سوداوي دفعه الطبيعة وهو برئ منه العافية والبلغم الذي يترح من شهر وذلك
لان في الصوار لما كانت الطف واحد كانت اسرع ايجابا للسحج والسوداء لما كانت اغلظ واكثف كانت ا
انعقاد الحامار والبلغم الذي لما كان بين بين كان متوسطا في الحاجة الى هذه او لشل بالحس يحوج الى ان
الى السحج الا ان يكون الخلط من الاخلاط المذكورة او لشل بحس موجب اوجاع الامعاء بالتمدد والسوداوي ايضا
ان السحج في الامعاء بموضع الورم وقوة فان ذوح الدقاق اشد وجع الغلاظ اسوئ وذلك لان للغلاظ
الدقيق الطف واكثر حسا من الغليظ ومن الثقيل فان كانت رقيقة فهو ان الثقل الرقيق في الاكثر من الدقاق
وان كانت غليظة فهو في الامعاء الغلاظ وذلك لان الثقل الغليظ لا يكون الا من الامعاء الغلاظ لان
الرقيق فانه يكون من الغلاظ والمرارة والمرارة ولان فيها على التروح الى المرارة في الغلاظ الدقاق
يكون ان صاحب الاسهال ولان جوانا على تروح الامعاء وان كانت منتنة الريح دلت على تأكل وذلك
للتعفن الحادث بطول الاحساس وكثرة مدة المادة وخبثها وقد يكون السحج عقب الادوية المسهلة
والاسهال برأ فان اكثر رابوع لان مثل هذا السحج يكون طيبا لا عفونة فادونه وخصوصا اذا اعتنى
الطبيعة عند ذلك بمثل السعوف المقلقات وصنوف الطين مع بعض الربوب الموافقة وقد يكون

عنـ

بسبب الامراض الحادة وهو رديء تحليل الاخلاط وذلك لان المادة تتالى فيه قد يكون خبيثة والحال ضعيفا
والقوة قد ساءت الى الى السقوط والنفس خاسس والوجع محتمل وقد يكون الاسهال المتقوي ما يجب بحكم كان
اما من ضعف الماسكة او رطوبة ترم لثقه **قال الشيخ** والضاف السحج وموت وصديان وحر وفواق ومحاجل وان
وتقارب والدوا سليم يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة ومحاجاة محرقة رغيبة والاكثر ما يكون بحرانها
الى اكثر الاسهال الى يكون وانما تلك الاعراض والمدة اذا ابتدا رديا فاما ان يكون بسبب القهار وصلات
واورام في الاحشاء وفيه الطبيعة الى الامعاء وسوء الاسهال وهذا التقسيم بالمينة لا يكون متوما واكثر ما يوتي الا الماء الى
ويحدث منها فساد في الاخر الامر وكثير ما يتبعه اختلاف دم في الحس واما الصدمون فما من ذوبان و
واما من رنح من ورم وسوء مزاج المعي والكرديس لمقوما واما الدموي فمنه واقع وفيه ومنه واقع يسيرا
يسيرا والاول بسبب امتلاء عرق والمحلال فوه واذا لم يجد وجع ما فيه من الامعاء بل من احشاء اخرى
وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع واذا كان على سبيل امتلاء
فو او تو وقيامن غير سبب اخر وهو اسلم واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مرار في وجع مرارى
مع وجع وسوار واوار وخصوصا اذا اشتدت الاخلاط دما ودم صرف فان ذلك دال على ان العلة قد وقعت
في جرم الامعاء واما الراتي فهو عن الكبد او ما يلي الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة وربما وقع اختلاف الطفل
في الحميات المركبة وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية رديا واما الشبيه لا بالصفة يكون من تروح المعدة
ولا يكون وحده بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن تقشير باطن الامعاء واما مع ادمن ا
الغلاظ بالغلظ والكثير على انه فاقد مالمادة والعفونة وهذه المشاورات تخرج اكثرها وحاصله الحق الفاسد **قال**
ابقراط للعلة الغبية السوداوية لا يبرأ واما الذي يكون من المعا المستقيم وسوء المعا والسيلوس فيما الا يكون
مع وجع ويسمى زحيرا وسوء وجع تقدوني والحادث في المعا المستقيم وانه يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم
حار يسيل منه شيء او ورم صلب او ريح او بوسير حار [illegible] عقب سعد المتقدمة او فصل بالحي بورق او
كيموس غليظ او مرار يخلل او برد بسبب العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الثفل
وصلابته او بواسير وغيرها واما من البدن لكثرة الثقل امتلأت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس

ما يكون ناه
يقرع بعد السلام

المحلل ان حابس العضلات التي حين شيء منها او تحلل من الشامات او حبس بواقير او قطع عضو او رها
المعتاد او اي قطع رعاف معتاد او انسداد في العروق علاء لسد الراسخ من الكبد الى العروق او لانقطاع الصوم حل
ما يحلل منها فيه دفع الطبيعة اسهالا دمويا الذي ما ... سبيل البحران فيكون مع علامات الاستفراغ والعود
ويحصل بعده خفة وكل ذلك في كل الاكثر ... من علامات الحبس والبحران وعلاماته فيكون فيه ما
يخاف من تبع ذلك الاسهال لان في قطعه خطر وذلك لانه اذا احتبس يجب ان يجاوره ما ... والاستفراغ
والاعضاء الرئيسة وغيرها ويوجب مفاسد ومن البدن ما هو لذوبان اي ذوبان اي عضو كان فيكون مع التشابه
اي لا يكاد يكون مع هذه الامراض اشدة الحرارة المفرطة على الاعضاء الاصلية وحمى دقيقة ونحو ذلك مما يدل على احوال
الوان منها ان اختلاف الوان يخرج بالاسهال وذلك لاختلاف الاعضاء التي وقع فيها الذوبان وعلام
علامات ما في ذلك العضو يوجب اسهالا لا ماله فان كان مثلا علامات آفة الكبد او ان معا وغير ذلك يحكم بان الاسهال
ذوباني واذا كان الذوبان لم يخف كان ان الاسهال صديدا على مع وسوء تغير قوام النحم تشابه التوام
وذلك لان ذوبان الاجزاء اللطيفة وبقاء الاجزاء الكثيفة وكذلك ذوبان الاولى من النحم الا انه لا يكون مع
لعدم النحم واذا كان له ذوبان خلطا حاولا مثل صفراء كان صديدا مائيا ومن البدن ما هو الاخلاط فيكون ... تكرها
الطبيعة فيه فيقذرها ربما كان في حوضه الوان كثيرة ورائحة وفي بعض النسخ خروج الوان كثيرة رائحة وذلك لان المادة
كانت واجبة الدفع فاخرجت واما الاسهال الكائن من عضو مع سحج فقد يكون بعد آلام تكاد وسيلان من اي عضو
كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو ويعقبه خفة لان المادة كانت واجبة الدفع فاخرجت
قال الشيخ واما الكائن من جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة القوة الدافعة واما على سبيل سقوط
من القوة الماسكة كما يعرض لاصحاب الدق والسلال والمد قوق في آخر عمره واما على سبيل الذوبان وبعد ذلك
رقة قوام يعقبه خفة او يشتد الجوع ويسقط القوة ويعرض حتى وربما عرض غثيان ودفع البول ورياح وقراقر وكون
اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل اسهال الاخلاط الى انف ولحميات رديئة
وسموم ضارة واما على سبيل انتقاض من امتلاء بعد ما كان وقت من ترك الاستفراغ وخروج اي حدث
احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او تقل تحلل من البدن او تراكم النحم الكثير في دفعات

فرج

فرج على سبيل مرض حاد وهو من جودة البحران واما على امتلاء من غذاء او الغذاء الفاسد وفيه الوحي وغير ذلك واما
الرسب فمنه ما يكون من المواد والاسهال ... المنصبة الى الاسهال من طريق المعا وراجع الى ما في البدن على
جودة وضعف من الدافعة فانها لا يدبر او لم ... صدر اسهال ... الى اخلاط غير موافقة للبدن وحركت
الطبيعة الى دفعها اذا اشتدت عليها ... بعضا من التي ... والمائي والزنجاري احيانا واصناف
من الاسهال وما كان من الحمى يسببه حمى فسادا وطعام ... فهو اسلم مما يكون بسبب تواتر عضو ومعقوفا
العلاج الاسهال مع انها بالمعصا مثل الربوب والتابعة كرب السفرجل والتفاح مع الطين الارمني
وكذا وما المقويات والمعلقات المواد مثل البرد والحصى مع بعض الاشربة المبردة المعطشة مثل شراب
الصندل ومثل شراب الخشخاش مع طيب رب البلد وقد يحتاج الى المبردات مثل الطبرياد وخصوصا اذا
قارنه وجع الامعاء بسبب الريح والتروح الحادث عن الاسهال الكثير والمواد الحادة وقد يبلغ بعكس المادة
الى الخلاف وذلك انما بالمدرات والبابونج او بالتنويم وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية لتجذب المواد
الى خلاف جهة الدفع وذلك عند اراده قبض الاسهال ومنه **قال الشيخ** المرارة موضع على حس الطبيعة
بما يسعد الغذاء ... وبالتدبير وسرق وربما مثل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فاتق من به اسهال وربما
شرب اقداحا من شراب بهذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون وانما كالسكر ان يحبس الطبيعة **ولـ**
ان التنويم امنع الاشياء لمن به اسهال ومن عوابس الاسهال للتام والذلك بما يوضع المسام مكثرا
ما يجذب المادة الى ظاهر البدن ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن فقد جرت وضع المحاجم على
بطون من بهم اسهال وجع اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ... ذلك وما كان سببه ... الات
ومنع سببه مثلا اذا كان سبب الاسهال تناول الاشياء المزلقة او كثرة تناول الاطعمة وكثرة شرب الماء
عليها او سوء ترتيب تناول الاغذية والاشربة يجب **ح** على صاحب الاسهال الاجتناب عن المذكورات
ذكرنا وعولج اخر وباغلفا في النحو وقسا والهضم وذلك مثل استعمال الجوارشنات والمعاجين المقوية
للمعدة والكبد والامعاء وغيرها وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج عولج بضده ان كان المزاج
سادجا وان كان ماديا وكانت المادة رديئة لا يجب ان يشتغل بالتقبض الا عند الضعف المفرطة

العلاج

او لما كان عن انفتاح عرق او انشقاق او قطع او قروح او قرف واغذية او سدد وكبد او ما صار رقيقة
او بوشنه او نزلة او ضعف قوة [illegible] بعلاجه وكل واحد مما ذكرناه [illegible] فى بابه قد ذكر
ايضا بعضه هنا لزيادة التوضيح والبيان الى ان قال فكذلك ايضا الطبيب الحاذق فى علاج الاسهال واحدو
والمعتنيا [illegible] حيث الاسهال سددى او ذربى او ان يقتضى علاج الكبد او دية سدد [illegible]
ذلك بيانا شافيا **قال الشيخ** والذى يقع فى هذا الباب من الخطا ان يعالج من به اسهال كبدى سددى
او ذو [illegible] السدد [illegible] فيعتقلوا الطبيعة ويؤدى ذلك الى خطر عظيم وكذلك كثيرا ما يعالج الجاهل
الكبدى بهذا العلاج بمخرجات للدم مطفيات لكبد [illegible] وفى ذلك هلاك [illegible] بل يجب اذا
علمت ان السبب فيه سدد الكبد او الماساريقا ان تعتنى بتفتيح السدد وقد [illegible] الرب السيمين
فى هذا حتى ان قوما زعموا انه يرى من الاسهال [illegible] الصعب [illegible] فكان الامر عندهم
يقولون [illegible] ابتداء القيام الكبدى الاول ان لا يشرب الجزء فان الكبد لا [illegible] الا [illegible] على
ماء السويق فى يوم [illegible] ولا شى [illegible] كشراب السفرجل [illegible] مع [illegible] وكذلك [illegible]
الذى فيه حب رمان ورد ورد وابنر ماريس وذلك لان هذه الاشياء المذكورة [illegible] الاحوال
والاحوال للفتح والطبيعة باذن خالقها [illegible] والموضع الاليق به وسوف [illegible] مع السدد
ان الاسهال السددى كبديا كان او معويا [illegible] وربما احتيج الى خلط ماء [illegible] ماء الكرفس او الرازيانج
او ما يخفف من الحرارة [illegible] قوة [illegible] موجبه للاسهال السددى والادوية [illegible]
للاسهال من العفص والاقاقيا والورد [illegible] اليابس وبزر [illegible] والطين [illegible] والطين
الارمنى والطراثيث والطباشير [illegible] المقلوة [illegible] والسماق [illegible] التوت [illegible] وخصوصا من [illegible] العصا رات
[illegible] والرب المطبوخ الذى [illegible] وحب الاس [illegible]
وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس [illegible] وخصوصا فى الاسهال الدموى وورق [illegible]
وورد [illegible] الكزبرة [illegible] والاس [illegible] المقلو
[illegible] والكندر [illegible] وزن [illegible] وبطوخ والجنن

الحقن

العفص **قال الشيخ** والعفص [illegible] الى [illegible] الطين [illegible] من اللوحات [illegible] فى الوارم
[illegible] من كل شى [illegible] الاسهال [illegible] الاسهال [illegible] حب الاس او شراب
الاس والمصطكى والصمغ [illegible] والكندر [illegible] والبلوط [illegible] والجوز [illegible]
[illegible] كالتفاح [illegible] والسفرجل [illegible] البسر [illegible] قريب من التفتيح
[illegible] الى [illegible] القابضة [illegible] ويستعمل هذه الادوية [illegible]
مع الاغذية ان يستعمل هذه الادوية [illegible] قبل الطعام [illegible] الطعام [illegible]
القابضة [illegible] على الطعام او يتناول [illegible] الشتسل [illegible] وقد يستعمل [illegible] واذا كان مع الاسهال
[illegible] على المومات كالبرد [illegible] والطين **قال بعض الاطبا** [illegible] ان بعض الاطبا [illegible]
كان يامر باكل الطين الارمنى فى كل يوم [illegible] صاحب الاسهال الدموى [illegible]
[illegible] وكان ينفع الا ان زال الاسهال [illegible] ومن المركبات قرص الطباشير الكافورى [illegible]
الذى [illegible] الطين [illegible] وسفوف حب الرمان [illegible] المعدة والامعاء
قال الشيخ ومن المركبات [illegible] اقراص الطباشير [illegible] واقراص [illegible] واقراص الطين
المختوم واقراص [illegible] واقراص [illegible] للاسهال [illegible] ومن [illegible] ومن الطين
[illegible] والاضافات [illegible] بالطين المختوم [illegible] الطين المختوم [illegible] فى قلبها [illegible]
[illegible] على النار [illegible] ومن المركبات [illegible]
[illegible] اقراص [illegible] والجوارش [illegible] واقراص الكهربا [illegible] سفوف [illegible]
الرمان وسماق [illegible] من كل واحد نصف درهم [illegible] السعتر [illegible]
[illegible] والخبز [illegible] على [illegible]
[illegible] البلوط [illegible] والكزبرة [illegible] والسماق [illegible]
وبزر الكرفس والكمون [illegible] اليابس والكندر [illegible]
[illegible] وذلك ان [illegible] ثم [illegible] كل ساعة [illegible]

[illegible] عشرين درهما [illegible] ان كانت [illegible] الطبيعة
[illegible] واحد [illegible] **واعلم** ان الحاجة الى [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] والمعدى [illegible]
ان علاج الاسهال الزلقى [illegible] مشروبات وسفوفات واضمدة [illegible] الادوية [illegible]
وذلك اذا لم يكن [illegible] او قروح [illegible] الاس والسفرجل [illegible] سماق او سفوف حب الرمان
او سفوف من عفص وسماق [illegible] من كل واحد نصف درهم [illegible] السعتر [illegible]
[illegible] ويستعمل هذا اذا كان الاسهال الزلقى مع حرارة [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible] فالجوارش السفرجل المسك والبيبه الطيب
[illegible] للذرب [illegible] ويستعمل [illegible] السفرجل او رب الاس
وقد يستعمل من هذه الادوية المذكورة [illegible] الادوية المذكورة القابضة [illegible]
قال الشيخ علاج الاسهال المعدى والمعوى وهذا الزلقى وقد علمت فى باب المعدة [illegible] الزلق
المعدة [illegible] زلق الامعاء [illegible] فانا [illegible] واشربه واضمدة وتوابعى
من اول هذا الموضع والقانون [illegible] الادوية [illegible] القابضة [illegible] مع القابضة
[illegible] الادوية [illegible] الطبيعة [illegible] الروحم
[illegible] المعدة [illegible] الشراب الريحانى [illegible]
[illegible] وماء الاس وماء السفرجل [illegible]
[illegible] على المعدة والامعاء [illegible] القبض [illegible]
والامعاء [illegible] وان كان سوء المزاج
باردا رطبا وربما احتيج الى [illegible] الرطوبة [illegible] القبض [illegible]
[illegible] الرطوبات من المعدة والامعاء [illegible] من كل واحد درهم

[illegible]

[illegible] من كل واحد نصف درهم [illegible] ماء الورد [illegible]
[illegible] كالسماق [illegible] وحب الرمان [illegible] الرب [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] للكبد والمعدة [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] شراب [illegible] شراب تفاح [illegible]
[illegible] الاشربة المذكورة [illegible]
[illegible] الورد [illegible] الحرارة [illegible] الى كل واحد
من [illegible] الورد [illegible] وكذلك اذا كانت علامة حدوث
[illegible] رمان [illegible] درهم حب صندل [illegible] حب الاس من كل [illegible]
فى ماء [illegible] الطين [illegible] بشراب تفاح
[illegible] واذا كانت الحرارة [illegible] الكافور [illegible]
[illegible] الكافور [illegible] الكافورى [illegible] العرق [illegible]
الشراب المذكور [illegible] شراب تفاح ومن المركبات [illegible] جوارش [illegible] وجوارش الخوزى [illegible]
الكندر [illegible] والامعاء [illegible] صندل [illegible] الاس [illegible]
الورد [illegible] الكبد [illegible] السفرجل [illegible] الادوية [illegible] السويق [illegible]
[illegible] او زعفران [illegible] الكبد [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] شراب تفاح او صندل [illegible] شراب تفاح حامض [illegible]
حب رمان [illegible] حب رمان [illegible] الرمان [illegible] وان [illegible]
قليل من الزبيب اليابس وخصوصا [illegible] الورد [illegible]
ان كان [illegible] الزرباج [illegible] ماء الحصرم [illegible]
الموضع [illegible] الحصرم [illegible] الاسهال [illegible] ماء الحصرم [illegible]
اسهال الصفراء وذلك [illegible] رمان [illegible] رمان او سماق [illegible]

[illegible]

منتشر محص او تحشش محص ان كانت القوة ضعيفة اى ان كانت القوة الشهوانية ضعيفة ان كانت القوة الماسكة ضعيفة وقوله ان كانت القوة ضعيفة متعلق بقوله ادم قد قروح ما والمقدار المزاج قليلا الى او اوثر المزاج الحار الى الاعتدال قليلا وسلطت كسته للخلط المندفع بالمازال وحشه ولذعه والقراقر والتواتر المنقطع في اكثر التواتر الشئ القوى كثيرا شراب الآس والسفرجل وربما مع البزور المحمصة والطين الارمني وكونهما وهم اذا دام الاسهال الصفراوي والسوداوي والاختلاف الذي له الوان فلنفع مع حراره مزاج قوى وعطش كثير وبعض مرح سواء الاكثر قصد بالاشياء القوية الشئ وقال الشيخ الرئيس رحمه الله وان كان الضعيف في الماءة وكان مع برد فينفع الجوارش الثامل بهذه الصفة يوخذ من عود الخام ومن الكمون المحلل المقلو ومن النانخواه والكرويا والمر والزنجبيل المقلو والنانخواه وحب الزبيب الموقوف اجزاء سواء يحوشها سوف والشربة الايلية دراهم وان كان هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاسوم والسذاب وان كان هناك بلغم وحرقة مساوى عليها فوج ما يجب وسائر العلامات استعملنا ان يوخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ومن الكمون وحب الآس والسماق وجوز طارج من كل واحد جزء وربما كان من الاسهال من بر و شراب الآس او رده ولكن يليها بعض الاثمار ومثل الترمس والدارصيني والدارفلفل وجوارش السفرجل التابعين ربما زيد فيه الادوية اضعف الى بعض هذه الاشربة والجوارشات سوف تعلمها و ذلك لانه يقوى الامعاء ويحبس الاسهال ويمنع من السحج وقروح الامعاء وقرص الورد وحده يقوى المعدة والكبد والامعاء وقواها وسفوف من سماق وعفص وكمون وافسنتين محمص اى الكمون او اعصارة كاما ترمس في السفوف وبعض النسخ ويمنع الاسهال المزمن والضيق واقاقيا وسك وحب الآس وزر ورد وكندر محمص مرق الى موق الى او وتة ذلك البلح ويجعل في طرف ويستعمل بكرة كل يوم منه درهم ورب الآس والسفرجل وبهذا ينفع اذا لم يكن الاسهال سوداويا وكان البدن من الموادّ والفضل الواجب الاخراج الاعود فلسهولتين اي الذين اسهالهم من المواد والمادة ماذكر من الاسهال الحار مثل السماق والرمانة والزرشك ونحوها واما الاسهال البارد ان الذي سببه سوء مزاج بارد وار وطب سائح اوبارد خالواع مطبوخ وشويه بعزرة بزر ورد وكزبرة يابسة وفي بعض النسخ بزر ورد وبهذه الشئ اول والنسب و ذلك لان في زر الورد واكثر ما يستعمل في الاضمدة والاطلية والآتية للشافات

[illegible]

بزر الورد اولى من زره او بالسماق والكمون اي النوازل مطبوخة ومشوية بعزرة وبزر الورد او نا السماق والكمون المحمص او مقمسه ان النوازع في ماء الحصرم ولكن مطبوخا بمثل الدارصيني والترنبل وكونهما وجميع الاوراق كالآس المسهولين وبهذا فامر الا ان يكون الاسهال صفراويا سائر الاصناف انما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء يجب ان يحال في تسكين عطشهم و ذلك يمص بعض العصارات المذكورة القابضة مثل السفرجل والتفاح وكذلك يستعمل بقل الجلنار والكرفس والنعنع اذا كان الاسهال بسبب ضعف الاخلاط سدد والنواهض من الحام بالابزار القابضة مثل الكمون والافسنتين والمصطكي وكونها ضد الاسهال اذا كان مع البرد وكذلك الدراج بالابزار المذكورة والخبز الحسن المسلول عنه النخالة في الماء حتى يذهب عنه جميع القوى المطلقة التي فيه او اشرب واحد منه بعد سحقه منه فاطعمه سعال الى او ربى في بعض الربوب او الاشربة او العصارات القابضة لقطع الاسهال ويمنع جدا حتى انه اقوى من الاماج ولا يعير طعمه ويمنع السحج قال الشيخ والخبز العسل المقلو هو كما هو او بطبخ عصارة قابضة لكن العطش والعسل مع انه يحتاج الماء والطحورات ويطبخ طبخا حتى يلطم ثم يجفف فان الدرهم منه يكفي وهو اقوى من كل شئ واقل ضررا واقوى فعلا من الاثمار ولذلك قال المعلم واكثر مضرة العطش فليستدارك الى العطش حادث بسبب الخبز بالكثير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل عصارة الرجلة بطبخها الى اول طبخ الخبز العسل في عصارة الرجلة واللبن الحامض الى ما بعد اخذ زبده منه اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطبخ فيه الحديد المحمى او الحصى المحماة واستعمل ان يحاول عوض النوازع الكعك وعوض الماء ضربا بالكعك اصلح ان لم يجد اللبن كفيه الخلط الحار وقطع الاسهال حتى في نوم او نومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى الى الاكثر ان يستعمل اللبن في الحمى الشديدة والمعقدة او العطاشة فانه يستحيل الى الخلط المتعفن والعصارة ترد في السد والتي هي سبب الحمى واذا اغذوت المسهول فلم يرد في بعضه قوة فلا يحاله الى لا يعالج الماء المقومة فان عدم زيادة قوته بالغذاء دليل على ضعف قوى من القوى المدبرة للبدن وينكس من البرء قال الشيخ وقروح الامعاء السحج هو وجع الخراش للامعاء بسبب مرور خلط حار وكونه يتاتيرها الرطوبة اللزجة الموضوعة على الامعاء اكثر ما يكون مع الاسهال وقد انتشر بالاسهاب الى الاسباب السحج

قال الشيخ وقروح الامعاء

[illegible]

ويسهل ومرور المواد بالامعاء ولم انشاء السحج والقروح وقد كانت ان العفن ادا ابتدع قد كان من ماء في الاخلاط مع الترجيب الذي قد ذكر وعلامات اي علامات السحج وبقليل من سحاله انه في باب الاسهال عند علاج الاسهال الذي مع السحج وقروح الامعاء ومن الادوية المفيدة اليابس المطبخ فيه الحديد او الحصى والحجارة المحماة حتى يذهب مائيته وقد مرواه بسبع مرات ودهنه وطباشير مقلوة و ذلك لتزول رطوباتها وتقوى بالفعل مكون انفع في بابها واقوى و وقشور الخشخاش ذو السحت ولنفعت بشراب الحماض او متاح اوا الآس شيئا جدا و ذلك لان قشر الخشخاش ماينفع محذر مسكن للوجع مغلظ للمواد والمادة الموجبة للسحج مسكن لما وشراب الاثمار ينفع اسهال الدم ويجز القروح والحماض وشراب النعناع والآس ينفعان للامعاء ينفعان من السحج والقروح فيما حفنه وحده سبعة محمص او بزر حسول محمص وورق حماض لسان الحمل الاورقه او بزره او اصله او جميعا معا وقشور الخشخاش حشاش وزر ورد وطين مختوم وسكن وجع القروح حب الآس وورقه يطبخ ويطلى ويتقوى بعض ارماض مستوى كمكول في وجهه وزر ورد اى يكل هذه السعف في وهن الورد واو تحت كل اقاقيا وسماقا اذا روى ان شياف الشيخ من السحج والقروح بان كانت كثرة محاجه الى العلاج القوى ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد وادهم واصناف الى المحنة بكوه توته تعاد الدالة المرض واصلاح القروح والسحج وقد صدق في هذا الباب جدا او هذا بستور محمص وخطمي وزر ورد وقشور خشخاش يطبخ وبعض وكل بشراب الاثمار او شراب الآس او النعناع مسحوق منه بقدر الحاجة في وقت وقد يستجلب بزرقطونا محمص الى قدر بزب بعده وطلب بزر البقلة عند شدة الحرارة والعطش ونحو ذلك البزور المحمصة منه درهم اي البزور التي تعطى في السحج الاسهال والمراهم مثل بزر البقلة وورد والريحان وبزر لسان الحمل وبزر المر محمص او من سوف العلين منه درهم وقد زادوا اي على هذه الاعداد عند شدة الحاجة وقوة المرض شار وصمغ عربي و خشخاش محمص ما ان كانت القروح مع تاكل ووجع احيج الى جلاء مثل الجلاب وماء الشعير ثم استعمل هذه الادوية المذكورة قال الشيخ في علاج السحج وقروح الامعاء يجب ان لا يتحفظ في السحج فيتحامل ولكن ذلك الذي يحتاج الا انه تودة شدة وكان في الاستعمال منه هلاك وكان نفس الى ان تدوم ارها مثل السلح البندق والحسن والبقلة الحمقاء وكانيات في اصلاح فاذا استعمل الحقن التي يبع منها او دنه كاوية كان الهلاك

[illegible]

ويجب ان يعالج كاشف ماكان في الامعاء العليا بالمشروبات وماكان في السفلى بالحقن وماكان في الوسط فيعالج بهما جميعا ثم اولى ما يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للسحج والقروح بسهل هو يتقدى في الاعصاب او الحس فيقطع تدبيل وتمرتي اثره من السحج والقروح فان كان السبب مادة تنصب فدبرها في قطعه وازالته باشياء وان كان كامنا بحسن استفراغ مادته الخلط فيلتف بحار دفينة والجهد ان يكون المستعمل ليس بشديد الضرر بالاثر والقروح بل مثل الهليلج الكبير ودواء الشيلم وان المسك ان تشده من الغذاء يوما ليصير البدن محلا ما سبب فيلتف واذا اوقعت الى ان فغذه بالشيء الموصوف والمطبوخ وهذا اغذاء على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف وما مثل ذلك وذلك يقوم كالكباب والدجاج المشوي والقليل من الصفر السميذ المايل الى غلظه وحضتى الحروبك والبيض المطبوخ او نيمبرشت والطبيخ من المشوي القوى وربما اسمع جدا بالسك المشوي الحار وان كان من المطبوخ في حب الآس المقلو حبرتها او ابعضوها واذا اشتد الوجع البحت فضرورة الى الموجبات للخدر كالجبنية التماره ويدخل على وجه الرضى وجميع الادوية المروية المتصلة ملطفة بالموم واستعملها ذلك ان يبع الاكل وربما احتاج الى الماء والكافور مخلوطا بما كتب بالحرع ويجب ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من الرعوة وعمر هاء بارد ولا يابار حارا والرعونة نافعة جدا في قروح الامعاء واسهال الاترحس وخصوصا اذا استى في ماء ولسان الحمل قليل شراب عتيق والعلوط المشوي والجوذب ينفعه قوره منهم من ثومري وزر الورد ويجب جدا وقاصا ماذكرنا واذا وقع السحج بسبب دواء مشروب فيه الاشياء النافعة ان يحتاج بالسمن ودم الاخوين يحمل في وزن حبتين وربما السمن ومن دم الاخوين الى نصفه دراهم وماهو جيد لهم اذا دق على الجوزو شرب بعده ماء بارد او يوخذ من ماء الورد او صابون ومن العفص خراز ومن النلفل خوكسيم ويتحد منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والقلو ساريا ينفع لهم ايضا اذا شرب بماء بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لهذا مثل الحقن والمرويات الصالحة لاسهال الدم المطلق فرواحها في اول الموات القابضة ومن اخر امان اردت اي ماكل المثبتات والكادمات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا من البلادنجون في بعض العصارات والحقن السليمة فينفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم توع الضرورة الى ما هو حاد والا ينبغي ان يستعمل الحقن ويجب ان يحقن اولا الى الواجب ثم الى الحاد وربما كان من الصواب ان يسد ابشي مخدر ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يكتفها العليل

[illegible]

واعلم ان الالم الذي يحصل عند كل نجع الى المغص من الطبائب فاثره ولكن الوجع وكذلك على موضع البطن
بر عده وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول الامر فاذا آن الى الملاءة احتجت الى المسهلات
واحتجت الى ما هو الدسومات واذا علمت ان القولنج وسحة تنقيتها بمثل ماء العسل والذي من ذلك طبخ
وطبخ السكر اللب ولا وجع بعده في الاقوى التي ارخاء ليستعملها الى الحال اذا جاوزت العلة
واعلم انك اذا رأيت المغص الحادث يجب الى تحتها الوسط المتحده من التوابض والقوابات وذلك
حين تعلم ان الالم الصحيح طبعه والطبخ على الضيف والسواكل وكانت حرارة ولم يكن الا ان على اشكال
مثل الفراريج الرخصة وغيرها ويجب ان ياخذ في سائر الفواكه القابضة الباردة كالمسمش والسماق
والريباس والورد وما شابه ذلك وربما لم يكن من خلط الافيون والسبح ومن الحقن المنفعة
ان يوخذ ماء الشعير ودهن اللوز وح السمن وماء الارز مطبوخ يحم كل الماء الحول معتق ويلقى منه
طين مختوم وكذلك سلاقة الارز المطبوخ يحم كل الماء فروبما يجعل معه قشر الرمان والعفص
حمصه بالقوة عند الحرارة الشديدة وعصارة جراده القرع والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصى الراعي
وحب الاس والعدس المقشور عند الحاجة تجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن اللوز ودهن البنفسج
وطين ارمني واقاقيا وقرنيا وان احتيج الى الافيون جعل فيما يجب الحاجة قال المغص هو وجع
ملتوي يكون معه وجع الا انه وجع القولنج واكثره يكون في المعاء الدقاق سببه الى سبب المغص الماده
محرقة او فضل صفراوي او بلغم مالح حاد او سوداوي غليظ لاحج الى داخل الاجزاء العضو او قرحة او
ورم او حيات او حب القرع وقد يكون السبب في البدن كله اي المادة التي تحدث منها المغص
اما من البدن كله او من عضو من اعضاء البدن وقد يكون لغذاء او لولد وذلك ان المغص اما سوليد
الرياح او الفضلات الموجبة للمغص وقد يكون لانه اما فيتور باسهال اي المغص قد يكون علامة
جيدة في ايام البحارين لاسهال ونفع الطبيعة لمادة المرض واذا ابيض البول في الامراض الحادة
وقل ولم يكن هناك علامة ارقد في الدماغ لانه لو كان في الرأس آفة لكان ساقي البول والاغ
يوجه المادة اليه لضعفه واقبه ولا في شي من الاحشاء مثل سدد او ورم في مجاري البول

المغص

وهناك من المغص يحتاج ان يجتنب احتمالا وذلك لان كل هذه المذكورات يدل على ان المادة سوخ
من حرق الامعاء وان احتشت الفرس اشبه القولنج وعولج لعلاجه فهذا ليس على اطلاقه بل يجب
ان تحول الا ان اشتداد كان المغص اشتد اولى ان عولج علاج القولنج كان فيه خطر عظيم قال الشيخ
ثم قال الشيخ العلاج يجب في كل مغص ان تقلل الاطعمة وتقلل مقدارها صاحبه ليسهل انما المغص
الريحي يعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الريح وتقليل الاكل وشرب الادهان
وقلة الاكل على الطعام ثم ان كان الريح ساكنة لازمة فيجب ان يعالج المعاء بحقنة تستفرغ الاخلاط
فيستعمل فيها شحم الدجاج او دهن اللوز والشبت او يخرج ان كان المرض فوق مثل الشوكران
والشهرانان والادوية في ماء البزور وكذلك السكنجبين ثم يتناول مثل الترياق والجوارشنات ونحوه ومثل
البزور المحللة للرياح مثل سفوف نافع من الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل واحد
وزن نصف درهم ودهن الناسين الشحرى ووزن خمسة دراهم وهو شربة وكذلك ينفع منه ومن البلغم حب الخيار
وحب النيل من كل درهم فيشرب منه في الماء الحار بالغداة والعشي ومن الضمادات المذكورة
البندق المشوي مع قشره تضمد به الموضع حاميا وكذلك المكمدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش
الماسن وتضمد السرة بحب الغار وقوما يحمى بالشراب او بماء السذاب وحنظل الفيل كلها نافع جدا والغذاء
الريحي والبلغمي مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المهراة بشبث كثير والابازير وتضمد علاء المراق
ويكون الخبز ملوحا خمير الشكار المحوب له والشراب العتيق الرقيق واما الكامن من البلغم الا
فيجب ان اسا والاستفراغ به يحقن ترياقه بسيالة قبا تناول مثل التسحج والبستان وان كسر
ايضا مثل الادوية السفرجل والسورنجان وتحليل الغذاء ونحوه ونشرب شراب الزنجبيل مع دهن
شيح في كل مغص بارد حار والعسل مع حب الرشاد والاسرق والبرج وحب الغار والورد
وعود البلسان ونحوها وتركيبا واما الكاين عن الصفراء فيجب ان نظر فان كان هناك قوة في مادة
كثيرة استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بماء الرمانين ويسقيه الى الطبيخ ومثل تمر الهندي وخيار شنبر وشرخشت
وما اشبه ذلك ثم يتداول الماء وبمثل بزر قطونا مع دهن الورد وعصارة القثاء مع دهن الورد وتخمه
اوند

العلاج

البطن بالاضافة الى الباردة وقد يصاحب الشعلب وتفاح الكرم وكذا ان يكون بما بمثل الافسنتين
والاعادة قلعة المسهل والمساند فاصلة والمزمار ريبية ويكون قال الشيخ القولنج مرض معوي
مولم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وهكذا قال الشيخ في القانون انه والجامع هو المرض الشامل
ايضا وقال في الرسالة ان القولنج لكنها الى بعض امراض القولنج مرض اي المرض في المعاء الغلاظ
حسي مزطيق متوجع فالمرض جنس القولنج والامعاء فصل الامراض الامراض التي تشبه
الاجزاء ومن المزاجية فانه وان كان القولنج مرض من المرض المزاجي فانما كون المرض المزاجي نفس القولنج
بل سببه وقولنا في المرض القولنج في المعاء الغلاظ فصل يخرج العلة التي تسمى القولنج الى مجاز او ليس الكاوس
اي المعتاد وباتفاق الاجل منه فانها تكون في المعاء الدقاق وليس من القولنج وان كانت مشاركة
سائر اجزاء المعاء والاوفقا كلا منها هنا وقولنا الاحساس مزطيق فرق من القولنج وبين السحج والمغص
والمزورد وامراض اخرى آلية في معاء ولا يسمى شيء منها باسم القولنج ما لم يعرض هناك الاحساس فاذا عرض
لم يسمى الاحتباس ووجها القولنج ويكون من الاسباب بالذات او بالعرض للقولنج فقولنا متوجع فرق بين ا
الاحتباس الذي هو القولنج وان الاحتباس الذي هو ليس قولنج فانه يعرض الاحتباس ويأتي زمان عليه دون
قدر فاذا لم يكن فيه وجع ممدد او ناخس او ثقيل لم يسم ما القولنج وقد يتوان الوجع في القولنج فيقيل بخلاف
الصداع اي بخلاف الوجع في الصداع فانه لا يبلغ الا محتمل بسبب الوجع المحلل بقوة كما يقتل القولنج
كذلك واكثر وقوعه في المعاء القولون قال الشيخ ما القولنج فالحقيقة هو ما يتولد في معاء قولون واسمه
مشتق من اسم هذا المعاء وانواع القولنج خمسة احدها ان يتيبس البراز في المعاء فيحتبس كالبنادق وربما
يحجر كالحجر الماء والغليظ في الكلية والمثانة والثاني ان يحتبس البلغم الغليظ في المعاء الاعور او القولون
ويسمى هذا القولنج البلغمي والثالث ان يتراكم الجرم ريحية غليظة في المعاء مثل السحابة والمرارة الصعبة تحجز
من تحللها والرابع ورم حار او بارد في الامعاء وما يجاورها في الكبد او الطحال او ليلتوي المعاء الطويل التفف
الذي هو آخر المعاء الدقاق ويزول عن موضعه ويسمى القولنج الالتوائي او الايلاوس وسببه اي سبب القولنج الخامس
الخامس في طبقات الامعاء مختص كانه ينقب بمثقب ونحوه كانما ان كان الريح او وقعت المارسنية

وهذا ايلاوس العوني

الوجع صفراويا يكون علامة هذا الصنف من القولنج هذه الخلاف الذي يحدث من ان شال الكبد
او سدد او ان في المعاء او في طبقته اما من ثقل يابس حقنته حرارة متوسطة في الامعاء او الكبد او الكلى او يكون
قال الشيخ رحمه الله واما الثفل اليابس وهذا الثفل يحتبس اما لانه ثقل اعتياديه واما لانه يخرج لا
يخرج فييبس او كان سبب حارا لضعف الدافعة في الامعاء وكثرة اما كون هذا البقاء لقرب من محذور
يحذر القوى الطبيعية في الثفل اليابس اي اما ان يكون السدد من ثقل يابس حقنته حرارة متوسطة او يبس اخراج
موجب للسدة او فرط تحلل بعرق او ادرار او تطويل احتباس احتسابه كما يكون عند الاشتغال في الامور
الطبيعية ودهرها ولفقدان البنية للغذاء والدافعة كما في البرقان الاسود اي البرقان الحادث بسبب سدة تحول
المرارة الى الامعاء او سدة تحول الكبد الى المرارة او الاغذية اليابسة كالشوي والقلايا والسماقية ونحوها
سوء من ريح في تجويف الامعاء غليظة تقوم ويكون مع قرقرة وانتقال من الوجع وتنتقل من موضع من البطن
واستماع المخاض وخروج الريح وبالتكميد اي بالتكميد بالاشياء المحللة للريح مثل الملح والنخالة المسخنين
قال الشيخ رحمه الله واعلم ان اكثر ما يعرض القولنج يكون من بلغم ثم من ريح شديدة او سدة في طبقات المعاء ونسبها
مسوق الامعاء ان تمنع الريح في المعدة سبب ستقيا ووارثها الاحكام من قرب الاعضاء الحارة وتسلق
من الامعاء العليا بسبب رقة الامعاء العليا وكثرة في المعاء الاولى لاضداد ذلك من برودها وضيقها وكثرة
التعاريج فيها وصفاقة طبقتها واكثر القولنج يكون عن ريح او ثقل واكثر تولده اي تولد الوجع منها اي من
الريح والثقل من اكل الشاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء وخصوصا
في شرب على هذه المذكورات الماء الكثير او الشراب الرقيق المائي والارز والجاورس ونحوه
والسويق والكشك اي كشك الشعير والعنب والشراب الكثير المزاج بالماء وهذان تولدان الريح
اكثر من الثقل والدافعة بالريح وبالطبع اي الدافعة والمنع من خروج الريح والبراز الطائع واستعمال
بعض شديد او كثرة جماع على الاكل والشرب على الفاكهة والاكثار عليها وخصوصا الجماع اي خصوصا
اذا اكثر الجماع فانها حركة من قوة حرارة في بدنه ونشاسته وقد يكون القولنج من سدة من خلط غليظ لزج
كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وذلك لطافة المادة وتنفذها سريعا بخلاف

اشتعل والبلغم اللزج وقد يكون للديدان اكثر سادة وذلك بان يلتوي الديدان الكثيرة بعضها ببعض
ويقع في المجرى وغير ذلك من الاثقال والعقد لات يحدث القولنج الرودي وقد يكون السدة من ضغط
ورم في الكبد او الطحال او الطحال او في البطن يزاحم الامعاء ويسدها او في الطحال نفسه ويعرف ذلك بوجود
الورم في بعض الاعضاء المذكورة ويحتمل ان يشارك الكلية في اوجاعها الطحال فيضعف فضلها ويدفع
الاعضاء فيحبس منه ودونه قوة فيشارك للطحال على ان وجع الطحال مما يشبه وجع القولنج ولا يخفى سع
من لو يبصره على ما قال [illegible] من الناس صار او زد الوجع موضعه بنفس او ينفر منه واذا
بيد القولنج قلت [illegible] وخصوصا الماء والدم وكثر الغثيان والقيء وذلك لكثرة تراكم المواد
والى اخلاط الفاسدة في المعاء والمعدة وقد ينتشر فوها من الساولات وخصوصا عن الدسم والملح
واحتبس الريح والبراز للسدد الكثيرة النوبة وقد يحصل المغص ويختلف الهضم والوجع في الظهر
وان تحتاج كل ذلك بسبب كثرة المادة والاوجاع المدة للعضلات والمفاصل والاوتار يزيل
الالم في الجوف لرداءة السبب وهو كثرة المواد وسالك الحركة ودواره الوجع وغيره وربما سببا القولنج
المواد جملة الاكثر منه من اليمين وذلك ليل صار تولون الى الجانب الايمن من البطن وربما العطش
لا سدادو تولدات الاسابيع بحار فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري قال الشيخ
اسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره ويتادى اليه على سبيل الشركة واسبابه التي
يقع منه خاصة فاما سوء مزاج حار وبارد او يابس والحار بشعل بحفيفه والبارد بحجره ويكون
سوء المزاج الموذي والكثير في البلاد الباردة وعقبه هبوب الشمال واليابس يشعل بعدم ما
يزلق الثفل ووجود الحفة وخشنه واما سوء المزاج الرطب المعد فلا يكون سببا دائما للقولنج
الا ان عرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا مادة واما سوء مزاج مع مادة حارة
فلهيب وتلذع وتفرق الاتصال ويتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة موضع بثر المزاج المخلف
البارد وقد يكون في البلاد الباردة ويتولد عنه الريح في جرم الامعاء سابقة بعد سابقة ثم قال وكل لو البخي
خلط غليظ او من اشتعال فان الاعور يشتمل من مادته اولا في الكبر الاعور ثم يتادى الى غيره فالم يسبغ

المادة

الاوله اولى في الاعور ثم يقع تمام الامر ... كان القولنج حسد الى نوتي قطعها حتى او كدر بسبب
الاولا فيما يقع الالم واليه يخرق كل ما كان من اوجاع القولنج بسببه ريح غليظ او بلغم لزج
او سوء مزاج بارد وهو اجل الامور مشابهة للمرض ... كثير ما ينتقل الى الفالج ويحدث ذلك
اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف ... النقل ... فيه اوجاع المفاصل وربما
انتقل الى وجع الظهر البلغمي والمراق التي يحدثه الخفية لا شباع المادة الوجيعة والى ورد الوجيعة
للمواد لمجة واذا انتقل الى الوسواس والاليخوليا ... ربما ادى الى الاستسقاء ايضا
من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل وكوتا لم يظهر تلك الاوجاع كما يبدأ في كان
الوجع الغوي يشعل من الاضعف والثاني لان المواد تكون متجهة الى جانب الالم المعوي والمكان
لان الالم والوجع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل تنفخ البطن وقبل العلاج اول
شيء يبادر به الحقن والكي او الاليت محث ينع بعض الاثقال ولا يترك تراكم يشتعل المادة وقد
يغلط الى في ورم القولنج ماذا يكون السبب السادي اطلاق الامعاء فاذا اخرجت بالحقن الى المادة المؤذية
وتحرك الى اسفلها عظم الوجع فينبغي ان الحقنة حادة فلا توقع الى تلك الافات في مثل هذه الحال من ذلك
ولنبدأ بالحقنة حتى تخرج جمع الاثقال في دفعات وربما تكفي جوارش السفرجل المسهل او الترك والاول
مع الثاني اولى واعلم ان المسهل يكون مبتدأ في بدء العلاج اذا لم يكن في الامعاء الثقل باسره وقوته
قال الشيخ ومما لا يستصعب فيه ان تسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية
وكانت هناك اخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى
الى ضرر عظيم فالواجب اولا ان يبادر بحقن الحقنات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم
التي سنصفها بعد وان كان هناك حمى فيبدل ماء الديك ماء الشعير واما سدة الحاجة الى السقي
من فوق اذا كان المادة مبدأها المعدة والامعاء العليا وجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك
فان كل هذا جميعا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب التخمة فالعلاج
من فوق واذا لم يحتج سقي الدواء من فوق لعذر ورقة جثته فلا يجب ان لا يسقى من فوق البتة

الى من المسهلات شيئا ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون بسبب خلط غليظ لزج لا يخرج
تمامه بالمسهلات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لا من المعدة والامعاء وهو مما يلي من وجع
او وانه لا حاجة بها الى الاستفراغ منه وذلك يورث ضعفا للعلة والكوى وسوء في الريح او ربما
عقب ذلك ان يشتمل السوحل والتربن والكوى بحفظ من سبادة وسبطه ومن ووجب ممزوج اللحم
من كل واحد ستة دراهم سادة خيار وحبة لطيفة عرق سوسن وزراع ووزر كرفس من كل واحد
نصفه دراهم يغلى بشربين او سماق الموز والتربن وسبق جاز اعدو بحليل وبدوان من تناول المجون للمسهل يكون
انفع واقوى فعلا وهذا ظاهر وربما كفى المار الحار وحده او بعطي او معجون السفرجل وذلك في القولنج المسهل
المسيف وكم من معجون السفرجل حيث يكون المعدة ضعيفة والريح يحب ان يقع في حقنه مثل السداب والحلبة
الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والنوطم والشطرغون وفي جمع اصناف القولنج يسقى
الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا وذلك لتخدير البرشعثا والفلونيا
القوة الحاسة فلا يحس بالالم والسدد والمزاج المستقل القوة قال الشيخ ومن المخدرات قد اذكرنا في الدوم
التكل كنية ويجب احتساب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاده منه الفلونيا وكلما يقع
منه المخدرات جوشانا ومنها اقراص اسطير انشقها زعفران ميعة سائلة زنجبيل دار فلفل بزر البنج من كل
واحد درهم افيون وجوشانا من كل واحد ربع درهم تحد منه حبوب حمصية والشربة من نصف درهم الى درهم و
ويستعمل الافيون والكموني والرازيانج والمصطكي والكندر والكر وما اليه هذه كان مع السكر فانه يسوي الى
وتنقش الرياح وتحلل ابلا غم وتلطف السوداء ويكمد بالنخالة والملح والجاورس او الوفي المسخنة فان الكمد
بهذه المذكورات ويكون ماخافي القولنج خصوصا الريحي والبلغمي ودون الثقيل والكسل جمع للريح
والثقيل والذي يكون سيما ده صفراوية افضا سعالي ويسافرس وسداب وحنظل وبابونج واكليل
الملك وكماه وفوطم من كل واحد كف تارسون منه دراهم يطبخ في ماء درهم من ماء السلق حتى تسق بعضه
ويعصر عليه عسل وزنه عشرة دراهم بورق سفال معمود ومع ادرهم يستعمل حارة قال الشيخ حقنة
كسر البلغم والريح لو محدس بسناي والسك والحلبة والنوطم والشيطلي احوار سواء ومن المرو دتي

دبقي

في الطين ومن ثم الحنظل الشحم النبيز الموتق بنصف مثقال ومن الشحم عشرة اعواد ومن بزر الكتان
وبزر الكرفس والانيسون والتربدي من وجب الحودن الموضوع والبنبح من كل واحد
سدس حسب درام ومن السداب باقة ومن ورق الكرنب قبضة بطبخ في ماء كثير الى ان يبقى مقدار ما يقبل
الحسرس ويحتقن وهو فخوخ فترة سار درهم ومراق فوق من المقار بشرك او غسل بعد دما وكما
السكر الاحمر كذلك ومن البكح والملح ونثم ومن البورق مثقال ومن دهن الشيرج خمسة
عشر درهما وتحقن به وربما جعل فيه شيء من مرارة الثور الاغبر وكسر قدر وبرمرة نبت وقيصوم
وزراوند ومصطكي ومقل فان هذه اعون وكمسيا نافع من القولنج البارد ولا كل ما يتناول الحم وكل
بل مرقته او مرقة الدواجن والفراخ تسمينها وكانت الشهوة فور قال الشيخ اما ان جمع اصناف
القولنج يحتاج الى الغذاء المزلق اللين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى متوغاور يكون ضعف ظهر
لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمتوفات بين مياه اللحم المطبوخة شوربة ونقود السمين الثيم شت و
الخبز المثرود في مرقة والشراب واما ان يترك الغذاء اصلا فانه ينفع في القولنج البلغمي او الريحي وغير ذلك فهو
امر لا يحمد التعاون ويمنع اكثر من التين والزبيب والرطب كل ذلك اذا كان حلوا او السطح الشديد
الحلاوة والشديد النفخ ثم غداه الورى والعشاوين المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس و
مرقة الاسفاناخ ونحو ما مرقة الديك الهرم والقسار والفراخ فتزلق الثفل والبارد وباصنافه ونحوه
لحم الديك الهرم ثم ما كمن القولنج البارد يتناول النوم والمر في طعامه ويحب ان يجاوز الاسعد
بايات رغوة للاول وتكون لمخمر من الاوراق والمرق المخلوط بالنوطم والشونيز والكمون والانيسون
ويجتنبوا جمع البقولات الا السداب والسلق الى ماده ومن النفاع نفع اعضاده من اشربتهم الشراب
الريحاني العرف وشراب العسل المثانه به الادوية الموصوفة الحادات مذكورة مثل الكاو اللخدد
من الملح والسداب ونحوها ومن الجوف جداء مدوده وسنبل ومصطكي وغيره وبحبل الى الجوف والبطن
وحول السرة بالعلابون وماء الحار في الحمام الحار بدفعه الوجع وذلك بتحلل العضلات الرطبة
ويتقي التقايا فاما ان كان الى الوليج من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وشراب البنفسج بماء حار

ولعاب السفرجل او بزر كتان في مثل شراب الديناري وشراب الورد وكوسا الا ودية التي فوق التوضيح
بالحاجة من بزر قطونا وجمة وانفع الكواكبي الجدد ما فيه ما ذكروا ان يجلو الا ودية مع
التوضيح وكان الكواكب المختلفة ينفع من وجع التوضيح ان كان مما يخالطه بليغة على خشبه واصول التوضيح
مع تحذير طائفة من الم اوراق الشدة وماء الذباب الذي يكون من عظام الكلبا وطائفة ان يكون البعض
لا يخالطه لون اكثر وخصوصا المرحة مثل الشرك فانه الشيخ من تبلى ما شاهده جالينوس وغيره من اصحاب
التجارب والذين لا يخالطه مخالفة لون اثر اول ما به حصل من اكل السلام فقط وفي فذ وشئ ان جرى
الاوت في شراب او في ماء بعسل او بعسل ما فعل ملعقات منه بعدان الحمى يرعى الرحم المائع الذي نحو العوق
او يكتب بلح ونحل وشئ من الا ما وته وذلك لسبب الرائحة الكريهة والطعم البشع وعلاج على وقع السبب وسمع الماء
وينوى الاعضاء وان وجد في فؤاده عظم كما هو فهو بحسب البشع وذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه وبالجوزان الماء
تعلق في جلد حمار اول او صوف كبش تعلق به الذيب وافلت منه ان هرب الكبش من الذيب وجالينوس
يشهد معه تعليقه ان علق ذلك بلا ذكر ووثق نفسه الا وهو علق وذلك الخوف الا بعض من صاحب التوضيح في خوفه
وذلك للخاصة والصورة النوعية وقد مثل ان جوم ماء الذنب او اجنف وسحق كان انفع من رئة وبيض سعد او
العقارب المشور سحوة التي يمنع من التوضيح وايضا الناس من اول حرق مده شدة الوجع نافع ورزعمون ان سلك
من ساقه قال الشيخ وجب ان لا يرجب هذا على التوضيح الصحيح حتى لا يكون مجربة وقد جرب على التوضيح الكاذب الذي هو
نافع لحصاة والكلى وطبا بالاوات وفي التوضيح بالورش قال الشيخ في اصناف التوضيح وانما الاصناف فمنها المصدر ومنها اسهال كافي
محو من تحم الطحال مع لب التوطم والطلية معه من مرارة البقر وتحم الطحال وكذلك ومنها المصدر لا تعتصر سال سال مثل
الشعير بزر الاكرو مع لب التوطم والتنفيذ بالمرورة الذي هي الذكورة والتي في الكتب سعوط سفة او مجعولة في ذنب
بيض وانا المرحات فمنها وفي تضار الحار ومنها ملح الاول ومنها ان ودهن شبث من الاول في الحار بعدان
يجعل فيه حرسان ودرين يجب للحاجة علاج التوضيح الورمي الحار والبارد وانا الكائن من ورم حار فيجب ان
يسرع فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسائر الرجحات رخص فيه او توجه
فان كان الورم شديدا والعطش وقطع ان يشارك الكلي فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق

[illegible]

وعصارة في ملاحة بالمساواة ولاث البارده الرطبة مثل ماء الحماض ولعاب البزر قطونا وما اشبه ذلك فان التوضيح فان
لم يكن قد سكن ورد توسع في اعراض الحار ومن ذلك ان يؤخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد والحلبة وزن
او في ويعجن بماء وشيء من الماء ويشرب ويسقي الطبيعة ماء الرمان الحامض وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء
الثعلب وقد يجعل في الشيافات خرنوب والماء الشعير ويشرب وإن احتاج فيكفل هذه والحال الى الحقن حقن بماء
مع شيء من ماء الشعير وشربت وان كان يوجع فماء الشعير يسقيها وينفع كان اقوى واوفق وان
خلط بماء الشعير وماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة ولو احتاج وزيت العلة هذا الموضع ويطلى البطن
فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير وورق الخطمي وبزر الكتان وشيء من قوة الحلبة والبابونج والشبث
والكرنب ويجعل فيه الثلث من عصير العنب والماء الشعير وكذلك يجعل مما يشربه فانه ماء سكر احمر
ويجعل غذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الشحم المقشر ومن الشياف ما الزرارع وانا الكائن عن الورم البارد
وهو قليل جدا فمن معالجة البداة ان يوضع من دهن الغار ودهن الزيت ويحم الاوزيات فانه نافع جدا
وينفعه الاضمدة المتخذة من الشعوم والشبث والاذخر والاكليل الملك وسائر الادوية التي يعالج بها الاورام
البارده فاعلمت في كل موضع وما تنفع جدا فاصا الشحوم المتخذ بين البيض وعلاج التوضيح الالتوائي
سائر الفصل مشويا وبوجه رجلاه ويشال الى فوق ويحرك حتى يحرك امعاؤه ويعود الى الوضع والنظام الطبيعي
ويوم ان نحبس حار وسائر قال الشيخ ما يضر القولنجيين منها اغذية ومنها افعال وانا الاغذية فكل
غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والبطن والبقر والجزور والسمك الكبار خاصة كان طريا او مالحا وكل مثل
من الالبان وشوى كيف كان وبطون جميع الحيوانات بل جميع اجرام اللحوم الا ما استثناه قبل والعيد
والثريد والسكباج والمضيرة والكشكية والهريسة والقطائف واللوزينج وكذلك الحلاوات
كلها ضارة والخبيث والزلابية والاجبان والطين والزيتون والارز وكل نبات من الاغذية والسويق كلها
سوى ما ذكرنا مثل السلق والسذاب الناس والنعنع ينفعهم شيئا وكذلك الا ما حبيرة والحلوى
فانهم اشار مثل الرمان وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص السوداوي والحماض والشمل من واحد

نعظ ودوي الجزر والنعنع الحلو قبل الطعام في حال الحقن فان فيها والكاف والنوع وبالحمية والانسان والشئ الطوال
ويبيض القلم والشيطرج والقرض في البيعاع وخصوصا الحامض والزعرور والسماق والجبن والكشك يحبس
الطين والسويق الاخلاص والاثر مارسي والسماق والكندر والاسارين وما يشبهها فما يشبهها في ادوية المعتوه
ولا سبيل له استعمالها كذلك يقوم على الجوز واللوز البرطيان جدا وانما اكان الارطاب والرمان الحلو والتين والفو
من الحامض وانما الا افعال التي يحبسب اثر كثر وما شئ حبس الريح وحبس البراز والنوم على امتلاء البطن
وخصوصا بالناس هل يجب ان يوقى كل هذه بعد كل يوم على البطن على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما كرث
التوضيح ما يسعا وويلقي وحفظ دواما فهو يجتمع شيئا وصار مكتنفا او ما صار ضيقا في الامعاء وربما ادى ذلك
الى الاستسقاء وربما ادى طلب القيء والهواء والصوارع والكركم على الطعام والحلو وشرب الماء البارد
والشراب الكثير على الطعام قال المفسر رحمه الله الدود قال الشيخ رحمه الله او الكيفيات ماده ودبيب
فراجعا ما ثبت اصلح ما يتحلل من شبه وصورته وبم يحكم استعداده من الصانع الكمال الطبيعي الذي تجسه ذلك
ما يتخلق الديدان والذباب وما اجري مجراها من سواد عفونة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يقبل ان تقبله من
من الصور هو حيوة رو وتها او حيوة دبابيه وذلك حين تقلبها على العفونة العرفة ومع ذلك تسلط
على العفونات المتولدة في العالم فتعود بما لك الكل وقاعدتها عن حركات الناس ومن الهواء المخطط
بهم والديدان البطنية من هذا القبيل وانواعها اربعة الموتدة في امعاء الامعاء ومنها طوال كبار
حتى تبلغ قدر الذراع ويوف وجوهرها من المعدة ولونها ابيض وعرضها وتنتزع من الطعام وخصوصا
الدسم وذلك اقرب هذا الصنف من الدود من المعدة وعكر غلظها واطوبتها المنسنية للمعدة وربما
اوجبت عرضا في التلب كالغثي والخفقان وقد تحدث السعال وذلك بسبب ارتفاع الابخرة الرديئة
من المعاء والمعدة بسبب ذلك الصنف من الديدان الى القلب واعضاء الصدر وسبب طلعها
ان غلظ طوال الكبار الى ما دتها التي هي البلغم لم تنضم بعد بحسب الكبد ولا بعفونة الثقل الى الان يجوز
الصنف من الديدان يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانهضام والتولد من جهة جذب الكبد وسوم

[illegible]

الحمود كلان الديدان الصغار فانها تتولد من رطوبة قوتها وقبلها بجذب الكبد المتصل والعفونة
وكثرة بعده والثقل وإذا تولدت اعانت على بقاء ما هيئه وافراغ الثفل لها قبل ان يعظم وانما لم تتولد
الدود من الصفراء لحدتها وبوستها وكذلك لا يتولد من السوداء لبرودتها وبوستها وحفظها وعدتها للحيوة
وانما الدم فلان الاعضاء تشرع الاحتياج اليه لانه لا يحبس منه الى الامعاء حتى يبقى فيها ويعفن ويتكون
ما دم اللذة فضل هذا وهو الدود ان من البلغم لا يعز اقوى يكون بها الرطوبة وكثرتها في الامعاء ويبقى فيها ودائت معه كسبا
تولد البلغم من المأكولات والحم وضعف الهضم ومن فراغ الامعاء البارده وما يولدها من الاغذية الشي
مثل الحنطة واللوبيا والباقلى والدخن واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة والاستحمام بعد
الاكل والجماع على الامتلاء ومنها المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار الكرى والشكل المعد وذلك انه يعصرها منها
الديدان الكبار والاقراح الشكل ما دتها وجوف تكون المرح لو عدمه المرح ذلكما وعرضها وثانيتها المتولدة في التولد التي
والامعاء وهي واحد يسمى حب القرع لما شابهها حب القرع في الشكل ورابعها المسدودة وهي اعضاء يتولد
في الاعور والقولون وما دتها اي مادة الواحد والمسدود بين الطوال ومن الحمى ما دون الطوال والصغار
من كثرة الالاده وقلتها على ما وصفت قال الشيخ وهذه الواحد والمسدودة كانها يتولد من قشر اللزوجات
المتشبثة بسطح المعاء وعرض عليها فسار تجاعي بحيث كانه تنجيه يتولد وقد سبق واقلها ضررا الصغار لانها بعيدة
من الاصول ولا انها في موضع الانضاج بمثل قوة كثيف لكنها ان ملكت واتفق لها ان لا يحدث ده يعظم
كانت شر لطيع لانها من شر ما دة ثم الطوال فانها ليست في رداءة الواحد لان مادتها ان مادة الواحد
اشد عفونة ويكثر معها ان مع الديدان وكثرتها الشهوة بل شئ شبيه بالجوع لخطفها الغذاء ويتحرك ان الديدان
عند الجوع وحركات منكرة فارقة مودة والعلامات المذكورة للدود وسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين
بليلا وجفافها نهارا لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها اما السبب ان الحرارة تعتريه في النهار وتخص
في الليل واذا انفرزت للحرارة انجذبت الرطوبة معها فحدث الديدان وحدث في المعدة فيخف
السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها على تحف الشفة الهوا الحار فيطل صاحب
الدود ورطب شفته بلسانه على ما قال فيطل يستعمل صاحبها رطب شفته باللسان ويكون في اكثر

الاوقات كانه لمقص اشياء حتى ... فيحسبان وتوثب الى النوم وصاح وكلام لو تكلم ... علق على من ينبهه ويستثقل الكلام الكثير وكونه على بث المفتش ... ذلك لكثرة الاتجاه ...
... الى القلب والدماغ بحسب كثرة المادة وغلبانها على الطعام والكرب وترقب ... قال الشيخ
وقد يعرض لصاحب ... الكلام ويكون ... المغتبط ... ما ذكرنا وان ...
... من كثرة ... الرئة ... وقد يعرض ... انه لا يخلط ... ولا يعطيه
... ويوحش ... للانسان ... ويكون ... من الاوقات ... ولم الانسان
ويضعف بعضه وعند ... يكون كالساقط وربما ... اشتدت الحال والوجع ...
... وكلامهم ... وربما ... هذا الوقت ... يقيئوا ويكلف ... والوان ... نادرة
يزول الوان ... وربما ... او تهيجوا وتدت بطونهم كالمستسقي وربما ...
... العلاج استفراغ المادة وقيلها اي قبل الديدان ...
المرة ... الكثيرة اليابسة ... واجاجها ... الطبع ... التعجيل ...
المتخذة من ادوية الديدان قال الشيخ الوجه المقصود في معالجات الديدان ان ينفعوا من الاغذية المولدة
لها من الماكولات المذكورة وان ... البلاغم المجتمعة المعاداتي ... بتولد الدود وان يستعمل ادوية ...
سموم بالتياس اليها ... والادوية ... بالخاصية ثم يسهل ... فالتسكين ان لم ... الطبيعة
ومن الحيل الجيدة في استفراغ الدود والادوية القتالة ... ان يطعم صاحبها اللحم ...
... ثم ... شويا وخلط الادوية ... لا تشمها الدود ...
ثم شربه ... ثم اشتهى ... تشربه اي ... شرب اللبن المخلوط به الادوية قليلا
من اللحم ... من اللحم ... حتى لا تحفظه الدود ... ولكن ... والكثرة ...
وذلك لان الدود ... الدود ... افواهها ... الشيح ...
الخوخ ... الكشبشه ... القتالة للدود والثوم والترمس ...
والشونيز ... والقنبيل ... الافسنتين ... الخطل

الافسنتين الرومي كان يسمى ... الاسافي

حر

وجب ... من المسهلات ... الكثيرة ... والسابقة
... من الترابيع ... يستعمل ... الدود ... قبل ... وحامض
... ما حب الدود ... وخصوصا ... الادوية وقد يستعمل الادوية
... رق للخوخ والاجاص ...
... قان كانت المقعدة ... الادوية ... البرنجل او ... للدود والعصارة ...
الحنظل ... قسط ... كل المقعدة ...
من كل ... قال الشيخ رحمه الله امراض المقعدة ... الديدان ...
الفضلات ... بالطبع ... الادوية
وربما ... الطبيعة من الاصلاح ... الى القوى ... الزام الادوية ... الى الاسفل
وقوة ... قال شقاق المقعدة يكون اما لورم ...
ينشق عن الثفل اليابس ... ودون بالتلهب والجفاف في ذلك الموضع
وحواليه واما الورم ... من الشقاق ... والورم ...
... المكان ... الثفل ... ويكون ... البواسير ...
... تتابع ... مع سيلان ... الدم ...
من الاعضاء ... الطبيعة لذلك العلاج ... المزاج ... الورم والبواسير ...
... ان ... شراب ... لعاب ... البزرقطونا ...
مثل الاكارع ... او ...
... الاسفيداج ... او ... الحل ...
... والكرم ... الكسيا ...
او ... واعتقال الطبيعة ... قال استرخاء المقعدة قد يكون ... بارد
... ذلك ... الجلوس ... رطوبة ...

العلاج

او ... المزاج الرطب ... الورم ... الوجع ...
... ان يكون استرخاء ... المقعدة ...
... بالاسترخاء ... العصب ...
يكون ... المقعدة ... قال الشيخ قد يكون استرخاء
المقعدة من خروج ... الاكثر ...
... وقد يكون بسبب ...
... العصب ...
... العلاج ... من استرخاء المقعدة ...
... الاسترخاء ... من خروج الثفل ...
... العصب ... وربما كان الاسترخاء ... وربما كان مع بطلان الحس
مع الحس ... العلاج ... الورم ... المزاج ... العصب ...
... وقسط ... وكبيس ...
... اسفيداج ... ارزق ...
... قال الشيخ ان كان سببه بردا ...
... القسط ... والسنبل ...
... ومثل ...
... الادهان والشحوم ...
... المادة ...
... المقعدة ... الورم ...
... العصب ... العلاج ... الورم ...
... المذكورة ... قسط ...

... قال الشيخ ... المقعدة ...
... المقعدة ...
... الادوية ...
... الاسفيداج ... البواسير ...
... والزيت ... وقد يكون ... البواسير ...
... المقعدة العلاج ... البدن ... الدود ... المقعدة
... اورام المقعدة ...
... المقعدة ... الشقاق ...
البواسير او استعمال الادوية ... البواسير العلاج ...
... الورد ...
... الورد ...
بالمفتحات ... اورام المقعدة ...
... قال البواسير ... الثآليل الصغار ...
... الدم ...
... البواسير ...
... البول بالورم ...

وذكرنا ان اكثر البواسير من السوداء والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كتباحات بطول
الشك وذلك لان اكثر حدوث البواسير من المواد التي غلبت عليها الا رضية والثقل لولد اقرب الى
السوداء او تعاد به الى الدم والبلغمية بين بين وهذا ظاهر لوقوف من قوام كل واحد منها ولون ترشه وفرق الكف ولا
بها ان في البواسير انتفاخ ووجع وحرق المتقدم **قال الشيخ** وليس يكفي ان تحدث البواسير دون ان ينفتح افواه
الدم وفي التقعيد بل الحال جالينوس واسال دم البواسير لا ينقطع الا وان احس الضعف الى ضعف القوى
مطلقا وضعف جوهر الرجل فان في سيلانه اما الاكله والجنون والصرع السوداوي وفي الجملة من الامراض التي
موادها غلظ او محترقة ومن البرص وذات الجنب وذات الرية والبرسام وهذا ظاهر لاستفراغ مواد تلك
الامراض وميلانها الى الاسفل وكذلك من السرطان والجرب والتقشر والقوابل بل من الجذام واذا احبس للفساد
بعد قبل وقته خيف منه شيء من ذلك الى المذكور وحدث الاستسقاء لاجتماع تلك المادة في الكبد فتكون سببا
لا ورامها وضعفها والسل الى بعد حدوث ذات الرية واذا احدث باصحاب البواسير رعاف او صفيق
انتفعوا به والوان المسوديين هي الصفرة والخضرة **قال الشيخ** والبواسير المسرة اسبابه لا يجب ان يحبس الدم
السائل منها حتى يفضي الى الضعف واسترخاء الركبة والاستسقاء والخفقان ويرى دم غير اسود واجود ذلك ان يحبس
قليلا قليلا الا وقت واذا مال في النساء دم البواسير الى الرحم فرج بالكلية استمسكت به ويجب ان يحفظ
ذلك بالصناعة ودم طمثهن ولا كثر اصحاب البواسير لون كحص بهم ويموجون الى حضرة العلاج من
البدن حتى يفضو الصافن وعرق المابض ويحامه ماين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال
والكبد وتحسين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها حابسات الدم ومنها قاطعات
ومنها مسكنات الوجع ومنها اشياء وما اضمده وما طلاءات وما كرات واما المسقطات مما يستعمل
عند عدم الصبر على الوجع ولا كثر اسقاط كل البواسير على ما قال ابقراط فيحبس ما كان منها واتق الدم ويورث
ما طلبناه من الامراض ومن قبل الوسك وسك والبلاذر وما اشبهها فاذا اسودت وضع عليها
سلاقة الكرنب وسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط ويفتش الركاز فيسقط التوثه وتجعل مايجلس
فيما طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وورق الورد والجلنار وربما احتيج الى

سلس البول

العلاج

تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والكتان والبنفسج وربما استعمل المنى الكثر قبل القوابض ثم يعوده
مرهم الاسفيداج والمرتك واما الفتحات فانما يستعمل اذا احتبس دم كثر وقوي الوجع ووضع مثل
الحجام وقادرا وربما فصد الصافن او عرق المابض اي ربما احتيج فصدى في الرجل لان الفصد فيها
للدواء وهو يوجب تفتيح البواسير ثم يخرج بامثال سنام الجمل او مخ ساق الابل او دهن نوى المشمش المر
او دهن نوى الخوخ والمقل او ادارا او مجموعة ثم يستعمل الفتحات ومن مثل ازرق الحمام والقثاء وورارة
البقر المذكورة مرهم وبعد الصافن وربما حبسها وحدة لا طلاء واما الحوابس للدم منها كالادوية كالازلجات
ومنها دون ذلك كدم الاخوين والسو والجلنار والكندر والصبر وبر الارنب ونسج العنكبوت و
والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان تكم والاضماد وشرابه يطعم التفح في قطع الدم من
اي عضو كان وحاجته ان لا يعمل الطبخ واما المطلات فهي ان ادوية القابضة وقد ذكرناها واما المسكنات
للوجع فقد ذكرنا اليها وانا اغذية فيتبعوا اكل غليظ وكثيف ويحرق الدم والابزار والتوابل ويطرقوا اكل
ما يسرع هضمه وكونه ودار كاللحم اللطيف اسفيدباجه وجوذابة وبيض البيض النيمرشت وانفعهم **قال الشيخ**
الكلام في الادوية الباسورية المنثورات والذرورات الاصوب ان يطلي قبل الذرورات المر
بالنزورات مدوف في ماء وان كان مصورا على الوجع يطلي داخل المقعدة بنوره الحمام ويصبر عليه مثل
بشراب قابض ثم ذر الورد ودرعليه ويذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها او مع الرصاص المحرق
وايضا الزرنيخ والزراوند والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف وكذلك من السمح ونحوه واقوى من هذه
ان يكون معجون ببول الصبيان وهذا اكوى من الدواء الحار واما هو رقيق من ذلك والعفن فمثل الرماد جوز
السرو ومنه الاشراب وزماد نوى التمر المحرق والرسل الماسي المحرق وما يحوي المواس اذ يوخذ
راس سمكة مالحة وتحف بتوب البارد ويخلط بمثله جبن عتيق ويذر على الحلقة وكذلك رماد ذنب
سمكة مالحة والشونيز من جملة الذرورات الجيدة الحيية النفع ومنها البخورات والقوي منها سو البلاذر
وحده او مع سائر الادوية وبدم الزنج خاصة والكبريت وحده واما سائر الادوية فمثل الاكراث واصل
الدفلى والاكشوثا واصل السوسن واصل الكبر ونحوها من المشروبات منها حب المقل على الشيخ

الزحير

والبواسير دائما تكون بالوجع ومنها حب الدواء وبسبعين بليلج بليلج املج سوداء ودائماً
تحسن جزايلف ويعين الشمس حتى يتعقد ويحمق بمقل والشرس في ارعين الى منه مثاقيل واشهاه
حب المقل ومن وسجه سعتر ووس قشور العبص شطرج بزر الكراث ابو اسود ابزر نونشادر النفط
بزر حب المقل واربعة اجزاء يحبب كالبندق ويستعمل منه بالغداة مست حبات ومما هو ترياق
الصبر وبزر الكراث وبزر الشاهترج من كل واحد ساق ثمر الحنظل عشرة دراهم الشرب كف بماء الكراث
ومما هو يحار يجب ان يشق من القثاء ويباب مقدار درهمين في ماء كاف وان شق حلت جاءت
ما جاء والسكنجبين والبرود والباب من جملة الادوية التي تشرب للبواسير واما الاطريفل الحنتام ونحوه
ومنع مما البواسير الزحير **قال الشيخ** الزحير هو وجع تعد ودائما في المعاء المستقيم وقال ابقراط ان
يتوهم الانسان انه يحتاج الى القيام فيقوم ولا يخرج الا كالبزاق والمخاط حتى من ورم حار او خلط
لاذع في هذه او بلغم مالح او ورم خال الموضع او صلابة من ركوب **قال الشيخ** سبب الزحير اما ورم حار يسيل
الى قش او ورم صلب او ريح او استرخاء عضلة مع مع سده المقعدة او مرد من ضعف العضل اللابسة عن ضبطها او فصل
مالح او بلور رقيق او كيموس علظ او مرار دواء حاد او بر ويسبب العضو او طول جلوس على صلابة وضربا مثل عن
مثل ما يس محتبس بورم الامعاء او براجه بالبعد والاول ان يقال بورم المعاء المستقيم لان الزحير خاص بالمعاء
المستقيم كما ان زماجه المعاء خاص فتام الاقواس الامعاء وهي المدرجة التي على سطح الامعاء الداخل
تحيويتم ذلك موت عصارة الثقل اسهالا فربما عرض ما الثواهين فسقل كا سر واب الكلى من المعطشين المعاجيز
في زمانا بها وال اكثر ما يوضه الزحير لاصحاب البلغم العفن ما خو يعقبه حتى افرد في المعاء المستقيم عند مرور
كل وقت ثم يكون ازجالا خاصو ونا وربما او تهم العليل ان في مقعدته شاهو رور والبو رقته والغرق بين الحق
من ذلك والباطل ان في الباطل موضع شيئ في البطن والم في الظهر لمزاحمة الى مزاحمة الثقل اليابس للافعالم
البطن والظهر وربما كان منه الم مع الزحير الكاذب مضض والم لا زوال بخروج ما يخرج وربما نتج ذلك الى جدا
للقولنج وذلك اذا كانت الاثقال الموجبة للزحير كثيرة والاسهاد وقد قلبت الحقيقة سيما وقوف الكيلوس
بالالتصاق في المعدة المنعصرة وربما كيلوس بالامعاء وقع حتى يابس كالحصى واكثر منه في حال الزحير او قبله

او بلده

العلاج

او بعده ويتضرر الادوية المجرب له اي الزحير المكاوب يجب فيه التلطيف وتقدم
الاغذية الكاسرة الحبيبة للثقل كتناول اللحم الماعز اسلس الحليب ونحوه ما اوى الخبز للقوه فيه
لترطيب الحرث هنا اسلاخ حاسة من حب الحرنوب فان خرجت الى شيء ما يخفو حق او لا
الى ان اوجب حك التثاقل على ان لا بس في الامعاء وحكك ربما يسده ما لا ينال ما هو من القيح ومثل
على ان الزحير اما عن لذع خلط او الم او ورم وكونها وكذلك يجب ان ينظر في المرود الطعامية كبرد قطونا
ودبه لحب لان من الخارات تكون اشاكل وسده وبرود نحوه منقل بمرطونا للعادة مني من فرج ذلك
الاثقال العلاج اما الباطل فبتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول والخطمي ولعاب
حب السفرجل وبزر البنفسج بماء حار فقد اعمل منه اصول للخطمي وربما احتيج الى عسل للخيار شنبر من
اللوز والكثيرا وريب السوسن وتركيب فيه الماء الحار وهو مشرب ويجلس فيه وربما قتوا الى
الحقن اللينة وبجلس فيما مثل الارز وادب والعدس مثل الملوحة والاسفاناخ او جاورس او اسفيداج
واما الحمى فما كان البرد وقفر ولذلك مرهن قسط وبذر المعدة والعفان والشرج بالحروه السخنة او النخالة
المسخنة وبجلس في ماء حار فيه ابقى كمون واذخر وبابونج وخطمي وبجلس على ارض الحمام الحارة
او يجلس على اجرة محماة او لبد حسن وبشراب العرق ما لكمون ونحوه محب شربا وطولا فصوصا
للقابض منه وما كان بحرارة خلط حار مطول من قشور الخشخاش والخطمي وبزر الورد ودبس
بالسفرجل وخمل الزحير عند قوة الوجع ومرهم الفتل وقير وكلي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم
فالفصد وترك الغذاء او يومين لمنه وعلاج الورم وما كان عن صلابة فركوب فيه دهن الورد وح
البيض ومثل الارز متقن او الكثير الزحير نبعه الكندر والسماق واللطيف والنطول انما هو
ويحترق البارد وكل يلو خلطا غليظا ودار للزحير من الحاوي الكبير للرازي رحمه الله **قال**
هذا جرب مجرب مورد عنه على كثير حرف الحيض مقلو وبرز قطونا مقلو والحمل مقلو من كل واحد
درهمين كمون كرماني وبزر الكراث وبزر الشبت وخشخاش واسون وبزر كرفس وشيح من كل
واحد درهمين ونصف وافيون منه ودراهم البزر قطونا درهم للرجل والاطفال للصبي حب حبة

امراض الطحال والمرارة اليرقان

الاسود والاصفر

قال الشيخ رحمه الله امراض الطحال والمرارة منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان
تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد وكدرة لخلط الاسود او الاصفر الى الجلد وما يليه لا عفونة
او لو كانت بعد حمى صفراوية او سوداوية او اجتماعهما اياها ويكون اليرقان مركبا من الصفرة
والسواد لاجتماعهما سببي اليرقان وسببه كثرة السوداء او الصفراء واندفاع اسبابها اليها او اعدام
اما من الكبد الى المرارة والطحال او منهما الى الامعاء والمعدة وسبب الاصفر في اكثر الامر من جهة الكبد ومن
جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يصح ان يكون سبب الاصفر والاسود
معا هو المزاج العام للبدن والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد السوداء او
او الصفراء بذاته كالعسل والشراب واللحم الغليظ والعدس او لسرعة استحالته كاللبن الحليب
او البطيخ للحلو واما غير الاغذية فما يبرد البدن فيجمد الدم سوداء او يحلله صفراء او يحرقه سوداء وذلك
اذا سخن البدن سخونة ما حال ما فيه من الدم الى الصفراء على ما قال وذلك اما مزاج الكبد او مزاج
البدن كله او بسبب غريب كلسع الرتيلا فان سمها في غاية الحدة والحرارة وضرب من الرتيلا المسمى جلا
ولسعة الافعى المسمى بحرارة السم وانما الافراط في الصفراء او رده فيحصل من الاول الاستحالة او الافراط
ومن الثاني الانحدار والاندفاع والاستفراغ الى استيلاء الصفراء او السوداء فاما السدة في مجرى الكبد الى
المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويتوقى منها ان الطبع في الاثناء يحس دفعه لم اذا جعلت سدة
تحبس الصفراء في الكبد وجب منها ان يصير الكبد احمر حامي فيولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال
السلامة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويتوقى منها ان الشهوة في الاثناء تسقط وتحقن
وفي الاول يحس ثقل في الجانب الايمن بسبب ثقل السوداء فيه وفي الثاني الجانب الايسر وعدم الانصباب
الى المعدة والسدة قد يكون لورم وقد يكون بغير ورم وما يتاذى اليرقان ليست عنه والا اوجبت الحمى وعلامات
اليرقان الصباغ رنج البول وكلما كان اكثر صبغا فهو ادل على السلامة لانه يدل على قوة الكبد وقوة دفعها
والحادث عن حرارة الكبد علامته علامة حرارتها وكذلك الحادث عن حرارة جميع البدن ويكون البدن
حارا مع كله وعطش غالب وقلة شهوة والسدة ان حرزه سائل المرار وثقل في المراق والشراسيف

وادا الطحال

وادا الطحال في حالة سيلان البول الابيض مع اليرقان او قلة الصبغ فهو منذر بالاستسقاء لانه يدل على ان
السدة كثيرة وقد قال ابقراط من اصابه اليرقان واصاب كبده جساوة فهو رديء ومن كان به
حمى وظهر به يرقان في السابع او التاسع والرابع عشر فذلك دليل خير ان لم يحس الشراسيف فانه حار
فهو رديء وقال ثابت بن قرة حدوث اليرقان في الحميات للحادة قبل اليوم السابع رديء الا ان
يسهل معه الطبيعة وليس بنحو من اليرقان ان لم يعالج مانه تسلك صاحبه مجاوزة العلاج يحاول

العلاج

المزاج المولد لمادته وحداوي السم ونضح السدد بما ذكرنا في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال
والقي والتعرق بالحمام واللبوس في الابزن الاشربة ماء الهندباء وحده او ماء الكرفس بالسكنجبين او
الساذج او الوردي او ماء الرازيانج بالسكنجبين او سكنجبين وحده او شراب دينار او بالشير
بشراب الاصول للاسود والسوداوي المستفرغات را وند سكنجبين اقوى منه غاريقون ووارد منه برشياوشان 2
مسهل جيد للصفراوي ماء الشاهترج مارة وسبوفا فيها طبخ فيه اجاص كسار قرة اعوا وتمر هندي او فرون
زرقا وخيار وامير باريس من كل واحد مثله ورائحة غاريقون ودرهم يبلى حتى سمى بعضه ويصفي ثلاثة
عشر درهما خيار شنبر ودرهم ولين لور ونصف درهم ودواء اخر للسوداوي طبيخ الافتيمون هليلج
اسود افتيمون واسطوخودوس وغاريقونا وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم ترك
ملوى لور ويمرس بنيل خيار شنبر منقى قبل شتوي في سكنجبين ماء حار او عصارة البقل بسكنجبين ومع ماء حار
الموفقات مما جربت ان يسقى اصول للكاشي وينام في الشمس لم يغشى حتى يحمى ويعطش ويسقى مطبوخ
من برسياوشان وقوة ونشا خانه في الطحال بالورق الاصفر ودوام الجلوس في الابزن نافع فاكوب
المادة الى خارج البدن الاغذية مزورة زيرباج او سكك رومي او زيرباج ويكون مع الخل او مزورة
حب رمان او هندبا بالخل وسكر او هندبا مطبخ مع لوز مقشر بخل او بغير قشر او ماء الشعير بسكر
او حمص وخل او فروج كحب رمان وزبيب او رخب وخل ولحم التنقد بنيهم لا ورارة والمزاطين المجففة
يبرى في الطحال الادوية الموصية ما يقبل اليعين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة
اليرقان من شوكران او التحام او لحم ذلك لم يرج ترده قال الشيخ اعلم ان المقصد في علاج اليرقان

منعته بحوار من اعلى ما ازاله اليرقان نفسه ما يتلقاه من الجلد ومن العين بالادوية المقوية القابضة ايضا والادوية
المسهلة لمادة الفاعل لليرقان وانه ان يحو البب فسقط لو اما اصطلاح مزاج واما سوء قوة وانا او تحتم
واما صلح وانا استفراغ بقصد ما يسلق او يحلل والاستفراغ بالقي او تاخير في كل يرقان واما الاصفر
السم ثم قال واما المعالجات اليرقانية التي تقصد قصد المرض نفسه وتحلله وان كان فيها نفع للسدد
وسائر العلاج فيها شرابات ومنها مسهلات ومنها سعوطات اكثرها قطعا في العين والوجه ومنها ماهو
عام شمل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما اجرى مجراه من استعمال الابزن بالمياه المنفذة واذا
البول الى في الابزن كان علاج واذا خرج من الحمام فليرش ماء يعبه برد البشرة وينام متدثرا وقد قيل ان اصحاب
اليرقان ينتفعون بالنظر في الاستار الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية الى الجلد
ضعف مؤنة العلاج واذا اخذت بمن شكر مثل هذه المعالجات الكبار اكثر من حله ينقص بما ومن الادوية
المشروبة ان يسقى درهم من الافسنتين او قشار من عصارة البقل بنصف درهم بورق درهم قطعا زنا فلا
ان يخرج منه الصفار او فرخ ينصف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج مسهل وكذلك المامام او حمص اسود وحلل
برسياوشان كف يطبخ وحب منه او قشان و مما علاج مرضا شديدا ان يسقى من الراطين المجففة فانه شفي في الحال
وكذلك مرارة الذئب ومن المدرات الخاصة ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقى مع وزن درهم
سلمو شقار بالطلاء العتيق ثم بعد صاحبه سنان او الى غداة فانتقى العفين على الاوزار وما قويا واني
يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا دانق ومن الملح الهندي ربع درهم ومن قشر الجبايين
الثا
والحارلون نصف نصف تجعل حب ويسقى في ماء الورد ثم قال معالجة اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين
اما الطحالي فنبسط حال هنالك امتلاء ويوخذ اكثر فصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم تشتغل بالطحال
واصلاح سدد داء او رامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء وجب استفراغها بمثل مطبوخ الافتيمون
الذي فيه الادوية الطحالية واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فالبن المعتمر بالسكنجبين البزوري
والادوية للجلد والادوية الطحالية مثل الاسقولوفندريون واصل الكبر وسيما طبخ فيها ورق الطرفا
والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق البقل والسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء الكرفس الا ان كانت

اوام

حرارة وان كان في الطحال ورم حار يجب ان لا يغلظ في المسخنات وان كان فيه سدد نفعت المفتحات
المذكورة المذكورة في باب الكبد في الفصل السدد في باب سدد الطحال او ورمه وان كان السبب
ضعف حرب من الطحال قوي الواجب ان يوضع على الطحال لا فرط وان يستعمل الرياضات وماء سلطات
تقوي الطحال مثل ما يحمد من الافسنتين ودرهم ماء ونعناع الاوجر والحاشا والشيطرج ولوفا واصل الكبر كا
والعد جزء ومن الورد جزءان ومن الملح جزء ونصف ومن الاشق سيسمر اجزاء ويعجن به وان كان السبب
في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطفيات وان كانت برودة عالجته بالترياق الاكبر
حارمة وبالادوية المعلومة وان كان السبب فيه البول كليته عالجت اولا ما يجب الكبد لينفعل عن
العروق ثم البدن واذا اجتمع اليرقان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا ويحلل
منها ايام ويجمع من التعرن ويجمع بين مطبوخ الافتيمون والافسنتين ويجمع بماء ورق البقل والطرفا
والخلاف من كل واحد اوقية ونصف وماء عنب الثعلب ثلاث اواق وماء ورق الكبر او قيتان ويغلي
ويجمع مع وزن عشرة دراهم خيار شنبر ويسقى عليه وزن مثقال درهم اماريح انبوا ودودج واتتين زعفران
ودرهم منه قرار يط سقونيا يشوى في السفرجل ثم يعصر يومين ويشرب بعده ذلك بماء الكشك والسكنجبين
قال ورم الطحال ونفخه اي الورم الذي يابس ونفخه في الطحال على ما قاله صاحب الكامل ورم الطحال
اكثره سوداوي وبعده الدم ولكنه قد يرجع استحالته الى السوداء لغلظها على وده وقد يكونان من بلغم
او صفراء وما يابسا وان واكثر ما يكون الورم الطحال في اسفله لنقل المادة ومثله الى اسفل قال الشيخ
اعلم انه تقل في الطحال عرض الاورام الحارة ونيابا ما يقابل مرة حدث بالطحال اورام حارة ان عت
الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه يتوقر منه الدم الغليظ مراكمه في الورم فيتصلب واكثر اورام
الطحال هي الصلبة واما الرديلة فقد يكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموي و
والصفراوي ويعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد والصلب ويكون في اسفل الطحال لتثقل المادة
واشكاله اربعة المستدير والمستطيل والطويل العنف والطويل الرقيق وللطول هو الذي بصلابة في طول الطحال
لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما الورم صلب منه والاول احف قال بقراط ان وجدا

ورم الطحال ونفخه

الطحال وجيا با طعام فهو اسلم وذلك لانه يحس بيده ان ... اعلابه اختلاف ... وجر الى
سبعة الطحال مادة لها وادوام حدث له ورق واستسقاء وهلك ... اشتد الامر وعلم الوارج
وما رق الورم الصلب بالشمل وان الورم بوحده للمس والنحو سكنها اى الورم الذي حدث من النبع ا
فالوصف نحو الطحال يسكن اللمس والنحو الهامطعيل للحاصل من النفخ وربما حدث في قرقرة وسببها
احساس الرياح في الامعاء المحاذية له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يتبعهم التوقع كثيرا او في بنود البحار
وسواشهل والشيخ وصاحب الكامل لم يعرضا لهذه الزيادة بل قالا ان الورم فارق النحو بان الورم يوجد
الحس والنحو ربما سكنها ... ان للطحال واعراضه ... وخفا ... التوازل اى اصحاب
اورام الطحال ان لا يحتج علاج الطحال مع النوازل **قال الشيخ** قل من كانت به نوازل لم يعرض له الطحال
وذا هذا انظر دحس ان تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا ويعرض للطحال
ان يسخن كثافة وركيا ... ولا يكرام الحرارة الى الاطراف عند انضباب السوداء الى المعدة والاول
ان يكون يدل هذا القول لا نهزام الحرارة الورمية لضعفها الى الاطراف بسبب الورم العظيم الذي حدث
في الطحال على ما نقل صاحب الكامل عن الامام ابقراط ابيدبميا من حدث به ورم في النواحي السفلى من
طحاله فان دمه يصير رقيقا والحراريكون حارة وادوية باردة فان امارة الدم فلان الطحال يجتذب عكره فان
كان فيه ورم كان ابتداء لذلك اكثر فيبقى الدم رقيقا واما حرارة الاطراف فلان الحرارة الورمية التي
في الطحال تجرب منه بسبب الورم الى الاطراف واما برد الاذن فلان الدم الرقيق الذي يسيل الى الاذن
منه ارق مائية واقل حرارة ولا سيما والاذن باردة والهواء البارد يصل اليها كثيرا وان برد طرف الانف
والاذن لرقة ومعناه ان دم الانف والاذنين وفي بعض النسخ لرقة ومنه ان دم طرف والاذن والانف
ويعذوه حسن وسرعة قبولها البرد وذلك لان هذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات لتقدمها معا
ورقة وعصبانيتها واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد لان الطحال اذا كبرت
وكثرت فيه السوداء لم يجذب عكر الدم وغلظه من الكبد فيجتمع فيها ويوجب ضعفها وضعف جميع البدن
ومعه اللون الى السواد والصفرة والكمودة لكثرة السوداء وقلة الدم الصالح ودقة الرقبة ولكارها ...

الالمث

معا

والت الرأس والرقبة الى قدام وذلك لرقة الرقبة والضعف لقلة الدم الجيد والروح وكلما كبر الطحال
نحف البدن وكلا صوص البدن ماقلنا آنفا **قال الشيخ** العلامات المشتركة لاورام الطحال كلها ثقل الجانب الايسر
ووجع يمتد الى الجانب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم الكتف والايسر بشاركه الترقوة وربما بل
التنفس يضاعفا يكون لا يحس بكثرة الحس لان الورم حار في الحجاب في ان يستنشق ولكن التنفس
فتحف وقد لا يكون ... اليم الورم عظيما مزاحما للحجاب فان شاركه الطحال للحجاب اتفق كثيرا ان
شاركه الكبد له والمشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة هو الالتهاب والحمى والعطش والاسهال
والصلابة يحث به النفس لاينطبق مهما خيف النفس وهو خبث النفس وكون ان يتراءى بسبب النار اعضا
ويكون خبث النفس بحسب الرادة وتبع الغم والوسواس في بعض الاوقات واما الاختلاط القوي
فلمن يعرض الا لكثرة غالية لان المادة السوداوية بحركة دال على جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخرى
وهو يشاركه الطحال بسحاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسوء اللسان في صلابات الطحال ويحس صلابة من غير
قرقرة عند الغمز الا ان لا معها الثفل ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثرت معها
قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل في قروح الساقين ردياً والبخار الذي
يصعد فيتاكل نواحي اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين كران لذلك فان كثرا الذين
بهم طحال اذا عرضت لهم رماحات غليظة الدبت المواد الى الساقين وخرج بها البثور التي تسمى البلعم
والطوالون اردم شهوة من غير كل التي يسير عليهم جدا وتكون طبائعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في التي و
والاسهال الى ادوية قوية **قال الشيخ** العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والمغة القوية لانها
يكثر توهمها ورما في الكبد لان موضعه ابعد ولا مادة اغلظ جوهرا وما يعمه ويمنعه جدا ان يشرب للطحول
من بول بكر كل يوم ثلث كوز فيه امن وقت من عشرة ايام وقيل ان يلعق يبعد المنفعل علاج للطحول
مرته في اعضاء دي بوما لاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر او شراب
الديناري والسكنجبين المحلى البزوري اوماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين بزوري
عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع خصوصا للشيخ فان كان مع مرارة وقد عجلت في البطلة

العلاج

ويبرد انفعا بالسكنجبين الساذج وقشور التوت اليابس ووزن درهمين بالسكنجبين والابرار اليهما نقطة
قبل انه يعبر الطحال الاعرفه يجب ان يتناول النوازل ما كون لطيف وكبرى من كل هذا وسواوزن ابكر
والقندر والكاة والنانخواه والباذنجان ويلزم الوطاع الحسن والنوابع وخصوصا الحسنة وفي بعض النسخ والدك
وخصوصا المحضية والفول في بعض الاوقات بالتين او بالسماق وماء الكرفس وهذا البثات التي نسبها منه
البصل اذ منه ان العقد وفي حبه الى زيجة الكبد والحلب والكبد خاصة عظيمة في النفع الادوية الموصوفة وهي صفة
واسقولوقندريون له خاصة عظيمة شربا وضمادا ويستعمل كل منصل به الحجامة والتلطيف والدوا ... اما الدواء
للحام ونطفة الطحال حتى والمكه باللخواه الكثيرة ورمادها وضاد ورق وكبريت كافر يشح وحاودس وبكاء كرحولة
ومجموعة يسحق ويكسر ... ربما ينفع الكبد بالحوى للسحق وعدها **قال الشيخ** واعلم ان الخل وخاصة جدا في
علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية في علاجه ويجب ان يبتدا في علاج الورم الحار ولا
بالفصد من الباسليق ثم يستعمل العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر سوما وورق
الطرفاء والخلاف وماء ورق التوت وماء بقلة الحماء وماء الكرسنا وشراب الرطب ومحاجم شيئا ان يسقي وزن
درهمين من بزر بقلة الحمقاء بالخل فان له خاصة في تحليل اورام الطحال وصلابتها وان يسقيه من لسان الحمل مخنث
كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب الكبد والكرنبكيه خاصة نفع وخصوصا اذا كرس بالسكر و
والركحس معالجات صلابات الطحال اذا علمت ان السبب في ذلك سدة من دم كثير سوداوي يجب ان
يفصد الباسليق والاسيلم وترك ان يحبس من نفسه ان احبس قبل سقوط القوة ويجب ان لا يفرق التماويه
المذكور في علاج الصلابات من ملس مع كل تحليل ليلا يجمد الخلط وقد يعلج صلابة الطحال الا ان لا يكون في علاج
الاستعانة بالشرب دون ما يفصد به وكل لبن دون لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المؤدية الى تحليل
لهذا السبب تشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثير الماء وح بولا غليظا وغائطا وحيا ردي او خصوصا
اذا سقي مع السكنجبين البزوري العارب الى الموضع وكذلك فطوريون وعصارته وخصوصا الدقيق واصل
الكرس والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الفقد والاس والكمافيطوس والكاورس
والحبة المصرا مع السكنجبين والقراسيون خصوصا بماء الملاوي والعنصل حقه خاصة والاجود سكنجبينه بزوري

السحك

ومن السكك والسفولوقندريون المضادة الطرفاء والوف والشونيز والعاقرقرحا وحده بالسكنجبين
والشربة منها اذا كان منها لا الى وزن درهم والافسنتين وزن نصف درهم في اوقية من السكنجبين فان يصلح اولا
كبير السفولوقندريون للطحال والشربة والاشق والفوتنج والكرفس ... بالسكنجبين والنافع الادوية المركبة للشرب بالسكنجبين
الكبر واقراص السكك في السكنجبين واقراص الكبر والمقود ومنقوع اصل الكبر سحق في خل منقوع بالجوب
وذلك اذا لم يكن محموم وتر ماق الاربعة مطلق او لم يكن حمى او بوغضو مع الحوف حارا ومن الشونيز لنفعه بولدي
بعسل والشربة دون منه درهم بالخل المزوج اوسفوف من زراوند وخردل وهليلج كابلي يوخذ ملعقة
ببول الابل وبول المعز وماء البحر ويسما وساق قشر اصل الكبر بزر البقلة بزر السداب بزر السكك
والرومانيا فزار سوداء والشربة منه درهم في السكنجبين ادق من خل مطبوخ فيه الاهليلج وعود القسر وقشور اصل
فيما شديدا حتى يشتد التحليل وشرب منه بقدر ويعتد مثله او يوخذ ورق العليق الطري وقشر اصل الكبر وجزء
الطرفاء مثله يوخذ جزء ويتصل مثلي وبقل ابيض ... بوص النزه بشايين بالسكنجبين او يوخذ طحال
حمار الوحش وطحال المهر مصري يسحق ويشرب منها مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان انفال هذه
الادوية او حسنتها الغار ... الاعلى طحال واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل تضميد ... الى
الطول على الرق ويكثر المقام في الابزن واذا فرغ العليل منها تناول المطعمات الرقيقة المحسنة مثل السمك
... والتيهو والدراج والعصافير ... وجاجا ... ولطيف ... ويفعل ذلك ... ايام وفي الرابع
يراضى حتى يعرق ويتواتر النفس ثم يضمد واما منها الاضمدة مفيدة نجدها من تلك المفردات التي ذكرنا
والاشق المنقع وبعر الغنم اذا اضمد بالخل كان ضمادا قويا وبعر الشاة محرقا اذا استعمل ضمادا
اوزنا دالاتون ضمادا جيدا اذا عجن بالخل وحده وكذلك العفاو ياصل الكرنب البيضا بالخل واذا
اخذ اختاء السوداء اعد ... اولانه نقعت بالخل كان ضمادا جيدا وربما تقدم عليها كرنب
اصفر ومن ذلك تخبز حب الابان بالخل او ايضا الوحل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرا ويعقد
به وما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل واصل الخطمي معجونا بالخل صنعة ضماد
قوي تحلل صلابته جدا اشق وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمان دراهم فيات ... البطم ومثله

كان فماد جيدا م

امراض الكلى والمثانة

وبارزة من كل واحدة درجات كثيرة وهي متنافرة من كل واحد وليس درجات حتى الكلى
من الكلى واسفل قال المص امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة التهاب الكلى
وحرقته وعطشه العطش ويسبق الى شهوة قوية الجماع والعطش وكذلك نقاة لحم الكلى وميل الحرارة والتضرر
بالاشياء الحارة علامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة الى قلة شهوة المباشرة والنكاح وضعف
الظهر والتنفع والتضرر بالاشياء الباردة وعلامات هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف
ووجع الحقو اعلم انه قد يعرض للكلية ان تهزل ويقال لحمها بسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ وعلاماته
ما ذكره بياض البول وعلامات ... وجع ... ولا علامات حصاة وخصوصا كل لون واشكال
الوجع وكذلك ثقل الوجع بعد الطعام الجيد واستعمال الكاسر للرياح علامات احوال المثانة علامات الحرارة

علامات احوال المثانة

احساس الحرارة في موضعها الا لم يكن هناك الحرارة بثار الحكة وغيرها وقوة ... على لون حرارة الكبد
والكلية والبدن كله يعني اذا كانت حرارة موجبة لصبغ البول في عضو ابعد من المثانة وكانت مثل تلك الحرارة
فيها كان البول اشد صبغا لتوقيت بهذا وبعد ذلك وتقدم التنحات وكذلك مرور المواد الحارة بها مثل
الادوار الحوامض علامات البرودة بياض البول كما في الكلية وذلك اذا لم يكن سوء مزاج بارد وبالاشياء
المثانة وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات وهذه كلها ظاهرة غنية عن الشرح علامات
اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول اذا لم يكن له موجب لكثرة شرب الماء علامات
الرطوبة سلس البول وغلظ وخصوصا اذا كان سوء المزاج الرطب مع مادة علقة والبارد وشرب الماء وعلى والبارده
هذا اليابس كاو غيره واعلم ان اوجاع المثانة تكثر في الاسن الباردة والرياح والبلدان الشمالية
وفي الفصول الباردة قال المص الحصاة قال الشيخ ان الحصاة تولد اما من مادة مستعدة ومن قوة فاعلة الحصى
فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او المدة واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال والمادة
سببان احدهما مادة المادة والثاني حبس المادة وفاعلة الماء او غيرها الغليظ من الالبان وخصوصا
الخاثرة والاجبان الرطبة واللحمان الغليظة والخبز الفطير والتمر والاطرية وكونها واما حابس المادة فضعف
الدافعة للكلى لمزاج او ورم يحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يميل الميل من المادة والمشدة

الواده ... امحمات ...

الحرارة فتزيد التفصيل وتجرح مثل ان تدفع وتكون الهاضم العظم التام في اعالي البدن والفرق بين حصاة
الكلى والقولنج قد يقع الشبه من القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون الكلية قال الشيخ
تعرض في حصاة الكلية الاعراض التي تعرض قبلها لان القولون تشبه مشاركة الكلية يعرض له الوجع الذي يحصل
والفرق بينهما ان وجع الكلى صغير كانه يشتل وفي بعض النسخ كانه مسلة يبدو من اعلى وينزل الى حيث يسمى
الحاجب كالاول ويكون ايمن الى خلف والقولنجي يبدو من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط الى الوجع القولنجي وذلك
لان ماده والقولنج في اكثر الاحوال يكون في القولون وهو يمتد من اليمين الى اليسار والى اسفل البطن بخلاف
حصاة الكلى فانها ثابتة مستقرة في موضع ضيق ولذلك قال وجع الكلى صغير كانه يشتل والقولنجي يميل على الطول
والمعصور يشتد وذلك لان الطبيعة عند خلو المعدة من الغذاء تتوجه الى دفع مادة الحصاة والقولنجي يشتد
عند تناول الغذاء لان الغذاء يزاحم الثفلات ويزيدها والقولنجي ... ويتحرك الى جنب والحصوي
قليلا قليلا ثم يثبت ويكون اوائل وجع في الظهر وعسر البول ولا انتشار بكثرة في الوجع الكلوي بخلاف القولنجي
والقولنجي يسعد لين الطبيعة وخروج الريح تكثر الى شفا كثير الانتفاخ بسبب والحصوي لا ينفعه ذلك الا المقدار
قليل المزاحمة والاورام اللينة للحصاة تخفف من وجع الحصاة ولا تخفف من وجع القولنج والحصوي يتقدمه بول رملي
والم ظهر والقولنجي تخمة وتقل وسقوط شهوة وريح وكذلك لعدم تناول الاغذية الرديئة والمعص والقراقر
واحساس الثقل قال الشيخ في اسالته في القولنج الفرق بين القولنج وبين الحصاة في الكلية من هذه
الاشياء ان البول في حصاة الكلية يكون في ابتداء الالم صافيا رقيقا ثم يرى فيه في آخر الامر رمل او دم وفي
القولنج يكون كدرا في الابتداء واما ان الوجع في حصاة الكلية يكون ثابتا في مكان واحد صغير ويميل الى الظهر
وفي القولنج بالضد من ذلك كله واما الاعراض المشتركة مثل القيء والكرب والوجع والقيء والغشي والعرق
البارد وسقوط الشهوة يكون في حصاة الكلية اقل والاعراض التي تحدث منه سالمة في القولنج محسوسة ولا
كذلك في حصاة الكلية واللينة ايضا يتقدمه واحد لا تنفع من الرطوبات ولا يظهر ذلك في الحصاة بل ربما ظهر
منها ضرر وانما تنتفع بالاشياء المفتتة للحصاة وربما الكلى والطبيعة في حصاة الكلية ... ولا يكون
الاحساس هناك كما في القولنج ويكون في المعدة والعصب المتشبث بمكان الكلية اليقظة حذرا في اكثر الامر قال

حصاة الكلى والمثانة

حصاة الكلى والمثانة علامات الكلى ثقل في القطن ووجع يبتدئ ... ان وجع ... مثل
الانحدار ولا فان الوجع لازم للابتداء والشيء ويدل ... على ... علامات حصاة المثانة
حكة كحك العنب والثانة ووجعها وانتشار العصب ... الى الى سبب الكلى والوجع
الكلى ... من المثانة والعصب وكثرة ... وخصوصا ان كان العليل صبيا يميل البول
ابتداء ... المتناهي ... كما كان ... في المثانة ... الوقوع
وكثرة ان يحوي صاحب الحصاة ... الحصاة وخصوصا ... البول سلس
وشوك ... وقال ... قال الشيخ ... الكبير
وخص ... الحصاة ... للبول من الكبير لانها ... واما الكبير
ترى ... الحصاة ... حصاة المثانة كالماء ... حصاة الكبير لان حصاة
المثانة في ... البول ... الوجع ... والسبب ... الحصاة
كلوية كانت او مثانية ... الكدرة ...
الاسود الغليظ ... المثانية من الرئة ...
والى ... المثانة ... الحرارة ...
تكثر في ... لان ... خصوصا ... الصبيان لان ...
قبولها ... الكلى الى المثانة ... المثانة ... الصبيان ...
والشبان ... على دفع المواد الى اسفل البدن والشائخ ... قال الاطباء الشائع
بينهم حصاة الكلى اكثر من حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم ... المزاج ... والعلة
... ان القوة الدافعة في الصبيان ومن يليهم ... المزاج ... الفضلات ...
الاعالي الى الاسافل الثاني ان الصبيان اخلاطهم رقيقة ... الانضاج ...
... البول من الكلى الى المثانة في ... الصبيان
... حصاة الكلى ... وذلك ...

العلاج

... الغليظ ... في الكلى ... الحصاة ... حصاة المثانة ...
... حصاة المثانة ... في علم التشريح ... يكون
... الحصاة ... قال ابن ابي
صادق في ... العلاج ... في الكبد وفي ... والقولون وفي
المفاصل وفي ... من الكلية الى المثانة ... البول وقال ايضا ...
جالينوس ان الحصاة ... المادة ... البلغم ...
... في بعض الاوقات ... المنتشر ... بماء
وذلك ... الكرفس ... الحصاة ...
... وجع الوجع وخصوصا الحصوي ... الورم ...
المواد الى العضو ... ان يخلط به ... الوجع ... التي ...
... الكرفس ... الشيخ ...
... والطبيعة ... كل ... الحصوة ...
... الكشف ...
... الدجاج ...
من ... الموجود في الاسفنج ...
... الحب ...
... في الشمس ... ومن ... البقل او الكرفس
... الكب ... وكل ... الحصاة
... الحصاة ... حصاة المثانة يجب ان يكون
اقوى من الكلوية ... السكنجبين العنصلي والبزوري

الملا

قروح الكلى والمثانة

بماء النخل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج او ورقه بركيب من هذه على القانون المذكور ويجب ان
مرام الابزن والتطول بالمرخيات للتليين وتسهيل خروجها فتسكن الوجع قال الشيخ قروح الكلى والمثانة
اعلم ان قروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة واقل وجعا لان العضو العصبي اعسر برءا من قروح
العضو ولان العضو العصبي اشد حسا فيكون اكثر وجعا الوقت بها بموضع الوجع والرائحة المكروهة
المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون الى خروج الكلى والمثانة الاكثر في حجمها و
خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وقد تكون من خلط لذاع او انفجار ورم علامة قروح الكلية ان يخرج
في البول مدة او اجزاء كرسنية وهو شبيهة دقيقة يكون حمرا او في قروح المثانة يكون سفارا اماكبارا
اذا كانت في المثانة نفسها واما صغارا رقيقة ان كانت في المجارى وقد يستدل على معرفة القروح في
الكلية وجهتها وشدة نتنة العلاج تنقية البدن بالحقن والاستفراغ وامالة المادة الى الافخاذ وتلطيف الطبع
واصلاح الاغذية فلا تورد الحريف ولا المالح ولا القوي الموصوفة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل حلوا
حارا او يلزم السمنة كالرشتا واللوبيا والاسفاناخ والكشك بدهن اللوز وتقليل اللحم فان لم يكن بد
فنيمبرشت او خبط وجميع الحركات رديئة وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير او سويق
بسكر او ربما يحتاج الى التقوية لتسكين الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب الخشخاش او قرص
بزر البنج وحب الخشخاش وقثاء ولا سيما في المدرات حتى يحصل النضج قال الشيخ والادوية
المشروبة لقروح الكلية البزر المغيثة وهي بزر الخطمي وبزر الخبازى واصولها بزر القثاء وبزر الكاكنج وحب
الصنوبر وخصوصا الجبلي والبزر القثاء والطين الارمني بالجلاب او الورد وشياف بماء البقل
والبزر الكتان والكثيراء والترنجبين ماء البقل والبزر الخيار وحب الصنوبر يستعمل منها
وقد تغادر الخشخاش الصلب المسحوق بزر مثقال وزيت درهم وماء الخيار او اصل السوس و
دهن الكرسنة تقوى الشدة والشحمة منها واسع شبه شيء الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس
نحت قائدة واذا اشتد الوجع يجب ان يوضع من علاج القرحة ويعالج بهذا الدواء بزر البنج والافيون
اعلم ان بزر الخشخاش يحتاج بزر الخس درهم بزر البنج درهم فانه يسكن الوجع في الحال قال الشيخ

ان يستعمل حجامة الحلق واطليته ولا تزول الخلط ولاغذية ما يحتج المادة الى الكلية

اورام الكلى

اورام الكلى قد يكون حارة وقد يكون باردة وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية وبشتاة
او انها استحالة من الورم الحار الى الصلابة فتحلل اللطيف وبقاء الكثيف وجميع اورام الكلية ربما تنقلب
الى الصلابة تحت الكلاء والكلى حيث الصلابة وقد يختلف بسبب الكثيرها فبعضها يكون في جرم الكلية وبعضها
الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الشحم الجليل لها وايضا وقد يكون عامة الى اورام الكلية
في الكليتين جميعا وعلامة ذلك الوجع وقد يكون في احديهما فان كان الوجع لقرب الكبد فهو في اليمنى
وان كان الوجع يسارا وقرب المثانة فهو في اليسرى وذلك لان الكلية اليمنى مائلة الى فوق و
الى جانب الكبد واليسرى منحطة الى اسفل كما قد تقرر في التشريح وتمثل النوم على جانب الكلية الوارمة
الموجب للوجع والتعلق واذا نام الصاحب الورم على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا في الجانب
الاخر وايضا الورم قد يكون في جميع اجزاء الكلية فيجمع فيه العلامتان وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون
في ناحية الامعاء وربما يبلغ الى الورم الذي بقرب المعاء سبب العظم وحيط الامعاء الى ان يوجب
القولنج واحتباس الطبع وقد يكون واحدا القرب الى الشاه وايضا ربما يجمع ورم الكلية وربما لم يجمع
واذا اجمع فاما ان ينفجر الى المثانة وسواء جوده الجمع واما الى الامعاء وقد من الطبيعة عن
الكلية الى الامعاء لان قربها كما في ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على
سبيل الرجوع الى الكبد الى الاسافل الى الامعاء والورم الحار يتبعه حمى لازمة وذات قرات
بلا نظام واقشعرار اى يلزم الورم الحار في الكلية اقشعرار كالطة التهاب وقوة وجع وربما يتأدى
الى اورام الكلية الدماغ فاختلاط الذهن وذلك بمشاركة الحجاب والكبد لعظم الورم وسوء ميل روح
جدا فاذا اصار وسلاء اى اذا صار ورم الكلية واقيح ومن علامات الانفجار عظم الثقل والوجع والحمى وذلك
بسبب التوجه القوي من الطبيعة والحرارة الى الورم الى النضج والانفجار فاذا انفجر سكنت الحمى
وحصل فرس للدماغ المادة عنه وربما بالاعضاء المشاركة وربما وجب الى مادة الورم وهوا ورما
لسخونتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعموم الا
فالكلية وارمة ويسبب وربما لا سدفع غليظ الفضلات بل رقيقها وذلك شرطا ان لا يكون

في هذه الاعضاء المذكورة آفة يوجب رقة البول فاذا وجدت الرقة فالورم في الكلية لا ان في
طرق عليظ او في طرق الصلابة والورم البلغمي يكون فيه ثقل وثدة وقشور في اثقالها اى تفتود
اثقال الكلية اكثر اى من قصور الورم الحار وعدم التهاب لبرودة المادة وربما عرض منه هزال في
الوجه والعنق وفي سائر البدن ويكون البول رطبا صدأ فصار وامتلاء القلب يكون منه الوجع
وتنقل الكرسنة جدا في المتون والوركين وضعف في الساقين قال الشيخ ومن علامات
الورم الصلب ثقل المتون وخدر الوركين ودقة الساقين ويشبه ذلك في الجسم هزال
الساقين الى اكاد والبول يكون رقيقا يسيرا لانه لم ينقذ بولها لانه ضعفت القوة وضعف ايضا
ويكون لورم النضج وعدها والسبب في ذلك الشدة وما يمنع الكدرات بنفوذ اكثرها من الرقيق بل
ربما امرت والضعف لمنع القوة ان يضع وقد تكون منه بهق وكثرة ما يؤدي الى الاستسقاء لانسداد
او طرق على مائية الدم ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يعالج او ان ما

اورام المثانة

اورام المثانة قليل حدوث الورم في المثانة وذلك لصفاقة جرم المثانة وصلابتها والاكثر ما يكون حارا
من دم او صفراء ومن اختلاطها بخلاف البلغم فانه لا ينفذ في جرم صلب ولا يمكن له ان يحدث
فيه سريعا وكذلك السوداء وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ فيها وحرارة وحس وحمى لازمة وعطش
وغم وادرار وانتفاخ واحتباس البول وخصوصا منضجعا على اى جنب كان للضغط وانما يجد
صاحب الورم المثانة علامة شيء من البول اذا كان منتصبا وتحرك واسهله اى اسهل خروج
البول عند القيام وقد يعظم الى ورم المثانة حتى يحبس الطبع فان لم تحرك ولم يضع قبل في اسبوع وذلك
اذا كان الورم عظيما واعراضه كثيرة ورديئة مثل الهذيان وسواد اللسان واشتد الاحتباس
من البول والبراز ويكون الوجع قويا ولا يكون في البول اسهل واما اذا خرج البول مثل رسوب
النسيج ابيض متوارد وموت النضج سعة البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا يشتغل في البول
الا بعد النضج فاذا اظهرت علامات النضج فبدل على الانفجار والملاحين بتبعها والانفجار يوجب
ببول النضج

العلاج

العلاج سواء او لا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد من الباسليق

الكلية

ولا ...... المسهلات الطيبة واجتناب كل حركة وحلو والمدرات القوية الاكثر ماء الشعير
بسكر او شراب ...... او لعوق حب ...... او ...... وخشخاش وقثاء على نحو ا ب
اجاجي ...... الاول فاء الشعير ساوج بالسكر او شراب النيلوفر
...... القوية ...... والشاه والماء وشراب ...... وقد ...... السكنجبين فان لم
يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل ليجلو وتقوي ...... الرازيانج والكرفس يستعمل ......

المسهلات

والحار والبنج ثم يستعمل المعالجات كالبنفسج والقيراط والجمع ...... وربما يحتاج على شراب
التوت ... المسهلات ماء الفواكه ...... وخيار شنبر ودهن لوز او ...... خيار شنبر ودهن لوز
او ...... من ...... سعة ...... بلعاب ...... وعناب وسبستان ......

الاغذية الادوية الموضعية

...... ب الخيار شنبر ودهن لوز الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر ...
...... الشهوة ...... الحمى ...... الموضعية ...... الابتداء
...... التين والقاهرة ...... وهي شعر ......
...... البراز ...... الملك ...... وكل يوم ......
بعد ...... قال الشيخ رحمه الله في علاج الورم الحار في الكلية اول العلاج قطع السبب
بالفصد من الباسليق وان كان الدم غالبا وربما احتيج الى جمع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر
ذلك الوقت ...... واسهال ...... كان ...... مع الورم اخلاط حادة ... اليه ...
بالكرسنة واقبل ماء السل ماء الشعير والخيار شنبر ...... الامعاء ......
وانفجار والعلاج للتوجع ...... اسهال ...... السكر والعسل اكثر ......
...... لا يكون الاسهال ...... سبب ...... المنتقب الى الامعاء
...... الكلية وماء الشعير ...... الكلية ......
...... الورم ...... وذلك في البول ...... المدرات مثل البزور ......

وتقل ذلك لا يسبق المدرات وخصوصا ان كانت اخلاط البدن ردية [illegible]
العلاج الورم [illegible] الاسهال [illegible] ودون المشروبات [illegible]
[illegible]
[illegible] والمشروب [illegible] الورم قال الحكيم جرب
المثانة [illegible] البول [illegible]
[illegible] قال الشيخ العلاج يجب ان يستعمل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والالبان مثل لبن الاتان
[illegible] قال جمود الدم في المثانة [illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
[illegible] السكنجبين العسل [illegible]
وخصوصا [illegible] الكرم [illegible]
[illegible] الكرم [illegible] التين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
قال الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جمود الدم في المثانة
العلاج
العلاج

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال حرقة البول [illegible]
[illegible]
البول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
علاج [illegible]
[illegible] قال الشيخ ان كان [illegible] البول [illegible]
[illegible]

ريح المثانة
العلاج
حرقة البول
العلاج

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عسر البول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البول [illegible]
العلاج [illegible]
[illegible]

عسر البول
العلاج

علاج [illegible] والمدرات [illegible] الكرفس [illegible]
[illegible] البول [illegible] الاسود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ ان كان [illegible] البول [illegible]
[illegible]
[illegible] واما المدرات [illegible]
[illegible]
[illegible] الكرفس [illegible]
نافع جدا والترياق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال سلس البول والبول في النوم [illegible]
البول [illegible] المدرات [illegible]

سلس البول والبول في النوم

عند اتساع المجاري في الكلية والبيض او لاسترخاء في المثانة او العضلة المحيطة بعنق المثانة لسوء مزاج [illegible]
وخارجي واكثره البارد وقد يضعف من العضلة كما يعرض في اكثر الاحوال [illegible] وقد يكون لسقوط فقرات العجز
الى المثانة ونحوه من البدن وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل او حبس ينضغط كل ساعة ويتعذر خروج
البول ثقل بسبب الحوامل والفتح في بطونهم ثقل كثير واصحاب الاورام [illegible] في اعضاء [illegible] المثانة
او زوال [illegible] او ضربة على ناحية المثانة [illegible] ولا يقدر العضل [illegible]
فينقبض قال صاحب الكامل وقد يكون من زوال الفقار التي على المثانة الى الخارج فينقطع رباطات
المثانة ويسترخي لذلك فلا يضبط البول ويعين على ذلك [illegible] على خروج البول بلا ارادة سبب من ا
الاسباب المذكورة في النوم كثيرا ولذلك يكثر بالصبيان لان نومهم في الاكثر غرق بسبب رطوبة
امزجتهم وربما خيلت القوة النفسانية اي القوة المتخيلة من القوى النفسانية [illegible] البول خيالا
يحرك الدافعة الارادية الى البول كما [illegible] التي راها من يبول في الفراش العلاج ما كان بسببه
حرارة فالقوابض الباردة كزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والعدم والبلوط وبزر الحسن وبزر
البقلة والكافور ويستعمل [illegible] ومجموعة بشراب الرمان الحامض او لبن حامض وما كان برودة فالقوابض
الحارة كالمسك والسعد والقسط والآس والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع ويوخذ الادوية [illegible]
[illegible] ويستعمل جوارش [illegible] بكرة وعشيا دارصيني والقندر [illegible] او [illegible] للحار ويتبرز بالا
[illegible] في الباردة او [illegible] بكزبرة يابسة الادوية الموضعية دهن الورد في الحارة ودهن
البان والقسط في البارد وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم
ولا يكثر من الطعام [illegible] من الماء ويشتغل نومه ويتعهد في تعوده المكان الذي يرى في النوم انه يبول
فيعمل [illegible] وفعل ذلك [illegible] ليتذكر ذلك اذا خيلت المتخيلة خيال البول والمستعمل منه درهم بالشراب
على الريق [illegible] وكذلك قرص [illegible] فيه قليل من خرو الحمام بماء ورد [illegible] بشراب
وكلية يدخل في الادوية ذلك قال الشيخ ما كان من الحرارة [illegible] ادوية مبردة قابضة
ومن ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة ورد [illegible] من كل واحد عشرة دراهم طين [illegible] عشرة دراهم

الى

بزر الحسن وبزر البقلة من كل واحد عشرة دراهم طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم
مع [illegible] الرمان الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وبليلج اسود وحب البلوط و
عدس مقشر من كل واحد درهمان كزبرة [illegible] درهمان الشربة من سفوفه ثلثة دراهم وينفع [illegible]
العطش [illegible] من [illegible] والسماق والتمر الهندي وحب الرمان [illegible] بالاضمدة
المذكورة في باب [illegible] حب البلوط من كل واحد [illegible]
دراهم وهو سفوف والكمون نافع جدا خصوصا اذا [illegible] ويمنع ايضا من ذلك [illegible]
[illegible] لما كان من برد [illegible] في اعضاء البول [illegible] دراهم كندر [illegible]
البان قوي جدا قال المتن ذيابيطس ويقال ايضا باليونانية [illegible] الدوارة
والدولاب وزلق الكلية وسواء يدوم العطش [illegible] كلما شرب بال [illegible]
يسير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى [illegible] نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات [illegible]
حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارة الجاذبة اي حرارة غريبة كثيرة مع مادة او بغير مادة وهو
الاكثر فيحدث ان الكلية [illegible] من الكبد ما لا يطيق [illegible] ولا يزال جذب ودفع [illegible]
[illegible] وقد يكون من برودة مستولية على البدن او على الكلية فيحدث سوء مزاج [illegible] يوجب ضعف ا
الماسكة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر اي هذا القسم من ذيابيطس قليل نادر جدا واذا دام
[illegible] ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية الى
البدن وقوة جذب الرطوبات من البدن والاعضاء الاصلية العلاج الترطيب والتبريد بجميع الاطعمة
والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلنا في سلس البول
[illegible] قد نقعت في الخل يوما وليلة نفع جدا قال الشيخ اكثر ما يعرض ذيا
بيطس من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة
مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد والرطب [illegible] الكافور والنيلوفر [illegible]
وتدبير العطش [illegible] التدبير المتقدم واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا [illegible]

ذيابيطس

العلاج

ان يعرف [illegible] من الكلية [illegible] القوي [illegible] ناحية القطن [illegible] من [illegible]
[illegible] وتناول المدرات [illegible]
[illegible] بالحسن فان الاكثر [illegible] الطبيعة وربما [illegible]
النافعة [illegible] الحامض [illegible] وعصارة
[illegible] وماء الرمان الحامض [illegible] لهم ان يتخذ
[illegible]
[illegible]
[illegible] العطش [illegible] قال يجب ان يتلطف فيتكلف
عطشه ثم يسهله [illegible] مرات ثم يسهله بحب الصبر [illegible] ثم [illegible] ايام [illegible] والتدبير
ثم [illegible] على الطعام [illegible] ثم [illegible] بالمحاجم يوضع عليه [illegible] وربما
احتجت الى ان يستعمل عليها الادوية المحمرة ثم [illegible] الركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في الاطراف
[illegible] بالحمام الحار ويسقى الشراب الريحاني قال تقطير البول هو حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة
البول فلا يمهل الى حيث يجتمع منه شيء كثير [illegible] بالارادة لا تقدر الطبيعة على دفعه بالتمام [illegible]
بالتمام دفعة واحدة بالارادة وذلك لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او القروح او جرب او فقدان الحس
كما يعرض [illegible] بسبب ان الآفة في مبدا الحس والحركة ويكون [illegible] في [illegible] ان يكون التقطير
بسبب ضعف عرض للمثانة من سوء مزاج بارد وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما يضعف
[illegible] الماسكة فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير [illegible] وان لم يكن ارادة والثاني يضعف
الدافعة فلا يعصر البول الا قليلا قليلا ومن التقطير [illegible] وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون
بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب اورام وغيرها في الكلى واما [illegible] المثانة [illegible]
العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج
المثانة قال الشيخ رحمه الله قد علمت علاج كل باب في [illegible] اكثر ما يعرض هذه العلة

تقطير البول

العلاج

[illegible]

[illegible] بسبب البرد [illegible] واكثر العلاج [illegible] والقبض وكل من [illegible]
[illegible] بالادوية اليابسة ومن المشروبات النافعة [illegible] الرمان [illegible]
[illegible] الكندر [illegible]
[illegible] حب الآس وحب البلوط وايضا [illegible] نافع [illegible] البول [illegible]
[illegible] من البليلج الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الابيض [illegible]
[illegible] حب الآس [illegible] والكندر والسعد [illegible] من كل واحد [illegible]
ومن [illegible] نصف جزء [illegible]
[illegible] اسود وكابلي [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] من كل واحد درهم ونصف
كهربا وسعد من كل واحد درهمان ونصف كندر وحب [illegible] من كل واحد عشرة دراهم يعجن بالعسل
ويتناول منه [illegible] الدوام وزن مثقال ومن المعالجات الجيدة ان يشرب من [illegible]
[illegible] ودقيق البلوط وخصوصا اذا انقع البلوط بالخل [illegible] يوما وليلة ثم [illegible]
ويشرب منه الشربة وزن عشرة دراهم وايضا السعد والكندر اجزاء سواء [illegible] منها كل غداة وزن
مثقال وايضا الشونيز [illegible] السداب اجزاء سواء الشربة وزن درهم [illegible]
[illegible] وتناول العسل على الدوام [illegible]
في البرد [illegible] البول وكذلك اكل [illegible] بالزيت قال المصنف رحمه الله امراض
اعضاء التناسل علامات امزجتها [illegible] الشبق [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] المني واشتياق [illegible] وكثرة الشعر على العانة [illegible]
شدة الحرارة وكذلك كون [illegible]
[illegible] الانثيين وحدة المني [illegible]
[illegible] علامات المزاج البارد [illegible] الرطب [illegible] المني
وكثرة [illegible] وضعف الانعاظ [illegible]

[illegible]

امراض اعضاء التناسل

عليه الجوهر المائي واما اليابس فيجمد وكذلك مع هذه المني وربما خرج المني منه متقطعا

قال الشيخ وقد ذكرنا علامات المزاج الحار اليابس شابه الجوهر المني وان كان حارا وذكر ان يكون المني في هذه الحالة موجبا لتولد الذكر وان يكون شهوة شديدة وشرهة والنعاظ الا انه يقطع

عن الجماع الضار بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل المادة وقليل الاشتهاء مع كثرة الانتشار

الشهوة ... والمذاكير واما فيما يكون في الحار واليابس ... واقل علاجا واشد قدرة

كثرة الجماع وليس اكثره شهوة ... او يكون متقصدا بترك الجماع ... ويكون كثير الاحتلام

مع الانزال علامات المزاج البارد الرطب هي ذكر ... العانة وبطؤ الشهوة للجماع و

رقة المني وقلة الاعلاق وبطؤ الانبات ... وعلامات البارد واليابس هي غلظ المني وقلة

ومخالفة الحار الرطب في الوجوه وكلاما كلام في المني المني يتولد من فضلة الهضم الرابع اي المني يتولد

مما ينفصل من الهضم الرابع الذي هو عبارة عن احالة الرطوبة الثانية الى العضوية ولذلك لضعف

خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم قال الشيخ المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون

عند توزع الغذاء في الاعضاء راشحة على العروق وقد استوفيت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة

الثانية العهد بالانعقاد ومشابهة الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد

منها شيء كثير منبثا في العروق قد سبق اليها الهضم الرابع وبقي ان تغتذى به العروق او يحيل الاعضاء

المجانسة فيغتذى به من غير احتياج الى كثير تغير والقوة العاقدة في الذكور اي في مني الذكر وفي الانثى

والمنعقدة في الاناث اي في مني الانثى وفي الذكر وهذا هو مذهب الحق عند الحكماء وجالينوس

يزعم ان في كلها عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكر اقوى والمنعقدة في الاناث اقوى وليس كذلك

ولا اقل من من اعوامها وعدد وليس كذلك وسواء كان جملة ما يفصل الطبيب من الحكيم قال الشيخ رحمه الله

وابقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني من الدماغ فانه ينزل في الوريدين اللذين خلف الاذنين

ولذلك يقطع فصد ما النسل ويورث العقر ويكون محله ومدلها ومتصلا بالنخاع نيلا بعد ان التقى

ومايشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل ينصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق

التي تاتي الانثيين ولم يوف جالينوس حق ... يورث قطع هذين الوريدين العقم لا لانا نرى ان المني

ليس يجب ان يكون مادته من الدماغ وحده وان كان جمهوره من الدماغ وصح ما يقول بقراط من امر الوريدين

بل يجب ان يكون له من كل عضو رئيس نصيب معين وان يكون من الاعضاء الاولى رشح ايصال بهذه

الاصول وهو كذلك يكون ... ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص قال في الانتشار اي

مفرط الذكر سببه ... فضل رطوبة ... البحر ... كثرة وقوة تنبسط روح كثيرة

شهوانية ... ريح غليظة ولذلك يجد ويسهل الانتشار

وكل ان الانتشار ... النوم لكثرة الريح ... في الشرايين ... قليل البخار ويكثر ان

في اواخر النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات الحاصلة من الهضم الثالث ...

الرابع على ما مر وهي على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظة في العروق وذلك لان

ان يتولد من تلك الرطوبة الريح في الهضم الثاني والثالث حتى يكثرها الى الجماع في العروق ...

الاستعمال بهذا العضو اي العضب يعظمه وتركه اي ترك الاستعمال ... قال الشيخ

ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة مهيجة لان ... تهيجها سهل فلا تقوى الهضم

الاول على احالتها ريحا واستعمال الجماع يقوي هذا العضو وغلظه وتركه ... فان كثر العمل

كما قال ابقراط مغلظة والعضلة ... وسبب الشهوة وحركتها اما ... واما بسبب كثرة الريح

في الدم الذي يتولد منه المني ومنه الآلات التي تعين فتنتفخ وتنتشر وقد يكون الانتشار بسبب

اللذع من مادة رابية ... والموضوعة في جانب فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة يابسة من

الكلية كما يكون كما كان المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع وهذه قال في الشهوة اي شهوة الجماع سببها

كثرة المني وحدته اي كل واحد سبب فان الحدة توجب الشهوة وان لم يكن المني كثيرا فتشوق الطبيعة

الى دفعه او كثرة ريح تهيج الذكر فيذكر النفس لاصحاب المراق وان لم يكن مني كثير ولا حدة فان

ذلك يحدث فيهم بسبب الريح الغليظة الحاصلة في ... واروامهم او يحصل منهم قال نقصان

الباه سببه اما في المني فان يقل او يكثر فيقل بكثرة او من العضو فان يسترخي ولا ينتشر او يقل الريح

بوارد وح الباه او لضعف الشهوة قال الشيخ اما ان يكون بسبب نقصان الباه في القضيب ...

في مقدار المني او في الاعضاء الرئيسة ... او بسبب ... اما في الاعضاء او ...

في البدن كله فاما الكائن بسبب القضيب ... فهو لسوء مزاج ... الكائن بسبب الانثيين ...

المني فاما لسوء مزاج ... او مع يبس ... او يكون المتولي ... وقد يكون ان يقتضي

وانقطاعها ... حتى ان ... كان ... من ...

... اوعية المني ... او الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة ...

... الروح والريح المباشرة ... من جهة ... الدماغ فيسقط مادة القوة

... وذلك اما بسبب ضعف المبدا

او بسبب السوداء او ... الكائن بسبب الدماغ ... استطراد

واما السبب الذي بحسب الاسافل فان يكون اما باردة او ... المزاج ... النوم

نتم ... حتى ... من كثر ... والاسهال ... والانعاظ الكثرة

... واما السبب في ... فتشل ... قطع ... مستعدة ... عن الجماع ...

... في بعض النسخ ... الجماع اي الذي يجامع به ... لخلق القانون

والحشام ... الجماع ... بالجماع ...

... ذلك ... فاصلة ... وقد يكون السبب في ...

ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء ... الطبيعة ... المني ...

في الانعاظ قال الشيخ السابق ... الجماع من المداراة ... الجماع ...

في الاكل الموافق وترك الفصد ... التوصل ... الحارة ... الكلمة

واجمد المني العلاج يجب ان ... البدن كله بالاغذية ... ان كان ضعيفا ويقوى القلب

بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة والانتشار

... وذلك من فعل عظيم وان كان السبب ... الى المطلق ...

والمرجات بالادوية التي تكرار الطوبة ... كالحمص والعجيل بالزنجبيل والدارصيني واما المفرط

حرارة ... والنواقح الباردة كالخوخ ... والبقول ... واذا كان السبب سوء

المزاج ... الادوية الباهية ويجب كل ما يفسد البارد كالخيار وكثرة شرب الماء وكثرة

الاستفراغ ... وذلك المني او كل الرياح كالسوداء اليابس والكمون والنانخواه

والحمل ... والتقوية ... والمعدة ... والمقويات ...

... كثرة الحركة ... اليه وما كان ... والعدة ...

الكثير منها من الادوية اذ منها ما يكون المني ... الادوية الباهية بزر الجرجير والحمص والبليون

وبزر الكتان ... وحب الزلم والباقلى ...

والترمس والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والقلقاس وهو حار

وشرب ... بالشراب ... والزنجبيل وخصوصا ... البوزيدان والشقاقل

كلها والمعاش والورل والاستنقور وخصوصا اصل ... وكلاه ... ولحم الحمام

والعصافير والفيح والدجاج ... ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاستنقور وذكر النحل

... صفرة ... الادوية ... والعصافير والدجاج

والبط والحملان ... على الاستنقور ...

حار بارد ولبن الضان ... للمتلبين ... ويستعمل ... كل يوم

مقدار ... والزنجبيل والشقاقل وماء العسل ... وخصوصا بما ... الحديد

... والشراب ... وان شرب من عصارة الجرجير ...

... وعن اكل العصافير ... والشراب لم يزل ...

كثير المني ومن المركبات المثروديطوس ودواء المسك ... من جوارشن البزور

في الماء الجرجير ودواء الاستنقور ... الكاسة ... الضان بالحمص والبصل

والمحتة والرشتا والباقلا ... بالدارصيني والزنجبيل وملح الاستنقور والزنجبيل

الانثية

احرو ذابة الجدى الذكر السمين والرجاج المسمن والتواريخ المسمنة والهرايس والعصايد والارز باللبن وخصوصا صاح اللحم بالبلبون والسفن بالكراث والبيض النيمرشت والسمك المشوى والخيار والقرع والقثا والخوخ واللبن كل هذه يوافق المحرورين وكذلك السرطانات البحرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا لقوة الحموضة كالخل والحوامض والمخدر والنعناع ونحو ذلك [illegible] المنى وبجيد الشهوة وحكم النثر غاية النفع مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر وبزر الجرجير ونحو ذلك بالسمن ويضاف اليه من العسل [illegible] الاشربة الرخيصة والشراب الحديث [illegible] وجوزبوا وحب الزلم جزو وكل بالسكر [illegible] الادهان والمشمومات مثل البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية [illegible] كلها او بعضها الشيخ والعانة والذكر وقد يخذ من الادوية البابية حقن وحولات فينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار يحب الشيخ حنطة ودس واكارع وحنطة وفراخ الحمام جزو جزو ومثقات وبرونيلو وشقاقل ولب الصنوبر وبح جوز يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى ينهري ويضاف اليه سمن ولبن ويخمر الاستقعور ودهن الثار ودن [illegible] بها متعلقنا وماكان بسبب حرارة التقيب فان كان يتعلص في العلاج بالادهان المذكورة وان كانت لم يتعلق لاثر له قال كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة وعدم تعذر الجماع فهي حالة مطلوبة قال الشيخ ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ومع صحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباءة من غير استعقاب ضعف فليس يجب ان يشتغل بتدبيره وكثرة فان كثرة ايهان المزاج وانهاك القوة الاصلية ضرر ورقا ايعالج ماكان من قروح وبثور في آلات التناسل وحكة كما يعرض للنساء والبعض من حكة في الرحم فلا يهدا الا بالجماع وعلامة ذلك ان الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويصح للجماع الم والامن قوة اعضاء المنى وضعف باقي الاعضاء الرئيسة فمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية وربما كان مع هذا القسم ضعف في الحركة الا الية ولذلك قال من ترك الجماع اجتمع مني كثير فسد الدماغ بتبخيره وكثرته وقبول الدماغ لضعفه لتلك الابخرة الردية

كثرة الشهوة

ذلوذي

ويتوتى ان [illegible] الامراض وان استعمله ان استعمل الجماع تضرر عصبه ودماغه فعلى السعد بين لانكلوا من تضرر الدماغ والاعصاب فيجب ان يوخذ لما رتد بيرتقلل منهم قال الشيخ [illegible] يجب ان يبرد اعضاء المنى وتدبر بتبل عصارة الخس وان اضيف اليها الخل كان اقوى في هذا الباب والتضميد بزهر النيلوفر والتنطيل بما تقدم ذكر الاغذية البابية فان الاكثار منها مولدة للمني الكثير واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية بابية ليوصل الادوية البابية تلك الادوية المجففة المني الى اعضاء المني لسهولة وسرعة قال الشيخ [illegible] ماكان عن الامتلاء الرطب فعلاجه مايورد من الضمادات الحارة للمني مع ادوية بابية ليوصل الادوية المني وماكان من حدة فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها وتناول مثل الخس وبقلة الحمقاء وبزر والشوبا والقرع والقثا والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقيروطيات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة التقيب الرطب وبالكافور طلاء او شربا واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على الوسائد الكتانية وما يشبهها والغذاء مثل العدس والبقلة الحمقاء ولحم سوتوى المعقم من قريص البطون وماكان بسبب الحكة والبثور فعلاجه التنقية والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج بالاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء بمثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا قال كثرة الاحتلام مع بطوء الانزال المني او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة المقدرة على الجماع انما يكون انزال المني وورود في النوم كثيرا مع بطوء الانزال او عدمه عند الاشتغال بالجماع وذلك بسبب سوء المزاج البارد على المني والاعضاء التي يتولد منها على ما قال وقد يكون ناس بهذه الصفة جمود منهم فلا تهيج الشهوة لعدم الحرارة للجة ولا يتولد النفخ لفرط البرد والنفخ محتاج الى حرارة عند الحركة ولا يحصل انزال لجمود المني او بطوءا جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا الشهوة المني عند النوم وخصوصا عند النوم على الظهر نوما طويلا وذلك بسبب توجه الحرارة في النوم الى الباطن العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة في ذلك نفع بين وذلك مثل الدلك بدهن

كثرة الاحلام

العلاج

سرعة الانزال

العلاج

كثرة الانعاظ

العلاج

الذيوط

العلاج

الابنة

الغسط ودهن الزعفران مع تقليل [illegible] قال سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني وطول العهد بالجماع وكثرة استعمال مولدات المني [illegible] ويوجد ذلك ان انصباب المني ويكون لحدته فيخرج [illegible] العرض المذكور [illegible] المجاري وقد يكون لضعف القوة الماسكة لسوء مزاج [illegible] العلاج الاغذية الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع الاغذية [illegible] [illegible] القوى الحارة [illegible] قال كثرة الانعاظ بلا شهوة [illegible] الرياح الرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة من تحليل يلين السبب القريب كثرة تولد الريح الغليظة في نواحي اعضاء الجماع العلاج ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة ويجلس على قطعة اسرب وبنفسج والورد والنيلوفر والخس والبنج [illegible] الشكشت والبابونج والتنطيل بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير قال الذيوط هو ان يكون ان الرجل كثير الشبق رخوا المقعدة فاذا جامع استرخت المقعدة لفرط شهوة فالتي زبله قال الشيخ الذيوط هو الذي اذا جامع التي زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم ينيب عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويسترخون عند التحلل وهم واكثرهم مترهلوا الابدان العلاج يتقدم بنفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المقوية وتوجد دهن السفرجل ودهن الحناء وسحق الكهربا والاقاقيا والعفص البابس ذلك ويتحمل به ويستعمل ايضا مع غسل المقعدة بحمولات حابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان يحمل شيافا من الكندر والعفص وجلنار وكندر قال الابنة يعرض لبعض النساء وان الطارة الرجال وسببه قليل الوكز وهو ضعيف ومنه ساقطة والنساء قليل صنف في الاصل او ضعيف وكان انتشار الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه او يقدر ملوكه واينه فهو يشتهي ان يرى يجامعه من الشبق [illegible] هو مخنث يتحرك شهوته ما اذا اجامع او ينهض منه عضوه فيشتكي من تقصان شهوته على ما قال فنهم من يتمكن به تمكنه من ان يجامع غيره فلذة الغداوة ومنهم من يركب به ثم يقطه فلذته لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له عدة منها لكنه تلذذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه قال الشيخ رحمه الله وهو العلل من سقوط

النفس

النفس [illegible] الشيخ [illegible] حرارة العادة والمزاج الانوثي وربما كانت اعضاؤه احيل من اعضاء الذكران الى اعضاء [illegible] اعضاء النسوان في اللين [illegible] قال العلم اقول قولا وسعدان بعليل العجال حكة في الاعصاب لا تزول الا بالمنى وذلك يكون بسبب كثرة انصباب المادة البورقية اللذاعة الى هنالك كما يعرض لعضاء [illegible] الحكة التي يتقال لها الا به [illegible] بالجماع [illegible] بسواد كثير التنفس [illegible] الجماع [illegible] القول [illegible] تعمل من المحتمل ان يكون هذا البعض للنساء وان يطاوعه الرجال ولذلك قال الشيخ [illegible] يريد ان يعالجهم بعلاج وانما منهم من لا يطيع [illegible] علاج ما يكسر الشهوة من الصوم والجوع والشهر والجلس والضرب والمتكثر من اتيان زوجته [illegible] ولذلك [illegible] النسل الى ما يبالغ ويشاد به المرادة ويلتذ به غيره وذلك في الولد سبب ان المني المنفصل من كل عضو من الوالدين يخلق منه ذلك العضو في الولد على ما هو مذهب الاطباء والعلاج الضرب والحبس والاستهانة به وابتلاعه في غموم وهموم ومحاكات ومخاصمات وماكان من حكة كان علاجها استفراغ الخلط الحاد في الاكثر يكون بلغما مالحا وان حقنا بالادهان المسكنة الحكة كدهن البنفسج والعابات وربما كانت ولك المزاج انوثي في فيفيض على القلب ويحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤهم احلى من الذكران قال الشيخ في المني من ليس له عضو الرجال ولا عضو النساء من الخنثى من له كلاهما احدهما خفي واضعف والآخر بالخلاف ومنهم من احدهما دون الآخر ومنهم من كلاهما فيه بسواء والخنثى اذا منهم من بال وبولى وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون لقطع العضو الاخفى وبتدبير جراحة قال تدبير من استكثر من الجماع فاضر به فلينشغل بتنعيمه وترطيبه وتوديعه وتوجيه بالملاهي المطربة ولعب النسوان والبوسعين على الفاسدة وشهوته اي اذا تناول على الريق بقدر يسير به ومن عرض له من ذلك رعشة دهن ودمغ بما ذكرناه ومن عرض له ضعف في بصره ودهن وماء عدو وسعط بدهن البنفسج او دخل الحمام ونفخ عينيه في الماء العذب قال الشيخ في كتاب تدارك الخطار في مضرة الجماع الكثير والجماع المتكلف والغير المشتهى مضرته النقصان في جوهر الروح وضعف القلب والمثانة وظلمة الحواس وسقوط

العلاج

تدبير من يستكثر من الجماع

[illegible]

من الطعام البرز وان كانت المعدة قوية استعملوا البصل المشوي والجزر والشلجم المشوس مع طبخ فنذر الجزر او مع الاسقنقور واما من يميل به المزاج الحار فيحتاج الى ان يستعمل ماينه سمنيان التقطوية وتوليد بول ما يحصل من المني وبقواشل الكرنبة وصفرة البيض النيمبرشت وحلواء اللبن والترنجبين والكشك المزة بماء الجلنك الرطب وحسو متخذ بالكشك والحمص بالنخاخ الفرخ والهربيسة والسمك المشوي والحوار المتخذ من سكر ولوز مقشر ببلوط وبزر الخشخاش مطبوخ سكنجبين وحب حمص مع الحم مع شراب التفاح وشم الكافور قليلا وبغير والتعب بالعلاج البارد قال معطلات الذكر الولك بالجزء فالخشنة والدهن بالادهان الحارة وكذلك حب الابيان عليه وخصوصا ايان الفتان ثم الشياق الرفت عليه مجذوب الدم ولكنه الى لحبس الدم وبعدة بوسوسة وازوجنة ويدل على بقوا الى النهار وما يشبه ذلك اى بالخاصية البلق والاطين المقنعة وضرب من العباب قال الشيخ رحمه الله في باب هذا الطبيب ينا ايليس من الشديد الانثى وذلك لانها من الاسباب التي سوسل بها الى النسل لكثر ما يكون ضعف التعب سببا لانه لا يقصد الحرارة بل لانه خلاف ما اعتاده فلا يتنزل واذا لم ينزل لم يكن ولو ربما كان ذلك سببا لان تنفر من زوجها وتطلب غيره كذلك التلذذ يوهوالي الانزال العقل فان النساء في اكثر الاحوال بنافر انزال المني وتبقى بغير ما ينبغى الحذر منه لانه قيل قال الشيخ رحمه الله معالجة كيفية النساء

معطلات الذكر

معالجة كيفية بالنساء

يقنى

[illegible]

قاعدة في استعمال ذلك في الكسرة وعدة قال [illegible] الرحم علامات امزجتها الحرارة [illegible] الطمث وانصبابه الى المرة يدل على الدم [illegible] يدل على السوداء [illegible]

على العفونة ومع عدم الشيء على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على انعانه اى ومن علامات الحرارة ايضا وكذلك جفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او سواده وقلة شعر العانة وقلة جميع الحار وفسادا ولوندلها اليبوسة والجفاف وقلة السيلان قال الشيخ قد يعرض للرحم امراض المزاجية والالية والمشتركة وهو ممن لها امراض الحمل مثل ان لا تحمل وان تحبل وبسقط وغيرها من الامراض مثل كثرة الطمث وانقطاعه او علامه واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء قال العقر وعسر الحبل سبب العقر اما من الرجل او من المرأة او في اعضاء الرحم او في اعضاء التقيب والات المني او سبب في الباردة من الاعضاء والرحم او بخار طاري على ما قال سببه اما من المني نفسه او فساده اما لسوء مزاج مخالف لتوليد المني وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحركات الكثيرة ايضا فانها من جملة ما يغير او يضعف او يكون ممن ليس بعضه فان المني يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قال انه الطاوس سكران او شيخ او صبي فان من سوا لا يكون جيدا نشأ بل يغلب عليها الرطوبة المنفصلة الكثيرة او كثرة الجماع فان من كثر الجماع لا يكون فيه حرارة كثيرة ولا يكون نضجها او ما وقف الاعضاء لا فلنا انها يدل الزوج علته المرأة اذا كان سبب تعذر الحبل من الزوج دون الزوجة وقد يكون النساء ومنهما على وجه لا يبعد ولا في بان يكون من الرجل

العقر

[illegible]

الرجل ان كان فم الرحم لا يحصل العلوق [illegible] الرحم لرطوبة مزلقة او طراحة من ريح او تكون من الترب وذلك لان التحم او اكثر [illegible] الرحم وتفسق على المني وتكون ابعد وربما كان فم الرحم حتى صلب كالعصب مع الذكر والمني على ما قال واما في العصب تنفر ولا يصل المني الى فم الرحم او للوط طوله يبرد والمني في المسافة الطويلة ويخرج ملسال او للوط بين الرجل او المرأة فلا يحصل منه الا القليل اي حينئذ لا يصل من الرجل الرحم بتمامه فلا يحصل علوق قال الشيخ رحمه الله واما السبب الذي في اعضاء التوليد فما ضعف او عدم المني او فساد وعارض لها كمن قطع او ورم او دنه من خلف او بسطة المثانة عن حصاة فيشارك العروق في اعضاء التوليد وربما قطع شيء من عصبها وورث ضعفا في اوعية المني وقوتها المولدة للمني والمرارة وذلك لكن توجا حقيقة او بعقد بالشوكران او شرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب التعب مثل ان يكون تعرا في الخلقة او بسبب السمن من الرجل فما عقد الحم الكثير او منها او من المرأة فيبعد فم الرحم ولا يستوي فيه العصب او لا يوجا به واما الانه في المبادي كضعف الرباط والقلب او الدماغ وكثرة الشحم وذلك لان يكون النسل وحصول العلوق يحتاج الارواح حيوان كثير جيد وكذلك الى باقي الارواح والقوى على ما لا يخفى واما لخطار طارئ كاختلاف الاترال المني او ذكره عقيبه او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتغال يعني الخطار الطاري اما ان يكون عند الانزال وقيل الاشتغال او بعد الاشتغال فاما عند الانزال فان يكون الرجل والمرأة مختلف زمان الانزال واما الخطار الطاري بعد الاشتغال فمثل حركة عنيفة مثل وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال فيتزلق المني

دمني

[illegible]

الدخول والمزوج والانضمام [illegible] الرحم يكون معه ثقل وانتفاخ [illegible] وقشعريرة ووجع وخصوصا عند قرب الحيض والتفتح وربما يشارك المعدة اي ورم الرحم لان العضو عصبيان المعدة والرحم فحدث كرب وغشي اي معدان ومن بعض النسخ غشي وبهذا الطهر وتوافق ومن اى جهة كان الورم امتنع النوم على خلافها لزيادة الوجع بسبب ميل الورم وثقله وشدة حس والعاقر اكثر امراضا واطول سنا ما والولود بالعكس وذلك بسبب ينقب للحمل والولادة واستفراغ الرطوبات والارواح الكثيرة في الولود وبخلاف العاقر العلاج قد ذكرنا بتسببه الجماع الحبل الى في المني للا وحيض ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان يتعين على حالها ضابطة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اختير فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده واما الحار فالادهان والعصابات الباردة توضع على الرحم او على البطن والمذاكير من الرجل واما البارد والرطب وسواء كان فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن والملابس فالعصابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم على البدن ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة ان تجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سده او ميله فانذكره في علاج ذلك ما كان لا انضمام فم استعمل المرخات من الادهان والعصابات والنطولات والحمول فيه من الشرب وعلاجه دائما النطو

العلاج

بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وكثر نحاتها وما كان اربا في الكمون ومن شراب
الاصول وسياسها والشراب العرف وكراء والادوية التي تعين على الحبل مثل شيادرا والعاج ومثل حارة
النفع وبول الفيل عجيب ولبشرب مثقال او فيلسانا وزراوند سو حس جيد مجرب واحمال الانفحة
خاصة الفحل الارنب بعد الطهر معين على الحبل وكذلك مرارة الذكر وتمتع او ترجو من مرارة
الذئب او الاسد قدر دانق دانيسا وزرجه مستو من سكنجبين وحقنة الثعلب ودهن
البلسان ودهن البان ودهن السوسن وكل ذلك جيد علامات المني المولد سو الابيض الفرع
البراق الذي يقع عليه الذباب ويأكل منه والجيد منه او الياسمين علامات الحبل والحكماء ان
يتوافق الانزالان وبعض النسخ يتوافق الانزالان ويجمع الذكر الى نفسه وكانما انقبض وينضم
فم الرحم حتى لا يسع مرودا او يرتفع الى فم الرحم الى فوق ويوجع ما بين السرة والعانة قليلا ويكره
الجماع وخصوصا الحبلى بذكر وتعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل الى المرارة وينقطع الحيض او يقل ويتأخر
وتعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة
بعد شهر او شهرين كل ذلك لاحتباس الحيض وتصعد الاجزاء الفاسدة الى القلب والدماغ وميل الرطوبات
المعدة وكذلك فساد لون وصفرة سائق العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر لان الرطوبات الفضيلة منها
اكثر ثم اذا عظم الجنين تشد لاحتباس دم الحيض الى ما كثره ولطائفه فزالت هذه الاعراض ومن علامات التجربة
ان تسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان تبخر
فترتفع بخار من فم او اجابة منقوبة بعدان يصوم يوما فان احست رائحة البخور فليست بحامل وكذلك
احتمال الثوم عند النوم فان لم تحس بطعمها ورائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى
شيء كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرسب فيه كالقباب وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل
وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا علت الصفرة حسنت عليها الموت
وكذلك اذا عرض اذا عرض للحامل حمى حادة ودم من الرحم والله اعلم قال المصنف رحمه الله
وسبب الاذكار وعلامته غزارة من الرجل وحرارته وخروجه من البيضة اليمنى لانه اسخن والحق

قوله اوفي من الثدية اليمنى وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وهي اسخن
الاذكار رائعة او افضت للجماع اشهى للحرارة لان المني حينئذ لا يكون مختلطا بالرطوبات كثيرة وللعلة ونقل
اليسار وان وارع الشمالية ليس على الاذكار والعقد بالعقد وكذلك سن الشباب ودون الكبر و
الشمس وختن الفيلت الرطوبات العقل لمن بين الصبيان والشيخ قال بينهم انه ان الجوهر من
يمين الرجل الى يساره او من اليسار من انثى وان ادرى من يساره الى يمينه كان انثى ذكورة
او من يمينه الى يساره كان ذكرا وعلامة الحبل بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة وذلك لفرط الحرارة
الغريزية واسكن اعراضا لقوة الذكر على تقدم ما يسبب الاعراض لها الانثى من ثقله وحسن النبض
في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض ويتحرك والرجل اليمنى اولا
اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع والذكر يتحرك
بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة وهذه كلها لكثرة الحرارة وقوة الذكر وحدته ودون الانثى قال الشيخ
الحامل بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا وحبس يشغل في الجانب الايمن
فانه اكثر ما يتولد الذكر من مني اندفق الى اليمين من تجويف الرحم وانما يعرض ذلك بسبق وذلك الجانب الا ترى
اولا ان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك المني الذكر تحرك من الجانب الايمن وخصوصا اولا
ما يأخذ الثدي في الازدياد وعظم الالوان يكون من جانبه الاكثر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى
واليماني من الابن اولا ويبدر اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ثديها غليظا الحالا رقيقا باينا حتى ان
لبن الذكر يقطر على المرآة وينظر اليه في الشمس يبرق كانها قطرة زيبق او حبة لؤلؤ لا يسيل ولا ينبسط
وترى وادوا الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا وأشد بياضا او يكون عروق رجلها حمرا لا سودا ويكون الجفن
الايمن منها اشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت من موقف حركت اولا الرجل اليمنى وهو عجيب
واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر
والانثى بعد اربعة اشهر واما علامات الانثى فاضداد ذلك وما يذكره كثيرة قروح الرجلين وخصوصا في
الساقين وكثرة الارام ... وربما كان الحمل بالذكر انما هو ذكر ضعيف مهين وكان اسوأ حالا واد وار

علامات الحمل بالانثى وقال الشيخ ايضا تدبير الاذكار يجب ان يسخن المرارة والرجل بالعطور البخور
ويشرب المثرود يطوس وبالبخورات والادوية المذكورة وان احتج ايضا بالحقن المسخنة والطرخات
ولا يلتفت الى من يقول ان المرارة يجب ان يكون حينئذ اليق بتولد منه الذكر بل يجب ان
يكون تحتية المني مزاجه حارا فيتصل بهذا المعنى اولى بان يقبل الذكورة ولكن لا يجب ما يجوز من يشبهها في
الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر قويا في جانبه ويجب ان تجامع حرقه وان لا يكون الشرب الماء
بل يجب ان تقلل متعلقا به مخدا بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل فادام ويتاعلم ان الحاجة
الى العلاج باقية فاذا علقت المني حينئذ ايابا ويستمر على تدبيره حتى تقوى المني ويحتج على الوجه الشاربه
الى الذكورة وهو العلاج الحبل في اعظم موضع بالعطرات مثل الند المسك والزعفران والعود الخام
الصندل ويجتنب الكافور ويكون في اربعة حال واطيب نفس وابهج ما يكون وتكثر في الاذكار ويكثر وسمه
الذكران الاقوياء ذوي البطش قال المصنف علامات استاتم الجنين كثرة استاتم امه وكثرة استغراقه
وجريان الطمث في اوقاته وور ور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها قال الاسقاط
سببه اما من بادي من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف لانها كثيرا ما ينزل العالق كالله
او حركة نفسانية مفرطة كغضب عظيم او حزن كذلك او طول المقام في الحمام وطول المكث فيه وان اسقط
بالازلاق فقد سقط باخراج الجنين الى ميواد بارد وربما يموت من ضعفه وهو غاية سبب التحليل
او فرط حر الهواء او برده فانها يوجبان الضعف او شم رائحة مأكول ولم تطعم منه وذلك لميلها الشديد
الى المأكولات الشهية بسبب غذاء تشتها وغذاء جنين فاذا منعت منها انفعلت ارواحها وضعفت
قواها وسقطت الجنين لذلك والذي ان الاسباب الاسقاط اما باد واما غير باد وهو البدني اما سابق
او واصل كالاستقام الحوامل فرط الحلوا المفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط امتلاء او تخم وكلا
فساد حال الجنين بان يضعف او يموت بنوعه الطبيعة او فرط جماع الاسيما كثرة جماع يحرك الرحم
الى خارج وخصوصا بعد السابع واما لحال الرحم لسعة فمه كثرة رطوبة فيزلق الجنين او رياح او ورم
مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل قوة لشيء من اسباب

موته فيكره ... الطبيعة وخصوصا اذا جاءها منه صديد فلينع في الرحم واذا اذا او مثل ضعفه على ...
او سبب ما يسقط من الاشية والعلائف فانها اذا انخرقت فانصب منها رطوبتها ...
الرحم تحركت الدافعة وكانت علامة على الازلاق واذا علقت الجنين جدا اسقطت قبل الشمس
في ذلك لان البدن ح بخلاف من العذار لصلاح نفسه وعوده قوته مما لا ينفصل الجنين والمعتولة الندي
التي يسقط في شهر الثاني والثالث تورم جها جلود مختلطا بما لا يقدر على ضبط الطفل ان الجنين ...
يتهتك منها قال الشيخ رحمه الله واكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من
الريح ومن رطوبات على فوهات العروق ... ومن ... تنقطع عروق المشيمة فاذا ترطيب
استرخى ما ينفتح منها فيسقط الجنين بادنى حركة من ريح او ثقل وعلامة الاسقاط ان ضمر الثديان
دفعة واذا اضمر احدهما والحبل تتوام يسقط الذي في جانب الضامر وايضا اذا افرط درور اللبن
وتواتر حتى ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع
في الرحم قال تدبير الحوامل يمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون و
وبعد السابع لان تعلقه ح يكون اضعف كالثمرة عند ابتدا تكونها او انتهائها قال الشيخ رحمه الله
الجنين تعلقه من الرحم تعلق من الشجرة وان اخوف ما يخاف على الثمرة ان يسقط انما هو اما عند
ابتداء ظهورها واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط سوء عند اول العلوق وقبيل
الاقراب اي قرب وقت الولادة فيجب ان يتوقى في هذين الوقتين من اسباب الاسقاط والادوية
المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى حاجته قبل الشهر الرابع وبعد السابع وينافي
ذلك ايضا الا انه مناسب وذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد من بعض هذه
الآفات من اسهال او تنقيه وهما يكاد يشد الجنين بسوء المزاج فيجب ان يكون الرفق لئلا يشد الجنين
بسوء المزاج فيجب ان يكون برفق ولطف ولذلك قال المصنف فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة
فالجلاب بشيرخشت محمود لانه قد علمت انه يسهل برفق وان اكتفى بنقل الشيرخشت والترنجبين والورد
المنقى اولى كان اولى وكذلك شراب الورد والسكر مع ماء الرمانين وكذلك التمر الهندي مع الورد

فنزف [illegible] وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عن ل مزاجها وقويت بالمقويات الفاضلة وان كان لكثرة رطوبة [illegible] وهو الاكثر [illegible] والفواكه والطعام [illegible]
[illegible] بالرفق والتلطيف [illegible] الادوية الحافظة [illegible]
من الادوية [illegible] كالمعجونات [illegible] والترياق الاكبر [illegible] المسك [illegible]
[illegible] الدواء [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] التي [illegible] وكل شيء [illegible] كاللوبيا
وخصوصا الاحمر [illegible] والحمص [illegible] والسمسم والترمس [illegible]
اسفيدباجة ان يجب ان يقتصر [illegible] عليها [illegible] قال والسفرجل والكمثرى
يقوي الشهوة والتفاح والرمان فان الاول يقوي القلب والثاني الكبد والشراب الريحاني كل ذلك جيد لما يمنع

قال تسهيل الولادة يدخل الحمام ويطلي بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة ويمرخ فرجها بالادهان الملينة
وربما حقنت بماء الشبل وايضا يتناول [illegible] ويتبعه بقدح شراب او تدعي مع منقيل دهن لوز ثم
يتنقل بالتفاح والسفرجل ويصبر وتعين على خروج الطفل ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان
سقيت للمرأة من قشور الخيار شنبر اربع مثاقيل ولدت مكانها وهكذا قال الشيخ ايضا يجب ان
يسحق [illegible] ويسقى في مثل شراب [illegible] من [illegible] واصل فطل وبزر الحلوا
والحبل ومشكطرامشيع [illegible] وعسل و [illegible] سهل الولادة والطلق والحلتيت مع بلاد [illegible]
[illegible] ان امسكت المرأة في يدها مقناطيس او تبخرت بحافر الحمار او الترمس او جعل السمكة المالحة
وتعليق [illegible] على الفخذ الايسر سهل الولادة [illegible] الاشياء [illegible] بالخاصية و
وشهدت بها اصحاب التجارب وقيل ان علق الاسقيل [illegible] وهو [illegible]
[illegible] لم يضعها وجع وقيل للمرأة [illegible] اذا علقت [illegible] اخرجت
المشيمة والتبخير يبلغ [illegible] الحمام تسهيل الولادة لكن البلغ ربما قتل الجنين قال الشيخ رحمه الله

تسهيل الولادة

[illegible] لتسهيل الولادة [illegible] وشراب [illegible]
المشكطرامشيع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible] من الشراب [illegible]
[illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] او المشكطرامشيع والنوة
او طبيخ اللوبيا الاحمر او من [illegible] قال [illegible] واذا [illegible] اسقاط [illegible]
الانف [illegible] واسكب [illegible] واذا دام الطلق [illegible] مقدمات الجنين [illegible]
في اخراجه ليعيش امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة
الى العانة والعطش فالولادة سهلة لانه دل على انقلاب الجنين على الوجه الطبيعي في الخروج وان مال
الى فوق والى الصلب فهو عسر قال اورام الرحم اما الحارة منها فقد ذكرنا علاماتها في [illegible] ان في ذا
اوجاع الرحم [illegible] علامات [illegible] الحارة وغيرها وسببها الاسباب الورم الرحم اما بارد
او سقط او كثرة جماع او فرق من القابلة وهذه كلها من اسباب البارد او احتباس حيض او ورم
او من فسد واحتبس [illegible] موجب الاحتباس المواد فيه وقد يكون ان الورم فيه [illegible]
الى [illegible] اذا [illegible] الاورام من النفخ ووجع البطن والمدة [illegible] الاعراض كما في سائر الاورام
الحارة التي تكون في الاعضاء المساعدة وكذلك يشتد الحمى والوجع واما البلغم فيدل عليه الثقل والا
ولا يكون وجع [illegible] وتهيج الاورام والعانة لمادة الرطبة البلغمية واما الصلب فيدل عليه الثقل
وعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين وذلك بواسطة [illegible] الا
سائل بسبب ضغط الورم وربما عظم البطن فانه يستحق العلاج الفصد او الاستفراغ في
الاورام الحارة وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض

اورام الرحم

العلاج

و الشياف ووضع الضماد اياما ليلا يزيد مادة الورم ويقلل الحار لئلا يسيل المادة ولو امكن الترك
[illegible] ويكلف السهر كلما قدر عليه قال الشيخ الاورام يحتاج فيها الى [illegible] للدم اذا
احتاجت الدلائل المشهورة [illegible] في الانتفاع ان يفصد الباسليق [illegible] الدم [illegible]
الصافن ليجذب المادة من الموضع ويجب ان يكون [illegible] الى فوق [illegible]
ويسكن [illegible] قال الغم [illegible]
[illegible] البيض [illegible]
[illegible] ثم يستعمل [illegible] ولسان الحمل واكليل الملك
ثم [illegible] وكذلك [illegible]
الورد [illegible] فان كانت في فم الرحم [illegible] وان كانت في [illegible]
المرخات الملينة كاللبن [illegible] حتى [illegible] وربما احتجت ان [illegible]
وبعد ذلك [illegible] بعلاج [illegible] واما البلغمي [illegible]
[illegible] واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبث وشحم الاوز
ودهن الاقحوان [illegible] ومخ البيض [illegible] الرسل [illegible] من خطمي وبابونج والحلبة
[illegible] قال اورام الخصيين [illegible] ان كان الورم
في الكيس [illegible] وان كانت في البيض [illegible] يكون مع [illegible] الموضع
وحرارة وحمى [illegible] العضو [illegible] المادة [illegible] الى الصدر قال الشيخ الورم قد يكون في الصفن
اي الكيس [illegible] وصلابة [illegible]
وربما كان [illegible] متصل بالقلب [illegible] ورم [illegible]
المادة الى جهة الصدر وربما [illegible] البيض [illegible]
وذلك بعد المعالجة بالمراهم [illegible] ان الورم البلغمي يكون مع لين [illegible] والصلب
يحس صلابته والريحي يكون [illegible] العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء [illegible]

اورام الخصيين

العلاج

العلاج

القذار [illegible] ووضع عليه [illegible] وتحليل [illegible] خل [illegible]
[illegible] او الكزبرة الرطبة [illegible] فان [illegible]
ثم [illegible] البابونج [illegible]
[illegible] البلغمي [illegible] المنضجات
[illegible] واكليل الملك
و [illegible] ودهن الزنبق [illegible] واما الصلب [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] ومخ ساق البقر [illegible] البلوط [illegible] الريحي [illegible]
والنخالة المسخنة قال نزول الادرة [illegible] في نزول [illegible]
[illegible] جارية [illegible] اذا [illegible]
واما الخارجة فمرهم من زنجار واسفيداج وخل ودهن ورد [illegible] ومان [illegible] اصلاح الغذاء
وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب قال الفتق يكون اما لانفتاق الغشاء [illegible] فيه
كان [illegible] الفتق [illegible] الاثنين [illegible] الكلام
يحقق [illegible] الثرب والغشاء الصفاق [illegible] الثرب عضو [illegible] من طبقتين غشائيتين
[illegible] وتخلل [illegible] وشعب [illegible] والشرايين والعروق
من فم المعدة [illegible]
الصفاق [illegible] والشريانات [illegible]
[illegible] للمعدة [illegible] الاحشاء [illegible] الصفاق [illegible]
بار [illegible] موضع [illegible] الاحشاء [illegible] الصلب [illegible]
وتتصل بالحجاب من فوق وباسفل المثانة [illegible] من اسفل [illegible]
عند الاربيتين [illegible] فانزل فيها المعاء وغيره
وذلك [illegible] الى الكيس الانثيين [illegible] والامعاء وخصوصا

نزول الادرة

الفتق

الاعور وذلك لان الاعور [illegible] برد ورطوبة كثيرة قوية بل [illegible] قال الشيخ او تنفلق خلط
ويسمى ذلك فتقا او رطوبة مائية او ريحية وغير [illegible] الكيس الى جنس
العانة ويسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس باسم [illegible] وسوالفتق وما كان فوق السرة فهو [illegible]
يكون في الصفار والدقاق ويوجب كثير اعراض [illegible] وذلك لان الدقاق [illegible]
فيحبس هذا الثفل [illegible] وسبب الاتساع والانفتاق [illegible]
[illegible] او جماع على الامتلاء او وثبة [illegible]
او [illegible] ثقيل او ريح [illegible] وربما غلط الفتق الاغلب انه ورم او سمن مما شبه الادرة [illegible]
او [illegible] وربما وقع الفتق فوق الخصيتين ويحصل في الاربية
وما فوقها وفوق السرة وهذا قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع [illegible] بالعضل وما تحته من
اطراف العضل وقد يعرض للسرة [illegible] قليل الفتق ايضا وكذلك ما كان من تحت فهو اشد
قبولا للاتساع واذهب في الاز [illegible] ثم قال واعلم ان قيلة الثرب والمعاء مرض قوي عسر وان كانت
صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كانت كبيرة قال العلاج يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح
والوثبة والجماع [illegible] ما كان على الامتلاء فان لم يمكن تحريم الجماع فبعد الشد بالرفادة [illegible]
الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس و
القيام مشدودا [illegible] ويجتهد في الحام الفتق ما امكن [illegible] لئلا يزيد وقبل ذلك الا قبل الشد
يرد ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا ويحلل ان كان مائيا او ريحيا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد و
والاحتراز من كل ما ذكرنا الادوية الملحمة هي القابضة المزية كجوز السرو وقشوره والاس [illegible]
والنبت والساق والعفص وقشور الرمان فهذه من الادوية القابضة [illegible] مع بعض
المزية كالانزروت والصبر والكندر والاشق [illegible] بماء الاس [illegible] المسك
ويعلق بالموضع [illegible] والادوية المحللة هي المذكورة [illegible] مادة الاستسقاء [illegible]
احتيج الى الكل وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثرود يطوس قال الحدبة في داء
الدباء

العلاج

الادوية الملحمة

[illegible]

الادرة

الا [illegible] ويعرض ذلك للصبيان كثيرا [illegible] الرطوبة الغليظة و
والرياح الغليظة [illegible] وهذا مختص بالصبيان لرخاوة [illegible] والضعف [illegible]
[illegible] من صاحب الحدبة [illegible] ورياح [illegible]
[illegible] فهو حدبة [illegible]
[illegible] الى الجانب ويقال لها [illegible]
ريح او ورم وكثيرا ما [illegible] الدم [illegible] الورم [illegible] وقد يكون من تشنج
الرطوبات وسوء [illegible] الى داخل يضيق على الرئة المكان
فيحدث سوء التنفس واذا حدث [illegible] في انبساط [illegible]
اعضاء التنفس [illegible] فيضيق عليها النفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدبة من ربو او
سعال قبل ان ينبت الشعر في العانة فانه يهلك وذلك لانه اذا كان كذلك لم يمكن للصدر الا
تساع بل لابد من سوء التنفس ويؤدي الى العطب قال المعلم العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة
وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك
قال وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف ذلك باشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد
الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او [illegible] او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع
[illegible] وقد يكون لامتلاء العرق العظيم المنحدر على الصلب كما يعرض عند احتباس
الحيض او دم البواسير او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سبب واشتداد الوجع [illegible]
وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل في المعاء [illegible] ويزول بزواله قال العلاج
اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الاياج [illegible] والحقن [illegible]
[illegible] بعد النضج الاشربة السكنجبين البزوري [illegible] سكنجبين عسلي وشراب الاصول او ماء الكرفس
بسكنجبين بزوري [illegible] حمص اسود [illegible] السكنجبين [illegible] الاغذية
الفراريج وكذلك [illegible] من اللحم بالشبث او الحمص الاسود والهليون [illegible]

العلاج

وجع الظهر

العلاج

[illegible] القسط والسوسن والسذاب وكذلك شحم الحنظل [illegible]
[illegible] النحوم والادهان [illegible] ما كان من [illegible]
والجماع ان كان احتباس المني وما كان [illegible]
وما كان لامراض الكلى فقد ذكرنا في علاجها قال امراض [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] والتدبير المتقدم وغير ذلك من الوقت الحاضر من آفات السنة [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الساق [illegible]
ولذلك كثيرا ما يعرض لخدم الملوك العلاج [illegible] والفصد من اليدين [illegible]
وبعد النضج التام [illegible] استفراغ السوداء والبلغم [illegible]
[illegible] الافتيمون [illegible]
[illegible] الوثوق [illegible]
[illegible]
[illegible] الساق [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الماليخوليا [illegible] السوداوية مثل [illegible]
[illegible] قال داء الفيل [illegible] في القدم والساق حتى يشبه
رجل الفيل [illegible] السوداوية [illegible]
[illegible]
[illegible] قال العلاج [illegible]
[illegible]
[illegible] قال اوجاع المفاصل بسبب
[illegible] اوجاع المفاصل [illegible]

داء الفيل

العلاج

اوجاع المفاصل

[illegible] الوجع [illegible]
[illegible]
[illegible] السبب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال المعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المفاصل [illegible]
[illegible]
اعلم ان المفاصل [illegible]
[illegible]
[illegible] اوجاع المفاصل من الامراض التي تتوارث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وجع المفاصل [illegible] اوجاع المفاصل [illegible]

وخصوصا اذا كانت البعضو قابلا مذ بواسطة الرداءة اي الاخلاط والعدوم الضعف الملتي قال الشيخ
وكثيرا ما يكون معالجته وتقويتها وقع عنها سبيا الاهلاك لان تكلفه الفضول التي [illegible] ان تنفصل
وتصير الى المفاصل تميل الى الاعضاء الرئيسة [illegible] ان تجذب الى المفاصل تميل الى الاعضاء [illegible]
فاذا لم تجذب الى المفاصل كرة اذن اوجبت صاحبها [illegible] اذ اتدرك اوجاع المفاصل في
اوائل ايكر سهل [illegible] اكنت [illegible] وقبيرها [illegible] لم يعالج حتى علم
يسهل علاجه [illegible] في الاكثر قال عرق النسا هو وجع يبتدي من حق الورك اي من مفصل حق الورك
من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع
بسبب كثرة مادته وخلطه وبسبب طول الزمان وقصره ويهزل معه الرجل والفخذ وذلك انضغاط [illegible]
الغذاء ويضيق الانجذاب وتسوية القامة وربما انخلع بسبب خروج الفخذ اي عن حق الورك وجميع اوجاع
المفاصل لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة وكذلك النقرس واكثر
ما يكون مادته اي مادة عرق النسا في المفصل اولا ثم ينتقل الى العضلة الوريفة وقد تكون فيها اولا قال
الشيخ رحمه الله واوجاع المفاصل التي هي عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصلت لم يعد بسرعة واما
عرق النسا والنقرس فهو مما يعود سريعا بادنى سبب وذلك لوضع العضو الاسفل وضع العضو المستقل
البدن بخلاف اوجاع المفاصل التي تكون في مفاصل اليد والعنق ثم قال وهذه العلل مما يورث وخصوصا
النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون تكون في المفصل تنجلب منه في العضلة الوريفة واذا اوجع تهيأ او
الانصباب المواد من فوق اليه فكثيرا ما يكون الرطوبة المخاطية في الحق فرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فتخلع
الورك قال واذا وجع لم ينتقل ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النسا ويكون به في الاكثر من ضعف
الورك بسبب طول الجلوس على شي صلب او ضرب الى سبب حرمه متحمة او طول الركوب واكثره عن
خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت عشرة اشهر بين قرابة عشرة اشهر واكثر ما يكون في
خام وقد يكون عن المواد الحارة ويحتمط ايضا وعن استلاء عروق الورك وما وعن الاورام الباطنة
في غور الموضع الا انها لا تظهر لغورها ظهورا اورام سائر المفاصل قال واما النقرس فهو يبتدي من الاصابع

فاقة الاسام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانبه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ
وربما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج قال الشيخ ويشبه ان
يكون ذلك في الاوتار والعصب بل في الرباطات [illegible] الاجسام المحيطة بالمفاصل من خارج على ما قال
جالينوس [illegible] ان يتفق [illegible] في حال النقرسيين في اوراقهم [illegible] الشيخ [illegible] اقول
ترى جالينوس [illegible] الورم في النقرس يكون في فضل [illegible] [illegible] واولا ليميل
الفضل المفاصل ثم جميع ما حواليه الى الجلد فاذا الطلاء من ذلك الفضل موضع المفاصل وبسبب [illegible]
يتمدد الربط والاوتار التي تحيط بتلك المفاصل من خارج الوجع والا العصب والاوتار [illegible]
صاحب النقرس وانا اعرف بنا الوجع [illegible] المفاصل والدليل عليه انه لم يرا احد من النقرس [illegible]
من النقرس تشنج والتشنج كثيرا ما يعرض عند حدوث الورم في العصب والاوتار قال المصنف رحمه الله
والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والظن ان ذلك بسبب ان حدوث النقرس في الاكثر
يكون بواسطة الجماع الكثير على الامتلاء وكذلك حدوث الصلع يكون من كثرة الجماع وذلك منتف فيهم ثم
قال والنقرس يطول صعوبته ويقصر والفسق وما يصيبه الرجل ولا يعرض للصبي والمراد بالصبي
الذي هو قبل الزمان الترعرع ولا للمراة الا ان ينقطع الطمث وهذا ايضا يدل على ان اكثر حدوث
النقرس من الجماع وخصوصا على الامتلاء وما كان من سوء مزاج ساذج فهذا شروع في العلامات يعني علامات
ما كان من وجع المفاصل من سوء مزاج ساذج ان حدث قليلا قليلا بل فقل ولا ورم ولا تغير لون واما الاول
فالدموي يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا وكذلك يكون هناك تمدد وثقل وضربان والصفراوي
يكون مع فرط حرارة وحمرة موضع ووجع ناخس ويكون الثقل والتمدد وكلاهما قليلا والبلغمي يكون معه
الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون او تغير الرصاصية وذلك اذا لم يكن مع البلغم صفراء والسوداوي
يكون مع كمودة اللون وشدة الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة
والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره وهذه
كلها ظاهرة لانا قد مرت امثالها غير مرة قال العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل

وربما احتيج الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي الابتداء الى استفراغ يسير من البلغم وذلك لانه تحدث
بسبب الوجع الى الموضع الوجع ما يناسب من المواد وان كان لمادة حلت الماده [illegible]
الى الخلاف واو بالمحاجم وتقلت بالتي [illegible] من الاسهال وذلك لان [illegible] من الاسهال
والمحل ضعيف فيستعمل لامادة وتقوي العضو بالروادع ويقابل زيادة [illegible] ان في البدن [illegible]
كانت كثيرة فان الروادع يوجب [illegible] الى [illegible] وذلك المفصل
بحيث ما [illegible] اما في عرق النسا فلا يستعمل [illegible] الموجود في العضو الا
المستحكمة في الابتداء ادوية [illegible] والمخدرة [illegible] تكريل المرض والسكنجبين لفرط [illegible]
الحاجة الى الاغشاء المحيطة والشراب اي الكثير مضر ولا يجوز استعمال الكثير منه الا بعد البرء بازبعة فصول
وجميع المحللات يخلط معها اللينات كالشمع ليلا تحجر وخصوصا السوداوي الاشربة اما الحار
والصفراوي والدموي مما ذكره في علاج حمى الصفراوية والدموية وخصوصا ان كان مع وجع المفاصل حمى
وتليين الطبيعة بمثل الشراب البنفسج بل بالفتل والمطبوخ اللينة واما البارد والبلغمي فعل حلو منقع على
سكراوورد وربما وبنفسج عربي او شراب الليمو ما يقع السوسن ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة
او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او عسل واما اليابس والسوداوي
فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس اوماء الشعير بسكر
الاغذية فيعول الحم الا للضرورة وحينئذ لحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وخصوصا في البلغمي
في الايام الاولى ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي او ماء الشعير مع شراب النيلوفر
للصفراوي والدموي والحار اي سوء المزاج الحار الساذج او سويق بسكر فاذا نهضت الشهوة فا
الى مطبخ او نقية بابنة او ملوخية كذلك واما البارد اي الساذج والبلغمي فالحمص بالسكر ايام
او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده على حسب الحال والوقت وغيرهما فاذا قويت
الشهوة فالهليون اي المطبخ او فروة الحلو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني و
والمصطكي او مراق الفراريج ثم العصافير وفراريج مزورة بالابزار الحارة واما السوداوي فاغذية

بالسوداوي مثل ماء الشعير او الملوخيا او الاسفاناخ مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة الحرارة
وخصوصا في السوداوي الاحتراقي المستفرغات اما الدموي فالفصد من الطفل للمخالفة والا فيقلل ان
[illegible] ليتضج قليلا قليلا لان الفصد [illegible] كلي واما البلغمي فاستفراغه فيه واجب [illegible]
الغليظ ثم [illegible] المفاصل الذي هو المذكور في المركبات او مطبوخ السورنجان او ايارج لوغاذيا
او حب [illegible] اصناف البلغم بالرقة والغلظ واللزوجة [illegible] استفراغ البلغم
فقط فان الصفراوي كالبلغم الى العضو الضعيف [illegible] والسورنجان يجب الاسهال
فيضا يسد الطرق الى العضو لا ينصب [illegible] ولذلك يخص بالمفاصل لكنه حار بالمعدة فيخلط
بالفلفل والزنجبيل والكمون [illegible] مسامها لا يضر بمعدة واما الصفراوي فمطبوخ الاهليلج
مقرونا بالسورنجان والسوزجان القيبات ورما من اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوي او بزر قطونا
او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او حب النيح في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات
تنتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا يسهلون فلا ينفع اي الاسهال لانه يحرك
بقوة المواد الى اسافل ويهاردون بالمدرات بالتدريج وهو مثل بزر البطيخ والخيار والقثاء بالسكنجبين
بما انقع فيه برسياوشان وقوة الحب للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف خطايانا وكاكنج وسوس
وكادوريوس وبزر بطيخ وبزر سداب يستعمل على الريق قدر ملعقة يار بارد ويتنقل بالادرار الادوية
الموضوعية النطولات فطول الحار شير وخس يطبخ بالماء حتى يهرى اقربعيار ومرزنجوش وورق الغار
وسداب وكمون يطبخ وينطل بمائه اقرب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي
وخبازى يطبخ وينطل بمائه ويضمد بتفله الادهان والمروخات دهن المنطل ودهن القسط ودهن الغار
ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو مجرب بالكلية ينفع بعد التنقية والتدرج بالعسل
بعد الحمام وشحم الاسد وشحم البلسان الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرى افر اكليل
الملك رطبة وبزركتان وكندر وراتينج بورق ويضاف اليه سمن افر ويستعمل فاترا الاستحمام
بعد ثم الاو الاشنان والنطرون فانهم ينفعهم وماء الحارة نافع او يوخذ كبريت ونطرون و

آن الن [illegible]

ولمورق [illegible] وورق العاد [illegible] نيل وبنجم [illegible] بعد التوق الكثيرة الابزنات ينفعهم الابزن
المتخذ من الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الغضى او حار الوحش او الاذ
او ما طبخ فيه [illegible] والزيت الذي [illegible] فاكل وافضل الكي لعرق النسا الكي
على الطول [illegible] كثير [illegible] بالمياه وسقي [illegible] والترياق الفاروق [illegible] وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين
الكبار المذكور [illegible] قال الشيخ رحمه الله العلاج [illegible] النسا واوجاع
الورك [illegible] يجب ان يوجه في علاجها الى القوانين المعطاة في اوجاع المفاصل وان لم يعلم ايها بار
سائر اوجاع المفاصل [illegible] في الابتداء ان [illegible] بالمرخيات اللينة [illegible] الا ان يتفق ان يكون ا
المادة رقيقة جدا ويصعب علاجه في البرد والزمان البارد وفي الشتاء [illegible] لا يغير اضعف
واما الدموي منه فانفع الاشياء له الفصد ويفصدون في الحال بفصد او لا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد
من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه الحقن واما الاسهال [illegible] واقتصر على الحقن القوية ليلا يجذب
المادة باسهال الى الاسافل الا ان يعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يفصد واعلم
ان فصد عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافن [illegible] الا ان يكون الوجع ليس يمتد الى الوحشي بل يكون
عريا [illegible] في الانسي فيكون الصافن فيه انفع من عرق النسا مع انهما جميعا عرق واحد ليسا كالباسليق
والقيفال في اليد لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق
النسا والصافن جميعا وما يفصد العرق الذي [illegible] بين الخنصر والبنصر من الرجل وينفصد بعده عرق النسا
وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال
واما البلغمي منه فيحوي [illegible] الاورام الغليظة في استحقاق العلاج وكذلك يجب ان لا يقدم على استعمال
المحللات القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان الحقن انفع من الاسهال لو كانت المادة [illegible]
جهة الوجع والنفخ كما [illegible] من الحبل الجيد فيه ان يكون بالبورق والملح وقد يحتاج في البلغمي الغليظ احيانا
[illegible] الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ بما ذكرنا من المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل
وهذا الدواء عجيب جدا كاف [illegible] حنظلا من كل واحد [illegible] اواق زراوند مدحرج او [illegible]

[illegible]

بزر السذاب اليابس رطل [illegible] ويخل بخل [illegible] والشربة ملعقة ويستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير
شرط ويوضع المحاجم [illegible] والمنقطات والادهان [illegible] والضمادات [illegible]
[illegible] الى خارج ويكره [illegible] الماء [illegible]
العلاج فلذلك يجب ان لا ينقل [illegible] صفحها [illegible] العامر من عمق بزر
السذاب [illegible] كل واحد [illegible]
كبريت لم يصبه [illegible] والمنقطة جيد [illegible] قال الشيخ في [illegible]
والملكيشيا [illegible] او يطبخ [illegible] والكرنب او يطبخ [illegible]
والزفت والتين المطبوخ [illegible] والحمد لله رب العالمين قال الشيخ هذا آخر شرح [illegible]
من شرح الموجز ويتلوه شرح الفن الرابع ان شاء الله تعالى وبه تم الكتاب
والواسب العقل بحمد بلا نهاية الحمد لله اولا وآخرا وظاهرا
وباطنا تم الكتاب بعون الملك الوهاب
في شهر محرم الحرام سنة
ثمانين وسبعمائة
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
قال المصنف رحمه الله الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل [illegible] البدن [illegible]
او تحدث في ان عضو كان [illegible] وتجري في الاعضاء كالورم [illegible] الذنب [illegible] الا
ويشتمل هذا الفن على [illegible] الباب الاول في الحميات [illegible] والباب
الثالث في الاورام والبثور والدم [illegible] الباب الرابع [illegible] والسقطات والعرقة [illegible]
والتشنج والسم [illegible] في الزينة الباب [illegible] في السموم [illegible] الباب الاول في
الحمى حرارة غريبة [illegible] بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء قوله قدم في شرح بحث المزاج [illegible]
معنى الحرارة [illegible] والمزاج على اختلاف مذهبين جالينوس وارسطو اعلم ان قوله حرارة غريبة جنس
قريب للحمى وقوله ضارة تحترز به عن الحرارة القليلة التي لا تؤدي الى ضرر الافعال وقوله تنبعث من القلب
الى الاعضاء [illegible] الحرارة [illegible] المنبعثة من القلب الى جميع الاعضاء الضارة بالافعال كلها
او بعضها [illegible] فيه حمى اليوم [illegible] قال الشيخ من كتب القانون الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب
وتنبعث منه بتوسط الروح والدم والشرايين في جميع البدن [illegible] فيه اشتعالا [illegible] الافعال الطبيعية
[illegible] حتى يشتمل الافعال جميعها من الحيوانية والطبيعية والنفسانية على ما قال القرشي في الشرح وقوله
منبعث وكذا قول الشيخ تنبث اعم من ان يكون الاشتعال اولا في القلب او في عضو آخر ثم يسري الى
القلب ثم الى جميع البدن بتوسط ما ينبعث من القلب فان قيل هذا التعريف لا يصدق على حمى [illegible]
يبطن فيها الحر ويظهر البرد ولا على حمى ليفوريا التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر قلت قد اجاب الشيخ عن
هذا بعد ما [illegible] ذكرنا قال الشيخ هذه يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن [illegible] لكنه [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] بعد [illegible] ويلهب في الظاهر وما ليس [illegible] في الباطن فقال [illegible]
ان يقول كيف يكون الحمى ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن والذي تعفونه [illegible]
ما لا تنبعث فيه الحرارة من القلب فالجواب ان [illegible] وهذه الاشياء [illegible] بشرط ان لا يكون

[illegible]

ينفع [illegible] الماء [illegible] وطب ان [illegible] وطباعه ولم يكن [illegible] بالماء [illegible]
[illegible] وطباعه [illegible] هذه [illegible] الحرارة [illegible] القلب [illegible] الشرايين [illegible]
[illegible] في جميع البدن [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] حمى عرض [illegible] حمى عرض اقول ان السبب
[illegible] ذات الجنب وذات الرئة [illegible] الورم الذي [illegible]
وان كانت [illegible] السبب [illegible] العفونة وان [illegible] حمى عرض
حمى مرض قال الشيخ ومن الحكماء من [illegible] اوليس الى حمى عرض والى حمى عرض [illegible]
الاورام من جنس حميات العرض [illegible] ليس [illegible] السبب الذي ليس
بمرض واسطة [illegible] العفونة [illegible] وليست ان العفونة في نفسها [illegible] سبب مرض [illegible]
حمى الورم فانها عارضة للورم لكونها مع كون الورم تابعة له والورم في نفسه مرض ثم قال الشيخ
ولمناقش ان يقول ان كانت حمى الورم تتبع حرارة او [illegible] فتشبه ان تكون حمى عرض ويجب
ان يكون كثيرا من حميات السموم حميات عرض وليس كذلك وان كانت مع العفونة التي في
الورم فالورم ليس سببا لها اولا من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي في الورم فالورم
ليس سببا فيه بل السبب الذي بالذات هو العفونة والورم ليس سببا لها الا بالعرض واما اقول
هذا القول من الشيخ ليس على ما ينبغي لانه [illegible] وعلم من كلامه وغيره انه لا مناقشة في الاسماء والا
مصطلحات ولان المراد [illegible] الذي اورده الشيخ غير محصور لان للمقسم ان يقول ان الحمى الذي تحدث
عن الورم تحدث عنه من حيث هو الورم اي من حيث انه مرض مركب من سوء مزاج مادي وتفرق
اتصال ومرض تركيب من غير النظر الى حرارة او وجه او عفونة ومعلوم ان تعلق الحرارة او لا
اما بالارواح البدن وهي حمى يوم او بالاخلاط بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى [illegible] او بان
يعفن وهي حمى العفونة او بالاعضاء وهي حمى الدق قال الشيخ جميع ما في بدن الانسان ثلثة
اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح فمنها [illegible] وعظام ورطوبات

الاول كالدم المتعفن

يسمى حمى خلط دم

عفونة فانها ليس يجاد الحام و الارواح فيها تيقو وحيواتة وطبيعية والقوى بقوتة فيها تكتسب سو
الحام فلا تشتغل بالحرارة الغريبة اشتغالا اوليا فلا يكون احد هذه الاقسام الثلثة التي الاول منها سون
الا ان جنس جسماني خارج منها فان تشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية التي تنشب الحرارة
الحام او بقوة الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى الدق وان تشبث الحرارة اولا بالاخلاط ثم تنشب
منها في الاعضاء كما تنتشر في نار الحارة الحمات تسمى حمى عفونة و حميات المعروفة تسمى النفة
سببها فذلك جنس من الحميات قال القرشي المراد بهما بالملكة الحام رطوبات البدن لا ما يختص
باسم الخلط او التي تحدث عن عفونة المني وكذلك اقسام الرطوبات الثانية وان تشبث اولا بالارواح
الاخرة ثم تشبث منها في الاعضاء و الاخلاط كما يتفق ان يعرض للحام سواء حارا او بقوته نار فتسخن
سواء او كانت بنادى الى النار والحفظان فذلك الجنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها تشبه من اللطيف
و فقلما تتجاوز يوما بليلته ان لم يتصل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة الحميات و قد تقسم من جهات
اخرى فيقال منها حادة ومنها غير حادة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات
اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة الى غير ذلك قال والحمى اليومية تحدث عن الاسباب
البادية فيكون فرحة وغضبه ونومية لا غضبان الا ان حرارة هذا السبيل للعفونة و اهونه لاشتعال الروح
الراكد و بكونه لذلك ايضا وغمه للاغضبان و وهمية اي اهتمامية فانه قد يعرض من الاهتمام فتنه او مطلوب
حركة عنيفة للروح موجبة لحمى يوم علاماتها انه علامات النفية الا ان حركة العين مع غئورها للقلة لكون
نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا كما في الغمية بل يكون مع شهوق لان الهم يكون فيه حركة الروح
تارة الى الخارج وتارة الى داخل وفرحه ولو قال فرحه وغضبه واهونه لاشتعال الروح ونومية وغمه
وزعيه للاغضبان لكان احسن واوضح وانما تكون حركة الروح الى داخل البدن او خارجه يوجب
حمى يوم اذا كانت حركة عنيفة كما يكون عند فقدان مال او جاه وكونه ينقبض الروح جدا فيسخن ويوجب
الحمى وتقيته واستراحته وذلك بسبب تسخن الروح عن اضطراب الاخلاط وحركتها العنيفة بالامور
المتوسطة الاستفراغ وعلى هذا القياس التعبية والاستفراغية وحرقة وعطشه والمراد بالامتلائية التخمة فانه

تحدث عن التخمة بجزء رويته وحرارة تلهب الروح و اما قلنا هذا لان حمى يوم معها انه غير مختصة على ما قال
الشيخ الاعمومية الحادثة فقد يقبل حمى وكما ان الشيخ فيما ذكر الاسم وما فيه في روح نفساني والحمى مع غلظ
و في روح حيواني خاص القدامية كبدية وفي روح طبيعي وحسية لا يبلغ ان يسخن الرطوبات فانها لو بلغت
الى ذلك البلد لما كانت غير بادئ الحميات اللطيفة وجب بهذه الشدة تريا ودبل يومان و قد يكون شيفية
وبرودة وليست الحمى بسبب الشدة وظاهر البدن والشدة وهو بسبب وصول الهواء الحار
الى القلب اعلم ان الحميات اليوم تنقسم الى هذه اقسام انقسام الارواح اليها حمى يوم طبيعية وحمى يوم
حيوانية وحمى يوم نفسانية وبعرف كلها باحد الارواح المذكورة بما يتقدمها من الاسباب فانه
ان كان يتقدمها تخمة او سوء استمراء او عفونة حارة فهي حمى يوم طبيعية وان تقدمها غم او هم او فرح
او حرارة حمام فهي حمى يوم حيوانية وان كان قد تقدمها فكر او سهر فهي حمى يوم نفسانية وربما امتدت
ثلثة ايام وربما وارت اربعة او وارا و سبعة قال الشيخ هذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد
و ذلك لطف ما يتعلق به الحرارة و هو الروح وقلما يتجاوز ثلثة ايام فاما جاوزت ذلك المقدار فحينئذ
من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تنشب الحرارة بالروح و تجاوز الى بدن او خلط على ان من
الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانتقلت انتشار تاما الا ان يكون مثله لو كان قد انتقل الى جنس
آخر وانا اقول ان كان هذا احتمالا ممكنا فيه ان يكون من الحميات ما انقلبت الا و دام الاعضاء
الظاهرة والاوجاع الصعبة ولم يكن في البدن خلط مستعد للعفونة قال والحمى العفنية اما بسيطة
اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اي حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد والبسيطة اجناسها اربعة
احدها الدموية المطبقة وهي سونوخس وهي اما متزايدة اي في الاشتداد كل ساعة في زيادة الا
الاعراض وهي اشد او متناقصة وهي اسلم او متشابهة وهي بين بين اعلم ان الدم اذا كان كثيرا في البدن
وكان قابلا للعفونة فاذا عفن جزء منه سرت العفونة الى اكثر اجزائه فكان المتعفن اكثر من المتحلل فتكون
لا محالة متزايدة وحتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للتعفن قبولا تاما اكان المتحلل اكثر من المتعفن
فكان متناقصة وان كان متوسطا في ذلك كانت متشابهة واقفة و ربما تشابهت سبعة ايام طريقة

الحمى الصفراوية

ملكه

اعلم ان جثة البدن متى كانت متزيزة كان المتعفن اكثر من المتحلل فكانت الحمى متزايدة ومتى كانت قليلة
كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت متناقصة ومتى كانت متوسطة كانت واقفة واقفة اقوى العفونة في الدم
متى كانت قوته متوترة بادرت الى تحليل المتعفن فكانت متناقصة ومتى كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة
واذا كانت متوسطة كانت واقفة وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم انه
كانت العفونة قرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى كل حمى اذا كانت صعبة حادة عن قرب
القلب و ذلك بسبب ان البلغم المالح في حكم الصفراء الى محرقة الاخلاط فانه يسخن وربما القلب
وفي الشرايين و الاوردة المتوسطة تشتعل اشتعالا الا عظيما كاشتعال الصفراء واما خارج العروق وهي الغب
الدائرة وعلى كل التقادير فانها ان كانت الصفراء رقيقة فهي المحرقة او مختلطة بالبلغم اختلاطا منتشرا
منتظما وهي الغب الخالصة واعلم ان كون الغب الخالصة من اقسام البسائط وان كانت ماتها مختلطة
ذلك
مثل الحمى العارضة عن عفونة الصفراء المحية لا ينافي قوله الحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد
لا ف الا ان الغب الغير الخالصة وان كان في المستند بما بلغم الا ان امتزاجها امتزاج موحد بحيث لا يتميز الحس
منها فان مثل الصفراء المحية لا يقال لها انها خلطان بل خلط واحد وهو الصفراء المحية اي خلط غير طبيعي لانه
فلذلك قوامه غير قوام الطبيعي ولهذا يفرق بين شطر الغب والغب الغير الخالصة فان مادة شطر الغب مادتان
ممتازتان في محلين مختلفين ولذلك هي من اقسام الحميات المركبة ودون الغب الغير الخالصة فاعلم ذلك
فانه قد اشتبه هذا على كثير ممن يزاول هذه الصناعة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة
وتسمى اللثقة ايضا او خارجها وهي النائبة اي في كل يوم ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق
وهي الربع اللازمة و وجودها نادر جدا وذلك بسبب ان السوداء قليلة الوجود في العروق وخصوصا الغير
الطبيعي منها واما خارج العروق وهي الربع الدائرة والاكثر ما تعفنها يكون في الطحال ثم في المعدة ثم في الكبد وكل
واحد من الحميات العفونية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط الى الغير الطبيعي فيكون فيه
رقيقة او مائية وغليظة او محترقة او زجاجية او جصية وبلغمية مالحة وبلغم حلو او حامض وسوداوية
مائية حصلت من احتراق دم او بلغم او صفراء او سوداء وعلى هذا القياس وهذه يختلف بحسب طول الزمان

الارتفاعية

المتشبث بالاعضاء

المنتشر

دقهم و كذلك تختلف علاجاتها وعلاماتها وغيرها قال الحمى الدقية وهي التي تتشبث اولا في الاعضاء
الاصلية كالقلب فهي التي الحرارة والحمى متعلقها بالاعضاء الاصلية لا تكاد تعني رطوبتها التي تحت
تلك الاعضاء وفي البدن رطوبات الاول وهي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضل
ذاتها وكرتها ايضا و غير فصول وانقسامها اربعة احدها الرطوبة المحصورة في الاوعية والعروق الشعرية
للاعضاء وثانيها المنتشرة على الاعضاء الاصلية كالطل وثالثها الرطوبة العهدية بالانعقاد والتشبيه
بالاعضاء الاصلية ورابعها التي بها اتصال الاعضاء الاصلية فان انتشبت الحرارة بالصنف الاول
من هذه الرطوبات وهي الرطوبة التي في العروق الشعرية وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا
الاسم بهذا الصنف من اصناف الحمى الدقية حمى الدق اي المطلقة وان انتشبت الحرارة المتشبثة
بالاعضاء الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا يخلو من جمع اسمائه للاول
الذبول له اول ووسط وانتهاء وان افنت الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت
والكل يسمى حمى الدق ايضا على قرابتها قال الشيخ في حمى الدق قد علمت ان في البدن رطوبات مختلفة
الاصناف ومنها رطوبات محوية للتغذية وترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن
ذلك ما هو منبوث في الاعضاء كالطل وهذان الصنفان اذا لهما مادة ماحق العفونة او حمى الغليان اذا
كان الغذاء ليس كلها ينفق كاملا بل قد يبقى ما هو منها في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها
رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت ما اصل غذاء اي انجذبت الى الموضع الذي
سواء كان لا يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي في جامدة اي غير
متكمل الجمود ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبها تصير
الى الشوق الاتصال والترطيب ومثال الرطوبة الاولى من هي الرابع المصبوب في المعرفة ومثال الثانية
الدهن المتشرب في جوهر الزبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء الطين المتقدم منه الزبال
فاذا استغلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب من ذلك المرض الذي سوالدق على ما علمت و اوله
الكبد فقد تنوب الى الدق ولكن لا يكون منها قابل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة المسلمة

حكّه بالوام تعفن الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء والتي تنزل الحلل عليها وضعو حامي
القلب كما في المباح الا ان الصبور في المرتبة هو الدرجة الاولى المخصوص باسم الجنس وهو الدق
فاذا افنت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي من القسم الثاني
وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المتوقع في المسرجة واخذت تفني المنزب في جرم الذبال كانت الدرجة
الثانية وتسمى ح ذبولا والمارقين ابتدار وانتهار وتوسط ثم لا يطمع من تعلم انتهاها [illegible] وتحليل العلاج
الا ما شاء الله ثم فاذا افنت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما اذا اخذت الشعلة
تحرق جرم الذبال ورطوبته الاصلية كانت الدرجة الثالثة وتسمى المفتت والمتقصف وهذه التي من علمات
التي لا تواب لها قال ومنها الحميات المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع خلطية او من اجناس
متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية كشطر الغب باقسامها كما هي او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة
مع الدايرة كما يتفق ان تكون حمى لازمة ويكون مع ذلك في يوم انحى واقوى ويكون اقشعرار ونافض وعلامات
اخذ وترك واللازمة باقية الا انها في اليوم الآخر لا تكون علامات الاخذ والترك بل يكون حمى لازمة صفراوية
فقط او من اصناف نوع واحد كتركيب من حميين دايرتين واحدهما خالصة ويعلم ذلك بان تكون في يوم حمى
المحمى الصفراوية علامات بلغم وطول نوبته وفي اليوم الثاني لا يكون كذلك فليستفصل الآن هذه الجملة ولنذكر
ولنفصل تقاسيمها وعلاماتها ومعالجاتها فينبغي ان ينصلح ذكرنا من اقسام حميات اليوم وحميات الخلط واقسام
الدق بجملة وكذلك تفصل علامات كل واحد منها واسبابها ومعالجاتها على وجه حرس بهذا فذكرنا قال المنهم و
نكمل في بحث وهو انه قد تقرر في الفن الاول ان المرض المركب هو الذي يكون متعقد من عدة امراض تحدث
من تلك الاعراض مرض واحد كالورم الحاصل من سوء المزاج الحادث وتفرق الاتصال وزيادة المقدار والحمى المركبة
على ما قال ليست كذلك مع ان الاعراض المركبة ايضا مثلا الاكون حمى الدق مع حمى الخلط حمى واحدة بل شيئين
اثنين فلا تكون الحمى المركبة على نسق المرض المركب مع انها منه فما وجه ذلك ويمكن ان يجاب عن هذا بان يقال
ان هذا اصطلاح آخر غير ما قيل في المرض المركب وهو ان الحمى المركبة هي التي ما وقتها اكثر من خلط واحد
قال الحمى اليومية يعرف تقدم اسبابها مثل الغضب او الفزع او حر الشمس او تقدم جوع وغير ذلك
الحمى المركبة
الحمى اليومية
الحمى
ويكون بها نفس ان يعرف تقدم اسبابها وتحصيلها فلا تحتاج الى علاجات سابقة قال المنهم
في شرح هذا الموضع من القانون لما كانت للحميات ملة ولكل واحد منها لوازم فلا استدلال على كل
واحدة منها تارة تكون بجوهرها ولازمها المساوي لها في العموم او الذي هو اخص منها وتارة يلزم من وجد
ما هو وجود العام ومن وجود ما هو المساوي له تارة تكون باستقرار لوازم التشبيهين الآخرين
الماهية او كل واحد منها مما يلزم من الملزوم ما يلزم استقرار الملزوم فيلزم استقرار ذلك التشبيهين وبلزوم من
ذلك وجود الثالث فلذلك كانت العلامات الدالة على كل واحدة من الحميات تشبيهين لكن لوازم
الحمى لما كانت حينئذ قليلة لاجرم كان الاعتماد عليها هو باستقرار لوازم التشبيهين الآخرين بل ربما وقع
في الابتداء انها بردية وقليل قشعريرة بسبب الابكر الاعراض وبالاعفار المكتسبة وربما وقع الى
المذكور من البرد والقشعريرة مقدار نافعا وسرعا وذلك اذا كانت الابكرة كثيرة حادة وقع بالعضلات
فيقشعر منها ويحصل النافض ولكن لا يكون له دوام الناقض الحاصل عن ورود الخلط اللنسيد بالعضلات
ولا يكون بذلك القوي وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة غالبة بل ساكنة للطافة مادتها التي هي الروح
ويقلّ حسن وينفس كذلك ولون لا ينفتح حتى الاان النوعية والعيبة والصدرية وكذا حال البول فيها كون ناريا
لا ضعاف الحرارة والاذى الحارة في الباطن وبالعضو ربما يتيرفها تغير النبض لحمى وحرارة الروح القلبي ووجدنا
يدق فركثير بل ان كان دق كان كنداوة لعدم خلط يدفعه الطبيعة بالعرق وطول القيام في الحمام اذا احدث
قشعريرة فليست نوبتها السداسي علامة ان الحمى ليست حمى نوبة بل خلطية يعيرها الحمام فلو جاءها كان الحمام
يسرعة لان هذا يدل على ان في بدنه خلطا مستعدا للعفونة والحمام يهيئه على ذلك قال الشيخ وقد ينتقل
حيات اليوم كثيرا الى حميات اخرى بتبدد ما يجوعه البدن وان كان اخلاط في الاستعداد او تبددها يأتون ايضا معا
الاسباب ومن الخطاء في التدبير مثل انه يحتمل ان يتغذى صاحبها فاخطأ الطبيب عليه فلم يقدر انتقلت
في الابدان الحارة الى الدق والحادة وفي الابدان الاخرى الى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت
الى التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الى عونة من تفتيح المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل انشغلت
في الاخلاط الجسم في البدن فتعفن ولا سيما اذا كانت الاخلاط مستعدة بكثرتها او لرداءتها او لعظيها
واحتقانها في او حيتها للسدد قال المتن العلاج مقابلة السبب كالشوق والقلعة في الفعلية والغفلة
والنقد والاستحمام بالفرح الحاصل اسباب الفرح في الزينة والسدد في الحركة ودار سفق او شا الاكل
والتنفيح في الاستحمام والسدة والاولى اللطيف [illegible] بيان بهما [illegible]
بترد الماء والتبريد والترطيب ان في اكثر حميات اليوم بلا عنت بالاغذية والاحمرة وطعمه
ابارد في الحمام الى المعتدل الحرارة قال الشيخ علاج الحمى يوم [illegible] اصحاب الحميات اليومية
يجب ان يكون ويتبع ابدانهم ما يغذو اعدادا جيدا مع سرعة الهضم كان الحم طليل والعقل في ووقت والثاني
لا يرجع او يسيل بعد لكن يبعضهم رخص له في الترك كصاحب كالنقى والورق والتمى والقوي في ابدانهم حار
كثرة ومن يشكو قشعريرة في الابتداء يطعم طعاما مغموسا في ماء او شراب ليكون النفذ وسوا كتفذو من
ولون ابتدار الحمى وبعضهم يبخ الترفيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدى والاستحمام والورس والاول
ان يوخر التدبير الى الانحطاط والابار ابار وحب ان لا يمنع في اول الابر ان التوة قوية فلا يخاف
ضعفها وسوا فضل علاج في التبريد للروح لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد انتدت او
كانت سوية والاول ان لا يكثر منه والحمام اكثر المشورة به عليهم عند انقضاء النوبة في حميات اليوم منها
التعريق وخلخلة المسام ومنها التبرد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف العفونة وانما ينبغي ان يجتنب الحمام صاحب
السدد فربما تورث الحمام مرضا عقيبا وكذلك الحمى الا في آخر الامر وعند اتساع المسام والحذار التخمة فهنالك
يجب ان يحم وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام بل في مائه اي بل يلبثوا
في مائه بالاخرى الا اصحاب الاستحصاف والتكاثف فلا ان يطيل اللبث في هواء حتى يعرق واما الاستحمام
فلا يحتاج اليه منهم الا اصحاب السدد والامتلائي وصاحب التخم ومن به حمى يوم استحصافيه وبهذا تمثل
سونوخس هي تحدث من غليان الدم الى بلا عفونة وتكون اعراضها من الصداع وحرارة اللمس والعطش
اقوى من اليومية واخف من العفنة وتكون علامات الامتلاء والدموي ظاهرة وانما كانت اخف
من العفنة لانها من سخونة لا تبلغ الى حد العفونة ولذلك كثيرا ما يوجد جالينوس هذه الحمى مع اليوم لقلة
اعراضها بالنسبة الى العفنة ولانها ربما تزول في يومين او الفصد وانقص من الدم مقدار اكثر العلاج
العلاج
الطبخ
لانه انما منها الترطيب
سونوخس
العلاج
الفصد
واما الحمى فانه ماكد بها من خلاج العقد من المستقيم الذي عدا فيه فلا يكون بعد
يجب من الفصد والترويج ولطف الغذاء ونحو الحموم والقضبانات على المراد الى حفظه وغيبان المطعم وربما
وقع في الاستحمال الغاز لصفه المثل الشيوع الشعور او ما الرأس بالعصابة وذلك اذا كان مع نائه
الدم القسم او للدماء جوهر الدم ان كان رقيقا فلسا او صفراويا او شرها رسوبا وترشيفا ان كان غليظا
فاما الاستفراغ ملا [illegible] في اي وقت [illegible] الحمى ويا [illegible] الا ان يكون
تحمه فاحذرها ولا يزال يفصد الى قرب الغشي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما انحى تموتهم
وربما يمنع الفصد في الوقت الاسهال والعرق يحبس الشيخ كل وقت فمن يتابع وربما عرق به سكر
الضعف بعد الليف وسكون واما ظليك الدم يميل رب الثنائب وسوا في طبيخ ماية عناب بحجة
او طال مارخى بين الثلث وتقوم سكر قليل وكذلك المكسية بالحل قال الحمى المطبقة العفنة سكرنا عالينوس
معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفة صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا البحوث لا تطبق هذا المختصر
اعلم ان الاطباء اختلفوا في ان فيهم في الدم عندهم هو سبيل سنح على صورة الدموية او يتنقل الى خلط آخر فذهب
جالينوس ومن المتأخرين ابن رشد الى ان الدم متى عفن صار لطيفة صفراء وكثيفة سوداء وذهب ابن زهر
الى انه اذا عفن لم يخرج من كونه دما وبه قال الشيخ واختار مذهبه وهو الحق واما ما ذكره جالينوس فيهم سببه
من وجوه او بعد ما ذكره الشيخ في الكتاب الرابع من القانون وهو ان صيرورة الدم صفراء ان يخلو اما
ان يكون حال العفن او بعده فان كان الاول فباطل لان العفن استحالة في وكونه حاجة الى زمان فلو كان
لا يحتاج الى زمان كما يقرره الكره واما بعد العفن فهو ايضا باطل فانه اذا عفن وصار لطيفه صفراء وكثيفه سوداء
لا يلزم ان يكونا عفنين فانه قد يصير من العفن ويحصل منه اليابس يتعفن وكما يتولد من العفونات حيوانات
مع انه لا عفونة فيها ولو كان كونه من العفن وجب ان يكون عفنا لكان كثيفه الذي هو السوداء عفنا
عفنا فلا يكون انتشار الحمى الصفراوية اولى من السوداوية وثانيها انه لو كان الدم عند عفونته
يصير صفراء لشابت حمياتها وشتدت استواء ها وليس كذلك وثالثها انه لو صارت صفراء لكانت
اعراضه اعراضها مثل حرارة اللمس وصوة الشاو وزه وعزة ذلك وليس كذلك ورابعها انه لو صار صفراء
الحمى المطبقة الدموية

لكنها انفع من يهتك بل بالمزورات المرطبة لكنها نافع بالمزورات الحمضة والارقة وتقويتني الى الحم
الا انهن لم يكن حق كونه رماك يرا الاخلاط اذا تعفنت لا كرمن حقايق قال المتن وجب
من الدم واخل العروق فعفونته واخل العروق فيوجب اى عفونة الدم الحمى المطبقة على الاخلاط
والثلث اى المذكورة التي هي المرايح والمشاقعة والتغايبة وبسبب العفونة اما من الاغذية
اذا كانت [illegible] وكجوهرها كالسمك اى السمك الطري [illegible] وخصوصا البطائخ وكونه دونا
العفونة قرابتي او بمرة استحالتها وان كانت في جوهرها عن ردية كاللبن او بجوهر ترتيب لك
الاغذية عند التناول بان يجمع الغليظ اللطيف وبالعكس او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غلظها اى
فجة فان الغليظ بهنا ليس بمعنى المذكور في النوع الاول يعسر تصرف الحار الوزنى فيها فتعرف فيها الحار الى
كالحار والنسا واما السدد اى حصول العفونة في اخلاط البدن اما السدد منع الروح بتاكرة اى سدد حاصله
من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او وكثرة الامتلاء واعتبر الاذى واجات فيها واما سبب
من خارج كاستنشاق الهواء الوباتي والا وكالكسر اى استنشاق المحيط بالماء المنتن السفون
والميت ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة بخلاف حمى اليومية والغشاشة واللذع والحرقة في حمى
الدموية العفنة اقل بالنسبة الى الصفراوية ويتقدمها اى من علاماته ان الحمى عفنة انما يتقدمها حالة نسمى
المليلة وهي من الحمى واعتدال المزاج ويبتدى بتكسر وكسل واختلاف نبض ويبل في العب عفنة مادة كل
ذلك بسبب توجه الارواح والقوى الى الباطن لدفع المودى ثم يظهر قشعريرة ثم نافض اذا ذكرت المواد
وحركت بالاعضاء التي لها حس وكما يحصل حرارة في النوبة الاول لان المادة بعد عديمة وان
كانت صفراوية لا يتم النضج بعد الاقلاع وخصوصا في الحميات التي مادتها غليظة او لزجة والاعراض اى من
علامات ان الحمى عفنة ان يكون فيها اعراض اشد من اليومية وسوء حس من الصداع والعطش ونفر
طعم الفم ولون اللسان وذلك للعفونة ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج
وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس كل ذلك لامتلاء الدم ويبتدي اى الدموية بلا
نافض ولا يكون معها عرق يعتد به لان الدم داخل العروق الاعنة العيوان ويكون الحمى لازمة عبر لوامع

عالم

كالحرانة بل كانها الوارد حام وكالنها في سبعة ايام اى في اكثر الايام العلاج اول ما تبدى به اى بالعلاج في
الدموية العفنة الفصد واخراج دم صالح والتطفية بمثل شراب الحصرم والنيلوفر والسكنجبين السكري مع حليب
بزر البقلة البرية و[illegible] تلطيف الغذاء وذكر بعض الشروح اسهال لطيف للصفراء بمثل التمر الهندي للمسهل او طبخ
الفاكهة او ماء الرياضين بالهليلج قال الشيخ كلام كلي في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر القشعريرة
هي حالة يجد البدن فيها اقلاقا في برد وتحس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر يضعف [illegible] البرد
اى يحس في اعضائه وشوق [illegible] برد او حر فاما النافض فهو ان الايكي تلك الاعضاء [illegible] فيزداد
يتبع فيها وحركات منها الدية واقول ان النافض له اسباب كثيرة مقدار المادة وبرودة [illegible]
وقوة حس العضو الذي تمر به المادة وقوة الدافعة التي في ذلك العضو وغلظ المادة ولزوجتها يشتان [illegible]
صعوبة النافض ويختلف النافض بسبب اشتداد الاسباب وانتقاصها فمتى كانت المادة غليظة باردة
او رقيقة حارة وكانت القوة الدافعة قوية يكون النافض قويا جدا وبالعكس لكن اذا كانت المادة لذاعة
حادة كما في الغب الخالصة يكون النافض مع قوته سريع الزوال ومتى كانت غليظة لزجة كما في المواظبة كان بطي الزوال
فاعلم ذلك الحمى الصفراوية اى مطلقا متى يشمل الغب اللازمة والغب الدائرة فاعلم ذلك قال اما
فانها ينوب يوما ويوما لا اى كل حمى ينوب في يوم ويترك ولا يكون في اليوم الذي بعده ثم يكون في يوم الثالث
وعلى هذا القياس يسمى غبا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة لان
المادة في خارج العروق وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف
اللسان وحرارة الفم وربما خلا الاقلان سواد والفجر ونقص الكلام والعقل كل ذلك لشدة التهاب
الصفراء في حوالي القلب والكبد وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا اى في الغب اللازمة لكن
يكون اسهل من التي في المحرقة وفي الدائرة اضعف من التي في اللازمة وفي غير الخالصة لا تتبع الى هذا
المراتب ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نضجت حدة المادة
بالنضج والزبع بالعكس ولا يدوم البرد اى في الغب مع قوة نافضه فان البرد انما يكون فيها للذع
المادة ومهرب الحرارة الغريزية الى حاية القلب ويفارق بعرق كثير لطافة مادتها ولا سيما في الخالصة

[illegible] قال الشيخ كلام في الغب مطلقا وهي من [illegible] واللازمة يشتدي اكثر ما [illegible] في اكثر الامر [illegible]
يوجبه [illegible] ناحية [illegible] في [illegible] صعب [illegible]
[illegible] بروده الشديد الحرارة [illegible] المادة [illegible] مع [illegible] السكون
[illegible] اقول وذلك لان [illegible] اشد [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المؤذي اقوى [illegible]
الى الصفراء [illegible] ولذلك صار النافض في ابتداء الغب الخالصة اشد ثم اذا يضعف قليلا
قليلا فيها يا يوفي النضج ويعتدل قوامها ويقل حدتها والى السوداوية يكون بالعكس لان المادة
في الاوايل غليظة فعند ما رق قوامها ونضج يقوى النافض فيها وذلك لانها تسيل الى العضو [illegible]
بسبب استعمال المسخنات والملطفات وبسبب توجه الحرارة الغريزية نحوها واذا عرفت هذا فاعلم
انه ذهب بعض الاطباء الى انه يجب ان يكون النافض في حمى السوداوية والبلغمية اقوى فذلك
لان المادة كلما كانت اغلظ والزج فان النافض يكون اشد بسبب الغلظ والتشبث بالعضو فلا
ينفك من العضو الا بكد وقوة ويمكن التوفيق بين القولين بان نقول ان الصفراء يوجب النفض القوي
باللذع وشدة الحرارة ولكن للطافتها لم تدوم وتزول سريعا بالعنف تجري منها برعة واما البلغم والسوداء
فلبرودتهما وغلظ السوداء ولزوجة البلغم يبطو حركتهما في العضو فعلى هذا صعوبة نفض السوداء
يكون في الكيف وصعوبة نفض البلغمية والسوداوية يكون بحسب الكم والله اعلم بحقايق الامور
قال واذا تركت فيما ثابت كل يوم حتى سوء اشتد وفي كثرة الصفراء في البدن وكانت قابلة للتعفن
يحتاج الحمى الصفراوية كل يوم كالبلغمية المواظبة لان المادة الكثيرة يحصل منها كثيرة في موضع عفونة الحمى المنفعلة
ويكون انسيابها الحمى اقوى لوجود كثيرة العفونة في ذلك الموضع وربما كانت في موضعين مختلفين كمعدة الحمى
والمرارة فلا يعتمد على النوبة في الدلالة على نوع المرض من انه صفراوي او بلغمي او غير ذلك بل الاعتماد
على علامات غلبة كل خلط وما يظهر منه في البدن قال الشيخ فاذا تركيب حيان كالمح النواب
عايدة كل يوم في دائع الغب بالنوبة غلط فيحمل كيف ان يرافع الدلايل الاخرى والتواب

والى

لو كانت [illegible] قوله الاطباء من ان الحمى التي كانت مادتها صفراء واذا ثابت كل يوم
[illegible] عارض [illegible] الصفراء المتعفنة يكون لكثرتها في نوبتها كل يوم كالمواظبة لكثرة مادتها في
البلغم وانما قلت هذا لان الغب التي هي كل يوم [illegible] الحميات المركبة على ما حركته [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] ان تروق او ان [illegible] الجلد والبول يكون ابيض
في حمى الغب ريما وذلك [illegible] الصفراء [illegible] المتعفنة الا اذا كانت الصفراء منضعفة [illegible]
اسهل لتوجه المادة الصاعدة الى اعالي البدن فلا يمنع منه شيء في البول [illegible] بالسرسام [illegible]
رعاف اى ان لم يحدث من صعود الصفراء الى الراس رعاف وذلك اذا كان في حب الرباع و[illegible]
فلا يبقى تلك المادة فيدفعها بالرعاف وهذا اكثر ما يكون في الغب اللازمة [illegible] ساعات الى اثنى عشر
ساعة وذلك لسرعة مادتها ولطافتها وبمقدار زيادتها على ذلك اى على مقدار اثنى عشر ساعة سوف [illegible]
من الخلوص مثلا ان زادت النوبة عليها ساعة او ساعتين فلم يكن بعيدا عن الخلوص كثيرا وان زادت
عليها باكثر من ذلك يكون بعيدا عنه كثيرا مثلا لو كان نوبتها ثلث عشرة ساعة دل على ان الصفراء التي هي مادة
الغب فيها خلط ما واذا كان اربع عشرة ساعة دل على انها صارت اغلظ كالصفراء المحة واطول ما ينقضي اى
الخالصة في سبعة ادوار وسبب هذا ان الغب الخالصة من الامراض الحادة بقول مطلق وما كان كذلك
فهو انه الحادي الى الرابع عشر كما سنعرفه وانما تنتهي في هذه الايام سبعة ادوار لان دورها يتم في يومين الا بعدها الى حطا
حاصل اما من الطبيب او المريض او غيرهما وذلك كاستعمال المبردات القوية معطلا المادة حينا فيتحلل في
هذه الايام وقد يتم يوم اللازمة بتمام النوبة فتنقضي في سبعة ايام وذلك لان المادة الصفراوية اللطيفة اذا
كانت داخل العروق يتحلل سريعا ويتحلل بالادرار والعرق وغيرهما والا في الخالصة فقد تطول نصف سنة
وذلك اذا امتزجت الصفراء والبلغم الغليظ وكانت الغلبة فيتعلق تلك المادة الممتزجة غلطا شديدا
والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا وذلك لرقة المادة وغلظها واذا عرض الصداع في
الاول قوي في الرابع لانه يوم حركة المادة للانذار بالبحران في اليوم السابع فيفارق اى الصداع في السابع
وان عرض في الثالث قوي في الخامس لان المادة الصفراوية يشتد حركتها في الافراد وتفارق في السابع

ويحرك في اليوم الحادي عشر قال الشيخ ووجدنا مع غلبة الصفراء في الدم كثيرة في الفصد

لما انه يصير في الحاد اليل [illegible] ما لا ان [illegible] استفراغ كل نوع الكتب [illegible]

اخيرا كانت عن خالصة في حال مرضى المنضج [illegible] ذلك الانتقام في الايام الاول السكنجبين السادج

السكري او شراب النيلوفر فان وجد عطش قلح طلب برد فا التطفية للسعد وتسكين العطش

[illegible] الى بعد يصح ما ان احتاج الى تلين سقي شراب البنفسج والنيلوفر وكذلك الجلاب اذا [illegible]

شرب الاجاص او قطرا او شراب التمر مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب التفاح و

الليمو والحماض يسقى اذا كانت الحمى مع ضعف القلب والمعدة او نقوع حماض او جلاب بسكر او شراب بنفسج

او نيلوفر والاول تأخير النقوع لهن لمنه والاول ان يسقى ما الرازيانج بشراب الورد والكرباء الهليلج ماطبخ

وهو ان شراب الورد يسهل بالعصر فيجب ان يكون ما يجمع معه مسهلا ايضا بالعصر للطبيعة كشراب النبيح الورد او تمر

هندي في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وهذا اولى لان الشراب البنفسج مطلق وهو ايضا البلوا وما الهليلج

الى ارزق بالسكر او السكنجبين السكري خاصة في النضج لانه مدر للصفراء موق مسكن للحرارة والعطش ملين

للطبع وما اليقطين للشرب جيد والاول تأخير مساواة الفواكه الى بعد الشاهترج والسايج وذلك اذا اريد بها

التلين التوقي والاسهال ولانه يخاف ان يفسد الخالصة اي عند الاكثر في الاوائل من مياه الفواكه ونقيع الطبيعة

كل يوم مجلسين لعلته بالنقل والحقنة الا انه لم تلين الطبيعة بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل و

وعند الاحتياج الى الاشربة يضاف اليها الدرات كحب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كانت الحمى مع عطش

واذا افرط العطش فليحب بزر البقلة وحدة او مع بزر خطمي او بزر قثاء مع شراب السكنجبين او اجاص وقد

يحتاج الى علاج للحمى الصفراوية وخصوصا الخالصة منها الى سقي الكافور في بعض الاشربة المذكورة فان كان

غثيان وفي نقوع التمر الهندي يعين من عند انه هرس اي ما يجعل فيه ما النقوع ويسقى على سكر او ترنجبين

وكوماه وقد يضاف ايضا الا وهذا البطيخ فيكون اقوى في النقل او شراب النيلوفر وسكنجبين سكري وان اشتد

لا تثقل بهذه الاشربة شراب دينار كان انفع وذلك لانه منضج مسكن للعطش مقوي للكبد او نقوع من تمر

هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة والاول ان يغلى من العناب لانه الابيض الجيد ويضاف اليه

عفف وترفع الاعتقال وذلك اذا كانت [illegible] معتدلة او شراب التمر الهندي او شراب تمر هندي وان

كانت الطبيعة يجب ان جاوبا في قرب ان تنسف شراب خلاص او شراب الرمان الاحمض بالنعنع

او شراب السكنجبين الحياد او تويستين بهذه الفواكه لأن ان العادة كانت المادة طبيعية فتحتمته

وان كانت الطبيعة معتدلة فلا يستعمل الطبيخ بالنضج الى ان العارض الخاصة منه فانه لم يسقى التي

هو الغثيان فمثل شراب الرمان المتقنع فيه وخو طباشير وسماق وكزبرة يابسة وورد ووسيس يحتاج ويشتمل

بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور فاذا شدة علامات الصفراء والتهابها المسهلات التي من الشرب المثل

تبل الترنجبين والورد وما الرازيانج بالهليلج والافتيمون الهليلج قبل النضج التام بل قبل الشابر بعين من

ما نص عليه الشيخ وقواعد في الرابع من القانون لانه فسد ومنقبض بعد الاسهال او اوزجاني او رمان شراب

الورد والكرى مع عشرين درهما سكنجبين بماء بارد وهو الانه يسهل بالعصر او مسهل خيار شنبر بشراب السعيح

ودهن لوز حلو وخصوصا اذا كان مع الحمى سعال وخشونة في الصدر او ترنجبين مع وسس في ما حار

على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز او شراب البنفسج عوض السكر وقليل راوند وقد يضاف اليه

الترنجبين او الشيرخشت وان كانت الحمى الصفراوية غير خالصة يضاف الى هذه الورد والمرل السعد اول

والاولى تأخير المسهل الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهياجة على ان الطبيعة الاستفراغ قبل النضج

في الغب الا في الاض الذي سببه صفراء اقل منه في غيرها وذلك لان النضج في الامراض الحادة قبل المسهل

مستحب وفي المزمنة واجب ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران اي خصوصا اذا اتفق ان يكون يوم

النوبة يوم البحران كالسابع والحادي عشر والاول الايام بالاستفراغ الثاني والعاشر والثاني عشر و

والسادس عشر وما السادس فيه نظر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران اضطراري متقدم كما يتفق والثاني

على سبيل الاتفاق الا ان السادس رديء لانه قبل الانتهاء فاذا اتفق مع المسهل في الغالب فقل

وخصوصا اذا كان المسهل قويا والمواد كثيرة الا غذية يجب ان تقر الغذاء يومين منه وينتقد

على الاشربة المناسبة ثم يستعمل ماء الشعير او جلاب بلباب الخيار المنقوع في ماء بارد او جلاب سويق

خصوصا سويق الشعير وخصوصا ان كان الى المرض مع غثيان الى هذه كان مع السكر او

او شراب النيلوفر الا ان ترى غثيانا في البحران فيكون فيه التروح واجبة وقولا ترك الفصد فيفقده

بماء الشعير وكونه بالفروج والا بالنقيض اوكان قد تهيأ المرض او قارب الانتهاء فيسعى بالامر ان لا يعز

فيقصد في المدة لاشتغال الطبيعة بدفع المرض بل فيمنع الغذاء ويكربه وتشويش الدم ولا يحمل سيا

النوبة عند ابتدائها واحب على وقت الشهوة فيتوده ويشرب الرمان او اجاص او زيرباج او ليموشه او اسفاناخ

او ورد طل او ملوخية او قطف يجانبه ويلطف وذلك مدس الفروج الحلو وكعبش بالمثل او بماء الفراء ان لم يكن سعال وان

التاسع من لا يحتاج الا انه الى اي لا يتبع بها بل يحتاج الى الترنجبين في الايام الاول وسر يحتمل البون

ولا يصح ان يعدى في يوم النوبة وعلى احتمال من الطبيعة الادوية الموضعية بتسكين صداعهم ويهوس

بما ذكرنا في جفاف اللسان مثل لعاب حب السفرجل وبزر قطونا ولب الخيار وتبرد اكبادهم بالخرق

المبلولة بماء الورد والهندبا وماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم

بالماء الحار والنطول تنفعهم لتسكين صداعهم وعكس الادوية المنضجة الى اوخثيهم ويجب ان يتركوا في البقول

الترب بالماء الحار والسكنجبين وفي وقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستحيلة على شراب الاجاص او

او السكنجبين وعند ابتداء الوقت مرعرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ الهندي او بماء البارد او كلب

بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد او رارد ويرش المسكن ويكثر فيه خزانات الماء ويقرب اليهم من النباتات

النمام والكزبرة والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار

البارده العطرة كالنمام والريحان ويرشها عليها ماء كثير ومن الرياحين الورد والنيلوفر والبنفسج والتفاح

البارد والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا

ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء الهليلج او بماء الخيار قال الشيخ علاج الغب

الخالصة يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات ان يبادر في الاول من الاسهال

والانضاج ولا يلتفت الى قول من رخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج بل يجب ان

يبادر في الاول فيلين تلينا بمثل التمر هندي مقدار اربعين درهما منقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى

عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الرازيانج ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم

او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج او بنفسج مربى وربما فعل مثل لعاب بزر

قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص او ما نقع فيه او طبيخ العدس بالبلبلاب او الحقنة اللينة

مثل الحقنة بطبيخ النخالة والعناب والسبستان وخطمي البنفسج ودهن البنفسج او عصارة السلق ودهن

البنفسج والبورق على كون فيه يلم وذلك اوامت اليه فانه من الصواب ان لا يسقى مثل ماء الشعير

ولا كونه ولا اغذية الا وقد لينت الطبيعة واذا امكن ان لا يقصد الى تلينه او وابر خلل ذلك ويجب

يجب ان لا يحرك في يوم النوبة شيئا الا ما لضرورة ويجب ان يرد النوبة قال البقراط ويجب ان

يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده يسقى ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك

وضع الرجل في الماء الحار ليجذب بقايا الحرارة ويستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حليب

البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بثلث ساعة او ربع ويسقى ايضا بعد النوبة ماء الشعير وفي الايام

الاوائل يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كاسو واما حليبه وربما يتجد من العدس والحج

حيث ربما يتجد ذلك للخبز الذي يسقى حلبه من العدس والحمص وربما يتجد غذاء ثم شهاد واذا كان الطعام يمكن

في معدته يتقوى بيسير البطيخ احلى الكرفس وان كانت ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة حيل فيه تقليل

تنقل على وان ابتر اطه ثم قال الشيخ علاج الغب الخالصة الاشياء التي تخالف بها علاج الغب الخالصة

من امور تشارك بها الحميات الباردة والطعام عموم علتهم فان الطعام يليه البلغم الغب الخالصة يا شعب الاوضاع

العفونة ويختلط بالخلط الردي الذي السن ويحلل اللطيف ويبقى الكثيف ويكون في اغذيتهم ما يحلو ويسحج قليلا وان

يكون ماء الشعير مع قوى مشعوم مطلقة مثل تلين السقتر والتودج وخلط ماء الشعير المحمص وفي اخره ماء الحمص في

انهم ويجب ان ينظر في قرب الغب الغير الخالصة من الخالصة ونعوها عنه ويجب ذلك يخالف شيء علاجها بمثل

علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة فخالف بينها مخالفة يسيرة واذا رايت قوة وحم حمراء او عطش

ما فقد او اعلم انه لا انفع لهم من الفصد بعد الطعام ومن المسهلات في اواخرها التي من اقرب الى الاعتدال

ماء الحمص المطبوخ وسكنجبين وربما جعل فيها خيار شنبر واقوى في ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحلتيت

في الابتداء احب من المسهلات على التي فيها قوى المسك والايارج والسلق والتوطم والبنفسج والسبستان

والتين والكي من التربد ومنها الخيارشنبر ومن السرج والبورق وربما احتيج الى اقوى من هذا بحب
بعد الحمى من الخالصة واما الملينات على الفتاح فمثل السكنجبين مخلوطا بشي من الكمون او السكنجبين الا
صول وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين خاصة بانه يلطف المادة ويقوي المعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس
مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس باقراص الورد والعنصر فان طالت العلة لم يجد بدا من حب
الغافث وطبيخه وتسمى قوة الى الشراب من هذا القبيل ومن المسهلات مطبوخ حب النيل مع الغافث ومن
الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الهليلج وبزر القثاء وبزر الخيار وبزر الكرفس و
والشكاعي لكل عشرة دراهم ولنا اقول سبعة دراهم او اقل او اول ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر الذي الخالص
الخالي من الفلوس وعشرة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن الشاهترج عشرون عددا
ومن التين عشرة اعداد ومن السكنجبين المتخذ بالورد الفارسي **ولنا اقول** والسداوي مثله في المنافع وان خمسة عشر
درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ولو خذ منه قدح كثير قد جعل فيه قيراط سقمونيا **قال الشيخ رحمه الله** الحمى البلغمية تكون
حوادثها نائبة لا تقلع الموارة اذا طالت مدة وذلك لان البخار لا ينفصل من البلغم سريعا لرطوبته او غلظه
وبرد وربما يكون طويلا وسوب كل يوم وما خط لكسل وسبات وثقل في الرأس وفضل ازالة البرد وربما تسخن
ثم عاد اي ربما سخن البدن ثم عاد باردا وسبب هذا هو اختلاف قوام البلغم في الغلظة والرقة واللزوجة وعدمها
قال الشيخ اما ما كان سببه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا وان فعل في الزجاجي اشد لكن البرد
لا يبتدى فيه وقوى قليلا قليلا في الاطراف ثم يسلح الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر واللازمة البلغمية التي
يسمى الثقة نشاة الدق ولا لين في السعي وقد يسلك كما عند البخار من التعود وبما هذا الكلام يحث وهو
ان الحمى البلغمية اللازمة تحدث من عفونة البلغم وبها اعراض العفونة وان شكار ظاهرة ومن الدق علامات
المناف وعدم الاستفراغ ظاهرة الهم الا ان يقال ان هذا الاشتباه قد يكون عند اوائل الدق او اوائل الحمى
اللازمة البلغمية والبول يقبل النضج الى في الاوائل بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما اقرب
العفونة حاجة اللون من جملة علامات الحمى البلغمية وكذلك ضعف النبض وصغره وبشرة اختلافه ورقته
الحرارة وهذه بلغمية لضعف الهضم والعطش يكون قليلا الا ان يكون البلغم مالحا او لا يكون الا صاحب الحمى

حالة الحمى

حالة الى الحمى البلغمية عن ضعف ثم للمعدة لكثرة البلغم فيها وقع ذلك او فرط كالعطش في ابتداء النوب
والغشيان وسقوط الشهوة مع غرارة وقلة عرق ولا يكون شأنها السلاح **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه وتنقية
ثم تلطيف والتلين لا بد منه في اكثر النوب وذلك مثل السكنجبين العسلي مع ماء الحمص وكذلك اصل الطبيخ ا
بالسكنجبين الاشربة شراب الليمو والليمو لليمو يطبخ والتقوية والليمو وتسكين حرارة الحمى وكذلك
الشبيبة او السكنجبين والليمو وشراب وبيان وشراب الورد او سكنجبين بزوري او حصر او طبيخ
بمار حار او منقل من بزر قثاء وخيار وهندبا وابزر بارسس بعين على سكنجبين ساذج وهو ابلغ عند شدة
حرارة الكبد والعطش او ورد او سكر والبزور مع سكنجبين العطش وبهذه الادوية كل ينضج البلغم
بالجلاء وقد يستعمل شيرج العسل حارا وجلابا حارا باء ورق سوسن اذا لم يكن حرارة قوية وقد يستعمل ا
الملطفين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او المنفعل عند غلظ البلغم يعمل من رازيانج وعرق سوسن و
وبزر الكرفس وبرسيان وشان او شراب ورد وسكنجبين او شراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف
واذا طالت زمانها اقنع الى قرص الابزر بارسس او قرص الورد وبين البكيري او قرص الغافث او طبيخه
او الكاشم رباه او ورد وهو نوع من الكاهل وان اتبع والهندبا والكشوث والمطلى ان يتيل منه
يمص في سكر او سكنجبين ومعه او مع ورد ورق وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية المليّنة كالتمر
الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده فقشا المهم
والاجاص اهم المسوغات مطبوخ من سبستان خمسين عددا وزرتا وهندبا وغاريقون وعرق سوسن وابزر
بارسس من كل واحد درهمين بسفايج وقنطور وقنطريون وسنا كل وهليلج كابل واصفر من كل واحد
خمسة دراهم يعين على خارشنبر من عشرة دراهم الافسنتين عشرة دراهم وترنجبين او سكر او ورد مربى
عداه من عشرين درهما مع ترد ولا راوند من كل واحد نصف درهم مثل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع
درهم او حب الايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومثل ايارج وترمس كل الله
وانيسون شوك وبهمن اللوز ويمعن حب الصبار شبرا وتعوق البار شبر بطبيخ غاريقون ومثل جمالج
برا وند وسكنجبين او بقال سهلة او بحق لسبيح بهنا قرطم وبسفايج وقنطوريون وتحقن كل ليلة

دهن

بالاجار

باورد او حب ثقل بزر القثاء والخيار والبطيخ وتبكسي منها الكرفس والهندبا مستخلصة على سكنجبين شكر كما
وخصوصا اذا كان الحمى من البلغم الا الحمضات بزر الحبل سكنجبين عسلي وماء زعفران وسكنجبين بماء عرق
سوسن او ادهن البطيخ وعرق السوس ويطبخ ويصب على السكنجبين ان طال مدة الحمى وان كان لا يو منقطع
بلغمه لكنه طويل محتاج الى كثير انضاج اكثر من المتقدم ان نوبته في ايام الاول بماء الحمص سكر او بماء الشعير سكر او بالكر
وربما احتيج الى زيادة سحق قبل نقيل ثقيل او رازيانج او مصطكي ومن ان جمع بالسكنجبين البزوري او الساذج
وقد من الله القدرة من عرق الزوفا او المصطكي والنوع جبلي والشبث او بزرطم وماء العنبر او سكر الا وهو وبه الموضع
ويمعن في المعدة بدهن السوسن او دهن ورد ابيل فيه سنبل ومصطكي وبفلو بزير ورد وافسنتين بها او توهل
قال الشيخ علاج البلغمية اي علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها من الابتداء والتزيد والانحطاط والا
نحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وقابليته ويختلف بحسب موادها من البلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحامضة
والحلوة وجميع اصنافها يشترك في وقت الابتداء في هذه الاشياء في وجوب التليين المعتدل والتي ومن وجوب
استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات ولو علم بيقين ان منتهاها متطاول لم يلطف التدبير مع ان المريض
والتوم على المرح والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنتهى من هذه الامراض وكلما اشتدت بطول اكثر الملطف
اكل مع ان يلطف التدبير فيها بالجملة او حب ما يجب في الربع والثلث يجب ان لا يسرع في المعاجين مثل ا
النزوع بل المريح المزوّرات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف بما كان سببه المالح والحلو
وما كان سببه الزجاجي والحامض واتفق الا وقت التي تستعمل في الابتداء الملطفين الى اليوم السابع والا
بان استعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الملطفين بحسب الحاجة والسكنجبين شربة للمنفعة
وايضا ماء العسل بالزوفا وتعديلها الابلغ به ما زاد ومن طبيخ الحلبة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر
والورد والاجر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوي تلينه فرس الملطفين في ماء العلاب
وخلط به افازيه الخيارشنبر والغاسق ولقنا الملطفين المتخذ جبل الترنجبين هو وحاد في ماء العلاب وكثير
من الناس يستوي في الابتداء مثل وماء الترنجبين في كل ليلة ومثل حب الصبر في الاسبوع مرتين ومثل حب
البزور والملوخة واما انا فلا احب الا الاستفراغ بالنضج والتليين بما ذكرناه او لا بل يجب ان يستوفي شيئا

ويعبر بالباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك
اكر منها شيئا من الاجاص مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة بر خلطه بلب
التمر الهندي وان كانت الا العسر وترخلط به كوالشر حشف واستقى المخ الابيض المتخذ من العسل والملح وماء السلق
وفي الحلل ووافق بماء الحلبة ومثل المنقوع في السكنجبين وان احتاج الى ما كثر مكثرة ما يقتروي من الشبا وكذا
طعم التمر واستعمل بزر الحلبة وشعيرها الى شغال بماء البارد والتي مع ما في من الكشاف المعدة شديدة ملتهبة
جدا وهو تابع لهذه العلة ويجب ان يحفظ الى السابع بمالا يضع شي في الاول ضعف بوم المعدة وان تقدر عليه الحق
لم يكره بالسف وان اقراه توقف وخصوصا اقراص الورد لم يحبس الا ان يخف وينفع الحبس مثل
المسه وشراب الرمان النعنع وكلما رايت البول اغلظ واعكر فلا باس بان تقصد والواجب ان النضج الى
السكنجبينات والطم وان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع و
واذا كانت العلة تاخذ بالحمى وتبتج اتبع بما يهدا الفرص من بطيخ اصول وبرر وعصارة الافسنتين كله خمسة
دراهم زعفران ومصطكي كله سم تحرص ويسقى منه كل يوم وزنا درهم وكل ليلة وزنا نصف درهم وان علم
ان الادوية باردة جدا لم يكن بأس باستعمال الفلفل اليسير واستعمال الشراب الرقيق قليلا لم كثير وقد يعين
على الانضاج والتحليل تبعه المروخات المحللة وهي اوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات واذا جاوز الرابع
فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وبزره وماء الانيسون وان ينقل السكنجبين البزوري
الرابع بهذه الادوية والماش وان استعمال اقراص الورد وربما احتيج الى ان تزداد فيها بسبب ضعف المعدة
كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ويكون بحسب ما توجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت
بتلطيفه وتقويته للحار الغريزي وادراره وتقويته وان كانت المادة من ابر والبلاغم سقيه الترياق ويجب
ان يستعمل اقراص الورد والكبير بماء الرازيانج وان يحتمى ان اتحقن كل ليلة به وادرار الثمر وحب الصبر المتخذ
بالغافث والمتخذ بالاسارون **صفت اقراص جيدة** عند الانحطاط واشتد والناقص لو خذ
ايارج فيقرا عصارة الغافث افسنتين شحام باداورد من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس و
والرازيانج والانيسون كله ستة ملح نفطي ٣ بزر الكشوث هليلج كابلي كله عشرة دراهم غاريقون خمسة

قرص

اقراص الورد عشرون درهما فيشربون منه اقراص ويسقى من ماء الهندباء الى ثلثه فانه من احب المزاج والطبع [illegible]
ويغير مما يطبخ فيه ما يغلب على الصفراء والبلغم المالح [illegible] العاقب [illegible] وشكاعي وماء الورد
والسقمونيا من كل واحد [illegible] الاهليلج الاصفر [illegible] والعناب [illegible]
منه دراهم [illegible] وكذلك اياما [illegible] تقاول [illegible] ويشرب [illegible] الاكثر [illegible] النضج
يجب [illegible] فاو يسهل واذا كانت المادة الى الحرارة احتيج الى [illegible] التبابيز المسهلة [illegible]
[illegible] مثقال ومن [illegible] ضعيف مثقال ومن عصارة [illegible] مثقالان ويسقى بعد ذلك [illegible]
الادوية اللطيفة مثل الملح والزبيب و[illegible] فيه مطبوخ [illegible] وخصوصا في آخره واما التي هي اقوى منها الطبائع
[illegible] والتيناج وكذا بعد الاحتياط وما للصبي من احد الاعضاء [illegible] اذا احس فيه بكون وبشت وزيت
وايضا دراهم ومن السلق والكراث والحلو والزبيب المطبوخ والكوامخ مثل كامخ الشبث والعصفر والاطريفل
بكذا والملح وكبيب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد انقضاء النوبة واقل ما
هو قبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما الشرب فانه ان يكون مما لا يسقط لكون النضج الاان
والتمثيل الى النفط والحمام [illegible] المفرقة لم الا بعد الاحتياط قال الحكيم السوداوية يكون في ابتدائها
الناقص ضعيفا وذلك لان هذه المادة [illegible] لا تتحرك وهو واجرة بخلاف الصفراء لم يكون على [illegible]
المادة مع وجع كانه تكسير العظام وبرد يتمسك معه الانسان [illegible] السبب حرارة اقل حدة من
الصفراوية وليست في غوامض السلعة اي ليست المادة في الحمى السوداوية ونحارة كحرارة البلغمية بل
ودخانية يبس المادة السوداوية وفي الاكثر تكون الى الربع مع حميات مختلطة طالت فزادت الاخلاط
وسبب هذا ان السوداء اذا كانت على طبعها كانت قليلة البتول للعفن لبيسها فمثل عروض هذه
الحمى واذا اذا عرضت حميات مثلا وقد تحللت المواد وتكثفها فان تلك المواد لابد وان تبقى منها بقايا
فهذه تكون سوداوية ومنها غليظة وحرارة غريبة وعفونة تكون شديدة القبول للعفونة والبعض الى بعض
صاحب هذه الحمى الى صلابة وقوة اختلاف [illegible] المادة وشقها وبردها ومنها وتهاجم [illegible] والنوبة وتطول
وهو اربعا وعشرين ساعة والدوريشابين ما في النوبة من ابتداء الاخذ فيها الى زمان تركها والاخذ [illegible]

يطلق على جميع زمان الاخذ والترك وحقه المدة غاية طول وربما صار في موت كثير الحادة المنتهى
واما تكون الحوف هو اكثرا ما لشبه مالى في البلغمية لان بعده النضج فاما كانت السوداء حصلت
من بلغم محرق كانت المادة والدور اطول بخلاف ما اذا احصل من صفراء والبول انفط والوقت انغا
والبيض كان في الغالب الاكثر بايقاع السوداء المحترق وما كانت من صفراء كان البيض اشد سرعة
[illegible] مع اشتداد [illegible] وعطش والتهاب اشد قال الشيخ في شرح القانون اعلم
ان ما كانت المادة المولدة لهذه الحمى قد تكون سوداء طبيعية وقد تكون سوداء محترقة [illegible] السوداء
يحدث كل واحد من انواع الاخلاط من كل واحد من اصناف تلك الانواع فلا جرم كانت علامات
هذه الحمى وعوارضها تختلف بحسب اختلاف تلك فلا جرم كان هذا الاختلاف فيها اكثر من غيرها ومن
جملة الاعراض المناسبة لكل واحد من انواع الاخلاط واشتدادها وهو خاص بهذه الحمى ولما كانت
عن احتراق الاخلاط فلا يوجد تقدم علامات تلك الاخلاط وتقويل على مادة الحمى السن والبلد و
والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا الى
المادة الرطبة واذا كانت مع حرارة غريبة لوجود الناعل والقابل و[illegible] كانت مع ذلك كثرة كان اسرع
٤٠ جنون العفن فان كانت مع ذلك حارة ذات العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة حتى لو فرض النقي كل
النوع وذلك لا يستحق جميع الاسباب والمسببات وان كان منه ولك اذ يكون المادة غليظة باردة
يابسة اطارت العفونة لعظم ما فيها كان في الربع ينتوب بعد ما تحلل يومين و[illegible] ان لو يكون اشد غلظا
يحلل فيه ايام اوستة وشبه ذلك ولما ان كان المادة بعد ما وذلك لكثرة رطبة اوجب البرد وبطأه
اي عدم الاتصال والرطوبة يوجب سرعة العفونة كان البلغمية تعاونت بين ان لم يكن مطبقة كالدموية ولكن
لكل يوم وان كانت المادة حارة فانها يكثر ولكنها يابسة كان البطء متوسطا فكانت يوما ويوما ولا ينوب الربع
الصيفية في الاكثر تكون قصيرة وذلك لان هواء الصيف معين على تحليل المادة السوداوية وانفاخها
بلغ وتحلل مسام البدن فيها لا تدفع المادة وكذلك الحمى المواظبة الدائمة كل يوم تكون في الصيف اقصر جدا
الدورية طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وذلك كان الخريف وخصوصا آخره معين على تولد المادة الغليظ

وفي الاكثر يكون معها اي مع حمى الربع ورم في الطحال وانضمام من ذلك يصير عالي الكبد فان الطحال اذا
كان ضعيفا لم يجذب السوداء ويكثر من الكبد فينقلب اليها وتعلق بطرفات الاحشاء مواد غليظة
سوداوية وما كان منها مع ورم الطحال فهو [illegible] ان الطحال الوارم مثل حصر السوداء وفي كثرة البدن
الاحمالة وحمى الربع بكثرة عروضها الى هذه [illegible] نضجا وتبيا وقوة كالقشعريرة التي هي [illegible]
[illegible] وان وجاع المفاصل والشبع والحكة [illegible] والجرب وكذا [illegible] الربع [illegible] مثل هذه الامراض
ومن الناقص البثور الوتي يكون في هذا الحمى وذلك هذه الاعراض [illegible] ان [illegible] الاكثار و
[illegible] وهذه المادة الحمى ترقيق تلك المواد وتحليلها حتى يندفع من البدن بعد النضج بالعرق وغيره قال العلاج
اذا كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد واجب ووقته بعد ما يحصل النضج لان الفصد
كاسيلم استفراغ كل بتنويع الكثرة والايفقر الفصد ان والا فلم يكن الدم غالبا فيضر الفصد بسبب الضعف و
واذا استفراغ السوداء وذلك لان بالفصد الكثر ما يخرج كونه مائلا الى الحرارة والمادة السوداوية فيحتاج الى استفراغ المادة
ويتبع بها قال الشيخ في شرح القانون الاحاجة في هذه الحمى الرقيقة الى الترطيب من الاشربة والاغذية اكثر حاجة
جميع الحميات لاكثر من حاجة الى اليوم [illegible] لان مادتها شديدة اليبوسة واما حاجتها الا [illegible]
فاقل وانما ينتفع صاحب هذه الحمى بالمسخنات الخفيفة الكثيرة الرطوبة والحاجبات وكذلك يكون النضج فيها بعد
الطول وادرار البول ربما اوقع ورقق المادة وحلف غليظها ولذلك لا يتقدم عليه الا بعد النضج التام و يجب
ان يكون للعين بهذه الحمى شديد الرعاية في تسليك الاعضاء وترطيبها وتحليل صورتها والمادة
والمنع من الحار اليابس في هذه اكثر جملة الصفراوية والدموية واقل من البلغمية وسعه في وقت النوبة
[illegible] مع ضعف ما في النشاط ويبادر باستفراغ ضعيف تم يشتمل السوداء بعد النضج التام و
وذلك بالتدريج والمطبوخات الانثرة وماء الشعير الساذج او المدر لها بالسكر وفي بعض النسخ او الممزوج بالسكر
او بشراب النيلوفر وذلك اذا كانت السوداء حاصلة من الصفراء وان احتيج الى شراب النيلوفر شراب
الجلاب والكافور والسان الثور كان احسن او جلاب او دمع شدة العطش او حاد عند غلبة والسكنجبين
في بعض الاوقات لتنقيح المواد والمنع المشوفة من الطحال وغيره والماش والنيلوفر وتبريد القلب ونحو

في الاكثر [illegible] او شراب النضاح وشراب لسان الثور او ماء النيلوفر وبزر الريحان اوقتل من بزر قثا
وهندباء وخيار وكشوث من كل واحد [illegible] دراهم عرق السوس وبالفرشيا وشكوه بين لسان الثور ونحوه
دراهم يبقى على سكنجبين او [illegible] اذا كانت السوداء حادة فعلى ما نقله حادة ركان النفل او البلد حارا وربما
وفي بعد النضج والاستفراغ [illegible] ربما شربوا مثل شراب الاجاص والشبع وذلك اذا كان
السوداء صفراوية والوقت حار المسهلات يحب ان يشتغل في ثاني يوم الراحة او اليوم الاول قاسم
بعدان المادة التي منها حدثت السوداء فالصفراوية يجب ان يتبع في تسهيلها مثل ارث مترج والطبيخ الاكثر
والمحرق والبلغمية مثل الطبيخ الكابلي والتربد والسبستان والغاريقون بل ونحو المفلل اذا كان من الدم الغليظ
هذه مطبوخ في جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا مكي وسبستان
وبادوره وبزر الترنجان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزبيب ولسان الثور كم حفنة دراهم بزرقطونا
وهندباء وبزر بادرسبوس وافتيمون كم طسة دراهم بليلج ودبقونا ويلتقى على خمسة عشر درهما الخيار شنبر و درهم
دهن ورد وخمسة عشر درهما ماء ورد وترنجبين براونا ودرهم محاورتي وقرا الاذوري ومثل اررق وكثيرا ولحر
من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه وحبه وابن والافتيمون بلبن الشناج جيد ولا يارج لوغاذيا
ويجب ان يبادر الاستفراغ مرة بعد مرة حتى يبقى البدن من ثقل هذه المادة السوداوية الى لا يندفع مرة واحدة
او قرص والسفوف المسهل جاء الطبع مشكور ويجب ان يتقوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وطبخ الوشف
وعرق السوس ويعطيش باورام في بعض الاوقات وخصوصا عند شدة الحرارة والعطش بزر التفاح والخيار
والبطيخ والشراب سنجلة ويأتي يوم النوبة وطول الحمام ويكلمون في الابزن العذب ويستعملون الكثر
من الهواء فانهم يحتاجون الى ترطيب وتعديل المادة وايبسه الكثر من المسخن الاغذية لما يوم النوبة فانه يوم
صوم واساك الاان يكون الوقت ثاني ادرالنهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشتغل بالمقة بمثل ماء الشعير
بالسكر او شراب النيلوفر او بزر ورد طوخية او اسنانا خ او هندباء او دجاج مسلوقة وهي الورد واما يوم
الراحة فالغذاء مثل الزرابيج والدجاج المسمن والمحول من الضان المسمن اما به او لحم رمان وجب
او بلبوء وسكر واذا اجمع التدبير فربما لم يزد على سنة واما الطوال فكثيرا ما رايتها زالت قبل سنة اشهر

بالتدبيرات البالغة وربما انتهت الى حمى الربع الى اثني عشر سنة وبكذا قال الشيخ وهو
في الاكثر من سليم واذا لم ينبع [illegible] ستة وربما رفت اثني عشر [illegible]
[illegible] الى الاستسقاء [illegible] الربع الخالي [illegible]
[illegible] على نقصانها [illegible] حال الطول [illegible]
من الخمس والسدس والسبع ويعلم [illegible] ذلك وان كان الكره جالينوس
والمر [illegible] من سوداء بلغمية غليظة جدا غليظة وعلاجها قريب من علاج الربع قال الشيخ بهذه الحميات
يتولد من مادة مجانسة لمادة الربع وكثيفا اغلظ واثقل واكثر ما يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع
ونحو ذلك فان ابقراط يكره ان لا ينكره بل يثبته وجالينوس يقول وايت شيئا منها مدة عمري بل
ولا رايت حما حليا تونا اخاص الى حمى كالمنتشر بين جالينوس لا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والثمن
تدبيرا واستعمل او اوجب للنس فاذا عود ذلك التدبير اوجب في مثل ذلك الوقت حمى
ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب اودا وعودات التدبير ودوار هلا ادوار
سواء [illegible] وعودا بها وقال القرشي في شرح هذا الموضع من الكتاب الرابع من الشافي وقد شاهدنا
الخمس بلاد [illegible] وشاهدنا رجلا كانت حماه تنوب كل ثمانية عشر يوما نوبة واحدة قال اي مادة هذه الحميات
[illegible] ان يكون شديدة اليبس والا لم يكن فيوله لها التسخين لطارحدا واذا كان كذلك لم يختلف فيها الا
في يوم النوبة والا في ايام الراحة فان البدن يكون حاله كما في الاصحاء فيجب ان يكون الغذاء فيها كما في حال الصحة
واسيل الى الترطيب حتى الوقت الاكثر ما يكون انتقالية وذلك لانه من المستبعد ان يتعلق الحرارة الغريبة بالعضو اولا
ولا يتعلق بالخلط او الروح وقد يكون للحمى الدقية سواد وقد يكون مركبة مع حمى عفنية كما تركب مع الربع ويكون علامة التركيب
ان يكون للحمى دائمة ويشتد في يوم النوبة العفنية ولا يخلو من قشعريرة او نافض اذا كانت المادة في العفنة خارج ا
العروق وادوارها وما يتركب منها اي حمى الدق حتى الغب وكذلك السدس والسبع وذلك لان هذه الحميات
المادية يحتاج الاستفراغ الا انه لا يحتمل قوى ولا يرخص ذلك في الدق وفي جملة تدبير الدق ينافي ويضاده تدبيرها
ويكون السبقي للحمى الدقية المؤدية ويتناول منها استيزارا ويدوم على الكل الغذاء او قوتا رطبا ملطفا وطعن البدن

لا يكون في الادوار الا [illegible] ترتجلها جدا فاذا كان الحمس احسن بالقلع ويكون مواضع الفراسخ
الجفون [illegible] الحرارة وخصوصا في الوجه [illegible] والادهنة الكثيرة
[illegible] ذلك حلالي [illegible] الحرارة [illegible]
بسبب منع الغذاء او الرطب المرء فاذا جاوزت الحمى [illegible] الى [illegible]
صلابة وصغر او غارت العينان وتمددت الجبهة وذهب رونق الجلد وطلاه شيء كالغبار
الحاجب وكل هذه لكثرة التحليل لغلبة اليبوسة وانتشار الرطوبة الى جهته وقد ومسان حرارة
الحمى ورطوباتها فيما قبل وكذلك كثرة الغار [illegible] وصداع وذلك للذوبان الشديد من الا
الاصلية ويدق الانف ويطول الشعر وكثرة النقل لكثرة الاتجزء والاوصفه ويرى [illegible]
بظره والتوب [illegible] الصدر والجوف الاطفار ثم يحدث الاسهال الذوباني وتتساقط الشعر ثم يحدث
لا محالة فنا ومادة الحيوة والتوزيع بالكلية العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان تتوقعه الحمى
الابتداء ضعيفا ومتى اذا لم يكن للحمى الدقية تابعة لورم مثل الرئة والكبد ولا يكون مركبة مع عفنية وكيف
لا يسهل العلاج في الابتداء ولا يحتاج فيه الى الانضاج ولا الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء والتجنب
احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يكثر من
مرحات المعدة ما فيها ضعفها وكيف لا ونحن نحتاج الى تكثير المطلق لتقاوم فرط التحلل بسبب شدة
الحرارة الغريبة بالاعضاء الاصلية واذا كان في مع الدق حمى عفنية عولج بما ينفع مشتركا وقد يسهلون ليزول
ليزول الحمى العفن فيسهل علاج الدق فاذا قاربوا الذبول فتحتاج الى العلاج القوي والطائفة بلغمية ان
يسقوا في الربع الاخير من الليل حبيب بزر البقلة بالسكنجبين مثل الحوضة وان شيرة كافورا فاذا طلعت
الشمس تتدرج من ماء الشعير المبرد سكر اعلم ان الغرض من حبيب بزر البقلة المشروب سحرا التبريد و
والترطيب وانما يكون ذلك سحرا لبعد التبع لعدم النهار ولا غذاء والغرض من السكنجبين ان يحطه ذلك من
الاستحالة الى الصفراء وان يخلو المعدة وينقيها من بقية الطعام الامس والغرض من تقليل حموضة السكنجبين
ان يقل [illegible] والغرض من ماء الشعير تعديل [illegible] الكافور مع انه علاج جيد له وانما ينفي اذا كون في

هذا الوقت لانهم يحتاجون الى الاغتذاء بعده وكيف ولم يتعذر التبريد التقوي والغرض من السكر ان تقوى
المعدة على ماء الشعير بسبب [illegible] ان يكون بنفوذه اكثر والغذاء ابرح وتقويته او [illegible]
[illegible] السكر او يمنع ان يكون [illegible] يكون قليل الحرارة وبعد ساعتين اي من الشرب [illegible]
[illegible] ما طبخ فيه فرخ وماء وخيار [illegible] ويطبخ في زبر بلور [illegible]
في حضوره [illegible] ويجلسون فيه ساعة [illegible] الى [illegible]
[illegible] اذا اهم ويسقطون منه ثم يتركون ساعة ويعدون لحم الجدي او الخروف [illegible]
او الدجاج المسمن اسفيذباجا او زرشتا والحنطة او ملبن حليب او سمك [illegible] ان لم يكن استعملوا اللبن
او يعدلوا بعض [illegible] او نيمرشت ويغسل [illegible] طعامهم فاذا انا [illegible] ابا [illegible]
شربة تبت ساعات وذلك ليمزج الماء بالشراب امتزاجا مستحكما حتى لا يظهر برودته الشديدة ويكثر الماء
جدا او سقوا عليه باقراص الطباشير او بلب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر البقلة وسكر او حلاوة
سكر نشا ودهن اللوز بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد
فيه قليل كافور ثم ينامون على فرش من الكتان وطيئة لينة محشوة بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من ادم
وطبت ماء وربما فرش لهم على شبابك موضوعة [illegible] ثم [illegible] من الاغذية المذكورة ويكون مجلسهم قرب
المياه وفضائها وكثر الهواء البارد ويتروحون ويروحون ويفرش من ابدانهم الازهار والمشمومات ويكثر
عندهم الغناء الصوت الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالجوز
والمشمش والاجاص ان لم يكن اسهال وكذلك العناب والبطيخ الهندي والعنب الذي ليس بحلو جدا او
ويكثر و[illegible] الروائح الباردة والادوية [illegible] كالاليس [illegible] والورد والنيلوفر والخس والصندل والكافور
والفرح والهم والخيال في تحيل حيلة ويمكن تزيهم [illegible] والاشربة ولا على خلاف كا [illegible] قال الحميات المركبة
قال الشيخ الحميات قد تتركب بعضها مع بعض وربما تركب منها اصناف واقعة في اجناس متباعدة مثل تركب
حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتفق منها اصناف متفقة في جنس قريب مثل تركب اصناف من حميات ا
العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى الموصوفة بشطر الغب وقد يتفق اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبتين

المركب من الغب وغيرها اربا بعضهم اختبار على فاتر [illegible] شطر الغب البلغمية والثلاثة الارباع في نوايب
البلغمية ايضا وقد تركب فيه حميات الغب فان كانت على [illegible] وله كانت نوبت اليوم الثاني
[illegible] اعراض الدوري وكذلك الثلاث [illegible] شطر الغب وتحمل [illegible]
كل الاشتغال بالشرايط [illegible] ان يشتغل [illegible] في حمل التركيب [illegible]
يستمع من الطبيب العالم [illegible] كل حمى [illegible] ان لا يغلط في تركيب اي تركيب الحميات المركبة من اول
او الثانية وتركب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل جدا ثم قال المحشي والتركيب اما تركيب مداخلة ومساوقة
احدهما مع الاخرى يكون في البدن حمى فيدخل عليه حمى اخرى تشديد الاعراض بالضرورة اذ ربما ولو سوا لما فقدا
بعد اقلاع الاولى ولا يشترط في هذا ان تكون الثانية عقيب مفارقة الاول بل يجوز ان يكون بعد ذلك بزمان
او مشاركة ويقال لها المشاركة ايضا [illegible] المداخلة سواء تأخذ معا وهي اكثر النسخ وتنقض كما لا زمان
احد الصفراوية اقل من زمان احد البلغمية وكذلك البلغمية مع السوداوية قال المحشي في شرح القانون
ولا يشترط في هذا ان يكون لها مقابل قد يترك احدهما قبل الاخرى فيعلم من هذا ان مدة الزيادة فيها تورد اكثر
معا زيادة من الناسخ الاول ومن جملة المركبات مالها اسماء مخصوصة شطر الغب قال المحشي في شرح القانون اعلم
ان اسم هذه الحمى مركبة قد وقع فيه غلط في النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطرها
لان هذه الحمى مركبة من اقسام فيكون الغب شطرا من نصفها يعني كان في الاصل غب شطرها وسبب هذا الان لفظه
اليونانية قد تقدم فيها المضاف اليه والنقلة لعلوا كل لفظ الى معناها ومن حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرتين او
لازمتين وان الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي خالصة من شطر الغب والمشهور من هذا الصنف واما بالعكس
بان يكون البلغمية دائرة والصفراوية لازمة وقد يغلب الصفراوية فيظهر علامات العطش وحرارة اللمس
وكثرة القلق وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته من البرد والكسل وقلة القلق وطول زمان الاخذ والترك وقد يتساويان
في القوة والمقدار وقد يكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ تجتمع فيه النوبتان وهو اليوم الذي يأتي فيه الصفراوية
وعلاج هذه المركبة من البلغم والصفراء متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المزمنة ويكون الغذاء
على الاستسقاء اكثر قال الشيخ علامات شطر الغب اخص علاماتها واولها ان كان لا بد من قراين اول

بهوان يكون مدة هذه الحمى في احد اليومين اطول من مدة النوب والسكون ثم يكون اليوم الاخر اخف
نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر القشعريرة في الاكثر مرارا اما بومين من نضارع الاخرين اوفي اول احدهما
في الاخرى وربما وقع هذا التكرار ثلث مرات وقد يحتمل اعتبارها في القشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي
شطر الغب فان البدن لا يشتق من تقارتها ما ويكون ابتداؤها و ترددها شديدة الاضطراب وخصوصا
في اكان تشابك او كان عن خلط في مثل ذلك الوقت وقد يكون القشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا
وكلما ظفت ان البدن قد يحمى والحمى تشتهي حدوث القشعريرة معاودة وذلك لي بهذه الاعراض الجاهدة الا
خلاط دستهي بهذه الحمى في الاوقات لوثة والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى الحرارة لان ا
الحرارة لا ينبسط الا بكثرة وخصوصا في الاول وتشتد هذه عند المنتهى وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامه شبيه
الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الا
عراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر بجرنه وعفونها ثم تركه وترك رياضاته واستعمل الاغذ
واضعافا من التدبير المولد للبلغم او يكون انسان يكثر جرنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا وتوفر على ما يولد الصفراء
من اصناف التدبير واما من الاعراض فمثل النبض والبول والبراز وما يبرز من التي والبراز وحال النضج وعلاماته
وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة واما فمن حال الاوقات والنوائب واما النبض فيه فان يكون اقل
عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واكثر في اضدادها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون بطيء النضج واما التي
فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز كذلك واما حال السخن والتردد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوائب
فقد قلنا فيها ما وجب واعلم انه يقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت
النوائب اطول والفترة اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع برودا للبرودة في اوائل المرض
وابطا رجوعا على بردها والعطش وقلة الرارة اقل والعرق اقل واللمس اهبى والنضج وان غلبت الصفراء كانت
النوائب اقصر والاطراف اسرع الى التسخين والعطش والحرارة اكثر والعرق اغزر ويكون البول اشد صبغا والسخن
اخبث واذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل ثم قال الشيخ الواجب في شطر الغب ان يبتدأ العناية بتنقيح
المادة على الحار الاستفراغ من الاسهال والتنقية والادرار والتعرق اكثر من اشتدادها بالتطفئة والمسهلات

بجب

يجب ان يبتدأ بها النضج الا ما يكون من جنس ما يلين ويطلق والسكنجبين مثل ماء العناب مع الهليلج ان
كان الغالب البلغم ... السكنجبين والشرخشت ونقيع التمر الهندي وشراب النضج ان كان الغالب الصفراء وشئ من
من سكنجبين مع بطيخ الماء والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا انضج في شرب المطبوخات قبل النضج
... وانتا الادوية انما تعين الطريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وفاق ... تا
من المنوات الخشبين ونحن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الروق الجيد واذا استعمل بعد ذلك الخلط
ولم يستفرغه واحدث عاكرا وتشيأ ما وجالينوس من قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل قال القرشي
الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو وقف حيث يجب ان يجب منه ولم يدران الفلفل يطيب الحمى و
ماء الشعير يقلل المادة وقد اخطأ بهذا المعارض حطا لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون المنطقي في تضاعيف الطبيعة
اذا انقضت لمقاومة اشتغال بهذه المواد معاضدة تكون بالادوية الكثيرة من مبردات ومسخنات ليتميز الطبيعة من
القوتين فيستعمل المبردة بالحمى وما يمنع الغلب المنضجة بالمادة ومن الدوى ما يعالج شطر الغب بنحو ذلك وان لم يكن ا
الطبيعة قوة على التمر يلين يجب العلامة كيف على وقد قال بهذا المتعنت ان طالب الازلكان يجب ان يستعمل
الملطفات التي ليس فيها تسخين قوي مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يتبرد ويتغلظ الى ان
يكسر تسخينه ولا يقصر بلطيفة عن الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضد الغذاء في ايصال قوته وعدم افراطها وانفاع المواد
لا يسهل سمو ونوته ضها ان ماء الشعير تسهيل تنو وقوة الفلفل في المواد بانفاع تلك المواد حتى يسهل نضجها ثم من
العجب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يطيب الحمى وبعد بعد من غفل عن هذا حتى افتى بهذ واما المركب
التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد واقراص حيضنة جيدة في شطر الغب وورد احمر
السوس اربعة وبه ترنجبين فيه من المركبين الى بعض الخالص سنبل عصارة الافسنتين من كل واحد درهمين سحوقها
اقراص احد للمتلهب وورد ستة بزر الخاص مع اربعة اربعة ثلث منه زرشك طباشير بزر بقلة الحمقاء اثنان
اثنان كثيرا زعفران سنبل ريوند من كل واحد واحد كافور دانقان يقرص ويستعمل حب جيد لهذه العلة وكل الحميات
والحيات المزمنة لا خلاف خصوصا اذا كان المادة البلغمية اغلب صبر مصطكي سنبل اصول ريوند عصارة الغافث
عصارة الافسنتين ورد اجزاء سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين

في السكنجبين قال العلم واذا تركب عشاقي تركيب جدادين انا بالكل يوم وثنا قال تركيب مباولة لانه اذا كانت
الغب مكانت تركيب ... شطر الغب ... تركيب ... كانت تركيب من مطل الزمان مختلفة في
... ويمكن وانكل ... بلغم يختلط بنوبتين وتركيبها مثلا اذا
اخذت الربع الاول في يوم الجمعة والثانية في يوم الاحد ... الاولى في يوم
... اليوم الاول ... في يوم الرابع والثالث الرابع من الست
والاول ... الرابع من يوم الاحد ... فان نابتا يومين وتركيبها يومين وقد تتوهم انها وذلك الا
الخمس الاول تاخذ في اليوم الاول ويحكى الخامس فيكون هذه ايام راحة وان احدث الثانية في اليوم الثاني من
الاول يكيان على الطرق الاول وهو الذي قال انها يومين وتركها يومين وان احدث نوبة الثاني في اليوم الثالث
من الاول كان الدور على الطرق الغب وهو ظاهر وان تركت سدسان نابتا يومين وتركها ثلثة ايام قال العلامة
في شرح القانون واذا كانت الحمى تاخذ اياما متوالية ثم تقلع يوما او اياما لم تكن ان تكون حمى واحدة فانما ان تنقضي
ان تاخذ في كل يوم فلا تترك البتة او ينقضي الترك فلا تاخذ اياما كثيرة متوالية فلا بد وان تكون من حميات مركبة وتكون
الحمى بعد دوام الاخذ وذكر هناك هذا الضابط ايضا وقال مثال ذلك حمى تاخذ اربعة ايام وتترك ثلثة فيكون
بهذه اربعة حميات لحمى اما انها اربع حميات فلان ايام الاخذ اربعة واما انها خمس فلان ايام الاخذ مع ايام
الراحة سبعة فاذا زدنا عليه واحدا كان المجموع ثمانية والنصف من ذلك خمس وكذلك حمى تاخذ ثلثة ايام وتترك ستة
بهذه ثلثة حميات عشر اما انها ثلث حميات فلان عدد ايام الاخذ ثلثة واما انها عشر فلانها ثلثة مع ستة فاذا زدنا
على ذلك واحدا كان عشرة والنصف منها عشرة على ما قال بهما والضابطة في ذلك ان تضم ايام الحمى الى ايام الراحة
وتزيد واحدا ابدا والحاصل نصف منها ام كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب فاذا حتى تنوب فيست
ايام فاذا اضعفنا ذلك كانت ... حميات تسع وهي ثلثة ان اربع من التي تاخذ اليوم الاول ورابعه الخمس التي
التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون الخمس منه راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والخمس
خمس بين الايام المشتق من الخمس خمس وكذلك المشتق من الست سدس ومن السبع سبع وعلى هذا القياس
وما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنقل فيه الباب الثاني في البحران الباب الثاني في البحران وايامه

وايامه

وايامه ... وتحديد قال الشيخ تقدمة المعرفة هي ان تحكم من دلالات موجودة على الحركة التي يؤول اليها
حال المريض من انتقال او هلاك بسبب ما وقف عليه القوة وربما يدل او يتوسط لها من تقدمة المعرفة والوجه
الذي يكون مثلا هل يكون ام لا قال القرشي قد بينا في شرحنا الكتاب جميع تقدمة المعرفة للامام ابقراط
معنى قول الاطباء تقدمة المعرفة ان المراد بها كيف تقدم معرفة ما يؤول اليه حال المريض من انتهاء او شر
قبل وقوع ذلك والحكمة فيها فوائد منها ان نحكم من دلالات ... على ما يؤول اليه ... المريض من ايجاب
او او بارتحس الظن بالطبيب ويدعوا ذلك الى الثقة به ... ويستسلم اليه فيتمكن بذلك من المعالجة
على الوجه الصواب ويكون استعمال ما يضعه من سبل المريض الى الانتفاع به والعلم لكن عليه في بهلاك من
لهلك لانه اذا كان قد تقدم فانذر بذلك ومن جملتها ان التدرج يكون ... ومن وجهين احدهما ان
الطبيب اذا عرف ما سيحدث امكنه ان يتروى في تدبيره فلا يحدث الا وقد حسنه ولا كذلك اذا احدث
بغتة وثانيهما ان ما سيحدث ان كان ضارا امكنه ان يبلغ البدن حتى لا ينفعله او كان نفعه اقل وقوله تقدمة مه
المعرفة هي ان تحكم من دلالات موجودة على الحركة ليس هو تقدمة المعرفة بل فائدة من فوائدها فان تقدمة
المعرفة معناها تقدم معرفتها بما سيكون اي كشف تقديم معرفة الشيء قبل حدوثه قوله والوجه الذي يكون مثلا هل
يكون ام لا معناه والوجه الذي يحتمل ان يكون هل يكون ام لا البحران في لغة اليونان هو الفصل في الخطاب
وعند الاطباء هو تغير عظيم في البدن يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب وتشبيه المرض بالعدو الباغي
على المدينة والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران بيوم القتال المنفصل وقد يغلب
العدو الباغي غلبة يستولي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يتسلط بها ويتمكن من اخذها مثال اخر
وهو البحران الرديء وقد يغلب السلطان الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام النافع وقد
يغلبه غلبة ويهزمه الى بعض الاطراف وهو كان الانتقال وهذا ايضا تام بالنسبة الى المرض الاول
وبحي بيان ذلك وقد يقهره اي قد يقهر السلطان العدو قهرا ما يمكنه وهذا تام مثال اخر وهو البحران ا
الناقص ويكون مقدار انه التام قال القرشي في شرح القانون البحران الجيد التام على ما ذكرنا وقد يكون
ثم مع كل وباذالة مادة المرض عن جميع اجزاء البدن ويسمى بحران الاستفراغ وقد لا يكون كذلك

بل بإزالة مادة المرض عن نواحي الأعضاء الكريمة إلى البعض إلى الأطراف فيسمى بحران الانتقال
هذا البحران وإن احتاج إلى خارج [illegible] لإزالة المادة عن ذلك الطرف فإن ذلك الخارجة لا يكون
من الطبيعة والمرض الأول بل [illegible] المرض الحادث من انتقال المادة إلى [illegible]
[illegible] من الخارجين [illegible] التي لا يحتاج إلى [illegible] البحران الكامل وما لا يكون
كذلك البحران التام الجزء الكامل وهو الذي يسمى بحران الانتقال هذا [illegible] من كلام الإمام [illegible]
وكل مرض [illegible] ينبغي [illegible] من الطبيعة المادة [illegible] في مدة [illegible]
قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك أكثر في الأمراض المزمنة الباردة المادة وإنما قال أكثره في الأمراض
المزمنة الباردة المادة لأنه قد يكون زوال الأمراض الحادة إلى الأزمان بالتحلل كورم [illegible] إلا
[illegible] وأما أن ينتقل مادة المرض من عضو إلى غيره وأما أن ينفصل [illegible] أو [illegible] إلى أن يتحلل المادة
[illegible] قليلا قليلا يتحلل [illegible] التي هي الرطوبة [illegible] رويدا رويدا والأمراض التي [illegible]
[illegible] على الكمال لا ينبغي أن يحرك أي أن ينقل مواد [illegible] من عضو إلى آخر كالحدب بالمحاجم ولا أن يحدث
[illegible] جوار [illegible] وما يجري من التهيج كالترعيف والتعريق والإدرار بل يترك بالطبيعة لأن البحران
الكامل [illegible] البدن فلا حاجة إلى التحرك بعد البحران ولا [illegible] لأن فيه كفاية [illegible] عند [illegible]
البحران بالحركة إذا كانت القوة قوية لأن في البحران [illegible] كفاية و[illegible] الطبيعة أولى من فعل الصناعة
ثم إن وقع الفعل الصناعي [illegible] والفعل الطبيعي [illegible] أحوال [illegible] وذلك كما إذا كانت
فعل الطبيعة [illegible] الطبيب بالمسهل وبالعكس وإن وقع فعل الطبيب [illegible]
في الفعل لأن [illegible] القوة [illegible] والمواد [illegible] في البحران الكامل وأما إن [illegible] ينبغي أن [illegible]
الطبيعة بما يوافق حركة البحران وذلك مثل أن يظهر علامات [illegible] الطبيعة [illegible] المرض بالإسهال ولا
يكون القوة قوية أو يكون [illegible] في الأمعاء [illegible] الطبيعة [illegible] حتى يسهل فعل
الطبيعة قال علامات البحران وأقسامه لا بد في يوم [illegible] من أمور [illegible] كالنجاح [illegible]
المتشوش من حركات [illegible] والعراقي [illegible] الصوت [illegible] يوم البحران لا بد فيه من اضطراب

في علامات البحران وأقسامه

البدل

العليل [illegible] مثل رعاف [illegible] من العرق والإسهال وذلك لأن الطبيعة [illegible] المادة الرديئة
[illegible] في البحران وهذا لا يكون إلا [illegible] [illegible]
[illegible] الرعاف [illegible] البحاري [illegible] التفصيل [illegible] المرض من [illegible]
[illegible] في الأمراض [illegible] [illegible] الإسهال [illegible]
[illegible] [illegible]
المزاج ومادة غليظة وضعف القوة [illegible] البحران [illegible] قال [illegible] حيث المادة [illegible]
والقوة ضعيفة [illegible] العرق حيث المادة رقيقة جدا [illegible] المرض [illegible]
[illegible] والقيء والإسهال إن كانت المواد [illegible] البعض الأعضاء بحران [illegible]
[illegible] بحران أمراض الصدر [illegible] بحران أمراض [illegible] بحران
أمراض الرأس وكذلك [illegible] الأذن من بحران أمراض الرأس [illegible]
يكون [illegible] إذا كانت المواد [illegible] كثيرة [illegible] ويكون ذلك في الأيام الباحورية وذلك [illegible]
قليلة [illegible] كثيرة [illegible] من لوازم البحران قال [illegible]
[illegible] إذا نزل به الحادث [illegible] [illegible]
[illegible] البحران [illegible] المادة [illegible]
كل أسباب [illegible] كذلك [illegible] الطبيعة [illegible] كل أسباب [illegible] تحصيل [illegible]
[illegible] الرقيق [illegible] وكذلك [illegible] الغليظ [illegible]
ثم [illegible] للدفع [illegible] المادة هذا قال الشيخ علامات [illegible] البحران [illegible]
ذلك [illegible] البحارات [illegible] المعدة [illegible] [illegible]
[illegible] وذلك كله [illegible] [illegible] في العنق [illegible]
[illegible] من [illegible] الرأس قال علامات [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] في العين [illegible] [illegible]

[illegible] بالإسهال [illegible] المرض [illegible] وخصوصا إذا كان البول [illegible] والمرض حادا
[illegible] البحران [illegible] الإسهال [illegible] الرعاف والعرق [illegible] الأخلاط [illegible]
[illegible] البحران بالإسطلاق [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] المادة [illegible] قال [illegible]
[illegible] المادة الغليظة في البول [illegible] إسهال أو [illegible]
[illegible] ذلك الغليظ وإذا [illegible] المادة [illegible] صاحب العرق [illegible]
قال الشيخ علامات البحران الذي يكون بالانتقال [illegible] مع [illegible] الاستفراغات
من البول والبراز [illegible] والعرق [illegible] النضج أو عدم [illegible] القوة [illegible] البعض [illegible]
الاشتغال يدل عليها [illegible] في المواضع الخالية التي [illegible] الالتهاب [illegible]
الجهة التي فيها عضو ضعيف أو [illegible] من المفاصل أو عضو [illegible] وأما [illegible] إذا [illegible] وأوجبت [illegible]
يمكن أن يستدل منها على الموضع [illegible] ذلك كالمشترك [illegible] البول واعلم أن الانتقالات [illegible]
والخراجات يكون في البرد [illegible] الاكتهال أكثر أما في الأول [illegible] البرد [illegible]
[illegible] القوة [illegible] قال المتن والمرض [illegible] الاشتغال الطبيعة [illegible]
كل [illegible] البحران [illegible] في [illegible] التي [illegible] البحران [illegible]
بعد ما يكون [illegible] الأمر الأكثر قال الشيخ قد يتقدم البحران إن كان [illegible] ليليا [illegible] النهار وإن كان
نهاريا [illegible] الليل [illegible] علامات [illegible] والكرب [illegible] والصداع
[illegible] والسهر [illegible] العينين [illegible] قال والعلامات الليلية
أشد من النهارية وذلك لاجتماع المادة في الليل في الباطن ولأن الطبيعة تنزوي في الليل في الباطن ولأن
الطبيعة [illegible] في الباطن [illegible] الظاهرة [illegible]
كذلك [illegible] في الليل ولذلك قال أبقراط في [illegible] الفصول من [illegible] البحران

أو [illegible] لعاب [illegible] [illegible] البحران [illegible]
[illegible] المادة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الرأس
[illegible] [illegible] والمزاج [illegible]
[illegible] المادة [illegible] على أن المادة [illegible] البحران بالرعاف [illegible]
[illegible] الأيام [illegible] [illegible]
[illegible] الرعاف [illegible] [illegible] السن [illegible] الرعاف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] علامات [illegible] الرعاف [illegible]
[illegible] قال فإذا ضاق النفس وحصل [illegible] [illegible] للمعدة وسقوط [illegible]
[illegible] البصر [illegible] [illegible] الرأس
[illegible] الأنف [illegible] بالرعاف [illegible] النبض [illegible]
يخرج بالعرق وخصوصا إذا [illegible] البول في الرابع [illegible] قال الشيخ وكذلك إن عرض في [illegible]
[illegible] قوي [illegible] والقوة [illegible] والعلامات [illegible]
[illegible] المادة [illegible] بالرعاف [illegible] بالعرق [illegible]
[illegible] [illegible] البول [illegible] الأول على أن المادة [illegible]
من طريق [illegible] وذلك [illegible] العرق وأما البول [illegible] [illegible] أن [illegible] بحران [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] قال المتن وإن حصل [illegible] بطن [illegible] الأسهل [illegible]
[illegible] بطن [illegible] علامات يدل على أن [illegible] المادة إلى [illegible]

هو بحسب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي كان منها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف
على الامر الاكثر وذلك لان الليل غايته ان تستقر فيه الاعراض وتعقبه الراحة بعد البحران يكون اشتغالها فيه
اكثر فيظهر الصعوبة وبعده يظهر الخفة للاعراض عنه لان في الكبد الجيد ملاشتغال الطبيعة وقهرها للمرض ولان في
اليوم الذي يتقدمه سهارا من الاذى ودته بل ذلك ربما صح والمريض بالمرض عند الموت وربما عرض لبعضهم قرب
الاكثر **قال المصنف** والبحران المحمود سوا يكون بعد تمام النضج ويوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يوما ان
يوم الانذار كالرابع الذي هو منذر بالسابع اذا كان انذارا جيدا بالعلامات الجيدة وكان باستفراغ لا
بانتقال وخراج ويكون استفراغه من مادة المرض من الجهة المناسبة اخف على المريض وكذلك الاستفراغ بسهولة
والعقبة راحة وذلك لان كل هذه دليل قوي على ان البحران جيد محمود وكامل لا يكون بعده نكس واذا مرض
عليل من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج في اول مرضه وكان مع ذلك القوة قوية فقد امنت ونظهر
به علامات النضج الذي تنوب بها لانه لان البحران في اقرب النضج مادة المرض وقوة القوة فلا محالة لا يتاخر عن السابع
والبحران الردي هو ما يقابل المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والقلق وبتعبه ابتداء سابق السبيل النضج
تشنجه بحران افراج واضطراب من الطبيعة ويدل على عجز الطبيعة وظهر منه على المرض الى اسوا النضج كان مشكلا السطح
الخاص ان يظهر ويعسر مطلوبا لها فربما در القتال والمحاربة قبل الاستعداد لها **قال الشيخ** العلامات الدالة على البحران
الجيد اعلم ان جودة البحران الى آخره **قال القرشي في الشرح** ذكر الشيخ للبحران الجيد ست علامات العلامة الاولى
ان يكون قبل ذلك نضج لاحتياز المادة واحواجها الطبيعة الى تحريك المادة قبل الوقت الذي ينبغي فيه
العلامة الثانية ان يكون في يوم باحوري وذلك لان هذا اليوم من ايام جرت عادة الطبيعة ان تحرك
فيه الدفع المادة العلامة الثالثة ان يكون ذلك اليوم من ايام البحرانات المحمودة كالسابع والرابع عشر
والعشرين العلامة الرابعة ان يكون قد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وهذا لازم للعلامة الاولى
لان النضج التام ملا بد ان يكون بعد انذار جيد العلامة الخامسة ان يكون البحران باستفراغ لا بانتقال وهذا
ظاهر لان الاستفراغ ينقي البدن من مادة المرض وما كذلك الانتقال العلامة السادسة ان يكون الاستفراغ
من الخلط الفاعل للمرض العلامة السابعة ان يكون استفراغه من الجهة المناسبة فيكون استفراغ المادة الغليظة

بالاسهال

بالاسهال والرقيقة بالعرق والصفراوية بالقيء وان يستفرغ مادة محدوب الكبد بالادرار ومادة المعدة
بالاسهال العلامة الثامنة ان يكون ذلك البحران محتملا بسهولة لان ما يكون كذلك لا يوهن الطبيعة
ولا يضعفها والقوة العلامة التاسعة ان يكون المريض عقيب البحران لراحة والذي يتبع به المرض
مخالفة هواجو وكذلك الدال ويستاصل المادة وينقي البدن بعده **قال المصنف** العلامات المحمودة
والرديئة في كل مرض العلامات المحمودة اي الدالة على سلامة المريض وعافيته هي سهولة احتمال
المريض وثبات القوة والسحنة الطبيعية اي السحنة التي كانت لذلك المريض في حال صحته والشهوة
واللذة عقيب النوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه
وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ وانما كانت هذه المذكورات علامات
جيدة محمودة لانها تدل على قوة جميع القوى من الحيوانية والطبيعية والنفسانية وتدل ايضا على سلامة
افعالها وتلك تدل على سلامة الاعضاء الرئيسة والشريفة كلها والعلامة الجيدة مع قوة القوة تدل
على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الرديئة المخالفة لما قلناه فان كانت في
الغاية بان كانت مضادة للمحمودة دلت على الموت لا محالة فان كان معها قوة القوة طال المرض
ثم قتل في آخر الامر عند سقوط القوة وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة اي مع قوة القوة ثم يعرض بحران
صالح وانضاج مادة فيكون موجبا لبرء العليل فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات
المهلكة ضعف فيتبادر الطبيعة من الرفع القوي كالمهزمة الى البداء وهو الغلب فيحصل لها باجتماع
قوة مستولي على المرض وقهره وقد يحصل ضعف عند الموت وذلك لتحرك الطبيعة القتال والبحران ولقوة
آيسة من الحيوة او نحو ذلك وربما بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون مع النبض في الاكثر ساقطا وربما كان في اخبار
يسير كالنعش واعلم انه كان العلامات الجيدة اذا وجدت في يوم انذار دلت على ان البحران جيد تبيح
في اليوم الذي ذلك اليوم يكون منذرا به وكذلك اذا حصلت العلامات الرديئة في يوم الانذار فانها
تنذر بوقوع بحران ردي لكن البحران الردي في الاكثر الامر يتقدم وذلك لان المادة الرديئة المحتبسة
يحوج الطبيعة الى الحركة قبل الوقت المعهود وتلك المادة في الاكثر متوجهة الى القلب والاعضاء الرئيسة

قال المصنف التلاف في الوقوف على الايام البحرانية المعدة في ذلك على الاستقراء ونبينه ان القمر
لقربه لعبرات بسرعتها الرطوبات فانها ينتقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع ويقدم النور وازدياد
جداول نقصانه وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدورة وهو الربع
تبرا لا محالة فانتبه الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام فقال ذكروا ان اعلم ان الاطبا انتبهوا الزيادة البحرانات
بالاستقراء والتجربة ولما البحران لمادة واحوال عالم الكون والفساد راجعة الى احوال العالم العلوي ومبادي
ذلك الى اسباب وحوادث هذا العالم حركات الكواكب واوضاعها ولما كان القمر من جملتها اكثر التاثير في الرطوبات
والمواد ويدل على ذلك فان المد والجزر مع زيادة نوره ونقصانه وكذلك زيادة الادمغة من الحيوانات
ونحو ذلك وكذلك سرعة نضج الثمار مع استبداره اشد وتقتير الادوار البحرانية وكثير من التغاير السريعة الى حالات
القمر وقد وجد والحالات الاوائل المادة على الاغلب في درجة مقابلة موضعه في بدو العلة ومن درجة تربيعه
عن ذلك الموضع مثله سواء ما سيحرك الطبيعة في اماكن مخصوصة من الفلك شكل التربيع كانا وفي هذه الاماكن يضعف
قوة المرض لتباعد بينها وبين الوضع الاصلي وهذه الاماكن هي التي يشير اليها المصنف بقوله ومن الاجتماع اليه
تسع وعشرون يوما وخمس وسدس وهو ثلث يوم بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع وهو يومان ونصف
وثلث بالتقريب يبقى مدة الدورة ستة وعشرون يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلاثة عشر
يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر على كل حال في المقابلة ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن
فيقع البحران في السابع فيكون بهذه الايام كالرابع وكل بحران ملابد له من يوم انذار يكون بينه نصف ما بين يوم اول
من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف وذلك ثلاثة ايام وربع وثلث ثمن فيكون الانذار في الرابع لا
لا انه يكون المرض مثل فان الانذار والبحران لا يقع كثيرا في يوم الكسر فيكون في الثالث او الخامس بحسب
استعمال الطبيعة لاتيان بالمادة او تاخيرها انتظار النضج التام فجعلوا ثلاثة الرابع احد عشر يوما وثلاثة اسابيع
عشرين **قال** المنجمون القمر في هذه المراكز تدل على العلل المادة والشمس مثلها على العلل المزمنة ثم خالف القدما
ومتابعيهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر من نصف يوم فصلوا ان فصلوا الاربوع المتقدم من الرابع
المتاخر لان اصطلاحهم ان يتموا ما كان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما واحدا والا وصلوا فجعلوا الاربعين متصلين و

والثالث

والثالث منفصلا وسابوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الاربوع الاول ثلثه
ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الاربوع الثاني وكان ابتدار الاربوع الثاني ما
بين الثالث والرابع وصار الاربوع كان ستة ايام ونصفا ونيفا وكان الكسر من النصف يوم جبر فجعلوه يوما
كاملا على حسابهم وعاداتهم وابتدار الاربوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك الاسابيع فان الاسبوع
الاول ستة ايام ونصف وثمن لانه نصف من ثلثة عشر وربع على ما مر فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف
فكان اول الاسبوع الثاني من اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع يوم وذلك اقل من النصف
فوصلوا به الاسبوع الثالث فكان اول اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين ولذلك يكون البحران في العشرين
على مذهب جالينوس دون الحادي والعشرين على ما ذهب اليه اركاغانيس **قال المصنف** واليوم الرابع منذر
بالسابع والحادي عشر والرابع عشر لانه يوم الرابع من الاسبوع الثاني لان ابتدار الاسبوع الثاني من اليوم الثامن
واليوم السابع عشر يوم انذار لانه يوم الرابع من الرابع عشر فيكون منذرا بالاسبوع الثالث الذي هو يوم العشرين
وقوله ولانه اليوم الحادي عشر فيه نظر لان الاربوعات مندرجة بالاسابيع ولا يقال للسابوع انه مندرج السابع
من العشرين والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر لان حدتها متوسطة بين طرفي الافراط والتفريط والحادة
في العادة المتصول في الرابع وقد يكون في الثالث والتطبيق المدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم
من ابتداء حادة المزمنات من السابع والعشرين والثلاثين والسابع والثلاثين ثم بحران المزمنات الاربعون و
الستون والثمانون والمائة والعشرون وانما زاد وابعد الاربعين عشرين لان الاربوع والسابوع ضعيف
حكمها في الامراض المزمنة ولا يحصل لها تاثير في هذه المدة فزادوا وانقدوا احتج منه الاربوع والسابوع ليستوي على الجودة
وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض تطاول زمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واول المادي المزمن الاربعون
اربعون فكان بشبه الى المزمنات الرابع الى الحادات وقد يكون بحران في سبعة اشهر في سبع سنين وفي
اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة وذلك يكون في امراض الاطفال والصبيان والمراهقين وكثيرا ما يكون
في مثل الصرع فانه ربما يزول في سن الطفولة وربما يزول فيما بل في سن الصبي بل في سن النزوع بل في
سن المراهقة والبلوغ الى سن الفتي على ما يعلم ذلك من كلام الامام المقدم ابقراط رحمه الله تعالى

قال الشيخ في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر او العشرين والتي يليها الى الاربعين
ثم بعد [illegible] راس المزمنة مطلقا واذا كانت لمرة مستقرة في الازواج كان ذلك علامة ردية
وكثر ما يقع في السادس ويتدرجه الرابع وكذا [illegible] بارد ونحو ذلك وما كان مثل البرسام الحار ماكا
يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع شدة حدته لان ابتدا حطه في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يكون
في اسبوع وقال ايضا احكام النكس اردا النكس ما كان اسرع وما كان مع قوة اضعف ولان نفع
النكس خطار من التدبير يسلم من ان يتبع من ملمار نفسه مع صواب التدبير ومن المخطار في ذلك سقي المسهلات
والادوية التي يراد بها جودة الهضم والنهوة مثل الكسنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي من بعد
البحران يحب تكسا عاجلا ان ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عاد ولع سقي تبقى الطبيعة
المدبرة للبدن قد اصابها الاعياء بسبب المرض المتقدم وبسبب النكس وقال في موضع اخر النكس
شر من الاصل والذي اذا لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في الاكثر خبيث ثم قال علامات
النكس من لم يكن بحرانه تاما ومن يوجد عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة علامة النكس
وقد يستدل على النكس من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس الى غير ذلك من غير سبب ظاهر
وكذلك من ضعف الهضم وفساد الطعام في المعدة لا عفونة او رقة او التفاح من غير سبب ونواحي الكبد والطحال
وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وسخونة في الوجه خصوصا علامة عظيمة وقد يستدل على النكس
البعض اذا اتى فيه تواتر ومن عوز والحاجات البحرانية وشبهها ومن البول اذا ابتى فيه مع كثرة صفرة او حمرة
او شقرة او كان رقيقا لا سيلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول التغل بول الحبس وبعض الفصول اولى
على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول مجنس المرض الصابعين
في البلاد مع النكس مثل الحميات الوحمة اذا اخلفت حرارة وتقهقر في الاحشاء وشك الصدع والسدر
وادجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وامراض النفس من اسباب
الموت يكون اما بسبب سوء مزاج القلب واما بسبب يخلل به القوة مطلقا والحال بسبب سوء مزاج القلب

اما الم

اما الم شوة واما كيفية خارجة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احساس مادة في النفس والابهر
في الاكثر يموتون بعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا كما يسلبتهم لو ان يتركوا ان يحقق حلوقهم اسناق الموت
الذي يعرض في اوقات المهلكات من ذلك الموت بموت مع ابتداء من قوة كلي وفي تزيده وشي بعد
الاورام الباطنة حين ينصب اليه فحمل وقته وفي الامراض الطبيعة التي تنهزم منها الطبيعة او الى البحرك
بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة ومنها سوء الخنق وكاختبار الحطبة الكثيرة الشاد ومن ذلك الموت في قصص
توابت لكي لا تنهزم الطبيعة عن المرض ثم قال وتدبير الناقه يجب ان يرفق بالناقه في كل شي ولا يورد
عليه شيئا من الاغذية ولا شي من الحركات والطعامات والاسباب المرخية حتى الاصوات وغير ذلك
ويتدرج الى رياضة معتدلة رفيقة لانها نافعة جدا والاشتغال بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويتوقى
ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب باعتدال نافع خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق
واول الناقهين بان يحترز ان يقع عليه التوسع فانه كان في البحران فانه مستعد للنكس ومنه ربما يحتاج الى
استفراغ والتقوية بالاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز حرا اوبا وما يلا الى لون غلط وقوامه
من الاخلاط التي كانت فيها قبل ورايت في الشهوة خللا واذا رايت ذلك فارح الناقه وقو قوة برفق
ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ ويقوي معا بالاغذية ومع فيها ما اغذية وادوية مسهلة او امزجها
توي او وبمسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد يتقون با
بالابارج الفيقرا به عرو قهم والاحتياط في جميع الناقهين تعهدهم ان كون امرهم على التدبير الذي كان في المرض
من المزورة وعرضها يومين فاليها وفي للبلة مقدار ان يجاوز اليوم البحراني الذي يلي يوم صحته ثم
يرفع الى ما فوق وكب للناقه الشي والذي كانت عادته سيلة ان لا يتكلف تدبيره لانه يحيي بدنه ويسد
حاله وان لم تشته الناقه مقته استلاز وان اشتهى ولم يبسح عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طبيعته
علما يعذر على ان يستمر له ويبرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدة ساقطة
جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا يحيل الغذاء اعادة تصلح لاشتياق الطبيعة وان كان سهلا و
وان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الاذات والامتلا من الاخلاط

الردية تبقى وبزيد وان كان لا تشتهي ثم يشتهي فانه يشتهي قوة مميزة من ان يشتهي ثم لا يشتهي قادر دام الاشتهاء
ولم يتغير البدن الى القوة والعبالة فشهوة كاذبة ونحوها صحيحا في قوة الهضم واصحابها متعففا في الاول
اذا جرع الناقه من الطبيخ والخروج الى البلدان لا يرجعن الى العادة وبعد في الهواء خصيق ومن تغير الفاب
فلتلهم الاهواء منشا ولا كان الحمام ومن سوء مزاج الناقهين وادعاه ما يحب ان يغتذي من نوع اغذية ما يلي
جنسه كالبرسين فانه يحب ان يحاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يتوقى الحاق في الطعام فيتحلل كثيرا الضعيف
واذا كثر عرقه في فصلي قال المصنف الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء
والنحو ذلك وقد علمت في الفن الاول معنى الاورام ان الورم مرض مركب قد حصل من امراض وهي
سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة مقدار ولذلك قال دكل ورم فان لمادة اما ذات حكم
من الاخلاط الاربعة او غيرها او خلط ينفذ ومن الاورام الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة
والمركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونية فيعتبر من الاغلب منهما كما عرفت في السمات السهري والسهري
البسائطي والبلغمي اما ان يخالط العضو وهو الورم الرخو وان لم يكن كذلك والبلغمي يخالط العضو ويتميز عنه اوراجا
العضو الورم ويسمى اوديما او متميز في غلاف ويسمى السلعة والسوداوي اما ان يكون مداخلا
او لا يكون والمداخل اما ان يكون صرطا اذا اصول مسبية في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا
غير ذي اصول في الحس غير متزيد وهو الصلابة وغير الداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو الثاليل
او لا يكون وهو التفاح والاتي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالنفخة الحاتية واما الريحي
ما الحا ان يكون مخالطا للعضو عند اللمس وهو التفخ او مجتمعا في تجويف وهو النفخة وقال السوداوي واورام صغار وقسم
كالاورام الى دموي وصفراوي وغيرها والمختلط قال الشيخ ان كل ورم ويترا اما حار واما غير
حار والورم الحار اما عن دم او صفراء وانا اقول هذا اسم الورم بالذات وقد يكون الورم الحار عن
الخلط الحار والمتعفن كما قال في الكليات ثم قال ههنا واما كان عن دم فاما عن دم محمود او عن دم ردي
والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي يأخذ الجلد اللحم وحده
وهو الشوكي والذي يكون مع ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات

الردية

الردية فانها انضجت رداته واحترا فاحدثت الحرة والحكة وغير منه انار الفارسي والكائن عن الدم
الرقيق هو الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث واما الصفراوي فاما عن صفراء طبيعية وهو الاطبس
فيها سود اخل من الظاهر الجلد وهو حريق ويكون منه النملة اما الساعية وحدها وهو الطلف واما الساعية الاكالة
وهي ردية او من صفراء غلظ من ذلك واقل حرارة والتبسى اذ اوغل من الاول في الجلد وكان مع النملة
ويكون منها النملة الجاورسية اعلظ من ذلك واقل حرارة الجاورسية وهي اقل التهابا ومع البثور
المقلو او ان كانت المادة اروار واغلظ حدث النار الفارسي واعلم ان الاورام الحارة تكون من حرقة
هرفة واكثرها مركبة قال المصنف الورم الدموي والصفراوي اما الورم الدموي فيستدل عليه بالتمدد وحمرة اللون
والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وبه شريان والورم غالبا قال الشيخ وكلما كان
الشريان فيها اكثر واعظم كان ضربانها وايجاعها وتحللها او جمعها اسرع واذا كان الفلغموني من عضو حساس
سعه الوجع الشديد كيف كان مطلقا على كل ورم اذا يظهر عروق وكل العضو العصار التي كانت تخفى
واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلق على كل مادة التهاب ثم قيل لكل ورم
حار بالعفونة المذكورة ولا تحلوا من الالتهاب الاحتقان الكرم والسيلان والتفسخ والفلغموني
فلما ينبغي ان يبيطا قال المصنف ومآله اما ان يكون تحلل الكميل منه المادة او يتحلل من المسام
للطف مادته او يستحيل صديدا او يموت العضو اي للعضو حسه وفي اكثر الشيخ اويميت العضو وح يجب
ان يوضع لذلك العضو ما يوضع للعضو الميت من الشاد والعسل وعلى هذا تكون اقسام المآل
اربعة واذا اجمع اردا الوجع والتمدد والضربان والحرارة وذلك لان ذا ما وقوه الورم بالنضج
واذا انضج سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع وذلك لاستراحة الطبيعة عن المقاومة الشديدة واما
الصفراوي فيكون حرة الصبغ وللدلك يتيل للحمرة بظهورها فيه ويكون اقل لونه الوق واقرب الى الجلد
الا ان يكون صفراوه غليظ وسببها اي سبب الاورام كثرة المادة وضعف العضو القابل واذا لم
يكن كثرة او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة النزوع الحادث في البدن تنذر بالوباء وكثرة الوباء
تنذر بالاوجاع لدلالتها على الوباء والكثرة الفاسدة في البدن قال العلاج ما كان من ذلك من دفع

عضو رئيس كالدماغ في خلف الاذنين وتحتهما والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين لا يكون ردئ
جدا فان رجوع المادة الى العضو الرئيس لو قد اذ اوذت بالوكز شرا فيفضل بل يستعمل فيها المرخيات
لكثرة الاجذاب فينتفي الرئيس بسبب ان المرخيات ينبغي على جذب المادة عن الرئيس وكذلك اذا
انصبت المادة من البترب الى الخبيص وذلك المرخات كالشمس والزجد وربما كفى التحليل بمار
حار ولكان لم يحلل وجبت طلاءوس بتجره بالادوية او بطلا بالحديد وما يسهل كذلك ان الورم الذي
لا يكون عن دفع الرئيس فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن مع ممتليا استفرغ
ثم حلل وان حلل مع الرادع فالرادع ضعيف ان لم يزل بالوجع فيزيد الورم وذلك لا علت ان
الوجع جذاب الا ان يكون ضعيفا جدا ان الرادع كدهن الورد مفترا اما رقيق العضو ويسكن الوجع
وردع قليلا وان كان سبب الورم بدنيا من امتلاء او ضعف العضو وكان انصباب الى الرئيس
او الترتيب فلا بد من الرادع ولكن مسكنة للوجع كمثل خل متخذ من شحم ابيض ودهن ورد ومار كثرة
يستعمل فاترا او ربما زيد فيه قليل زعفران على قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى مار الكزبرة وحده
ومار الهندبا او مار عنب الثعلب او مار لسان الحمل او مار الرجلة وقد يحتاج الى اكثر ما ذكر وربما جعل
معه ما فورد وقليل او الم يكن وجع يستعمل بالحل وخصوصا اذا كان العضو عصبيا ثم الى بعد زمان
الابتداء يخلط بالرادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج والاكليل الملك والخطمي وبزر الكتان
كما او دقيقهما وتحليلا بينهما بعد طبخ وتضمد ايضا بها وبمرهم الدياخلون فهو مرهم للحل ومرهم الدياخلون
وعلاجه في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد والاسهال والعضو ثم
بعد ذلك وعند الانتهاء يقتصر على المرخيات المحللة فان حدث الاستحالة الى الصلابة بسبب المحللات المفرطة
فتقرن على المرخيات الملينة فان حدث فساد العضو بان ترى من اسود او ما يشبه الى الحمرة فلا بد من شرط
العضو وغسله بماء وملح ولكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر والاورام البلغمية اما
الرهوة فقلما حال كانت اكثر عادتها كانت من مادة ارق ولذلك يكون منه وان يسع فيها اسهل
واما الصلب فيلزمها الخلط ويكون اللون فيها على لون البدن وبلا وجع العلاج استفراغ البلغم

الاورام البلغمية

العلاج

والملينة عن كل ما يولده والردع في الابتداء بما سوقليل البرودة حتى يغلظ المادة فيه تخفيف كالسفنج في
خل مخيف ممزوج بما البورق وعصارة الكرنب مفردة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم المطبوخات والمرخيات
والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون قال الشيخ في علاج الورم الرخو ومن الاطلية الجيدة ان يوخذ
حب الحنظل وسعد وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني وقليل ديحبن بخل ومار الكرنب ومما يوافق ان يوخذ ورق
السوس فيلقى في ما ويعصر ويوضع فانه عجيب وكذلك الشبث والحنظل هو ترياق في الخل ومار الرمان قال الشيخ
الورم السوداوي ويسمى الصلابة والسرطان وطبيعتها صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح قال الشيخ
السرطان ورم سوداوي تتولده من السوداء الاحتراق من مادة صفراوية او فيها مادة صفراوية احترق معها
ليس من العرف الحكري ويفارق سقيروس اي الورم السوداوي الصلب بان السرطان مع وجع وحس
وضربان ما وسرعة ازدياد وكثرة المادة وانتفاخ لما فوقه في تلك المادة من الغليان عند انصبابها الى العضو
ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حوالية الى العضو الذي سوفيه كارجل السرطان وقد يخالفه بان العالب
من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس للحق بالالم
وذلك للحس له التي واوائل ظهور السرطان كباقلاء صغيرة صلبة مستديرة كدرة اللون فيها حرارة او من السرطان
ما يشتد به الوجع ومنه قليل الوجع ساكن ومنه متقرح او لم يتقرح لانه من سوداء من مرارة الصفراء ومنه ما
لا يتقرح ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اما لشبثه بالعضو تشبث السرطان بما يصيد واما
لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وحدوث عروق كارجل حوله قال المغم استفراغ السوداء والتضميد
بالملينات كالشحوم ودهن السوسن والحناء وارنب العنق والزبد مما يحلل الصلابة في ابسح فادوه وحنظل
حزول وبزر الاجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند ورسق ومقل ارزق ومح البيض والرنب العنق قال الشيخ
الذي يجب ان يتوقع في علاج السرطان انه اذا ابتدأ فربما امكن ان يمنع عن سوعليه حتى لا يزيد وان يحفظ
حتى لا يتقرح وقد يتفق في بعض الاحيان ان يبرأ المبتدي واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يولم في الباطن سرطان
حتى ربما كان العلاج فيه مع غالب برانطا ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان تحرك
علم علاجه فربما طالت المدة مع سلامة وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد

العلاج

الشيخ

مادة مادية سالمة مثل مار الشعير والسمك الرضراضي ومخ البيض النيمبرشت ويكون ذلك واذا كان
هناك حرارة فمثل البقول والخس والكزبرة والبقلة من البقول الرطبة حتى انها تفرح قال المغم الدبيلة
والخراج اما الدبيلة كل ورم في داخل موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا قال الشيخ
الخراج من جملة الدماملات والدبيلة من الاورام المادية وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتوجع فيه يطلب موضع ينصب
اليه مادة ما فيستحيل الى ما كانت والخراج ما كان من جملته ذلك حارا فيجتمع المدة قال المغم واذا اشتد
مع الورم الوجع وكثرت الحمى والتهاب الاعراض فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز احس بتحرك كما يحس
اذا دفع بحبه وحباس لونه ابيض واخضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة من البيضاء الملساء المتشابهة
الاجزاء المتوسطة الرائحة وذلك لان هذه الصفات تدل على النضج وان الحرارة المنضجة فعلها في جمع اجزاء
المادة على السوار العلاج استفراغ البدن من المواد الرديئة والاحتراز عن المأكولات الغليظة والردية والتسويد
ويشتغل بتقوية القوى والارواح والاعضاء والاحشاء وذلك لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات
المجففة فيها كالتحليل بمار الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شحم ورث وكندر وزعفران
وحنظل وبزر كتان فان لم يلذ الجلد وامكن التنضيج بالادوية القوية فهو اولى والتضميد باصل النرجس فهو كل صعب
وخصوصا مع مار حار والعسل والدياخلون بلعاب المرزول ثم يحلل جميع ذلك في دهن السوسن وان قطع
واحرص ان يكون ثم الشق الى الاسفل فاذا خرج ما فيه من المدة والقيح فاغسله بنبيذ ماء العسل ثم مداواة الجرح
وكل ورم ظاهر لاضرار معه فمنه الاكثر لا يصح وفي الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة وذلك لان الاكثر مواد
العروق مختلط قال الشيخ علاج المزاجات الظاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوائلها
الاان يخاف رجوع المادة الى العضو شريف كما بيناه وكما ينبط فيه الحال فالمشترك فيه الخراج الحار والاورام
الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير
الحار على السداد اذا لم يكن مرض خارجا عن المعتاد وقوة حاكمة القوة تحتال في انفجار المادة بمرة وتجربة
بعد ذلك وان تراعى القوة وتحفظها لان لا يستولها الوجع والانفجار ومنه فان كثيرا من الناس يموت
غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعى ايها الطبيب كيف يقوى القوة وتحفظها بما يلم ويجب ان الغذ

الدبيلة والخراج

العلاج

احجب

وصاحب الدبيلة اعذر جبلة الا ان يكون الخراج في الاحشاء ويحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء وان
التدبير الخارج عن السواد لضرورة الحال وعواقبه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه المعتاد
وخيف استعجال الامر في انتظار النضج فيه وعلم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك فلا بد من البط مع تقابل
حس الموصل الخراج من الاعضاء الكريمة التي في حس الجيد له فخطر قال المغم الدماميل ادواء ما عدا راوات
من جنس الخراجات ويحدث في الاكثر من الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء وكذلك الجماع على الامتلاء وذلك
لان الحركة والحمام على الامتلاء يسخن البدن ويحرك المواد الى العروق فاسدة فتدفعها الطبيعة الى حول الجلد فيكون
وما يصلح ذكرنا في الايام الاول جاري مداواة الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات
لعاب التين والعسل وبزر الكتان باللبن والحنطة الممضوغة والتين مع المرزول بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر
فجربا بالادوية وربما احتيج الى البط قال الشيخ وللبثور بكثرة خروج الدماميل تخلصه من الاسهال وتسخف
الجلد بالحمام المستعمل مع الدوام والرياضة قال المغم والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشري
وصفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسي ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها
بلغمية كالشري البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات والنافخ كالجرب السوداوي لانه قد
يكون الجرب من البلغم المالح وقد يكون من الصفراء المحترقة قال الشري بثور مسطحة محكة حمراء يحدث في الاكثر دفعة
وتشتد مع كربها وغشيها ليلا وذلك لان بالليل يتوجه الحرارة والطبيعة الى الباطن ويشتغل برفع مواد تلك
البثور عن خروجها واوائلها الحمى ويسبها بخار او خلط حار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا
الى بلغمها فيكون استعداد به ليلا اكثر من الدموي وذلك لان البلغم بالليل يكثر بان يحل والدموي اكثر
حدة وحمرة العلاج الفصد وخصوصا في الدموي والاسهال الصفراء برفق مثل النقوع المسهل او ماء الرمان
بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل ريوند ثم تدبر لحمى بالتبريد وترك
اللحوم والعدس بالخل نافع وبزر قطونا وحب الرمان او السماق جيد وكثرة الطعام والنقوعات ان يجعل
في اكثر الطعام شيء من الكزبرة اليابسة لانها تمنع الابخرة ويمنع من تولدها وتكسر حدة الاخلاط قال
النملة بثور يحدث من صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة الى حد او جب التآكل الساعية ان كانت

الدماميل

البثور

الشري

والنملة

وان ان وان لم يكن رد القاجة اوجب السابقة فقط ان كانت رقيقة وان كانت المادة غليظة كجبس
فيها ورم الجلد اوتحت الشفة البا ورسيه وهي اقل التعابا ر ابطلاء الجلاء الا لنقط ما دقيقا قال الشيخ وكيس
في كل شفة كعشر الشفة وبالجملة فان كل ورم جلدي صاع لا عرض له فهو شفة ولكن منها ما ورسية ومنها ما كالم
علاج ما غلبت واذا احارت قروحا صحت باسم التحصن العلاج يجب ان يجرد او لا باستفراغ الصفرا ويجع
وبالفصد ان وجدنا الدم كثيرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق سمر ولسان حمل
مرتوقة بما فان ظهر التاكل والتقرح استعملت اقراص الورد ويشرب قابض والبا ورسية يحلل في
سبيلها قبل المرهم والافتيمون [illegible] اكثر الجاورسية تحدث من البلغم المحرق واللبن الحليب جيدا ان مع
الافتيمون وقشور الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد ونافع في طلاء قال الحمرة بالجيم والنار الفار
سية تجان وتلك لكل شر كان منفط محرق محدث للحكة وربما صحت النار الفارسية ما كان معه
شر من جنس النملة فهو سمي وينفط من مادة صفراوية قليلة التعفن والسواد والحمرة ما يسود الجلد معه من غير رطوبة
ويكون كثرة السواد وغلظ عارضة قليلة البثر العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء وفراغة السوداء
لان المادة مايلة الى الاحتراق وخصوصا في الحمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الحمرة
وذلك مثل ابرة يخرج بها المادة الغليظة القابضة الا دوية الموضعة لا تجوز ان تكون شديدة البرد جدا لئلا تحبس
المادة او تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة التبخيض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في عفونة
المادة وذلك لان كل قوة التحليل معه حرارة شديدة وهي الادوية الجيدة رمان حامض منقع مطبوخ
الخل حتى يتهرى ويضمد به خرقة كتان مبلولة والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز
الكثير النخالة وقليل خل قال الشقاقات والسعفات تحدث اما الغليان تعقد المادة الى الجلد
فيحتبس تحته لكثافة واما لدم الرقيق واما الغليان تعقد الدم الى الجلد ويمنع الدم تحت الجلد العلاج
ينقى البدن ويعدل المزاج ويترك اللحوم ويوضع عليها اول الامر عدس مقشر مدقوقا ما عجن بالخل فاذا
ظهرت وكانت كبيرة فتحت ثم يكب بالمنقيات ومرهم الاسفيداج جيد قال الشيخ دواء
جيد مجرب [illegible] بعض المحدثين يؤخذ الشب [illegible] والصبر والكندر والزنجار والاسفيداج اجزاء

العلاج

الحمرة والنار الفارسية

الشقاقات والسعفات

العلاج

صفرا

صفراوي وشمل الجلد حتى يتجوف منها ما دق دقيقا في مثل دماء ويبطل الموضع طلاء ربما طلاء رقيق يحدث فيه [illegible] شديد
ويعسر حكرته فاما ان تسقط بنفسها ان كانت كثيرة رطوبة واما ان يحتاج الى ان يحكها وتسقطها ولا يزال
يفعل كذلك حتى يسقط الجرب قال الجدري والحصبة اعلم ان الجدري بثور صغار يظهر مع البدن
لدفع الطبيعة المادة الى البدن الانسان فضلات طمثية جنينية في البدن ولذلك قيل ان هذا المرض لا يكاد
يتخلص منه كل شخص فان تلك الفضلات تبقى في البدن الى ان يحصل لها محرك فتنهض القوة الدافعة
لدفعها ومن الناس من لا يحدث به وذلك عندما تقوى الطبيعة على دفع المادة في الكرة الاولى ولا
يبقى شيء منها ثم اتفقت اسباب مسخنة حركت تلك المادة [illegible] والحصبة هي بثور حمر كحب الجاورس
اذا ابتدأت يظن انه يكون كقرص البراغيث سحب ولا يتقيح ولا يعظم حكرته وسببها احتداد الدم وميله
الى الصفراوية قال الشيخ اعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال وانما
الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا
في اوائله والجدري يكون في اول ظهوره نتو وسمك وانما اقل من الجدري واقل توجعا [illegible]
من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري ولكن التهوع فيها اكثر والكرب
والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي الملاء للعروق الموضوعة
على الظهر فان تولد الجدري من الكثرة الدم الفاسد والحصبة من شدة رداءة الدم الفاسد القليل و
والحصبة في الاكثر [illegible] والجدري [illegible] وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان
السريع الظهور والبروز والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواتر
الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب وفيه ظهور ردي خفي ولذلك قال المصنف ارداها الاسود ثم
البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض الى الابيض الصغير الكثير المتصل واسلمها الابيض
الكبير الجمع القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية وذلك لان هذه تدل على ان المادة
ليست رديئة جدا وان النضج يكون [illegible] الكثير العدد مع باقي الصفات الحسنة لا يكره وان الخفيف
المتصل متى ما صدر رقعة كبيرة [illegible] وذات اصلاح فهو ردي وكذلك المفاعق الكبار [illegible]

الجدري والحصبة

لحم

واحد في خوف [illegible] تدل على غلظ المادة وكثرتها ولان يكون الجدري والحصبة [illegible]
اول من العكس وذلك لان كل واحد من الجدري والحصبة اذا كان تابعا للحمى يكون سببها
ظاهرا وسوء غليان الاخلاط بسبب الحمى واذا وجدت الحمى عقيبها كانت الحمى دليل خطر لان المادة
خبيثة جدا وان كان [illegible] في اكثر [illegible] تقدم الحمى على الجدري والحصبة والاجود [illegible] ان يكون
التنفس والصوت سليمين لان ذلك يدل على سلامة اعضاء التنفس [illegible] الجدري والحصبة
[illegible] ورم [illegible] العطش [illegible] والكرب [illegible] الظاهر
الجدري او الحصبة [illegible] تريب واكثر [illegible] والجدري والحصبة في الربيع والبلاد
الحارة الرطبة وفي الصبيان ثم في الشبان ويندر ان في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية
واصغر حجما ولا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك علامات ظهور الجدري [illegible] ظهور الجدري وجع ظهر
واحكاك انف وفزع في النوم ونخس شديد في اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في الوجه والعين ووجع
اشتغال وكثرة تمطي وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وثقل رأس وصداع وجفوف فم وكرب
ووجع في الحلق والصدر [illegible] عند الاستفراغ ومع ذلك [illegible] العلاج [illegible]
الدم وفصد عرق الانف قائم مقام الرعاف حافظ للاعضاء العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر
او شراب العناب والنيلوفر وشراب الخاص [illegible] وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى جلب بزر البقلة
بل الكافور والاغذية عدس مقشر او مزورة [illegible] وقد يتقدم من العناب والطلع مزورة وينفع جدا فان
مكاسل الجدري والحصبة في الزوج او [illegible] رجوعها [illegible] ماء الرمان بالسكر او ماء الكرفس وان كان
مع ماء الشعير كان اقوى قال الشيخ يجب في الجدري ان تبادر بالفصد ليهيج الدم اخراجا كافيا او حصل
الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم [illegible] الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان
يشتغل بالفصد البتة الا ان يجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدار ما يخف وان فصد عرق الانف
مع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية من غائلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب
الفصد ولم يفصد بالتمام خيف [illegible] وكذلك قد يجات [illegible] من دوام لطيفه جدا ويجب

جا

العلاج

ست

ان تسقي

ان يخرج في اول الامر بما فيه تنوع مع روح ويلطف من غير فعل الطبيعة ويحفظ للدم مثل العناب والتمر
الهندي ولطف [illegible] العدسية [illegible] باجراء دماية [illegible] وكذلك يجب ان يكون الطبيعة لينة في الاول
والفصل [illegible] فانها ليس [illegible] مع رفق واحتراز او تركيبها او تنقيع الاجاص
وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهورها الجدري وزن خاملة دراهم من رب الكبر مع قرص من اقراص الكافور و
شراب الطلع شربة للمشقوق في مثل هذا الوقت فاذا ارادت الطبيعة جاوزت اليوم والثاني ويجب
الى الرابع واخذ الجدري يظهر فربما كان البثر بسبب الحار فظهر وكبس النفس [illegible] ويحل به على الاعضاء
الرئيسة وبها [illegible] من ان الوزج والبروز والظهور وحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يسقى الابيض
المقشر في مثل هذه الحال ما يعينه وتنقيع السدد ويبدل الرازيانج والكرفس مع السكر بصارة او طبخ اصول
وبزور وربما اشتم شيئا من الزعفران وماء النانخواه جيد جدا فان البنج شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب
الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ الكث المقشول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر
وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلاثة دراهم يطبخ بنصف رطل من الماء الى ان يبقى رطل ويسقى الى
مقدار الحاجة ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري ان يؤخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس
المقشر ثلاثة دراهم ومن الكث مثله دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى
قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع المادة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا تقرب
منه دهنا في هذا الوقت البتة ويجب ان لا يؤثر ويبعد عن الهواء البارد وخصوصا في الشتاء فان البرد
السام ويرد المواد وكثرة شرب الماء البارد والثلج ودخول الحمام ردي جدا واما الادوية المطلقة
للدم البرد المانعة اما مع التقيان الماموم بها في اول العلة فمثل رب الريباس والحصرم ومياه
الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه قال الماخ الحكة والجرب منه
يابس يكون عن صفراء محترقة تخالط الدم فتقذفه الى ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب يكون
عن مخالطة البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد الحكة بل الجرب
اليابس ايضا عن الاكثار من الكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة قال الشيخ في الجرب والحكة

الحكة والجرب

المادة التي تتولد عنها الجرب اما مادة دموية مالحة مخالطة لصفراء او سوداء واستحال بلغم منه سوداء
واما مائية قد خالطتها مالحة بورقية والاول جرب يابس ومادته يابسة الى الملوحة والآخر جرب رطب ومادته بلغمية
الى الرقة والكثر ما يتولد عن تناول المملوحات والحريفات والتوابل الحارة وكثرة ما يأخذ مكانا وسخا
فيتولد منه الجرب الرطب وما هو الشر الى ان تم ... وبالجملة ... من الشعور ...
دوس واشد ... ما ... اسباب تولد الاخلاط ...
اسباب تولد الاسقية والزاد والقرحة وبيان ... العلاج وتدارك الجرب والحكة ...
يشور كما يكون في الجرب والحكة فقد يحكى عن ... الا ما يحدث من ... والحكة ...
وشأن العلاج واما تبرد وتداوى واعظم ما في الجرب المتقشر والتوابل بكثرة الجرب والملاوات ...
والبثور وانما يجب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش ... وتنقل الى الترك
والتشنف قال العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون والسفوف المسهل ... الابارج
بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج ... هليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد ... وفي كل يوم
يشرب ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقيع بالسكر
الاغذية كل تنقية كالهندباء والبقلة والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان والحامض وتقليل اللحوم
الادوية الموضعية وذلك بعد الاستفراغ البالغ والنقاء التام من المواد الحرقة الكبريت والزيبق المقتول
والحضض والاشق والزنجار والتوتيا ... مع ... واستفراغ ... ودهن ...
حيث ... ويضاف اليه دهن ورد ودهن ... وما ... حضرا ... واجتنب الى
الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان شرب ... ايام كل يوم ... سكنجبين الا
انه يضعف المعدة وهي ... شديد النفع لمادة الجرب ... الاشياء المالحة والجرب
قال الشيخ اما علاج الجرب فانه ... اكثر ما يسكن بعد الاستفراغ بما يخرج الخلط الاكال
المحترق ... ثم اصلاح الغذاء وتدبير الترطيب واستعمال الاشياء المانعة التي ... ترطب
... الرق والصبر ... وتدبير الحمام ... وكل ... المواد الى خارج ويغير كارا

حاد اعضاء باقي ماحية سطح الجلد فتتقشر بهاك وكذلك ايضا ... البدن ولذلك ما امر بالدلك
في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر
والسنا والشاهترج والافسنتين وقد يقع فيه الورد وبزر الهندباء وكوه وقد يجعل فيه الماء الذي
لخاصيته وقد يجعل فيه السقمونيا طبيخ جيد تأخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد الى عشرين درهما
يطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ منه ... رطل ... من الخيار شنبر
عشرة دراهم فاذا ... فيه ... وتجعل فيه ... درهم ... وربما ... من الجرب الردي
المزمن ... ثم شرب الصبر لكن تواتر عليه ثلثة ايام كل يوم مثقال ثم يترك يوما او يومين لا ثلثة
ايام والاجود ان ينقع الصبر في ماء الهندباء والرازيانج على ... للحال والوقت قال الجذام السوداء
اذا انتشرت في البدن كله ... ادجبت حمى الربع وداء الثعلب لا يحتاج في حدوث حمى الربع الى انتشار
السوداء في البدن كله ... ولا في الدائرة ... ان ... حتى يستحيل المعنى وان
اندفعت الى الجلد اوجبت البرص الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الا
وربما تتفرق الاعضاء ... وذلك اذا كانت السوداء عن ... وسببه الفاعل اما شدة حرارة
الكبد او البدن ... فان الدم ... حتى يصير سوداء ... اكثر الاخلاط الحادثة سوداء حراقة واما
برودة ... مزاج الكبد او البدن ... الدم سوداء اي ... الكبد
البارد او العروق البارده اكثر اخلاط البدن الغليظ سوداء حادثة عن الجمود بسبب التكاثف
الحاصل من البرد الشديد وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد نص على تولد الجذام السوداء
المسام فيحتقن ... الدم وكذلك فساد مزاج الطحال ... على تولد الجذام بان لا يجذب
السوداء من الكبد فيختلط بالدم وتوجب ذلك او فساد مزاج الهواء وكثرة ... اذا كثرت السوداء
اعانت على كثرة ... تولدها وزيادة مقدارها في البدن فيختلط الدم بالتوأم والبرد واحالتها الوارد
الى طبعها قال الشيخ وقد يعين ذلك كله فساد الهواء ... او مجاورة المجذوم ... العلة معدية
وقد ينبع بالوراثة ومزاج النطفة التي خلق منها او لمزاج مستفاد في الرحم لحال فيها مثل ان ينتقل

العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد
ولحوم الغليظة ولحوم الحمر والعدس كان بالحرى ان يجتمع الجذام كما يكون بالاسكندرية والسوداء اذا خالط
الدم ... على تولده كثيرة لانه لاجل ... ووجهين احدهما ... الغليظ والثاني ...
واذا ... النفس رطوبته وكان ... البدن اسهل وقد يخلط من غلط دم ... ان ...
فيفسد ... قال المغني ... الجذام المتنوع ... ومعالجته ... والتمكين منه
لا ... وذلك لاستيلاء المادة الرديئة الخبيثة في جميع البدن وفساد كل الدم والروح وضعف القوى
والاعضاء ... والمبتدئ ... واذا ابتدأ الجذام ... اللون ... اسود ... اخلاق سوداوية
من ... العين ... حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وذلك لامتلاء ...
... من تلك المادة ... ثم ... الشعر ... وربما سقط ... الشعر ...
في النوم ... ويحتمل ... اي ... تلك المادة في مجاريها وحدوث السدد
او ... الانف ويتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة ويتسود اللون ثم يسقط الانف
والاطراف ... وكذلك ... الصورة ... والوجه ... ويظهر على البدن ...
... ثم ... البدن في التنوع اذا كان ... جدا ... الجذوم ضعيف ... القوة
... لا ... ولا ... ولا ... العلاج ان كان في الدم كثرة ...
وفصد الوداج بالغ في النفع وكذلك فصد الباسليق والاسيلم والصافن وذلك اذا كانت علامات
غلبة الدم السوداوي ظاهرة ويخرج السوداء بقوة وذلك بعد النضج بالمسهلات ... او ...
... ما ... والسفوف المسهل ... فينفعهم ان كانت السوداء ...
الاكثر ... كل يوم ماء الشعير ... او البزر بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد
لسان الثور ... والاغذية لحم البدن والدجاج ... التي ... او ... وكب
ان ... ذكرناه ... الغليظ ... بالسعوطات ... والتدهين ...
او ... في ... من ... الادوية ...

البيض والبزر ... وافضل منها ... من لحوم الافاعي ... لا يزال يأكل حتى ينتفخ بطنه
ويحصل ... ان ... الاسقنقور ... قالوا ... الاسود ...
ان ... كل سنة ... حتى ... وورده ...
افرط به الجذام كل يوم ... بشراب العسل ... واذا ... الجذام لم يخرج الفصد ولا ...
اي ولا الاستفراغ بالمسهل القوي لانه ... ولا تقوى القوة على دفعها فيقتل
سريعا قال الشيخ ... ان يبادر ... الى الاستفراغات والتنقية قبل ان ... الى
... ان ... او من البدن
وان لم يحقق ذلك ... فان الفصد من العروق الكبار ... اكثر ...
ولكن قد ... من تفاريق العروق الصغار ان خيف على فصد العروق الكبار وعلم
ان ... فيكون ذلك ... من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك
مثل عرق الجبهة والانف ... الاكثر فالفصد يحتاج اليه في علاج هذه العلة ... الى
ذلك ضيق نفسه ... ربما احتيج الى فصد الوداج ... الصوت وخوف الخنق فاذا افصد
ينبغي ان ... ثم ... بحب ... المنطل ... مطبوخات وحبوب
... من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي ... الاسود ...
... من ... الافتيمون ... هليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم ...
... نصف ... من ... ارطال ... حتى يصير الى الثلث ...
ويخلط فيه من العسل وزن خمسة عشر درهما ويسقى ... في الشمس حتى ...
سبعين خطوة ... والشمال ... بالعسل ويسقى هذا الدواء
... سبعة ايام ... كل يوم ... في علاج ... الاستفراغ واحد
بل ربما احتيج الى الاستفراغ في الشهر مرتين او كل ... ثم ... وذلك بادوية
معتدلة ... كل يوم ... من المشروبات ... الادوية القوية

من كل اربعين يوما واما القوية فهو اشتل الخربق ونحوه والكثر الوري فيحكس في الحمام مرة وسعا وحرة
حو بها او اكثر من ذلك ويجب ان يسهل عليهم اوجسهم بالسقمونيا مثل الوارع المذكورة في باب او الكهف الراس
وبالسفوفات الموصوفة ويجب ان يكثروا اكل [illegible] ويحلق الرطوبة الموردة ويحرم عليهم الغضب والغم
وان ينتقلوا من هواء الى هواء [illegible] ابيد الشقنة الا [illegible] مثل دهن اللوز مثل عصير العنب
وذلك اذا استفرغوا احرارا ويجب ان يراضوا كل هواء بعد انضاج الفصول من الامعاء ويكلفوا
برفع الصوت العالي [illegible] والاجوران يسعطوا [illegible] دهن الاكسن
والمصطكى ودهن فقاح الكرم ودار شيشعان وربما احتيج الى توجههم في الحمام المطلقات [illegible]
ينبع [illegible] نطرون وهو كبريت وحب الغار وعرق التجار [illegible] والسعتر والفلفل والدار فلفل دا
والعاقر قرحا والصبر والفودنج مطرحون بالترياق والشلشا وحيز غسولا [illegible] في الحمام [illegible]
مع الصابون ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي تسوينا [illegible] من افضل الادوية الترياق
الفاروق للمتقد لحوم الافاعي وترياق الاربعة والشبارخان وقد [illegible] ان يستوا من [illegible]
وعدنا شيئا [illegible] اوقية من شراب غليظ واعلم ان لحم الافاعي وما فيه من جوهره من اجل الادوية [illegible] لهم
مع استعمال الادوية الاخيرة ان يسلخ من الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح واللحم من اوفق ما يعالج
به وخصوصا عند [illegible] وعشره وكله صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب اللبن
حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشياء له ويجب ان يشرب منه قدر ما يهضم وان اقتصر عليه وحده
ان امكن كان نافعا جدا وان [illegible] عليه شيئا غير الخبز والاسفيذباجات بلحوم الحملان [illegible]
وكذا صفة ادوية ذكرها [illegible] العنبر جلي والبيشي الذي يقوم مقام لحم الافاعي في هذه العلة ومنها دواء
السلاقة واما ابن زهر [illegible] كثيرة ذكرها الهند وجربوها ومن صفة [illegible] السود [illegible]
[illegible] من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل [illegible] دراهم بيش [illegible]
ويجعل بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن [illegible]
السلاقة الصوفي وصفة [illegible] من السلاقة [illegible]

صفة السلاقة الصوفي

دليلو

ويخلط منها وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في اناء ورق الشرة
مثقال [illegible] البقر [illegible] ودواء [illegible] حتى الجذام [illegible] اسود [illegible]
كل واحد عشرة دراهم [illegible] دراهم [illegible] مثقال [illegible]
[illegible] ورق اربعة ارطال [illegible] حتى [illegible] العسل [illegible]
ويسقى منه رطل [illegible] على [illegible] بدهن [illegible] البقر [illegible] الشمس الحارة حتى [illegible]
[illegible] اذا اطاق سبعين خطوة [illegible] على جنبه [illegible] على جنبه الايسر [illegible]
على [illegible] والعسل [illegible] قال الشيخ واما الذين
[illegible] لحوم الطير [illegible] والسمك الرطب [illegible]
مع [illegible] الشعر [illegible] والاحساء [illegible] والتوابل
الرطبة وقد يحتاج ان [illegible] السلق والبقل والكراث ولا يجب ان ينتقل عن استعمال الملطفات
والمقطعات [illegible] كالكبر والرازيانج [illegible] عن الفضول [illegible]
للاندفاع والسمك المالح في هذا الباب [illegible] على هذا حين تريد ان [illegible]
والجبن بالعسل واللبن [illegible] والتين والعنب واللوز والزبيب وحب الصنوبر والترمس وما
[illegible] وان ياكل في اليوم مرتين [illegible] المرة الواحدة [illegible]
يشرب الشراب [illegible] الرقيق الذي [illegible]
معتدل [illegible] من الشعر من الحاجب [illegible] في باب الزينة
قال العلم الوباء [illegible] الوباء [illegible] لاسباب سماوية وارضية كالماء الاسن
والجيف الكثيرة [illegible] القتلى ولم تحرق والتربة الكثيرة [illegible] قال الشيخ
في الوباء وقد [illegible] في الكتاب الكلي [illegible] لا احزه رد
ومن [illegible] الى [illegible] ولا [illegible] جون
بل [illegible] ارضية [illegible] كذلك الهواء [illegible]

الجذام والاوجاع المزمنة
في الوباء والاحتراز
ومنه
الحكم

لبساطته بل لا يحكا [illegible] من احسام ارضية [illegible] ويحدث بالجملة كيفية رديئة وربما كان ذلك بسبب
رياح سافت الى الموضع البخار والادخنة رديئة من مواضع [illegible] واجسام [illegible]
لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيها وربما [illegible] في باطن الارض
لاسباب [illegible] الى الماء والهواء [illegible] الهواء اليابس
اقل من [illegible] الهواء الرطب [illegible] الهواء اليابس [illegible] ذلك سببا [illegible]
[illegible] واما الوبائية [illegible] من الهواء [illegible] الرطب [illegible] في الهواء الرطب
اكثر [illegible] اقل [illegible] الصيف اليابس [illegible] اقل [illegible] واكثر [illegible]
[illegible] هذه التغيرات [illegible] وان كان
[illegible] ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك [illegible]
[illegible] القوى الفعالة والسماوية والقوى المنفعلة الارضية [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] واحسار الهواء [illegible]
حل [illegible] القلب [illegible] الروح الذي [illegible] من الرطوبة [illegible] خارجة عن الطبع
[illegible] البدن [illegible] النفس
استعداد [illegible] الفاعل [illegible] ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال [illegible]
الابدان [illegible] من الانفعال ان يكون البدن ممتلئا اخلاطا رديئة [illegible]
والابدان الضعيفة ايضا منفعلة [illegible] الجماع والابدان [illegible] المسام الرطبة الكثيرة
والاستحمام قال المصنف فاذا كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف انذر بالوباء وكذلك
اذا كثرت الجنوب والصبا في الكوانين وذلك لان هذه المذكورات تدل على [illegible] الهواء وحرارته
[illegible] العفونة في الهواء [illegible] الوباء والعفونة فاذا كثرت علامات [illegible] في اخر الربيع واول
الشتاء ولم [illegible] فاسد [illegible] الجنوب [illegible]
[illegible] الاحلاف

العوام

في الهواء وكثرة رطوبة الهواء وغلظ واذا كان الخسف قليل الحرارة وبدا [illegible] وجاءت
في الخريف [illegible] فتوقع الوباء وذلك لان الخسف اذا لم يكن حارا ولا جاريا على مقتضى
طبيعته وجاءت في [illegible] وكونا دال على [illegible] الهواء [illegible] الاسباب
سماوية واما ان [illegible] وان كانت [illegible] الاسباب السماوية [illegible] والنظر [illegible]
الارض فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات [illegible] كالفار و
وهربت الفار من [illegible] قال الشيخ واما العلامات التي على [illegible]
[illegible] مثل ان ترى الضفادع قد كثرت [illegible] الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت [illegible]
على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض [illegible] الى [illegible] الارض [illegible]
الحيوان [illegible] قال العلم وكيفية الاحتراز
عنه [illegible] الوباء [illegible] في الابدان والارواح [illegible] البدن [illegible]
جدا كالمشمش والبطيخ [illegible] والشراب [illegible]
[illegible] والمراض [illegible] كيفية الهواء
[illegible] كالكافور والصندل والمسك والعود والعنبر [illegible]
[illegible] والورد [illegible] كالتفاح والسفرجل
والكمثرى [illegible] قال الشيخ [illegible] الى الحموضات
[illegible] الحموضات [illegible] الطعام [illegible] والعدس [illegible]
بالخل [illegible] الرمان [illegible] الكبر [illegible]
[illegible] عنهم العفونة [illegible] الترياق [illegible] سائر التدبير
[illegible] من الصبر والزعفران [illegible] كل يوم [illegible] باذن الله تعالى
الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والسحاج والسحج كلام
كلي في الخلع [illegible]

كيفية الاحتراز

في الكسر وغيره

تاما مرو زوال المتصل الى جهة مخالفة او بتفرقة المحبس ويكون زوال الغرتام وتقوم بسموه الوتر واذا كان اختلاط مع المعظم [illegible] رقيق ما يختلط به فهو الوحي ويحبس من الوتر ومن اتساعه حتى يستعد جبر الخلع [illegible] عظام متخلخلة غير مجبة واللحم الذي [illegible] الرباط التي [illegible] بل حشيشة في الملتقة رقيقة او رطبة قابلة للفساد وقد العصب البارد طوبات [illegible] **قال المعم** العلاج المشترك لهذه العلة ان يكون الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة فحو ما من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل ترقب شكي وتلين الطبيعة بالحقن والملين والادوية المسهل جيد وقد لا يحتاج الى مسهل واذا كانت الطبيعة مجيبة تبعها او لم يكن في البدن امتلاء واذا احتيج الى مسهل فلا شي كلعوق الخيار شنبر بالراوند وخيار شنبر بماء الهندبا ودهن اللوز والسكر وليس ويغذى بما يقوي الاعضاء وما عنب الثعلب بالسكر ينفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور والفواكه [illegible] ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا وذلك لئلا يثور الاخلاط وينصب شي منها الى المحل الضعيف فان حصل مع ذلك اي بهذه العلاج وجع في البطن حتى تحقنه لينة ثم يسقى من هذه الادوية [illegible] كهربا والكليل الملك جزء جزء وسنبل [illegible] ومصطكي وكندر وزعفران وحور السرو نصف جزء الصمغ جزء [illegible] بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الطين بقليل ابيه وكهربا ان لم يكن عطش [illegible] الادوية الموضعة [illegible] عدس وزرور [illegible] يستعمل وحده او بماء الورد واما القرحة [illegible] فان كان معها وجع [illegible] ورد [illegible] وان لم يكن وجع [illegible] الشيح مع طين [illegible] وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد [illegible] فان حصل مع الوتر حرارة [illegible] منشر وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد [illegible] ربط رقيق [illegible] الشراب للنيلوفر والبنفسج مع حب بزر الخيار [illegible] واما الخلع فيحتاج الى [illegible] رد العضو الى شكله ولكن برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب يحدث للورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب التعصيب [illegible] يحفظ العضو على شكله بالجبائر وافواج ما لا يلتحم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل [illegible] في الوتر ثم يستعمل الادوية

الاوجه

القرحة المولدة للصديد كالدبيلة والاكارع [illegible] والخزاف والجرب المشوي واذا حصل الرباط [illegible] ويبطل العضو [illegible] لا يمسك الجرح [illegible] العصائب [illegible] او رباط خفيف واذا خيف من الرباط حدوث ورم حار في الرباط [illegible] العضو بما ذكرنا [illegible]

الباب الخامس في الزينة اعلم ان المراد بالزينة ههنا اصلاح ظواهر البدن وشعورها [illegible] على ما يحسن من حفظ اللحية والحاجب وذلك حفظ [illegible] ان البدن [illegible] بما يذكره منفصلا **قال الشيخ** الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ويثبت عليها [illegible] المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة [illegible] رخوة [illegible] ليست مائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية [illegible] ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده [illegible] وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام منه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتوسط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتبسيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض **ثم قال في سبب بطلان الشعر** الشعر تبطل او تنقص السبب في المادة واما سبب في الشي الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان تقل او تعدم والقلة اما بسبب ما يغيره او يعمره واما سبب قلة اصل الجواهر فالاول مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمرأة لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحية واما قلة اصل الجواهر فاما العارض واما لا نقصان الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين او ان تشتهم الامراض الطويلة والسلة والرقيقة فلم يبق لهم مادة [illegible] منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستحق اذا لم يسق ومثل ما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم [illegible] الى الاعضاء الشريفة [illegible] طرق الطبيعة كما في الصلع يحدث لقصور مادة الشعر لقلتها بحسب الطبع واما الذي يكون بسبب في الشي الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة اوجه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه [illegible] واما ان ينفذ فيه ويستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر منها واما لا ينفذ منه لانسداد مسامه واما لشدة مسامه لشدة تخلخله كما يعرض للعادة على الصلع ويسرع في حار المزاج سرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج والذي لا يحبس منه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو في داء الثعلب

في ان ينبت اللحية ويكون الباقي من شعرها رقيقا سهل الانقلاب كالنساء والصبيان والذي يفسد فيه فاما خلط مستكن خبيث كما في داء الحية والثعلب واما التروح [illegible] كما يكون في بعض اصناف القروح والصلع يعسر معالجته **قال المعم** الادوية الحافظة لشعر الراس دهن [illegible] والاملج [illegible] ودهن المصطكي والبرسياوشان [illegible] الكتان وورق [illegible] الاس [illegible] ومما يحفظ الشعر ويسوده [illegible] الكواكب [illegible] من كل واحد [illegible] يستعمل بدهن الاس [illegible] **قال** فلة شعر الراس وعدمه وعدم نبات اللحية الشعر يكون من [illegible] المسام [illegible] معتدلة في الضيق والسعة فقلة او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني ونقصان الحرارة ولذلك لا ينبت اللحية للنساء والصبيان واما لكثرة الرطوبة [illegible] كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد المزاج او يبس يكثف المنافذ فلا يبلغ [illegible] الشعر او لسعتها جدا لحرارة مخلخلة او رطوبة مخلخلة فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي يحتبس في المنافذ كما في داء الثعلب والحية **العلاج** الادوية المنبتة [illegible] بالشحم فانه قوي واللاذن جيد والعقاية التي تكون في البيوت يحفف ويسحق ويطلى بالدهن [illegible] والوطواط [illegible] بالفارسية [illegible] ورماد القيصوم بالزيت [illegible] اللحية المبطئة الانبات وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالمخلخلة بكثرة الحمام ان كان السبب تكثف المسام وتحفيفها بمثل التنطيل بماء الاس ان كان السبب التخلخل الكثير وسعة المسام واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي **قال الشيخ** ورماد الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب وايضا [illegible] يوخذ [illegible] ويحرق الى ان يتسحق ثم يجمع اليها مثقال من نوى التمر محرقة بغير استقصاء [illegible] عشر فلفلة ويطلى بدهن ورد وايضا رماد القيصوم وبندق محرق [illegible] حتى تسود [illegible] المواضع اولا ويطلى به وايضا برسياوشان [illegible] وبزر الكرفس يحرق [illegible] حتى تسود ويجمع بشحم دب ودهن [illegible] **قال المعم داء الثعلب وداء**

داء الحية

اعلم ان داء الثعلب هو تساقط شعر الراس او اللحية ويكون سببه خلطا رديا مستكنا في الجلد في منابت اصول الشعر فيفسدها [illegible] داء الثعلب لوجوده للثعالب كثيرا والفرق بينه وبين داء الحية [illegible] انما ينتثر فيه الشعر فقط [illegible] جلدة رقيقة كما يعرض للحية [illegible] الفرق بينهما ان [illegible] الشعر في داء الحية يكون [illegible] ملتويا وبالجملة شبيهها بالحية [illegible] **قال** [illegible] الخلط المفسد للمنبت يكون الجلد [illegible] الى حمرة والمبلغ الى البياض [illegible] **العلاج** [illegible] داء الثعلب وداء الحية [illegible] كما يعرض للحية **العلاج** يجب [illegible] بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمل المحمرات على الموضع [illegible] منه المادة الردية [illegible] كالثوم والخردل [illegible] ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها **قال الشيخ** في علاجهما لا شك ان صواب التدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن [illegible] والشراب المعتدل الممزوج [illegible] مع رقة وصفاء [illegible] ينبغي قبل كل ذلك وبعدها ويبتدئ اولا باستفراغ البدن عن الخلط الفاعل بالادوية الموافقة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم استفراغ الراس عنه بما يخصه من السعوطات والشموحات والغراغر مما هو مذكور في باب تنقية الراس [illegible] ثم الاقبال على الجلد وتنقيتها عما يسكن فيها باخراجه عنها وتحليله ويستعمل في ذلك [illegible] ولا شك في ان الادوية المستعملة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان يكون [illegible] محللة تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفسد الجلد جدا فيكون سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل [illegible] داء الثعلب وان كان حارا قويا [illegible] وهو اصل في هذا الباب الذي لا بد منه [illegible] بالادهان المعتدلة التي تغلب عليه [illegible] ضعف [illegible] قدره [illegible] ومن حق الضعيف ان [illegible] ثم • **قال الشيخ**

واما الادوية الموضعية فاقواها الزيبون الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين يدبر على ما
اعتناك من التدبير الشافي وبعده الثافسيا فانه يجذب جيدا ... والزفت والذراريح
سحوقا او زيت الطبيه او مرزنجوش مسحوق بل من الشادر او لبن الشبرم بقطانه ونعصار بحبسين
مخه فان ... التمر طلع الشعر من كثيرة وايضا قيل الحمار وبعر الغنم محرقا ودردي الخمر وعاقر قرحا والخردل
والبندق المحرق وورق التين وكندس ... والشونيز ... واذا قلع جما ... الشعر
وافضل الادهان المستعمل فيه دهن القطران ودهن الخروع وافضل النحم لحم الدب وشحمها عتيق
مطبوخ قوي زرسوت ثانيا ودهن البان من كل واحد مثقالان كبريت حي وحرق اسود او رسيض الحما
كان من كل واحد مثقالان بعجين ويطلى بشمع مقدار الكفاية قال ابن خطيب في العلاج اذا نبت
عترب في دهنه حتى يحترق وطلى بذلك الرأس مرفع داء الثعلب انبت فيه الشعر.

قال المتن اذا طجووة الشعر سببها اما سوء مزاج حار يابس الى يخرجها دراو اسرطا بوق بطلاقه
ويفغر بتغير المزاج واما التوار التشبب والمسام ويفذ الاتنفذ بتغير المزاج العلاج الادوية المبسطة
مثل جميع اللعابات الالزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج وكذلك لعاب ورق
الخلاف وجميع ما فيه ترطيب والغذاء حنظلة ... الادوية بجمع الشعر ... الشعر الا ...
المرقة الشعر الشورق اذا علق به الشعر رفعه واذا قرع المشوق بحيث رقيق الادوية الحالقة للشعر
... مع قليل صبر ويستعمل لا ... ورقا طلع في ... ودهن ... الدارق ... حتى
يذهب ... وقد يوق الشعر فيستعمل بعدها او قبلها دهن ورد وكلس في ... ثم باردا ويد ...
بعدكس ورد ودهن بارد ... الاسفيداج ... النورة ... ورق
او الطلق بالخل وماء الورد والادوية المانعة من نبات الشعر دم السلاحف البرية والضفادع ...
ودم الخفاش ... قال تشقق الشعر وتقصفه ... السعتاب ونحوه
الاستفراغ السوداء او البلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة قال المطولات للشعر جميع
الادوية ... بالفم ... دراهم ... الماء

حتى ياخذ الماء قوتها ثم يضاف اليه نصفه دهن مسيح ... دراهم لادن ودق الخطمي وورق السمسم وورق
الخروع عشرة دراهم عنبر دراهم ... حتى ... الدهن ... ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الاس
مطبوخ قال الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي ... الدم ما دام ... ما ... الشعر
اسود فاذا ... الغذاء المائية مادة الشعر الى الشيب قال الشيخ في الكتاب الاول من الفن الاول
في فصل علامات الامزجة سبب الشيب عند ارسطاطاليس ... الى لون البلغم وعند جالينوس
هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان باردا وكان ... وهذا ... المسام واذا
... وجد ... مثل ... اللون الشعر ... الا ...
واحدة وهو الى الطبيعي واشار المصنف الى ذلك قال وسبب الطبيعي منه تكرج الغذاء الصائر شعرا
وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط يبس
فيبيض كما يبيض الزرع ... لقوة العطش ... الاعراض الحادة المحرقة المجففة قال
الاشياء التي تبطئ بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى ما كل كل يوم واحدة ... الشباب
الى آخر العمر مع اجتناب المرق والثرايد والفاكهة وكثرة الشراب وكثرة ... وكثرة الاستحمام بالماء
العذب فان فعل الى استعمل الحمام العذب الماء فليتعقب بالسرقة والترام التي على الطعام بالخل
او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المنقي وطلي الشعر بالنطرون او مع ساعات ثم يغسل الحمام
ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطئ بالشيب قال الشيخ
الاشياء المبطئة بالشيب مثل استفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالمنع ايضا
ومداومة استعمال المعاجين والادوية المشتبهة التي مر ذكرها مع استعمال ... بالتدبير الذي ...
ما يتولد منه ... مثل القلايا والملحيات والمكببات والمشويات ودون المرق والثرايد ...
اذا كان المزاج ... الاطريفل ... والفلفل والتوابل والكوامخ والمري ...
على الريق ... تقليل ... واجتناب الفواكه والبقول الرطبة واللبن والسمك
والهريسة والعصيد ... الماء الكثير ... الشعر والسكر المفرط ... الكثير ...
اسا

مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وايضا المعاجين والسفوف ان تنقع مادة البلغم وسطح
مثل ... الهليلج الكابلي كل يوم واحدة ... لو كان ... ايضا حفظ الشباب
الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات الصغيرة والكبيرة والملون بالجبن ... ان يكون فيه
ومن ... الهليلج الاسود والآملج من كل واحد جزء ... ومن ...
بخلط بالسمن ويعجن بعسل ... يستعمل قليلا قليلا ... ديا ...
... الشعر ... والغوة اذا اعتيد
الكلها ... معجون ... الهليلج الاسود ... وداد فلفل ... حيث
... زنجبيل ... الكابلي ودار فلفل اجزاء سواء
ويستعمل ... الهليلج الكابلي عشرون درهما ... ودراهم ...
دراهم زنجبيل ودار فلفل وقرنفل ... بالعسل ويستعمل ... المعاجين ... الشعرات
ستة ... الشباب ... قال
المتن المسودات ... ورق النيل ... بالسماق او البلبي
الماء ... ويسود ...
... وسحق ... ورسمان ... النوافع
دردرم قال الشيخ المسودات اما الخضاب والوسمة وهو الاصل الذي اجتمع عليه الناس ويختلف اخلاطها
بحسب اختلاف استعدادات الشعر ... بالحناء ثم ... بالوسمة بعد غسل الحناء ...
على كل واحد منها ... ومن الناس من يجمع بينهما ومنهم من يقتصر على الحناء ...
... ومنهم من يقتصر على الوسمة ... والوسمة ...
... والوسمة ... الى سواد ... للاكثر ... فيه
واذا ... الخضاب ... قرنفل ... الدماغ ثم قال بعد ذكر
الشعر الاول الذي اورده المصنف في هذا الموضع والذي هو مشهور وبعد هذا فهو المتقدم من المتورد

والادواء ... والطين ... الراس ... الحب ... بالماء ... للخضاب ويستعمل ...
والسلق ... والحناء والوسمة ... رطبهما ...
... ساعات ... رطوبته ...
ومن ... كالكحل ومن النورة ... ومن ... والنشا والطين ...
والقرنفل ... قال المتن الصلع سببه ... داء الثعلب او الذي ...
البخار الدخاني ... قال الشيخ واما الذي من طريق الطبيعة فهو
الصلع فان الصلع يحدث لعدم مادة الشعر من المقدم وذلك ... من الدماغ ...
... المسام ...
المسام مادة الشعر ... فقدان الشعر من ... لمقدم ... الدماغ ...
واليبس ... الاستعمال الادوية ...
الطبيب العلاج ... الصلع يحدث في ... الرأس ...
... الرطوبة والغذاء والدليل على ذلك ...
ان كثرة الجماع يوجب نقصان شعر الرأس والهدب والاجفان ويزيد في شعر اللحية ... البدن وذلك
لان الشعر منه ما هو طبيعي ... كشعر الرأس والاجفان ومنه ما هو غير طبيعي كاللحية ...
...
... قال المتن في احوال الجلد وا... اللون ... الدم ... الى خارج
فانه يحمل اللون ... وذلك ... الدم الذي ...
... قال الشيخ ومما يحمر لونه من الناس ...
... في دم لطيف وحرارة
غريزية ... الدم ... الى خارج ... والثوم
والفلفل والزعفران والخل ... ومن الاشياء التي تفعل ذلك

سبب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحزونة كالطرخان من الناس ولكن لك السعد والصالحه
والبرش وهو المعارشه يا كلاب وسوا نشى ببعضها على بعض وسبابا الاتحال فان اعان بهوا يا
ممر الجلد ودرعه كان البطيخ ودلك كالترمس والبابا طاوالشو والبورق والنادرو وقشور البيض والقشر
والموكه والاستدلاج وشاردة الجاح والعظام المحرقه وبزر الشبا وحالبطيخ والتين ودقيق بزر البطيخ
والسور الحلو والوستعمل مفرده ومجموعه وقتل الوجه الاشياء الليمون بازار البطيخ قال الشيخ
ومن المركب غسول جيد ما قل متخر كرسنه ترمس بزر البطيخ بزر البطيخ المقشر تقشر سنيه غسول عرق
جيد ومن غسول الوجه جيد لوخذ من دقيق الباقلى ودقيق الشوين كل واحد نصف جزو حب البطيخ جزوان
زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ السعتر ولكون الاول لوخذ من مار
يكفى الجميع ثم يجعل منه الادويه ويقوى طلاء وما يحق بحكمه ترمس ابيلوكس والبصل والبورق والانا كولا
مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعه الرطبه شوبدة التنقس وجوز الشيب واصل النرجس
قال الشيخ الكلف والنمش والبرش ودم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق يبثق فيحتقن الدم
داخل الجلد احتقانا يادى لونه وشكله الى الجلد فان كان منه الى من اللون مايلا الى الحمرة فهو النمش وما
كان الى السواد فهو البرش والنمش لر ان الذي يأخذ مكانا اوسع كلف وصاحب النمش يتشفق تشغيه
كثرا وفى بعض النسخ صاحب البرش وهذه الاخيرة اولى لتوالس مراجه والبرش سواد انه مثل الاسود
مكانا وان شئت الخلط السوداوى وهو النمش الذى يميل الى الحمرة وعليه الدم وجبى انها يبادر الى علاج
قبل موت الدم وغلظه وتصرفه قال العلاج اى علاج بليغ الفصد واخراج الخلط السوداوى و
وتعديل المزاج والاستعمال الادوية الجلاءة المذكورة فى تحسين اللون ثم قال الاشياء المغيرة
باللون من الاستحمام والنوم وكثرة الجماع والاوجاع وكثرة الموذاة وفرط العوار وشرب الماء الراكد
ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والشكل فى اخت منه الكمون الى الكثير يغيره
اللون والاكواه وكثرة سم بل النظر اليه بينا قيل قال اثار الغيرة واثار السود وعلها المرك
يجعل الثوم قال الشيخ اثار الغيرة واثار السود وعلها المراهم البيض اذا طلى بين

الكلف والنمش والبرش

العلاج

آثار الغيرة وآثار السود

او بلباب الخبز وكذلك ورق الكرنب والكمون والسورنجان الطرى والريح كل واحد بمثل والكزب
والكرفس واوالطخ الموضع بنورة اوسطرون الترمس حل حاذق والسا الاثار الخضرة وكذلك
الكندر والنطرون والسعتر الى مارسة او كمانسه وان نضيح بالعسل وكذلك ملك البطم والادم
الصاحب ان يترك على الا حد اياما ومرهم وما يخلوه حتى ايضا قال الشيخ البهق والبرص وان
وان السود ان الفرق بين البهق الابيض والبرص الابيض ان البهق فى سطح الجلد ليس له غور وسمك
والدافعه فيه اقوى والمولده ضعف الهضم فاذ الكسا حال الغذار الصالح الى لونها قال الشيخ
بين البهقين والبرص الحقيق ان البرصين فى الجلد وان كان لها غور فيقل جدا والبرص
نافذ فى الجلد واللحم الى العظم والسبب العام فى جميع ذلك ضعف فعل المغير حتى لا يشبه تمام التشبيه
لكن مادة البهقين البهق والكثرة الدافعه اقوى فدفعت الى السطح وفى البرصين كانت المادة اغلظ
والقوة الدافعه ضعيفه سكنت الى المادة فى الباطن وفسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التفاق
ولم تشبه وقد عرفت بهذه المعانى باب القوى واذا انعكست هذه المادة احالت الغذار الذى على البيا
الى طبعها وان كان اجود عذار كان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة قال الشيخ
وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود
لو معنى له تفليس وخشونة وتقشر وهو المسمى بالتوبا ولا يكون مع البهق الابيض التفليس ولا التقشر وما فيه البرص

البهق والبرص

بادنجانه صغيرة فى نار وتقليل يلح عليها وتوسطه حتى يطبخ ثم يعصر منه الماء وتحمل عليه الماء مثلاوت
عتيق ويطبخ حتى يذهب الماء فيكون الدهن وهذه وهذا اسود الدهن السارنج وقد يكون مثل الشلجم
الهندى وغيره من الادوية البرصية الموصفة والتابرص الاسود فتستعمل فيه المراهم التى حال الى
ينشط الجلد ثم يراح الماء من وال اخا تدل وانت تعلم ان استعمل الى المراهم قبل تنقية البدن من
الخلط الاسود والمواد المحترقة والمراهم مثل الموقف والاسل وبزر الفجل والرمان
السوداوى بالادوية الحادة قال الشيخ الموقد على تاثر النمش والرماد والبرد مثل البرد
سامين السبق او سنبه لباب البر المسحوق سامين السبقين قال الشيخ
عنى غلظه او حرق وتبعه ذلك تاثير غسل الحياد او الحيض وذلك سبب لا تنات الشام
الاكوة والادوية المركبة غذرو كرالجاع ودوكر دم الحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط
المزاج ويجب باين الوقت كالجلد ويشبع من ذلك تقنوع النمش والفوا كله مثل الورس
السوس والصولة والكسى المسحوق وخامة المولد والتوتيا والمركب والشب والقبر والمراسه
يا الورد والمسك والكافور ان كان مجموعا ... وكذلك السكر والسنبل والورد وورق
التفاح مفرده ومجموعه قال الشيخ يتولد عن رطوبة ... ببطيخ يبا بالحق الغليظة
من واسب العصور وكنوة وتكونها بالاثواب من الجلد ... حتى يسقط الشهوة ويقوى
الرسوب وذلك بسبب قلة الدم وضعف القوى فالبعض وقد يحدث وفيه العلاج ... الماء

خلط السود

اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموصوفة كالمرهم الارمني ودهن اللوز والبطم والسعد
من البثور والتوت اقد وجب العادة فى اكثر الكتب اسماء كرها ابواب الرطب والسعفة بدون شورا
مسكيه حتى تسقط فى عدة مواضع ثم تشتغل وما حسك ما يليه الى حرق احاسك حديدا وتتى
شرها وسعفه رطبه وربما ابرات لو باشه مالسه سبب السعفه رطوبه رديه حادة الكالة كالطبه
الدم وافضل ما عليظ الحار وشيئ الغليظ وشيئ واهل الحس وسبب اليابس منها خلط سوداوى
كثير كالطرطوبة حريقة مندفع الى الجلد ضعيف رماكل والا اللتحمه اموش بمش السعفه الرديه واما البطم
فتدرع سوداويه بطرى فى الساق من جنس مادة الدوالى يشبهها وسبب علاجها من علاجها قال
فى اخبار القوبا غير بعيدة من السعفه وخصوصا السعفه اليابسه ظهور ان تكون السعفه اليابسه قبارا
حيث واردا واكال واسعو غورا قال الشيخ احوال البدن فى كثرة الهزال المفرط سببه قلة الدم اوكبرفيه
الى الطبيعه فلا يستغنى كالدم الرقيق ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر وذلك اذا
لم يكن الهزال مرضيا والضعف القوة المتغيرة واما السابقه او الجاذبه اما الاعراق لضيقها او لكثرة الدم
ملا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الخلط او لغضبا الدم الكثرة والحرارة بالكبد لضعف قواها
كما لا كثر الهزال او لدوام يختلف الغذاء الوارد والى سبب من لطيف الكيلوس وغيره كثرة اما تحليل
الى ما ... او الى التحليل او لضيق الغذار كامرض عن اكل العلق او لكثرة تحلل كما يكون من التعب
والسموم وما براهين الخلط الصالح تبدل المزاج وتستفرغ الخلط الرديه بالفصد وغيره وتقابل الاسباب
كلها وتقوى القوة الجاذبه التى فى جميع البدن والاطراف بالدلك عقب النوم وعضوها بالقوابض
ثم يطلى بالزفت البدن كله وعضوه خاص اى اذا سمن عضوا خاصا وذلك ليجذب الدم الى ذلك
الموضع المطلى ويغلفه وربما اصبح فى سمن العضو الى كيما الجهة المماثله ما يسيل وو الغذار الرطب
تنصرف وكذلك الغذار الى العضو او اسمنة وذلك بعد تنوعة قوة الجذب والوضع الى صاحب الهزال
حتى لا يكثر فيه التحليل مستحى وكذلك بسرح ويعدل فى الحركة والسكون ويسكن الطل ويسقى الماء البارد
والشراب للكثرة ويوطى ... ويعدل بالاغذية القوية ... والحلوات والعلم البقل و

احوال البدن فى كثرة الهزال

اصلاح

والمشوي كالشيء وما يشبهه كالاطعمة المطبوخة والارز وربما الطبيخ والالعاب ... بالحلو وما يجري مجراه والمرتاولد
ومما يحلل اللحم البطاسين لانه يتولد منه دم غليظ مجمد والحمام عجيب ... لاكل وان افرط سببه
لكن كان منه السمين والسمور ... ومنه السمين وبالسكر خاص ... سواء او الامور عن معصوها ان وكان
منه السمين وحصوها والغذاء السمين كلما غلظ ولهذا ابوال فيهم الفضاء والماء العذب والاكل عقب الحمام تسمين
باعتدال دال الادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء وتنفيذها في العروق وتنيل
ذلك غلظ الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار كالكمون ثم يحتاج الى احتباس الغذاء في الاعضاء
وذلك بالمخدرات كالشيح والنعناع والادوية تستعمل بالحاجة ... وارجيد مسمن لوز وبندق وحمص
او فستق ولباب وحب الصنوبر ... يعجن بعسل ويبندق كالجوز ويستعمل كل يوم من جملة لا
عشرة يسمن ويحسن اللون وحصوها اذا استعمل بعدها اقداح من الشراب ابو حفص ينقع في حليب
البقر حتى يلين ويشرب وحنطة وارز وحمص مقشر يطبخ بما يكثر حتى يهرى ويضاف اليها مثلها لبن ويغلى ويضاف
اليه فستق وبندق ولباب وحب حمص او عسور ولوز وحب الصنوبر وبزر البقلة وبزر البطيخ وبزر
خشخاش من كل واحد نصف جزء يدق ويكون منه ويضاف البيض وحب الولم من كل واحد ربع جزء وبين
لوزا وسمن مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم السكر جيد الخبز المحلول في المنقوع باللبن جيد ومما يسمن
بالسرعة جدا سويق الشعير ينقل في قدر وقد طبخ في عصيدة او هريسة او حنطة او لبن طبخا كل وسمنه
في سبعة ايام يمكن سرعة زواله والادوية التي ضربت في رمان بعصرها ... في رمان معصر
ثالثاً افراط السمن
سبب قوة القوى والعظم الجيد الاغذية مسومة البدن من تفرقه فيضيق مجاري
الروح فلا يصل الى الروح وحرارة الغريزة وقد لا يصل اليه النسيم البارد فيختنق ويموت وصاحبه الشريان
على خطر من الصداع وعرق فاتل منه او انصباب الدم الى احد البطون وانما الدماغ او القلب
ينقل فجاءة وكثير ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان وحصوصا عند الحركة والسمين الذي يكون خلقه
يكون في الاكثر بارد المزاج لكثرة الشحم والسمين بسبب غلبة الدم المائي ويكون ضيق العروق فيقل
النسل لا يعيش على جوع ولا على عطش وذلك لان وصول الرطوبات الى الاطراف اعضائه

يكون ملتلا ... والادوية ان يصل الى اعضائهم الاغذية التي لا تطول حرة وكلما كان كذلك
يحتاجون الى العلاج المزاج والتعديل في تخفيف العلاج بتقليل الغذاء وجعل ما يتناول غذاء
الطعام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكرنب والخس والعدس
والعدس والحلوات وجرعات الخل والشعير ويكثر التوابل الحارة في طعامهم ويحشن ويكشف البدن و
والاستفراغات ## قال الشيخ وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد والى الحار والتكشف
واما الى البرد والنعمة والاستحمام وتنبيه وتجفيف البدن فلا يقبل الغذاء ويكسر حتى الطبيعة لينزل
الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا تتوانى على العصارة الى الكبد فتبطل
التي تخرجه كالسوسن البول والماء النسرين والقسط والمر كرتش ... في ذلك خاصة
قال الباب السادس في السموم
والاحتراز منها اعلم انه لا يؤمن المسموم المستعمل كم ذلك فوت
الشئ المستحب ولا يكفي المحرز عن طعام العدو وقد يتبع في الطعام الاذى من الحيوانات الردية
كالعقرب والرسلا وغيرها مما فيه ... وذلك يجب الاحتراز عن كل ما يجب الاحتراز عن كل ما يحب
الاحتراز الكبار والمستعملات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لجنة الحيوان له فاذا اراد وفي اكثر التسخ
ما واحضر المحذر منها عن الطعام وفي الشراب المسموم وفي بعض النسخ عنه ان عن السم اوالشئ المسموم
بطريق ان عذر التقرر الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيما لا يحس فيها وذلك ليحس طعم وريحه ولا
يحصر على جوع مفرط او عطش يمتد وعرق قوته وربما كان في تلك الاغذية ما يعطي السم بالكيف
والحامضة وربما دفعت الطبيعة تلك الاغذية وينزع منها السم اسهل والسموم منها نباتية ومنها حيوانية
ما المعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبراده الرصاص والزرنيخ الحجري والزنجار الى المعدن ولما
وملح ... من وزن ... وقوى نباتية والزراب الهالك وبراده الحديد وحبه والفربيون والتوره
... العسابرن وهذا وكتب ... فا والناس كالبيش وقرون السنبل
... من الشيش والبان اليتوعات والشوكران والفاربيون والورق والبلادر
... الذئب وقشور الادوية ... والاصطرك والعاقرقرحا

والعقرب والزنبور والافعى والشبرم والنفط ... ما يقتل والشوكران والكرمة والغازاريقون
والحيوانية كالعوذمة والارنب البحري والذراريح والعقرب والصداع وحرارة الاكيم وحرارة
الزنجار في البحر كلب الماء وطرف ذنب الايل وورق الدواب وبعض الحيات والافاعي
والدم الجامد وتاثير السم والدواء السمي اما بان يوافق المرارة كالكلاب واصحاب الجبال
والحار كالافيون او يسد مجاري النفس كالمرتك او بالمنقبض كالرجاجي او بالتسخين كالشيخ
والادوية المذكورة وهذا الصنف بحر وهذا الكل يستدل على شرب السموم برائحة الفم ورائحته
بالقي او الوحي فيه وبما يعرض من الاعراض اللازمة ## قال الشيخ والاستدلال على اصناف السموم
قد يستدل عليها بالمرتب في البدن من الاعراض المردية فان حدثت ... لذع ... ووجع
والكل تدل ان السم من قبل الادوية الحارة الحادة الحريفة مثل الزرنيخ والسكر وان حدث
سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الاسقوط قوة وعرق بارد
وغشي فهو من السموم التي تفسد الانسان بكيفيته الجوهرية والارادة وقد يستدل عليها بالروائح
امارات البدن كالافيون مثل سطوع رائحة الافيون من نشاربه وامارات حصول رائحة الثوم عند شرب
السموم المعدنية مثل ارث النحو والزرارح وقد يستدل عليه بالشعر فانه اذا اتى المسموم لم يسعد
ان يقع البصر على مثل المرأة يتسع دالحبس والعلامات الردية اذا اخذ المسموم تنفخ عليه وقلب
حوقته فينشب سوادها فاذا زح الملاص وكذلك اذا حدث عنه ودموع سارية ...
قال العلاج
والبرق البارد وليل بسور ... مثل هذه الحال قيل اذا حدث ... يقيئ ... الى ... شرب السم
يحب ان يبادر الى القي ربما خالط كثيرا وشيرج وزيت او طبيخ بزر الكتان مع اللبن ... ذلك
ما امكن وكذلك من الطعام بالمثل وذلك وان لم يخرج السم يكثر ماؤه وما يخرج السم لا محالة بالقي
ترياق الطين المختوم اذا اسقي اول الامر فاذا انتقل بالاستعمال شرب اللبن ... ما يحدث
بحسبه ان احس الادوية بنزل الى اسفل ويراح النقل وشرب اللبن ...
الدرر المطفي ويخلف ... اذا انزف السم عولج بالحقن مما هو مذكور في

المشترك لذلك كله المرخات المالوفة وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياق الاربعة
وحب الفاروق ... الدار صيني او ميس ... لحمص ... ثمار النبات
وقد نبه ابن ... بالسلوى المنطف من اقوى الادوية على دفع السموم ## قال الى اقراص
الحيوانات الردية
والادوية التي تبعث من ذلك بالخلل او عصارة الجبال الى ادرك بالزيت فلم يظهر به ...
واذا لسع الزنبور العقرب مما تسابه ان تلسع لم يوره النفسه بالخاصية على النيل ومن ذلك ...
اللوف لم يلدغه ... وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت والملسعه والزيت المنقوع منه وورق
الصنوبر الطري المدقوق او نفاخ الترنجبين الكبير او حب الغار او ورق السمكشت او الموز
الى الكبد ... او الحمر او حب البلسان او اصل الكرم لكن ذلك بالزيت ومن طلى بيده لم يقربه الهوام
ومما يطرده عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والنفط والزوان والاطلاق او
الحوام والزوق من الاطلاف ... الى الدواب التي ادامات التدامها منفصل بعضها من بعض كالقرن وان
الجواوش ... كالزرنيخ والشو والملتقت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك الشجر والتحكك
والادخنة وربما والصنوبر وقشور ... النفط والشونيز ومركبات من هذه ## قال الحيوانات تهرب
منها الفراوات
اذا جعل في البيت لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام تنزع منها
وتهرب واذا طردت قتلها وكذلك البيضاسات والايايل وقيل ان جلود النمر لا تقربه حيته ## قال
الالاف السباع
الوف نقل الذئب والكلاب وخانق النمر مثل النمر وخانق الذئب مثل الذئب
والكلب ... اوان والعود مثل الثعالب واهلل ووزن الاراد ورخت مثل البهايم
وقيل ان السنور يهرب من دخن الورد ... بعد الحيات الكبريت والنوشادر بالخلف
... ويهاو الجوادل بعدها اذا وضع على سكنها مرتبة طود العقارب الحجل المشرح وعصارة اذا
ورق والباذروج ومثل العصائم مثل المكاب والعقارب والشحم بالعقارب يهرب العقارب
وكذلك الرصح واذا وضع الحجل المقطع علي جحرها لم تخرج على الوجع حادا لراغث اذا ارتش
بطبيخ الحنظل او تجرعه لما وسب الراغث وكذلك يهرب علي حشيش ظلت لشحم القنفذ ودخن الكبريت

والذي على ظهرها جسيته الراعت سدد رنا وكدورها الى ان يموت طرد البعوض والبق التوب خبز
بنشارة خشب الصنوبر او بالعلمدريس او بالشونيز او بحوصا وسواحوذ او بالكاس اليابس
او بالكبريت او بالخشار البز او بالحنظل او بورق السرو او جوره وكنس البيت بطبيخ الكرنب
او الافسنتين طرد ابن عرس يطردها ريح السذاب طرد الفاره ودخلها الكرنب والخرنوب وبيح
وصل الكرنب ويصل الفار وهي تبذر اوتى منه بالسباخة في الفار فانه لم تجد الفاره الفار ما
وجدوا والكثر المذكورات من الخواص والاسرار الالهيه والتراب للعالك وجب الحديد واذا
سلكت الفاره الذكر او قطع وبها او خصي وربط بخيط صوت يهرب الباقي والسلح اقوى
لانه الخشن واقبح طرد النمل ودخان النمل نفسه وتهرب من المغناطيس ومرارة الثور والزيت
والكبريت والقطران على حجرها يهربها طرد الذباب تبخلها الزرنيخ وحلق او باللبن ودخانه يعني
الدخان الذباب ودخان الكندر وطبيخ الورق الاسود طرد الزنابير بخار الكبريت والثوم طرد
الخنافس ودخان الدلب وورقه طرد الارضة يطردها العدس او احلت في البيت والتدخين
باعصاره وورقه طرد السوس وسوسة بالارضه الاسماع والنور وبيح وقشر الاترج ومار
الحنظل الرطب طرد سام ابرص الزعفران اذا اجعل في البيت يهرب منه سام ابرص قال اصناف
الحيات تنقسم بحسب قوتها سمها وضعفه الى ثلثه اصناف اعلاها قوة السم جدا الامهل اكثر من ثلث
ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكلل الرهيس وصاحبه
من الحي بالعصا ومن اشد هذه الروارة كرحا كلما ينبات عليه ولا ينبت حول حجرها شي فانه اعادي
سكنها طار سقط والحشر بها حيوان الا هرب فان وثب منها حدر علم تحرك ثم تموت ومثل بعضه
الى علونسي يحرب بنفسها ابطا من الجو ومن وقع عليه نظرها ولو من بعيد مات ومن تنفسه زاب بدنه و
وانتفخ وسال صديد ومات في الحال ويموت كل من توب منها من الحيوانات وملطخلص من
ضررها الماء دونه سبها فارس ومحه فمات سو وفرسه ومست حنظله وفرس فمات سو واكبه ومنه
يكثر في ماء والترك وهذه الخواص الرديه من عامه خاصه ملك ... كشده ردار دفنها وجانه سمها

دفعها

طرد ابن عرس والفار وغيرها
وحيات
وتاب
اصناف الحيات

العشق
وعنها وامثال هذه ومعالجاتها المثبت بالمثمرات بل ولا يبلغ ذكرها في الطب شفا بعد عقوبة العشق
انما في ماليس لها سم سلوب ولا افتران بالحرارة كالثعبان وجوه من كبار الحيات وانما يعالج تردد سمها
وربوع وجع الحرارة فقط وذلك لنقدان السم الكثر منه وامثال هذه يكون في نواحي سوقان واراد
الى الصنف الثاني متوسط السم ربما تقتل في ثلث ساعات ومن بعض التسع في سبع ساعات
وفي بعضها في سبعة ايام ومنه ضعف السم فلا تقتل علاج لنفس الحيات لتبادر او لا سيقى الترياق ا
الفاروق وذلك ليقوى القلب العوارض ويمنع السم من النفوذ الى القلب ولذلك ان تأوعي الترياق
الواجب فلا ينفع والا استفراغ من الثوم والشراب يعني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل
والكرات والحوال من الادوية لطلعه وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشة يوف بالحلوه
ينفع في الحال من جميع السموم واو استعملت وخفت مصر والقيوع الى ستة وقد ذكرنا كشفه استعمالها
في الثوب الثاني فيما اصفنا الى الادوية الموذوة ثم ان بعد استعمال هذه الترياقات والغادرات
يحصر موضع اللسعة لحجه لينزح السم ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبعض العنصل المشوي
والكرسنة او او او محوية ويضع التنضيد بالجبن العتيق والدجاج المشوي او لحم الافاعي كل ذلك
جيد وذلك بحوب السم الى خارج بالخاصة ودهن الغار مانع وقد سبع العقوب رجلا من الحرب
في او بعض موضعها تاستعمل من الحنظل الرطب ورقا ورسم مرت في الحال واما لنهش اسباع والحشرات
فيلتقف ذكرها بالمطولات وانما كتب في هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته صفات
الكلب الكلب الكلب حالة كالجذام تعرض للكلاب والذئب وابن اوى ومثل لا يرى هلس الثعلب
ومثل الفضل هيجر عيانا وان كل حيوان يعرض له الكلب ويعلو سماغشاوة ويسترخي اذناه ويدلع
ويكثر لعابه ويسيل انفه ويطاطا راسه وينحدب ظهره ويتموج ضلعه الى جانب ويشتد الى الاعوجاج
مؤذيه ويمشي خائفا متوما كانه سكران ويجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء
وربما ارتعد منه وربما مات منه اي من الماء خوفا لانه يرى في الماء صورة الكلب ويستر عنه كل حظوة
وادا لاقى اشيع حمل عليه من غير سمع وكان في حلقه اجدر كل هذه تنبه للمواد السوداوية المنتنة عليه و

والكلاب تهرب منه خائفا وتامنها اي ربما الكلب الكلب من الكلب لصبعت له وخشب من
حيرته قال الشيخ الكلب وهذه مما يعرض للكلب وسو استحالة مزاجه الى سوداويته خبثه
سمية ويعرض له هذه الاستحالة اما من الا داء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحرق
الحر السوداء خلاط فيكلب في الحريف او بحدة البرد الشديد الى السوداوية فيكلب في الربيع واما
الاغذيه والاشربة بان يطمع في ديار الفضاء وياكل من الجيف ويشرب من المياه العفنه
فيميل الاخلاط الى سوداوية عفنة فيعرض مخلطة ان تشوش خلق عرض لمزاجه ان يسكر كما يعرض
للمجنون ويتمادى ورم دونه ويستحيل لونه الى الرمادية ويزداد تمادي اسباب فساده فانه
يجوع ولا يأكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا لقي الماء فزع منه قال المص ما يعرض
لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة الضوء
وفكر فاسد وكلما قرب منه شي يخيله كلبا فخاف وربما احب التمرغ في التراب ثم ينتفخ ويكزاني
يعرض له النفخ والكزاز ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل منها كلبا وكل
هذه للعلة السوداوية من المواد الخبيثه السمية ويموت في اكثر الامر بوقت باردا وسقوط قوة وقد
يموت عطشا وربما نبح كالكلب ونبح صورته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض ا
الناس ومن عضه عرض له ما يعرض لذلك من اعراض الماليخوليا واما فزع النوع من الماء فلانه
قريب من علاج الماليخوليا واذا لم يعرف وجهه في المراة فلا مطمع فيه وقيل الى الملك ما بين اسبوع
الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما الفرق بين عضة الكلب ج
الكلب وغير الكلب اذا لم توقف على صورته ولم تتحقق حاله ان تدلك الجرح بلب الجوز وترمي للدجاج
فان عافته او اكلت فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث خبزا بما يسيل من الجراحة من دم او
غيره ويرمي للكلاب فان عافته فكلب والا فلا قال الشيخ الفرق بين الكلب الكلب
وغير الكلب ربما يعض الانسان كلب فلم يثبت له اشتباهات صورته وتحقق اصوله واحتج
الى معالجته وعلاجه من حيث جراحة الادمال ومن حيث ان عضه الكلب الكلب التشنج فانه ان اوصل

كان

الفرق بين الكلب الكلب وغيره

کتب
کبار زم از موج

مغنى الطب شرح قانون لابن سينا

٢٢٧٩